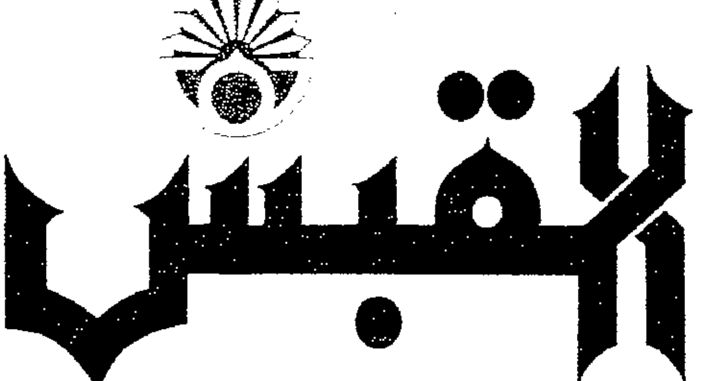


الخميس ٥ رجب ١٤٠٧ هـ ـ ٥ مارس (آذار) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ـ ٥٣٢٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 5 March 1987 — 16th Year, No. 5320 — Kuwait.

في رسالة الى القادة السوفيت

الأمير يشيد بموقف موسكو

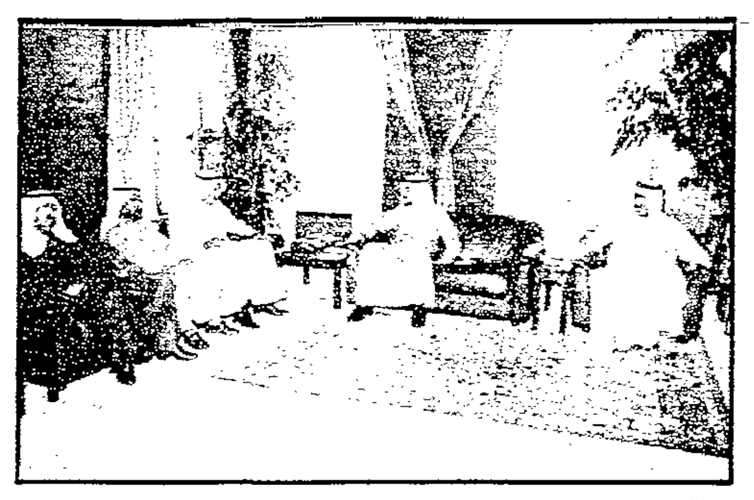
من القضية الفلسطينية وإعلان افغانستان

اعرب سمو الامير رئيس المؤتمر الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تقديره لاعلان الاتحاد السوفيتي رغبته بسحب قواته من افغانستان حال التوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية.

وقال سموه في رسالة بعث بها الى القادة السوفيت ونشرت الليلة قبل الماضية في موسكو ان الكويت تدعم سياسة الاتحاد السوفيتي الرامية الى تعزيز السلام والامن في الشرق الاوسط، معربا عن تقدير الكويت للموقف السوفيتي من القضية الفلسطينية، واكد سموه تأييد الكويت لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة للتوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط.

كما اعرب عن تقديره للمشاعر التي ابدتها موسكو تجاه مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واكد ان قرارات المؤتمر التي ترمي الى تصفية التوتر الدولي يتطلب تنفيذها تعاون دول العالم المنتمية الى مجموعات دولية مختلفة حرصا على السلام والامن الدوليين.

(التفاصيل ص ٣)



● الامير خلال اللقاء

الأمير يدعو الشباب والشابات إلى المشاركة في مايهمّهم من قرارات

استقبل سمو الامير يوم امس اعضاء اللجنة الاستشارية الدائمة للشباب في الديوان الاميري. وقد تحدث سموه معهم مبينا لهم انه من الاهمية مشاركة الشباب والشابات في صنع القرارات التي تهمهم، وان تشكيل لجنة استشارية بالديوان الاميري خطوة تأمل لها النجاح والتوفيق وبين ان ما نهدف اليه هو اعطاء الفرصة للشباب في توجيه طاقاتهم لمنفعة المجتمع والوطن كما زودهم بنصحه وارشاداته وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم.

وقد شكروا سموه على تفضله باستقبالهم وعلى دعمه ومؤازرته الدائمة لما فيه صالح الشباب، هذا وقد حضر المقابلة وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح ورئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية في الديوان الاميري الدكتور سالم مرزوق الطحيح.

صباح الأحمد: واثقون في محافظة السوريين على أرواح الفلسطينيين بمخيّمات لبنان

ابلغت سوريا الكويت امس باهداف واسباب دخول قوات سورية الى العاصمة اللبنانية.

فقد استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير سوريا لدى الكويت الدكتور عيسى درويش.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان السفير شرح له اسباب دخول قوات سورية الى بيروت بناء على دعوة من الزعماء المسلمين اللبنانيين لحفظ الامن هناك.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن ثقته في ان يحافظ الاخوة السوريون على ارواح الاخوة الفلسطينيين في المخيمات في لبنان... وان يتمكنوا من اتخاذ كل الاجراءات الجدية والفعالة لادخال المساعدات من المواد الغذائية والطبية الى سكان المخيمات.

إشادة مارونيّة بالإجراءات السورية تسبق ردّ الجميّل على «دمشق ـ ٢»

اشادت الكنيسة المارونية بالاجراءات الامنية التي اتخذتها القوات السورية في القطاع الغربي من العاصمة ودعت سوريا الى منع التقسيم واعادة السلام الى لبنان.

وقال بيان صدر امس عن مقر الكنيسة المسيحية المارونية بعد اجتماع ترأسه البطريرك نصر الله صفير انه كان بالامكان تفادي ما كان من جدل حول دخول القوات السورية الى بيروت.

وتمنت الكنيسة المارونية على الجيش السوري تحقيق الهدف الذي من اجله جاء الى لبنان وهو منع التقسيم واعادة السلام اليه.

ودعا البيان الى اقامة علاقات مودة وتفاهم وتعاون مخلصة بين لبنان وسوريا «على قواعد الاحترام المتبادل لسيادة كل منهما ويرحبون باستمرار المحادثات بين بعبدا ودمشق وصولا الى اتفاق حول اصلاحات دستورية تضمن لجميع اللبنانيين حقوقهم المشروعة».

وجاء البيان قبيل رد الرئيس امين الجميل اليوم على مشروع السلام الذي وافق عليه الزعماء المسلمون اللبنانيون لانهاء الحرب الاهلية والذي عرف باسم «دمشق ـ ٢».

(التفاصيل ص ٢٢).

● جنود لبنانيون يفتشون فلسطينيين عند مدخل برج البراجنة (رويتر)

فرمان لـ القبس:

مجلس إدارة الملاحة العربيّة لايعلم باتفاق رفع الأسعار

كتب عبدالفتاح درويش:

نفى عبدالستار فرمان رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة في حديث لـ القبس ان يكون لدى مجلس ادارة الشركة اي علم بدخول الشركة في اتفاق مع مجموعة شركات ملاحية أجنبية لرفع اسعار الشحن البحري من غرب اوروبا الى دول الخليج بنسبة ٢٥ بالمائة خلال العام الجاري.

واكد فرمان ان شركة الملاحة العربية لن تقوم باي عمل من شانه الاضرار بمصلحة ابناء المنطقة وان التوجيهات المعطاة لادارة الشركة تقضي بالمساهمة وبكافة السبل المتاحة في اخراج المنطقة من حالة الركود الاقتصادي التي تعيشها منذ عدة سنوات.

وتفاعل اعلان شركة الملاحة العربية امس الاول عن اتفاقها مع تسع شركات ملاحة اجنبية على رفع اسعار النقل البحري من غرب اوروبا الى دول الخليج بنحو ٢٥ بالمائة خلال العام الحالي في الاوساط المعنية امس حيث طلب الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية من شركة الملاحة العربية ايضاحا حول الاتفاق وذلك في اطار جمع معلومات عن عملية رفع الاسعار واستيضاح الحقائق من مصادرها ليتمكن مجلس ادارة الاتحاد من اتخاذ موقف من هذا التطور المهم.

وحذر صالح ناصر الصالح امين سر الاتحاد من الاثار السلبية لهذا الاتفاق على جهود دول الخليج الرامية الى تنشيط تجارتها واخراج اقتصادها من حالة الركود.

(التفاصيل ص ١٣)

اليوم يتوقف تسعير واستلام الانتاج الزراعي

كتب حسين نعمة:

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن تعديلات مفاجئة على نظام التسويق الموحد للانتاج الزراعي المحلي الذي تقوم به شركة المنتجات الزراعية الغذائية منذ مطلع العام الحالي.

وقد جاء في التعديلات التي يتسلمها المنتجون في مزارعهم كذلك الاتحادات والجمعيات الزراعية في ساعة متاخرة من نهار امس، انه قد تقرر الغاء قائمة الاسعار التي سبق واعلنت من قبل ثم اجريت عليها التعديلات اكثر من مرة. وبدلا من التسعير الشهري سيعتمد التسعير اليومي لكل صنف من الانتاج النباتي وفق ميزان العرض والطلب باشراف الشركة المعهود اليها بعملية التسويق

(البقية على الصفحة ٢٢)

ناجي العلي يعود الى قضايا القبس

ناجي العلي يعود كل خميس الى الصفحة الأخيرة من «قضايا القبس» ابتداء من اليوم (طالع ص ٢٧ـ٣٨)

طاقم سوداني يعيد من القاهرة الـ «سي ـ ١٣٠» الى طرابلس

مجموعة عمل مصريّة تدرس مُلابسات الطائرة

القاهرة ـ القبس:

كلف الرئيس المصري حسني مبارك مجموعة عمل سياسية برئاسة المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي وتضم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية ومدير المخابرات وعددا من خبراء القانون الدولي تولت دراسة طلب العسكريين الليبيين الخمسة الذين هبطوا بطائرتهم الحربية في مطار ابوسمبل مساء الاثنين الماضي.

وعلمت القبس انه بالرغم من ان منح حق اللجوء السياسي لمن طلبه من العسكريين الخمسة اصبح في حكم المقرر لاعتبارات دستورية وقانونية واخلاقية وانسانية فان الرئيس مبارك قد طلب من اللجنة اعداد تقرير لما يمكن للقيادة ان تتخذه من بدائل.

واكدت مصادر مصرية مطلعة ان الطائرة الليبية الحربية سي ـ ١٣٠ سيتم اعادتها الى ليبيا وتجرى دراسة امكان ان يتولى قيادتها في رحلة عودتها طاقم قيادة ينتمي لدولة يتم اختيارها بحيث تكون هذه الدولة صديقة لكل من ليبيا ومصر.

وذكرت تلك المصادر ان هناك اتجاها تتبناه وزارة الخارجية ببحث امكان اجراء اتصالات مع بعض الدول الصديقة للتشاور معها حول مدى امكانية قبول هؤلاء العسكريين لديها وذلك في محاولة لعدم تصعيد الخلافات والتوتر بين مصر وليبيا.

وقد قامت مجموعة عسكرية خاصة امس بالاستماع الى اقوال العسكريين الليبيين ومكان اقلاع الطائرة والمهمة التي كانت مكلفة بها ومبررات طلبهم اللجوء السياسي لمصر.

ومن المرجح ان يتولى طاقم قيادة سوداني قيادة الطائرة الليبية في رحلة عودتها الى ليبيا باعتبار ان السودان تربطه في الوقت الحالي علاقات طيبة مع كل من مصر وليبيا.



● قائد الطائرة الليبية لحظة مغادرته لها (صور خاصة لـ القبس ـ بالهاتف)



● قائد الطائرة يتحدث مع قائد المنطقة العسكرية المركزية المصرية

● مساعد الطيار لحظة وصول طائرته لمطار الماظة

بسبب العواصف الشديدة «دوبة» تجنح في ميناء الشويخ

جنحت سفينة «دونة» تحمل شحنة من الحصى في ميناء الشويخ يوم امس بسبب العواصف الشديدة التي اجتاحت البلاد.

وكانت السفينة القادمة من احدى دول الخليج العربي قد اقتربت من الميناء في وقت بلغت شدة الرياح ١٢٠كم في الساعة وتزامن ذلك مع حالة جزر شديد مما ادى الى جنوحها والتحام غاطسها بقاع البحر.

وقد قامت «ساحبات» مؤسسة الموانىء بمحاولات لازاحتها واعادتها الى الوضع الصحيح مستغلة توقيت اعلى مد للبحر.

وقال وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي لـ «القبس» انه يتوقع ان تنتهي عملية اعادة السفينة جاهزة للابحار صباح اليوم.

إفطار بوكاسا المفضل إنسان محشو بالأرز وزجاجة جن!

بانجي ـ أ. ف. ب ـ أكد طاه سابق في معسكر كاساي الحربي في شهادة خلال الجلسة الرابعة والاربعين بمحكمة جنايات بانجي أنه قام بطهو رجل بناء على أمر بوكاسا.

كما أكد الطباخ فيليب لانغويسا أمام المحكمة انه منذ ذلك الحين فقد جميع حواسه الجسدية والعقلية وأصيب بشلل في ساقيه وقد مثل أمام المحكمة محمولا. ولكنه أدهش القضاة بتمالكه لقواه الذهنية وأسلوبه في التعبير حين بدأ حديثه قائلا «لقد عملت فعلا في معسكر كاساي العسكري»، واضطر لان يبذل المزيد من الجهد لكي يسمع صوته في قاعة المحكمة وهو يقول «في ليلة وصل بوكاسا وأمرني بتعيين مساعدي جان مكاني وأخذني في سيارته التي ملأها بزجاجات الخمر الفاخرة وذهبنا الى منزله حيث أفرغ السيارة من محتوياتها وأمر من في المنزل بمغادرته وتركني وحدي».

واستطرد الطاهي قائلا: «ثم طلب مني فتح احدى الثلاجات بالمنزل وأطعته وفجأة أدركت أن علي أن أخرج جثة رجل».

ويقول الطاهي «لقد أعطاني بوكاسا موسى وطلب مني أن أحلق للرجل وأذعنت. ثم حشوته بالارز والخبز وأعدت خياطته ووضعته في الفرن وكان بوكاسا قد أغلق علي الباب بالمفتاح لكي لا أتصل باي شخص».

ثم أضاف فيليب لانغويسا «وفاحت رائحة الجثة في المكان ولم يعد بوكاسا الا في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي. وقمت برش شراب الجن على الجثة بينما كان يشرب. ثم أعددت المائدة وجلس عليها بمفرده وبدأ يتناول الطعام والتهم أولا اليدين ثم القدمين».

أما جون بيديل بوكاسا الامبراطور السابق فقد نفى هذا الاتهام.

بريطانيا تؤيد «الحل الدولي» لحرب الخليج

رينتون لـ القبس: قمّة الكويت نبّهتنا إلى صعوبة «اتفاق» ايران والعراق

■ موقفنا من الدخول السوري الى بيروت يتحدد من خلال النتائج

■ اقتراح عرفات بشأن التمثيل الفلسطيني جدير بالبحث والدراسة

لندن ـ من وفائي دياب:

دعا وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون الى تحرك دولي جديد لوقف حرب الخليج واقناع العراق وايران بالجلوس الى طاولة المفاوضات تحت مظلة الامم المتحدة للاتفاق على حل سلمي شامل.

وقال رينتون امس في لقاء مع نخبة من الصحافيين العرب بعد عودته من جولة شملت الرياض وصنعاء ومسقط انه لمس حالة قلق واضحة من التصعيد العسكري الاخير بين البلدين. وشدد على ان بريطانيا تدعم اي مسعى في هذا الاتجاه.

وردا على سؤال لـ القبس قال الوزير البريطاني ان القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت في يناير الماضي اثبتت نجاحا كبيرا من ناحية ادارتها وتنظيمها والنتائج التي انتهت اليها لكنها نبهتنا في الوقت نفسه الى صعوبة الوصول الى اتفاق بين العراق وايران بشأن النزاع بينهما.

واضاف انه يأمل ان تكون ايران قد ادركت من اعلانها وقف ضرب المدن مدى الخسارة الفادحة التي الحقتها هذه الحرب الى الان، وانها بدأت تفكر مليا اذا ما كانت هذه الحرب تستحق كل هذا، واذا ما كان الوقت قد اصبح مناسبا للجلوس تحت المظلة الدولية للبحث في الحل السياسي.

(البقية على الصفحة ٢٢)

الندوة السكانية الخليجية توصي بتخفيض النمو السكاني لغير المواطنين

أوصت ندوة الاحصاءات السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها امس بتوحيد مواعيد اجراء التعدادات في دول المجلس بقدر الامكان. كما أوصت الندوة بالعمل على رفع درجة التعاون بين الاجهزة الاحصائية في دول المجلس، وضرورة تشكيل لجنة عليا على مستوى دول المجلس متخصصة في رسم السياسات السكانية والموارد البشرية ومراقبة ومتابعة تنفيذها.

كما أوصت بمحاولة تحقيق التوازن في الهيكل السكاني بين المواطنين وغير المواطنين بتخفيض معدل النمو السكاني لغير المواطنين للوصول الى اكثرية مواطنة.

(طالع ص ٧)

بغداد: المهاجمون دخلوا مقبرة جماعية

فرنسا: جاهزون للتدخل إذا تضرّرنا في الخليج

هددت فرنسا بالتدخل عسكريا في الخليج لحماية مصالحها في حالة نشوب أزمة رئيسية فيما اكدت ايطاليا على التزامها بصفتها عضوا في مجلس الامن الدولي بالسعي لايجاد حل للحرب العراقية الايرانية في اطار الامم المتحدة.

صحيفة «لوفيغارو» نسبت لوزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو قوله وهو على متن سفينة حربية في المحيط الهندي: ان هناك قوة فرنسية قوامها اربعة آلاف جندي مرابطة في جيبوتي سيتم نشرها في الخليج عندما تندلع أزمة كبيرة.

واضاف جيرو ان الحكومة الفرنسية لديها خطة وتصور لتعزيز قوتها في جيبوتي على الفور اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

ويوجد الوزير الفرنسي حاليا في جيبوتي في زيارة تستغرق يومين لحضور مناورات للاسطول البحري الفرنسي في المحيط الهندي تشارك فيها القوات الجوية الفرنسية.

ولاحظ جيرو ان جيبوتي تشكل مدخلا جغرافيا استراتيجيا لمنطقة الخليج والشرق الاوسط والقرن الافريقي.

وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي اكد لزميله العراقي طارق عزيز ان ايطاليا بصفتها عضوا في مجلس الامن الدولي تلتزم التزاما كاملا بالسعي لايجاد حل للحرب العراقية ـ الايرانية في اطار الامم المتحدة.

وقال مسؤولون ايطاليون ان السيد اندريوتي قال للسيد عزيز خلال زيارة الوزير العراقي لايطاليا ان الحرب التي مضى عليها ستة اعوام ونصف العام لا

(البقية على الصفحة ٢١)



«اضراب المشترين» مصطلح غربي جديد يستخدم الان لضرب «المصدرين»!

وزير الشؤون يرأس وفد الكويت لاجتماعات الدورة الـ ١٥ لمؤتمر العمل العربي

● الشيخ جابر المبارك الحمد

تشارك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر العمل العربي المقرر عقدها في بغداد خلال الفترة من ٧ ـ ١٤ مارس الجاري .

وسوف يتضمن جدول اعمال الدورة على تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي حول علاقة التكنولوجيا بالتنمية والتشغيل، وانشطة منظمة العمل العربية في ما بين الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة للمؤتمر، والنظر في قرارات وتوصيات مجلس الادارة، ومتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر العمل العربي السابق، والمسائل المالية والموازنة، وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية .

كما تناقش الدورة مذكرة المدير العام لمكتب العمل العربي حول الدورة الثالثة والسبعين لمؤتمر العمل الدولي (يونيو ١٩٨٧). ومسالة تطوير هياكل منظمة العمل العربية، وتحديد مكان وجدول اعمال الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي (مارس ١٩٨٨) .

هذا وقد تم تشكيل وفد الكويت للاجتماع برئاسة وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وذلك على النحو التالي :

● الجانب الحكومي : محمد شبنان التامر ـ وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل، عدنان علي العمر ـ مدير ادارة عمل محافظة حولي، احمد خالد الكليب ـ مدير ادارة عمل محافظة الجهراء، حمد ناصر الصباح ـ مدير مكتب الوزير، حمد عبدالله المعضادي ـ مراقب التسجيل الالي بادارة عمل محافظة الاحمدي، حمود مقذل المنير ـ سكرتير بمكتب الوزير .

● جانب اصحاب الاعمال : عقيل احمد الجاسم ـ مساعد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الكويت .

● الجانب العمالي : فلاح راشد المنصور، عبدالرزاق محمود الجاسم من الاتحاد العام لعمال الكويت .

الخدمة الاجتماعية تنظم حلقات للمناقشة بمركز التدريب

تنظم ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية بالتعاون مع جامعة الكويت حلقات نقاشية تدور حول مختلف القضايا التي تهم ادارة الخدمة الاجتماعية المدرسية، ويشترك في البرنامج اساتذة من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت والتوجيه الفني للخدمة الاجتماعية والاخصائيون والاخصائيات بالمدارس، وسوف تعقد الحلقات بمبنى مركز التدريب بالجابرية في الساعة التاسعة صباحا وفق الجدول الزمني التالي : يوم الاحد ٨ مارس الجاري (اخصائيو واخصائيات منطقتي العاصمة والفروانية والتربية الخاصة، يوم الثلاثاء ١٠ مارس (اخصائيو واخصائيات منطقة حولي التعليمية)، ويوم الاحد ١٥ مارس (اخصائيو واخصائيات منطقتي الجهراء والاحمدي) .

عبدالقادر العجيل لـ القبس : قانون بيت الزكاة يحظى باهتمام سمو ولي العهد

كتب عبدالله العجمي :

قال عبدالقادر ضاحي العجيل، مدير بيت الزكاة بالنيابة بانه لا يوجد عجز في ايرادات الزكاة، بل ان هذه الايرادات زادت بنسبة ١٠ بالمائة عن العام الماضي، ونظرا لتوسع انشطة البيت واتساع نفقاته، زادت المصاريف باكثر من نسبة ١٠ بالمائة .

واضاف العجيل في حديث لـ«القبس» ان قانون الزكاة ما زال قيد الدراسة وهو يحظى باهتمام سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء، وعن ابرز نقاطه قال بان قانون الزكاة قانون الزامي على الشركات، يلزمها بدفع زكاة اموالها، وقانون الزكاة يسعى الى تطبيق فريضة الزكاة تدريجيا .

مساعدة الغارمين

وعن امكانية قيام بيت الزكاة بمساعدة الغارمين (اصحاب الديون) قال العجيل بان بيت الزكاة ساعد كل مدين حسب لوائح البيت الداخلية، وهو بدوره يقوم بالمساهمة في تسديد جزء من هذه الديون وليس جميعها، خصوصا اذا كانت مبالغها كبيرة .

وردا على شكوى بعض الناس من المستفيدين من مساعدات بيت الزكاة بانها قليلة، اوضح العجيل ان البيت يساهم في حل جزء من المشكلة وليست كلها، خصوصا اذا كانت المشكلة يترتب عليها التزام مالي كبير، وذلك محاولة من البيت لتوسيع قاعدة المستفيدين من المساعدات، وبالتالي يرى البعض ان المساعدة التي يتلقاها من البيت غير كافية .

● عبدالقادر العجيل

تأثيث البيوت

وفي سؤال عن المساعدة في تاثيث البيوت اجاب العجيل : ان بيت الزكاة يساعد كل محتاج سواء في تاثيث بيوت او غير ذلك، ولكن هناك بعض انواع المساعدات قد يرى البيت تاجيل البت بها في الوقت الحاضر وذلك لعدة اسباب، اهمها موارد البيت وعلاقتها بالانفاق والتوسع في الانشطة، وقد قام البيت بدراسة موضوع التأثيث ورأى ان تقدم المساعدة للبيوت الجديدة التي لا يستطيع اصحابها تاثيثها لقلة الراتب، وهذا حسب اللوائح المعدة لذلك .

وعن علاقة بيت الزكاة مع بيت التمويل الكويتي قال العجيل : هناك تعاون بين البيت وبيت التمويل حيث يقوم بيت التمويل بتحويل بعض زكاته الى بيت الزكاة فيقوم الاخير بالصرف منها على الاسر المحتاجة، وذلك حسب اللوائح والانظمة المعمول بها في بيت الزكاة، وعليه فان مساعدة الزواج قد توقفت منذ فترة طويلة ومازالت لجنة التوزيع المحلي تدرس موضوع مساعدات الزواج .

سبل الانفاق

وعن السبل التي اتخذها البيت لتيسير سبل البذل والانفاق قال العجيل : حرصا من البيت على تسهيل وتيسير سبل دفع الزكاة والانفاق والبذل في سبيل الله قام بوضع صناديق خاصة للزكاة والخيرات موزعة على معظم الجمعيات، وقسم كل صندوق الى قسمين احدهما للزكاة والاخر للخيرات، بالاضافة الى الوحدة المتنقلة التي سيرها البيت ابتداء من شهر رمضان الماضي، وهي تتنقل في معظم مناطق الكويت ويعلن عن مكان تواجدها في الصحف اليومية، ومن اهداف الوحدة استلام اموال الزكاة والصدقات والتبرعات لمشاريع البيت المختلفة .

صندوق الطلبة الافارقة

وعن احدث مشاريع البيت، تحدث العجيل عن مشروع صندوق الطلبة الافارقة الدارسين بجامعة الازهر، فقال : انطلاقا من اهمية طلب العلم وتحصيله، وايمانا من البيت بضرورة انشاء الاجيال المسلمة الواعية المعطاءة وتحقيقا لمعاني الاخوة والتكافل الاجتماعي بين المسلمين في كل مكان واسهاما من بيت الزكاة في نشر انوار العلم والهداية في ارض افريقيا، قام بيت الزكاة بانشاء الصندوق ليقدم المساعدة لاولئك الطلبة الذين انقطعت عنهم المصاريف الدراسية في بلاد الغربة، بينما يذوق اهلهم مرارة الجوع والحرمان اثر المجاعة التي اجتاحت مناطق واسعة من افريقيا .

ونحن ندعو الجميع ليساهموا معنا في انجاح هذا الصندوق .

وفي كلمة اخيرة قال عبدالقادر العجيل ان بيت الزكاة مؤسسة خيرية تقوم على مساعدة الفقراء المحتاجين والمعسرين فنرجو من الجميع دعم هذه المؤسسة حتى تقوم بواجبها خير قيام، ولا يفوتني ان اشكر كل من ساهم وقدم من وقته وجهده وماله سواء من الهيئات الحكومية او الاهلية والافراد، وبما يبذله من تعاون صادق ودعم مستمر للبيت حتى ينهض برسالته الانسانية الكبيرة .

اليوم اختتام دورة اساسيات تشغيل الحاسب الالي بالتخطيط

تختتم صباح اليوم دورة اساسيات تشغيل الحاسب الالي بوزارة التخطيط التي شارك فيها ١٧ متدربا.

وكانت هذه الدورة قد عقدت بادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم في السابع من فبراير الماضي.

كما ستختتم صباح اليوم دورة التوعية الفنية بالحاسب الالي والتي افتتحت في ٢٨ فبراير الماضي، وشارك فيها ٢١ متدربا يمثلون جهات حكومية مختلفة.

ومن المقرر ان يحضر حفل انتهاء الدورتين مدير المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم المهندس عادل العبيد، ومدير ادارة التدريب للحاسبات والميكروفيلم عبداللطيف النامي.

اجتماع للجنة التحضيرية للبطاقة التتبعية

تعقد اللجنة التحضيرية للبطاقة التتبعية اول اجتماعاتها في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بمبنى ادارة الخدمة الاجتماعية والنفسية برئاسة دلال المشعان وذلك لمناقشة ورقة العمل المقترحة وتشكيل اللجنتين الفرعية وخطة عملها حتى ٣٠ يونيو المقبل .

الخضري يفتتح معرض التقنيات

يفتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري في التاسعة من صباح يوم الاربعاء المقبل معرض الوسائل والتقنيات التربوية لمادة التربية الاسلامية بمدارس منطقة حولي التعليمية الذي ينظمه توجيه التربية الاسلامية والذي يقام بمدرسة هند المشتركة بنات بالشامية.

٢٦ حادثا مروريا ووفاة شخصين

شهدت مناطق متفرقة من البلاد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وقوع ٢٦ حادثا مروريا منها ٧ بمحافظة العاصمة و٨ بمحافظة حولي و٨ بمحافظة الاحمدي و٣ بمحافظة الجهراء .

ونتج عن هذه الحوادث وفاة شخصين بعد اصطدام سيارتيهما بسيارة اخرى بالاضافة الى الخسائر في الاصابات والاضرار المادية .

.. سرقوا ٢٧٠٠ دينار من الجمعية التعاونية



● المتهمون.. والاموال المسروقة

القى رجال مباحث منطقة الجهراء القبض على كل من المدعو (عبود.م) كويتي الجنسية والمدعو (احمد.هـ) والمدعو (محمود.ح) من الجنسية السورية بتهمة سرقة نقود من ماكينات الحساب داخل احدى الجمعيات التعاونية.

وقام المتهم الثاني بتدبير عملية السرقة بمساعدة المتهمين الاول والثالث اللذين يعملان بالجمعية، وبلغت النقود المسروقة من مكائن حسابات النقود بعد فتحها (٢٧٠٠) دينار كويتي، وبعد ضبط المتهمين واحضارهم للنقود المسروقة تمت احالتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

شبابك

تبادل سياحي

اخ عزيز علينا.. يفرحنا ما يفرحه، ويزعجنا ما يزعجه.. ولان الشعور متبادل بيننا ضمن هذا الاطار فاننا نشاركه من البداية الى النهاية في حكايته التي تعيد الى الاذهان حكايات الف ليلة وليلة.. او حكايات شهرزاد التي اسكتت الديك من الصياح حين زحف النور معلنا ظهور الصباح..

يقول الصديق والاخ.. انه لم يدخل المناطق السكنية الواقعة بعد الدائري الخامس.. ولا يعرف مسالكها ولا طبيعة الحياة اليومية فيها، ولا يعرف حتى اسماء العديد منها خاصة تلك المناطق التي تعيد الى الاذهان طبيعة الحياة اليومية في..

شيكاغو.. او.. صعيد مصر.. المحروسة.. او احد احياء الهند.. مثل هذه المناطق لم يرها منذ خرج الى هذه الحياة.. ويقول.. ان المرة الاولى التي ذهب فيها الى واحدة من هذه المناطق كانت تلبية لدعوة من صديق له في منطقة «جليب الشيوخ» ويومها كما يقول.. اضاع منتصف وقت الدعوة في الدوران على الشوارع لمعرفة طريق الدخول الى المنطقة وحين.. اكتشف.. الحلقة المفقودة واجه مشكلة اخرى في معرفة القطعة السكنية التي يقطن فيها صديقه، واحتار اكثر

هذه المرة.. ولانه من رواد.. عز هواتف.. السيارات، فقد اتصل في منزل الداعي ليقوم بوصف المنزل له.. وبالفعل بدأ الداعي بوصف المنزل عبر هاتف السيارة كما برج مراقبة المطار مع الطائرة.. يقول الصديق انه لاول مرة كان يشعر بانه.. كابتن.. طائرة يتحرك حسب تعليمات صاحبه صاحب الدعوة حتى فتحت ابواب الفرج والانشراح امامه ليصل سالما معافى الى حيث بيت الداعي بعد جولة عاش فيها ساعات رأى فيها على الطبيعة طريقة خرق قانون المرور هناك واحقية الماشية او.. الدبش.. لا فرق في التجول بحرية مطلقة تأكيدا لرياضة المشي وحرية التنقل بعيدا عن اعين..

المعازيب.. ورأى فيها مداخل ومخارج وازقة لم تخطر على باله.. من حظك..

والجولة السياحية المكوكية لصديقنا العزيز، مغرية للقيام بها، خاصة واننا قد سمعنا حكايات طريفة وعجيبة وبهلوانية ايضا عن مشاهداته التي رآها هناك.. وهي مشاهدات اشعر ان كل واحد من سكان المناطق الداخلية او مناطق.. العز النفطي.. يجب ان يقوم بها ضمن.. كروبات.. سياحية تنظمها شركة المشروعات السياحية حتى يعرف كل مواطن المعالم الحضارية والتاريخية

لبلاده وكتابة مذكرات عن مثل هذه الجولات شريطة ان لا تكون اسعار هذه الجولات اشبه باسعار.. شاليهات الخيران.. حتى يستطيع كل مواطن المشاركة في هذه الجولات لمعرفة العالم الاخر الذي تعيش فيه تلك المناطق..

والطريف والغريب في آن واحد.. ان انسان تلك المناطق يشتكي هو الاخر من الضياع والتيه حين «يتسلل» الى مناطق المدينة القريبة، رغم ان اوضاعها حضارية ولا تدفع الى الضياع ولا ندري ما هو السبب في ذلك.. لكننا ايضا نقترح تبادل الزيارات بين ابناء مناطق المدينة واخوانهم ابناء المناطق البعيدة تأكيدا لمفهوم الاسرة الواحدة وليعرف كل جانب احوال الجانب الاخر..

ونصيحتنا الى صديقنا.. ابواحمد.. ان يكرر زيارته الى المناطق البعيدة باعتبارها «سفرا» وللسفر سبع فوائد.. رغم «المشقة» في مثل هذه الرحلات.. والثواب على قدر المشقة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

المسابقة الثقافية للمساجد

اختتمت اللجنة الثقافية لجمعية احياء التراث الاسلامي المسابقة الثقافية التي تعقدها بين مساجد مناطق الكويت، حيث وصل الى الدور النهائي مسجد منطقة الصليبية ومساجد منطقة العمرية .

وقد فاز بالمرتبة الاولى (منطقة الصليبية) حيث اقيم الحفل الختامي في مقر الجمعية الكائن في منطقة قرطبة قطعة ٥، ووزعت الجوائز على المشاركين يوم الثلاثاء الماضي.

رسالة لسمو الامير من الرئيس العطاس



● سمو الامير يستقبل وزير العدل اليمني

استقبل حضرة صاحب السمو امير البلاد الساعة التاسعة والنصف صباح امس وزير العدل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة عبد الواسع سلام، حيث نقل لسموه رسالة من اخيه سيادة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وقد حضر المقابلة وزير العدل ضاري عبدالله العثمان ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى دولة الكويت.

وزير التخطيط يستقبل السفير الباكستاني

استقبل وزير التخطيط المهندس محمد سليمان سيد علي بمكتبه امس سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الكويت خالد سليم.

وتبادل الطرفان الحديث حول العلاقات الثنائية وسبل تدعيم اوجه التعاون بين البلدين في المستقبل.

الكندري يكرم وزير التعليم المصري

اقام عبد الرزاق عبد القادر الكندري، رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة حفل غداء امس الاربعاء على شرف الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري والوفد المرافق بمناسبة زيارته للكويت بناء على دعوة رسمية من وزير التربية انور النوري.

في رسالة الى القيادة السوفيتية

الأمير يشيد بموقف الاتحاد السوفيتي من القضية الفلسطينية

■ تعزيز الصداقة بين الكويت وموسكو.. وتعاون مشترك لتحقيق السلام في العالم

■ تقدير لاستعداد الاتحاد السوفيتي الانسحاب من افغانستان .. وموقفه من سباق التسلح

اعرب سمو امير البلاد، رئيس المؤتمر الخامس لمنظمة مؤتمر القمة الاسلامي الشيخ جابر الاحمد الصباح عن تقديره لاعلان الاتحاد السوفيتي رغبته بسحب قواته من افغانستان حال التوصل الى تسوية للمشكلة الافغانية.

واضاف سمو الامير في رسالة بعث بها الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى يوم الاثنين الماضي ونشرت في موسكو الليلة قبل الماضية ان «الكويت تدعم سياسة الاتحاد السوفيتي الرامية الى تعزيز السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط» مشيرا كذلك الى ان «موقف الاتحاد السوفيتي ازاء القضية الفلسطينية يحظى بالتقدير في دولة الكويت».

واكد سمو الامير ان «الكويت مثلها في ذلك مثل الاتحاد السوفيتي تدعو الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة بهدف التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط».

وتاتي هذه الرسالة التي سلمها سفيرنا في موسكو عبدالمحسن الدعيج الى الرئيس السوفيتي اندريه غروميكو ردا على الرسالة التي بعثت بها القيادة السوفيتية لمناسبة انعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت في الفترة من ٢٦ ـ ٢٩ يناير الماضي.

واشار سمو امير البلاد في رسالته الى ان «سياسة الاتحاد السوفيتي الحكيمة والواقعية والرامية الى الحد من سباق التسلح، وخاصة النووي وتخفيف حدة التوتر، تحظى بدعم كافة القوى المحبة للسلام».

واعرب سمو الامير عن بالغ امتنانه للرسالة التي وجهتها القيادة السوفيتية للمؤتمر الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في يناير الماضي.

واشار سمو امير البلاد الى ان «تمنيات القيادة السوفيتية للمؤتمر بالنجاح، وكذلك مشاعر الصداقة تجاه كافة الدول المشاركة في المؤتمر تركت انطباعا عميقا لدى كافة المشاركين في اعمال المؤتمر الاسلامي».

واضاف «ان مبادرة الاتحاد السوفيتي حظيت بتقدير شعب الكويت وقيادته وتعتبر دليلا جديدا على اواصر الصداقة التي تربط بلدينا والتي نسعى لتعزيزها».

واكد سمو الامير على ان «قرارات المؤتمر الاسلامي الخامس ترمي الى ايجاد حلول لقضايا متعددة، بما فيها تصفية التوتر الدولي» مشيرا الى ان تنفيذ هذه القرارات «يتطلب بصورة ملحة تعاون الدول المنتمية الى مجموعات دولية مختلفة، لان هذا يستجيب مع مصلحة الحفاظ على السلام والامن في كل العالم».

واشار سمو الامير الى ان «الدعوة الى التعاون والتفاهم والسلام بين الناس لا يتضمنها الاسلام وحده، بل تدعو اليها تعاليم اخرى تحظى باحترام الديانة الاسلامية».

واكد سموه في ختام رسالته على «عزمه لتوطيد اواصر الصداقة بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وبين الدول والمنظمات والشعوب الاخرى بما فيها بلدكم الصديق».

صباح الأحمد بحث العلاقات الثنائية مع اليمن واستقبل السفير درويش
واثقون من الموقف السوري في الحفاظ على أرواح سكان المخيمات

اجتمع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بمقر وزارة الخارجية امس مع وزير العدل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عبدالواسع سلام الذي يزور البلاد.

وحضر الاجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين ان الوزير اليمني يزور البلاد حاملا رسالة لصاحب السمو الامير من اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس، واضاف ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبتطورات الاوضاع العربية الراهنة، وكذلك بالعلاقات بين شطري اليمن.

وقال سلام عقب الاجتماع بانه نقل خلال اجتماعه مع سمو امير البلاد صباح امس رسالة الى سموه من اخيه الرئيس حيدر ابو بكر العطاس، وقال ان الرسالة تناولت العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين الشقيقين والمساعي التي تبذلها الكويت بوصفها رئيسة منظمة المؤتمر الاسلامي في سبيل الوقف العاجل للحرب العراقية ـ الايرانية التي اصبحت تشكل خطرا محدقا يهدد استقرار وامن المنطقة. واضاف سلام ان محادثاته مع الشيخ صباح الاحمد دارت في اطار الرسالة التي نقلها الى سمو امير البلاد من الرئيس حيدر ابوبكر العطاس.

كما استقبل الشيخ صباح الاحمد امس سفير سوريا لدى الكويت الدكتور عيسى درويش.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بان البحث خلال المقابلة تناول العلاقات الثنائية بين البلدين، وقال ان السفير شرح له اسباب دخول قوات سورية الى بيروت بناء على دعوة من الزعماء المسلمين اللبنانيين لحفظ الامن هناك.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن ثقته في ان يحافظ الاخوة السوريون على ارواح الاخوة الفلسطينيين في المخيمات في لبنان، وان يتمكنوا من اتخاذ كل الاجراءات الجدية والفعالة لادخال المساعدات من المواد الغذائية والطبية الى سكان المخيمات.

صباح الاحمد استقبل محمود رياض .. وتلقى درع النادي العلمي

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس امين عام جامعة الدول العربية السابق محمود رياض لمناسبة زيارته للبلاد.

وجرى خلال اللقاء استعراض عام للاوضاع العربية كما استقبل الشيخ صباح امس كلا من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود، ورئيس مجلس ادارة النادي العلمي عبدالله الشرهان، رافقه اعضاء مجلس ادارة النادي بشقيه من الشباب والفتيات.. حيث قدموا له درع النادي وباقة من الزهور باسم اعضاء النادي.



● صباح الاحمد يتلقى هدية النادي العلمي

وزير العدل يكرم نظيره اليمني

اقام وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ظهر امس مادبة غداء تكريما لوزير العدل اليمني والوفد المرافق.

سفير جديد ليوغسلافيا لدى الكويت

ذكرت مصادر مطلعة امس ان سفيرا يوغسلافيا جديدا سيعين قريبا في الكويت خلفا للسفير بيتر كوستيش الذي انتهت مهمته في اواخر يناير الماضي.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان السفير الجديد هو حسن درويش بيكوفيتش ٤٢ عاما وهو من جمهورية البوسنة ذات الاغلبية الاسلامية. وعمل بيكوفيتش قبل ذلك رئيسا لبلدية مدينة توزلا الواقعة وسط جمهورية البوسنة اليوغسلافية كما شغل منصب وزير التربية والتعليم في جمهوريته ايضا.

ويتوقع، كما اكدت المصادر ان يعلن قريبا وبشكل رسمي عن تسمية السفير اليوغسلافي الجديد لدى الكويت الذي يعد اصغر سفراء يوغسلافيا سنا.

امين عام منظمة المدن العربية في البحرين

غادر البلاد مساء امس امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني يرافقه المدير العام المساعد للمنظمة عبدالله الصعوب، متوجهين الى البحرين في زيارة عمل يجتمعان خلالها مع الشيخ عبدالله بن محمد الخليفة رئيس الهيئة البلدية المركزية. وسيتم التباحث حول الشؤون المتعلقة بالمنظمة وانشطتها المقبلة في ضوء الدور الفعال الذي تضطلع به الهيئة المركزية في المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية الذي سيعقد دورته المقبلة في دمشق في اوائل ابريل المقبل.

قبس خلي

السهل.. الممتنع

التطوير الاداري مهمة ليست سهلة، لكنها غير مستحيلة، فمن السهل علينا ان نحدد ما نريد، بل نحن فعلا قادرون على ذلك، قادرون على دراسة المشاكل والمعوقات، وبحث الاسباب، ووضع الحلول وفق خطط خمسية، او حتى عشرية، فنحن لا تنقصنا الخبرة في وضع اليد على موضع الالم، وتشخيص المرض ووصف العلاج، وناجحون جدا في اسلوب «التمني» بتناول ما وصف شفاء للعلة.. لكن هل نحن جادون فعلا في تنفيذ ما رسمنا، وهل نحن قادرون فعلا على القفز فوق اسطر دراساتنا تنقلنا حروفها من نقاط التفكير والتدبير الى رحاب التنفيذ؟ هذا هو السؤال الملح الذي يتطلب اجابة اكثر الحاحا.

في الدول المتقدمة يضعون الخطط وينفذونها طبقا لما رسموه من جداول وبرامج في تناغم غريب.. علينا نحن فقط.. فينجحون ليبدأوا من جديد دورة عمل اخرى، فهم ادركوا ما يريده الانسان هناك، وانسانهم ادرك الجدوى من وضع ما يريدون له، فنجح الاثنان في تنفيذ ما فيه مصلحتهما، وهو حتما للمصلحة العامة.

الفرق بيننا وبينهم اننا نجيد فن اللاممكن، ويجيدون هم فن الممكن.. خطوطنا قد تكون اجمل من خطوطهم، والوان رسوماتنا احلى من رسوماتهم، لكنهم قادرون على النفاذ من دائرة ما رسموا، ونحن قادرون على البقاء في دائرة ما رسمنا.

.. والسبب قد يكون بسيطا، فهم ينطلقون من الواقع، ونحن نحيل الواقع الى مستحيل، ربما لاننا لم نجد بعد فن مخاطبة المواطن، فهل قمنا بتوعية هذا المواطن بضرورة التطوير الاداري قبل ان نلج بحر الدراسات؟

.. وكل الامل ان يسهل اختيار كفاءات في لجنة التطوير الاداري نقل ارادتنا من موقع اللاممكن الى الممكن حتى لا نبقى برسم السهل.. الممتنع.

فهد العلي

وزير التربية يفتتح معرض «الكويت.. نور من الماضي»


● انور النوري

قررت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تلبية لرغبات المواطنين والمقيمين، مد الفترة المقررة للاشتراك في معرض التصوير الضوئي حتى يوم ٨ ابريل المقبل.

وصرح المهندس حمود المضف مساعد المدير العام لشؤون التدريب بالهيئة ان المعرض سيقام تحت شعار «الكويت.. نور من الماضي»، ويفتتحه انور النوري وزير التربية يوم ٩ مايو بمقر كلية الدراسات التجارية ويستمر حتى يوم ٢٠ مايو، واضاف بانه تم اجراء تعديلات طفيفة في الشروط التي سبق اعلانها لتصبح كما يلي:

١ – ان تكون موضوعات الصور المقدمة من الحياة الكويتية القديمة.

٢ – الا يقل حجم الصورة المقدمة عن مقاس ٣٠ × ٤٠ سم وتوضع على كرتون مصقول.

٣ – لم يسبق عرضها او نشرها من قبل.

٤ – يسمح بتقديم الصور الملونة او العادية «ابيض واسود» والصور الملتقطة قديما او الموروثة.

٥ – يمكن المشاركة باكثر من عمل، وبما لا يزيد عن ١٠ اعمال.

٦ – يكتب المشارك نبذة عن موضوع وموقع الصورة «وفق المسميات القديمة ان امكن».

٧ – يكتب المشارك اسمه وعنوانه وهاتفه وبيانا بالصورة المقدمة في ورقة منفصلة ترفق بالاعمال المقدمة.

٨ – تقدم الاعمال بصفة شخصية الى مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالطابق السابع، مجمع دسمان، الشرق، ويمنح صاحب الصورة ايصالا يثبت حقه المادي والادبي.

٩ – اخر موعد لتسليم المعروضات ١٩٨٧/٤/٨.

واوضح غلوم العطار مدير مكتب خدمة المجتمع بالهيئة انه تقرر منح جوائز عينية قيمة لاصحاب الصور العشر الاوائل في المسابقة، كما ستمنح شهادات تقديرية لجميع المشاركين، واضاف بانه سيتم توثيق هذا المعرض القومي في دليل يحمل اسم المعرض ويحتوي على اهم الصور، مع كتابة نبذة عن كل صورة لابراز اهميتها التاريخية بالنسبة لكويت الماضي. وسيتم توزيع هذا الدليل على مؤسسات الدولة وكذا المكتبات العامة ومكتبات دول مجلس التعاون الخليجي كمرجع تاريخي لهذا الوطن المعطاء. كما تقرر تكبير بعض الصور – بعد اخذ الموافقة من اصحابها – وتوزيعها على ابناء الوطن لاقتنائها، بما يحقق الهدف النبيل في سبيل ربط المواطن بتاريخه وتراثه.

الجامعة والتعليم العالي

الندوة الثانية في المؤتمر الحادي عشر لاتحاد طلبة الكويت

سعيد العوضي: تنمية الموارد البشرية عنصر رئيسي لاستراتيجية الدولة الانمائية

■ د. سليمان شمس الدين: نقص العمالة الوطنية الوسطى يثبت نمط الاقتصاد الاستهلاكي

كتب محمد الفرحان:

ضمن برنامج المؤتمر الحادي عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عقدت الندوة الثانية بعنوان «التعليم التطبيقي والتدريب» يوم الثلاثاء الماضي، وشارك فيها كل من د.سليمان شمس الدين مساعد عميد كلية الدراسات التكنولوجية، لشؤون التدريب وسعيد العوضي مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والانشاءات، وادار الندوة بدر الناشي رئيس الهيئة التنفيذية.

تعرض السيد سعيد العوضي لنشاة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. والخطة الخمسية والاهداف العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتعرض للسياسات والاجراءات التنفيذية التي نصت عليها الخطة الخمسية، وتعرض لبعض المشاكل الرئيسية التي تواجه الهيئة وتعليقها في تحقيق بعض الاهداف، في حين تعرض الدكتور سليمان شمس الدين للتعليم التطبيقي من الجانب الواقعي والتنفيذي وكذلك من ناحية التفاؤل والتخوف في المستقبل.

استهل الحديث الاستاذ سعيد العوضي فقال: لقد حدد القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٨٢ في شان الهيئة والغرض من انشائها والذي تسعى لتحقيقه وهو توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية بما يكفل مواجهة القصور في القوى العاملة الفنية الوطنية وتلبية احتياجات التنمية في البلاد.

ان تنمية الموارد البشرية هي احد العناصر الرئيسية للاستراتيجية الانمائية للدولة فهي عملية ذات طابع بعيد المدى يستغرق وقتا طويلا نسبيا، واضاف ان نظام التعليم والتدريب هو المجال الرئيسي لتنمية الموارد البشرية وربطه باحتياجات التنمية الامر الذي يساعد على تطوير قوة العمل المستقبلية كما ونوعا، مما يؤدي الى تعويض النقص في قوة العمل الوطنية، ويوفر حاجات البلاد من المشتغلين بالاعمال الفنية والحرفية ورفع مستوى المهارات البشرية والعمالة القادرة على استخدام الاساليب التقنية في الانتاج لانها عنصر مهم من عناصر التقدم الاقتصادي والعامل الحاكم للحد من الزيادة السريعة في السكان ووسيلة ذلك كله هو زيادة مخرجات التعليم والتدريب وتنويعها وتقليل الهدر الى ادنى حد ممكن وتوجيهها نحو الاحتياجات الفعلية الاساسية من قوة العمل في المستويات المختلفة.

وبذلك وحده تصبح قوة العمل الكويتية في المستقبل الدعامة الاساسية لتشغيل الاقتصاد بمختلف قطاعاته وحجر الزاوية في تحقيق نهضة البلاد.

● سعيد العوضي

ووضح العوضي ان كل ما تقدم حدد في الخطة الخمسية الانمائية للدولة والاهداف التي تختص الهيئة بتحقيقها خلال السنوات المقبلة والتي تتلخص في الاتي:

– توفير بعض احتياجات البلد من العمالة المدربة لسد بعض العجز من العناصر المدربة.

– زيادة الاهتمام ببرامج التعليم التطبيقي والتدريب الخاصة بالمرأة.

– توثيق الروابط بين التعليم التطبيقي والتدريب وبين احتياجات سوق العمل للاستفادة من الخبرات المتراكمة في القطاعات الاقتصادية.

– الارتقاء بمستوى التعليم التطبيقي والتدريب واعطاء الاولوية في تطويره للمجالات المتعلقة مباشرة بعملية الانتاج والتنمية.

– تطوير سياسة القبول في المعاهد – المراكز للتمشي مع احتياجات التنمية.

– توفير بعض برامج التدريب اثناء الخدمة.

– توفير بعض برامج خدمة المجتمع الفنية والمهنية وكذلك برامج التعليم المستمر للراغبين.

– زيادة الاهتمام بالبحث العلمي في قطاع التعليم التطبيقي.

– العمل على تنفيذ بعض برامج التوعية والارشاد.

– تحسين نوعية الرصيد الحالي من العمالة الوطنية.

– المساهمة في اعادة توزيع العمالة بين القطاعات التي تعاني نقصا من الكويتيين.

– تشجيع زيادة مساهمة المرأة الكويتية في قوة العمل في المجالات التي تناسبها.

– العمل على اكساب المواطنين المهارات المناسبة.

اجراءات ... واهداف

وقال العوضي ان الهيئة حددت بعض الاجراءات لبلوغ الاهداف المنشودة ومنها:

– تطوير التعليم العام وتنويع نظام التعليم الثانوي وزيادة مخرجاته.

– رفع نسبة القيد في التشعيب العلمي بالمرحلة الثانوية.

– وضع استراتيجية جديدة للتعليم التطبيقي تتكامل فيها جميع مستوياته وتخصصاته.

– تعديل سياسة القبول والارشاد الخاصة بالطلبة المتدربين.

– تشجيع الشباب على الالتحاق بالمجالات العلمية والفنية والمهنية.

– قصر البعثات والاجازات على المجالات التي تخدم اهداف التنمية.

ثم تحدث د.سليمان شمس الدين فقال:

يمثل التعليم العالي حلم كل شخص لم ينقطع عن مسيرة التعليم العام، ومبتغى كل فرد يطمح ان يكون له دور او مكان ضمن مجتمعه.

والتعليم التطبيقي بجانب التعليم الجامعي هما مجالان لمواصلة المسيرة لطالب العلم او المهارة ... ولكن التعليم التطبيقي يختلف باشياء كثيرة عن الجامعي نظرا لكونه يلبي حاجة المجتمع من الفئات ذات المستويات المختلفة والتي تحمل مواصفات تؤهلها للتعامل مع الجانب العملي بشكل مباشر وسريع، هذا بالاضافة الى ان هذا التعليم يتطلب التصرف الجيد والاتصال الوثيق مع سوق العمل المستقبلة لمخرجاته.

وفي الكويت مر التعليم التطبيقي في مراحل عديدة، وتحولات كبيرة كان منها الجانب الايجابي في الوصول الى المستوى الافضل، ولكن التحولات والتغيرات العديدة، وخلال الفترات الوجيزة اثرت سلبا وبشكل لا يستهان به على مسيرة هذا التعليم.

التعليم التطبيقي ... لماذا ؟

واكد د.شمس الدين ان هرم الوظائف يبين ان الحاجة دائما تكون ماسة لتخريج الاعداد الكبيرة من الفئات دون الجامعية، فلكل متخصص لا بد ان يقابله ثلاثة الى اربعة اشخاص من حملة الدبلوم، وكذلك ما يزيد عن ذلك بعشرين الى اربعين ضعفا من اصحاب المهارة واداء العمل ممن يسمون بالعمال، والذين يحملون الثانوية التخصصية.

ومجتمعاتنا الناشئة والتي ما زالت تمر بفترة الانشاء، ستلزم في الكثير من مشاريعها واعمالها العمالة الكبيرة سواء من الوسطى او الدنيا، وهذه في غالب الاحيان يتم جلبها من البلاد الاخرى وبشكل واضح الاسيوية. وكلما كان هناك نقص في العمالة الوطنية الوسطى واجهنا السلبيات التالية.

١– الاعتماد على الايدي العاملة الماهرة الاجنبية في تنفيذ المشاريع والتي يترتب عليها التكاليف الباهظة وكذلك اغلاق الفرصة امام المواطنين والتدرب، هذا بالاضافة الى الاثار السلبية الاجتماعية التي ترافق قدوم هذه الاعداد الكبيرة.

٢– الاضطرار في كثير من الاحيان الى تشغيل خريجي الجامعات في اعمال الفئة الوسطى، وهذا فيه هدر للطاقات التي صرفت على هؤلاء.

٣– الابقاء على الاقتصاد الاستهلاكي لضعف القدرات الانتاجية وانخفاض مستواها.

٤– ازدياد هجرة الكفاءات الى خارج الوطن لوجود الفراغ وعدم التوازن في هيكل العمالة.

د. نورية الرومي:

الجامعة تستغني عن مجموعة من الاساتذة

كتب ناصر الخالدي:

اكدت الدكتورة نورية الرومي مساعدة العميد للشؤون الطلابية ورئيسة اللجنة الثقافية والاجتماعية في كلية الاداب ان الكلية تنوي انهاء عقود بعض الدكاترة... وقالت ان ذلك سوف يشمل اربع فئات: اولا من تجاوزوا السن القانوني ومن المرجح ان يكونوا خمسة دكاترة، والفئة الثانية هي التي لا ترغب في تجديد عقودها ومن المرجح ان يكونوا عشرة دكاترة والفئة الثالثة هي الفئة التي لا ترغب الجامعة في تجديد عقودهم اضافة الى طلب جامعاتهم لهم، والفئة الرابعة تلك التي لم تنطبق عليهم بعض الاسس والمعايير... وسوف تنهى العقود في بداية الفصل المقبل.


● د. نورية الرومي

ورقة عمل وفدي فرعي القاهرة والاسكندرية

● اولا: في ما يتعلق بلائحة البعثات الجديدة:

١ – ان تمد فترة دراسة الماجستير الى خمس سنوات، والدكتوراه الى اربع سنوات فتصبح السنوات باجمالها تسع سنوات ولا تزيد عن ذلك، وذلك حسب لوائح الجامعات المصرية.

٢ – ان تغطى مصروفات دراسة ابناء المبعوث في المدارس الخاصة في جمهورية مصر العربية جميعها، وذلك لقلة تكلفتها عن تكلفة الطالب في الكويت.

٣ – ان يسمح للمبعوث ان يؤجل دراسته من ثلاثة اشهر كحد ادنى الى سنة كاملة كحد اقصى عند الضرورة.

● ثانيا: في ما يتعلق بالشؤون الطلابية:

١ – تسهيل قبول الطلبة الكويتيين وخاصة الموافقة الامنية، والتقليل من المعاملات الروتينية التي من شانها تاخير القبول الى سنة كاملة احيانا.

٢ – ان تتم دراسة عملية اشهار الفرق، حيث ان جميع الاتحادات الطلابية اشهرت في مصر ما عدا اتحاد الكويت.

٣ – ان يعامل الطالب الكويتي الذي يدرس على حسابه الخاص معاملة الطالب المبعوث من حيث قانون الاقامة وتغيير العملة.

٤ – ان تستثني الخطوط الجوية الكويتية في القاهرة الطلاب الكويتيين من صرف العملة في مصر عند شراء التذاكر.

٥ – ان يعطى للهيئة الادارية للفرع الحق في اتخاذ الاجراءات المناسبة التي تراها مناسبة ضد اي طالب يعوق انشطة الفرع، وذلك دون المساس بحقوقه الدستورية من حيث الترشيح والتصويت والانتخاب.

ظاهرة غير حضارية

لوحظ في الاونة الاخيرة وجود عدد كبير من مصلحي الاحذية في شوارع كويتنا الحبيبة واسواقها، وقد مررت يوم ٨٧/٢/٢٣ في منطقة حولي وباتجاه شارع ابن خلدون في النقرة فرأيت في حولي عشرين شخصا منتشرين يمينا ويسارا بعددهم وعدتهم غير مبالين بشيء ابدا وكانهم استاجروا الاراضي انني اسال اين المسؤولون عن هؤلاء واين رجال الشرطة من هؤلاء وعلى من اقاماتهم؟ هل هم خدم خاص ام هم فئة غير معروفة ام هم من مستاجري الشوارع من البلدية.

لو سار المسؤولون في البلدية او الداخلية لتاكدوا بانفسهم من هذه الظاهرة في منطقة حولي وفي موقف تجمع الباصات في المرقاب، وفي دوار حولي وعلى طول شارع ابن خلدون، وفي بلد مثل الكويت لا يجوز فيها مثل هذا العمل لانه يسيء الى منظر وجمال البلد، فرجاء من المسؤولين ملاحظة هذه الظاهرة وشكرا لكم.

ناصر مرزوق العنزي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

كوميديا التعليم التطبيقي

كل من اراد الوصول والشهرة ادلى بدلوه في بئر التعليم التطبيقي والفني، وكتب عن العمل الفني والفنيين وفرش طريقهم بالورود وجعل الكواكب قلادة تزين صدور الفنيين. ولكن الحقيقة عكس كل ما يذكر في الصحف وفي المحاضرات وامام الكاميرات والميكروفونات. والدليل على ماذكرت هو حقيقة التسكين الذي شمل حملة الدكتوراه والماجستير وترك حملة البكالوريوس والدبلوم وشهادات التدريب الذين هم اساس التطبيق في العمل. وخريجو كليات الهيئة هم الفنيون في الوقت الحالي وهذا هو الهدف الذي من اجله انشئت الهيئة والدولة بحاجة الى الفنيين الكويتيين، وهذا ما لا يختلف عليه اثنان. ومن الافضل ان ننصف الفنيين اولا كي نكون قد طبقنا ما قيل ونشر. ولكن عدم احترام العمل الفني وكل من يعمل بيده متاصل فينا حتى النخاع، حيث ان البعض عندما يتحدثون مع احد الفنيين يجعل تون التفخيم هي السائدة في حديثه مع الفني هذا اذا حصل الفني على مقابلة مع السادة.

يا اهل الضمائر الحية هل منكم من يستطيع ان ينصف الفنيين ومدرسي العملي بكلية الدراسات التكنولوجية ويحل لنا مفارقات التسكين ؟

علي الخشتي

كلية الدراسات التكنولوجية

قسم العلوم التطبيقية

الى مدير ادارة تعليم الكبار

نحن مجموعة من دارسات مركز المنقف للمرحلة المتوسطة نكتب لكم هذه الرسالة عبر صفحة «الباب المفتوح» راجين منكم التكرم بقراءتها واخذها بعين الاعتبار.

اننا نطلب منكم اعارتنا بعضا من اهتمامكم حيث اننا نفتقر لاشياء عدة في المركز عامة، اهمها المختبرات العلمية حيث لا يوجد في المركز مختبر لعمل التجارب فيه، عند عمل اي تجربة في درس ما، مما يضطر المدرسة الى الرسم على السبورة وتستغرق بذلك وقتا طويلا وتنتهي الحصة دون ان نستوعب التجربة وهذا ما يعيق المذاكرة في اخر العام.

فنرجو منكم النظر في هذا الموضوع بعين الاعتبار.

مجموعة من دارسات مركز المنقف

الباب المفتوح — اعداد: أحمد شمس الدين

قضية الباب

رسالة من بنات معذبات الى د. خالد المذكور:

أب حجري قاسي القلب لا يخاف الله

رسالة من بنات معذبات الى الدكتور خالد المذكور .. اب حجري .. قاسي القلب .. لا يخاف الله.

انا فتاة عمري سبعة عشر ربيعا ولدي ست اخوات الكبرى عمرها ست عشرة ربيعا والصغرى خمس سنوات، ومنذ ان وجدنا في هذه الدنيا لا نرى سوى المذلة والاهانة والكلام القبيح وابي لا يحترم امي ولا يحترم بناته واولاده ويذلهم امام كل الناس، كلما اتت مناسبة مثل العيد او الاعراس او اي مناسبة نطلب منه نقودا كي نشتري ما يلزمنا يصرخ ويضربنا ويقول انا الذي اذهب واكد عليكم فلا يعطينا ويتسبب في مشكلة كبيرة ويهيننا امام الله والناس فنسكت خوفا من ابي ان يطلق امي وخوفا من الفضيحة، وللعلم انا كويتية الجنسية والحكومة تصرف لكل واحدة منا ثلاثين دينارا وان معاش ابي سبعمائة دينار غير ايجار المنزل ومنذ ان كنا صغارا وحتى اصبحنا كبارا لم نر منه شيئا ولم يعطنا اي شيء ونحن بنات .. والبنت تحتاج كل شيء وقلنا ربما يرجع ابي ذات يوم عن عناده ويفكر ببناته ولكن الامل بعيد ومنذ ان تزوج غير امي حكمت زوجته علينا بالاعدام لا نخرج ولا نلبس وزوجة ابي هي المسيطرة على امي وهي الحاكمة والآمرة والناهية، ولا يفوتها دخول السوق في اي يوم، فتشتري لها ولبناتها كل شيء ونحن بنات ونحتاج اشياء كثيرة فلماذا حكم علينا بالاعدام ونحن على قيد الحياة لماذا حكم على غيرنا بالخروج واللبس وكلما أتى احد الينا يعطينا نقودا ولكن نرفض لاننا لا نريد صدقة من احد لا نريد من احد ان يتصدق علينا.. لا نريد اكثر من ان يعطينا ابونا نقودا كي نسد حاجاتنا، وقد بعثت لكم برسالتي لانني واثقة بكم ولكي يقرأها القراء ويحكموا هل الاب عادل ام ظالم في معاملته لنا وللعلم ايضا ان ابي وزوجته وبناته يعيشون معنا في بيت واحد، وصحيح انه يشتري لنا الاكل فنحمد الله لانه لم ينسنا من ناحية الاكل ولكن توجد اشياء كثيرة لا استطيع ذكرها نحتاجها وبالذات نحن البنات في هذه السن ونتمنى الموت افضل من هذه الحياة التي نعيشها وفي احدى المرات، اقسم ابي اليمين على زوجاته بالطلاق ولكنه تراجع عن زوجه الثانية وطلق امي وهي لا تعرف ولا نستطيع اخبارها لانه ليس لدينا في هذه الدنيا غيرها ولولا امي لاصبحنا نشحذ من المارة وننام في الشارع هل يوجد في هذه الدنيا رجل مثل ابي باع اولاده وبناته وزوجته من اجل امرأة؟ ارجوكم نريد ونطلب المعونة لانه ليس لدينا خيار غير هذا الخيار .. وكلما اتت مناسبة والمدرسة تطلب منا ان نشتري الادوات المدرسية.. يقول لنا لا تطلبن مني اي شيء لانني ساخرجكن من المدرسة لا يوجد احد في هذه الدنيا يصرف علينا .. فاخي الكبير متزوج ولديه اولاد وبنات مثلنا ولديه بيت وبالكاد يكفيه مرتبه.. ارجوكم حياتنا بين ايديكم لم نستطع السكوت اكثر من ذلك، ولا استطيع الصبر اكثر من ذلك فكتبت لكم رسالتنا حتى تساعدونا واريد ان يقرأها الدكتور خالد المذكور، ولكي يعرف ويحكم: هل ابي عادل ام ظالم وقد بعثنا لكم برسالتنا دون علم من احد.. ولو عرف ابي بامرها لضربنا ولا اريد ذكر اسمي او عنواني خوفا على امي وعلى اخوتي والرجاء نطلب المساعدة.

بنات معذبات

● المحرر .. عجيب امر والدكم «الحجري» وندعوه ان يغفو من «نومته» ولا يسمع كلام زوجته الثانية والتي استاسدت على الجميع .. آه من الحقد والكراهية وحب الذات .. اتق الله يا رجل وانت يا زوجة الاب .. واحسبوا حساب الاخرة.

الشيكات السياحية من جديد

١١ ألف دولار مجهولة المصير

المواطن السوري احمد جمال رفيق، اشترى شيكات سياحية من شركة (......) بقيمة ١١ الف دولار اميركي من احدى شركات الصيرفة في الكويت لاستعمالها خارج الكويت لجلب بضاعة من روما. وبعد يومين من تاريخ شرائه الشيكات اي يوم ٨٦/١٠/٢٤ فقدها جميعها فقام على الفور بابلاغ الشركة بالامر وكذلك الجهات الامنية.

فابلغت الشركة المصدرة للشيكات بانها ستتابع الامر مع الشركة الرئيسية في البحرين وانه خلال اسبوعين سيسترد المبالغ المفقودة.

وذلك بعد ان يتم تبليغ كافة الجهات والمراكز المعنية بالامر.. ومن يومها وحتى هذه اللحظة لم يتوصل احمد الى اي حل لمشكلته، علما بان مندوبا من الشركة الام حضر خصيصا للكويت وطلب منه عدة اوراق رسمية وفرها له املا في أن يحصل على مبلغه المفقود كي يتمكن من مواصلة تجارته..

المهم في الامر أن «المواطن السوري» وحتى هذه اللحظة صرف مبالغ كبيرة على المكالمات الهاتفية مع الشركة الام في البحرين.. والتلكسات.

فهل يعقل ان يتعرض أي زبون دفع مبالغ طائلة املا في الحصول على خدمة مميزة من وراء استعمال الشيكات السياحية، الا انه فقد كل شي. النقود والوقت وخسر تجارته؟ فاربعة اشهر ونصف كفيلة بان تضاعف مبلغ «٣٢٢٢» دينارا كويتيا الى الضعف على الاقل.

والسؤال الذي يوجهه المواطن السوري الى المسؤولين والمشرفين على امثال هذه الشركات هو: هل يعقل ان يقع الزبون ضحية للمماطلة والتسويف ؟

● المحرر:

لنفس الشركة سابقة مع احد المواطنين الكويتيين الذين تابع «الباب المفتوح» قضيتهم واستطاع استرداد نقوده بعد تدخل محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح.

فهل تامل هذه المرة ان تقوم الشركة باعادة المبلغ المفقود الى صاحبه دونما تدخل من احد ؟

● اسم الشركة موجود لدينا وكذلك الشركة التي قامت ببيع الشيكات هنا في الكويت.

كلام الباب

اسعار القسائم

اعلان مدير عام الهيئة العامة للاسكان د. ابراهيم ماجد الشاهين عن عزم الهيئة توزيع «٢٠٠٠» قسيمة سكنية على مستحقيها من اصحاب الطلبات في مناطق متفرقة كالجهراء وجزيرة فيلكا والفنطاس والاندلس والقرين، وفي مدة لن تتجاوز نهاية العام الحالي، وباسعار ان صح التعبير في هذا المجال «خيالية» مقارنة باسعار القسائم في السوق المحلية.. لا شك في ان هذا الاعلان رسم علامات الفرح والسرور والارتياح في نفوس الجميع وبدون استثناء واحيا عندهم الامل في امتلاك بيت المستقبل في المكان الذي كانوا يحلمون به وافراد اسرهم..

ان اجراء هيئة الاسكان هذا جدد الامل لدى الجميع بأن المسالة الاسكانية باتت الشغل الشاغل للجميع من موظفين ومسؤولين وعلى اعلى المستويات.. وما تاكيد الدكتور الشاهين في بداية مؤتمره الصحفي الذي عقده مؤخرا على اهتمام الدولة بالتصدي ومعالجة القضية الاسكانية بكل حماس وجدية وتسخيرها كافة الاساليب والطرق لتوفير الرعاية السكنية لجميع المواطنين المستحقين لها الا انطلاقة جديدة نحو غد اسكاني مشرق يستفيد منه الجميع وبدون استثناء..

وما مبلغ الاربعة الاف دينار كويتي كحد اقصى سعرا لقسيمة كاملة المرافق والمنافع والتخطيط وفي موقع حساس من الكويت الا تقدير من جهات الاختصاص في ان يلقى الجميع الرعاية السكنية المناسبة دونما «اثقال جيبه بما لا طاقة به من مصاريف باهظة التكاليف».

وما دام الجميع بانتظار القرار الرسمي الذي سيصدر من مجلس الوزراء باعتماد قيمة القسائم بالاسعار المعلنة فهم على ثقة تامة بأن الجهات الحكومية الرسمية وعلى كافة مستوياتها ستأخذ الامر بعين الاعتبار وسيجد الموضوع طريقه للنور قريبا.. فاننا نرفع التهنئة للجميع ونشد على ايدي المخلصين في بلادي.. ونحو غد اسكاني سعيد على الجميع.. ومبروك للجميع..

المحرر

سفارتنا في باريس تحتفل بالعيد الوطني


● السفير عيسى الحمد وعقيلته سهام في استقبال المهنئين

● .. ويستقبلان سفير المغرب
● تصوير طوني الحاج

باريس ـ القبس:
اقام سفير الكويت في باريس عيسى الحمد حفلا في دار السفارة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الكويت.

وكان في مقدمة الحضور بعض المسؤولين الفرنسيين ومن بينهم وزير الدفاع السابق شارل هيرنو. وكبار اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي ومنهم سفراء المملكة العربية السعودية والعراق والامارات العربية المتحدة والبحرين والجزائر والمغرب ولبنان ورئيس معهد العالم العربي السيد كارتون ومدير المعهد باسم الجسر والسفير بطرس ديب والسفير حمادي الصيد ممثل الجامعة العربية في باريس وعدد من المسؤولين الاخرين وجمهور كبير من الاعلاميين ورجال الصحافة.

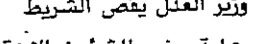
وقد رافقت عدسة القبس حفل الاستقبال منذ الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر، وسجلت لقطات التهنئة بعيد الكويت الوطني المجيد.


● .. وسفير الجزائر


● بول بالطا الى اليمين وسفير قطر

● .. والسفير الاردني يوسف بوران وعقيلته

وزير الشؤون يرعى حفل افتتاح مبنى مجمّع الأحداث
الرجيب: نأمل باليوم الذي ينتهي فيه دور هذا المجمع



● وزير العدل يقص الشريط

● وزير الشؤون يتلقى هدية (تصوير محمد قميحة)

برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح وبحضور وزراء العدل والمواصلات والتربية والنائب العام، احتفل في الخامسة من مساء امس بافتتاح مبنى مجمع الاحداث في الصليبخات.

وغص مسرح المجمع بالمدعوين الذين استقبلهم الكشافة والفتيات.. بينما كانت فرقة القرب تعزف تحية للحضور، بدأ الحفل بالسلام الوطني وبآيات من الذكر الحكيم ثم القت السيدة لطيفة الرجيب، الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية كلمة قالت فيها انه ليسعدنا وجميع العاملين بقطاع الرعاية الاجتماعية تهنئتكم بالعيد الوطني ونرحب بكم اجمل ترحيب، شاكرين لكم تشريفكم حفل افتتاح مبنى مجمع الاحداث هذا الانجاز الحضاري الكبير الذي تقيمه دولة الكويت على ارضها الطيبة لتضيف لذلك صرحا حضاريا الى الصروح الحضارية الاخرى التي تزهو بها.

واضافت: اذا كان المجمع الذي نفتتحه اليوم بما اشتمل عليه من مؤسسات وهيئات حديثة لرعاية الصغار الجانحين والمعرضين للجنوح استلزم وجودها صدور قانون الاحداث رقم ٣ لسنة ١٩٨٣. فانه يعتبر بحق خط الدفاع الاجتماعي الاول ضد الجريمة باعتبار ان الحدث الجانح هو النبت الاول للمجرم البالغ، فاننا في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومن واقع الاحساس بالمسؤولية نتمنى من كل قلوبنا ان نرى اليوم الذي ينتهي او يتقلص فيه دور هذا المجمع ويعود كل حدث صغير الى اسرته، فهي المكان الطبيعي لرعايته، وهي المؤسسة الاساسية التي تتفوق على ما عداها من نظم ومؤسسات مهما توافرت لها من امكانات في هذا المجال.

وان نوجه انظارنا وجهودنا نحو الاسرة واحاطتها بكافة صنوف الرعاية حتى تقوم بدورها على الوجه الاكمل في تنشئة افرادها والمحافظة على تماسكها وترابطها، لنحقق امل راعي نهضتنا والد الجميع سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين في ان يصبح كل فرد في هذا الوطن مواطنا صالحا يفخر بالكويت وتفخر به.

عداد سيارة الاجرة بديوانية السلامة

ضمن انشطة وفعاليات ديوانية جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق، تقيم الجمعية مساء السبت المقبل ندوة بعنوان (ادخال العدادات في سيارات الاجرة) وسوف يتحدث في الندوة النقيب جاسم الحداد رئيس قسم المركبات في الادارة العامة للمرور واحد مسؤولي مراقبة حركة التكاسي في المطار وعدد من المهتمين بالموضوع.



..وحفل كبير بسفارتنا في لندن


● السفير غازي الريس والسيدة عقيلته في حديث ودي مع الشيخ ناصر المنقور السفير السعودي في لندن.

● السفير الريس وقرينته في لقطة مع السفير البحريني وعقيلته

● السفير الريس وعقيلته في لقطة مع السفير الجزائري في لندن


● سفيرنا في لندن مع عبد الكريم المدرس امين عام غرفة التجارة العربية ـ البريطانية

لندن ـ القبس:
تميز احتفال السفارة الكويتية في لندن بالعيد الوطني بالطابع الكويتي والعربي الاصيل حيث كان واضحا مدى حرص السيد/ غازي الريس السفير الكويتي في العاصمة البريطانية وبقية اعضاء السفارة على ان يكون الجو عربيا وخليجيا من حيث الحفاوة والترحيب و من حيث المأكولات والتقاليد الاصيلة.

وكان السفير على رأس المستقبلين للمدعوين من رسميين وبرلمانيين او اعلاميين بريطانيين او عرب او اجانب وذلك خلال الحفل الذي اقيم في فندق الانتركونتيننتال بوسط لندن والذي حضره مئات من المدعوين.

وكان للجالية الكويتية والمكاتب الكويتية المتخصصة وجود متميز في هذا الحفل حيث شارك فيه ممثلون من اتحاد الطلبة الكويتي فرع المملكة المتحدة وايرلندا ومكتب مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومكتب الاستثمار والبنك الكويتي المتحد علاوة على افراد الجالية الكويتية ورجال الاعمال المقيمين هنا.

وقد حضر الحفل ايضا عدد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية بصفة عامة وممثلي السلك الدبلوماسي الاجنبي واصدقاء الكويت من عرب واجانب مقيمين في بريطانيا.

الصفحة الأمنية

اعداد: عباس ناظم

في حديثه الاول بعد تعيينه مساعدا لمدير أمن محافظة العاصمة




● العقيد يوسف عيسى العلي

العقيد يوسف عيسى العلي لـ«القبس»:

أبواب الكويت مفتوحة لكل وافد شريف الاجراءات الامنية الصارمة تحد من الجريمة

■ نناشد وزارة الاعلام تكثيف المسلسلات التي تتلاءم مع عاداتنا وتقاليد ديننا الاسلامي الحنيف

الكويت قدمت لنا الكثير .. والمطلوب تعاون الجميع في سبيل المصلحة العامة

كتب احمد الشمري :

اكد مدير امن محافظة العاصمة بالوكالة، مساعد مدير الامن العقيد يوسف عيسى العلي ان هناك دوريات امنية مكثفة تسير على مدار الساعة في الاسواق التجارية والبنوك والاماكن المهمة لحماية الامن، اضافة الى قوة مشاة بلباسها العسكري والمدني مزودة باجهزة لاسلكي لاحباط أي محاولة سرقة او اعتداء تتم في المنطقة، واضاف في اول حديث صحفي شامل لـ«القبس» منذ تعيينه مساعدا لمدير أمن محافظة العاصمة ان الجريمة موجودة منذ وجدت البشرية ولا يوجد مجتمع بلا جريمة، لكن الجرائم التي تقع ضمن محافظة العاصمة بسيطة ولا تكاد تذكر قياسا بالمحافظات الاخرى، وابرزها السرقة، ونتيجة تكثيف دوريات الامن اختفت بل وتلاشت تلك الجرائم بشكل كبير جدا، وقال انه سوف يتم انشاء مبنى وزارة الداخلية الجديد بقصر نايف حيث عرضت بعض المخططات بهذا الشان.

واضاف العقيد العلي بان هناك دراسة يتم اعدادها في المحافظة لمعرفة مدى احتياجات المخافر من زيادة في قوتها وتوزيعها واحتياجاتها من الآليات ونوعيتها، وقال اننا سوف نقوم بمحاسبة أي رجل امن يتجاوز القانون ولن نقبل الاساءة لاحد سواء كان رجل أمن او مواطنا عاديا، واوضح بأن تطبيق الاجراءات الامنية الصارمة وشرح القانون وتعريف نوعية العقوبات التي ينص عليها وتكثيف الدوريات، كل هذه الامور تحد من وقوع الجريمة وانتشارها.

وناشد العقيد العلي المواطنين والمقيمين التعاون مع اجهزة الامن لما في ذلك من مصلحة للكويت التي قدمت الكثير، وعلى الجميع ان يقدم ولو الشيء البسيط لرد الجميل لهذا الوطن العزيز، ومتى مافضل المواطن مصلحة البلد على مصلحته الخاصة فهو خفير ورجل امن.

وطالب مدير امن محافظة العاصمة بالوكالة اجهزة الاعلام بالتعاون مع رجال الامن وعدم تضخيم الامور والقضايا التي يدور حولها الحديث نتيجة الغموض الذي يكتنفها، كما ناشد وزارة الاعلام عدم بث المسلسلات والافلام التي تخالف العادات والتقاليد الكويتية لما لها من تاثير على المواطنين، وقال ان الكويت بلد مفتوح للجميع وترحب باي وافد شريف قدم لكسب عيشه بشرف، وفي ما يلي تفاصيل الحوار :

اهمية الامن

● تتميز محافظة العاصمة بوجود اعداد كبيرة من المحلات التجارية التي تقع مهام حمايتها ضمن نطاق عمل المحافظة، فهل اعددتم حراسة مميزة لحماية هذه المحلات من السرقات والعبث ؟

- نحن نولي قضية الامن المرتبة الاولى لأنها من صميم عملنا، ونظرا لأن محافظة العاصمة تتميز باعداد كبيرة ومهمة من المحلات الحكومية والتجارية الرسمية وغير الرسمية لذلك كثفنا الدوريات من رجال الامن بحيث يجوبون الشوارع على مدار الساعة، وتم انشاء قيادة دوريات نظرا لحساسية المحافظة بحيث تنتقل الدوريات الامنية من القيادة وبسرعة فائقة الى مكان الحادث اذا ما حدث شيء لا سمح الله، بالاضافة الى رجال المباحث، خصوصا بعد افتتاح عدة بنوك في الآونة الاخيرة، حيث زادت من الاعباء، وبالتالي شكلنا قوة من رجال الامن ومزودة باجهزة لاسلكي تكون قريبة من المحلات، منهم من يرتدي اللباس العسكري وآخرون يرتدون الملابس المدنية وعلى هذا الاساس لم تحدث أي جرائم بهذا الخصوص.

قيادة الدوريات

● بادرت محافظة العاصمة بتاسيس اول قيادة خاصة للدوريات في المحافظات، والسؤال هو : بعد مرور مدة طويلة على انشاء هذه القيادة ما هي حصيلة التجربة ؟ وما سلبياتها وايجابياتها؟ وهل في النية تطويرها الى الافضل؟ وبماذا تختص؟

- اود هنا ان اعطي فكرة للمواطن حول قيادة الدوريات التي انشئت حديثا بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٢٢ فهي تقوم بالمهام التالية وبايجاز.

- سرعة توجيهها من مكان لاخر في حالة حدوث حوادث ومحاصرة المكان وابعاد أي شخص يكون قريبا من الحادث، وايضا تقوم بمساعدة رجال المرور في تنظيم حركة السير لدى تعطل اشارات المرور، او وجود حوادث، كذلك اسعاف المصابين في حوادث الطرق والحوادث الاخرى من كوارث وحريق وغيرهما، والبحث عن الضالين والمفقودين وايصالهم لذويهم، خصوصا المفقودين في الاسواق التجارية المزدحمة، وأيضا تقوم الدوريات بضبط المتسولين والمتسللين والعاطلين عن العمل، والذين يعملون لدى غير كفلائهم ومعاونة رجال الشرطة بشكل عام، وايضا تقوم الدوريات بفض المشاجرات البسيطة والاصلاح بين المتخاصمين وايضا تقوم الدوريات بتفقد منازل المواطنين والمقيمين ممن يسافرون خارج البلاد في موسم الصيف والذين يبلغوننا بسفرهم لحماية ممتلكاتهم لحين عودتهم من السفر، وتلبية نداء كل من يطلب مساعدة رجال الشرطة، شانها بذلك شان ادارة النجدة، ولقد حلت قيادة الدوريات الكثير من اعباء المخافر حيث تشارك في الاحتفالات الرسمية وتقوم بتوزيع دورياتها ايضا بمباريات كرة القدم وغيرها وزيارات سمو امير البلاد للاماكن المختلفة في البلاد حيث تقوم قيادة الدوريات بواجبها مع شرطة المرور وادارة النجدة، اما بالنسبة لسلبياتها فلا توجد سلبيات بل ان ايجابياتها كبيرة جدا ونحن نطمح ان تزودنا وزارة الداخلية باعداد اكثر من السيارات خاصة واننا نقوم بتدريب افراد الدوريات لكونهم يختلطون ويحتكون باعداد كبيرة من المواطنين تفوق الاعداد التي يختلط بها المخفر، لذلك نعدهم لكي يكونوا اهلا لحمل المسؤولية.

جرائم بسيطة جدا

● ضمن مهام محافظتكم، توجد عشرات الالوف من العمال الذين يعملون في اماكن مختلفة فما هي ابرز مشاكلهم في المحافظة ؟

- لا توجد منطقة من مناطق الكويت الا وبها ناس يعملون، ولا يخلو مجتمع من جريمة، فالجريمة وجدت منذ وجدت البشرية والحمد لله الجرائم التي تقع ضمن محافظة العاصمة بسيطة، لان معظم الذين يسكنون بها قليلون قياسا بالمحافظات الاخرى وابرز مشاكل العاملين في المحافظة هي العمل لدى الغير، وعندما نضبط هؤلاء يحضر الكفيل ويفيد بان المضبوط يعمل لديه، لكنه مخالف لقانون العمل لانه يعمل لدى الغير وايضا هناك ممن يخالفون قانون الاقامة وكون المحافظة تحوي محلات تجارية وصناعية ومساكن للعزاب، وهناك مشاكل خاصة للعزاب من سرقات بسيطة وهي تحدث في كل مجتمع من المجتمعات، اما السرقات الكبيرة فنتيجة لوجود الدوريات المستمرة والمكثفة، لا توجد مثل هذه الجرائم.

● يقع المقر الجديد لوزارة الداخلية بقصر نايف وضمن دائرة محافظتكم، فماذا اعددتم له ومتى يبدأ العمل بتشييده ؟

● العقيد العلي يتحدث لـ«القبس»

- هذا السؤال من اختصاص وزارة الداخلية، ولكن نامل ان يتم ذلك قريبا، وعرضت بعض المخططات بهذا الشان في القريب العاجل يتم كل شيء.

● من خلال عملكم في قيادة المنطقة الشرقية نود اعطاءنا فكرة عن مهمة القيادات مجتمعة لتسهيل اعمال المخافر ؟

- كل محافظة تنقسم الى عدة قيادات وتختلف كل قيادة عن غيرها بعدد المخافر، وذلك حسب الكثافة السكانية والمساحة، وعموما فدور القيادة هو الاشراف على المخافر التابعة لها والتفتيش المفاجيء على المخافر للاطلاع على سير العمل، وكذلك التفتيش على السلاح والافراد والمباني ومدى ملاءمتها لظروف واحتياجات المخافر، وابلاغ الوزارة عنها، كذلك يقوم قائد المنطقة بالتجول في المناطق وتحسس مشاعر المواطنين واطمئنانهم بالنسبة للمنطقة عموما وابلاغ مدير الامن عن أي تقصير يوجد سواء من المواطنين او وجود عجز بالافراد والآليات لكي يتم سد النقص من قبل المحافظة، كذلك فان قائد المنطقة يقوم بالانتقال الى أي حادث مهم يحصل ضمن منطقته وعليه ابلاغ المسؤولين اولا باول ومعاينة المكان ومحاصرته والاجتماع مع المباحث والتحقيق للوصول لمعرفة الجاني ان وجد.

حراسة السواحل

● تتميز محافظة العاصمة بطول سواحلها، كما ان مخفر ضاحية عبدالله السالم مسؤول عن جميع الحوادث البحرية، فهل تتوقعون زيادة المراقبة البحرية عقب وصول اجهزة المراقبة المتطورة، وهل توزع المراقبة على عدة مخافر؟

- لا شك في ان محافظة العاصمة مسؤولة عن النواحي البحرية، ولكن من ناحية الحوادث، اما ما يخص البحر عموما فهناك قيادة خفر السواحل فهي التي تجوب البحر وتقوم بواجبها ولنا اتصال مباشر معهم اما بالنسبة للجزر فقد انشئت مخافر خاصة كمخفر جزيرة فيلكا ويقوم المخفر بدوره شانه في ذلك شان أي مخفر اخر ولنا اتصالات معهم، وايضا فان الاجهزة المتطورة الحديثة تساعد وتعاون في القاء القبض على المتسللين او في أي حادث اجرامي اخر.

تكليف لا تشريف

● بما انكم تسلمتم مهام مساعد مدير امن محافظة العاصمة حديثا، ما هي الافكار والمشاريع الجديدة التي تنوون القيام بها لتطوير العمل في المحافظة ؟

- تعييني مساعدا لمدير الامن بمحافظة العاصمة اعتبره تكليفا لا تشريفا، وان أي عسكري يخدم وطنه من موقع عمله مهما كان مركزه، فالجميع يؤدي واجبا واحب ان اشير هنا الى انني مهما بذلت من جهد وعمل لخدمة بلدي فما هو الا جزء يسير وقليل مما اعطاني هذا البلد، فالدولة اعطت الكثير للجميع وعلينا جميعا ان نؤدي خدمة لهذا البلد فله حق كبير علينا، اما بخصوص المشاريع الجديدة فان تسلمي لمهام مساعد مدير الامن يأتي من التسمية حيث معاونة ومساعدة مدير الامن في الاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقه، كما سنقوم بدراسة عن القوة الفعلية الحالية ومدى احتياجات المخافر من الزيادة وطريقة توزيعها على القيادات، ومدى ملاءمة هذا التوزيع وكذلك بما يخص الآليات.

الجرائم الاخلاقية

● ما موقع الجرائم الاخلاقية في محافظتكم ؟

- الجرائم الاخلاقية موجودة سواء في محافظتنا او في غيرها وهي لا تشكل خطرا على الامن وهذا هو الاساس والجرائم الاخلاقية لها حلولها ودراستها وهي تختلف عن الجرائم الاخرى.

● يقع ضمن اطار محافظة العاصمة العديد من المباني والمؤسسات الحكومية المهمة والسفارات الاجنبية ومنازل الدبلوماسيين فما نوع الحراسة لهذه الاماكن الحساسة وهل تساعدكم جهات امنية اخرى في ذلك ؟

- صحيح ان محافظة العاصمة تضم العديد من الدبلوماسيين ومنازلهم، وعلى هذا الاساس تمت دراسة ووضعت قيادة متخصصة بذلك هي قيادة حرس السفارات. تتولى التوزيع على اماكن الدبلوماسيين والسفارات تساعدها بعض الجهات الامنية الاخرى مثل الحرس الوطني والجيش عندما تتطلب الظروف ذلك، فقيادة حرس السفارات لها قائدها ومعاونها وضباطها وافرادها يقومون بدورهم.

محاسبة رجال الامن

● هل تصلكم شكاوى من مواطنين ومقيمين عن تجاوزات بعض رجال الامن، وما هو موقفكم حيالها ؟

- لا شك بأن رجل الشرطة الموجود في الشارع يحتك مع المواطنين وتصلنا بعض الشكاوى من المواطنين بخصوص بعض رجال الشرطة لكنها قليلة جدا لا تزيد عن ١٠٪ اذا ما قورنت بايجابيات رجال الشرطة ولا شك في اننا نحاسب المسيء سواء كان رجل امن او غيره ولا نقبل لاي انسان ان يسيء للاخر وكل شخص يأخذ جزاءه.

العقاب الصارم

● في رأيكم ما هي اهم الوسائل التي تحد من وقوع الجرائم؟

- الاجراءات الامنية الصارمة تحد من ارتكاب الجرائم، وايضا العقاب الرادع للجرم يحد من وقوع الجريمة، ووعي المواطن نفسه يحد من الجريمة، بالاضافة الى وجود الدوريات المنتشرة. كل هذه الامور تحد من وقوع الجرائم وانتشارها.

الافلام والمسلسلات

● ما هو الدور المطلوب من اجهزة الاعلام للمساعدة في الحد من انتشار الجريمة ووقوعها ؟

- لا احد ينكر بان وسائل الاعلام تلعب دورا مهما وحساسا، سواء المرئية منها كالتلفزيون او المسموعة كالاذاعة او المقروءة كالصحف، في المجتمع وذلك باشاعة الامن والطمانينة في نفوس المواطنين والمقيمين على حد سواء وذلك بزرع الثقة في نفوسهم وأن كل انسان آمن وحريته مكفولة في هذا البلد بحدود القانون وكذلك بث روح التعاون بين المواطنين واجهزة الامن وتوطيد العلاقة بين كافة فئات الشعب وذلك برفع شعار مهم هو كل مواطن خفير كما ان لها دورا اخر هو الاستمرار في حث المواطنين والمقيمين على التعاون المستمر مع سلطات الامن، وذلك بابلاغ رجال الامن عن المتهمين الفارين من وجه العدالة، كما ان على اجهزة الاعلام عدم تضخيم بعض الامور والقضايا التي يدور حولها الحديث نتيجة الغموض الذي يكتنفه والاجدر في مثل هذه الحالات الرجوع لجهات الاختصاص لكي تدفن تلك الاشاعات في مهدها، وايضا عدم بث الافلام او المسلسلات المخالفة للعادات والتقاليد الكويتية التي ورثناها ونشانا عليها في كنف وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف، كل هذه الاشياء في الواقع تعمل على تعميق الثقة بين افراد المجتمع فيصبح مجتمعنا راقيا ذا تفكير سليم واجتهادات هادفة، مما يعود على بلدنا بالخير، فدور وزارة الاعلام دور مهم وحساس في هذا المجال.

كل مواطن خفير

● متى يكون المواطن خفيرا، ولماذا تعانون من هذه المسالة حتى الآن؟

- المواطن عندما يكون خفيرا عليه ان يضع باعتباره مصلحة البلد فوق مصلحته الشخصية ويعتبر نفسه رجل امن في خدمة الوطن بحيث يبلغ جهات الامن عن أي شيء يسيء الى سمعة الكويت مهما كان بسيطا فانه بنظر رجال الامن كبير فالذي نرجوه ونطلبه أن الكويت قدمت الكثير فعلينا ان نرد جزءا بسيطا لهذا الوطن العزيز بالتعاون مع اجهزة الامن لمصلحة الكويت.

تعاون امني

● ما هي سمات التعاون بينكم وبين بقية المحافظات في مجال الامن ؟

- التعاون موجود وقائم بشكل كبير وهناك اجتماعات شهرية بين مدراء الامن والمباحث تتم خلالها مناقشة مختلف الامور الامنية، وعند حدوث أي جريمة يتم الاجتماع والاتصال الفوري مع المحافظات ومعرفة انتقال المجرم ومتابعته، كذلك وجود الكمبيوتر الذي يزودنا اولا باول بمعلومات عن الجاني ويتم الاتصال والتنسيق ونحن كمدراء أمن ومحافظات وحدة واحدة مكملة لبعض لمصلحة البلد ولا فرق بين محافظة واخرى.

● هل تتوقعون بان يقوم المخفر بدور افضل مما يقوم به حاليا، والذي يتمثل بعدم تحديد الصلاحيات بين اركانه الثلاثة المباحث والتحقيق ورئيس المخفر ؟

- التعاون موجود بين الفئات الثلاث ولكن لوجود بعض النواحي القانونية والفنية قد تحدد عمل كل جهة، ولكن نحن نضع بعين الاعتبار المصلحة المشتركة العليا وبالتالي لا فرق بين الجهات الثلاث فهم وحدة متكاملة ومكملة لبعضها.

● متى يكون الوافد غير مرغوب فيه، وبماذا تطالبونه كرجال امن ؟

- الوافد قادم الى البلاد لكسب العيش الشريف وبالتالي نطالبه بالمحافظة على القانون واتباع جميع ما يطلب منه وفق القانون والكويت مفتوحة لكل وافد شريف جاء ليكسب العيش الشريف اما من يخرج عن القانون فسوف ينال جزاءه وبالتالي يبعد لانه غير مرغوب فيه لأن القانون لا يحمي المغفلين.

المرأة الكويتية في الامن

● هل هناك نية للاعتماد على المرأة الكويتية في مجال الامن، والى أي مدى طبق هذا في محافظتكم؟

- نحن بشكل عام لا نستغني عن جميع المواطنين رجالا ونساء سيما وان المرأة الكويتية اخذت مجالها ومكانها المرموق وهناك مجالات امنية كثيرة تعمل فيها الآن المرأة الكويتية خاصة المجالات الادارية كالبصمات والكمبيوتر والادعاء العام والسكرتارية ولا نستغني عن المرأة سواء في المحافظة او وزارة الداخلية.

● هل لديكم كلمة اخيرة توجهونها للمواطنين والمقيمين؟

- ابناء الكويت هم ابناء اليوم وشباب الغد ورجال المستقبل ويجب ان يفهموا هذا حقيقة وان عليهم خدمة وطنهم ويكونوا خفراء لمصلحة هذا البلد المعطاء وان لا ينجرفوا نحو الاشاعات المغرضة التي تسيء الى سمعتهم وسمعة بلدهم، وان لا يتبعوا المغريات الهدامة التي تضر بهم وبمصلحة الوطن وان ينخرطوا في سلك الشرطة ونرجو من الله ان يجنبنا شر المصائب ويحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.



حزام الامان بين الحقائق العلمية والاقاويل اللامنطقية:

معدل نسبة الحوادث داخل المدينة اكثر منها في الطرق السريعة

حزام الامان
خير وسيلة
لحماية حوض
المرأة الحامل

حزام الامان وضع في السيارة بعد تجارب وخبرات دامت عدة سنوات من اجل التخفيف من حدة ونسبة الاصابات الخطيرة التي يتعرض لها قائد المركبة ومن معه.

وقد نشرت مجلة الداخلية في عددها الاخير مقالة للرائد عيسى جاسم بورحمة ، مدير ادارة الفحص الفني قال فيه :

قد يقول قائد المركبة بانه لا يحتاج لحزام الامان خاصة وان الانتقال سيتم من مكان الى مكان قريب .

اما الحقيقة العلمية فهي تؤكد ان هناك حالات ثلاثة من اربعة حوادث تقع على بعد ٢٥كم من المنزل . معدل نسبة الحوادث في الشوارع داخل المدينة اكثر منها في الطرق السريعة وذلك لوجود منعطفات واتجاهات كثيرة وان ٨٠٪ من الوفيات والحوادث الخطيرة تكون السرعة فيها ٦٥كم/ساعة .

حرية الحركة

وقد تقول : لا افضل ان اكون مقيدا عندما اتعرض لحادث ومن الافضل ان اكون حر الحركة ، بينما الحقائق العلمية تشير الى ان احتمال الوفاة قد يكون مضاعفا خمسا وعشرين مرة عندما يقذف قائد المركبة اثناء وقوع حادث تصادم قوي من الزجاج الامامي الى خارج السيارة . فان التزامك بوضع الامان يحميك من الاصطدام بمقدمة السيارة من الداخل (الداش بورد) اثناء الاصطدام بشجر الطريق او حائط مبني قريب للحادث او سيارات اخرى مارة من الدحرجة على الطريق والتزحلق على الشارع ولكن عند وضعك حزام الامان ففيه حماية لك ومن معك بعد الحادث وقد تكون السبب لانقاذ الركاب الاخرين .

المرأة الحامل

وهناك من يفتي بان المرأة الحامل لا يسمح لها بوضع حزام الامان ، بينما نجد ان الحقائق العلمية وطبقا لما اعلنته جمعية الاطباء الاميركية بخصوص المرأة الحامل تقترح بان تضع المرأة الحامل حزام الامان الذي يكون على الحضن لحماية الحوض ويكون ذلك اكثر امانا للمرأة الحامل والجنين .

السائق الماهر

وقد يخطر على بالك بعض الافكار وتقول :

- انني لا احتاج الى حزام الامان لانني فعلا سائق ماهر ولدي خاصية للانتباه قوية . بينما توضح الحقائق العلمية انه مهما كنت ماهرا ومهما كان لديك من قوة الانتباه وسرعة التصرف فان القدر اسرع بكثير ولا يمكنك ان تسيطر على السيارات الاخرى المقبلة عليك بمهارتك فكم من عطل ميكانيكي في السيارة قد تسبب بفقدان سائقها قدرته للسيطرة عليها ، وقد تجد ان انوار التحذير الخاصة بالسيارة التي امامك لا تعمل او ميلانها يكون مفاجئا وغير طبيعي لذا فعليك بحزام الامان الذي يقيك من اخطاء السواق الاخرين .

● الرائد عيسى بورحمة

عدم التشاؤم

واضاف بو رحمة :

قد تتفاءل وتقول : انني لا اتوقع اي مكروه قد يحصل لاني غير متشائم . ورغم ذلك فيجب على كل فرد منا ان يتوقع المفاجآت على الطريق وكل سائق يجب عليه معرفة بان كل واحد من مجموع عشرة اشخاص لا بد ان يتعرض الى حادث كل خمس سنوات . وتكون الحوادث خطيرة والحذر لا يمنع القدر فلماذا تكون انت الضحية .

وقد تقول : ان رأسي سيضرب بالجزء الداخلي من السيارة عندما اكون واضعا حزام الامان لذلك عدم وجوده افضل .

وتؤكد الحقائق العلمية ان حزام الامان مصنوع بحيث يمكنك بان تكون حر الحركة بسيارتك ومع هذا فان هناك قفل امان يسبب قفل حزام الامان عندما يحدث لسيارتك وقوف مفاجيء وهذا القفل يمسك بالحزام وبذلك تكون انت ملازما مقعدك ولا تتارجح وتصطدم بمقدمة السيارة من الداخل او التارجح الى الوراء ويعمل هذا القفل عندما تحتاجه .

القدرة على التحكم

كما قد تقول : لا احتاج الى حزام الامان عند وقوع الحادث لانني استطيع القبض بقوة واحكام على عجلة القيادة ، بينما نجد ان الحقائق العلمية تشير الى انه عند سرعة ٥٦كم/ ساعة فان اثر الصدمة عليك وعلى من معك يكون مؤلما وقاسيا ولا يمكن ان تكون يداك او رجلاك بامكانها اسنادك ضد هذا النوع من التصادم فان السرعة والقوة واندفاع السيارة فظيع وجبار فان قوة التصادم عند سرعة ١٠ اميال اي ما يعادل ١٦ كم في الساعة تساوي قوة مسك ٢٠٠ باوند (٩٠,٧٢٨ كغ) من الاسمنت تسقط من نافذة بالطابق الاول .

واخيرا فرغم ان معظم الناس تكره ان تقول لها : ضع حزام الامان وانت راكب معي .

الا ان الاستفتاء الذي قامت بعمله عدة جهات في عدة دول عن حزام الامان يؤكد بان الاغلبية يفضلون ويرغبون باستعماله فعليك ايها السائق مخاطبتهم والطلب منهم بوضع الحزام .

أوراق امنية

في بيتنا .. «شاذي»

عادت مرة اخرى حكاية القرد الذي ظهر قبل فترة في منطقة العمرية.. ولكن هذه المرة اقتحم احد المنازل قبل يومين وهاجم طفلة عمرها اربع سنوات وعضها من ساقها وتركها تصرخ من الالم، ثم ولى هاربا الى جهة مجهولة ونعتقد بأن هذه الجهة حديقة الحيوان المجاورة.

والد الطفلة والمدعو (ص.ر) اتصل بادارة النجدة وتم نقل الطفلة الى المستشفى على وجه السرعة، ولم تثمر الجهود للعثور على القرد الهارب.

ومازال البحث جاريا عن هذا (الشاذي) والسؤال المطروح: متى يكف هذا (القرد) عن (عض) وتخويف عباد الله..!

ام انه (شاذي) بحذف الياء.. يمارس ساديته بكل حرية!

ابو أوس

العقيد سالم الرومي لـ«القبس»:

ندوة الرياض استهدفت توحيد النظم المرورية العربية

عاد الى البلاد العقيد سالم عبدالوهاب الرومي ، مدير ادارة مرور محافظة العاصمة من الرياض بعد حضوره الندوة العشرين والتي كان عنوانها (ادارة المرور) بتنظيم من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، التابع لمجلس وزراء الداخلية العرب .

وصرح العقيد الرومي لـ«القبس» اثر عودته فقال :

عقدت الندوة العشرون بالرياض وكان عنوانها (ادارة المرور) شاركت وزارة الداخلية بوفد برئاستي وعضوية المقدم محمد العرادة مدير مرور محافظة الجهراء ، واستمرت الندوة ثلاثة أيام وتهدف الى تبادل الخبرات والنشرات والمطبوعات المرورية بين أعضاء الوفود المشاركة ، وقد قدم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب التقرير النهائي لهذه الندوة وكان من ضمنه التوصيات والاقتراحات التي قدمها الوفد الكويتي ، وسيصل هذا التقرير الى الدول المعنية .

وأضاف العقيد الرومي : بأن الوفد الكويتي أجرى عدة لقاءات مثمرة مع رؤساء الوفود العربية المشاركة بالندوة ، وقبل اختتام أعمالها خرج المجتمعون بتوصيات ايجابية بهدف توحيد النظم المرورية لمختلف الدول العربية وتسهيل كافة الاجراءات المرورية في هذه الدول بما يخدم التعاون العربي المشترك ، وكذلك تطوير الكفاءة الادارية وأداء رجل المرور بالعالم العربي ، واتفقنا مع الوفود المشاركة على تبادل الزيارات مستقبلا .

● العقيد سالم الرومي

٢ دراسة حول تطور حركة المرور بالكويت

قانون المرور ضرورة أوجدها اختراع السيارة وتطور سرعتها

الدراسة المرورية التي اعدتها الاستاذة سميرة النجار واشرف عليها الدكتور نبيل جعفر عبدالرحيم الاستاذ بكلية الهندسة والبترول تقدم حلقتها الثانية اليوم وهي حول نظم وقواعد السيارات.

هكذا بدأ الحديث عن وضع نظم وقواعد للسيارات كيف تسير وباي سرعة تتحرك واين يقف وهل تكون الطرق ذات اتجاه واحد او اتجاهين؟ وكانت بريطانيا من اوائل الدول الاوروبية اهتماما بهذه الوسيلة الحديثة للسير وبدأت في وضع القوانين الكفيلة بتنظيم السير في المدن والشروط الواجبة لمرور السيارات وتحديد سرعتها داخل المدن وخارجها. وقبل ١٨٩٩ لن تكن هناك نظم محددة ولم تظهر المشكلة بشكل محسوس ولم تنشأ حوادث ذات اهمية الا بسبب السرعة وعدم الوعي وتقدير مسافة الوقوف بالنسبة للسرعة. وكان النظام ان يكون سير السيارة على الطريق في كل من انكلترا وايرلندا، ولكن البداية الحقيقية لضبط نظم السير كانت في القوانين التي اصدرتها بعض هيئات الشرطة وكان اولها القانون الذي قرر ان السائق يجب عليه ان يظل ناحية اليسار اذا صادف وقابل سائقا اخر يسير في الاتجاه المضاد والذي عليه ان يأخذ اقصى يمين الطريق لتفادي الاصطدام وقدم مشروع قانون الى البرلمان في عام ١٩٣٠ اخذ في الاعتبار هذه المشكلة والقى الضوء عليها ووضع الاسس التي تكفل تخفيض عدد الحوادث وذلك على الطرق السريعة خارج المدن واشترك في دراسة القانون كل من مسؤولي وزارة المواصلات والبلديات وغيرها وجاء دور الولايات المتحدة في هذا المجال حيث وضع وليام فيلبس المسؤول عن التخطيط وتنظيم الطرق السريعة الشروط المطلوبة للسير على الطريق في عام ١٨٩٩ وبدأت القوانين تعدل وفق متطلبات العصر وحسب الظروف التي تترتب عن دراسة اسباب تعدد حوادث المرور واخطار السيارات على سائقيها وركابها وعلى العابرين على الطريق ووجد ان من اهم العوامل المشروبات الروحية التي كثيرا ما تؤدي الى الحوادث لاختلال التوازن النفسي وشرود ذهن السائق وعدم سيطرته على مقود سيارته وعدم إمكانيته تلافي وقوع الحوادث لما اصابه من تحذير من تاثير هذه المشروبات فلم يستطع ان يسيطر على السيارة لما اصابه من انهاك وارهاق وتخدير. وبدأت المشكلة تتطور للتحسينات التي على صناعة السيارات وزيادة سرعتها فقد اصبح في استطاعتها السير بسرعة اعلى حسب حالة سرعة السيارة على ولذلك وحددت سرعة السيارة على حالة الطريق ووضعت شروط داخل المدن والمناطق/الصناعية والزراعية التي تزدحم بالعابرين.

ويبدىء التفكير في وضع اشارات وعلامات مرور على الطرق وتخطيطها وفي التقاطعات وابتكرت العلامات الواجب عندها تهدئة السرعة وايقاف السيارة عند الاقتراب من المدارس والمستشفيات وفي منحيات الطرق كما وضعت شروط لاختبار السائق التي يمنح على اساسها اجازة القيادة واسلوب الامتحان النظري والعملي بالاضافة الى ضرورة معرفته والمامه بميكانيكا السيارة ليستطيع اصلاحها وعدم قيادتها اذا لم يكن قادرا على معرفة ما بها من خلل وعطل. ووضعت قواعد وعقوبات بشأن لصوص السيارات وسوء استعمال السيارة اثناء قيادتها والاهمال المؤدي الى الحوادث والغرامات التي تقع على عاتق السائق عند اصابته شخصا ما وتناسب الغرامة مع مدى الاصابة وهل ادت الى عاهة اولا وكيفية اثبات عدم مسؤوليته عن الحادث بالدليل والبرهان .

وحدد نظام المرور والقانون الخاص به على الشكل التالي:

- واجبات السائق ومسؤولياته اثناء استخدامه للسيارة وآداب السير وكيفية منحه الاجازة وعلاقته بالسيارة واهماله وسوء تقديره اثناء قيادته وواجبه اذا صدم انسانا وضرورة ابلاغ الشرطة بالحادث ونقل المصاب لاقرب مستشفى لاسعافه .

- معدات السيارة (شروط المتانة): ومن هذه الشروط صلاحيتها للعمل بحيث لا تعرض للخطر سائقها او ركابها او مستعمل الطريق وذلك بان تكون قاعدتها قوية ومتينة وسليمة ومحركها صالحا وبحالة جيدة وجميع وصلات الكهرباء سليمة وكذلك الفرامل والاشارات الضوئية ومساحات المطر وغيرها .

حجم السيارة: وحدد طول السيارة وعرضها وطول الابواب وارتفاعها ووجود لوحات معدنية لها صرفت من ادارة المرور كمات حددت الحمولة ومواصفاتها وضرورة ربطها لعدم سقوطها وما يترتب على هذا من اخطار .

تسجيل السيارات: وتقدر ضرورة تسجيل السيارات وعنوان مالكها والشركة المصنوعة فيها وعنوان المالك ورقم اجازة قيادته .

قانون آداب المرور: حدد القانون نظام المرور على الطريق السريعة وفي داخل المدينة وفي الاحياء السكنية وقرب المدارس والمستشفيات وضرورة عدم ازعاج السكان خاصة المرضى كما حددت سرعة السيارة على الطريق والحد الاقصى في كل مكان فكانت البداية لا تتعدى ٦٠ كيلو مترا في الساعة داخل المدن، و٨٠ خارجها .

ندوة الاحصاءات السكانية الخليجية توصي بتوحيد مواعيد التعدادات في دول مجلس التعاون

اختتمت اجتماعاتها في الكويت

■ دعوة دول المجلس الى تشكيل لجنة عليا متخصصة في رسم السياسات السكانية

اوصت ندوة الاحصاءات السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعاتها بتوحيد مواعيد اجراء التعدادات في دول المجلس بقدر الامكان.

كما اوصت الندوة التي عقدت في الثاني من مارس الجاري بالعمل على رفع درجة التعاون بين الاجهزة الاحصائية في دول مجلس التعاون خاصة في مجال تبادل البيانات والخبرات السكانية.

واوصت الندوة التي نظمتها الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط بالعمل على توحيد الاطر والتعاريف الاحصائية المستخدمة في الاحصاءات السكانية بدول مجلس التعاون مع التاكيد على اهمية توحيد طرق التبويب وشمولية البيانات وضرورة نشر البيانات الاحصائية في الوقت المناسب وتوفيرها للباحثين وواضعي السياسات بصفة عامة والسكانية بصفة خاصة.

واكدت على تنفيذ مسوحات القوى العاملة في دول مجلس التعاون مع الاهتمام باعداد الاطر والدراسات الخاصة باحصاءات الاجور.

كما اكدت على اهمية توفير بيانات الهجرة والمهاجرين وذلك بتعريضهم لدراسة مستوفية عن طريق مصادر اخرى بديلة للتعدادات مثل المسوح الخاصة بالهجرة والمهاجرين.

وفيما يتعلق باحصاءات الهجرة والقوى العاملة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اوصت الندوة بضرورة تشكيل لجنة عليا على مستوى دول مجلس التعاون متخصصة في رسم السياسات السكانية والموارد البشرية ومراقبة ومتابعة تنفيذها.

كما اوصت بمحاولة تحقيق التوازن في الهيكل السكاني بين المواطنين وغير المواطنين بتخفيض معدل النمو السكاني لغير المواطنين مثيله بين المواطنين للوصول الى اكثرية مواطنة.

واوصت بالعمل على رفع معدلات النشاط الاقتصادي للعمالة المواطنة بصفة عامة ورفع نسبة التحاق المواطنين في بعض المهن المهمة بصفة خاصة.

وكذلك العمل على وضع برامج تساعد على رفع انتاجية القوى العاملة المواطنة بحيث تقل الحاجة الى استخدام العمالة غير المواطنة. والعمل على وضع برامج تساعد على اعادة تاهيل فئات القوى العاملة الفائضة لتحويلها الى الفئات التي يزيد عليها الطلب في سوق العمل.

● جانب من المشاركين في الندوة

واوصت بوضع السياسات والبرامج لتشجيع المرأة على دخول مختلف انواع العمل التي تستلزمها الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية حاضرا ومستقبلا مع وضع القوانين واللوائح التي تتيح للمرأة ممارسة العمل الجزئي غير المتفرغ حتى يمكن الاستفادة من العنصر النسائي في سد الحاجات للقوى العاملة بما يتلاءم مع ظروف كل دولة.

كما اوصت بالعمل على تخفيض البطالة بين المواطنين وذلك بتفضيل استخدام القوى العاملة المواطنة على غير المواطنة ويمكن استعمال الحوافز الايجابية والسلبية لتحقيق ذلك.

وفيما يتعلق باحصاءات التعليم وتنمية المرأة اوصت الندوة بالتركيز على توفير حل سريع لمشكلة الرسوب والتسرب للمتعلمين وما يصاحب ذلك من هدر في الانفاق المالي وتدن لمستوى التعليم واضرار نفسية واجتماعية كثيرة.

واكدت الندوة على اهمية ربط المخرجات التعليمية باحتياجات البلاد وايجاد اتصال وثيق بين اهداف وسياسات التعليم والمحاور التي ارتكزت عليها وثيقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الخطة التنموية.

كما اوصت بالتركيز في العملية التربوية على احداث تحول اجتماعي يستهدف تعديل مسار الشباب من التطلع الى الاعمال المكتبية الى التوجه الى التعليم الفني والمهني وترسيخ مبادىء وقيم العمل.

واوصت الندوة بانشاء المعاهد والمؤسسات التعليمية التي تساعد على تخرج الاعداد اللازمة من الفئات المهنية المختلفة مع وضع الحوافز المختلفة التي تشجع الشباب نحو الدراسات العملية والمهنية التي يحتاجها المجتمع.

كما اوصت بالعمل على تنمية دور قطاع التعليم الخاص وتعليم الكبار ومحو الامية وايجاد استراتيجية واضحة يمكن من خلالها مساهمة هذه القطاعات وبشكل كبير في عملية التنمية.

وكذلك الالتزام بسياسة تطبيق قانون التعليم الاجباري بحيث يتم استيعاب جميع الاطفال في سن القيد بالمدارس.

في محاضرة بجمعية الخريجين

محمود رياض: اتفاقية "كمب دايفيد" لاوجود لها الآن

ألقى الامين العام السابق لجامعة الدول العربية محمود رياض محاضرة مساء امس في مقر جمعية الخريجين حول «حالة الضياع والتشتت الذي تعيشه الامة العربية» ... وقال السيد رياض ان اتفاقية كامب دايفيد لم تعد موجودة فقد عمد الجانب الاسرائيلي الى خرق بنودها وكذلك الامر بالنسبة لمصر مؤخرا. وقال بان هذه الاتفاقية ليست الاولى بين مصر واسرائيل فقد سبقها اتفاق عام ١٩٤٨.

واشار الى ان القرار ٢٤٢ ليس له علاقة بالقضية الفلسطينية. واعتبر موافقة مجموعة الدول الاوروبية على عقد المؤتمر الدولي تراجعا مهما عن مواقفها من الشرق الاوسط ابان حرب ٧٣ حين طالبت بانسحاب اسرائيل حتى حدود عام ١٩٦٧.

وحذر من وقوع الشباب في حالة الياس لانه هدف رئيسي للغرب ويحول دون قيام تضامن عربي.

ودعا الى ضرورة المحافظة على الجامعة العربية قائلا ان الغاءها يعني استحالة قيام لقاء عربي.

● غدا تنشر القبس تفاصيل المحاضرة ●

● محمود رياض

عقد لتحضير مثبتات ضوئية بين معهد الأبحاث ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي

وقع معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي عقدا مؤخرا يقوم المعهد بموجبه بانجاز دراسة حول تحضير وتقييم مثبتات ضوئية تستخدم في صناعة المواد البلاستيكية.

ووقع العقد عن المعهد المدير العام الدكتور حمود عبدالله الرقبة وعن المؤسسة مديرها العام الدكتور علي الشملان، وتبلغ مدة العقد ٣٠ شهرا تبدأ في الاول من مارس الجاري.

وقال رئيس المشروع الدكتور فراس العبدالرسول بان المثبات الضوئية المانعة لتكسر المواد البلاستيكية التي سيتم تحضيرها في المعهد تتميز بمقاومة افضل للظروف المناخية المحلية، كما يمكن التحكم في تراكيزها اثناء خلطها مع المواد البلاستيكية قبل تشكيلها. واضاف ان انواع المكتبات المتوفرة تجارية تظهر عدم كفاءة خاصة في الاجواء الحارة، كما انه لا يمكن استخدامها بتركيزات عالية.

ويتوقع ان ينجم عن هذه الدراسة التي تمولها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تمويلا جزئيا براءة اختراع، كما انها تتيح الفرصة لتدريب الكوادر الوطنية في مجال تحضير المواد البوليمرية وفحصها وتشكيلها بالاضافة الى ان نتائجها ستسهم الى حد كبير في تطوير الصناعات البلاستيكية المحلية والخليجية.



● د. حمود الرقبة



● د. علي الشملان

في مذكرة إيضاحية لقانون التعليم العام

لايجوز الطعن أمام القضاء في إجراءات ونتائج الامتحانات

نشرت «الكويت اليوم» في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ فبراير الماضي المذكرة الايضاحية للمرسوم بقانون في شان التعليم العام هذا نصها:

تضمن المرسوم الصادر في ١٩٨٤/٢/٢٧ القواعد القانونية المنظمة للتعليم العام، وازاء الاهمية البالغة للتعليم العام وما يقتضيه ذلك من وجوب تنظيمه ووضع قواعده في قانون متكامل، ليضم في ثناياه القواعد الرئيسية والاحكام الكلية للتعليم العام تاركا ما عداها من قواعد واحكام فرعية للوائح التنفيذية للقانون فقد اعد القانون المقترح مؤكدا في مادته الثانية ما تضمنه الدستور من ان التعليم حق لجميع الكويتيين.

ويهدف التعليم ـ حسبما جاء في المادة الثالثة فقرة اولى ـ الى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل روحيا وفكريا وجسديا الى اقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكاناتهم على هدي مبادىء الاسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة، وطبيعة المجتمع الكويتي وعاداته وتقاليده، والعمل على غرس روح المواطنة والولاء للوطن والامير.

وترتيبا على ذلك فالهدف العام للتعليم عموما هو توفير كافة الامكانات البشرية والمادية من هيئات تعليمية ومعاونة وابنية وتجهيزات ونظم تؤدي جميعا الى مساعدة الافراد على النمو الصحيح، ولا يقتصر الهدف على تلقين كميات من المعلومات والمعرفة فحسب بل انه اشمل من ذلك واعمق اذ يؤدي الى تربية الطالب على كيفية التعلم والتزود بالمعارف حتى يرسخ لديه الحس عند خروجه للحياة ليكون قادرا على التعلم الذاتي مستمرا في البحث والتنقيب بما يوفر له الشمول والتكامل في نموه الروحي والفكري والجسدي.

اما الاهداف المنبثقة عن الهدف العام والخاصة بكل من رياض الاطفال والمراحل التعليمية فقد تركت وفق حكم الفقرة الثانية من هذه المادة للوائح حتى تتحقق لها المرونة الكافية لتغطية اية قواعد تستجد بما يكفل تحقيق الهدف الشامل.

مجانية التعليم

واكد المشروع في المادة الرابعة مجانية التعليم في مدارس الحكومة لجميع الكويتيين وافسحت المادة ذاتها المجال لفرض رسوم دراسية على غير الكويتيين وتحصيل مقابل نقدي للخدمات الاضافية التي تؤديها المدارس للطلاب عموما، والتي تخرج ـ بحسب طبيعتها ـ عن نطاق العملية التعليمية على ان يكون ذلك بقرار من الوزير بعد اخذ رأي المجلس الاعلى للتعليم وموافقة مجلس الوزراء.

واستجابة لدواعي التنسيق بين الوزارات والهيئات العامة المهتمة بقضايا التعليم والمرتبطة بها، ولتحقيق الاستفادة من العناصر الخبيرة بامور التربية التي يزخر بها المجتمع، ولتاكيد مبدأ المشاركة الشعبية في اعداد السياسات التربوية واقرار خططها والمهم من الامور المتعلقة بها لتحقيق كل ذلك خصص المشروع المادة الخامسة لبيان الاحكام الخاصة بالمجلس الاعلى للتعليم وقد حرصت على ان يكون برئاسة وزير التربية وعضوية وكيل الوزارة ومدير الجامعة وسبعة عشر عضوا من المهتمين بشؤون التعليم.

واحال المشروع الى مرسوم يصدر بتشكيل هذا المجلس وتحديد مدة العضوية فيه وقواعد واجراءات اجتماعاته واصدار قراراته ونظام العمل به.

وحددت المادة السادسة من المشروع اختصاصات المجلس الاعلى للتعليم والتي تخلص في معالجة القضايا الرئيسية لامور التربية والتي تضمن النص المذكور على نماذج وامثلة لها والتي تتمثل في ابداء الرأي في السياسات التعليمية والخطط والبرامج التربوية للتعليم على اعتبار ان اقرار مثل تلك السياسة يدخل ضمن المهام المناطة بمجلس الوزراء بحكم الدستور، بالاضافة الى اقتراح السياسات التعليمية واقرار الخطط التربوية وبرامج تنفيذ السياسات العامة للتعليم ومتابعة تنفيذها وغيرها من الامور المهمة.

وما يتعين الاشارة اليه ـ في هذا الصدد ـ هو ان نطاق اختصاصات المجلس المقترح تمتد لتشمل كل الامور المهمة المتعلقة بنشاط الوزارة في مجال التربية والتعليم.

وبين المشروع في المادة السابعة الجهة المنوط بها القيام بالدور الرئيسي المتمثل في التعليم وهي المدارس، على اعتبار انها تمثل الخلايا الرئيسية التي تدور في فلكها بقية الاجهزة الاخرى التي لا يتعدى دورها تقديم اوجه المعاونة للمدرسة والتاكد من انتظام العمل فيها وفقا للنظم المعتمدة، وسعيا لتحقيق الاهداف المرجوة، واحال المشروع الى اللوائح تحديد شروط شغل وظائف تلك الاجهزة وشروط شغل وظائف المعلمين، وحرص المشروع على تاكيد مبدأ المشاركة في ادارة المدرسة بان اجاز بعد موافقة الوزير اشراك مجالس معاونة في هذه الادارة، تحدد تشكيلها والمهام المناطة بها ونظام العمل فيها اللوائح التنفيذية، كما نص في المادة الثامنة على ان تقوم الوزارة باستحداث مناطق تعليمية في انحاء الكويت بحيث تشرف كل منطقة على شؤون التعليم في دائرة اختصاصها.

اما عن نظام القبول فقد تطلبت المادة التاسعة ان تبلغ سن من يقيد بالمرحلة الابتدائية ست سنوات، على اعتبار انها تدخل ضمن نطاق الالزام واناطت الفقرة الثانية من المادة نفسها باللوائح بيان شروط قبول من تقل اعمارهم عن السن المشار اليها، وعهدت المادة العاشرة للوائح في تنظيم قواعد قبول الطلاب لرياض الاطفال والمراحل التعليمية والحد الاقصى للسن بكل صف فيها وشروط النقل في المدارس الحكومية وقواعد التحويل اليها من الخارج.

اربع سنوات

ثم نصت المادة الحادية عشرة من المشروع على ان توفر الوزارة خدمة تربوية، بحسب امكاناتها للاطفال قبل بلوغهم سن القيد بالمرحلة الابتدائية بحيث تهيئهم لتقبل الانخراط في هذه المرحلة بنفس سوية تملك من الخبرات ما يمكن الطفل من تنمية حواسه وادراكه ومهاراته الحركية وعموما الاستمتاع باللعب المفيد الذي يساعده على الاندماج في الحياة العامة.

ونصت المادة الثانية عشرة على ان مراحل التعليم هي الابتدائية والمتوسطة ثم المرحلة الثانوية، وبينت المادة الثالثة عشرة ان مدة الدراسة بهذه المراحل الثلاث اثنتا عشرة سنة موزعة بالتساوي على المراحل الثلاث فيكون نصيب كل مرحلة اربع سنوات. واجازت المادة للوزير ـ بعد موافقة المجلس ـ دمج او تخفيض او اعادة توزيع تلك السنوات.

وعهدت المادة الرابعة عشرة للوزير اصدار اللوائح المنظمة لسير العملية التربوية والتعليمية في اطار السياسة العامة للتعليم لتحقيق الصلة بين الناحيتين النظرية والعملية في مواد الدراسة ومناهجها لكل مرحلة بما يتلاءم مع الخطة التربوية ومقتضيات التعليم على ان تتضمن اللوائح بطبيعة الحال ونظام الدراسة وتوزيع المواد على صفوف كل مرحلة الى غير ذلك مما تستلزمه سير العملية بوجه عام ولا سيما تحديد فترة الدراسة الفعلية في المدارس والعطلات المدرسية.

واناطت المادة الخامسة عشرة من المشروع باللوائح بيان مواد الامتحان ونسبة توزيع الدرجة الكلية بين اعمال السنة وامتحان اخر العام الدراسي وقواعد النجاح والرسوب والاعادة والدور الثاني ونظام الغياب والحضور وتاديب الطلاب وذلك حتى تكون هناك مرونة كافية للتغيير والتبديل وفق مقتضيات التعليم.

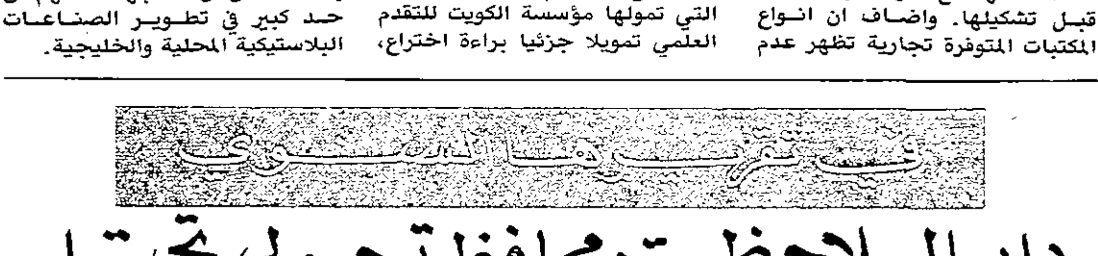
شهادة الثانوية

وبينت المادة السادسة عشرة وسيلة منهج شهادة الثانوية العامة نظرا لاهميتها في حياة الطالب، واشترطت اجتياز متطلبات الدراسة بنجاح سواء اكان ذلك بنجاحه في الامتحان العام او بحصوله على عدد وحدات معينة كما في نظام المقررات، ثم احالت الى اللوائح للافصاح عن قواعد وشروط تلك المتطلبات.

وحسمت المادة السابعة عشرة مشكلة طالما كانت تثور ويترتب عليها آثار تتجافى والاستقرار المنشود لنتائج الامتحانات العامة ـ فنصت على عدم جواز الطعن امام القضاء ايا كان نوعه في القرارات المتعلقة باجراءات ونتائج الامتحانات.

ونصت المادة الثامنة عشرة على ان يستمر العمل باللوائح والقرارات المعمول بها في شان التعليم بما لا يتعارض مع احكام هذا القانون بمراعاة انه في اغلب ما نص عليه من احكام لا يعدو ان يكون تقنينا لما هو قائم من قواعد استوعبتها اللوائح والقرارات المعمولة بها حاليا.

واناطت المادة التاسعة عشرة بوزير التربية باعتباره القائم على هذا المرفق وضع اللوائح اللازمة لتنفيذ القانون.



دار الملاحظة: محافظة حولي تحتل المرتبة الأولى في انحراف الأحداث

■ ١٦ عاما سن معظم الاحداث المنحرفين

ذكر تقرير سنوي صادر عن دار الملاحظة التابع لادارة رعاية الاحداث بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بان عدد الحالات التي وردت الى الدار خلال عام ١٩٨٦ بلغ ١٤٥ حالة، منها ٨٦ كويتيا وطبقا للتصنيف النوعي للجرائم المرتكبة نجد ان عدد الحالات ٤٦,٢٪ ادخلوا الدار بسبب اتهامهم بالسرقة وتاتي جريمة هتك العرض في المرتبة الثانية، حيث تصل نسبتها الى ٢٧,٥٪ اما الاعتداء بالضرب فتصل نسبته الى ٨,٢٪ اما باقي التهم فقد تنوعت بين القتل والقتل الخطأ والتزوير ودخول البلاد خلسة ومخالفة قانون المرور والحريق العمد ومخالفة قانون الاقامة.

واضاف التقرير ان الاحداث الذين اتهموا بقضايا هتك العرض يصل عددهم الى ٤٠ حالة، نسبتهم المئوية بالمقارنة بعدد الحالات الاجمالي ٢٧,٥٪ وبتحليل هذه القضايا نجد ان قضايا هتك العرض لما يسمي (بالجنسية الغيرية) يصل عددها الى ٩ قضايا والباقي خاص بالاعتداء على الذكور وان متوسط العمر للفتيات اللاتي تم الاعتداء عليهم يتراوح حول ١٥ سنة.

اما عن حالات توزيع الحالات حسب الجنسية فاشار التقرير الى ان حالات الانحراف من الجنسية الكويتية يمثل اعلى نسبة وتصل الى ٤٦,٢٪ تليها غير الكويتي ونسبتهم ١٦,٦٪ ثم الجنسية الاردنية ونسبتها ١٦٪ تليها الجنسيتان الايرانية والعراقية وتصل نسبة كل منهما الى ٦,٥٪ ثم الجنسية السورية ٣٪ والجنسية الباكستانية ونسبتها ٢٪ ثم الجنسية اللبنانية ونسبتها ١,٥٪ ثم الجنسيات السعودية والبحرينية والصومالية والمصرية ونسبة كل منها ٠,٧٪ من الحالات الواردة الى الدار.

والجدير بالذكر ان الهدف من انشاء دار الملاحظة هو استقبال الاحداث الموقوفين على ذمة القضايا من قبل نيابة الاحداث وان تواجد النزلاء بها موقت.

واضاف التقرير يقول: ان على رأس الظروف الاجتماعية التي ادت الى انحراف الاحداث عدم توفر عامل الضبط الاجتماعي داخل الاسرة وكذلك الطلاق الذي يؤدي الى انهيار البناء الاجتماعي للاسرة وزوال مقومات وجودها وتصل نسبة الحالات التي وردت بسبب التفكك الاسري الى ٤,٨٣٪ ولا يخفى على احد ان الطلاق يسبب مشكلات عديدة اهمها المشكلات الاخلاقية الناتجة عن التغير المفاجىء الذي يصيب حياة الاطفال بعد طلاق الوالدين، وكذلك المشكلات المالية، ولعل وفاة الاب ايضا من الاسباب التي دفعت بعض الحالات الى الانحراف وبلغت نسبتها ٧٪ والحالات نتيجة فقد الام ٤,١١٪ ويعتبر فقدان احد الوالدين من الاسباب المهمة التي تؤدي الى انحراف الحدث.

واضاف التقرير ان محافظة حولي تحظى بالنصيب الاكبر حيث تصل نسبة الحالات الواردة الى الدار ٤٦,٢٪ ويعود السبب الى اتساع النطاق الجغرافي للمحافظة، بالاضافة الى الكثافة السكانية بها والى تنوع التركيبة السكانية، تليها محافظة الجهراء ثم محافظة الاحمدي ونسبتها ٢٠٪ واخيرا محافظة العاصمة ونسبتها ٧,٦٪ ...

وعن فئات السن قال التقرير ان ٥٥,١٧٪ من حالات الانحراف تنحصر بين سن ١٥ ـ ١٦ سنة و٤٤,٨٣٪ بين سن ١٧ ـ ١٨، وهذا يؤكد خطورة مرحلة المراهقة. وعن الصفوف الدراسية اكد التقرير ان ٢٢٪ من الحالات الواردة يدرسون بالصف الاول الثانوي وهذه المرحلة تمثل تغير الجو المدرسي ورفاق الدراسة وانتظام الحدث في جو جديد يجعل حالة القلق وضعف القدرة على التكيف ظاهرة مؤكدة تتطلب تضافر جهود الاسرة مع المدرسة حتى يتمكن المراهق من اجتياز المرحلة التي يمر بها.

ودعت دار الملاحظة في ختام تقريرها الى تضافر جهود فعلية مشتركة تضم كل مؤسسات الرعاية الاجتماعية العاملة مع الاحداث وتنظيم لقاءات مشتركة بين قيادات العمل الاجتماعي بشقيه الفني والاداري وذلك بغرض تبادل الخبرات والتنسيق في حل المشكلات، وتمنى على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة ان يكون محور برامجها هو الانحراف، كيف يبدأ ويتطور والى اين ينتهي واساليب المعالجة الاجتماعية والقانونية انطلاقا من وحدة الاهداف والغايات.

شركة يوسف احمد الغانم تعقد مؤتمرا صحفيا لمناسبة وصول وفد من مدراء جنرال موتورز







عقدت شركة يوسف احمد الغانم واولاده مؤتمرا صحفيا في كراجها الرئيسي في الشويخ بمناسبة الزيارة التي يقوم بها حاليا فريق يضم اربعة من المدراء التنفيذيين في جنرال موتورز.

وتقدم شركة يوسف احمد الغانم واولاده حاليا فحصا مجانيا لسيارات كاديلاك واولدزموبيل وبونتياك، ويشرف على هذا الفحص المجاني فريق من جنرال موتورز جاء خصيصا لتقديم هذه الخدمة والاجابة على استفسارات العملاء.

وخلال هذا المؤتمر الصحفي عرضت لاول مرة سيارة بونتياك بتصميمها الجديد بالاضافة الى جهاز الفحص الالكتروني (تيك ١) (TECH I) الذي يعرض كذلك لاول مرة. وجهاز (تيك ١) الذي يحمل باليد مصمم لفحص النظم الالكترونية الدقيقة المجهزة بها سيارات اليوم والذي يسمح بتشخيص دقيق لهذه النظم. ولقد اعلن مسؤولو الشركة انه تم شراء جهاز (تيك ١) من اجل توفير خدمة افضل للعملاء.

والبونفيل هي اخر ما انتجته جنرال موتورز من سيارات السيدان الرياضية باداء رفيع وسيطرة افضل على كافة انواع الطرقات كما ان السيارة مجهزة لاغراض السلامة والراحة بجهاز تحكم اضافي للراديو، مركب على عجلة القيادة. ويسمح هذا الجهاز باجراء كافة وظائف الراديو شريط الكاسيت ويد السائق على عجلة القيادة دون الوصول الى جهاز الراديو ذاته.

ومن الجدير بالذكر ان الغانم يقدم تسهيلات تجربة القيادة في جميع معارضه.

وقد قام الوفد الزائر من مدراء جنرال موتورز بتقديم ما مجموعه ٣٢٦٤ ساعة/ رجل من التدريب المكثف لموظفي الغانم كما قاموا باختيار الغانم كواحد من خمسة وكلاء فقط في الشرق الاوسط للمشاركة في «برنامج تطوير خدمة جنرال موتورز» وهذا البرنامج مصمم من واقع التزام الغانم الطويل الامد بتلبية احتياجات العملاء.

وقد حمل هذا المؤتمر الصحفي اخبارا مهمة ومفيدة لعملاء جنرال موتورز/ الغانم اهمها:

- ـ تقديم سيارة بونفيل الجديدة.
- ـ قيام ممثلي جنرال موتورز بالاشراف على خدمة الفحص المجاني لسيارات كاديلاك واولدز وبونتياك.
- ـ اجراء دورة تدريبية مكثفة لفنيي الغانم.
- ـ جهاز الفحص الالكتروني اليدوي الجديد (تيك ١) لفحص النظم الالكترونية فحصا فعالا.
- ـ اختيار الغانم للمشاركة في برنامج تطوير خدمة جنرال موتورز بهدف تلبية احتياجات العملاء وكسب رضاهم.

نظام تطوير الخدمة

وقد افاد مسؤولو جنرال موتورز بان الشركة طورت جهاز الفحص الفني (TECH I) من اجل زيادة كفاءة التشخيص الالكتروني لمساعدة فنيي الصيانة لدى وكلائها المعتمدين على تقديم خدمات صيانة متطورة تتماشى مع التقدم التقني الذي وصلت اليه سيارات جنرال موتورز. كما واشاروا الى ان «جنرال موتورز على ثقة بان الغانم سوف يكون اهلا للالتزام بتطبيق كافة المعايير التي ينص عليها تطوير الخدمة المذكور».

المهرجان الايطالي في فندق ساس ـ الكويت

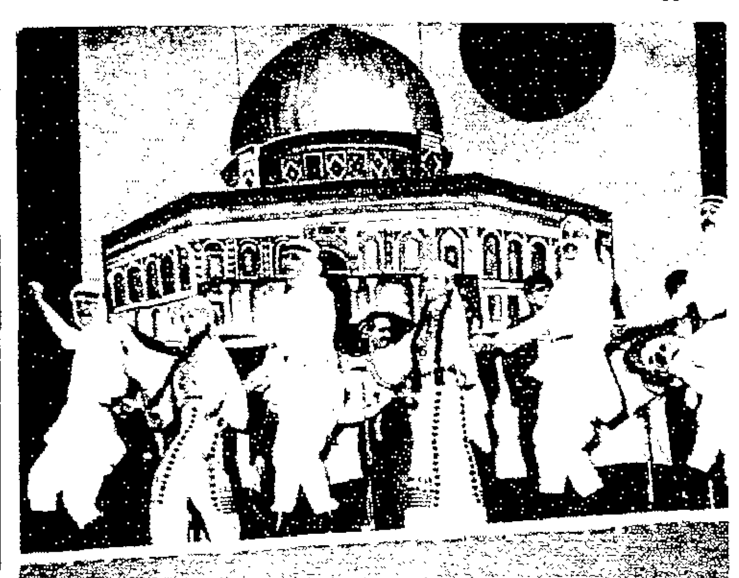


افتتح فندق ساس ـ الكويت المهرجان الايطالي وذلك بالاشتراك مع شركة «اليتاليا» وفندق «كورينيل» روما. وسيتم في المهرجان عرض اشهر الماكولات الايطالية التي سيتم تجهيزها باشراف كبير الطهاة في الفندق الشيف (ميشو).

وسيشارك كذلك الثلاثي الشهير «ايرجازي دي تراستيفير» الذي سيعزف اشهر المقطوعات الايطالية، وبيت الازياء الايطالي يشارك بعرض ازياء سينمائي خلال فترة المهرجان التي ستستمر حتى ١١ الجاري.

هذا ويقع فندق «كورينيل» في وسط روما وعلى بعد خطوات من الميدان الاسباني، وله مدخل خاص لدار الاوبرا، وقد انشىء عام ١٨٨٥، ويشتهر بتقاليده الرومانية الاصيلة. ويشتهر الفندق كذلك بمطعم الحديقة التي تعتبر من اندر الحدائق في وسط روما.

الفرقة الوطنية الفلسطينية في عدد من العروض الجديدة



● الفرقة الوطنية الفلسطينية

الفرقة الوطنية الفلسطينية، التابعة لدائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، عادت مؤخرا من رحلتها الى كل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة، حيث شاركت في فعاليات الاسبوع الثقافي الفلسطيني، الذي اقيم هناك، وشاركت فيه ايضا فرقة المسرح الوطني الفلسطيني.

قدمت الفرقة برنامجين كانت قد فرغت من اعدادهما مؤخرا، الاول بعنوان (طير الغربة) وهو يلقي الضوء على واقع الثورة الفلسطينية بعد مرحلة بيروت، والثاني هو (مغناة دلعونا وظريف الطول).

كلمات الاغاني لشعراء المقاومة الفلسطينية، اما الالحان فهي ماخوذة من التراث الشعبي الفلسطيني، قام باعدادها مدير الفرقة محمد سعد ذياب، وقام بتوزيعها موسيقيا مطيع المصري.

هذا وتجري الفرقة حاليا تدريبها على برنامجها الجديد (الارض)، الذي تستعد لتقديمه لمناسبة يوم الارض في الثلاثين من مارس الحالي، وكلمات هذا البرنامج هي قصيدة «الارض» للشاعر محمود درويش.

ومما يذكر ان الفرقة سبق ان قدمت عددا من العروض، وشاركت في عدد من المهرجانات العربية والدولية.

وتتصدر جدول اعمال الفرقة حاليا الدعوة الموجهة اليها من الجالية العربية في الولايات المتحدة الاميركية، حيث ستقوم بتقديم عروضها في اكثر من ١٥ ولاية، اضافة الى عدد من العروض في بعض دول اميركا اللاتينية.

ثانوية فرحان الخالد تصدر كتابا عن «الايدز»



● الايدز

اصدرت ثانوية فرحان الخالد مؤخرا كتيبا عن مرض العصر «الايدز»، تضمن العديد من الدراسات والبحوث عن اسباب المرض، وسبل الوقاية منه. وقد راجع الكتاب محمد الشيخ، موجه عام التربية الاسلامية بوزارة التربية.

هذا ويوزع الكتاب مجانا، وقد وزعت نسخا منه على جميع الطلبة وجميع الذين حضروا الاحتفال بالعيد الوطني وعيد العلم الذي اقامته المدرسة في الاسبوع الماضي.

مهرجان برلين السينمائي السابع والثلاثون

هل تكون الجوائز سوفيتية أميركية ؟

■ قصص حب وخوف لا يسيطر عليها مخرجوها

مع مرور الايام يزداد الاقتناع هنا بان الجائزة الاولى، بل وربما الجائزة الثانية كذلك، سوف تستقر في الملعب الروسي او الاميركي، او اذا ما عرف الحكام وسيلة لذلك.. قد تستقر في الملعبين معا.. الاسباب الداعية ليست كلها فنية، فبرلين التي كانت دوما خط المواجهة بين الشرق والغرب تعيش المتغيرات السياسية بحاسة متقدمة، انها كذلك مؤشر يستدير سريعا تبعا لدرجات التغيير ومعادلاتها، واذا كانت الحرب الباردة من سمات الحياة المعاصرة اليوم، فمن سماتها كذلك قيام غورباتشيف باجراء المزيد من التغيرات وتقديم المزيد من الدلالات على تفتحه ورغبته الاكيدة في صيانة السلام، لذلك اذا لم يكن كل هذا قادرا على تسديد الجائزة الاولى لاحد الفيلمين الروسيين المشتركين في المسابقة، فلا شيء اخر يستطيع ذلك.

كلا الفيلمين جدير بالانتباه والاهتمام «قصة» (او «تيمة») لغلب بانفيلوف كان قد ووجه بنقد السلطات السوفيتية قبل السماح بعرضه وحين تشاهده تعرف السبب، فبطله كاتب مسرحي يهودي محبط بعدما مضى عليه حين لم يتسلهم مادة يكتبها سوى تلك الاعمال السهلة، وغير المتساوية مع ماضيه، وفي رحلة الى بيت ريفي خارج موسكو يقع في الحب ويعيش مشاعر متناقضة توقظ فيه رغبة الهجرة الى .. الى اسرائيل.

«حزن الذي لا قلب له» لالكسندر سوكوروف، الذي يبدو اكثر تاهيلا اهلا للجائزة الاولى من زميله بانفيلوف.. يدور في اطار الحرب العالمية الاولى، لكنه ليس فيلما حربيا، بل هو عائلة تعيش ايام الحرب التي تزداد اقترابا من البيت الكبير الذي تعيش فيه، سوكوروف اختار ان يتناول برنارد شو مادة فلسفية جمعها وعالمه الفانتازي، والنتيجة عالم غريب من شخصيات غريبة، في حالات كثيرة لا تعني المشاهد المتوالية شيئا متماسكا او مفيدا، لكن الاجدر هو النظر الى الفيلم كمعالجة واحدة وتفهم حرية اختيار المخرج على انها حرية تعبير لها من خصائصها ما كان للراحل الكبير اندريه تاركوفسكي.

الرد المثالي

منذ ان تم عرض «حزن الذي لا قلب له» في ثالث ايام المهرجان توالت الافلام التي لم تستطع ان تكون على ذات المستوى في اختيار تعبير فني متحرر وخاص وغير تقليدي، وكذلك تتابعت الافلام التي لا يمكن ازاءها الاعتقاد بان ايا منها جدير بالجائزة الاولى حين ياتي اليوم الذي على لجنة التحكيم اعلان نتائجها، لكن خرج فيلم اميركي قد ـ وقد لا ـ يمنح الوجود الاميركي ثقلا مطلوبا من بعد فيلمين اميركيين اخرين مرا دون اصابة هدف يذكر هما «تصبحين على خير يا امي» لتوم مور، و«ابناء الصمت» (او .. اطفال الالهة الاصغر) لراندا هانيز.

الفيلم المعني هو «فيلق» للاميركي اوليفرستون، كاتب سيناريو «مدنايت اكسبرس» و«يوم التنين» ومخرج «سلفادور» في العام الماضي، اميركي تدرج من مواقف يمينية ملحوظة الى موقف ليبرالي متحرر عندما قدم «سلفادور» حول مغبة قيام الولايات المتحدة بمساعدة الثوار المتطرفين على اكتساب قاعدة شعبية مؤيدة وذلك عن طريق تاييد الطرف المناوىء للشعب (الحكومة)، «فيلق» في ذات قوة «سلفادور» من ناحية اخرى هو افضل فيلم حربي، او عسكري خرج من هوليوود منذ سنوات طويلة، مشحون بمواقف انسانية ولحظات واقعية عصبية، واقعي، بل هو الرد المثالي على «رامبو» وما عكسه من مفهوم عدائي شديد الخطورة «فيلق» يقول: هذه هي الصورة الوحشية التي خضنا جحيم الحرب عليها، من منا يريد ان يعود اليها ؟ الرسالة وصلت الى ملايين الاميركيين، النجاح الذي حققه الفيلم كان مفاجئا، مدهشا، لقد اعاد عقارب الساعة الى ما قبل جنون «رامبو» وحماس الصغار والكبار لحرب جديدة، الحرب لم تكن العوبة وبطل الفيلم يعلن وهو يطير مبتعدا عن ذلك الجحيم «اشعر بانني عدت طفلا، ولدت من جديد عاريا وبدون ابوين».

ساترك الحديث عن «فيلق» لحين اخر، لكن الفيلم بعيدا عن مضاربه في السياسة جيد الصنع ويستاهل ما قد يحصل عليه من جوائز، الالمانيون والنقاد الغربيون في مجموعهم انقسموا حوله، بل ان بعضهم اعتقد انه نسخة من سلسلة سلفستر ستالون من دون ستالون، بالنسبة الى من لم يخض حربا كتلك، ولديه عقلية مختلفة عن تلك التي في القارة الاميركية، الوصول الى ذات الغاية التي من اجلها تم تحقيق الفيلم امر صعب.

ابناء الصمت

«ابناء الصمت» كاد ان يكون فيلما رابحا، هو دون ريب شريط انساني: مدرس اصم وابكم متخصص يقع في حب فتاة ذات تركيبة نفسية معقدة ترجع الى فقدانها السمع والنطق. ما يبدأ مؤثرا وجميلا في معانيه يتحول سريعا الى حكاية حب لا جديد فيها سوى عاهة بطلته، التي تفرض على البطل تكرار ما تقوله ـ بالاشارة ـ على مسامعنا حتى نفهم ما يدور، هذا وحده خليق ببطء الايقاع وتذويب المفاجاة وتمديد الاحداث الى نهايتها السعيدة عندما تعود الفتاة عن عنادها وتقبل العيش مع الرجل الذي وقع في حبها، ويليام هيرت هو افضل ما في الفيلم، ممثل مدرك وموهوب، بينما لا تقل عنه بطلة الفيلم مارلي ماتلين موهبة، وان قلت عنه خبرة، انها صماء بكماء في الواقع، لذلك ما تقوم به ياتي طبيعيا، اما الاخراج فهو عند راندا هانيو تصوير للاجواء المناسبة فقط، وهذا وحده ليس كافيا.

على ذلك اخراجها يبقى اكثر جهدا من اخراج الفرنسي جحان ـ ماري ستروب في الفيلم الالماني ـ الفرنسي المشترك والداخل في المسابقة بعنوان «موت امبدوكوليس» المرء اذا ما وقف على ماضي المخرج ـ لا بد وان يحترم فيه التميز والاصرار، لكن مشاهدة هذا الفيلم امر اخر لا يستطيع المتفرج ان يبرره حتى ولو اراد ذلك، الفيلم (اي فيلم) اكثر تعقيدا من مجرد عملية التصوير، لكن عملية التصوير هذه هي كل ما يقوم به ستروب هنا، بصفة شاهد، كل مشهد من نحو ربع ساعة خالية من الحركة، مثقلة بالحوار، تفتقد اي انفعال وتمر بلحظاتها ببطء شديد. ١٣٢ دقيقة على هذا النحو كانت دقائقها الثلاثون الاولى كافية لطرد ثلث المتفجرين في الصالة، والثلاثون الاخرى، تكفلت باخراج اكثر المتفرجين بلادة واناة، الاطار تاريخي، الحديث عن شاعر يظهر لاحقا ويقرأ ـ كباقي الممثلين ـ حواره وشعره من على لوحة غير ظاهرة، الممثلون لا يتحركون، لا يرفعون يدا، لا يعيشون وكل ما تفعله الكاميرا هو اخذ لقطات طويلة زمنيا لهم او لشجرة امامهم، كل لحظة بساعة، وكل ساعة بيوم.

بانوراما

البانوراما، ما زالت حافلة بالكثير مما يثير الحماس، من بعد «اسمها ليزا» لرشيد قردوش (الولايات المتحدة) «حارس الليل» ليموسن (فرنسا) شارع الانطلاق «لتوني غاتليف (فرنسا) الليل، لمايكل انجلو انطونيوني (ايطاليا ـ ١٩٦١) و«الانسة مونا» لمهدي شريف (فرنسا) شاهدنا بضعة افلام اخرى مهمة متفاوتة المستويات، وذلك ضمن هذه التظاهرة الرئيسية.



● «ابناء الصمت»

من هذه الافلام شريط بلجيكي بعنوان «حب مجنون» حول رجل عاش حياته القصيرة يبحث عن الحب وحين يجده، متمثلا في فتاة اختطفها ميتة، يقرر الموت مع حظه العاثر، يتراوح الفيلم بين الجودة المقرونة بمحدودية الخبرة والركاكة المنفذة برغبة المخرج الشاب دومونيك داروميز بانجاح عمله، رغم معيقاته الناتجة عن الشكل الروائي الذي اختاره لفيلمه (تقسيم الفيلم الى ٣ فترات زمنية).



● «قصة» السوفيتي

من افلام البانوراما ايضا شاهدنا فيلما ايرانيا عنوانه «طرق مجلدة» عن صبي يريد ان يقطع البراري الى المدينة لكي يعود منها بالدواء الشافي لوالده. يصحبه في ذلك معلم مدرسته ذو الساق المقطوعة (؟) وشاب من ذات القرية، الفيلم عن الذهاب والاياب بين الذئاب التي تخرج من كمائنها في العواصف الثلجية باحثة عن اناس ساقهم القدر كما ابطال هذا الفيلم، المخرج (واسمه جفري مسعود جوزاني) يفقد السيطرة على العمل منذ بدايته، فبدلا من عمل يحمل الى جانب موضوعه الشيق معنى ابعد من مجرد تصوير خطر الذئاب، قلص اهتمامه بهذا الاطار، بل ولم يفه حقه من اتقان وسائل التشويق، بالاستماع الى تعليقات ابناء الجالية الايرانية التي حضرت الفيلم كذلك، يمكن الجزم بان رغبة جوزاني كانت تجارية وميلودرامية حيث الحوار المضحك مسبوق او متبوع، ببكاء الولد خوفا على ابيه (وهو يفعل ذلك كل خمس عشرة دقيقة) وحيث تنوع الشخصيات يعطي المتفرج الوانا من المشاعر المطلوب منه تقبلها.



● «فيلق» الاميركي

برلين ـ محمد رضا

مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة يحتفل بالعيد الوطني


● السفير الكندري وحرمه يستقبلان د. الحديدي


● د. عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري


● اسرة مكتب رعاية المصالح الكويتية


● في استقبال الضيوف



● جانب من الحاضرات


● فقرة فنيـــة

تواصلا مع فرحة شعب الكويت بالعيد الوطني السادس والعشرين اقامت اسرة مكتب رعاية المصالح الكويتية بالقاهرة حفلا كبيرا شهده جمع غفير من رجال السياسة والفكر والصحافة والفن في مصر. وكان في استقبال الضيوف عبدالرزاق الكندري رئيس مكتب رعاية المصالح الكويتية في مصر واسرة المكتب وشارك بالتهنئة عدد كبير من الوزراء الحاليين والسابقين في مصر ورؤساء الاحزاب السياسية.

● وبحرق البخور ونثر الورد استقبل ابناء الكويت الذين يتلقون علومهم في مصر ضيوفهم الكثر الذين شاركوهم فرحتهم بعيد استقلال الكويت السادس والعشرين اقيم الحفل بمدينة الفنون بقاعة سيد درويش وضم العديد من الفقرات الفنية وبعض الانشطة الثقافية والفنية وتم خلال الحفل تكريم الطلاب المتفوقين في كافة الانشطة بكلياتهم وقدمت لهم الجوائز التقديرية.

● الشيخ ناصر صباح الاحمد قام بزيارة لمنطقة الجهراء، حيث التقى في ديوان آل العيار بعدد من اعيان واهالي الجهراء، واستمع الى مشاكلهم في حديث ودي واسري، وتشاور معهم في الاوضاع المتعلقة بالمنطقة ووعد بحل المشاكل.

● د. احمد البستان

● الدكتور احمد البستان المدرس في كلية التربية بجامعة الكويت عاد من شيكاغو حيث شارك في ندوة «خذوا التعليم العالي بجدية». وقدم د. البستان بحثا حول الاتجاهات الجديدة في التعليم العالي بدولة الكويت وقد شارك في المؤتمر الفا مختص في التربية والعلوم من مختلف ارجاء العالم، والمؤتمر بدعوة من المنظمة الاميركية للتعليم العالي.

مهرجان غنائي لمناسبة العيد الوطني

● جانب من الحفل

اقيم في نادي الفحيحيل البحري التابع للمجموعة الترويحية لشركة المشروعات السياحية مهرجان غنائي كبير لمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين وشمل الاحتفال برامج متنوعة للجمهور اعدتها ادارة النادي بالتعاون مع اعضاء اللجان الداخلية.

مدرسة ميسلون تحتفل بالعيد الوطني

● الفن الشعبي القديم في رقصة

احتفلت مدرسة ميسلون الابتدائية للبنات بالعيد الوطني وعيد العلم، حيث قدمت طالبات المدرسة العديد من الانشطة الفنية، واللوحات الشعبية بحضور ناظرة المدرسة والوكيلة واسرة التدريس.



● اطفال المدرسة في فقرة راقصة

سفير المغرب بالكويت يحتفل بعيد جلوس الملك على العرش


● وزير الاعلام يقدم التهنئة


● وكيل الخارجية يشارك بالتهنئة


● جانب من الحفل

● لمناسبة اعتلاء جلالة الملك الحسن الثاني عرش المملكة المغربية اقام سفير المغرب بالكويت محمد الناصري والسيدة حرمه حفل استقبال بمنزلهما مساء الثلاثاء اول امس حضره الوزراء وكبار موظفي الخارجية والاسرة الدبلوماسية العربية والاجنبية بالكويت وجمع من ابناء الجالية المغربية والعربية بالكويت.

مهرجان خاص باطفال المدرسات في جمعية المعلمين




● جانب من الحفل

اقامت لجنة شؤون المعلمات في جمعية المعلمين مهرجانا خاصا بالاطفال في الرابعة مساء الاثنين الماضي وذلك احتفالا وابتهاجا بعيد الكويت الوطني السادس والعشرين وقد تضمن المهرجان الذي اقيم بمقر الجمعية بالدسمة فقرات ترفيهية ومسابقات ومواقف تربوية وقد شارك اطفال المدرسات بوزارة التربية مع امهاتهم في بعض فقرات الحفل وقامت رئيسة اللجنة بتقديم الجوائز والهدايا على الاطفال المشاركين في فقرات المهرجان.



اعداد:
حمود محمد البغيلي

أوراق خريفية

محدثي هو «أبوبدر» الذي حدثتكم عنه في الاسابيع الماضية ومن كان منكم قد قرأ ما كتبته عنه فسوف يتذكر مزايا هذا الرجل «الشايب» في المعرفة ، والشاب في النشاط والحب للعمل والابداع فيه ... وهو يحدثني مرة ثانية في مقابلة سريعة ينقلني معه في رحلة قصيرة الى الماضي حيث يشرح لي كيفية العمل في الظلام تحت نور «السراج» الذي كان يستخدم في الاضاءة قبل أن تتوفر الكهرباء بشكلها الحالي ويقول ان الروح الواحدة للمجتمع الكويتي هي الدافع القوي للعمل والانتاج والتفاني في العمل وحب الخير للجميع وهي التي لا تجعلك تفكر بالتعب . مبينا لي بعض الخصائص الاخرى الطيبة التي يتحلى بها كل كويتي مخلص للبلد ، ومرددا «كل شيء نقدمه الآن للوطن ما هو الاقليل قليل بحق هذا الوطن الغالي الحبيب الذي دافع عنه الاجداد وقدموا له الغالي والنفيس في أوقات الشدائد ...

هذا الانسان الذي أعجبت بدقة عمله وأيدت آراءه المطروحة التي لا تحتاج الا الى تنفيذ لانها سوف تعود بالفائدة على البلد وأبناء البلد لا أشك في صحة معالجته للاخطاء التي وجدها في الجهاز الحساس الذى كلف بمسؤوليته .

يتمنى «أبوبدر» دائما أن يرى أبناء هذا الوطن من الشباب الذي يحمل الشهادة الجامعية والخبرة أن يعمل معه وبصفه حتى يكون مساندا له ومحافظا مثله ـ من وجهة نظري ـ على مصلحة بلده التي تحاول يد الشر أن تمتد اليه في الخفاء والعلن .

هذا الرجل صاحب التجربة والمعرفة في مجال عمله وصاحب الخبرة التي تبلورت ونضجت عبر السنوات الحلوة والمرة لديه من الطاقات ما يفيد به بلده وأبناء بلده لا يريد لا صغيرة ولا كبيرة من عائدها سوى أن يقدرها من هو أعلى منه حتى يطورها ويفجرها ويقدمها من أجل مصلحة الكويت. ولكن من هو الذي يقف عائقا أمامه ؟!

هذا الانسان المسؤول يرفض الطرق الملتوية والأساليب المختلفة في المكر والخديعة التي يستخدمها أصحاب النفوس الضعيفة للحصول على المادة من خلال مراكزهم ويستنكر كل هذه الاعمال المشينة والمخلة بالسلوك والقيم الاسلامية العربية الكويتية التي نشانا وتربينا عليها .. ويسأل كل من سلك هذا السلوك المشين قائلا هل ضرتكم الكويت بشيء حتى تجازوها بمثل ما فعلتم ؟!

ومثل هذا المسؤول الذي يحاول أن يضبط زمام الامور الفالت في الجهاز الذي يعمل فيه يقدره دائما ويحترمه كل من يحب الخير والأمن والرفاهية لهذا البلد .

من كل هذه المعايير الاساسية التي تعتبر ركيزة لبناء جديد ومستقبل افضل اعجز عن أن أصف مثل هؤلاء الرجال الافذاذ الذين يضحون بكل شيء من أجل الوطن ، يضحون ويعملون بصمت .. بصمت .. بصمت دون مباهاة .. أو مغالاة .. كل ما أطلبه وأتمناه وأرغب في أن يحصل عليه مثل هذا النوع من الرجال من أبناء بلدي ـ الذين هم طبعا جزء من الوطن العربي ـ هو أن يجتمع بهم من هو أعلى منهم في المسؤولية ، وأن يأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وخبراتهم للاستفادة من تجاريبهم العملية والحياتية والعلمية والادبية ..

ومثلما قال المثل الشعبي «اسأل مجرب ولا تسأل طبيب» لذلك يقول الشاعر الشعبي في مثل هؤلاء الرجال ..

من حبهم للبلاد هم ما اشتكوا يوم
ولخدمة بلدهم قدموا خير في صمت

غياب

يا غايبة عن ناظر العين اهواك
ما يوم غبتي عن مخيلة عيوني
لا تحسبني طول الايام بنساك
بعدك ترى خوفي يجدد طعوني
مهما اقول الشعر واوصف مزاياك
انتي هدوء النفس وانتي جنوني
أستلهم الافكار من شوف الادراك
في بحر عينك كل شيء يهوني
نظرة عيونك تقتل الخوف وياك
واشوف دنياي به امان وفتوني
ادوس فوق النار ياصاح والقاك
واترك خطر روحي يهدد جفوني
ترتاح نفسي في مشاهد محياك
وارتاح لاشفتك ولو يزعلوني

فهد عراك الفهد

عمر السعادة

شفتك ولا اصدق عيوني تشوفك
شفت القمر والا انت يا غاية الروح
لا من لمس كفي نعومة كفوفك
طابت جروحي لو انا اليوم مجروح
هاك الكفوف وضمها عند جوفك
لوها ثواني يا اريش العين مسموح
خل العيون اللي تحبك تحوفك
يكفي عذاب وهم وآهات وجروح
ما فيه داعي لارتباكك وخوفك
جات السعادة عمرها شوي وتروح

بندر راشد الهاجري

الشاعر الشيخ حمد بن سعود آل ثاني يقول لـ القبس :

الشيخ حمد بن سعود آل ثاني احد الشعراء الشباب البارزين في دولة قطر الشقيقة وهو صاحب ديوان (حصاد الخواطر) الذي صدر في عام ١٩٨٢ نادرا ما نجد له مشاركة على الصفحات الشعبية في دول مجلس التعاون. التقيت معه خلال زيارتي لقطر بعد ان اتصلت هاتفيا بمكتبه وعرضت عليه فكرة اللقاء ورحب بذلك وقال اهلا وسهلا ولو انني اجهز لرحلة عمل في الصباح الباكر الى القاهرة ولكن «ما عليه» ما زال هناك متسع من الوقت. وفي منزله تم اللقاء التالي.



● الشيخ حمد بن سعود آل ثاني

■ الشعراء كثيرون والكويت سباقة

■ اغلب شعراء الصفحات الشعبية غزليون فقط ؟

● هل لك متابعات تذكر للصفحات الشعبية ؟
ـ متابعتي للصفحات ليست كثيرة، فهي محدودة لسبب انشغالي.

● ما رأيك فيها ؟
ـ حقيقة بدأت بالتحسن خلال الاربع سنوات الاخيرة لكن يبقى هناك الغث والسمين.

● الملاحظ انكم تركزون على الغزل الا يوجد هناك مشاعر تجاه قضيتنا العربية وتحقيق المصير؟
ـ المشاعر موجودة لكن القلم او الشعر لو كان يعمل شيئا لكتبت حتى تجف الاقلام ـ انا اعلم علم اليقين ان هذا لا جدوى منه، وعلى الرغم من ذلك فقد كتبت قصيدة في ١٩٨٢ اثناء اجتياح القوات الاسرائيلية لبيروت مع العلم اننا واقفون وقفة المتفرج وكأن هذا الامر لا يعنينا بشيء وارجو أن ارى القصيدة مع هذا اللقاء.

● الشعر الشعبي في الخليج هل له شبه في الوطن العربي اضف الى ذلك الأمثال الشعبية ؟
ـ هناك تقارب خاصة في العراق وسوريا وليس عامة البادية والاردن ولكن لو ذهبنا الى مصر هناك فرق بالشعر لان اللهجات تختلف ولا تتوحد فيها القافية.

● انا اخالفك الرأي حسب اطلاعي ومعرفتي ومتابعتي ـ والله هذا رأيي.

● نرجع الى القصائد الاجتماعية السياسية؟
ـ شوف انا طالبت معدي الصفحات الشعبية بنشر القصائد الاجتماعية والسياسية وهذا الموضوع سبق وان تكلمت فيه مع بعض الاخوة الذين يشرفون على هذه الصفحات والحقيقة انا اتساءل لماذا الغزل فقط ؟!

● انا معك ايضا واتساءل عن ذلك !
ـ لاحظ هناك قصائد غزل تتغزل في شيء ما وهذه متروكة للقارىء وتقديره لها وبعض القصائد نفتكرها غزلية وهي لا..

● لا شك ان الاغنية لها علاقة في الادب الشعبي ولها جمهورها .. ما هو رأيك بصراحة في الاغنية الخليجية؟
ـ الشعر الغنائي تقليدي وان كان مجرد كلام .. كلام وموسيقى ليس شعرا ولا يقرب للشعر بصلة مجرد كلام ملحون يخدمه الملحن.

القلم والشعر لا جدوى منهما في حل القضية !!

● غنى لك احد ؟
ـ انا لا اطلب من الفنان جلسة سمر معه او ادفع له حتى يغني ما اكتب، كل ما هو علي ان اكتب مشاعري على الورق ومن كان معجبا في تلحينها وغنائها فانا لا ارفض ذلك واهلا وسهلا وكل ما اكتبه هو معاناة ذاتية ولا اقرض الشعر، اي بدون تكلف تأتي القصيدة ؟

● من يعجبك من شعراء الكويت ؟
ـ والله هناك شعراء في الكويت كثيرون لا بأس بهم ومع ذلك اضيف ان اهتمام الحكومة الكويتية في هذا المجال واضح وله دور مميز والكويت دائما سباقة. يتمتم ويعود الى الاغنية ويقول ان سبب انحطاط الاغنية هو جلب ناس ليس لهم علاقة في الوطن ويتغنون بكلمات يرددونها وهذا هو سبب رئيسي في انحطاط الاغنية.

وبينما هو يتحدث قاطعته قائلا :

اعتقد انهم عرب ويفهمون كلمات الاغاني التي يغنونها والا لما انسجموا معها وانت اثبت لي ذلك في اعطائك قصيدتك للسكرتير الاخ الفلسطيني حتى يقوم بنسخها لي.

يصمت ثواني ويقول انا اعني اللهجة وهي المشكلة لانها تختلف ومع ذلك انا لا افرق لان هناك علاقة تاريخية وروحية بين ابناء الوطن الواحد.

هنا اشكره على هذه الكلمة واختتم معه اللقاء غير الموسع بكلمات التوديع. مع السلامة.

لقطات

● هناك بعض الاسئلة رفض ان يجيب عليها الشاعر.
● عن الفرق العربية الشعبية قال افضل ان اسمعها احسن من الموسيقى الغربية الدخيلة.

قال ان رأيي كفرد لا اسمح في الرقصات الاستعراضية للبنات التي اراها على الشاشة الصغيرة وغيرها لانها بنظري مخلة بالشرف ومخلة في تعاليم الدين.

قصيدة اللقاء

الى عروبتنا العزيزة ندبتها
كلمة وفاء تدعى الحسم انتقامنا
الى عروبتنا وقادة مسيرنا
ياهل الحمية كيف تم انقسامنا
ياهل الحمية عززوا ساس مجدنا
لا تسمحون الضد يكسر ازمامنا
هيا الى نبذ الخلافات بينكم
واصحوا من الغفلة وعزوا مقامنا
هبوا الى توحيد صف العروبة
وابنو لنا صرح يشيد انضمامنا
الى متى ما يصفى الجو بيننا
ليه التكاتف ما يصير اهتمامنا
يكفي كذا لبنان شعبه مشرد
وجرأة بني صهيون تبعث ألامنا
يهجم عليها كل يوم بغارة
وحنا تهاجمهم وسائل اعلامنا
يصعب نجازيهم بهذه ومثلها
الا ان خلت اكفنا من سهامنا
لاقبلنا في وطنا وشعبنا
وهذي خيانة كيف يسمح اسلامنا
ولا انترجى الغرب ينظر بحلها
يحكم لصالحهم وينهي خصامنا
اذا دعانا لقتراح نجيبه
يا للاسف نظهر شديد احترامنا
حنا هل النخوة اذا حان وقتها
واليوم معرف كيف غير نظامنا
وحنا رجا المضيوم لاجاه نكبه
واليوم يصعب للقريب التزامنا
نخوة عروبة ياهل الدين لا الحمى
تاريخنا اوشك يخط انهزامنا
الى متى وحنا بذل يسودنا
متى تبث الصحف يوم اقتحامنا
متى يكون النصر فيها حليفنا
ومتى مع الايام نشهر حسامنا
ومتى يسل العز معنا سيوفه
ومتى نفرق صبحنا عن ظلامنا
ومتى تصحى غيمة الذل والاسى
ومتى تطيب انفوسنا من سقامنا
ومتى ترفرف راية النصر فوقنا
ومتى عقب هذا يعود التحامنا
ومتى يهز الغرب منا فجيعة
معها نحقق نصرنا مع سلامنا
ولا نموت بعز والموت فخرنا
والعز خير وذلنا هو عدامنا
ختمانها الف التحية بعثتها
الى ابطال الحرب يوم انقسامنا

حمد بن سعود آل ثاني

ثقافة .. مظاهر .. تزوير



لا تسأليني ليه طبع العرب غير
لا تسأليني وين عصر الصحابة
حنا وجدنا تحت تأثير اساطير
«ان العرب ما عاد منهم مهابه»

وانتي وأنا والحب والحق والخير
في مجتمعنا ما نساوي ثيابه
حتى اجتماع الزرع والماي والطير
في سويسرا «جنة» وفي الشرق «غابة»
بالكذب سمينا فشلنا معاذير
ونقول: ما اعطى الرب عنه رضابه

والله عطانا دين حكمه وتفكير
لكن غراب البين نصره خرابه
صارت ثقافتنا مظاهر وتزوير
نرقص مثل «جكسن» ونلبس ثيابه
نشرى الحضارة بالذهب والدنانير
يا ويلنا لا يمكر الغرب بنابه
كم واحد بيبدل «البحر» بسمير
ويبدل «الديسكو» بصوت الربابة

مبارك شافي الهاجري

نداء الى كل الاعلاميين العرب

ـ كل انسان عربي أصيل من الخليج الى المحيط يطمح ويطمع في مثل هذه الظروف السيئة التي تمر بها الامة العربية الى الوحدة التي يتطلع لها منذ أن فرق الاستعمار أعضاء الجسد الواحد وجعل من هذا الجسد خريطة مرسومة عليها أسماء ومصطلحات مختلفة . والسؤال الذي يدور في ذهن كل عقل عربي نظيف يرفض الكلمة الاستعمارية «فرق تسد» هو اذا كنا نطمح ونطمع ونتطلع ونتمنى الوحدة والنوايا الحسنة موجودة في قلوبنا الصادقة والصافية لبعضها ان شاء الله فلماذا لا يكون هناك على الاقل تنسيق وتنظيم بين الاذاعات والتلفزيونات العربية ساعة معينة تبث فيها جميع اذاعات وتلفزيونات العرب من المحيط إلى الخليج برامج أو برنامجا يوثق أصول الترابط ويدعم رواسي المحبة والاخاء ويهتم في توثيق العلاقة بيننا وتبث من خلاله الاغاني القومية ، التي قطعا تؤثر في قلوبنا المحبة التي لا تحتاج الا الى ابرة انعاش تنفض كل ذرات السواد ـ ان وجدت ـ ليفيق القلب الصافي ويجتمع الجسد المفكك ويتم التراحم والتعاطف فيما بيننا من خلال أي برنامج يهدف الى كل ما أشرنا اليه ، وأنا متأكد ان هذه الاغاني أو البرامج سوف تقوم بالشيء الكثير الذي لم نستطع ان نقوم به خلال تلك السنوات المنصرمة من مباحثات ومؤتمرات وندوات لم تثمر شيئا . فانا بكل صراحة أطالب من كل الاعلاميين من صحافة واذاعة وتلفزيون في جميع أنحاء الوطن العربي ان يحاولوا بالاتحاد من خلال تلك الاجهزة الاعلامية في بذل كل الجهد لعل وعسى أن يعيدوا لنا شيئا من قوميتنا وعلاقتنا التي تكاد أن تتلاشى في مثل هذه المحنة الصعبة التي تتعرض لها الامة العربية الواحدة والله الموفق .

وكما قال الشاعر الشعبي :

اذا تكاتفنا وصرنا جماعه
نضرب بيد وحده على كل خوان
تهابنا كل الدول بالشجاعه
ويصير من بعد التفرق لنا شان





يا ريم

«يا ريم» انا قلبي يحبك ويغليك
ولا لوم قلبي يا منى الروح لغلاك

ما لمت قلبن حب شوفك وبيغيك
يا زين لا تبعد عن الحب بخطاك
يا طول ليلي كل ما حل طاريك
ويطوف وقتي كل ما صرت وياك

خذ هاك من صافي حناني وبعطيك
ما تطلبه مرخوص لك من فداياك
وامك وفي لي مسرح في مغاليك
وكل الجوارح تنتحي صوب مغلاك

دوك القصيدة كملتها معانيك
في كل كلمة تحترق شوق بشفاك

حمود دوسان العنزي

عز الطلب

واقلبي اللي صافي الهم ضجه
همن ثقيلن بياسعد فيه لاجي
منه الضلوع الحانية مستلجه
ومنه الفكر بالقرم جاه ارتجاجي
خج الحشى والفكر بالقرم رجه
وعكر صفا جوي وغير مزاجي
همن توارد بالحشى لين فجه
لقبل ظلام الليل فالقلب راجي
مراوج ميراجن وفي جوعجه
شبى الهبوط وزاد كثر العجاجي
يقفي ويقبل رج فكري ولجه
معاد اميز مدخلي من خراجي
واليا انقفل باب الضماير يهجه
يلعب بقلبي لعب ورعن بعاجي
ما هوب هم اللي لساجان ضجه
ذريع ثواني مقتفيها انفراجي
همي غريب احداث لو كان وجه
للنيل نهر النيل يصبح هماجي
ولو ناشن مزمن فالسماء كان زجه
زج المزون وهلها بنزعاجي
اشكيه للي حط صومن وحجه
عله يبدل همنا ببتهاجي
عقب القهر والظيم نفرح بسجه
فرضن خلى ما داج فيها العواجي
خطوا شعيين ما سمع فيه صجه
هذاك هو عز الطلب والعلاجي

سعود المهري

كلمة السر

اعداد: ريم محمد سعيد حمدان

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٥ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ط	ر	ي	ق	و	ا	ح	د	م	ن	ل	ر	م	ي
٢	ف	ل	س	ط	ي	ن	ر	ن	ي	ط	س	ل	ف	ل
٣	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ة	ا	ت	ب	ن
٤	ه	ل	م	ك	ت	ب	و	ع	م	ن	ا	ل	ي	ه
٥	م	ن	ل	ه	و	ه	و	ي	ن	ن	ء	م	ط	ي
٦	م	ا	ل	ك	ت	ب	ل	ا	د	ي	و	ا	ا	ن
٧	ت	ر	ا	ح	ع	ل	ي	ه	ب	ة	ز	ي	ر	ع
٨	ا	ب	ا	م	م	ن	ا	و	ك	ل	ه	ا	ي	ب
٩	ض	ن	م	ا	ع	ل	ي	و	ل	ي	ا	ر	ى	ا
١٠	ت	ط	و	ا	ل	ي	ت	ا	ل	ا	و	ا	ل	ا
١١	ع	ا	ب	ي	ع	ه	غ	ي	ر	ي	ش	ي	ء	ل
١٢	ا	ل	د	ه	ر	م	ا	ل	ك	ا	ي	ع	د	ل
١٣	م	ن	ع	ي	ل	ا	د	ل	خ	ل	ا	ة	ن	ج
١٤	ل	ا	ك	ي	ا	ل	ا	ي	د	ا	ل	و	ط	ن

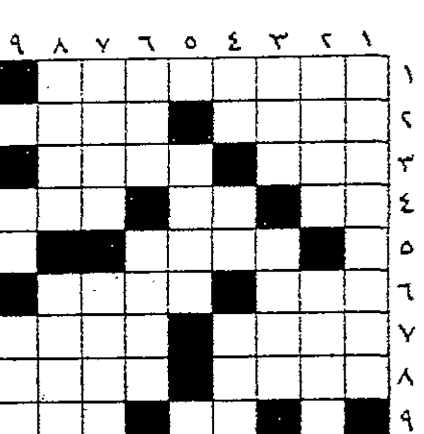
لفلسطين ـ طريق واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة ـ بندقية ـ هل ـ من ـ فلسطين ـ مكتوب ـ يطمئنني ـ عمن ـ كتبت ـ اليه ـ وهو ـ ما ـ كتبا ـ بلادي ـ وان ـ جارت ـ علي ـ عزيزة ـ واهلي ـ وان ـ ضنوا ـ علي ـ كرام ـ ولي ـ وطن ـ آليت ـ الا ـ ابيعه ـ والا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ هب ـ جنة ـ الخلد ـ اليمن ـ لا ـ شيء ـ يعدل ـ الوطن.

كانت كلمة السر في عدد امس

« دلال المغربي»

كلمات متقاطعة

اعداد: ردام الظفيري ـ الجهراء



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ طبيب ـ من الالوان، ٣ ـ وحدة مسافة ـ صوت الجرس، ٤ ـ يجري في العروق ـ طائر وهمي ـ احد الانبياء، ٥ ـ عكس غالي، ٦ ـ ظهر ـ وجع يصيب الرأس، ٧ ـ عكس سعيد ـ احلى، ٨ ـ ينظر ـ رتبة عسكرية، ٩ ـ على قيد الحياة ـ عندي.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ ـ ماليزيا، ٢ ـ اسيا ـ من، ٣ ـ ليبيا ـ درب، ٤ ـ ي ا ي ل ل ـ وفا، ٥ ـ اليونان، ٦ ـ يم ـ يقي، ٧ ـ اندونيسيا، ٨ ـ رفاقي، ٩ ـ اسبانيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
حارب الليل والقلق والتردد.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
نجاح في عمل جديد ومقابلة سارة في المساء.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
خلافات في الحب والعاطفة وفشل في المشروعات.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
رحلة في المساء تجلب لك السعادة.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
منازعات في العمل فكن على حذر.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
فرصة متاحة لانهاء الخلافات.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتصر الحق.
***
الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تحاول السفر اليوم فأجل السفر.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة.

طائر مجهول في سماء موسكو

«مركبة فضائية عملاقة كانت تحلق فوق العاصمة الروسية موسكو وهي على شكل صحن طائر مجهول الهوية من احدى الحضارات الخارجية، جعلت سكان موسكو يلتقطون انفاسهم بصعوبة عندما انتابهم احساس جديد بعد ظهور شعلة نارية بنماذج متعددة الالوان اضاءت السماء حول ذلك الجسم الطائر المجهول .

هذا ما وصفته بعض الصحف الاسكندنافية في ربيع عام ١٩٨٦ بظاهرة من المعتقد انها حدثت فوق موسكو منذ خمس سنوات مضت، وان الولايات المتحدة قد فقدت خمس طائرات حربية في محاولة لاجبار تلك المركبة على الهبوط الى الارض .

وفي ايامنا هذه وابتداء من الستينات شرعت تلسكوبات فلكية في عدة بلدان من ضمنها الاتحاد السوفيتي بمراقبة السماء على امل تلقي اشارات او رسائل من حضارات اكثر تطورا في الفضاء الخارجي .

وقرر الخبراء الاميركان عدم تقييد انفسهم بالمراقبة فحسب بل ارسلوا رسائل من سكان الارض باتجاه الكواكب الاخرى من التلسكوب الذي اقيم على ارتفاع ٣٠٠ متر في منطقة «اريسيبو» ببورتوريكو عام ١٩٧٤ .

وكمثال آخر فان المجسات الآلية السوفيتية والتي درست «ڤينوس» لم يكن لديها مهمة محددة بالبحث عن حياة متطورة على ظهر ذلك الكوكب، ولكنها استكشفت فقط الظروف الفيزيائية عليه، وكان من الواضح فيما بعد ان البحث عن اي نوع من الحياة على الاقل فوق سطح «فينوس» هو امر معقول بالرغم من ان عددا من العلماء في الخمسينات قد لاحظوا بان ذلك الكوكب مسكون ومزدهر ايضا .

وبشكل عام فان الدراسات الفلكية التي اجريت من قبل المراكب الفضائية والمجسات قد بددت التفاؤل بوجود الحياة على سطح الكواكب القريبة .

وبالطبع فان الابحاث العلمية عن الفضاء سوف توضح هذه المسألة عاجلا او أجلا .

ان الكثير من العلماء يحاولون حل لغز الحياة الغامضة في الفضاء هنا على الارض بابداع نماذج مجسمة وتقليد الظروف التي كانت سائدة اثناء نشوء الحياة وذلك في المختبرات، وقد انجز عمل كبير في هذا الاتجاه في الاتحاد السوفيتي، ويجب الملاحظة بانه بين العلماء يوجد من يؤيد فكرة وجود عدة كواكب اخرى مسكونة واختصاصيون غيرهم لاحظوا بان الحياة على الارض هي ظاهرة فريدة من نوعها .

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

الظاهرية ـ الخليل ـ ابراهيم عيد حماد سليم ـ ابوسامي.
القدس ـ الياس سليم الخيو ـ ابوسليم.
القدس ـ احمد اسحق الحسيني.
القدس ـ سيمون ميخائيل مشبك ـ ابوميشيل.
رام الله ـ جورج شحادة حرب ـ ابوجلال.
طولكرم ـ جودت حسين الزغل ـ ابومازن.
رابا ـ جنين ـ حسن صالح محمد البزور.
غزة ـ الحاجة صفا علي الجمالي.

الاردن

الحاج سليمان العلي الحديدي، احمد عوض مسعود جرادات، سعيد عبدالعزيز العلبي، الحاج حمدي شعبان بسيسو، عبدالرحيم اسماعيل عصفور، احمد محمد الصالح العمري، محسنة حسني الدجاني، روحية عمر السرطاوي، صلاح عقاب سليمان عبدالرازق الدراغمة.

مصر

احمد عبدالفتاح السيد، هدى محمود ابراهيم، حسين صالح راحيل، محمد صبري زكي، عبدالمنعم احمد البية، محمد كامل السقا، مدحت محمود عبدالله، عبدالعظيم عبدالله كامل، كامل شريف خورشيد، عبدالحليم مصطفى كامل، صادق رشيد نعمة الله، الدكتور راجي اديب جرس، محمد محمود عبدالعزيز، يحيى محمد زكي عبدالمتجلي، لبيب عبدالنور ـ والد نبيل، حرم الشيخ فوزي عويس هليل، ارملة محروس جرجس طاتيوس، يوسف جرجس، عزيزة محمد شركس، راعوس حبيب شنودة، كريمة الحاج وردير ابوحجر، السيدة رضا صادوق ديمتري، نبوية امين عماد، ارملة الشيخ محمد احمد عطاالله، ارملة تادرس نسيم تادرس، انعام محمد سلطان، ارملة محمد محمد عزت، السيدة عايدة امين، الحاج احمد علي النابي، الحاج محمد احمد مصلح، محمد عبدالقادر عبدالله علاء الدين، المهندس حمدي مشرف خليل، انصاف احمد ابراهيم فرحات، فاروق ابراهيم حسن، مها محمد صالح، رزق عبدالرحمن الشهاوي، فردوس السيد ناصف، يسرية علي محمد سالم، بلامون توفيق ارسان، محمود فؤاد الضلعي، محمود محمد المغازي، انجيل فايق اندراوس، صادق واصف شحاته، ابراهيم رزق ابراهيم.

العيادات الخاصة

د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي امراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي اسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي اسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي اسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣/٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراه واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابو حمرة (دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي اطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب اطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

الطقس

● تكون درجة الحرارة دون المعدل بقليل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول تدريجيا في وقت لاحق الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● حالة البحر: معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي ١٩، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٩ بالمائة، الاحمدي ٩٢ بالمائة، فيلكا ٩٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٣ ليلا ٣ عصرا
أدنى جزر:
٩ صباحا ١٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية ابن حيان ـ ٢٤٢٩٨٥٤ ـ شارع مبارك الكبير.
■ حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٥١٠٤٥١ ـ النقرة ـ شارع بيروت ـ مقابل محافظة حولي.
■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما ـ ٥٦١٤٨١٣ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ ٣٩١١٠٢٥ ـ شارع الدبوس ـ قيصرية الدبوس ـ الفحيحيل.
■ خيطان: صيدلية خيطان ـ ٤٧١١٤٨٨ ـ شارع ابراهيم بن ادهم.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٦٦٩٩ ـ ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: هذا بيان للناس، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٥٥ اعلان انضمام جميع الموجات، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ لوحة شعبية لطالبات مدرسة الفيحاء، ياحليوه لفريد الاطرش، ١,٤٥ مسلسل: ابن زيدون، ٢,٠٠ مجموعة اغان منوعة، ٣,٠٥ حديث: نظرات في منهج الادباء في النقد، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ امنت عمري لنبيل شعيل، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ سلم لامل خضير، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ويله يا ويله لعبدالمحسن المهنا، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ القرآن الكريم، ٥,٥٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٥٧ ابتهال لفايزة ابراهيم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير ياكويت ٧,٠٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ياوطن احنا نحبك لفرقة التلفزيون، هاالارض مبروكة لمحمد البناي، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اؤمر ياقمر لفايزة احمد، يعسعس الغلس لاحمد الجميري، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اجريت وجريت لنعيمة سميح، ٩,٣٠ مجموعة اصوات منوعة، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الخيط المجهول، ١٠,٢٢ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ برنامج مهنتي، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,١٣ موجز الانباء، ٢,١٨ القرآن الكريم، ٢,٢٦ الختام بالسلام الوطني.

● فايزة احمد

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الاسلام يجمع الفضائل، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج عالم النور، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ الحديث الديني: الاسلام والاسرة، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٥١
الشروق	٦,٠٩
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٢١
المغرب	٥,٥٢
العشاء	٧,٠٧

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: وودي بيكر، ٩,٥٠ المسلسل المحلي: الغرباء، ١١,٠٥ المسلسل الثقافي: الجامعة المفتوحة، ١١,٢٥ البرنامج الديني: اصحاب الرسول، ١١,٥٥ المسلسل الفكاهي: مرايا، ١,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية، ١,٢٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ البرنامج المنوع: محطة الاغاني، ٣,٠٠ فيلم ثقافي: حيوانات القطب الشمالي، ٣,٤٠ برنامج ارشيف الرياضة، ٤,٣٠ البرنامج المحلي المنوع: لقاء الخميس، ٦,٠٠ المسلسل الديني: لا اله الا الله، ٧,٠٠ البرنامج المحلي: بيئتنا، ٧,٤٠ برنامج الفروسية، ٨,٠٥ برنامج خاص: نحن والكويت من تلفزيون البحرين، ٨,٣٠ البرنامج الديني: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ منوعات السهرة، ١١,٠٠ الفيلم العربي: شقاوة في السبعين، تمثيل: كمال الشناوي، هالة فؤاد وحسين الشربيني، ١٢,٢٥ اخترنا لكم مع ام كلثوم في «ليلي ونهاري»، ١,١٥ اهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدمى الصغيرة، ٦,٣٥ المسلسل الاجتماعي: والت دزني، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: لحظة من فضلك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٨ مسلسل الخيال العلمي: ستارمان، ٩,٣٠ البرنامج الاجنبي: تشارت اتاك، ١٠,٣٠ فيلم المغامرات الكوميدي: الرهان، ١٢,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«شقاوة في السبعين» و«الرهان»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول مع الفيلم العربي: «شقاوة في السبعين»، تمثيل: كمال الشناوي، هالة فؤاد وحسين الشربيني.
اما الجزء الثاني فنقضيه مع كوكب الشرق واغنية: ليلي ونهاري.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «الرهان».

السينما

الاندلس : فيلم: الارض الملتهبة ـ اجنبي.
السالمية: فيلم: قسوة الليالي البيضاء ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم : أبطال الديسكو ـ اجنبي.
السيارات: فيلم: الحدق يفهم ـ عربي.
الفردوس ـ فيلم: انتظار الرد ـ هندي.
الفحيحيل الشتوي: فيلم: اونيس بيس ـ بنغالي.
الجهرة : فيلم : رمضان فوق البركان ـ عربي.
غرناطة: فيلم: الرحلة ـ اجنبي.
الصليبخات : فيلم: الطريق الوحيد ـ مالايالم.
الجليب : فيلم: التجربة ـ هندي.
سيارات الاحمدي: فيلم : الضائعة ـ عربي.

حركة الطيران ليوم

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١٢,٣٥ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	١١,٠٠ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١١,٠٠ صباحا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المغربية	الدارالبيضاء	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٥,١٠ مساء
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا	التونسية	تونس ـ دمشق	٦,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٨,١٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٩,١٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
البنغلادشية	دكا	١٠,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٥٩ مساء	الهندية	بومباي	١١,٠٠ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الفرنسية	باريس	١,٤٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٣٠ صباحا	الكويتية	مانيلا	١,٢٥ صباحا
اليابانية	أثينا	٥,٢٠ صباحا	الايطالية	روما	٢,٠٠ صباحا
الكويتية	الظهران	٦,٤٥ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٤,٢٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,١٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٠ صباحا
اليونانية	أثينا	٨,١٥ صباحا	الكويتية	أبوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الايطالية	روما	٨,٢٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٩,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الكويتية	الخرطوم	١١,٥٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا			
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
السويسرية	زيورخ	٢,٢٠ ظهرا	الكويتية	لندن	٦,٤٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,٢٠ مساء	اليابانية	أثينا	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,١٠ مساء	الكويتية	الخرطوم	٧,٣٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	باريس ـ أمستردام	٨,٠٠ مساء
البريطانية	دلهي	٩,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	السويسرية	زيورخ	٨,٠٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,١٥ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٣٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء

الغارديان

■ بعد ان نسفت الادارة الاميركية شعبيتها

هل يستطيع بيكر انقاذ ريغن من محنته ؟

حين انتشرت الاخبار بان هوارد بيكر وافق على التخلي عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨، وهو امر كان سيعلنه قريبا، وزهد بقضاء عطلة نهاية الاسبوع مع عائلته بفلوريدا، وهب بدلا من ذلك كله لانقاذ البيت الابيض كرئيس لموظفيه، قال احد المطلعين على بواطن الامور في واشنطن: «ولماذا يخوض المرء السباق على الرئاسة عام ١٩٨٨ بينما باستطاعته ان يكون رئيسا منذ الان ولمدة سنتين دون ان يحتاج لان ينتخب ؟».

وباستثناء اليمين الجمهوري، الذي يعتبر كل من هو على يسار «جنكيز خان» موضع شبهة بشكل آلي، فان الارتياح ساد جميع الاوساط في العاصمة الاميركية، نتيجة لقبول بيكر المهمة. فبسبب خوف هذه الاوساط من مواجهة رئاسة عاجزة خلال السنتين الباقيتين من فترة رئاسة ريغن الثانية، جاء قبول بيكر بالمهمة التي عرضت عليه بمثابة اضافة وزن سياسي واحترام كبيرين لهذه الرئاسة، التي يعتبر البعض «من باب التندر» انها بدأت فترتها الثالثة الان.

وبالنسبة لمنصب كان يوصف في الماضي بانه يتطلب شخصا لديه «حب عدم الظهور»، فان صورة الرجل المقتدر القادم من ولاية تينيسي فرضت نفسها حتى من قبل ان يجلس وراء مكتبه الجديد في البيت الابيض.

فهو رجل معروف بحسن نيته وعلو همته. والجميع يتوقعون منه ان يحكم سيطرته على اعمال الرئيس اليومية، سواء ما تعلق منها بالاوراق او الناس.

فهل سيكون رئيسا من جميع الوجوه باستثناء الاسم حتى يناير ١٩٨٩م.

قد يثبت الواقع انه مختلف عن هذه التوقعات، وذلك لعدة اسباب كل منها له اهميته. واول هذه الاسباب هو الشك بأن السيناتور السابق «٦١ سنة» وزعيم الاغلبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ سيظل ترشيحه ممكنا لانتخابات الرئاسة من جانب المؤتمر الجمهوري الذي سيعقد في نيواورليانز في اغسطس ١٩٨٨، اذا احسن عمله في البيت الابيض. وذلك من شأنه ان يثير المخاوف لدى جورج بوش، خاصة وان ما ذكره بيكر يوم الجمعة الماضي من عدم وجود نية لديه لترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة، لايعتبر قرارا قطعيا.

وفي هذه الاثناء، فان للسناتور بيكر منافسون عديدون لوظيفته الفعلية المتمثلة في ادارة الحكم في الولايات المتحدة. فالكونغرس مصمم على اثبات دوره، وهو تحت سيطرة الديمقراطيين. و«محافظو الحركة» يتهيأون لانتقاد الادارة، وذلك في الوقت الذي فقدت فيه هذه الادارة اكبر رصيد لها، وهو ثقة الشعب برئيسها، والتي لايعتقد انها ستسترد ابدا. فقد علق اكثر سياسيي واشنطن عصرية، نورمان اورستين يوم السبت الماضي على هذه الثقة بقوله: «لقد نسفها».

ثم هناك السيدة نانسي ريغن. فبالرغم من ان السيناتور بيكر لم يكن خيارها الاول «كان خيارها الاول السفير الاميركي بلندن تشارلز برايس»، الا انها ايدت تعيينه.

ولكنها اظهرت لتوها سطوة حازمة بطردها دونالد ريغن الرجل القوي عن باب المكتب البيضاوي، الذي ظل يحرسه بصلف وعجرفة منذ ان حل محل جيمس بيكر «ليس له صلة قرابة بهوارد بيكر» سيء الحظ، الذي اصبح فيما بعد وزيرا للخزانة، وذلك منذ يناير ١٩٨٤. واول اختبار للعلاقة بين نانسي وهوارد بيكر سيكون الشكل الذي سيظهر عليه رد الرئيس ريغن على تقرير لجنة تاور، والذي سيبث على شاشات التلفزيون مساء الاربعاء «امس». ومن الجدير بالذكر هنا ان كاتب الخطب الرئاسية، لاندون برفين، وهو من صنائع السيدة الاولى، منكب سلفا على اعداد هذا الخطاب.

وهناك منافس آخر لبيكر في مهمته كرئيس فعلي، وهذا المنافس هو رونالد ريغن نفسه. فطوال يومي السبت والاحد الماضيين وكتاب الافتتاحيات في الصحف وكذلك السياسيون المتحالفون مع ريغن يرددون نصيحة صديق الرئيس الحميم بول لاكسالت بأن صاحبه القديم سيصبح بعد اليوم «اداريا يقظا». وقبل كل شيء فان الرئيس، والحكومة حكومته. غير ان محاولات اليمين الدؤوبة لاعفائه من اللوم على ما حصل بسبب كونه لم يكن يعلم ما يجري فشلت في تحقيق هدفها. وكما برهنت النسبة التي لاتزال تثق بريغن من الشعب بعد نشر تقرير لجنة تاور، وهي نسبة ٥٣٪ كما نشرتها مجلة النيوزويك في عددها الاخير، فان النوم وراء عجلة القيادة امر ليس مأمون العاقبة.

وفكرة ان رئيس السلطة التنفيذية البالغ من العمر ٧٦ عاما، والذي يعاني من مشاكل صحية، سيصبح فجأة يتدفق حيوية ونشاطا، لهي فكرة لايقولها الا مشفق على الرئيس، وما نظنها قابلة للتحقيق. والاحتمال الارجح هو ان السناتور هوارد بيكر سيتمكن بالتنسيق مع فرانك كارلوتشي، المستشار الجديد لمجلس الامن القومي، من استعادة روح الزمالة داخل البيت الابيض.

واذا كان ينظر لبيكر على انه حليف طبيعي لوزير الخارجية جورج شولتز، فان كارلوتشي هو احد مساعدي واينبيرغر السابقين، ولكنه شأنه شأن بيكر ينتمي للوسط الذي الفته واشنطن وهو يتمتع باحترام فيها. كما ان روح المواجهة التي بدت على البيت الابيض ازاء الكونغرس في الاسابيع الاخيرة ستخمد.

وسيكون أول اختبار للرجلين مع الكونغرس حول معونة الكونترا، والذي من المنتظر ان يحدث في اي وقت اعتبارا من الان. وكان دونالد ريغن، الذي لم ينتخب كسياسي في تاريخ حياته، يعتمد اسلوبا خشنا مع الكونغرس. غير ان بديله الجديد على النقيض منه تماما.

والذين يعرفون هوارد بيكر يقدرون ما يتحلى به من امانة واستقامة، وما لديه من براعة غريزية للتوفيق ظهرت جلية اثناء تحقيقات فضيحة ووترغيت، والتي جعلت له بروزا على المستوى القومي.

وعلى الصعيد الشخصي فان هوارد بيكر ودود، ولايعاني من مشاكل مع نفسه، ويقال انه كان بصحبة احد احفاده في احدى حدائق الحيوان بفلوريدا حين اتصل به الرئيس تلفونيا في الاسبوع الماضي ليطلب منه قبول تعيينه في منصبه الجديد.

وللسناتور السابق عاداته الخاصة، ومن ذلك انه لايعمل في عطلة نهاية الاسبوع ما لم يكن مضطرا لذلك. وهذا ما سيجعل الرئيس يحس بالارتياح معه. لان كلا منهما سيقضي عطلة نهاية الاسبوع بالطريقة التي تعجبه، ودون الالتزام بعمل. وهذا افضل، ما دام الاثنان يقضيان باقي الاسبوع معا.

مايكل وايت
(١٩٨٧/٣/٢)



● حديث بين الرئيس ريغن وبيكر

■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون

■ باصداره حكما بأقصى العقوبة على جورج عبد الله

القضاء الفرنسي ينهي حكاية ميل باريس للحلول الوسط

بعد سنوات من اكتسابها سمعة بانها تميل للحلول الوسط والاتصاف باللين، وجدت فرنسا نفسها تندفع فجأة الى الخطوط الامامية للحرب ضد الارهاب.

وهناك حادثتان وقعتا مؤخرا وضعتا فرنسا في هذا الموقف غير المريح، مما اثار مخاوف من احتمال حدوث عمليات انتقامية على غرار ما حدث في سبتمبر الماضي حين ادى انفجار خمس قنابل في باريس لمقتل ١١ شخصا وجرح ١٥٠ شخصا اخرين.

ويوم السبت الماضي، وفي خطوة تجاهلت على ما يبدو اقتراحات الحكومة القائلة بان اللين قد يكون السياسة الفضلى، اصدر سبع قضاة حكما على جورج ابراهيم عبدالله، زعيم «الالوية الثورية المسلحة اللبنانية»، وهي منظمة ماركسية، بالسجن المؤبد بسبب تواطئه في مقتل ملحق العسكري الاميركي ودبلوماسي اسرائيلي، وفي محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها مسؤول اميركي اخر.

وقبل اسبوع مضى، وجهت الشرطة الفرنسية ضربة قوية لمنظمة ارهابية ترعرعت في الداخل باعتقالها اربعة زعماء لمنظمة العمل المباشر اثناء غارة شنتها على بيت في مزرعة في وادي اللوار ومن بين هؤلاء المعتقلين امرأتان كان البحث جاريا عنهما منذ مدة بسبب اشتراكهما في ١٧ نوفمبر الماضي في عملية اغتيال جورج رئيس مصنع سيارات رينو الذي تملكه الدولة.

والحكم في قضية جورج عبدالله اشار الى رغبة القضاء الفرنسي في اتخاذ موقف الشدة حيال الارهاب، كما ان الاعتقالات التي شملت منظمة العمل المباشر كانت بمثابة نجاح بارز حققته وحدة شكلت حديثا من اجل مكافحة الارهاب.

وكانت هذه الوحدة الخاصة بمكافحة الارهاب والتي تمارس نشاطاتها تحت قيادة الفرع ١٤ لمكتب النائب العام في باريس، قد شكلت في اعقاب وقوع نماذج عديدة مما وصفتها الصحافة الفرنسية «بالحرب بين قوات الشرطة» وبدأت هذه الوحدة عملها في مستهل هذا العام بتنسيق الجهود ولمكافحة الارهاب، تحت اشراف قاضي التحقيق الان مارسو. وتعزى الاخفاقات السابقة للمشاحنات التي حدثت بين مختلف وحدات الشرطة وقوات الامن. فبسبب قيام افرع مختلفة بادارة تحقيقات متوازية في الغالب، تعرضت الفروع العديدة لقوات الشرطة والامن للنقد على كتمانها الاسرار في قضايا مهمة بدافع الحسد.

وقال جورج كيجمان، المحامي عن الولايات المتحدة، اثناء محاكمة جورج عبدالله الاسبوع الماضي، ان مثل هذه المشاحنات شكلت عائقا في طريق احراز اي تقدم باتجاه الايقاع بالمتهم.

واثناء البحث في هذا الاطار قتل ريموندنار احد كبار الضباط الفرنسيين، والرجل الثاني في الوكالة الفرنسية لمكافحة التجسس من شأن دور جورج عبدالله الارهابي المزعوم.

وبالنسبة للبعض من الذين كانوا في قاعة المحكمة بدا وكأن «نار» كان يحاول القول بان المعلومات المتوفرة عن القضية لا تستحق لدى وكالته هذه الدرجة من الاهمية، وبالنسبة لاخرين بدا وكأنه يبلغ المحكمة رسالة من الحكومة بتجنب اصدار حكم شديد على المتهم.

والاتهام المثير جدا والقائل بان السلطات لم ترغب في الحكم على جورج عبدالله بالسجن المؤبد جاء في الملخص الذي قدمه وكيل النيابة بيير بيشلان، حين طالب القضاة «بعدم الحكم على عبدالله باكثر من ١٠ سنوات».

واورد وكيل النيابة المذكور احتمال حدوث عمليات انتقامية في فرنسا، كما اثار موضوع سلامة الرهائن الفرنسيين الخمسة في لبنان.

وقرار المحكمة الخاص بعدم الامتثال لنصيحة وكيل النيابة جاء بعد ١٠ سنوات او اكثر من التصاق سمعة الرغبة في الحلول الوسط مع الارهابيين، بفرنسا.

ففي يناير ١٩٧٧، اعتقلت الشرطة الفرنسية محمد داود عودة، المعروف باسم «ابو داود»، والذي تطالب المانيا الغربية بتسليمه لها باعتباره المنظم المزعوم لقتل الرياضيين الاسرائيليين اثناء دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في ميونيخ سنة ١٩٧٢ وكانت عملية ميونيخ قد انتهت بمصرع ١١ عضوا من الفريق الاسرائيلي للدورة وستة من الفلسطينيين الذين خطفوهم.

وقد وصل ابو داود الى فرنسا بتأشيرة دخول صدرت باسمه الحقيقي من اجل المشاركة في تشييع جنازة فلسطيني اغتيل في باريس قبل ذلك بايام قليلة.

والرجل الذي اتخذ قرار القبض على ابو داود هو روبرت باندرو، المدير العام للشرطة الفرنسية في ذلك الوقت.

وعندما فاز اليمين الفرنسي في الانتخابات البرلمانية التي جرت في باريس من العام الماضي، جرى تعيين باندرو وزيرا للامن العام تابعا لوزير الداخلية تشارلز باسكا.

وكما هو معروف فان الحكومة الفرنسية في عهد جيسكار ديستان، قررت الافراج عن «ابو داود» والسماح له بالطيران الى الجزائر عام ١٩٧٧، وذلك في اعقاب تلقي فرنسا احتجاجات عديدة من الدول العربية.

والحادثة اغضبت الكثيرين من حلفاء فرنسا، واعتبرت مثالا على رغبة فرنسا في الحلول الوسط تفاديا لاعمال عنف فدائية.

ولكن بالنسبة للعديد من النقاد فان تلك السياسة لم تحقق اية فوائد.

وخلال العقد الماضي، عانت فرنسا من هجمات على اهداف يهودية فيها، من بينها معبد يهودي، ومطعم يهودي، كما عانت من هجمات نفذتها منظمات ارمنية ضد دبلوماسيين اتراك واهداف تركية اخرى، كما وقعت عمليات تفجير واغتيالات من جانب منظمة العمل المباشر او مؤيدي جورج عبدالله.

وبالاضافة الى ذلك كانت فرنسا مسرحا لعدد من عمليات القتل، التي جاءت ضمن عمليات تصفية حسابات منظمات متنافسة.

وفي الوقت الذي تعاني فيه المانيا الغربية وايطاليا من مشاكل خاصة مع المنظمات الارهابية في كل من البلدين، من مثل منظمة الجيش الاحمر، والالوية الحمراء، فان الارهاب في فرنسا اتخذ بعدا دوليا، وشرق اوسطيا بالتحديد لا تشهد مثله وبكثافة اية دولة غربية اخرى.

وحتى بعد تفجيرات سبتمبر، توفرت ادلة على قيام فرنسا بالتفاوض من اجل ضمان درجة من السلام.

وذكرت التقارير ان هناك وسطاء اجتمعوا مع لبنانيين او سوريين لوقف سفك الدماء.

وفي يناير الماضي، ذكرت مجلة فرنسية ان فرنسا تلقت تحذيرا مفاده ان جورج عبدالله يجب ان يحاكم وان يصدر بحقه حكم مخفف قبل الاول من مارس لضمان السلامة والامن لفرنسا. وبعد ذلك بوقت قصير، قررت السلطات البدء بمحاكمته وذلك في ٢٣ فبراير.

وانهت هيئة المحكمة المؤلفة من سبعة قضاة، وهي اول هيئة محكمة شكلت خصيصا للنظر في القضايا الارهابية وتخلو من محلفين، محاكمة جورج عبدالله يوم السبت الماضي.

والحكم الذي اصدرته المحكمة انهى اي حديث عن الحلول الوسط.

وانتقل التركيز الى الامن، حيث امرت الحكومة بنشر قوات اضافية من الشرطة والقوات المظلية لحراسة المطارات والمنافذ الحدودية الاخرى.

ومن المعتقد ان الخطر الرئيسي على الامن خلال الاسابيع القليلة المقبلة سيأتي من جانب مؤيدي جورج عبدالله، وبخاصة «الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا» ولمنظمة فلسطينية متشددة تطلق على نفسها اسم «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين العمليات الخاصة».

ويذكر ان زعيم هذه المنظمة الفلسطينية، وهو سليم ابو سالم، صديق صميم لجورج عبدالله اذ كرر الجيش الارمني السري مطالبه التي اعلنها اثناء تفجيرات سبتمبر، وحذر من حملة تفجيرات جديدة اذا لم يتم الافراج عن جورج عبدالله واثنين اخرين من الشرق الاوسط يقبعون الان في السجون الفرنسية، والان، اصبحت الشرطة والحكومة في فرنسا في حالة تأهب قصوى من اجل هذا الاختبار، الذي ان حدث سيبين مدى قوة تصميم وحزم فرنسا.

جوليان نوندي
(١٩٨٧/٣/٣)

■ رغم الاختلاف بين الفضيحتين

اخلاقيات ووترغيت وايرانغيت واحدة

حفظنا القصة عن ظهر قلب. وتقول هذه القصة انه عندما يعاد انتخاب الرئيس بفوز ساحق ويبدأ فترة رئاسته الثانية فانه يبدو زعيما لايمكن قهره. وعندها يبدأ مساعدوه مفرطو الحماس، وعلى رأسهم رئيس مستبد لموظفي البيت الابيض بحياكة المؤامرات والخدع للتعامل مع الاعداء محليا وخارجيا. وعندما تتوسع هذه العمليات وتصبح مثيرة للشكوك، ينشغل البيت الابيض في كيفية ابقائها سرا.

ثم تبدأ الاسرار بالتسرب، وهو امر لابد منه في المجتمع الديمقراطي، ويحاول رجال الرئيس التغطية عليها غير ان الحقيقة تخرج الى الضوء رغم كل شيء قطعة قطعة مدمرة مصداقية الرئيس. ويقوم الرئيس بطرد بضعة مساعدين كانت لهم علاقة وثيقة بالفضيحة.

وبعدها يطرد رئيس موظفي البيت الابيض. وتنتقل الشائعات بعد ذلك في واشنطن الى احتمال ان يستقيل الرئيس الاميركي نفسه.

والمسألة الايرانية ليست فضيحة ووترغيت بالطبع، فلا يوجد هناك ذلك النوع نفسه من الجريمة الواضحة، ورونالد ريغن ليس ريتشارد نيكسون. ولكن في الاسبوع الماضي وفي اعقاب صدور تقرير لجنة تاور، بدت الفضيحتان متشابهتين. اذ شاهدنا الافتتان نفسه والرهبة نفسها والبهرجة نفسها والحزن نفسه لدى مراقبة مجموعة من مساعدي البيت الابيض ذوي الشأن يضعون الامة الاميركية في العصارة، ويحولون رئاسة ناجحة ظاهريا من النصر الى المأساة بسرعة مذهلة.

وقد تسوء الاوضاع اكثر. ومع الوقت الذي تطول فيه فترة الازمة الايرانية لاشهر عديدة اخرى، ربما نجد ان هذه الفضيحة اكثر اضعافا للرئاسة الاميركية من ووترغيت. وذلك بسبب قلة عدد الاشخاص الذين لم تتلطخ سمعتهم بالفضيحة في الادارة الاميركية.

فووترغيت كان لها انذالها واوغادها ولكنها كذلك كان لها ابطالها. فاليوت ريتشاردسون ووليم راكلشوز فضلا الاستقالة على طرد المحقق الخاص ارتشيبالدكوكس. وهنري كيسنجر وجيمس شليسنجر وفرا الحماية لسياسة الامن القومي امام العاصفة. وجيرالد فورد هدأ الأمة في اعقاب استقالة نيكسون.

فمن هم الابطال المقابلون لهؤلاء، في ادارة ريغن ؟ لايوجد احد. فتقرير لجنة تاور يشير الى انه حتى وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبيرغر اختلفا بقوة مع الرئيس حول صفقات مقايضة الاسلحة بالرهائن الا انهما «ابعدا نفسيهما عن السياسة» بدلا من الاستقالة.

وعندما اسقطت طائرة شحن اميركية كان على متنها يوجين هاسينفوس في نيكاراغوا في اكتوبر الماضي، وهي الحادثة التي بدأت برفع الستارة عن السياسة الخارجية السرية، تفاخر شولتز ومساعد وزير الخارجية اليوت ابرامز بكون القوات الجوية الخاصة غير تابعة لهما، ولم يجدا حاجة للتحقيق في الامر لأنه لم يكن هناك اي شيء غير قانوني. وبعبارة اخرى، فان السياسة الخارجية السرية كانت جيدة.

وفيما عدا شولتز وواينبيرغر، فان الادارة الاميركية اصبحت محطمة بشكل كبير. فدونالد ريغن رئيس موظفي البيت الابيض خرج من الادارة. ومايكل ويفر احد مستشاري الرئيس المقربين خلال فترة رئاسته الاولى اصبح على حافة الاتهام. ووليم كيسي مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية استقال بسبب اصابته بورم سرطاني في الدماغ.

وروبرت مكفرلين مستشار الامن القومي الاسبق حاول الانتحار. وادوين ميس المدعي العام يواجه تساؤلات حول ما اذا كان قد امر بتحقيقات فورية ودقيقة في المسألة الايرانية.

وبالنسبة لمستشاري الرئيس الكبار، فان وزير الخزينة جيمس بيكر هو الوحيد على ما يبدو الذي لم يمس. وتعيين هوارد بيكر رئيسا جديدا لموظفي البيت الابيض قد يساعد البيت الابيض ولكن اقل مما يأمل.

ومأساة ادارة ريغن تتلخص في عدم تذكر دروس ووترغيت التي تعلمتها الامة بشكل مؤلم جدا، كما تعلمتها ادارة اخرى قبل اقل من ١٥ سنة مضت.

فقد اثبتت ووترغيت ان هناك حدودا واضحة للسلطة التنفيذية، وبشكل خاص لمقدرة الرئيس على ادارة العمليات السرية بناء على اسس امنية ووطنية مشكوك فيها. ولايستطيع المرء العمل سرا لفترة طويلة في المجتمع الديمقراطي، حتى وان كان يتمتع بطاقات المقدم اوليفر نورث. فما كان بالامكان وضع اجهزة تنصت على باب مجمع ووترغيت سنة ١٩٧٢ دون ان يكتشف ذلك احد.

وبالطريقة نفسها، لاتستطيع تشكيل قوة جوية خاصة قوامها ست طائرات وعشرات الانصار، ومطار سري في كوستاريكا، بهدف انزال الاسلحة فوق بلاد ليست اميركا في حالة حرب معها، دون ان يكتشف ذلك احد. ولاتستطيع بيع اسلحة بملايين الدولارات سرا لعدو معلن لاميركا، ثم تتوقع عدم اكتشاف الامر. والعمل عكس القوانين السياسية ذات الوزن على هذا النحو خارج حدود سلطات حتى الرئيس رونالد ريغن.

وكان تقرير لجنة تاور قد رفع الستارة عما يمكن تسميته بعالم خيالي يسكنه عسكريون خدموا الرئيس في مجلس الامن القومي، وهم المقدم نورث، ونائب الادميرال جون بويندكستر، وروبرت مكفرلين الضابط السابق في قوات مشاة البحرية «المارينز». وعرض التقرير على الامة صورة مزعجة عن هؤلاء الرجال الذين كانوا يتآمرون معا في السر، مع اغفال القيم التي يؤمن بها الرئيس والقوانين والتقاليد الاميركية التي تعهدوا بخدمتها.

ويعود الفضل الى تقرير لجنة تاور في جعلنا نقرأ رسالة نورث المثيرة حول صفقات المقايضة من خلال جهاز كمبيوتر مجلس الامن القومي. وعلمنا بذلك ان نورث روى قصصا غريبة الى الايرانيين حول قضاء الرئيس ريغن نهاية الاسبوع في الصلاة من اجل التوصل الى قرار حول اقرار ما كان سيقوله نورث لطهران وفحواه: «اننا نعترف بالثورة الاسلامية الايرانية كحقيقة واقعة». وهناك قصة اخرى لنورث ادعى فيها ان ريغن قال بانه يريد انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بناء على شروط مقبولة بالنسبة لايران ؛ وفيما بعد ابلغ ريغن لجنة تاور بأن مثل هذه الاوصاف كانت مجرد «اوهام صرفة».

دايفيد اغناطيوس
(١٩٨٧/٣/٣)
عن هيرالد تريبيون

لوفيغارو

■ جذور الخلاف بينهما ما زالت قائمة

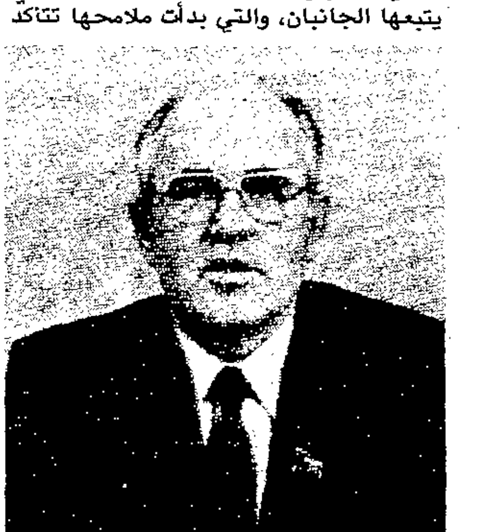
الدب الأبيض والتنين الاصفر يتجهان نحو العناق

هل تصبح اسطورة «عناق الدب الابيض والتنين الاصفر» حقيقة؟

وهل يلتقي الاثنان، ولو من باب تحقيق المصالح المشتركة، لقاء يؤدي في اضعف الاحتمالات الى اعادة حسابات موازين القوى في العالم؟

السؤال سابق لاوانه.. والجواب لا يملكه احد.

غير ان دبلوماسية الخطوات القصيرة التي يتبعها الجانبان، والتي بدأت ملامحها تتأكد



● غورباتشيف

من خلال محادثات حدودية يفترض ان يتسع نطاقها لتخرج بنتائج مفيدة، تشير الى توفر الرغبة في تقارب ايجابي لدى موسكو وبكين.

واستئناف الحوار بين الصين والاتحاد السوفيتي بعد انقطاع دام ثماني سنوات ونصف السنة، وتركيزه على موضوع بالغ الحساسية مثل مسألة الحدود، انما ينم عن تحسن في العلاقات بين البلدين منذ مجيء ميخائيل غورباتشيف الى السلطة.

والواقع ان الجانب الصيني لم ينظر ابدا بعين الارتياح الى «المعاهدات غير المتكافئة» التي تعين الحدود مع الاتحاد السوفيتي منذ القرن التاسع عشر ولم تعترف بها بشكل رسمي.

ويرى الصينيون من ناحيتهم ان العقبات الثلاث التي تعترض تطبيع علاقاتهم مع الاتحاد السوفيتي لا تزال هي هي، وتتلخص في:

● الوجود المكثف لقوات سوفيتية على امتداد الحدود المشتركة بين البلدين.
● وجود وحدات سوفيتية ضمن حملة عسكرية في افغانستان.
● ومساعدة الاتحاد السوفيتي للغزو الفيتنامي لكمبوديا.

ورغم هذا، فان الاشهر الاخيرة شهدت اتصالات لم تنقطع نحو تعميق الحوار بين العاصمتين.

ويذكر أن الزعيم السوفيتي اعترف في فلاديفوستوك في اواخر شهر يوليو الماضي، وللمرة الاولى، بان طريقة ترسيم الحدود على امتداد نهري «آمور» و«اوسوري» قابلة للتفاوض.

وفي شهر سبتمبر، اعلن الرجل الاول في الصين دينغ هيسياو بينغ انه على استعداد للقاء غورباتشيف بشروط، واستقبلت بكين اثر ذلك عددا من المسؤولين الاوروبيين الشرقيين، وسجلت باهتمام ما اعلن في موسكو عن «انسحاب كبير» للقوات السوفيتية المرابطة في منغوليا خلال شهري ابريل ومايو المقبلين.

التغيير المنتظر

وعلى صعيد اخر، سجلت حركة التبادل التجاري والثقافي والعلمي بين السوفيت والصينيين تقدما سريعا، في الوقت الذي انكبت فيه موسكو على دراسة التغييرات الحاصلة مؤخرا في الصين، وفي مقدمتها عودة مسؤول بارز مثل لي بينغ الى الواجهة القيادية، وهو الذي جرى تجميده قبل اقل من سنة بسبب «عدم الثبات والحزم» اثناء لقاء له مع غورباتشيف.

ويبقى انه بعودة المحافظين الى مراكز القوى في بكين لم تعد توجهات «الاصلاح» لدى الرجل القوي في الاتحاد السوفيتي تتسم بالمغريات التي تميزت بها العام الماضي، خاصة وان الصينيين يتوجسون خيفة من دور «القوة الاسيوية» الذي تلعبه موسكو لتصورهم بان ذلك يهدد امنهم.

ويتصور الصينيون في تعزيز السوفيت اسطولهم الحربي في المنطقة وفي سياسة موسكو ازاء افغانستان وكمبوديا «جزءا من استراتيجية توسعية اكيدة».

ويدفع هذا الانطباع بالصينيين الى اتباع سياسة متوازنة بين موسكو وواشنطن معا، مع ملاحظة استغلال ورقة ضد الاخرى عندما تدعو الحاجة... ولا تخرج سلسلة الاتصالات الجارية حاليا بين الصين والاتحاد السوفيتي عن هذا المفهوم.

واما ما يختص بالخلاف الحدودي الصيني السوفيتي فان بكين لا تستسلم للاوهام. ويعتقد المسؤولون فيها ان بامكان نظرائهم في موسكو، عملا بمضامين القانون الدولي، قبول ان يمر خط الحدود المشتركة عبر المجريين الطوليين للنهرين الكبيرين بدلا من ان يمتد على طول الضفة الصينية لهما، كما هو الحال في الوقت الحاضر.

ويشك الصينيون في ان تتاح لهم ابدا فرصة استعادة حوالي مليون كليومتر مربع اقتطعت من اراضيهم بموجب «المعاهدات غير المتكافئة»، ويتمنون ان يعترف السوفيت على الاقل بكون تلك المعاهدات غير عادلة.

وبين الصين والاتحاد السوفيتي، لا يزال الطريق مليئا بالمطبات التي تعيق التطبيع. وهذا ما يشجع الفريقين على انتهاج دبلوماسية «الخطوات القصيرة» ريثما تتضح الصورة.

مرة اخرى. فهل يتعانق الدب الابيض والتنين الاصفر؟

في ندوة عن تطوير الاقتصاد الكويتي

الشيخ سالم: البنوك اجتازت ٤٠٪ من المديونية
الرضوان: البنك الوطني انجز ٧٠٪ من المراكز العاجزة

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان البنوك الكويتية استطاعت ان تجتاز ٤٠٪ من حجم مشكلة المديونيات الصعبة وذلك منذ بداية تطبيق البرنامج.

وتوقع في محاضرة عن (قضايا اساسية في تطوير الاقتصاد الكويتي) اقيمت في كلية الدراسات التجارية امس ضمن أنشطة الموسم الثقافي للكلية شاركه فيها فيصل الرضوان نائب كبير المدراء العامين، ان تخرج البنوك المحلية من ازمتها خلال فترة لن تتجاوز العمر الافتراضي للازمة.

وقال بأن الحكومة لن تقوم بسداد او دفع اي عجز يصاب به اي بنك عند اخذ مخصصاته حيث ستقوم هذه البنوك ذاتيا بتجاوز هذه الازمة المالية مع مرور الايام ومن ثم القدرة على اخذ هذه المخصصات.

واستعرض محافظ البنك المركزي بداية مشكلة المديونية والمراحل التي مر بها اعداد برنامج التسوية والملامح الاساسية والضمانات التي كفلها البرنامج لدعم البنوك الكويتية واخر التطورات التي تحققت في تطبيق هذا البرنامج حيث ذكر ان نسبة التجاوب مع البرنامج كانت كبيرة جدا فبلغت ٩٣٫٧ بالمائة.

فيصل الرضوان

اما فيصل الرضوان نائب كبير المدراء العامين في بنك الكويت الوطني فقد تحدث عن اهم المشاكل والمعوقات التي ادت الى تعطيل السير في برنامج التسوية واوردها في التالي:

ـ المديونيات المشتركة والمتشابكة لبعض المدينين وصعوبة الحصول على المراكز المالية للاطراف المشاركة في التسوية وذلك لوجود مدين عاجز عن الدفع في عدة شركات بعضها عاجز وبعضها غير عاجز.

ـ وجود بعض الاصول الاجنبية ضمن المراكز المالية للعملاء تحمل التزامات لبنوك اجنبية غير متجاوبة مع البرنامج.

ـ صعوبة الحصول على المراكز المالية الشخصية للكفلاء في الشركات الخاضعة للبرنامج سواء لوجودهم خارج البلاد او بسبب صعوبة اعدادها لتشابك مصالحهم.

ـ صعوبة الاتصال بالدائنين الاخرين.

ـ تعمد بعض المدينين المبالغة في التزاماتهم وتخفيض موجوداتهم مما يؤدي الى ظهور عجز غير حقيقي بتلك المراكز للاستفادة من البرنامج.

● الشيخ سالم، عريف الندوة، الرضوان

واستعرض فيصل الرضوان اخر تطورات ازمة المديونية من وجهة نظر البنوك اعتمادا على البيانات الخاصة ببنك الكويت الوطني فقال ان نسبة الانجاز تعتبر جيدة حيث بلغت نسبة الاستجابة للاستدعاء ما بين ٨٧ و٩٠ بالمائة. وبلغت نسبة الاستجابة لتسليم المراكز المالية ٨٠ بالمائة ونسبة المراكز المالية التي تظهر عجزا من مجموع المراكز المالية المقدمة بحدود ٥٥ بالمائة.

وقال ان نسبة التسويات التي تم انجازها من مجموع المراكز المالية والتي تظهر عجزا بلغ ٧٠٪ في حين بلغت نسبة التسويات التي تم توقيعها لدى وزارة العدل ما بين ٢٠ و٢٥ بالمائة.

مشاري الخالد رئيسا للمجموعة الاستثمارية العقارية

قرر مجلس ادارة المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية تعيين مشاري زيد حمد الخالد مديرا عاما جديدا للمجموعة.

وقالت مصادر المجموعة ان الخالد باشر عمله في المجموعة اعتبارا من اول مارس الجاري.

وقد شغل السيد مشاري عددا من المناصب القيادية في عدد من المؤسسات المالية.

وكان مجلس ادارة المجموعة قد اجتمع في ١٨ فبراير الماضي.

ارباح جيدة لـ«كيو ـ ايت» ايطاليا

قال ناطق باسم شركة النفط الكويتية الفرع الايطالي «كيو ايت ايطاليا» ان الشركة عادت الى تسجيل ارباح جيدة عام ١٩٨٦ يجري الان حصرها لاعلانها قريبا.

واضاف مسؤول العلاقات الخارجية في الشركة فيتوريو زوكاريللو ان ارباح الشركة الكويتية العام الماضي يجب ان تقارن مع خسائرها عام ١٩٨٥ اي ما تركته شركة «غالف اويل» التي اشترتها الكويت وحولتها منذ عام ١٩٨٤ الى شركة كويتية اخذت اسم «كيو ايت».

ولاحظ الناطق ان مبيعات الشركة الكويتية في ايطاليا عام ١٩٨٦ زادت بمقدار ١٢ بالمائة مع ان الفاتورة الاجمالية انخفضت بدورها بعد ان بلغت عام ١٩٨٥ ما مجموعه ١٥٨٧ بليون ليرة (كل الفي بليون ليرة ١,٤ بليون دولار).

وتغطي «كيو ايت» الان ٣,٧ بالمائة من السوق النفطي الايطالي وهي السابعة في ايطاليا في قطاع البنزين والثانية في ايطاليا في حقل الديزل.

اعلان رفع أجور النقل البحري يتفاعل في الاوساط المعنية

رئيس مجلس ادارة «الملاحة العربية»:

لا علم لمجلس الادارة بالاتفاق ولن نضر أبناء الخليج

● فرمان

أمين سر الاتحاد الكويتي لتجار المواد الغذائية:

آثار سلبية على «المواطن» و«التاجر» و«جهود» التنشيط الاقتصادي

● الصالح

نفى عبدالستار فرمان رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة ان يكون لدى مجلس الادارة اي علم بدخول الشركة في اتفاق مع مجموعة من شركات الملاحة الاجنبية لرفع اسعار الشحن البحري بنسبة ٢٥ بالمائة خلال العام الجاري.

واوضح فرمان في حديث لـ القبس ان مجلس الادارة سبق واعطى توصياته لادارة الشركة بابقاء الاسعار تنافسية والعمل على خدمة الاقتصاد الخليجي.

واكد فرمان ان شركة الملاحة العربية ستقوم بالدور المطلوب منها ولن يكون موقفها اقل من موقف اي شركة خليجية في المساهمة بتنشيط التجارة ودعم التجار الخليجيين وانها لن تقوم باي عمل من شانه الاضرار بمصلحة ابناء المنطقة.

وتفاعل بحدة اعلان شركة الملاحة العربية المتحدة مع تسع شركات اجنبية امس الاول عن اتفاق لرفع اسعار نقل الحاويات من غرب اوروبا الى الخليج العربي بنحو ٢٥ بالمائة خلال العام الحالي في الاوساط التجارية والاقتصادية المحلية.

فقد طلب الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية امس من شركة الملاحة العربية المتحدة واتحاد اصحاب البواخر ايضاحا حول اعلان الشركة امس الاول عن اتفاق شركة الملاحة العربية مع تسع شركات ملاحة اجنبية على رفع اسعار الشحن البحري من دول غرب اوروبا الى الخليج العربي بنحو ٢٥ بالمائة خلال العام الحالي وبيان ملابسات هذا الاتفاق ومبرراته.

وابلغ صالح ناصر الصالح امين سر الاتحاد القبس ان استيضاح الاتحاد من شركة الملاحة ياتي ضمن عملية جمع معلومات عن هذا الارتفاع في الاسعار واستيضاح الحقائق من مصادرها ليتمكن مجلس ادارة الاتحاد من اتخاذ موقف من هذا التطور المهم في اول اجتماع مقبل له.

وحذر صالح الصالح من الاثار السلبية لعملية رفع اسعار النقل البحري هذه نظرا لكونها:

١ـ غير واضحة الاسباب والتبريرات.

٢ـ انعكاسها على المستهلك الخليجي من خلال ارتفاع اسعار السلع.

٣ـ الضرر الذي تسببه للتجار الخليجيين الذي يحاولون التكييف مع التغير في اسعار صرف العملات الاوروبية، بما يحفظ مصالحهم ولا يؤدي الى زيادة الاعباء على المواطن الخليجي.

٤ـ كون عملية رفع الاسعار هذه تاتي في الوقت الذي تسعى فيه الكويت ودول الخليج للخروج من حالة الركود الاقتصادي حيث سيؤثر رفع اسعار الشحن البحري سلبا على محاولات تنشيط حركة التجارة والاقتصاد.

ودعا الصالح الى التنسيق بين الجهات المعنية من تجار ورجال اعمال واجهزة ملاحية لبحث الموضوع ودراسة مشروعية عملية رفع الاسعار هذه.

وشكك الصالح في اطلاع الجهات الملاحية والسلطات المسؤولة في الامانة العامة لدول مجلس التعاون وفي دول الخليج على دخول شركة الملاحة في مثل هذا الاتفاق وفيما اذا كانت قد تمت مشاورة وزراء المالية والاقتصاد والتجارة في دول المجلس قبل التوقيع عليه.

واكد الصالح على ضرورة التشاور مع كافة الاجهزة المختصة قبل اتخاذ مثل هذه القرارات التي لها انعكاسات بالغة التاثير والاهمية خصوصا وان رفع الاسعار لا يتعاطف او يقدر حالة الركود التي تواجه التجارة في المنطقة والمساعي الكبيرة التي تبذلها دول الخليج للخروج من حالة الركود هذه.

واضاف الصالح بانه لو كانت شركات اجنبية هي التي اتخذت قرارها في هذا الوقت لكان يمكن استيعاب الامر اما ان تشارك شركة خليجية في ذلك وتتولى عملية رفع الاسعار من جانبها فهو الامر المستغرب الذي يحتاج الى مبررات توازي الاثار السلبية التي يمكن ان تنجم عنه على تجار ومواطني دول الخليج.

وكان مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة قد عقد اجتماعا في الكويت امس برئاسة عبدالستار فرمان وكيل وزارة النقل والمواصلات العراقية رئيس المجلس جرى خلاله بحث الموضوعات المتعلقة بالخطة الخمسية الثانية للشركة، ويذكر ان شركة الملاحة العربية المتحدة مملوكة للكويت، قطر، العراق، السعودية الامارات والبحرين.

الشركة العربية للاستثمارات الصناعية تختتم اجتماعاتها في الكويت اليوم




● فؤاد ملا حسين

تختتم اليوم الدورة الثانية والثلاثون لمجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات الصناعية التي بدأت امس

ويناقش المجلس عددا من الموضوعات على رأسها الميزانية العمومية والحسابات الختامية للشركة واقرار تعيين مراقبين لتدقيق حسابات الشركة للسنة المالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر المقبل.

كما يتضمن جدول الاعمال تقريرا مفصلا عن سير العمل في مشروعات الشركة المختلفة والمراحل التي وصلت اليها لا سيما تلك التي بدأت انتاجها الفعلي كمشروع العدد اليدوية ومشروع المسيك التونسي ومشروع المكائن الانتاجية ومشروع صناعة النوابض الورقية ومشروع التقييس والسيطرة.

وسيناقش المجلس خلال جلساته التقرير السنوي للعام الماضي والذي يتضمن الاوضاع المالية للشركة بالاضافة الى نشاطات وانجازات الشركة خلال العام المذكور.

ويذكر انه يساهم في رأسمال الشركة العربية للاستثمارات الصناعية (ومقرها بغداد) تسع دول عربية عن العراق والسعودية والكويت وليبيا وقطر والاردن والمغرب وتونس والجمهورية العربية اليمنية.

كما تجدر الاشارة الى انه يرأس مجلس ادارة الشركة عبدالتواب ملا حويش. كما يتولى وكيل وزارة التخطيط فؤاد ملا حسين (ممثل الكويت في الشركة) منصب نائب رئيس مجلس ادارة الشركة.

القدرة التصديرية النفطية للعراق في ارتفاع متزايد

اعلن سامي شريف مدير الهيئة العامة لنفط الشمال ان القدرة التصديرية النفطية للعراق في «ارتفاع متزايد».

واوضح شريف ان العراق الذي ينتج حاليا حوالي ١,٧ مليون برميل يوميا قد زاد قدرته التصديرية من النفط الخام بنسبة ٣٠ بالمائة من خلال خط انابيب العراق تركيا الذي يمر عبر محطة تصدير دورتيلو «تركيا» المطلة على البحر المتوسط.

ومما يذكر ان عمليات توسيع هذا الخط يتعين ان تبدأ في منتصف ١٩٨٧ وبذلك تصل طاقته الى ١,٥ مليون برميل يوميا.

واشار شريف الى ان العراق زاد ايضا من تصديره النفطي واخذ يستخدم الشاحنات ذات الصهاريج الضخمة.

ومما يذكر ان العراق قد فقد منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر ايلول ١٩٨٠ منفذه البحري الوحيد المطل على الخليج وهو ميناء الفاو ويملك الى جانب خط انابيب العراق تركيا خط انابيب اخر يمر عبر المملكة العربية السعودية حيث من المقرر ان تزيد طاقته على ١,٦ مليون برميل يوميا في مرحلة ثانية.

د. ابوزيد: تجارة الرقيق بداية الشركات متعددة الجنسيات

القى الدكتور ابوزيد رضوان محاضرة مساء امس بكلية الحقوق بعنوان «استراتيجية السيطرة على الشركات متعددة الجنسيات».

وذلك في اطار الموسم الثقافي الذي تقيمه عمادة كلية الحقوق بجامعة الكويت.

بدأ د. ابوزيد حديثه باعطاء فكرة عامة عن كيفية نشاة الشركات متعددة الجنسية والاكتشافات الجغرافية الغربية المرافقة لظهورها وبداية الاستعمار الاوروبي في القرن الخامس عشر وما تلاه.

ثم انتقل د. ابوزيد للتعريف ومحاولة التمييز بين الشركات متعددة الجنسيات وما عداها من شركات.

وتطرق لعدة تعريفات للشركة متعددة الجنسيات منها انها «شركة وطنية اميركية الجنسية او اوروبية او يابانية تقوم بانشاء عدة فروع لها في العالم تحمل جنسية الدولة المضيفة ولكن هي في حقيقتها تدور في فلك تلك الشركة الام».

وذكر بان تلك الشركات تستطيع ان تدير اقتصاديات العالم من خلال تلك الفروع، وان كانت تلك الفروع تلبس اللباس الوطني للدولة المضيفة باكمله ويكون النظام الاساسي لذلك الفرع خاضعا خضوعا تاما للتشريعات القانونية للدولة المضيفة الا انها تخضع للسيطرة المركزية في التخطيط والرقابة للشركة الام.

كما نوه الى ان نسبة المشاركة بين الدولة المضيفة والشركة الام في انشاء الشركات الفرعية لا تمثل اي مشكلة لتلك الشركات متعددة الجنسيات ما دامت تلك الفروع خاضعة لها في الرقابة والتخطيط وتدور في فلكها.

كما تحدث عن اشكال المشاركة التي تتخذ شكلين رئيسين وهما اما مشاركة رأس المال مع رأس المال او مشاركة رأس المال من الدولة المضيفة والتكنولوجيا من قبل الشركة متعددة الجنسيات وهي تتخذ من التكنولوجيا مفهوما واسعا يشمل ادارة البنوك والشركات وحتى ادارة الفنادق وما عداها من اشكال التكنولوجيا المعروفة.

واشار من خلال محاضرته الى ان البعض يصنف شركة البترول الكويتية على انها شركة متعددة الجنسيات الا انه رفض هذا التصنيف قائلا بانها شركة عادية لها مشاريع بالخارج.

كما قارن بين الانتاج القومي لبعض الدول في العالم الثالث ومبيعات تلك الشركات متعددة الجنسيات وتبين من خلال اعادة التحليل المفارقة العجيبة بين قوة ومتانة هذه الشركات وضعف وخمول اقتصاديات دول العالم الثالث مما بين مقدرة تلك الشركات على السيطرة التامة على اقتصاديات العالم، اذ اصبحت تنظر الى الكرة الارضية وكانها سوق تجاري واحد تستطيع ان تبيع فيه ما تشاء.

● د. ابوزيد رضوان

ثم انتقل الى الحديث عن سيطرتها الاقتصادية والسياسية على العالم الثالث واساليبها في ذلك سواء كانت اخلاقية او غير اخلاقية وذكر عددا من الشواهد على ذلك.

وبين المحاضر بعض انواع الاساليب الاخلاقية حيث تقوم الشركات الكبرى قبل دخولها لدول العالم الثالث بدراسات اجتماعية وسياسة واقتصادية ونفسانية لتلك الدول لتتقمص بعدها ومن خلال تلك الدراسات الشخصية الوطنية وتقيم العلاقات الاجتماعية مع من لهم نفوذ وسلطة في تلك الدولة وذلك لاخذ التشريعات اللازمة لسير اعمالهم بما يناسبهم.

ومن الاساليب غير الاخلاقية ذكر بان الشركات لا تتوانى عن دفع الرشاوى ويمبالغ خيالية كما تقوم بالتخطيط والقيام بانقلابات في دول العالم الثالث اذا ما تعرضت مصالحها التجارية والاقتصادية في تلك الدول لاي نوع من الضغوط او الخطر.

واضاف اننا لا نستغرب ذلك اذا ما عرفنا ان هذه الشركات هي حفيدة شركة الهند الشرقية التي انشأت من اجل استغلال ونهب ثروات الهند وحفيدة الشركة الملكية البريطانية لتجارة الرقيق التي كانت تبيع دول ومناطق «بخلو رجل» لسرقة الانسان الافريقي وبيعه بالاسواق الاوروبية والاميركية.

وفي نهاية حديثه ذكر بان عنوان المحاضرة كان من المفترض ان يكون «كيفية الحد من سيطرة الشركات متعددة الجنسيات» حيث انه اصبح من الصعوبة السيطرة على هذه الشركات حتى في الدول التي انشئت فيها هذه الشركات اصلا وان الطريق السليم هو اتخاذ مواقف ثابتة وتشريعات وطنية ورقابة وغير ذلك من المسائل الكفيلة بالحد من سيطرتها.

■ التقرير الشهري للبورصة ■

■ الرسمي: ١٢٧٪ زيادة في التداول

ذكر تقرير سوق الكويت للاوراق المالية ان التداول في السوق الرسمي خلال شهر فبراير الماضي اتسم بنشاط كبير حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٦٩,٢٧٥,٢٧٩ سهما بزيادة ١٢٧,٥١ بالمائة عن الشهر الماضي وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٩٣,٨٧٤,٠٠٠ دينار بزيادة نسبتها ٩١,٦٠ بالمائة وتم التداول في السوق من خلال ٧٨١٦ صفقة بزيادة ١٥٨,٠٤ بالمائة عن الشهر الماضي.

وبين التقرير ان قطاع شركات الخدمات جاء في المرتبة الاولى من حيث كمية الاسهم المتداولة والصفقات المعقودة، اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في هذا القطاع ٢٧,٨٦٣,٠٢٠ سهما تمت من خلال ٢٩٠٦ صفقات في حين جاء قطاع البنوك في المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة ٣٦,٤٧٧,٠٠٠ دينار.

وذكر التقرير ان التداول في السوق الرسمي خلال شهر فبراير تم على ٣٩ شركة من اصل ٤٧ شركة يتكون منها السوق، وارتفعت فيه اسعار ٢٩ شركة وانخفضت اسعار شركتين ولم تتغير اسعار خمس شركات.

واوضح التقرير ان التداول في السوق الموازي للشهر نفسه اتسم بضعف وانخفاض واضح في مؤشرات السوق الثلاث وذلك بعكس السوق الرسمي. اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة في السوق ٤٦,٩٤٨,٣٤٨ سهما منخفضة عن الشهر الماضي بنسبة ٥٨,٢٣ بالمائة.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في السوق ١,٢٥١,٠٠٠ دينار بانخفاض نسبته ٥٨,٥٨ بالمائة وتم التداول في السوق من خلال ٢٢٢ صفقة وبانخفاض بلغ ٥٠,٣٤ بالمائة.

الحميضي يواصل لقاءاته بالمسؤولين المصريين وقرض كويتي بـ ٦٠ مليون دولار

ناقش بدر مشاري الحميضي مدير الصندوق الكويتي للتنمية مع الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري ظهر امس وسائل التعاون المشترك بين الصندوق ومصر.

وصرح مدحت عبدالعزيز وكيل اول الوزارة للتعاون العربي والدولي للصحافيين بأن المباحثات تتضمن منح مصر قروضا ميسرة قيمتها ستون مليون دولار لدعم زراعة قصب السكر في الوجه القبلي ولاتمام عمليات حماية ساحل مدينة رشيد على البحر المتوسط من التآكل وكذلك تجديد الات ومصانع الادوية.

وكان بدر الحميضي قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

ويستكمل الحميضي في القاهرة اليوم مباحثاته مع كبار المسؤولين المصريين لايجاد بعض الفرص الاستثمارية في مصر وعرضها على القطاعين العام والخاص بالكويت.

ومن المقرر ان يجتمع السيد الحميضي مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ووزراء التخطيط والصحة والري لبحث دعم المشاريع الانمائية المشتركة بين البلدين.

● بدر الحميضي

وتهدف هذه الزيارة الى اعادة احياء المشروعات التي يشارك فيها الصندوق الكويتي بمصر والعمل على منح قروض ميسرة لدعم المشروعات التي تحتاج الى تمويل مثل مشروعات قصب السكر وحماية ساحل رشيد من التآكل.

وتجدر الاشارة الى ان اجمالي القروض التي حصلت عليها مصر من الصندوق الكويتي منذ انشائه وحتى عام ١٩٧٩ بلغت حوالي ٥٩ مليون دينار كويتي.

تقييم كويتي شامل للاستثمارات في جميع الدول

عقد رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية احمد الابراهيم في تونس ظهر امس مؤتمرا صحفيا بفندق «المشتل» لمناسبة الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على تأسيس هذا المشروع.

وقد حضر المؤتمر الصحفي عميد السلك الدبلوماسي بتونس وسفير الكويت مجرن احمد الحمد وممثل ديوان السياحة التونسية محجوب القرفاي وعدد كبير من ممثلي الصحافة والاعلام التونسية ووكالات الانباء العربية وكبار المسؤولين بسلسلة ابو نواس.

وقال الابراهيم بان الاستثمارات الكويتية بتونس انطلقت منذ الربع الاخير من عام ١٩٧٦ وذلك بعد توقيع اتفاقية مع تونس لاستثمار ٣٠ مليون دينار تونسي خلال الخطة الخمسية ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢ وذلك بالاستثمار في قطاع السياحة والفندقة.

واضاف بانه نتيجة لبوادر النجاح التي تحققت بعد مرور السنوات الخمس الاولى تم التوقيع على اتفاقية ثانية بين البلدين عام ١٩٨٢ وذلك لتوسيع دائرة التعاون بزيادة المبلغ المرصود بـ ٥٠ مليون دينار تونسي خاصة مجالات السياحة والعقار والصناعة.

واكد بانه نتيجة لتضافر الجهود بين الطرفين فقد تحقق كثير من الانجازات واننا نطمح الى برنامج يضم معظم المناطق السياحية بتونس.

واشار الى انه تم خلال الفترة الماضية من العمل الاستثماري في مجال الفندقة انجاز ٥٠٠٠ سرير بالقطاع السياحي حيث سيصل هذا الرقم الى ١٠٠٠٠ سرير باستكمال جميع المشاريع المدرجة ضمن الخطة اما حجم الاستثمارات الاجمالية فقد تدخل الجانب الكويتي فيها بمبلغ يعادل ٢٢٠ مليون دينار تونسي ووفر وظائف للشغل وصلت حاليا الى ٢٢٠٠ وظيفة وستصل فيما بعد الى ٤٠٠٠ موطن شغل.

وذكر الابراهيم في رده على اسئلة الصحافيين بانه سيجرى في نهاية هذا العام تقييم شامل للاستثمارات الكويتية في جميع الدول ومنها تونس وذلك لتقييم الايجابيات والسلبيات التي مرت بها التجربة خلال العشر سنوات الماضية وتحديد نقاط الانطلاق الجديدة التي ستدعم البرامج التنموية في شتى البلدان ومنها تونس.

واكد في رده على سؤال حول تقييمه لنتائج الاستثمارات في الدول الغربية والدول العربية بان الواجب القومي يحتم علينا كدول عربية ان نساهم وبشكل قوي في الاستثمارات داخل الوطن العربي ولو كان هناك بعض السلبيات التي يمكن ان تؤثر في هذا الخصوص ولكن من خلال تجربتنا في هذا المجال يمكن تحقيق الكثير مما نطمح اليه والتي يعود نفعها على ابناء الوطن العربي بشكل عام.

شراكة كويتية استرالية في شركة سمسرة سنغافورية

ذكرت صحيفة سنغافورية امس ان البنك الكويتي الاسيوي ومجموعة «ايلدرز» الاسترالية يعتزمان شراء حصة مشتركة تشكل ٤٩ بالمائة من شركة «فريزر» وهي اقدم شركة سمسرة اسست في سنغافورة عام ١٨٧٢.

واوضح تقرير صحيفة «ستريت تايمز» ان كل طرف سيحصل في البداية على ١٦٫٦ بالمائة من اسهم شركة «فريزر اندكومباني».

واشارت الى ان تلك هي المرة الاولى التي تلتقي مصالح شرق اوسطية استرالية معا في مشروع مشترك مع مؤسسة سمسرة سنغافورية على الرغم من ان مكتب الاستثمار الكويتي وشركة «برسبان مورغان» يمتلك كل منهما ٤٩ بالمائة من اسهم في مؤسسات سمسرة اخرى.

وتنسب التقرير الى مصادر في حقل عمليات السمسرة قولها انه لم يتم التقدم بطلب رسمي حول خطة شراء اسهم «فريزر» الى بورصة سنغافورة على الرغم من ان تلك البورصة على اطلاع دائم بالتطورات.

وقالت ان ذلك لن يمنع الشريكين الاجنبيين اللذين لهما اتصالات عالمية واسعة في نيويورك ولندن وطوكيو ولهما رأسمال قوي من السير قدما في تنفيذ تلك الخطة ولنهما لن يواجها اية مشاكل لتحقيقها.

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة الكويت للتأمين

★ شاهد صدق على بناء منيع

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦

الاصول

الاصول	دينار كويتي	١٩٨٥ دينار كويتي
الاستثمارات		
مبان بعد الاستهلاك (بما فيها مبنى المركز الرئيسي)	٠٠٠ ٠٠١	١٧٦ ٦٨٢
اراض بعد المخصص	٥١٥ ٦٩١	٩٨٨ ٠٩٠
مساهمات ثابتة بعد المخصص	٢ ٣١٩ ٤٤٧	٣ ٤٩٢ ٧٦٢
اسهم متداولة (قيمت بالكلفة وهي اقل من القيمة السوقية)	٤ ٠٩٤ ٦٧٧	٤ ٦٨٥ ٠١٤
سندات قابلة للتسييل بفوائد محددة (قيمة بالكلفة وهي اقل من القيمة السوقية) .	٨ ١٥٢ ٧١٨	١٣ ٦٨٩ ٨٩٩
ودائع ثابتة وحسابات توفير لدى البنوك	٥١ ٩٣٠ ٧٨٥	٤١ ٦٦١ ٢٦٥
قروض بضمان وثائق التأمين على الحياة	١ ١٦٤ ٥٥٦	١ ٣٨٢ ٧٠٦
مجموع الاستثمارات	٦٨ ١٧٧ ٨٧٥	٦٦ ٠٧٦ ٤١٨
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١ ٥٩٨ ٦٣٣	١ ٢١٥ ٩٧٤
مدينون بعد المخصص	٣ ٩٧٢ ٠١٤	٥ ٦١٢ ٦٠٩
شركات تأمين واعادة تأمين	٥٨٩ ١٩٠	١ ١٥٥ ٧٨٧
ايرادات استثمار مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٢ ١٤٠ ١٥٧	١ ٥٣٢ ٨١٤
اثاث وآلات بعد الاستهلاك	٠٠٠ ٠٠١	[illegible]
مجموع الاصول	٧٦ ٤٧٧ ٨٧٠	٧٥ ٦٢٤ ١٦٦

حمد احمد البحر
رئيس مجلس الادارة

الخصوم

الخصوم	دينار كويتي	١٩٨٥ دينار كويتي
حقوق المساهمين		
الرأسمال الاسمي والمدفوع (١٦ مليون سهم)	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطيات الرأسمالية	١٢ ٢٩٨ ٩٣١	١٠ ٩٥٥ ٨٧٧
ارباح مرحلة للعام القادم	٢ ٥٠٧ ٤٤٦	٢ ١٨٤ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	٣٠ ٨٠٦ ٣٧٧	٢٩ ١٣٩ ٨٧٧
الاحتياطيات الفنية		
احتياطي الاخطار السارية (احتياطي الزامي)	٢ ٣١٦ ٥٢١	٢ ٧٨٠ ٩٠٨
احتياطي اضافي (احتياطي اختياري)	٦ ٨٠٠ ٠٠٠	٦ ٨٠٠ ٠٠٠
احتياطي التعويضات تحت التسوية	٣ ٨٣٥ ٥٤٦	٣ ٩٢١ ٧٨٨
المال الاحتياطي لتأمينات الحياة	١٨ ٤٧٩ ١١٥	١٩ ١١٥ ٧٤٦
مجموع الاحتياطيات الفنية	٣١ ٤٣١ ١٨٢	٣٢ ٦١٨ ٤٤٢
شركات تأمين واعادة تأمين	٥ ٩٨٣ ٤٢٧	٦ ٥٠٣ ٥٣٩
صندوق ادخار الموظفين ومخصصاتهم	٢ ٢٣٧ ٤٤٠	٢ ٠٩٦ ٧١٧
دائنون ومصاريف مستحقة	١ ٩٥٥ ٩٤٤	[illegible]
ارباح المساهمين ومكافأة مجلس الادارة	٤ ٠٦٣ ٥٠٠	٣ ٢٦٣ ٥٠٠
مجموع الخصوم	٧٦ ٤٧٧ ٨٧٠	٧٥ ٦٢٤ ١٦٦

مصطفى جاسم بودي
نائب رئيس مجلس الادارة

حساب الأرباح والخسائر العمومي وحساب توزيع الأرباح لعام ١٩٨٦

	دينار كويتي	١٩٨٥ دينار كويتي
صافي الارباح	٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٥٠٠ ٠٠٠
ارباح مرحلة من العام الماضي	٢ ١٨٤ ٠٠٠	١ ٦٠٠ ٠٠٠
الارباح القابلة للتوزيع وتوزع كما يلي :-	٨ ١٨٤ ٠٠٠	٦ ١٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٦٠٠ ٠٠٠	٤٥٠ ٠٠٠
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي	٢٧٠ ٠٠٠	٢٠٢ ٥٠٠
توزيع نقدي على المساهمين بنسبة ٢٥٪ من الرأسمال (٢٠٪ عام ١٩٨٥) .	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٢٠٠ ٠٠٠
مكافأة مجلس الادارة	٦٣ ٥٠٠	٦٣ ٥٠٠
احتياطي اختياري	٧٤٣ ٠٥٤	—
ارباح مرحلة للعام القادم	٢ ٥٠٧ ٤٤٦	٢ ١٨٤ ٠٠٠
	٨ ١٨٤ ٠٠٠	٦ ١٠٠ ٠٠٠

يبدأ توزيع الأرباح في قسم الأسهم بالشركة بالمركز الرئيسي اعتباراً من ١٩٨٧/٣/٨ في اوقات وايام العمل الرسمية.

القرارات الرئيسية للجمعية العامة العادية المعقودة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٤

١- المصادقة على تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقبي الحسابات والحسابات الختامية للشركة.

٢- توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٥٪ من الرأسمال المدفوع، اي مائتين وخمسين فلساً للسهم الواحد.

قرارات الجمعية العامة غير العادية المعقودة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٤ «تنفذ بعد موافقة الجهات الرسمية المختصة»

١- تقسيم رأسمال الشركة الى اسهم متساوية، القيمة الاسمية لكل منها مائة فلس، وتعديل النظام الاساسي وفق ذلك.

٢- تعديل النظام الاساسي بحيث يجيز للشركة شراء ما لا يتجاوز ١٠٪ من مجموع رأسمالها، وتفويض مجلس الادارة بالشراء لمدة ١٨ شهراً حسب مرسوم بالقانون ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات المنفذة له.

★ نقاط بارزة
- نسبة الاحتياطيات الفنية/الاقساط المحتفظ بها في التأمينات العامة ٢١٩٪
- نسبة الاحتياطيات الرأسمالية والارباح المرحلة/الرأسمال الاسمي والمدفوع ٩٢٫٥٪

■ تقرير القبس المالي ■

الدولار يتراجع ... وبريطانيا تحاول وقف ارتفاع الاسترليني

تدخل البنك المركزي البريطاني «بانك اوف انكلاند» في اسواق المال امس لوقف ارتفاع الجنيه الاسترليني.

وبرغم امتناع المسؤولين في البنك المركزي عن الادلاء بتصريحات حول الموضوع الا ان المتداولين اجمعوا على قيامه ببيع كميات من الاسترليني في سوق لندن المالي ظهر امس.

وبلغ السعر القياسي للجنيه الاسترليني ٧٠,٩ نقطة امس بالمقارنة مع ٧٠,٧ نقطة امس الاول.

واستفاد الجنيه الاسترليني من ضعف الدولار ليكون محط اهتمام المتداولين امس مدعوما بارتفاع اسعار الفوائد عليه.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١,٥٦٣٣ دولار امس بالمقارنة مع ١,٥٥٥٥ دولار امس الاول.

وقفز الجنيه الاسترليني الى ٢,٨٧٠٧ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٨٦٢٠ مارك الماني امس الاول.

وقال متداولون ان الاسترليني شهد اقبالا وطلبات شراء واسعة من قبل المستثمرين اليابانيين الراغبين في الانتفاع من ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية.

وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية امس فيما كان الاهتمام به قليلا.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٨٢٨٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ١,٨٣٥٥ مارك الماني امس الاول.

ويرى متداولون ان الدولار لم يعد يجتذب اهتمام المستثمرين وانه مرشح لمزيد من التراجع فيما ابدوا تفاؤلا في ان يؤدي الاقبال على الاسترليني الى كسر حالة الجمود التي تعيشها الاسواق منذ منتصف الاسبوع الماضي.

وانخفض سعر صرف الدولار الاميركي الى ١,٥٣٩٥ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ١,٥٤١٥ فرنك سويسري امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ٦,٠٩١٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,٠٩٥٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وقال مصرفيون لندنيون ان اسواق العملات الاجنبية وجهت اهتمامها امس الى الجنيه الاسترليني بعد ان تدخل «بنك انكلترا» في الاسواق امس الاول.

واشاروا الى ان هدف التدخل كان نتيجة تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني الغربي وسط مخاوف من انه اذا واصل سعر الاسترليني الارتفاع فانه سيفسد تاثير الميزانية السنوية المقبلة.

وكان سعر الجنيه الاسترليني لدى بدء التداول ١,٥٦٥٠/٦٠ امام الدولار.

واعرب متعاملون عن خشيتهم من ان تدخل البنك المركزي البريطاني قد يرسل الدولار الى الاسفل مرة ثانية.

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٨٢٨٥/٩٥ امام المارك الالماني الغربي و١,٥٣٩٠/١,٥٤٠٠ امام الفرنك السويسري.

وابدى المتداولون حيرتهم حول اتجاه الاسترليني اذ ان اسعار الفائدة تدفعه للارتفاع في حين ان الحكومة البريطانية تعارض ارتفاعه.

وهبط سعر الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في تداول بدون اتجاه في سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية امس كي يقفل الفترة الصباحية بسعر صرف مقداره ١٥٤,٤٢ ينا مقارنة بسعر بلغ ١٥٣,٦٠ ينا لدى الاقفال امس الاول:

وقالت مصادر السوق ان سعر التداول المركزي هبط ايضا الى ١٥٣,٤٠ ينا بعد ان كان ١٥٣,٧٠ ينا في اليوم السابق.

وبلغ حجم التداول الفوري ١٤٨٠ مليون دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٣٨٨٤ مليون دولار خلال الفترة الصباحية.

واضافت المصادر انه بعد الافتتاح بسعر بلغ ١٥٣,٤٨ ينا بقي الدولار حبيسا في تداول ضيق النطاق صباحا تراوح بين ١٥٣,٣٦ و ١٥٣,٤٩ ينا.

وذكر متعاملون ان التداول كان هادئا تماما وان كثيرين من المشاركين في السوق كانوا بانتظار تطور جديد قد يكون مؤشرا لاتجاه السوق.

اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٠٧,٦٥ دولارات امس وهو اعلى سعر منذ نهاية يناير الماضي وذلك بالمقارنة مع ٤٠٤,٠٠ دولارات للاونصة امس الاول.

وقال المتداولون ان تحسن اسعار النفط اعطى دعما لاسعار الذهب.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٥,٤٦ دولارات امس بالمقارنة مع ٥,٤٤ دولارات للاونصة امس الاول.

السعودية تقود «أوبك» لمواجهة مع الشركات العالمية

ارتفاع أسعار النفط عالميا .. وتأجيل اجتماعات لجنة فروقات الاسعار

■ الفرنسيون اشتروا النفط السعودي بالسعر الرسمي واليابانيون اشتروه من دبي

قالت دراسة متخصصة لنشرة «اروبدلينست» النمساوية ان انخفاض اسعار النفط قد لعب دورا رئيسيا في خسارة الاتحاد السوفيتي في تجارته الخارجية في عام ١٩٨٦ والتي بلغت تسعة بلايين دولار.

وقال الدكتور فالديمار بيلتز من جامعة فرانكفورت الذي اجرى الدراسة التي نشرت هنا امس ان حوالي ٧٠ بالمائة من عائدات العملة الصعبة من تجارة الاتحاد السوفيتي الخارجية من الغرب تاتي من قطاع الطاقة وتمول حوالي نصف اجمالي واردات الاتحاد السوفيتي.

واضاف ان المعدلات المرتفعة في اسعار النفط ومنتجاته والغاز والكهرباء تسبب ضغوطا متزايدة على اقتصاد الاتحاد السوفيتي.

واشار الى ان احد الاسباب هو استمرار ارتفاع تكاليف الانتاج واشتداد المنافسة في الاسواق العالمية.

وقال ان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط زاد في العام الماضي ليصل الى ٦١٥ مليون طن متري مقابل ٥٩٥ مليون طن في عام ١٩٨٥.

واضاف الدكتور بيلتز في دراسته ان الاتحاد السوفيتي تمكن من رفع مستوى صادراته من ٦٧ مليون طن في عام ١٩٨٥ الى حوالي ٨٠ مليون طن في العام الماضي.

وقال ان العائدات المتدنية من الصارات النفطية السوفيتية الى الدول الغربية في العام الماضي زادت بانخفاض عائدات الاتحاد السوفيتي من الغاز وذلك لارتباط اسعاره باسعار النفط.

وكانت اسعار خام البترول قد سجلت ارتفاعا كبيرا لدى اقفال بورصة نيويورك يوم الثلاثاء حيث تجاوزت من جديد حد الـ ١٧ دولارا للبرميل في جميع الصفقات.

فقد بلغ سعر البرميل من نوع «وست تكساس انترميديت».. نوع الاساس في الولايات المتحدة.. بالنسبة للشحنات المتعاقد على تسليمها في اقرب وقت (ابريل) ١٧,٣٥ دولارا بارتفاع قدره ٩٦ سنتا قياسا بسعره في اليوم السابق.

كما سجلت اسعار الخام في جميع الشحنات الاخرى ارتفاعا كبيرا تروواح بين ٩٣ سنتا بالنسبة للشحنات المتعاقد على تسليمها في مايو المقبل حيث بلغ سعر البرميل ١٧,٢٩ دولارا و٩١ سنتا بالنسبة للشحنات المتعاقد على تسليمها في يونيو حيث بلغ سعر البرميل ١٧,٢٢ دولارا و٧٢ سنتا وبالنسبة ليناير بلغ ١٧,٢٩ دولارا.

ويعزي الخبراء ارتفاع اسعار الخام الى ما يسود السوق البترولية من انطباع بان السعودية المنتج الرئيسي في منظمة «اوبك» تعتزم من الان فصاعدا استخدام نفوذها لكفالة الالتزام الصارم بتطبيق الاتفاق الخاص بتحديد الانتاج والمبرم في نهاية ديسمبر الماضي في جنيف.

شراء فرنسي بالسعر الرسمي

في غضون ذلك علم من مصدر موثوق به امس الاربعاء ان شركتي «الف اكيتان» و«توتال» الفرنسيتين للبترول وقعتا امس الاول الثلاثاء عقدا لشراء ما بين ٣٠ الفا و٥٠ الف برميل يوميا من البترول الخام من المملكة العربية السعودية بالاسعار الرسمية التي حددتها الاويك في ديسمبر الماضي.

وتحصل كل من الشركتين على نصف هذه الكميات اي ما بين ١٥ الفا و٢٥ الف برميل يوميا. ويمتد العقد من اول فبراير حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٧. ثم يجري التفاوض بشانه بعد ذلك كل شهر.

وتتروواح الاسعار الرسمية للبترول السعودي بين ١٧,٥٠ دولارا للبرميل من البترول الخفيف الى ١٦,٢٥ للبترول الثقيل.

وذكر محلل بترولي طلب عدم ذكر اسمه انه اذا ارتفعت اسعار البترول مرة اخرى كما حدث امس الاول الثلاثاء في لندن حيث ارتفعت نصف دولار لتصل الى ١٦,٥٠ دولارا للبرميل «برنت» من بحر الشمال تسليم شهر ابريل المقبل فستكون صفقة رابحة». وذكر انها في جميع الاحوال (صفقة لا تكلف كثيرا) لان البترول السعودي يمكن تسويقه في السوق الحرة بشروط «معقولة».

وياتي توقيع هذا العقد في وقت يبدو فيه ان عددا كبيرا من دول الاويك خاصة قطر تعاني من صعوبات في ابرام عقود بالاسعار الرسمية لمدد طويلة مع الشركات البترولية التي تتوقع انخفاض الاسعار في الربيع مع انخفاض الاستهلاك.

وقد ابرمت المملكة العربية السعودية في ديسمبر الماضي مع شركة «ارامكو» الشركة الاميركية التي تضم مصالح شركات «شفرون» و«اكسون» و«موبيل» و«تكساكو» الاميركية في المملكة العربية السعودية عقدا طويل الاجل (١٢ شهرا) لشراء بترول بالاسعار الرسمية تقول الدوائر البترولية انه ينص على الحصول على ١,٢٥ مليون برميل يوميا.

ورغم ان بنود هذا العقد ظلت سرية الا ان الدوائر البترولية تعتقد ان البنود المتعلقة بحجم البترول تتسم بالمرونة.

تخفيض الانتاج السعودي

وكان سعر برميل البترول قد ارتفع مرة اخرى الى ١٦,٩٠ دولارا صباح امس الاربعاء في لندن بعد ان بلغ امس الاول ١٦,٦٥ دولارا. وكان سعر برميل النفط قد سجل يوم الاثنين ١٥,٨٠ دولارا.

وذكر المضاربون ان هذه الزيادة في المتعبر سببها الاوضاع في سوق نيويورك. ومما شجع ايضا على ارتفاع السعر الانباء التي افادت بان المملكة العربية السعودية المصممة على انجاح استراتيجيتها الجديدة من اجل العودة الى تطبيق نظام الاسعار الثابتة على اساس سعر برميل النفط ١٨ دولارا خفضت من انتاجها بصورة كبيرة وضاعفت ضغوطها على بقية اعضاء الاويك لكي يلتزموا بتعهداتهم.

مواجهة

وقد ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية ان السعودية على وشك ان تقود منظمة الدول المصدرة للبترول اويك لمواجهة مع شركات البترول الدولية موضحة ان هذا الامر سيقرر مصير اسعار البترول خلال العام الحالي.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول عربي ومصادر صناعة البترول تاكيدهم ان السعودية حثت في الايام الاخيرة دول الاويك بالاحجام عن تقديم خصم على اسعار البترول وان يدعوا انتاجهم ينخفض مما يؤثر بالتالي على خفض الامدادات من البترول الخام.

فنقلت الصحيفة عن مصادر سعودية ان السعودية هي التي سجلت حتى الان على انخفاض في الانتاج حيث لا تنتج الا ٣,٨ ملايين برميل يوميا وتقوم بتخزين اكثر من مليون برميل يوميا منه وهذا يعني ان الانتاج الحقيقي للسعودية لا يزيد على ٢,٨ مليون برميل وهو اقل من حصتها الرسمية من الاويك المقدرة بنحو ٤ ملايين برميل يوميا.

كما اشارت الصحيفة الى ان كلا من نيجيريا وايران وقطر قد قامت بتخفيض انتاجها.

واتفق مسؤولو الاويك على انه اذا تمسكت الدول البترولية بوضعها ولم تتراجع خلال فترة من ثلاثة الى ستة اسابيع فان شركات البترول ستضطر الى ابرام عقود من اجل الحصول على امدادات جديدة باسعار اعلى.

وقد ارتفعت اسعار النفط بنحو ٥٠ سنتا للبرميل امس ليقترب من سعر ١٧ دولارا للبرميل مع دخول شركات تكرير النفط ثانية السوق بعد غياب لعدة اسابيع.

وقد بدأت عمليات الشراء عندما فاجات شركة تكرير يابانية السوق بشراء عشر شحنات من النفط الخام من دبي امس الاول وفقا لمصادر تجارية في نيويورك وطوكيو.

وقال تجار ان هذا يمثل نصف الانتاج الشهري لامارة دبي وهي احدى سبع امارات تكون دولة الامارات العربية المتحدة ونبهت عملية الشراء شركات تكرير اخرى. وتشمل شحنة نحو ٥٠٠,٠٠٠ برميل من الخام.

وقد ارتفع سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو الدرجة العالمية الرئيسية للنفط الخام الى نحو ١٦,٥٥ دولارا لشحنات ستسلم في الشهر المقبل بينما ارتفع خام دبي وهو من اكثر درجات الشرق الاوسط مبيعا ٤٠ سنتا ليصل الى ١٦,٤٥ دولارا.

وكان معهد ياباني للابحاث قد اعلن امس ان هناك احتمالا قويا بان تعود اسعار النفط الخام الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل خلال الخريف المقبل اي للسعر الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للبترول اويك في ديسمبر الماضي.

واشار المعهد الياباني لاقتصاديات الشرق الاوسط ان هذا التوقع يستند الى الافتراض بان الطلب على النفط الخام في الدول غير الشيوعية ككل سيكون بمتوسط ٤٧,١ مليون برميل في اليوم لعام ١٩٨٧ وذلك بزيادة ١,٠ بالمائة عن العام الماضي فيما سيكون العرض «شمولا لصافي الصادرات من جانب الدول الشيوعية» بمتوسط ٤٦,٤ مليون برميل اي اقل بواقع ١,٩ بالمائة.

واوضح المعهد انه نتيجة لذلك فان فائض الطلب بمقدار ٠,٧ مليون برميل في اليوم سيؤدي الى نضوب احتياطي النفط الخام في الدول المستهلكة للبترول في الربع الثاني من عام ١٩٨٧ الامر الذي سيرفع اسعار النفط الخام خلال النصف الثاني من هذا العام.

واشار الى ان دول اويك ستشكل ١٧,١ مليون برميل اي اقل بواقع ٦,٢ بالمائة من عام ١٩٨٦ من اجمالي الامداد المتوقع للعام الحالي.

وابلغ مسؤول في المعهد الصحافيين ان القيود التي وضعتها اويك على حصص الانتاج هي شرط سابق لاستعادة اسعار النفط الخام لمستوى ١٨ دولارا وذكر المعهد انه بالرغم من نظام السعر الثابت الذي تتبعه اويك تراجعت اسعار النفط الخام قليلا في الاونة الاخيرة نتيجة لهبوط اسعار النفط الخام الفورية من بحر الشمال.

وزير الطاقة الأردني يدعو لتحويل «أوابك» الى مظلة عربية شاملة للطاقة

قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هشام الخطيب ان ارتفاع اسعار النفط فيه مصلحة للدول العربية المنتجة للنفط والمستوردة له على السواء لان في ذلك فائدة مشتركة تعم على الاقتصاد العربي.

وابلغ الدكتور الخطيب وكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته الكويت عائدا الى بلاده احس انه ليس هناك اي تعارض في المصلحة بين الدول العربية المصدرة للنفط والدول العربية المستوردة له في ظل اجراء اي تعديل لتصحيح اسعار النفط مستقبلا يزيد عن مستوى السعر الرسمي الحالي البالغ ١٨ دولارا للبرميل او في ظل مستواه الحالي.

واكد الدكتور الخطيب ان من صالح الدول العربية المستوردة والمنتجة للنفط ان يكون للبترول سعر عالمي عادل.

وقال ان سعر ١٨ دولارا للبرميل هو ادنى سعر قبلت به دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» وبالتالي ما دامت هي قد قنعت بهذا السعر حاليا فاننا كدولة مستوردة للنفط مقتنعون به ايضا.

لكنه نبه الى ان من حق دول اويك الـ ١٣ الاعضاء ان تعيد النظر في هذا المستوى من السعر وتصحيحه مستقبلا اذا ما تغيرت الاوضاع.

ودعا الدكتور الخطيب الدول العربية الى تدعيم منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» وجعلها «مظلة عربية شاملة للطاقة» يتم من خلالها زيادة التعاون بين الدول العربية في مجال الطاقة كتشجيع الربط الكهربائي بين الاقطار العربية وتنظيم قطاعات الطاقة بين الدول العربية نحو التكامل والترابط العضوي بينها.

واوضح الدكتور الخطيب ان ارتفاع اسعار النفط فيه مصلحة لكل الدول العربية من خلال الدعم الاقتصادي الذي توليه الدول المنتجة لباقي الدول العربية.

وتاتي مغادرة الوزير الاردني بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع عدد من الوزراء والمسؤولين الكويتيين بالاضافة الى المسؤولين في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

وكان الدكتور الخطيب الذي وصل الى الكويت الاحد الماضي قد اجتمع مع وزراء النفط والمالية والكهرباء والماء وعقد مباحثات مع المسؤولين في معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي حول سبل تطوير مصادر الطاقة والتعاون بين الجانبين.

كما عقد مباحثات اخرى مع امين عام «اوابك» الدكتور علي عتيقة ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي مديره العام عبداللطيف الحمد بشأن اعداد ترتيبات عقد ندوة نفطية كبرى بين الاقطار العربية والاوروبية في الاردن في فصل الخريف المقبل.

تخفيض سعر البنزين في دولة الامارات

تقرر تخفيض سعر البنزين بدبي والامارات الشمالية بدولة الامارات العربية المتحدة من نوعي الممتاز والعادي بمقدار ٥٥ فلسا للغالون وتخفيض سعر الكيروسين بمقدار ٦٠ فلسا والديزل بمقدار ١٣٠ فلسا للغالون.

وقد اصدر هذا القرار مجلس ادارة المؤسسة العامة للبترول خلال اجتماعه برئاسة وزير البترول والثروة المعدنية الدكتور مانع سعيد العتيبة.

وتقرر العمل بهذا التخفيض اعتبارا من السبت المقبل.

وتستفيد منه ست امارات هي دبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القوين والفجيرة وعجمان.

واعلن القرار امس الدكتور العتيبة عقب الاجتماع الذي ناقش أيضا عدة موضوعات مهمة منها تطورات السوق البترولية العالمية.

وتصبح الاسعار بعد التخفيض كالاتي (سعر غالون البنزين الممتاز ٣,٩٥ دراهم من ٤,٢٠ وسعر غالون الكيروسين ٢,٣٥ بدلا من ٣,٩٥ دراهم.

والمعروف ان الدولار يساوي ٣,٦٧ دراهم اماراتي.

اريا ح متواضعة للبنك العربي المحدود

اعلن البنك العربي المحدود اكبر بنوك الاردن عن تحقيق زيادة متواضعة في ارباح عام ١٩٨٦ قدرها ٢,١ بالمائة ولكنه ذكر ان النتائج كانت مرضية في ضوء انخفاض سعر الدولار وانخفاض اسعار الفائدة بالاضافة الى المناخ الاقتصادي العام.

وجاء في التقرير السنوي للبنك ان صافي الارباح ارتفع الى ٧٦,١ مليون دولار مقابل ٧٤,٥ مليون دولار في عام ١٩٨٥ بينما زاد اجمالي الاصول ٦,٨ بالمائة لكي يصبح ١٢,٦ مليار دولار.

ويعتبر البنك الذي يبلغ رأس ماله المدفوع ٢٢ مليون دينار (٦٦ مليون دولار) اكبر بنوك الاردن من حيث الاصول.

العملات في العواصم

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٢٥٠	٢٧٧
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٣٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٠
جنيه استرليني	١	٤٣٥	—
مصري نقدي	١	١٤٣	—
مصري تحويل	٤٨٥	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٢	—
دينار أردني	١	٨١٦	—
دينار عراقي	١	٢١٩	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٣٧	—
دينار يمني ج	١	٨٠٨	—
درهم امارات	١٠	٧٥٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٤٠	—
ريال قطري	١٠	٧٦٢	—
ريال عماني	١	٧٢١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	—	٢٧
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٨٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٣٠٠	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٢٥٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١٥٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٥٠	١٨٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٠٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٨٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٠٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣١٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	١٠٠	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٧٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٢٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٢٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٤٠

• المزيني ١٩٨٧/٣/٤

الذهب والفضة

١٩٨٧/٣/٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٣٠
كيلو ٩٩٥	٣٦١٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٢١
اونصة	١١٣
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٠٣,٥٠
فضة اونصة	٥,٤٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٠٥,٢٥
فضة اونصة	٥,٤٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٣,٣٠
فضة اونصة	٥,٤٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٠٤,٥٢
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٣,٢٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٠٥,٧٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٧,١٠
فضة غرام	٤,٧٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٣٠٩,٥٠	٣١٣,٢٥
الريال السعودي	٢٣,٠٠	٢٣,٢٥
الدولار الاميركي	٨٦,٥٠	٨٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	١٣٤,٠٠	١٣٦,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٤,٠٠	١٥,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٨٣	١,٣٧٣
غرام الذهب ٩٩٩		٢٧,١٠
غرام الفضة		٤,٧٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٣/٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٩٦٠
ايساي ليمتد	٢٣٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٣٣١٠
شن ايتسو كيميكال	١١٨٠
نومورا سيكيوريتي	٤٨٤٠
دايوا سيكيوريتي	٣٠١٠
سوميتومو بنك	٣٣٦٠
فوجي بنك	٣٦٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨١٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٠٤
هيتاشي ليمتد	١٠٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨١٠
سوني كوربوريشن	٣٢٨٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٤٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٢٠
طوكيو الكتريك	٨٧٠٠
فانوك ليمتد	٥١٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٨٥٠
تايسي كوربوريشن	١٠١٠
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانـون	٩٠٩
اقفال نيكاي داو جونز	٢١٠٣١,٦٦
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

■ المناقصات الاسبوعية ■

١٧ مناقصة لتوريد اجهزة تكييف ومعدات الكترونية وطبية وميكانيكية واتصالات

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٧ مناقصة جديدة للعمل في وزارات الاشغال والكهرباء والمالية ومجلس الوزراء وبلدية الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وشركتي نفط الكويت والبترول الوطنية.

وتضمنت المناقصات الجديدة انشاء مدرستين للتعليم الموازي واستبدال شبكتين للمياه العذبة وتوريد أجهزة منوعة (الكترونية، طبية، اتصالات، ميكانيكية) وتوريد أجهزة تكييف وبرادات ماء.

وطلبت اللجنة من الجهات المعنية تقديم عروضها على هذه المناقصات التي يبدأ العمل بها اعتبارا من ٨٧/٣/٨ وفق الجدول التالي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	التأمين الأولي	السعر	الوزارة
هـ ع/ش أ م/ ٨ ـ ٨٦	توريد أجهزة تكييف وبرادات ماء.	الثلاثاء ٨٧/٣/٣١	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	التعليم التطبيقي
هـ ع /ش أ م/ ٨٦/٢٣	توريد أجهزة منوعة (أجهزة الكترونية، طبية اتصالات، ميكانيكية)	الثلاثاء ٨٧/٤/٧	٩٠ يوما	٥٪	١٠	التعليم التطبيقي
هـ ع/ش أ م/ ٢٥ ـ ٨٧/٨٦	تصنيع وتوريد وتركيب طاولات مختبرات	الاحد ٨٧/٤/٥	٩٠ يوما	٥٪	١٠	التعليم التطبيقي
هـ ع /ش أ م/ ٢٤ ـ ٨٧/٨٦	انجاز أعمال تجهيزات غرف الكمبيوتر بكلية التربية الاساسية بنين وبنات وكلية الدراسات التجارية للبنات.	الاحد ٨٧/٤/١٢	٩٠ يوما	٥٪	٣٠	التعليم التطبيقي
١٩ ـ ٨٧/٨٦	القيام بتوفير نظام حاسب آلي مركزي متكامل.	الثلاثاء ٨٧/٤/١٤	٩٠ يوما	١٠٠٠٠	١٠٠	البلدية
هـ م أ/م ـ ١٠/٨٦	انشاء وانجاز وصيانة مركز عمل للتفتيش نموذج (٢) بالاسواق التجارية والمناطق الصناعية ـ منطقة صبحان ق (٧) ومبنى الوحدة الاجتماعية نموذج (٣) بالسالمية قطعة (١١٦)	الاحد ٨٧/٤/٥	٩٠ يوما	٥٪	١٥٠	الاشغال
هـ م أ/م ـ ١٥/٨٦	انشاء وانجاز وصيانة عدد(٢) مدرسة للتعليم الموازي في ضاحية صباح السالم قطعة (١٣).	الثلاثاء ٨٧/٤/٢١	٩٠ يوما	٥٪	٤٠٠	الاشغال
و ك م/٢٢/٤/١١٩ ـ ٨٧/٨٦	انشاء خط مياه بكتايل قطر ٨٠٠ مم بطريق المطار الدولي وأعمال أخرى.	الثلاثاء ٨٧/٤/١٤	٩٠ يوما	٢,٥٪	١٠٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤/١٣٢ ـ ٨٧/٨٦	استبدال شبكتي المياه العذبة وقليلة الملوحة في منطقة الشعب.	الثلاثاء ٨٧/٤/١٤	٩٠ يوما	٢,٥٪	٢٥	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤م/١٣١ ـ ٨٧/٨٦	انشاء وانجاز وصيانة خزان أرضي سعة ١٣ ألف غالون ورافعة علوية بالصليبية وأسوار خرسانية بالروضتين وأعمال أخرى.	الاحد ٨٧/٤/١٢	٩٠ يوما	٢,٥٪	٥٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/٤/١٢٢ ـ ٨٧/٨٦	اصلاح تلفيات انابيب الاسبست في تمديدات شبكات المياه بالمنطقة الشمالية الغربية.	الثلاثاء ٨٧/٤/١٤	٩٠ يوما	٢,٥٪	٥٠	الكهرباء
أ أ /ق ت/ ٣٠ ـ ٨٧/٨٦	انشاء وانجاز وصيانة دورة مياه سوق جليب الشيوخ	الاحد ٨٧/٣/٢٩	٩٠ يوما	٥٪	٣٠	البلدية
١٦ ـ ٨٧/٨٦	أعمال صيانة وترميم لسكن مدرسات نائلة بكيفان.	الاحد ٨٧/٤/١٢	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	المالية
١٧ ـ ٨٧/٨٦	أعمال صيانة وترميم لسكن مدرسات القادسية المتوسطة.	الثلاثاء ٨٧/٤/١٤	٩٠ يوما	٥٪	٢٠	المالية
م/٦/١٩٨٧	توسيع المعمل التجريبي للحقن الدوري بالبخار بشمال الكويت والاشغال المتصلة به	الاحد ٨٧/٤/١٢	٩٠ يوما	٢,٥٪	٣٠	نفط الكويت
م/٦/١٩٨٧	تزويد وتركيب سياجات وأعمال انشائية اضافية لمشروع غاز الجنوب في رأس الزور	الاحد ٨٧/٤/١٢	٩٠ يوما	٢,٥٪	٢٠	نفط الكويت
٤٠٠ ب/٨	توريد راديو ومعدات اتصال	الاحد ٨٧/٤/١٩	٩٠ يوما	٢,٥٪	٢٠	البترول الوطنية
	تأهيل مقاولين لتنظيف مباني وخدمات مبنى مجلس الوزراء (المقر المؤقت)	السبت ٨٧/٣/٢٨	—	—	٥٠	مجلس الوزراء

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٣/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							,٠٧٤	٣/٢	,٠٧٦	,٠٧٠	
٢	الاستشارات الخليجية	,٠٢٩	,٠٢٨	,٠٢٩	٥٢٤٥٨٢٢	٩	١٥٠٨٨٣	٠,٠٢٨	٣/٣	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩	,٠٠١+
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع							,٠١٨	٣/٣	,٠١٨	,٠١٧	
٤	الاسمنت الابيض	,٠٢٤		,٠٢٤	١٨٠٠٠٠٠	٩	٤٣٢٠٠	,٠٢٤	٣/٣	,٠٢٥	,٠٢٣	
٥	اسمنت عجمان	,٠١٠		,٠١٠	٢٠٠٠٠٠	١	٢٠٠٠	٠,٠١٠	٣/٢	,٠١١	٠,٠١٠	
٦	اسمنت الفجيرة	,٠١٣		,٠١٣	١٠٠٠٠٠	١	١٣٠٠	,٠١٣	٣/٢	,٠١٤	,٠١٣	
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٣	٣/١	,٠١٤	,٠١٣	
٨	اسمنت ام القيوين							٠,٠٣١	٢/٢٤	,٠٣١	,٠٢٨	
٩	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							,٠١٩	٢/٩			
	اسمنت الخليج (م٢٥٪)							,٠٠٥	٢/٢	,٠٠٧	,٠٠٥	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٤٥	١/١٩			
١١	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٣٢	٢/١٧	,٠٤١	,٠٤٠	
١٢	الخليجية للمشاريع											
١٣	عقارات الخليج											
١٤	الدواجن والعلف											
١٥	الخليج العالمية للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين											
	المجموع الكلي				٧٣٤٥٨٢٢	٢٠	١٩٧٣٨٣	ديناراً كويتياً				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ٨ /١٩٨٧/٢

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٧	٩٩,٧٥	٨,١٦		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	٩٩,٧٥	٧,١٤		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٨,٥٩		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٨٩		
٥	اتزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٥	٦,١٥		
٦	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠	١٠٠,١٢٥	٧,٦٢		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,٠٥		
٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٦٢٥	١٠٠,١٢٥	٧,٨		
١٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٢٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٥		
١١	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣	٨,٤٢		
١٢	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٥	٧,٦		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٧,٥٣		
١٤	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٨٧		
١٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٢/٢٥)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٢	١,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	١,٢٤	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٦	٠,٥٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٨٧	٢,٨٧	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٤٦	١,٤٧	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١,٥١	١,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	مارس	,٦٥	,٦٥	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٣	٠,٦٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,٧٥	٥,٦٩	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	ابريل	٥٣٠,٠	٥٢٣,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٣/٣	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٦ ١/٢	١٠ ١١/١٦	٥ ٣/٤	٦ ٣/١٦	٦ ٣/١٦	١	٥ ٣/٤
شهر	٦ ١/٢	١٠ ١١/١٦	٦	٦ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٤ ١/٨	٦ ٣/٨
٣ أشهر	٦ ١/٢	١٠ ٧/١٦	٥ ١٥/١٦	٦ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨
٦ أشهر	٦ ١/٢	٩ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦	٦ ٧/١٦	٦ ٧/١٦	٣ ٧/٨	٦ ٣/٨
سنة	٦ ١/٢	٩ ٧/٨	٦	٦ ١/٢	٦ ١/٢	٤	—

بورصة باريس

١٩٨٧/٣/٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٥٠
اير ليكيد	٧١٢
رويتر كولاس	١٧١٥
بي. اس. ان.	٤٩٦٠
كارفور	٣٨١٠
سي. جي. اي. بي.	١٥٢٧
شارجور	١٩٠٥
اسيلور	—
دي. ام. سي.	٧٣٦
جيوبيرت	٧٥٠
سيمنت ف.	٩٧٠
اكـو	٢٨٢٠
الف اكيتان	٣٤٠
جيرافيون دوران	٢٩٨,٥
ميـدي	١٦٤٠
لافارج كوبيه	١٥٤٠
لوريال	٤٢١٠
هير فليو	٤٦٠
ماترا	٢٥٤٠
ام. بي الكتروتيك	١٢٧٥
مويه هنسي	٢٦٠٠
بريتاباي سيكومي	١٣٩٥
مشلن	٣١٩٨
بي.ان.بي.	٤٨١
بيجو	١٤٦٠
سالومون	٢٠٩٠
سانوفي	٨٥٣
بروفست	٣٢٢
ستارفور	٦٩٨
سومير البيرت	٢١٧٠
لاتيكور	٦٩٢
تومسون.سي.اس.اف	١٦١٥
هولوفان	٧٦٠
زودياك	٢٣٨٥
٧٪ ـ ٧٣	٧٨٤٤
مؤشر البورصة	—

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٣/٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٣ ٣/٨
بوزن اتك	٥٦ ١/٢
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٦ ١/٨
كاتربيلر	٤٥ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ١/٨
كرايزلر	٤٨ ٣/٨
سيتي كورب	٥٢ ٧/٨
كلوزيكس	٦٠ ٣/٨
دير اند كومباني	٢٨ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٥٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٧٦ ١/٤
دوبوند	١٠٠ ١/٨
ايستمان كوداك	٧٦
ايكسون	٨٠ ١/٤
فايرستون	٣٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٢
فوستر ويلير	١٦ ١/٢
جنرال اليكتريك	١٠٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٥ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٧٧ ٣/٤
كودير	٥٢ ٣/٨
هاليبرتون	٣٠ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٣ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨٢ ١/٤
هوليداي ان	٨١ ٥/٨
هوندا موتورز	٨٧ ٧/٨
اي بي ام	١٣٨ ١/٨
اي تي تي	٦٢ ١/٢
جونسون ـ جونسون	٨٧ ١/٢
ليتون اندستريز	٨٧ ١/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٧ ٧/٨
مينيسوتا ماينتغ	١٢٦ ٣/٤
جيه بي مورغان	٤٥ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	—
اوكسيدنتال بيتي	٣٠ ١/٢
بان اميركان	٥
بيبسي كومباني	٣٣
بولارويد	٧٦ ٣/٨
شلومبرغر	٣٧ ١/٢
كيميكال بانك	٤٦ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٧ ١/٢
سوني كوربوريشن	٢١ ٣/٨
سكويب	١٥٩ ١/٢
سينتكس	٨٠ ٥/٨
تيليداين	٣٣٩ ١/٢
تكساسكو	٣٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ٣/٤
اب جونز	١٤٥ ٣/٨
وستنغ هاوس	٦٤
مؤشر داو	٢٢٣٦,٥٢
حجم التعامل بالملايين	١٥٠,٤٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٣/٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٧٤	٧
جنرال اكسدنت	٣٣	١٠
نات وست	٩٧	٥
برودينتيال	٤٣	٩
بي.او.سي	٦٧	٤
كور تولدز	—	—
هانسون ترست	٦٧	١
هوكر سيدلي	٢٩	٥
اي.سي.اي	٩١	١٣
جاغور	١٤	٦
برتش غاز	٨٢	—
بيلكنتون	٨٦	٧
بليسي	٤٨	٢
ترا فلغار	٢٥	٣
كيبل اند وايرلس	٥٩	٣
رويتر	٥٩	٦
بيتشام	٤٣	٥
فايسونس	٢٦	٦
ريكيت اند كولمان	٤٨	١٠
يونيليفر	١٥	٢٦
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٩٩٥,١	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٠٩٧١,٣٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٥٩٦,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	٩٨٦,٢٥
معدل الداوجونز الصناعي	٢٢٢٠,٤٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٨٣,٠٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٦٧٧٩٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٣/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليبس بي	١٣	١/٨-
٢) ايه.تي.تي	٢٢ ١/٢	—
٣) يونيون اي	٢٨ ٧/٨	١/٤+
٤) ام موتورز	٣ ١/٢	٣/٨-
٥) ام اينغ ايلي	٣٠ ١/٤	١/٨-
٦) نافستار	٧ ١/٤	١/٨-
٧) ام ايكسبريس	٧٦ ٣/٤	٢٣/٤+
٨) اوهيو ايد	٢١ ٣/٨	١/٢-
٩) وندنز	١٠ ١/٤	١/٤-
١٠) ميدبوينيل	١٥	٣/٤+

اسواق المال العالمية

(٨٧/٣/٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٤٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ١/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٣/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٥٠٩	٠,٢٧٧١٠	١,٣٠١٢٥	٦,٠٩٥	١,٥٣٥٠	١,٥٤١	٠,٦٣٨٩٨	١,٨٣٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٩٣	٠,٧٣٥٠	٣,٤٥١٥	١٦,١٦٧١١	٤,٠٧١٦٢	٤,٠٨٨٨	١,٦٩٤٩٠	٤,٨٥٤١١
درهم امارات	٠,٢٧٢٢٣	٠,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١٤٩	٠,٠٧٥٤٦	٠,٣٥٤٣٧	١,٦٥٩	٠,٤١٨٠٣	,٤١٩٨	٠,١٧٤٦١	٠,٤٩٨٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٠	٠,١٠٠٥١	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٣٨	٠,٣٤٦٩٢	١,٦٢٤٩	٠,٤٠٩٢٤	,٤١٠٩٧	٠,١٧٠٣٥	٠,٤٦٧٨٨
دينار كويتي	٣,٦٠٨	١,٣٦٠٥	١٣,٢٥١	١٣,٥٣٦	—	٤,٦٩٥	٢١,٩٩٥	٥,٥٣٩	٥,٥٦٢٩	٢,٣٠٥٩٥	٦,٦٠٤١١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٨٤	٠,٢٨٩٧	٢,٨٢١٩	٢,٨٨٢٥	٠,٢١٢٩	—	٤,٦٨٣	١,١٧٩٦	١,١٨٤٦	٠,٤٩١٠٥	١,٤٠٦٣٤
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٠٧	٠,٠٦١٨٥	٠,٦٠٢٤٦	٠,٦١٥٤	٠,٠٤٥٤٦	٠,٢١٣٤	—	٠,٢٥١٨٥	,٢٥٢٩	٠,١٠٤٦٤	٠,٣٠٠٢٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٥١٤	,٢٤٥٦٠	٢,٣٩٢١	٢,٤٤٣٥	,١٨٠٥٢	,٨٤٧٧٢	٣,٩٧٠٦٨	—	١,٠٠٤٢٣	,٤١٦٢٧	١,١٩٢١٨
فرنك سويسري	٠,٦٤٨٧	٠,٢٤٤٥٧	٢,٣٨٢١٠	٢,٤٣٣٢٨	٠,١٧٩٧	٠,٨٤٤١٥	٣,٩٥٣٩	٠,٩٩٥٧	—	٠,٤١٤٥٢	١,١٨٧١
جنيه استرليني	١,٥٦٥٠٠	٠,٥٩٠٠١	٥,٧٤٦٦	٥,٨٧٠١٦	٠,٤٣٣٦٦	٢,٠٣٦٤٦	٩,٥٣٨٦	٢,٤٠٢٢٨	٢,٤١٢٤٥	—	٢,٨٦٣٩٥
مارك الماني	٠,٥٤٦٤٥	٠,٢٠٦٠	٢,٠٠٦٥	٢,٠٤٩٦٧	٠,١٥١٤٢	٠,٣٤٦٩٢	٣,٣٣٠٦٠	٠,٨٣٨٨٠	,٨٤٢٣٥	٠,٣٤٩١٧	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/٣/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٧,٨٥٠		٧,٨٥٠	٣٩٠٠٠	٧	٣٠٦١٥٠	٧,٨٥٠	٣/٣		٧,٨٥٠	
٢	بنك الخليج	٥,٢٠٠		٥,٢٠٠	١٥٠٠٠	٥	٧٨٠٠٠	٥,٢٠٠	٣/٣	٥,٢٠٠	٥,١٥٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,٥٨٠	٣,٥٢٠	٣,٥٤٠	٩٦٠٠٠	٢٧	٣٤٠٥٠٠	٣,٦٠٠	٣/٣	٣,٥٦٠	٣,٥٢٠	,٠٦٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي	٤,٦٨٠	٤,٦٦٠	٤,٦٦٠	٩٠٠٠	٣	٤٢٠٠٠	٤,٧٠٠	٣/٣		٤,٦٦٠	,٠٤٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٤٠	٢/٢٨		٣,٩٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	٤,٣٠٠	٤,٢٠٠	٤,٣٠٠	١٥٠٠٠	٢	٦٣٦٠٠	٤,١٦٠	٣/٣			,١٤٠+
٧	بنك برقان	٣,٤٨٠	٣,٤٦٠	٣,٤٨٠	٣٣٠٠٠	٩	١١٤٧٨٠	٣,٤٨٠	٣/٣	٣,٥٠٠	٣,٤٨٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	٣,٨٢٠	٣,٨٠٠	٣,٨٢٠	٢٤٠٠٠	٦	٩١٤٤٠	٣,٨٢٠	٣/٣	٣,٨٢٠	٣,٨٠٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	٢,١٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٧٠	١٤٢٠٠٠	٣٦	٢٩٣٧٤٠	٢,٠٦٠	٣/٣	٢,٠٧٠		,٠١٠+
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	٢,١٤٠	٢,١٠٠	٢,١٤٠	١٢٣٠٠٠	٣٣	٢٦٠٢٢٠	٢,١١٠	٣/٣	٢,١٤٠	٢,١٣٠	,٠٣٠+
١٢	التسهيلات التجارية							٣,٠٢٠	٢/٢٨		٣,٠٢٠	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٧,٠٠٠	٣/٢		٧,٠٠٠	
١٥	الخليج للتامين	٣,٢٠٠	٣,١٠٠	٣,٢٠٠	١٢٠٠٠	٤	٣٧٨٠٠	٣,٠٠٠	٣/٣		٣,٢٠٠	,٢٠٠+
١٦	الاهلية للتامين	٥,٢٥٠	٥,٠٠٠	٥,٢٥٠	١٥٠٠٠	٥	٧٦٦٥٠	٤,٩٢٠	٣/٣			,٣٣٠+
١٧	وربة للتامين	٣,٩٠٠		٣,٩٠٠	٣٠٠٠	١	١١٧٠٠	٣,٨٠٠	٣/٣		٣,٩٠٠	,١٠٠+
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	٣,١٤٠	٣,٠٠٠	٣,٠٨٠	٩٢٠٠٠	٢٥	٢٨٢١٢٠	٣,٠٢٠	٣/٣	٣,٠٨٠	٣,٠٤٠	,٠٦٠+
١٩	العقارات المتحدة	١,٧٩٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	٣٧٣٠٠٠	٧٥	٦٦٠٠٣٠	١,٧٧٠	٣/٣	١,٧٦٠	١,٧٤٠	,٠١٠-
٢٠	الوطنية العقارية	٢,٥٢٠	٢,٤٦٠	٢,٥٢٠	٨١٠٠٠	١٢	٢٠٢٢٢٠	٢,٤١٠	٣/٣		٢,٥٢٠	,١١٠+
٢١	الصالحية العقارية							٠,٨٥٠	١/٢٥			
٢٢	مشاريع الكويت	,٩٠٠		,٩٠٠	٢٠٠٠٠	٢	١٨٠٠٠	,٩٥٠	٢/١٦			,٠٥٠-
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٤,٧٤٠	٣/١			
٢٥	الانابيب المعدنية	٣,٤٤٠		٣,٤٤٠	٣٠٠٠	١	١٠٣٢٠	٣,٢٤٠	٣/٣			,٢٠٠+
٢٦	اسمنت الكويت	٢,٩٦٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٦٣٠٠٠	١٦	١٨٦٣٠٠	٢,٨٦٠	٣/٣	٢,٩٨٠		,٠٦٠+
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	٢,٩٤٠	٢,٨٨٠	٢,٩٤٠	٦٧٧٦	٢	١٩٦٩٥	٢,٨٤٠	٣/٣		٢,٩٤٠	,١٠٠+
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							سهم	جديد	٨,٧٥٠	٨,٣٠٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	٣,٤٤٠	٣,٣٠٠	٣,٤٤٠	٣٦٠٠٠	١٢	١٢٠٨٤٠	٣,٢٤٠	٣/٣		٣,٤٤٠	,٢٠٠+
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن	,٧٥٠		,٧٥٠	٥٠٠٠	١	٣٧٥٠	,٧٢٥	٣/٣			,٠٢٥+
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري	١,٢٤٠	١,١٩٠	١,٢٤٠	١٢٠٠٠	٤	١٤٧٣٠	١,١٤٠	٣/٣		١,٢٤٠	,١٠٠+
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							٨,٠٠٠	١/٣٠			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	٢,٥٨٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢٥٨٠٠٠	٦٥	٦٥٥٠٢٠	٢,٥٤٠	٣/٣		٢,٥٢٠	,٠٢٠-
٣٧	الهواتف المتنقلة	٣,٤٦٠	٣,٣٠٠	٣,٤٤٠	٢٩٤٠٠٠	٧١	٩٩٠٧٢٠	٣,٣٠٠	٣/٣		٣,٤٢٠	,١٤٠+
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	,٤٣٠	,٤٢٢	,٤٢٦	٨٩٠٠٠٠	٦٩	٣٨٠٠٠٠	٠,٤٣٢	٣/٣		,٤٢٦	,٠٠٦-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	٢,٨٦٠		٢,٨٦٠	١٢٠٠٠	٣	٣٤٣٢٠	٢,٨٤٠	٣/٣	٢,٩٢٠	٢,٨٨٠	,٠٢٠+
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة	,٥٠٥		,٥٠٥	٢٠٠٠٠٠	١	١٠١٠٠٠	,٥١٥	٣/٣		,٥١٠	,٠١٠-
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن	٢,٧٢٠		٢,٧٢٠	٣٠٠٠	١	٨١٦٠	٢,٧٦٠	٣/٣		٢,٦٨٠	,٠٤٠-
٤٢	الكويتية للاغذية							٢,٩٤٠	٣/٢	٣,٠٠٠	٢,٩٤٠	
٤٣	المنتجات الزراعية							١,٨٠٠	٢/٢٤			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٣٠٢	,٣٠٠	,٣٠٢	٢١٤٨٤١	٧	٦٤٨٠٣	٠,٣٠٢	٣/٣	,٣٠٤	,٣٠٢	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٨٣		,٠٨٣	١٠٠٠٠٠	١	٨٣٠٠	,٠٨٣	٣/٣		,٠٨٢	
٤٧	بنك الخليج المتحد	,٠٥٢	,٠٥١	,٠٥٢	١٠٠٠٠٠٠٠	٧	٥١١٠٠٠	٠,٠٥٠	٣/٢		,٠٥٢	,٠٠٢+
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٤	,٠٦٣	,٠٦٤	١٢٩٦٤٤٠	٩	٨٢٠٧٦	,٠٦٣	٣/٣	,٠٦٤	,٠٦٣	,٠٠١+
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							٠,٠٤٥	٣/٢	,٠٤٥	,٠٤٤	
٥٠	المنتجات البترولية											
٥١	المجموعة البحرينية							٠,٠٩٦	٣/٣	,١٠٢	,٠٩٦	
	المجموع الكلي				٥٣٠٦٠٥٧	٥٢٤	٥٥١٩٢٨٣	ديناراً كويتيا				

رئيس اتحاد الجمعيات بلغ الاعضاء قرارات تخفيض اسعار ورفع اسعار وعودة لاسعار سابقة

توفير عسل النحل بواسطة لجنة الاستيراد التعاونية


● علي ابو حديدة

كتبت عفت سلام :

ابلغ رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية رؤساء الجمعيات الاعضاء بتغيرات طرأت على اسعار البيع لمجموعات من السلع الموحدة اسعارها في الاسواق التعاونية . وقد جاءت التعديلات بالزيادة على السعر السابق لستة اصناف بينها صنف يحمل شعار الاتحاد .. بينما جاءت التعديلات السعرية بالتخفيض على السعر السابق لسبعة اصناف .

وقد جاء في التعميم المرقم ٧٤ ان الاتحاد قد وفر عسل نحل زهور مشكلة تحت علامة التعاون من منشأ استرالي . لذا يتم الطلب مباشرة من الاتحاد بتوفر الصنف في مخازنه لاية كمية ترغبها الجمعية . والالتزام باسعار البيع ، كما هي محددة في الجدول مع الاخذ بعين الاعتبار ان سعر البيع للمستهلك يتضمن هامش الاضافة المقرر كربح للجمعية .

وفي التعميم رقم ٧٣ يطلع رئيس الاتحاد علي سالم ابو حديدة رؤساء الجمعيات على ان الاتحاد اتفق مع مؤسسة تجارية على تزويد الجمعيات التعاونية جماعيا بسجائر من منشأ بلغاري .

ويضيف رئيس الاتحاد ان كل جمعية تستطيع الحصول على احتياجها من السجائر عن طريق المؤسسة المستوردة مباشرة كما يوصي بضرورة الالتزام بسعر البيع للمستهلك وكذلك الالتزام بتسديد قيمة المسحوبات الشهرية للاتحاد نفسه حيث يقوم الاتحاد بدوره بالدفع نيابة عن الجمعيات التعاونية .

وفي التعميم رقم ٧٥ يقول رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية ان حلوى الاطفال الاسبانية ذات الصفارة ونوعين من حلوى الاطفال الاخرى قد عادت الى اسعارها التي كانت عليها بتاريخ ٧/١/٨٥ حيث ان الوكيل طلب العودة الى الاسعار السابقة وانتهاء فترة التخفيض .. علما بان احد الانواع جرى تعديل عبواته بالجملة من ٣/١٠٠ × ١٢,٨ غراما الى ٢ × ١٢٠ × ١٢,٨ غراما .

وفي التعميم رقم ٧٦ يشير رئيس الاتحاد علي سالم ابو حديدة الى التعاميم السابقة بخصوص اسعار حفاضات الاطفال الاميركية والتي يوجد منها تصنع تكميلي في كل من فرنسا والمملكة العربية السعودية ثم ينوه في التعميم برغبة الوكيل المحلي تخفيض الاسعار على النحو المبين في الجدول مع استعداد الوكيل لان يعوض الجمعيات عن فروق الاسعار المترتبة على الكميات المتبقية للان في كل جمعية .



● بعض الاصناف المسعرة اخيرا

جدول الاصناف المعدلة اسعارها .

الصنف	الشد للجملة	سعر شراء الجمعية من المورد	السعر السابق	سعر بيع الحبة للمستهلك
مصاص حلويات	٢×١٢٠×١٢,٨ غم	٣,٦٠٠	—	,٠٢٠
مصاص حلويات	١٢×٢٥×١٢,٨ غم	٥,٣٥٠	٣٥٠٠	,٠٢٠
مصاص الصفارة الاسبانية	٣×٤٨×١٨ غم	٤,٠٠٠	٣٧٥٠	,٠٣٠
مصاص الصفارة الاسبانية	٤×٩٦×١٨ غم	١٠,٠٠٠	٩,٢٥٠	,٠٣٠
مصاص الصفارة الاسبانية	١٢×٢٤×١٨ غم	٧,٥٠٠	٧,٢٥٠	,٠٣٠
عسل نحل زهور مشكلة التعاون	٢٤×٥٠٠ غم	٧,٢٠٠	٣٠٠	,٣٣٠
حفاضات اطفال	١٢×٢٠ حفاضة	١٣,١٣٥	١,٢٧٥	١,١٧٠
حفاضات اطفال	١٢×١٨ حفاضة	١٥,٧١٥	١,٥٧٠	١,٤٠٠
حفاضات اطفال	٦×٢٤ حفاضة	١٥,٥٨٠	٣,٠٨٥	٢,٧٨٠
حفاضات اطفال/شنطة	٢×٧٢ حفاضة	٧,٢٢٥	٤,٥٥٥	٣,٨٦٥
حفاضات اطفال	٣×٥٢ حفاضة	٣,٩٧٠	٣,٦٩٠	
حفاضات اطفال	٣×٤٤ حفاضة	١١,٧٧٥	٤,٩٥٠	٤,٢٠٠
حفاضات اطفال	٣×٤٠ حفاضة	١٥,٠٩٠	٥,٩٨٠	٥,٣٨٥

بريد المستهلك

خزان الماء في البيت

القارئة ام سلوى تريد استكمال التحقيقات (عن كيف تبني بيتك) وتبرر ذلك بقولها :

بعد ان شربنا وطبخنا بماء ملوث اكتشفنا طائرا ميتا في خزان الماء، ترى كيف يتم بناء البيت الصحي من دون مواصفات صحية للخزان؟ فارجو ان تعملوا حملة توعية في موضوع مياه البيت في تحقيقات «كيف تبني بيتك ؟» .

● المحرر :

سنعود الى التحقيق المطلوب في الاسبوع المقبل باذن الله .

● الطفيليات في مختلف الاطوار

الحويصلات المائية من المواشي الى الكلاب الى الانسان

هذا مرض اخر من امراض البيئة الزراعية يحتاج الى توعية شاملة به وبخطره على الانسان وعلى الثروة الحيوانية حيث ان دودة الحويصلات المائية لها دورة حياة مشتركة بين المواشي والكلاب والانسان .

وقد بين الدكتور خالد الحساوي اخصائي امراض المناطق الحارة مرض الحويصلات في مقال لمجلة المهندس الزراعي وصف فيه المرض بانه لا يقل خطورة عن السرطان حيث انه ينتج عنه اورام تحتاج الى استئصال جراحي ، بعض هذه الاورام صعبة الاستئصال مما يسبب تدهورا في صحة المريض . واحيانا ينتشر هذا المرض مثل انتشار السرطان مما يسبب صعوبة في العلاج . وقد يؤدي هذا المرض الى الوفاة مثل ما يؤدي السرطان .

ان هذا المرض عرف من قديم الزمان فمرض الحويصلة المائية يحتاج الى مرحلتين في حيوانين مختلفين لتكتمل الحلقة الحياتية ولكن قد يصاب الانسان عندما يلتقط بيض هذه الدودة .

فدودة ايكنوكوكس هي دودة صغيرة شريطية طولها بين ٣-٧ ملم .

انواع دودة الكينوكوكس

الكنيوكوكس جراند وهي منتشرة في جميع انحاء العالم وتنتج حويصلة مفردة .

الكنيوكوكس ملتي اوكيولارس تتميز بان لها صفة الاختراق للانسجة ولا تحتوي على غشاء يحد من انتشارها ولذلك فسرعة نموها اسرع من غيرها وكذلك لها خطورة اكثر ،

وهنالك نوعان اخران يوجدان في اميركا الوسطى واميركا الجنوبية .

الانتشار الوبائي في العالم

ينتشر هذا المرض في اغلب الدول وخاصة في مناطق تربية الغنم والماشية في منطقة الشرق الاوسط مثل العراق - الاردن - ايران .. ومناطق مثل تركيا واليونان وقبرص كذلك مناطق نيوزيلاندا واستراليا وجنوب افريقيا وجنوب اميركا وبعض دول جنوب اوروبا .

ومن دراسة الانتشار الوبائي وجد ان وجود الكلاب في مناطق وجود الغنم والماشية يسبب بشكل رئيسي الى انتقال المرض الى الانسان . اكثر المناطق في جسم الانسان اصابة في المرض هي الكبد (حيث انها الفلتر الاول لجنين الدودة) ثم اذا فلت من الكبد فالمكان الثاني هو الرئة (حيث تمثل الفلتر الثاني) واذا فلت فانه يدخل الى الدورة الدموية وينتقل الى اي مكان بالجسم ومنها المخ والطحال والكلى وغيرها .

مسيرة حياة الطفيل

مثل ما ذكرت تكمل الدودة مسيرة حياتها بمرورها بحيوانين ثديين اولهما الكلاب ثم الخراف او الماشية .

فالدودة البالغة تعيش وتنمو في امعاء الحيوانات مثل الكلاب والثعالب ونادرا القطط .

في المناطق الموبوءة فحوالي ٢٠ - ١٠٠٪ من الكلاب تكون مصابة بالمرض وعندما تجد ان حوالي اكثر من ٤٠ الف دودة في كلب واحد فهذا شيء عادي في المناطق الموبوءة .. وتنتج الدودة الواحدة الافا من البيض الذي ينزل مع براز الكلاب ، مع العلم بان هذه الدودة لا تؤثر على الكلاب او على امعائها .

عند تلوث العشب او الخضروات والمياه كذلك تلوث اجسام الكلاب الغنم .. وتحدث العدوى للانسان عندما ياكل خضروات ملوثة ببيض الدودة بدون غسيل او يشرب ماء ملوثا او عن طريق ملامسته مباشرة لاحد الكلاب الناقلين للعدوى او باستنشاق بيض الدود فيدخل الى الرئتين .

وعندما تدخل البويضة الى معدة الانسان يذوب الغشاء الخارجي بفعل حموضة المعدة ويخرج الجنين الذي يخترق انسجة الامعاء الدقيقة متوجها مع تيار الدم الى الكبد (حيث يمثل الفلتر الاول) .. فقد يبقى بالكبد ويكبر مكونا حويصلة او انه يخترق انسجة الكبد مواصلا المسيرة الى الرئة حيث تمثل (الفلتر الثاني) فقد يبقى فيها مكونا حويصلة تكبر تدريجيا مع الزمن .

اماكن تواجد الحويصلات

١ - في الكبد : اكثر الحالات توجد في الكبد وخاصة في الفص الايمن قرب سطح الكبد .

٢ - في الرئة : تاتي الرئة احيانا بعد الكبد في الاصابة بالمرض وخاصة في الرئة اليمنى وفي الجزء الاسفل من الرئة .

٣ - بقية اعضاء الجسم : تاتي الاصابة في الطحال ، الكلى ، المخ ، العظام .

اعراض المرض في الانسان

١ - قد يظل المرض في الانسان عدة سنوات بدون اعراض . واذا حدثت اعراض فاغلبها بسبب الضغط الميكانيكي للحويصلة على اجزاء الجسم وقد يتم اكتشاف الحويصلة بالصدفة عند عمل اشعة على الصدر او على البطن .

٢ - قد تحدث الام بسيطة في اعلى البطن من الناحية اليمنى مع اضطراب في عملية الهضم او عسر الهضم .

٣ - كحة : من نوع غير المصاحب لافرازات وخاصة في البداية .

٤ - قد يحدث ان يخرج دم من الفم ومصدره الرئة .

٥ - الاحساس بالم في الصدر وعدم الراحة .

٦ - ضيق بالتنفس .

مضاعفات المرض

١ - اذا حصل وانفجرت الحويصلة داخل الشعيبات الهوائية فقد تؤدي الى كحة متواصلة شديدة مع خروج مادة مالحة او على شكل جلي .

٢ - قد تحدث صدمة يصاب بها المريض ويصاب بحكة وارتياكاريا شديدة وضيق بالمجرى الهوائي وربو .

٣ - قد يتطور الى تشنجات واغماءة التي قد تؤدي الى الوفاة .

(يتبع)

ابو العباس لـ «القبس»: اشيل لورو ... خطأ الصدفة

الجزائر – من حاتم غانم:

اوضح السيد محمد عباس «ابو العباس» امين عام جبهة التحرير الفلسطينية ان خطأ الصدفة فقط هو الذي افشل عملية «اشيل لورو» واكد انه لم يكن في الخطة السيطرة على السفينة او احتجاز رهائن، وانما كان الوصول الى ميناء عسقلان في فلسطين المحتلة وضرب قاعدة اسرائيلية هناك .. ولاحظ ان بعض «التقدميين» ساعدوا اميركا وان هؤلاء قد ارتكبوا الخطأ الكبير .. وشدد على ان مقاتلي الجبهة دخلوا ٣ مرات بواسطة السفينة الى فلسطين المحتلة، و«لدينا الادلة». وحول تحركاته بعد صدور قرار قاضي جنوة بحقه اوضح ان تحركاته قد تقلصت، وانه يرتب امور تحركاته بحرص ووفق الظروف. وكشف لـ «القبس» انه تم الاعداد لعمليات نوعية ومتميزة ضد العدو الاسرائيلي، وان هذه العمليات ستنفذ قريبا. ولاحظ ان الانقسام الذي تشهده الساحة الفلسطينية اساسه عربي. وقال: بعد لبنان فقدنا الاستقلال النسبي .. واشار الى ان القرار العربي يحاصر بعض التنظيمات .. واضاف ان البندقية الفلسطينية لم تتوحد بقرار سياسي وتساءل قائلا: اتفاق عدن الجزائر من اهم الانجازات فلماذا لا ينفذ؟ وقال انه عندما تتم الخطوة الاولى نحو الحوار تبدأ عملية وضع الشروط.

واكد على احقية منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة العلاقات والتحرك على ارضية البرنامج السياسي للمنظمة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني .. ولاحظ ان الجبهة ضد اتفاق عمان ولكن العلاقة مع الاردن شيء اخر والتمايز في هذه العلاقة مطلوب فالاردن البوابة لفلسطين. واشار الى ان العدو لا يفرق بين المقيم غرب النهر او شرقه .. ولاحظ ان حرب المخيمات في لبنان تتوافق مع البرنامج الاسرائيلي واكد وجود رابط وصلة بين حرب المخيمات والحرب العراقية الايرانية، والا لماذا تدعم اميركا واسرائيل ايران بالسلاح، وقال ان اميركا لم تخسر ادواتها في لبنان ولكنه لم يستبعد عملية عسكرية اعلامية «ومرتبة» لتحرير الرهائن في لبنان .. وفيما يلي نص اللقاء.



● «ابو العباس» يتحدث للزميل حاتم غانم

□ بعض التقدميين ساعدوا اميركا.. وهؤلاء ارتكبوا الخطأ الكبير □ الغول الاميركي «معشش» في بعض القلوب

● برز اسمك بشكل ملفت للنظر بعد قضية السفينة الايطالية «اشيل لورو» طبعا. قيل الكثير حول هذه المسألة فهل نسمع الحقيقة من لسان ابو العباس؟

– الحقيقة انه انا يعني ما عاد عندي رغبة في الحديث عن موضوع «اشيل لورو». خاصة انها لم تكن اكثر من «بروبغندا» اميركية وحاولت من خلالها الادارة الاميركية ان تشن هجوما واسع النطاق على المناضلين الفلسطينيين لتغطية ضلوعها في الارهاب، فبعد مرور حوالي عام وعدة اشهر على هذه الحادثة يبدو ان «اشيل لورو» مازالت موجودة في اذهان الكثيرين. ومع هذا يعني راح احكي بعض الشيء عن اشيل لورو للكل.

«فاشيل لورو» لم تكن هي عملية قتالية ولم تكن عملية عسكرية «اشيل لورو» كانت وما زالت حتى الآن باخرة ركاب سياحية تقوم بجولة في المتوسط في اشهر الربيع والصيف تعبر فيها الموانيء، واحد هذه الموانيء ميناء فلسطين في الارض المحتلة، اسمه ميناء اشدود، عسقلان، هذه الجولة كعادتها تستمر ٧ ايام على المتوسط اثناء دراستنا لوسائل النقل المتجهة الى فلسطين المحتلة. وقع الاختيار على هذه السفينة كوسيلة نقل لا اكثر. اذ يلتقي بها مقاتلون فلسطينيون للوصول الى ارضهم او الى وطنهم المحتل، في اطار هدف قتالي محدد ضد احدى المرتكزات للعدو الصهيوني في القاعدة البحرية العسكرية الاسرائيلية في ذلك الميناء وأمن ذلك الميناء.

تطورات

حدثت تطورات خارجة عن ارادة المقاتلين واكتشف امرهم على ظهر السفينة مما اضطرهم للسيطرة عليها وحدث الخلل الذي تطور بشكل دراماتيكي اشغلنا جميعا رغم التدخل الفوري لنا من اجل وضع حد حاسم ونهائي وسريع كي لا يتطور الخلل الى مأساة.

وبالتعاون مع الاصدقاء ومع الاشقاء ومع الايطاليين تحديدا نجحنا في السيطرة على الموقف واعادة الباخرة وركابها وطاقمها بسلام دون حدوث أي مأسي على ظهر تلك الباخرة رغم ما قيل عن وجود قتيل او مفقود او بغض النظر عن وجوده او عدم وجوده. الحقيقة مفترضين وجود قتيل واحد على ظهر الباخرة كانت تحمل اكثر من ١٤٠٠ راكب ممكن هذا الحادث يقع وحتى أي عمل قتالي على ظهر السفينة. طبعا العملية القتالية المفترضة لم يكتب لها النجاح وكان من الممكن ان تكون كأي عملية اخرى نصيبها من النجاح بمقدار نصيبها من الفشل، لكن ارادت الادارة الاميركية ان تستثمر هذا الجهد القتالي المتجه نحو الارض المحتلة لشن اكبر هجمة اعلامية ضد الثورة الفلسطينية وقيادتها وضد النضال التحرري الفلسطيني والعربي وضد النضال التحرري العالمي لتنفذ من ذلك لاعلان جبهة قوية امبريالية في مواجهة الفعل التقدمي والتحرري على مستوى العالم، غطاء ما يسمى بمحاربة الارهاب. اذا اردنا ان نتحدث عن «اشيل لورو» الحقيقة يجب ان لا نتحدث عنها كحادثة معزولة عن هذا السياق، سياق الصراع بين ارادتهم، بين المستعمر الامبريالي وبين قوى التحرر على مستوى العالم لانها – لان «اشيل لورو» كانت مفصلا اساسيا وحاسما في هذا الصراع، يعني يمكن ان اوضح الان في العملية النضالية العامة «اشيل لورو» كمفصل وما قبل اشيل لورو وبعد اشيل لورو، ما قبل اشيل لورو كان السلوك العام له سمات واتجاهات وما بعد اشيل لورو اصبح السلوك العام له معالم واتجاهات بعد اشيل لورو حاولت اميركا ان تجند كل حلفائها ضد قوى التحرر وحاولت ان تتهم قوى التحرر بالارهاب، ولم تكشف عند هذا بل مارست تحت هذا الشعار كل انواع العمل الارهابي، ارهاب الدولة، وارهاب الدول العظمى ومن ان تجد الرد الحقيقي من قبل القوى التقدمية او التحررية الفاعلة والمجدية. والمؤسف له فعلا، ان هذه القوى اضطرت لاتخاذ بعض الخطوات الى الخلف. وبعض هذه القوى والتي هي مفترض ان تكون في سياق او في خانة القوى المناضلة ساهمت مساهمة مباشرة في دعم الموقف الامبريالي من خلال الادانات المسرحية لعملية «اشيل لورو». فاشيل لورو اعطت فرصة لبعض دعاة الثورية ان يطرح نفسه كمقاتل بعيد عن مثل هذه العملية وكانما هذه العملية فعلا هي بالشكل الذي صورته اميركا. الحقيقة انا بقول ان اولئك الرفاق اولئك الاخوان على المستوى الفلسطيني وعلى المستوى العربي الذين خضعوا للابتزاز الاميركي والذين حاولوا في بعض الحلقات ان يسددوا حسابات. حسابات الصراع الداخلي في الساحة الفلسطينية ارتكبوا الخطأ الكبير واعطوا للادارة الاميركية سلاحا لم تكن تحلم بان يكون احد الاسلحة التي تستخدمها، وهناك امثلة كثيرة الحقيقة. من قوى فلسطينية اتهمت هذه العملية بالمغامرة، ومن قوى فلسطينية ادعت واتهمت بان هذه العملية تاتي في سياق خدمة الاهداف الصهيونية، وطبعا كل هذا بسبب الخوف من اميركا، بعضهم حاول ان يطرح نفسه كخبير في شؤون العمل النضالي وهم ليسوا بخبراء اصلا، وبعضهم حاول ان يصور نفسه انه مناضل فقط في اطار من براءة العملية النضالية يعني هو طفل بريء لكن مناضل ضد ازعاج احد في مجرى العملية النضالية. الحقيقة من هذا المنطلق يمكن ان نعالج «اشيل لورو» كحدث مش عارف كحدث سياسي له ما قبله وله ما بعده. اما مناقشة اشيل لورو كعملية قتالية الحقيقة هي اجراء قتالي لم يكتب له النجاح.

الهدف

● ابو العباس مثل ما ذكرت يعني تم اختيار اشيل لورو بعد دراسة مستفيضة ماهو الهدف الحقيقي من العملية. بمعنى ماذا كنتم ترمون من وراء السيطرة على السفينة المذكورة، الوصول الى فلسطين المحتلة؟ هل هي عملية اعلامية مجرد عملية اعلامية؟

– لم تكن الخطة السيطرة على الباخرة اطلاقا كانت بدقة كما هي وسيلة نقل الى هدف يعني مثل ما بتركب الطيارة وبترجع الى الكويت.

● يعني كان الهدف منها الوصول الى هدف معين داخل فلسطين المحتلة؟

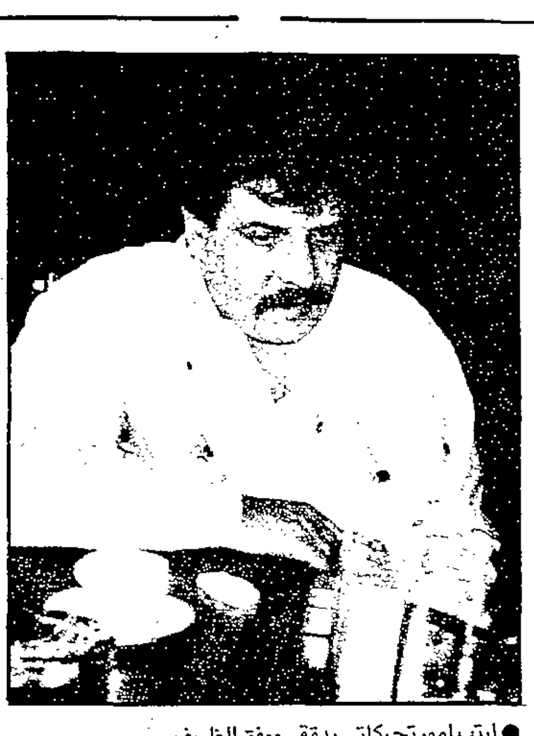
– بتصل الكويت بتفوت على المطار يختم جواز سفرك وتمشي. كان المطلوب الوصول الى ميناء اشدود وفي الميناء مباشرة يتم الاتجاه الفوري للتصادم القتالي مع قوات العدو.

● في أي مكان؟

– في القاطع العسكري لميناء اشدود، في وحدة بحرية عسكرية في ميناء اشدود هذا بوضوح، مكنتش في ردع من أي يعني التفكير في اختطاف الباخرة. لكن يعني طبعا ليش احنا بنقول هي حادثة عابرة تماما مثل ما تكون طالع بطيارة وتتجه الى نقطة ما يحدث خلل في المحركات تسقط الطائرة. مثل الغواصة النووية الاميركية او السوفيتية التي يصيبها خلل في الماء يمكن ان يؤدي الى كارثة على مستوى العالم. خلل حدث فغير مجرى العملية تماما واخرجها عن ارادة من خطط لها وبالتالي هنا المراقبين يعني يشعروا ان هناك شيء غير مفهوم عم بيحدث. لم يكن هناك ابدا موضوع احتجاز الرهائن على ظهر السفينة لم يكن في الخطة اطلاقا السيطرة على السفينة. لم يكن في الخطة اطلاقا الذهاب الى ميناء طرطوس او الى ميناء بورسعيد، كانت الخطة تقتضي بان ننزل الى ميناء اشدود وكل شيء يعني مدروس ومرتب بشكل دقيق ننزل الى نقطة الجمارك في ميناء اشدود نتجه فورا بالنيران الى القاعدة البحرية في اوقات العمل هي عملية استشهادية اللي رافق مع هذه العملية مجموعة من رفاقنا الموجودين اصلا ينتظرونهم على بوابة الميناء بحيث تكون العملية مرتبة عملية من الداخل والخارج وهذه العملية كان من المفترض ان يرد بها على قصف حمام الشط لانها انطلقت اصلا بعد حمام الشط. وكان الغرض بعد اسبوع على ذكرى حمام الشط ان يضرب المقاتل الفلسطيني في ميناء اشدود لماذا اخترنا هذه الطريقة او هذه الوسيلة للحقيقة اردنا ان نقول للعدو الصهيوني الذي يمتلك كل وسائل التكنولوجيا المتطورة ان بامكانه ان يستخدم الفانتوم وحاملات الطائرات والدعم الاميركي من اجل الوصول من مطار اللد او من مطارات اخرى الى تونس ليقصف القيادة الفلسطينية لكن المقاتل الفلسطيني بامكانه ان يرد معتمدا على جسده ومن مسافات ابعد. فكان الانطلاق من جنوه باتجاه اشدود وكان المطلوب ان يرد بالطريقة نفسها، وان يرد بالقسوة نفسها يبقى فارق موضوعي واحد هو ان العدو استخدم طائرات واحنا استخدمنا اجسادنا في هذه العملية. طبعا هي تجربة في سياق تجارب محاولة سياق عملية نضالية واسعة والنضال لا يقف عند حدود نجاح هنا او فشل هناك اذا اردنا ان ندرس تاريخ العمل العسكري مهما كبر ومهما صغر نحن نقاتل العدو اللي متفوق علينا في الامكانات والقدرات ونحسب مسبقا حسابا لكل الاحتمالات بمقدار ما نفكر بنجاح قتالنا ايضا العدو يفكر بضرورة افشال هجماتنا في هذه المرة لم يفشل هجومنا، الصدفة فقط، الصدفة التي لم تكن محسوبة بهذا الشكل. علما اننا حسبنا ووضعنا احتمالات الطواريء لكن لم يكن هذا الطاريء اللي يخطر في بالنا تماما مثل ماكنش عند العدو احتمال ان يأتي له الفلسطيني متخفيا كسائح، خاصة مقاتلينا وصلوا الى هذا الخط في ثلاث مرات سابقة. اخر مرة كانت في المرحلة التي سبقت الرحلة الاخيرة وفي النشرة التي تصدر في اليونان هذه النشرة وثيقة تؤكد ذلك عندما اعطيناهم كي ننفي تكتيكات الاصدقاء الحقيقية لان العدو يدرك بوضوح العدو عندما عاد لارشيفه واوضاعه ادرك ان هذه الباخرة استخدمت اكثر من مرة للاستطلاعات وفينا هذا في المحاكمات والجميع قال ان هناك ناس اكثر من مرة يطلعوا في الباخرة واكثر من سبب.

● يعني تمت عمليات استكشافية سابقة للعملية نفسها؟

– ثلاث مرات رفاقنا المقاتلين بجوازات سفر مزيفة دخلوا الى ميناء اشدود على ظهر هذه الباخرة



● ارتب اموري تحركاتي بدقة .. ووفق الظروف



بعد لبنان فقدنا الاستقلال النسبي

كمجموعات سياحية ولدينا الصور التي تثبت ان هؤلاء المقاتلين زاروا القدس والناصرة وطبريا وبيت لحم مع المجموعات السياحية. وبجوازات سفر غير حقيقية. ونشرنا في النشرة الكارت الذي يقدم الى المسافر في ميناء اشدود عندما تسال أي مطار من المطارات يدخلوا لك كارت وانت طالع بتسلم الكارت. طبعا احنا القينا هذا الكارت ايضا بطريقتنا واعيد نشره في نشرة النشرة وصدرت من شهرين ثلاثة والغلاف موجود ومسمى تماما وبدقة التاريخ واسم الفرد الذي وصل والختم الاسرائيلي على هذا الكارت. الاستطلاعات كانت دقيقة تماما كل شيء مجهز بشكل لا يقبل الغلط ولا الخطأ لكن القدر كان للمقاتلين بالمرصاد فادى الخلل الى ما ادى اليه.

كيف تخفى ابو العباس

● يعني هو كان للحقيقة للعملية ردود فعل انت عارف بعضها سلبي واخر ايجابي. وصدر ما صدر بحق ابو العباس من قبل قاضي جنوه. ابو العباس منذ ذلك الحين لم يشاهد كيف تخفى ابو العباس طوال هذه المدة قيل ان ابو العباس في بلغراد وقيل انه في الجزائر وقيل في بغداد فكيف تخفى طوال هذه المدة ولم يظهر ابدا؟

– الحقيقة يعني هو قبل اشيل لورو مكنتش الناس تسال وين ابو العباس. بعد «اشيل لورو» اصبح اسمي المطروح، حياتي النضالية تابعتها كما كانت سابقا بدون أي تعديلات جوهرية الحقيقة. حتى لو عدت انت للماضي وانت صحافي تعرف تماما كان ظهوري باستمرار مربوط بحدث بارز يتطلب حضوري. اما سياسي بمهرجان فلسطيني وطني او في اطار عمل قتالي لابد من التعبير عن اوضاعه منذ ذلك التاريخ وحتى الآن ما حدثت يعني المسائل البارزة التي تتطلب حضوري المباشر، بنفسي السياق اللي كان فيه سلوك العمل علاقتي مع الاعلام بالاساس ايضا علاقة محدودة لها يعني مبرراتها الدائمة والمستمرة وهذه لها علاقة بفهمي للعمل الاعلامي. مكنش في جديد ابدا لم اختف. كما قد يتصور البعض لكن للحقيقة مستوى تحركي عبر الدول العربية تقلص وهذا تقلص نتيجة اسباب عديدة ابرزها عربية. يعني لم اشا ان احمل هذه الانظمة التي لا اريد ان اتكلم عن الاسباب لا اريد ان احمل هذه الانظمة اكثر من طاقتها. خاصة وان الغول الاميركي «معشش» في قلوب اغلبهم، بالتالي لا احملهم اكثر من طاقتهم ولا ان تحرجهم ولا ان تطور الحالة التصادمية بيننا وبينهم فارتأينا من الافضل ان نقلص مستوى هذه الحركة وبامكان الرفاق الاخرين ان يقوموا بالمهمات نفسها التي اقوم فيها عادة ولن تأتي ظروف قصرية لمثل هذه الزيارات العلنية. علاقتنا مع الدول العربية الحقيقة علاقات يعني محدودة جدا والعلاقات القائمة مع بعض الدول هي علاقات نضالية والدول اللي استضافتنا او التي تستضيفنا قبل اشيل لورو هي نفس الدول التي تستضيفنا.

● لكن بعد اشيل لورو يعني الحقيقة انت تعرف ان المخابرات الاميركي والمخابرات الايطالية «والموساد» المخابرات الاسرائيلية تطارد ابو العباس وقد قيل ان ابو العباس شوهد في بلغراد وقيل انه حضر الى بغداد لحضور اجتماع فلسطيني فكيف تنقل ابو العباس من هنا الى هناك يعني كيف اخترق هذه المخابرات؟

– الحقيقة لابد من الاشارة اولا الى ان ابو العباس ليس هو المطلوب الوحيد ابو العباس هو واحد من الرموز الفلسطينية التي تعبر عن الوضع الفلسطيني كل الوطن الفلسطيني. الفلسطيني الذي ينتقل في المطارات لاشهر طويلة دون ان يجد مأوى له. والفلسطيني الذي يفتش في كل المطارات ويمنع من دخول المطارات. الفلسطيني الذي يعتقل في كل عواصم العالم. الفلسطيني الذي يمارس ضده القمع الدموي في عواصمنا العربية هو ابو العباس يعني في هذه الحالة لا يمكن ان نفصل ابو العباس عن قضية الشعب الفلسطيني ابو العباس جاء الحدث الذي وضعه في قائمة رمز المطلوبين.

● يعني في رأيك كل فلسطيني هو ابو العباس؟

– كل فلسطيني بالضبط هو ابو العباس في هذا السياق واود ان اذكر ان اميركا واسرائيل تطارد الفلسطيني منذ ان ولد الفلسطيني. تطارد الفلسطيني منذ ان وجدت القضية الفلسطينية، في عين الحلوة لا يسكن ابو العباس، وفي بلغراد ابو العباس غير موجود الآن. وفي الجزائر ابو العباس غير موجود. وفي دمشق ابو العباس غير موجود في العواصم العربية بكاملها تبحث عن ابو العباس قد لا تراه. لكن ترى في كل عاصمة غربية موجود ابو العباس عندما قصف حمام الشط لم يكن ابو العباس في حمام الشط.

وعندما تطلق اسرائيل تهديدات للجزائر ضد الجزائر او اميركا تطلق تهديدات كمان ابو العباس غير موجود. عندما تطلق تهديدات ضد الكويت وتحدث انفجارات واعمال ارهابية في الكويت من قبل العملاء الاميركان ابو العباس غير موجود. ابو العباس يعني الاسم العلني لحالة ما يعيشها الشعب الفلسطيني في كل مكان. اما عن مستوى الرموز الفلسطينية الاخرى فواضح تماما ان كل القيادات الفلسطينية مستهدفة وبغض النظر عن مدة يعني تصادمها المباشر مع البرنامج الاميركي وشكل هذا التصادم، وبالتالي تختلف فقط الاسماء والمسميات. فعلى الاقل من جانبي تعاملت مع هذه الكلمة بالاساس.

منذ بداية العملية النضالية تعاملت مع هذه الفكرة عندما اقاتل ضد العدو الاميركي والاسرائيلي يعني عم بدافع عن شعبي وعن حقوقي الوطنية التي ينكرها هذا العدو والذي بدوره يقوم بمواجهة حاسمة ضدنا في هذه العملية النضالية لم نطمئن في يوم من الايام لاميركا ولا للعدو الاسرائيلي، وكانت حركتنا باستمرار تتم تحت هذا الاعتبار العدو مطلوب لنا ونحن مطلوبون للعدو. ولو العدو الاسرائيلي او الاميركي تمكن من اصطيادنا قبل اشيل لورو في تقديرك يعني هل سيعفو عنا ولو العدو الاسرائيلي الآن تمكن من اصطياد أي مناضل فلسطيني او أي فلسطيني هل سيعفو عنه.

● اذن انا افهم من كلامك انك لا تقيم في مكان معين وتتنقل وفق ما تقتضيه ظروفك بحرية هل تستطيع قول هذا ام انك قلصت ظهورك بعد هذه الفترة والا كيف تمكنت من الوصول الى اماكن رغم قضية الملاحقة من قبل المخابرات يعني قيل الكثير حول قضية تخفي ابو العباس؟

– الحقيقة هذه الامور لها علاقات في ترتيبات الامن والحركة طالما تدرك بوضوح وبشكل معلن ان القوة الاعظم في العالم قوة الشر الاكبر في العالم مكرسة جهدها وطاقاتها وامكاناتها لمطاردتنا بالتالي من واجبنا ان نرتب امورنا بما يفشل برنامجهم وخططهم، طبعا مستوى الحركة اللي كان موجود في الماضي اكبر. الحقيقة يعني كان الواحد يسمح لنفسه ان يتنقل في حالات ما وبالتسارع. الان لا يتم الانتقال الا في الظروف التي تتطلب وجودي حقيقة، وهذا الانتقال بكل تاكيد يتم عبر ترتيبات تؤمن لنا الانتقال دون ان نؤمن للعدو فرصة ضربنا او فرصة اصطيادنا.

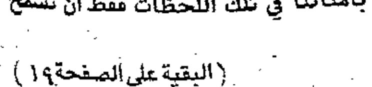
عمليات متميزة

● الحقيقة طبعا اسم ابو العباس مقترن باشيل لورو بعد عملية اشيل لورو يعني لم نسمع عن عمليات مثيرة كانت عمليات اعلامية او عمليات قتالية حقيقية او ما شابه هل ابو العباس يخطط لعمليات معينة ضد العدو الصهيوني؟

– انا بقدر اقول على المستوى العالمي اشيل لورو كانت هي الاساس بل على المستوى العربي والفلسطيني تقديري كل الفلسطينيين يتذكرون بوضوح وبكل وضوح ان العمليات العسكرية الابرز في الساحة الفلسطينية كان لنا فيها دور اساسي ولقد سجل للجبهة ان اول تنظيم برمجه ونجح في القيام بالعملية الاستشهادية الاولى في ٧٤ في الخالصة (كريات شمونة) والتي كانت قتالية متميزة في تاريخنا الفلسطيني، وايضا الكل يسجل ان اول عمل بحري ناجح بعد الاخفاقات المريرة سجلت في نهاريا من قبلنا وايضا الكل يسجل ان الخرق المباشر لكل وسائل الامن الصهيوني تمت بواسطة طائرات شراعية في عام ٨٠ – ٨١ من قبل الجبهة ايضا ناهيك عن مجموعة كبيرة من العمليات كان ابرزها التقنيات كان ابرزها ادخال فكرة التفجير بواسطة «الريموت كونترول» في ٦٨ – ٦٩ للثورة الفلسطينية، على الصعيد العسكري نحن نعتبر ان القتال ضد العدو هو مسالة مقدسة ودائمة ومستمرة ولم نجد أي حلول يمكن ان تفرض في سياق الصراع تاتي من خلال الحوار فقط. نحن نرى ان أي مسائل يمكن ان تفرض من خلال البندقية او على الاقل تسهل البندقية عمليات الفرض السياسي اللاحقة. منطلقين من الايمان المطلق في ضرورة تطوير وسائل الدفاع المسلح مارسنا هذا الدور وسجلت الجبهة عبر مرحلة زمنية طويلة قفزات في هذا الاتجاه دون ان تنسى ان العمل العسكري ضد العدو هو عمل دائم ومستمر يبدأ من الحجر وحتى اقوى وسائل القتال. الحقيقة العمل المتميز المفاجيء له اكثر من هدف. واول هدف مطلوب من العمل المتميز هو ارباك العدو معنويا في الحقيقة. يعني عندما نخترق أمن العدو بواسطة طائرة شراعية ما ممكن التصور اننا نحمل قنبلة ذرية ستدمر تل ابيب لكن ندرك اننا نحمل ارادة حديدية تضرب فيها كل مرتكزات الامن الاسرائيلي. وعندما ننجح في التسلل عبر احد الموانيء ايضا نحمل في داخلنا ارادة عالية تدمر كل مرتكزات الامن الاسرائيلي. بالاضافة الى الخسائر المحتملة لدى العدو. نحن نؤمن ان الخسائر الاساسية ليست هي اعداد بشرية يمكن لعمل قتالي الا يؤدي الى قتل أي انسان. لكن يؤدي الهدف الاساسي منه وهو تسخين حالة الصراع وتصعيدها وتدمير اجراءات العدو التقليدية في مواجهتنا بالاضافة الى ما يمكن احداثه من خسائر في البنية السياسية والمادية والاقتصادية والعسكرية لهذا العدو. وفي هذا السياق العمل العسكري الفلسطيني والمهمات العسكرية لجبهة التحرير الفلسطينية للحقيقة موش بس استمرت وشهدت وتائر عالية في الارض المحتلة وخلال العام الاخير اكثر من ٢٠ بالمائة من العمليات القتالية في الارض المحتلة لجبهة التحرير الفلسطينية طبعا لم تعلن عن أي واحدة منها. يوم ما نشعر بان القتال ضد العدو هو موجه للجبهة. وبالتالي في سياق التسابق الشكلي لدى بعض تنظيمات الثورة الفلسطينية لا نريد ان ندخل مثل هذه المواقف واجبنا ان نقاتل في اكثر من عملية فور حدوثها تماما وقبل ان استدعي احد رفاقنا في الاعلام للتعبير عن. يعني اللي تحمل مسؤولية هذه العملية يكون تنظيمان او ثلاثة قد اعلنوا عنها مسبقا بالتالي تكون قرارنا لا بلاش مابدنا نضع انفسنا في سباق دعوي خاطيء. في سباق بيانات يكفي ان العدو يدرك شكل القتال وحجم القتال وانا قرأت اكثر من مرة تصاريح اسرائيلية حول العمل المتميز للقتال في السنة الاخيرة هذا يكفينا. وخاصة هذه العمليات مازالت حتى الآن تتطور وتتطور لكن عندما يحين الوقت للبدء في العمليات الكبرى ستعلن بالتاكيد.

اقول لـ «القبس» ترقبوا

ويقول انا لـ «القبس» الاشهر القريبة المقبلة سوف تشهد عمليات نوعية ومتميزة. والاعداد للعمليات القتالية المتميزة قد اكتمل لدينا بعد اشيل لورو، يعني العام اللي مضى ما بين اشيل لورو والآن لم يكن عام اختفاء كما يتصور البعض. صعدنا في قتالنا في الارض المحتلة وبشكل جيد عززنا وجودنا في الميدان العسكري بشكل جيد وبدأنا منذ اشهر طويلة العمل من اجل تصعيد القتال النوعي ستشهد الاشهر القادمة تنفيذه وبحكيها علنا خلي العدو يأخذ احتياطاته الكاملة وسيضرب رغم احتياطاته طبعا، كمان الواحد بيحكي بوضوح موش في المهمات يعني مؤهل للنجاح المطلق رغم عدونا قوي وعيونه متفتحة بشكل جيد قد يفشل احد منهم. حتى لو فشلت احدى المهمات احنا ما بنعتبر ان النجاح هو المقياس نعتبر حالنا فشلنا عندما نتخلى عن برامجنا الحقيقية. لكن طالما نحن مصرون على قتال العدو فالنجاح والفشل سيان يجب ان تستمر ارادة القتال. ويجب ان يتصاعد القتال ضد العدو وفي سياق تصاعد القتال بامكاننا في تلك اللحظات فقط ان نسمح



(البقية على الصفحة ١٩)

□ اتفاق عدن الجزائر لماذا لم ينفذ؟

□ القرار العربي يحاصر بعض التنظيمات

ترقبوا عمليات متميزة ضد العدو.. قريبا

الاعداد لها اكتمل.. وبقي التنفيذ



حرب المخيمات تتوافق مع البرنامج الاسرائيلي وهناك رابط بين حربي المخيمات والخليج

□ للمنظمة الحق في اقامة العلاقات والتحرك على ارضية البرنامج السياسي □ نحن ضد اتفاق عمان .. لكن العلاقة مع الاردن شيء آخر

(تتمة المنشور على الصفحة ١٨)

لانفسنا بالحديث في شؤوننا السياسية والدعوى والاعلامية. اما ان نتسى العدو يعبث في ارضنا في جماهيرنا في مخيماتنا ونرد عليه بالكلام التقليدي هذا لم يعد كافيا، الاعداد تكامل لدينا واصبحنا على ابواب الانجاز المباشر لبرنامجنا القتالي النوعي لكن برامجنا القتالية استمرت وانجزت بشكلها السليم عبر العام الاخير في مختلف مناطق الاحتلال وساهم رفاقنا بفعالية الحقيقة في الدفاع عن مخيمات شعبنا وفي معارك صيدا وقاتلوا الى جانب رفاقهم في كل المعارك التي فرضت على شعبنا الفلسطيني في المواقع المختلفة.

الانقسام الفلسطيني.. عربي

● اذن من خلال حديثك تفهم انه هناك عمليات نوعية جرى الاعداد لها واكتمل، طيب طالما جرنا الحديث عن الانقسامات الفلسطينية وبشكل خاص بين الفصائل الفلسطينية يعني هذه الانقسامات الفلسطينية شتت الى حد ما البندقية الفلسطينية كيف يرى ابو العباس امكانية تحقيق وحدة الفصائل الفلسطينية؟ كيف تتحقق هذه الوحدة ؟

ـ يعني انا لابد، ان اؤكد على ان الانقسام الفلسطيني ليس انقساما فلسطينيا الانقسام الفلسطيني الراهن هو انقسام عربي ولو عدنا قليلا الى ما قبل عام ٨٢ عندما كانت الثورة الفلسطينية لا تزال في لبنان وتملك ارادتها الكاملة الى حد ما يعني تتمتع بالاستقلالية النسبية كانت الخلافات السياسية الداخلية كبيرة، وكانت الاجتهادات متباينة. لكن كنا جميعا منضبطين لقرار فلسطيني واحد نجمع عليه في اطار منظمة التحرير الفلسطينية كانت منظمة التحرير الفلسطينية تمثل البيت الذي يجمع كل الاراء وكل التنظيمات عندما كانت هذه التنظيمات تحمل السلاح متجاورة لم يحدث قتال فلسطيني ـ فلسطيني. وعندما تباينا في وجهات النظر بين تيارين متعارضين في ساحتنا الفلسطينية سمي في حينه تيار الرفض وتيار القبول لم نقتتل فيما بيننا ولم نتقسم. وعندما اتهم بعضنا بعضا بالعمالة لهذا النظام او ذاك للامبريالية او لغير الامبريالية ايضا لم يحدث القتال الداخلي ولم يحدث الانقسام الداخلي استمرت منظمة التحرير الفلسطينية الاطار التوحيدي لعموم فصائل الثورة الفلسطينية. بعد ان خسرنا لبنان وخسرنا الاستقلالية النسبية التي كانت قائمة رغم انخفاض حدة الخلاف السياسي في عام ٨٣ كان امامنا مسالة رئيسية هو لملمة انفسنا من جديد وحماية منظمة التحرير الفلسطينية. لم يكن مطروح امامنا سوى مبادرة ريغن بعد الخروج من بيروت هذه المبادرة التي رفضها الجميع بلا استثناء، رفضت من ابو عمار ورفضت من اكثر الناس تطرفا في الساحة الفلسطينية لم يكن هناك خلاف سياسي ذو معنى. مع هذا فوجئنا بافتعال الخلافات وبتصعيد هذه الاختلافات الى درجة حدث بها الانقسام. فالانشقاق فالاقتتال الفلسطيني الفلسطيني او ما قيل عنه اقتتال فلسطيني فلسطيني والذي ادى في نتائجه المتصاعدة الى قطيعة فلسطينية داخلية مرعبة وولدت داخل الساحة الفلسطينية ما ولدته الآن وما نشاهده الآن. ندقق النظر ايضا في هذا المجال. ما هو جذور الخلاف الفلسطيني الفلسطيني. هل هو خلاف بين تيارين يمين ويسار؟ هل هو خلاف بين سياستين لاضع امامي على الخارطة تشكيل جبهة الانقاذ واضع امامي على الخارطة تشكيلة منظمة التحرير الفلسطينية. اذا ما نظرنا الى تشكيلة جبهة الانقاذ نجد البعثي السوري. نجد ابو خالد العملة. بكل ما يدور حوله او كل ما يطرحه هو من اراء. ونجد امامنا الجبهة الشعبية بافكارها المختلفة. فلو دققنا في جبهة الانقاذ وحاكمناها ايديولوجيا وسياسيا كفصائل نجد ان الخلافات الحاصلة داخل الانقاذ هي اكبر بكثير من الخلافات الحاصلة ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وبعض فصائل الانقاذ لماذا يجتمع اولئك داخل جبهة الانقاذ ولماذا يفتعل الصراع مع منظمة التحرير، بكل بساطة نقول لان الاستقلال النسبي الذي كنا نتمتع به في لبنان فقدناه، عند رحيلنا من لبنان واصبح القرار العربي الرسمي ذو فاعلية اكبر على بعض التنظيمات حاصرها فرض عليها موقفا بالتالي لنراقب ماحدث منذ ما بعد الانقسام الفلسطيني حتى الآن. حوار فقطيعة. اتفاق فقطيعة. اتفاق فقطيعة. لماذا الحوار في القطيعة والاتفاق في القطيعة. لان قرارا عربيا يرفض القطيعة بعد الحوار. اتفاق عدن/الجزائر كان من اهم الانجازات النظرية والموضوعية للثورة الفلسطينية وكان من اهم الاتفاقات التي تساهم في توحيد وتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني ومنظماته على ارضية راقية من العلاقات واتفاق عدن/الجزائر برأيي اعطى لفصائل المقاومة الفلسطينية المتعارضة مع فتح مكاسب غير عادية، لماذا لم ينفذ هذا الاتفاق؟ لنتجاوز اتفاق عدن/الجزائر وناتي لنتكلم عن الحوار الراهن الحالي الرئيسي الشاذلي بن جديد تقدم بمبادرة لم تحمل أي شروط وترك للشعب الفلسطيني ومنظمات الثورة الفلسطينية الحق الكامل في الحوار وبالشكل الذي يرونه ملائما من اجل الوصول الى وحدة وطنية فلسطينية بفضل رعاية الاخوة الجزائريين. استجابت بعض التنظيمات وتمت الاستجابة بلا شروط . عندما تمت الخطوة الاولى نحو الحوار بدأت الشروط ، الرفاق في الجبهة الديمقراطية يشترطون ان اللقاء يجب ان يكون ثلاثيا وهذا شرط،

بدهم لقاء هم وفتح والشيوعي والشعبية لقاء بعد الغاء اتفاق عمان هذا شرط. الرفاق في الحزب الشيوعي الفلسطيني يشترطون لقاء ثلاثيا مماثلا للقاء الجبهة الديمقراطية اذن قبل ان يبدأ الحوار بدأت شروط الحوار، انا بقول فعلا اذا كان المطلوب حوارا ثلاثيا ما هي علاقة الحوار الثلاثي مع الوحدة الوطنية الفلسطينية. المطروح وحدة وطنية فلسطينية. المطروح حوار بلا شروط بين جميع التنظيمات، داخل الحوار نقرر بمحض ارادتنا يعني ونضع شروطنا بمحض ارادتنا مع هذا طبعا نحن من جانبا باركنا هذا الحوار الثلاثي ونبارك أي حوار ثنائي او رباعي او خماسي وصولا لمباركتنا للحوار الشامل لكن ان يكون هذا الشرط او هذه الاشتراطات محاولة لترك البوابات مفتوحة من اجل التراجع للخلف او التقدم بمرونة عالية على حساب الوحدة الوطنية الفلسطينية فهذا ما لا نريده. الحوار الثلاثي صدر عنه بيانات عدة الشهيرة. اعقب بيان براغ الشهير اللي حدث طبعا بشكل ثلاثي. لقاء خماسي في تونس. وكان مقررا للقاء الخماسي في تونس ان يتواتر في اجتماعات اخرى فجاة يتم التعطيل وفجاة تعود نغمة ان الحوار الخماسي لا. بدنا حوار ثلاثي اذا كان هدفه هو اقامة حوار ثلاثي ديمقراطية شعبية فتح

والشيوعي فتح وعزل محور منظمة التحرير الفلسطينية اللي هو فتح فلسطينية عربية فهذا معناه تكريس انشقاق من نوع جديد المحور الثلاثي القائم داخل اطار المنظمة مع المستقلين. والمنظمات الشعبية الفلسطينية تشكل حالة من الحماية المباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومسارها هل المطلوب ضرب محور وحدوي قائم لحساب محور وحدوي اخر ؟ يعني هل المطلوب الانتقال في حياة الانشقاق من الوان واشكال الى الوان واشكال جديدة، ام المطلوب وحدة وطنية على ارضية منظمة التحرير الفلسطينية انا بفهم سيشارك بها كل القوى. بغض النظر عن ارائها السياسية والاتجاهات الايديولوجية. وانا بفهم الوحدة الوطنية تلك التي تاتي نتيجة حوار غير مشروط بين التنظيمات المختلفة، من يلتزم بنتائج الحوار الجماعي اهلا وسهلا فيهم ومن لا يلتزم يجب ان يحاور من جديد. القطيعة بمعناها المطلق داخل الاطار الفلسطيني يجب ان لا تحدث. يصير حوار بين ثلاث تنظيمات او خمس تنظيمات قد نتفق مع اربعة ونختلف مع اثنين يمشوا الاربعة ومفيش مشكلة. ونحن نحتاج الى وحدة الجميع في الحقيقة. وان لا يبقى خارج هذا الاطار من يمكن ان يستخدم من قبل بعض الانظمة العربية في مواجهة هذا اللقاء. احنا املنا كبير بان يستجيب على الاقل رفاقنا في التنظيمات الفلسطينية التي تتبنى ضرورة اعادة تعزيز وحدة منظمة التحرير الفلسطينية نتمنى فعلا ان تعود مجريات الحوار بمن حضر في القريب العاجل من اجل الوصول الى القواسم المشتركة التي تعزز الوحدة الداخلية في اطار الثورة الفلسطينية والتي يمكن ان تساهم مساهمة جادة للدفاع عن شعبنا وعن ثورتنا، بالاضافة الى هذا اقول طبعا انا ما حبيت اجاوب على السؤال على هذه النقطة في بداية حديثي يجب اقول الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقة المواقع اللي ما فيها تاثير مباشر عربي تحققت عندما حدث الصدام المباشر بين الثورة وبين الاعداء في لبنان وفي شرق صيدا قاتل كل المقاتلين الفلسطينيين دفاعا عن الثورة لم ينتظر هؤلاء القرار السياسي من قيادتهم وفي حالات كثيرة اعلنت حتى القيادة السياسية الموجودة في دمشق ان مقاتليها في شرق صيدا يقاتلون الى جانب اخوتهم في تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية ولم تتمكن من اعطاء قرار بذلك. وحدة المقاتلين الفلسطينيين على الارض كانت وحدة نعتز بها وعلينا ان نناضل من اجل استمرار هذه الوحدة وحدة الميدان، هي الوحدة الاكثر لكنها تبقى ناقصة دون وحدة القيادة السياسية.

● ابو العباس يلمح الى انه هناك تدخلات وضغوط وعيوب فلسطينية تعرقل مسيرة تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ؟

ـ صحيح، الضغوطات العربية التدخل العربي في الشؤون الفلسطينية واضح تماما يعني ما الذي يمنع تطبيق نتائج الحوار بين تنظيمات فلسطينية فقد الحساب. الحوار ماله علاقة في

الانحياز السياسي ونلتقي بالحوار على خط وسط سياسي في برنامج حد ادنى نلتقي عليه يؤمن رؤياي السياسية ويؤمن رؤية الطرف الاخر السياسية في

ملتقى معين او في نقطة معينة لكن الذي يمنع هذا اللقاء الحقيقة هو الخوف من ردود فعل بعض الانظمة العربية والتي تمثل بالنسبة اليهم يعني

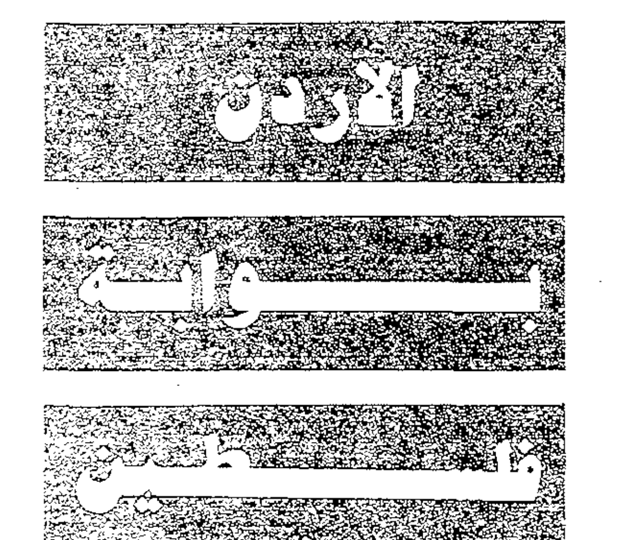
مصلحة جغرافية ومصلحة سياسية، دائما احنا بنسمع الجغرافية السياسية. الجغرافية السياسية لو اخرجونا من هنا اين سنذهب لو ابعدونا من لبنان وين

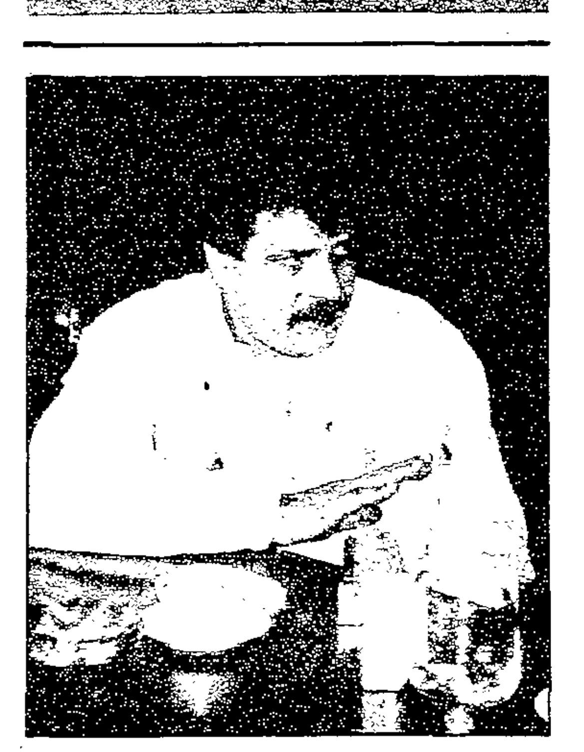
زاح نروح. طيب كمان ليش الطرف الاخر لا يقول لو ابعدونا من الاردن وين بدنا نروح. لو ابعدونا من القطر الفلاني. لماذا لا تطرح هذه الاسئلة عند القيادة الفلسطينية المختلفة.

تفضلوا الى الارض المحتلة

● وجهة نظر الاخوة هي انه يجب ان نبقى.. نظرية الجغرافية السياسية مهمة جدا بالنسبة لهم في مكان ما للبقاء على اتصال مع الفلسطينيين المتواجدين في هذا المكان ؟

ـ شعبنا في هذه المقولة اقول شعبنا موجود بشكل رئيسي في الارض المحتلة. تفضلوا على الارض المحتلة. شعبنا موجود في الاساس في الاردن وكذلك في سوريا. وهناك فلسطينيون في مصر، في هذا المنطق علينا ان نناقش امورنا الجديدة. ونوازن بين الثمن السياسي




● البندقية الفلسطينية لم تتوحد بقرار سياسي

لا استبعد عملية اميركية لتحرير الرهائن

المدفوع لهذا النظام او ذالك وبين النتائج النضالية على ارض الواقع الفلسطيني. لماذا هذا التعبير نفسه لم يكن واردا في اوضاع اخرى وفي مناطق جغرافية اخرى اكثر تماسا مع الواقع الفلسطيني من دول اخرى ما بعرف اذا الصحيفة تتيح نشر مثل هذه المسائل او لا.

الحق مع المنظمة

● لمناسبة الحديث عن سيناء ومصر ما هو رأي ابو العباس في العلاقة الفلسطينية مع مصر؟

ـ يعني انا للحقيقة افرق بين علاقتين. علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الدول العربية وعلاقة

الثورة الفلسطينية مع الدول العربية. انا من جانبي اقول ان لمنظمة التحرير الفلسطينية الحق في اقامة

أي علاقات مع ارضية البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. على ارضية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني من حق هذه المنظمة ان تتحرك بل من واجبها ان تتحرك.

وتقيم كافة اشكال العلاقات التي لا تتجاوز قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، لان منظمة التحرير

الفلسطينية هي الكيان السياسي الرسمي للشعب الفلسطيني في هذا الاطار بفهم علاقة منظمة التحرير

الفلسطينية مع أي دولة عربية او مع أي دولة عالمية واذا مكنتش في علاقات علي ان اناضل في اطار المنظمة

لتقيم علاقات هنا او هناك على ارضية ما اتفقنا عليه في المجالس الوطنية الفلسطينية اما علاقة تنظيمات

الثورة الفلسطينية مع هذه الانظمة فلها فيها شان اخر ورأي اخر. ومن هنا انا ما بشوف في خلل مباشر بعلاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالاردن ما بشوف في خلل مباشر باقامة علاقة بين منظمة التحرير

وسوريا في المستقبل وفي هذا السياق يعني يحكم على العلاقة الفلسطينية المصرية بحدود قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية.

● اذن هل ابو العباس مع تنشيط الحوار مع الاردن والابقاء على اتفاق عمان ؟

ـ الحقيقة نحن ضد اتفاق عمان. وبتقديري ان العلاقة مع الاردن يمكن ان تستمر وتتطور بدون هذا

الاتفاق، اتفاق عمان شيء والعلاقة مع الاردن شيء اخر. تماما هذا المقياس مع الدول الاخرى. طيب لماذا هناك علاقة مع الانظمة العربية الاخرى بلا اتفاقات.

في لجنة مشتركة لدعم الصمود تمثل حالة من حالات الاعمال المشتركة. في هناك صياغات عديدة. هناك

علاقة لمنظمة التحرير الفلسطينية مع الجزائر بدون اتفاق، فالاتفاق الاردني الفلسطيني شيء والعلاقة الاردنية الفلسطينية شيء اخر.

الحقيقة

● يعني الا يوافق ابو العباس ان العلاقة الاردنية الفلسطينية علاقة خاصة ومتميزة ولا تقارن بأي علاقات مع الدول العربية الاخرى ؟

ـ في الواقع للحقيقة وبدون عقد من التاريخ، شعبنا الفلسطيني الموجود في الضفة الغربية او الموجود في شرق الاردن يمثل مساحة التواجد الفلسطيني

الرئيسية، وبالتالي لا يمكننا ان نتجاهل هذا التواجد. العدو الصهيوني لا يفرق بين الفلسطيني المقيم شرق

النهر او غربه وبالتالي علينا باستمرار ان نفكر جديا بكيفية التعاطي مع هذه الاوضاع، وبيننا وبين الاردن

حالة مستمرة من العلاقة . في حال معرفتنا لهذه الحقائق يجب ان نبرمج سياستنا على هذا الواقع.

وهذه ليس لها علاقة للحقيقة بتقييمي للسياسة الاردنية فهذا شيء والواقع المفترض شيء اخر. الواقع المفترض دائما يكون باستمرار ان يكون هناك تمايز في هذه العلاقة لمصلحة العمل الوطني المبرمج هل تؤمن

السياسة الاردنية الراهنة هذا التمايز ام تنفيه. انا بقول تنفيه الحقيقة ولا تؤمنه نناضل من اجل تامينه علينا ان نناضل من اجل تامينه فعلا، وعلى ارضية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

● اليس الاردن قناة ضرورية للوصول الى فلسطين المحتلة. وردم هذه القناة الصالحة والاساسية يضر بمصلحة الشعب الفلسطيني ؟

ـ بالتاكيد يعني انا، ان الاردن هو البوابة لفلسطين في المعنى الجغرافي، انا بقول في بعض الامثلة يعني

لماذا يبرر بعض رفاقنا الفلسطينيين علاقاتهم المتميزة مع سوريا، تحت شعار الجغرافية السياسية، وفي الوقت نفسه يحرمونها في الاردن.

اما اذا ناقشنا الامور بتجرد ومصداقية حجم المبررات التي يمكن ان توجدها لمصلحة العلاقة الفلسطينية السورية يتطلب مني ان اوجد حجم مبررات موازي للعلاقة مع الاردن. في ظل اشتراطات اساسية.

١ ـ الابقاء على القرار الفلسطيني المستقل والحفاظ عليه والدفاع من اجله.

٢ ـ الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها ومكتسباتها.

٣ ـ استمرار نضالي ضد العدو الصهيوني في اطار

اشتراطاتنا الثلاثة يجب ان تسعى من اجل اقامة العلاقات الهادئة والمتزنة مع هذه الدول.

المخيمات

وحول حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان والحرب المفروضة قال ابو العباس ان ما يجري في المخيمات ادى الى كوارث حقيقية على شعبنا. وما يجري في المخيمات يحمل مؤشرات على قدر من الاهمية ويطرح تساؤلات في

غاية الخطورة، هذا التساؤل الاساسي هو عن مدى التوافق ما بين البرنامج الاسرائيلي مع «امل» في جنوب لبنان والبرنامج مع امل في صيدا وبيروت. هذا سؤال

خطير للغاية ويجب ان نفكر فيه بجدية ليس صدفة ان تحاصر المخيمات مخيم الرشيدية وان تقتلع التجمعات

الفلسطينية في الجنوب في نفس المرحلة التي تحاصر فيها قوات امل مخيماتنا في بيروت وتحاول اقتلاعها.

لماذا يمنع الفلسطيني من دعم الفلسطيني في تلك المواقع ولماذا تمنع اسرائيل الاسناد الفلسطيني القادم بحرا لشعبنا في المخيمات.

● هل هناك رابط بين ما يجري في الحرب العراقية ـ الايرانية وما يحدث في المخيمات الفلسطينية في لبنان ؟

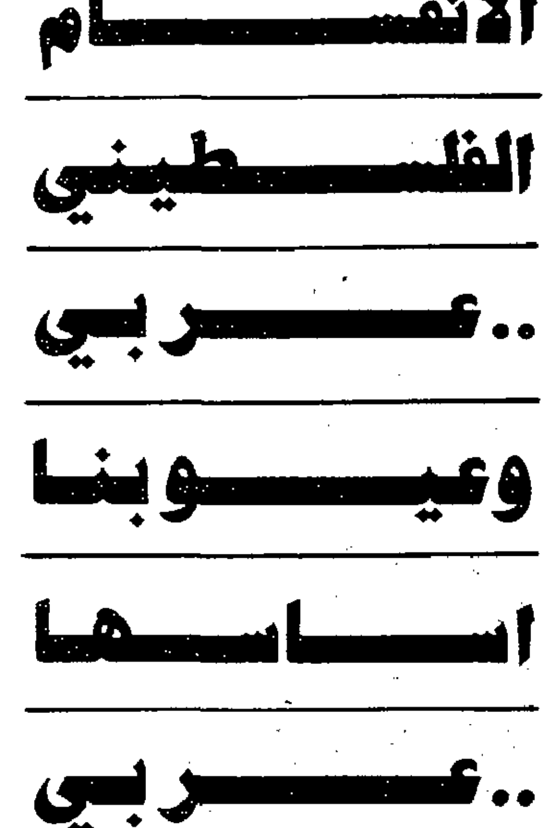
ـ تقديري هناك ربط وثيق لهذا السبب يعني بقول هذه الاوضاع يجب ان يدقق فيها. لماذا تصعد الهجمات الشرسة ضد العراق في الوقت نفسه الذي تصعد فيه الهجمات ضد المخيمات، لماذا تدعم اميركا واسرائيل ايران بالسلاح. لماذا تتصاعد

الهجمة ضد العراق من هذا المحور في الوقت نفسه الذي تتصاعد الهجمة ضد شعبنا من قبل هذا المحور هذه اسئلة في غاية الاهمية انا بقدر ان الحرب التي تدور بين العراق وايران لا يمكن فصلها ابدا عما يجري ضد القضية الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني في لبنان. يعني هذه المسألة لازم يشار اليها بوضوح وبتقديري ان الصمود المشرف للجيش العراقي على بوابات البصرة كان مرتبط ارتباطا وثيقا بالنتائج المحتملة للهجمات القاتلة ضد شعبنا في بيروت. لان ما يخطط له يستهدف بشكل مباشر موش بس الثورة الفلسطينية يستهدف بشكل مباشر الامة العربية ونهجها القومي والتقدمي متمثلا بالاستهداف المباشر للشعب العراقي والثورة الفلسطينية.

● هل يتوقع ابو العباس تدخلا عسكريا اميركيا في بيروت ؟

ـ لا انا بستبعد التدخل الاميركي المباشر لاميركا ادوات قادرة حتى الآن يعني لم تخسر اميركا ادواتها بعد بالعكس في هناك مباركة لادواتها وعم بتزيد مازالت القوى المتصهينة المدعومة اسرائيليا ادوات فاعلة وجاهزة للعمل في اطار للبرنامج الاميركي الحشد الاميركي الواسع الذي نراه بعده مستمر، في تقديري ياتي في اطار تعزيز السطوة الاميركية في المنطقة. اميركا لم تعبيء حاجة حتى الآن مفيش معركة مفروضة عليها تتطلب دخولها المباشر. المعركة محتدمة الآن بيننا كثورة فلسطينية وبين القوى المعادية لا تستدعي التدخل الاميركي، تقديري انا اميركا تعيش في مازق شديد نتيجة افتضاح علاقاتها مع ايران . وموقف الادارة الاميركية متمثلة بالرئيس ريغن بعد افتضاح العلاقة الايرانية ـ الاميركية التسليحية عبر اسرائيل وضع الاميركان في موضع التساؤل والتشكيك اميركيا ودوليا وعربيا. ايضا، اميركا اللي حاربت اقامت الدنيا ولم تقعدها تحت شعار محاربة الارهاب واللي طاردتنا وخطفت طائرتنا ووضعت المبالغ الضخمة تحت شعار مكافحة الارهاب تظهر فجاة انها هي سيدة الارهاب الدولي. وتاتي الفضائح لتشير الى ان الادارة الاميركية هي اول من خرق القانون الدولي وموش بس القانون الدولي وخرقت القانون الاميركي في هذا الصدد طبعا هذا اضعف الادارة الاميركية بالتالي تبحث الآن الادارة الاميركية عن انتصار ما ليعيد للادارة الاميركية سمعتها وينسى العالم فضيحة ايران ـ غيت ومن هنا عم بنشوف موضوع الرهائن فرصة ملائمة بتقديري اميركا فيما اذا تاكدت ان بامكانها ان تقوم بعملية خاطفة لاطلاق سراح الرهائن سوف تقوم بها مباشرة. بوسائل اميركا موش بوسائط اسرائيلية علما في وسائط اسرائيلية وفي وسائط محلية موالية لاميركا بامكانها ان تقوم بهذا العمل. لكن الادارة الاميركية الآن كما عودتنا تريد ان تقوم بنصر مباشر يسجل لحساب الادارة الاميركية. وهنا تواجدت في منطقتنا في حالة استنفار بتقديري القيام بمثل هذا العمل اذا لم يتم اطلاق سراح الرهائن بشكل سريع، انا ميال للحقيقة في التحليل لسيناريو محدد.

□ عندما تتم الخطوة الاولى نحو الحوار تبدأ الشروط






● احدى جلسات المؤتمر

وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة لـ«القبس»:

الأجهزة الأمنية في الكويت أكدت كفاءتها العالية

تحقيق الامن الشامل للمنطقة هدف الاستراتيجية الامنية الخليجية

افتتاح جسر الملك فهد حدث العصر ويزيد التلاحم بين شعوب التعاون

المنامة – من عبدالسلام العوضي:

في حديث صريح وموضوعي حول شؤون وشجون الاستراتيجية الامنية لدول المنطقة لـ«القبس» اشاد الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية بدولة البحرين باجهزة الامن الكويتية وبكفاءتها العالية التي تاكدت من خلال القاء القبض على المتهمين في الحوادث الاخيرة التي شهدتها الكويت.

وقال ان الاستراتيجية الامنية لدول مجلس التعاون والتي وافق عليها وزراء داخلية المجلس ترتكز على محور اساسي يهدف الى تحقيق الامن الشامل للمنطقة من منطلق الشريعة الاسلامية والروابط القومية والمصير المشترك.

واكد ان هدف هذه الخطة تامين المصالح القومية وغرس الوعي القومي بين مواطني دول مجلس التعاون، وان الخطة اخذت بعين الاعتبار مسالة تواجد العمالة الاجنبية التي تحتاجها المنطقة للنهوض ببرامجها التنموية. كما اهتمت بترسيخ التعاون وتحقيق الازدهار تحت مظلة امنية شاملة.

ونبه الشيخ محمد بن خليفة الى الظروف الدقيقة والحساسة التي تمر بها المنطقة امنيا، وهي ظروف ساهم التعاون بين دول المنطقة في افشال كافة ما يحاك ضدها من مخططات تآمرية.

وقال ان ما جرى في الكويت مؤخرا لم يستهدفها وحدها بل استهدف المنطقة باسرها.

ووصف وزير الداخلية البحريني افتتاح جسر الملك فهد بانه حدث هذا العصر لما يتيحه من فرص التلاحم بين جميع بلدان الخليج العربية. كما اشار في حديثه الى انه بامكان رجال الاعمال والسائحين دخول البحرين بتاشيرة ترانزيت لمدة ٧٢ ساعة واحيانا لمدة ٧ أيام.



● وزير داخلية البحرين

وفيما يلي نص الحديث:

● الاستراتيجية الامنية لدول المنطقة، ما هي ملامحها وخطوطها الرئيسية بعد ان اعتمدها المؤتمر الاستثنائي؟

– اولا دعني ارحب بك في بلدك الثاني البحرين راجيا لك طيب الاقامة والتوفيق. داعيا المولى ان يديم على الكويت الشقيقة اميرا وحكومة وشعبا استقرارها وامنها وازدهارها.

واجابة على سؤالك حول الاستراتيجية الامنية لدول المنطقة .. ملامحها وخطوطها الرئيسية فانني اود ان اقرر حقيقة مهمة هنا هي أن الاستراتيجية الامنية التي وافق وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون على صيغتها النهائية تدور حول محور اساسي، هو تحقيق الامن الشامل للمنطقة، وهي ترتكز في ذلك على اسس ثابتة وراسخة تعتمد الشريعة الاسلامية منهاجا والروابط القومية والمصير المشترك سياجا تنطلق فيه ثم هي بعد ذلك كله وفي اطاره تجسد المهام الامنية في برامج متوازنة تراعي – في الوقت نفسه – المتطلبات الوطنية.

ولا شك – اقول لك – ان هذه الاستراتيجية في شموليتها هدف وغرض وبرامج تسعى فيما تسعى اليه الى تامين المصالح القومية وغرس الوعي الامني بين مواطني دول مجلس التعاون وتعمل – في الوقت نفسه – على تعزيز ذلك التعاون الامني القائم فعلا بين الجهات الامنية في الدول الاعضاء سعيا الى التكامل وتاكيدا للتنسيق.

واجد لزاما علي هنا توضيح امر له اهميته وهو ان الاستراتيجية وضعت في اعتبارها وضعية دول المجلس على اساس انها دول تستورد العمالة من الخارج من اجل تحقيق التنمية الوطنية في شتى المجالات، وهي – اي هذه الدول – تضع في حسبانها دوما وبالقدر والاهتمام نفسه خلق التوازن الكافي المعتدل والمرتبط بوعي المواطن من جهة واحتياجات التنمية من جانب اخر.

وانني متفائل من ان هذه الاستراتيجية سوف تفتح وترسخ افاقا جديدة في مجالات التعاون الامني بين دول مجلس التعاون من اجل تحقيق الهدف والغاية التي سعى ويسعى اليها قادة دول المجلس وهي تحقيق الرخاء والازدهار تحت مظلة الامن المستقر المتكامل في المنطقة ومن ناحية اخرى اشاعة الامن والامان الذي تتحقق على ارضه وترتكز عليه كل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المأمولة. فالعلاقة بين الامن والاستقرار وبين التنمية هي علاقة وطيدة ومنطقية ومستمرة.

● ماهو تقييمكم للاجهزة الامنية الكويتية في ضوء التطورات الاخيرة في الكويت ومدى تاثر دول المنطقة بتلك التطورات؟

– الحقيقة اننا لا نملك سوى تقدير ذلك الجهد الكبير الذي بذلته الاجهزة الامنية الكويتية الشقيقة في الايقاع بالمتهمين في حوادث التخريب الاخيرة بدولة الكويت الشقيقة حفظها الله وادام امنها ورعاها. لقد اكدت الاجهزة الامنية في الكويت عالي كفاءتها ودقة متابعتها لخيوط التآمر وكشف مدبريه والاحاطة بهم جميعا في سرعة ويقظة ولقد اطلعني معالي الاخ الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية بدولة الكويت الشقيقة على سير التحقيقات مع المتهمين في حوادث التخريب الاخيرة في الكويت .. ولقد بعثت جهود رجال الامن في الكويت الثقة في نفوسنا جميعا. فرجال الامن الكويتيون اكفاء وامناء على سلامة وطنهم مما قد يعكر صفوه وهدوءه وسلامة امنه من معكرات تقف وراءها جهات مشبوهة متآمرة تريد النيل من ازدهار الكويت واستقرارها.

واعتقد .. ولعلك تتفق معي ان منطقتنا تمر بظروف امنية دقيقة وحساسة لكن التعاون الامني المؤكد والثابت والمتواصل بين اجهزة الامن والداخلية في دول مجلس التعاون قادر على افشال جميع هذه المخططات العدوانية ضد منطقتنا ولعلنا ندرك تماما مما حدث للكويت من محاولات للتخريب ان هذه المخططات ليست موجهة فقط نحو الكويت وانما تستهدف المنطقة كلها.

● الاجراءات المتبعة حاليا لاستخدام جسر الملك فهد، وماذا حققت تجربة استخدامه منذ افتتاحه حتى الان والتسهيلات المتخذة لتسهيل العبور عليه؟

– الواقع ان افتتاح جسر الملك فهد كان حدث هذا العصر وعلامة مميزة من علاماته سوف يذكرها التاريخ وسوف يؤرخ حدوثها ووقوعها المؤرخون، ان هذا الجسر العملاق كان بداية لتلاحم اكبر واعظم ليس فقط بين شعبي البلدين – السعودية والبحرين – وانما كان ايذانا بتلاحم اشمل بين جميع دول المنطقة وبينهم وبين المنطقة العربية جميعها. ولاشك ان الاجراءات المتبعة حاليا لاستخدام الجسر وعبوره تمت بالاتفاق الكامل بين اجهزة البلدين السياسية والامنية والجمركية والتنظيمية. وهناك تنسيق مشترك ومستمر بين الاجهزة في البلدين للعمل دوما على تسهيل عبور هذا الجسر فمنذ اليوم الاول للتشغيل ونحن نرقب ونرصد اجراءات العبور وقد تم تذليل كثير من العقبات وتسهيل كثير من الاجراءات لتيسير عبور المسافرين. وتم من اجل ذلك اعداد بطاقات العبور، وزيادة مساراته عند نقط الحدود امام اكشاك الجمارك والهجرة والجوازات كما تمت زيادة عدد الموظفين العاملين بالاجهزة الرسمية في الهجرة والجوازات والجمارك، وانتشرت دوريات المرور على امتداد الليل والنهار واهتمت ادارة جسر الملك فهد بتوفير المرافق المهمة والضرورية للعابرين وغيرها من المرافق، وعلى الطرق الموصلة من الجسر الى داخل البلاد والموصلة من داخل المدن الى الجسر وضعت اللافتات التوضيحية. واننا لا نالو جهدا وبشكل دائم في دراسة مقترحات العابرين والسعي من اجل تنفيذ المناسب من هذه الاقتراحات تسهيلا لاجراءات العبور او اختصارا لها.

ومن يعبر الجسر الان بسيارته سيجد اختلافا كبيرا في الاجراءات وفي زمن العبور عما كان عليه الحال عند بداية تشغيل الجسر.

● هل هناك نظام للحصول على تاشيرة ترانزيت للبحرين لمدة ٣ ايام لرجال الاعمال دون فيزا مسبقة؟

– تسهيلا لدخول رجال الاعمال والسائحين طبقنا نظام تاشيرة ترانزيت لمدة ٧٢ ساعة، ليس ذلك فقط بل بالامكان منح تاشيرة لمدة ٧ ايام لرجال الاعمال ومجموعات السياح عند طلبها دون اشتراط الحصول على فيزا مسبقة. وهدفنا من وراء ذلك فتح ابواب البلاد امام رجال الاعمال والسياح واتاحة الفرصة لهم لاداء اعمالهم ومعاملاتهم والتعرف على معالم البلاد السياحية دون حاجة الى استصدار تاشيرة مسبقة للدخول قد تستغرق وقتا يطول احيانا. لكن منح هذه التاشيرة بالطبع له ضوابط واجراءات.

● التعاون الثنائي الامني بين الكويت والبحرين الى اي مدى تم تحقيقه؟

– لا نشك للحظة ان التعاون الامني المشترك القائم بين بلدنا والكويت الشقيقة يتعزز دائما وينمو باستمرار من خلال تبادل الخبرات والمعلومات الامنية والتنسيق الكامل بين الاجهزة الامنية في البلدين وكما تعرف اننا نبتعث بعثات عسكرية الى الكويت للالتحاق بكلية الشرطة كما ان العديد من الضباط هنا يتلقون دورات تدريبية في شتى المجالات بالكويت كما ان الزيارات بين المسؤولين الامنيين في كلا البلدين دائمة الحركة. فالتعاون الامني بين بلدينا مستمر ووطيد وتاريخي ايضا .. ودعني اقل ان مبعث ذلك التعاون الامني ليس فقط معاني الجوار والاخوة والروابط التاريخية بين البلدين والشعبين وانما تحكمه المصلحة الامنية المشتركة ويقوده الاقتناع الكامل بان ما يتهدد امن الكويت يتهدد امن البحرين مثلما ان من يحاول تعكير الصفو الامني للكويت الشقيقة انما يستهدف في الاساس امن المنطقة كلها من هنا فان التعاون والتنسيق الامني بين بلدينا هو تعاون استراتيجي وليس مرحليا، واساسي وليس ثانويا، ومستمر وليس موقتا.

● الجواز الخليجي الموحد مشروع طرح على مؤتمر وزراء الداخلية فمتى يتحقق؟

– الواقع ان موضوع جواز سفر خليجي موحد موضوع اثير كثيرا وسبق ان وافق اصحاب السمو والمعالي ووزراء الداخلية بدول مجلس التعاون على تكرار بحثه والعمل لايجاد جواز خليجي موحد. وقد اجتمع مدراء الهجرة والجوازات لدراسة هذا المشروع من جوانبه الفنية والامنية واصدروا توصياتهم بذلك لرفعها الى وزراء داخلية دول المجلس.

وكما تعرف فان الجوانب الفنية الخاصة باعداد هذا الجواز الموحد جوانب كثيرة وتحتاج الى وقت اطول لدراستها .. لكن المستقبل سوف يحمل في طياته حتما ذلك الجواز الخليجي الموحد.

قرار دولي بالغاء العنصرية وحظر التجارة مع بريتوريا

جنيف – أ ف ب – اعتمدت لجنة حقوق الانسان امس الاول في جنيف مشروع قرار عام يطالب بالغاء الفصل العنصري بكافة اشكاله ويدعو الى فرض حظر تجاري على جنوب افريقيا.

واعتمد هذا القرار الذي استند الى تقرير فريق الخبراء المعني بانتهاكات حقوق الانسان في الجنوب الافريقي والذي تبنته الدول الافريقية الاربع عشرة باغلبية ٣٦ صوتا مقابل ثلاثة اصوات وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وامتناع ثلاث دول عن التصويت وهي فرنسا وبلجيكا واليابان.

وكانت قائمة العقوبات الاقتصادية التي يطالب مشروع القرار بفرضها على جنوب افريقيا والتي تحظر تقريبا اية علاقة تجارية مع نظام بريتوريا بمثابة «حجر عثرة» بالنسبة للدول التي لم تصوت لصالح مشروع القرار. وقد دعا القرار الى منع نقل التكنولوجيا الى بريتوريا والغاء اي استثمارات جديدة وكذلك القروض المالية وحظر استيراد المنتجات الزراعية والفحم واليورانيوم والحديد والصلب من هذا البلد ووقف الرحلات الجوية والبحرية معه.

كما يعرب قرار الامم المتحدة عن الامل «القوي في ان يتمكن مجلس الامن في المستقبل القريب من فرض جزاءات الزامية ضد جنوب افريقيا». غير ان هذا الطابع الالزامي اصطدم برأي بعض الوفود وكان له تاثير سلبي على تصويتها رغم انها تدين الفصل العنصري.

وعزا ممثل الوفد الفرنسي امتناع فرنسا عن التصويت الى ان الحكومة الفرنسية لاتؤمن بجدوى العقوبات الشاملة والالزامية التي على حد قوله «لاتقربنا من الهدف الذي نسعى اليه وهو القضاء على الفصل العنصري». وذكر ان هذا «لايمكن تفسيره على انه تغير في موقفها من قضية الفصل العنصري».

وقال ممثل فرنسا ان بلاده «فرضت عقوبات اقتصادية مهمة على جنوب افريقيا مثل عدم تجديد عقود استيراد الفحم حيث سيكون لهذا الاجراء الذي اتخذ هذا العام ايضا نتائج سلبية كبيرة على اقتصادها».

«الدانمركية المتفجرة» تشغل بحرية بريطانيا وفرنسا

لندن – رويتر – كانت سفينة دانمركية محملة بمواد متفجرة تتخبط في وسط القنال الانكليزي في وقت مبكر امس بينما تقف سفن حربية فرنسية وبريطانيا على حراستها ويدرس خبراء شحن ما اذا كانوا يقومون بنسفها.

وترك الطاقم المكون من خمسة افراد السفينة التجارية هورنستراند امس بعد نشوب حريق على متنها.

وتزن السفينة ١٠٠٠ طن وتصل حمولتها من الديناميت الى ٤٠٠ طن من النوع المستخدم في عمليات التعدين.

مساعدية يجتمع بالقذافي في ليبيا

«تاس» تشيد بمكافحة ليبيا «للعناصر الطفيلية»

اجتمع في سبها بليبيا الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائري محمد شريف مساعدية بالعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

واشارت وكالة الانباء الجزائرية امس الاول الى ان مساعدية استعرض خلال اجتماعه بالعقيد القذافي «برنامج العمل الذي وضعته القيادتان الجزائرية والليبية كما قاما بتقييم نتائج الخطوات التي اتخذت وبصفة خاصة في مجال العلاقات الثنائية».

كما بحث مساعدية مع الرائد عبدالسلام جلود «القضية الفلسطينية ووحدة الصف الفلسطيني والمصالحة الوطنية في تشاد» وذلك على هامش الاحتفالات التي جرت لمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الجماهيرية الليبية.

كما اجرى مساعدية مباحثات مع خليل الوزير «ابو جهاد» نائب قائد قوات الثورة الفلسطينية حيث بحثا بعض المسائل المتعلقة بالمساعي المبذولة بشان توحيد صفوف الفلسطينيين.

وقد اشادت وكالة «تاس» السوفيتية بالقرار الذي صدق عليه في ختام اعمال مؤتمر الشعب العام المنعقد في سبها بابرازها فقرة تعلن ان «حربا لا هوادة فيها ستشن ضد العناصر الطفيلية وتلك التي اكتسبت قيما برجوازية» والتي «تكثف نشاطها في المجتمع الليبي».

وذكرت «تاس» ان المؤتمر الشعبي العام اعد سلسلة من التدابير الخاصة باعادة تشكيل الاجهزة الادارية بغية تحسين فعالية عملها. وفي اعقاب زيارة الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني لليبيا اكد التزام اتفاقيات المقايضة بين البلدين ولكنه لاحظ ان البيروقراطية سواء في اوغندا او في ليبيا تعرقل تطبيق هذه العملية.

افغانستان: معارك في بانشير والثوار يتحفظون على مفاوضات جنيف

اسلام اباد – أ ف ب – ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان معارك جديدة نشبت عند مدخل وادي بانشير «شمال شرقي كابول» حيث شن رجال المقاومة الافغانية هجوما على القوات السوفيتية الافغانية.

واوضحت المصادر نفسها ان «صمود رجال المقاومة الافغانية القوي» حال دون دخول الجنود الى الوادي.

وذكرت المصادر نفسها انه من جهة اخرى قتل رجال المقاومة الافغانية من ٢٥ الى ٣٠ جنديا سوفيتيا وافغانيا يوم ٢١ فبراير الماضي وهاجموا قافلة على بعد ٤٠كم من مدينة بول خمري وذلك فيما بدا انه اول اشتباك كبير ينشب في طريق سالانج «الذي يربط بين كابول والاتحاد السوفيتي» منذ قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره الرئيس الافغاني نجيب الله ورفضه المجاهدون.

واتجه صوب الثوار ٣٠ جنديا تابعين للجيش الافغاني وقام الثوار بتدمير ست سيارات للجيش. واوضح الدبلوماسيون ان القافلة السوفيتية التي غادرت كابول في الشهر الماضي لم تتمكن من الدخول الى الوادي. واضاف الدبلوماسيون ان طائرات هليكوبتر سوفيتية هاجمت المنطقة لطرد المجاهدين الذين قاموا باسقاط طائرتي هليكوبتر.

وحشدت حكومة كابول في اطار هجوم شنته على قندهار «في الجنوب الشرقي» الفي جندي سوفيتي قادمين من قاعدتي هيرات وشينداند «في الغرب». واشار الدبلوماسيون في النهاية الى ان حكومة كابول انشات قاعدة عسكرية جديدة في شيناجي على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الباكستانية.

من ناحية ثانية ابدى زعماء كثير من فصائل المقاومة الافغانية تحفظات شديدة امس الاول بشان مفاوضات السلام غير المباشر في جنيف مؤكدين انهم يعتبرون انفسهم غير ملزمين باي اتفاق دولي لايضمن حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره بشكل كامل.

ومما يذكر ان جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة تجرى في جنيف منذ اسبوع بين وزيري خارجية كل من باكستان وافغانستان تحت رعاية الامم المتحدة سعيا لايجاد ارضية مشتركة للتفاهم حول النقطة الاخيرة التي لم يتم الاتفاق بشانها بعد وهي الخاصة بوضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفيتية.

وكان هؤلاء الزعماء الذين يبلغ عددهم اربعة والذين كانوا يتحدثون في مؤتمر صحفي عقد في مقر الامم المتحدة قد بدأوا لتوهم جولة في الولايات المتحدة تستغرق اسبوعين يزورون خلالها كلا من ييل وهارفارد. وهم يمثلون منظمتي جمعية اسلامي والجبهة الاسلامية وهما اللتان تعدان من اكبر الاحزاب السبعة المتحالفة.

واكد واكي اكبر زاي مدير عام عمليات الاغاثة الخاصة بالثوار انه اذا تمخضت المفاوضات عن اتفاق لايضمن حق تقرير المصير للشعب الافغاني «فاننا نحن الذين نمثل ٩٥ بالمائة من الافغان سنقول لا وسنواصل القتال».

نورث نصاب «وسالت ليك» خنقتني

خاشقجي: أنا عراب الصفقة واحتفظ بسر يطيح بريغن

بون – كونا – قال تاجر الاسلحة المعروف الملياردير عدنان خاشقجي انه «كان العقل المدبر لصفقة الاسلحة السرية بين واشنطن وطهران».

وقال انه يعتقد الى الان بان هذه الصفقة نابعة من فكرة عظيمة. «وكيف لا اقول ذلك وقد كنت صاحب هذه الفكرة والمدبر اساسا لهذه الصفقة» كما قال لمجلة «شتيرن» الالمانية في حديث تنشره اليوم.

واوضح بان «مدينة هامبورغ الالمانية الشمالية قد لعبت دورا رئيسيا في هذه القضية. اذ كان كل شيء قد بدأ هناك وقد تم البت بكل جوانب الصفقة السرية ايضا في هذه المدينة».

وعن تفاصيل البداية لهذه الصفقة قال خاشقجي ان رجل الاعمال الايراني مانوخير غوربانيفار قد قدم في اواخر يوليو ١٩٨٥ في فندق «انتيركونتيننتال» في مدينة هامبورغ ثلاثة من كبار السياسيين الايرانيين لمسؤولين حكوميين من اسرائيل والولايات المتحدة. وقال خاشقجي ان هذا اللقاء قد تم ترتيبه بمبادرة منه. واوضح رجل الاعمال الايراني انذاك للمسؤولين الحكوميين الاميركيين والاسرائيليين بانه يستطيع التاثير على سياسة طهران بحيث ان الكتلة المعتدلة هي التي قد تسيطر على هذه السياسة.

وبالنسبة الى الطابع التجاري للصفقة قال خاشقجي ان الاسرائيليين اقترحوا انذاك رفع أسعار الاسلحة الاميركية التي ستباع الى طهران بنسبة ٢٠ في المائة لكل قطعة عن سعرها الرسمي. ونوه بان المفاوضات «فوق المائدة» وما تمخضت عنه عن موافقة على الصفقة قد تمت باسم جميع الاطراف والكتل السياسية في طهران بالنسبة الى الجانب الايراني. و«تحت المائدة» تم التفاوض باسم كتلة واحدة في طهران كان من المقرر ان تحصل على نصيبها من الارباح الاضافية من رفع اسعار الاسلحة الاميركية التي كانت مخصصة الى ايران.

واعرب عن رأيه في ان الصفقة الاميركية الايرانية قد فشلت عندما تم تحويلها الى ما وصفه بصفقة مقايضة «اسلحة مقابل رهائن». وتحولت بذلك العملية الى صفقة في «بازار» بين تجار الزرابي كما قال خاشقجي للمجلة الالمانية. واضاف ان مساعد مستشار الرئيس الاميركي الكولونيل اوليفر نورث قد احتال على الاموال الاضافية التي دفعتها طهران للاسلحة واستخدمها لاغراض اخرى لم يتفق عليها من قبل.

وبدلا من دفع هذه الاموال الاضافية الى الكتلة السياسية المعتدلة في طهران وفقا لما اتفق عليه في الصفقة فقد تبرع بها نورث «لاصدقائه من المتمردين على الحكومة الساندينية في نيكاراغوا قوات الكونترا».

وزعم خاشقجي بانه الوحيد الذي يستطيع ان يجبر مساعد المستشار القومي الاميركي السابق نورث على الكلام في هذه الصفقة والادلاء بشهادته. واضاف «انه رفع عليه دعوى لانه قد احتال على ١٠ ملايين دولار من امواله». واوضح بان نورث كان يتحكم في الحساب الجاري لمؤسسة «لايك ريسورسيز» التي حول اليها «عربون» الصفقة.

وقال انه خسر من هذه المبالغ التي دفعها ١٠ ملايين دولار لم يرها ثانية حتى الان. ونوه خاشقجي بان نورث لن يتمكن امام محكمة عادية من الامتناع عن الكلام كما فعل امام لجنة تحقيق برلمانية في واشنطن.

واعترف خاشقجي في حديثه للمجلة الالمانية بان الاميركيين قد خدعوه في هذه الصفقة. وعن محاولة الانتحار التي قام بها المستشار القومي الاميركي السابق مكفرلين قال خاشقجي «لو كنت ضعيف الشخصية مثله لكنت قد انتحرت منذ وقت طويل».

واتهم خاشقجي الاميركيين بانهم يريدون «ارهابه وتخويفه» وانهم يشنون ضده حملة.

واعرب عن اعتقاده بان رجال المخابرات الفيدرالية الاميركية «اف. بي. اي» قد فتشوا طائرته الخاصة في باريس بحثا عن اوراق ووثائق تتعلق بفضيحة ايران غيت. ومضى الى القول «ان شخصا ما في واشنطن يرى بانني املك المفتاح لقضية ايران غيت واعرف كيف تم تهريب اموال الصفقة الى قوات الكونترا المناهضة للحكومة الساندينية... وانني احمل معي سرا يمكن استخدامه للاطاحة بالرئيس».

وعن الاشاعات والانباء التي تحدثت عن افلاسه اعترف خاشقجي بانه قد خسر حوالي ٥٠٠ مليون دولار في مشروع «سالت ليك سيتي» في ولاية اوتاه.

الا ان هذا الاختناق الظرفي قصير الاجل في السيولة حسب رأيه ليس سببا لكي يغير من اسلوبه في العيش او يلتزم بالتقشف.

النويس: الاستراتيجية الاعلامية انعكاس لتوجهات «التعاون» الاخرى

لندن – واخ – اكد السيد عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات العربية المتحدة ان دول الخليج ترتكز في توجهاتها الاعلامية من منطلقات تاريخية وتراثية وعقائدية واحدة.

واضاف في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية امس ان وكلاء الاعلام بدول مجلس التعاون ناقشوا العديد من الموضوعات في اجتماعهم الاخير بالرياض حيث اقروا مجموعة من التوصيات حول ميثاق الشرف الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي الخليجي وموضوع التدريب الاذاعي والصحفي وانتاج برامج تلفزيونية واذاعية وصحفية لتشجيع السياحة بين دول المجلس.

واوضح ان المجتمعين اوصوا بتعزيز التلاحم بين وكالات الانباء الخليجية وتسليط الاضواء على ما انجزته مسيرة التعاون في تثبيت وتكريس مفهوم التعاون في جميع المجالات العلمية والاقتصادية والاعلامية والثقافية.

وحول الاستراتيجية الاعلامية قال السيد النويس ان دول المجلس تؤمن بان السياسة الاعلامية يجب ان تكون موحدة خاصة في الخارج حيث المواقف السياسية لدول المجلس واحدة ولا تعارض بينها

يماني يطالب بأكاديمية للفنون الاعلامية بالخليج

الدوحة – ق.ن.ا – دعا الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق الى انشاء اكاديمية للفنون الاعلامية بمنطقة الخليج لصقل المواهب الاعلامية في المنطقة.

واكد في حديث صحفي نشر هنا امس على ضرورة تدريب الكوادر الوطنية في هذا المجال وتقديم الدعم المعنوي والتشجيعي لها.

وشدد على ضرورة ربط التعليم بالتنمية وكذلك ربط التنمية بالانتاج لما لذلك من تاثير ايجابي على الشباب.

ودعا الى التعامل بحذر مع كل ما ياتينا من الغرب وان ناخذ منه ما يتمشى مع قيمنا ومبادئنا .. وقال انه لا يجب ان نكون امة مستقبلة فقط بل يجب ان يكون هناك نوع من التفاعل بيننا وبين العالم.

صحة الفم والاسنان بالخليج: التركيز على الجانب الوقائي

الدوحة – ق.ن.ا – اوصت لجنة صحة الفم والاسنان المنبثقة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية بضرورة تكوين ادارة مستقلة لطب الفم والاسنان في كل دولة عضو على ان تتبع للجهة التنفيذية وتكون من مهامها التخطيط والتنظيم وتسهيل الخدمات التخصصية في هذا المجال.

وصرح الدكتور سعد الكواري اخصائي طب الاسنان التحفظي وطب وجراحة الاسنان بمستشفى حمد ورئيس اللجنة بانه تم الاتفاق في ختام اجتماعات اللجنة امس على ضرورة التركيز في مجال صحة الفم والاسنان على الجانب الوقائي بصورة اوسع والاهتمام بالكوادر المساعدة في هذا المجال.

واضاف الدكتور الكواري في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان اللجنة اوصت كذلك بضرورة العمل على تطبيق برامج وقائية تثقيفية على مستوى الدول الاعضاء تشمل رعاية الحوامل والاطفال الرضع من بداية ولادتهم وحتى عمر سنتين ورعاية الاطفال من عمر سنتين الى اربع سنوات ومن اربع سنوات الى ٦ سنوات ومن اربع سنوات الى ١٦ سنة ورعاية تلاميذ المدارس من ٦ سنوات الى ١٦ سنة.

ودعت اللجنة ايضا الى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة من قبل الدول الاعضاء لحث اطباء الاسنان باتباع المعايير الوقائية اثناء العمل... وبضرورة تحصين هؤلاء الاطباء ضد مرض التهاب الكبد الوبائي (ب) الذي ربما يتعرضون له.

جهود عربية وافريقية لحل القضية الارترية

الدوحة – الوكالات – صرح مسؤول ارتري بان جهودا تبذل حاليا من قبل مجموعة من الدول العربية والافريقية من اجل التوصل الى حل سلمي عادل للقضية الارترية وتذليل العقبات التي تعترض تنظيم مباحثات مباشرة بين اثيوبيا وجبهة التحرير الارترية «التنظيم الموحد» دون شروط مسبقة.

وابلغ السيد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الارترية «في منطقة الخليج» وكالة الانباء القطرية ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والسيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس قد اجتمعا الليلة قبل الماضية كل على حدة مع وفد جبهة التحرير الارترية التنظيم الموحد الذي يزور تونس حاليا برئاسة السيد عثمان صالح سبي رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة وذلك في اطار هذه الجهود.

واشار المسؤول الارتري الذي يزور الدوحة حاليا الى انه قد تم خلال الاجتماعين استعراض اخر تطورات القضية الارترية والجهود المبذولة لطرحها على المستويات العربية والافريقية والدولية والاوضاع في منطقة القرن الافريقي وان الوفد الارتري الموحد سوف يزور القاهرة والرياض في الايام القليلة المقبلة في اطار هذه الجهود.

الحسن الثاني استقبل بيكر

● العاهل المغربي يستقبل بيكر (رويتر)

الرباط – أ. ف. ب – اذاعت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل في قصر الرباط مساء امس الاول جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركية الذي يرأس الوفد الاميركي في الاحتفالات بالذكرى السادسة والعشرين لاعتلاء العاهل المغربي العرش.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في هذه المقابلة... واوضحت ان الجنرال فرنون والترز المندوب الاميركي الدائم لدى منظمة الامم المتحدة حضر هذه المقابلة. ويذكر في هذا الصدد انه وصل يوم السبت الماضي الى المغرب «المرحلة الاخيرة في جولة يقوم بها في دول المغرب العربي».

ولم يصدر شيء عن الجانب الاميركي او المغربي بصدد مباحثات الوفد الاميركي في المغرب حيث يشترك في احتفالات عيد الجلوس على العرش.

واكتفى مصدر اميركي بالقول بان جيمس بيكر سيعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم الخميس قبل ان يغادر الرباط.

■ موجز عربي ■

الصبحي يودع المنامة

المنامة – و.ا.خ – استقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء البحريني صباح امس السيد ابراهيم الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية السابق الذي يزور المنامة حاليا ضمن جولته الحالية في دول المجلس لتوديع قادتها لانتهاء فترة عمله في الامانة العامة بالمجلس وتعيينه في منصب جديد في سلطنة عمان.

وقد هنأ رئيس الوزراء البحريني السيد الصبحي في منصبه الجديد متمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة، واشاد بالجهود الطيبة التي قام بها السيد الصبحي خلال فترة عمله بالامانة العامة منوها في الوقت ذاته بالعلاقات الطيبة بين البحرين وسلطنة عمان.

□ ■ □

القليبي يجتمع برئيس وزراء مالطا

تونس – ق.ن.ا – عقدت بمقر جامعة الدول العربية امس الجلسة الثانية للمباحثات العربية المالطية بين السيدين الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وكارميللو بونيتشي ميفسود رئيس وزراء مالطا الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الجلسة استكمال الموضوعات التي استعرضها الجانبان في الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية وخاصة وسائل تدعيم التعاون العربي المالطي.

□ ■ □

تعاون مصري – اردني في مجال الطاقة

القاهرة – و.ا.خ – وقعت في القاهرة امس اتفاقية للتعاون الفني بين مصر والاردن في مجالات الطاقة تتضمن التعاون في مجال الحاسبات الالكترونية ونظم تبادل المعلومات والبحوث الفنية.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري الذي وقع الاتفاقية مع الدكتور جواد العناني رئيس الجمعية الملكية الاردنية ان الاتفاقية تنص على قيام الخبراء في كل من البلدين بدراسات مشتركة لحصر وتقييم مواصفات واسعار بدائل المواد الاولية وقيام صناعة مشتركة لتصنيع السخانات الشمسية.

□ ■ □

وزير السياحة المصري في برلين الغربية

القاهرة – و.ا.خ – توجه السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري الى برلين الغربية امس في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق بضعة ايام.

ويحضر وزير السياحة والطيران المدني المصري في برلين الغربية الندوة الوزارية حول السياحة والتنمية والتي تبدأ في وقت لاحق اليوم وتستمر حتى يوم غد الجمعة كما يشهد في ميونخ البورصة الدولية للسياحة والتي تقام خلال الفترة من ٦ الى ١٠ مارس والتي تشترك فيها مصر والاردن.

□ ■ □

بن علوي في تركيا

مسقط – كونا – وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله والوفد المرافق له امس الى الجمهورية التركية في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام.

ونسب راديو مسقط الى الوزير العماني قوله قبيل مغادرته انه سيبحث مع المسؤولين الاتراك العديد من القضايا العالمية والعربية ولا سيما الحرب العراقية – الايرانية وان البحث سيكون في اطار تبادل وجهات النظر بين البلدين الصديقين.

واضاف ان السلطنة تولي اهمية كبيرة لتطوير العلاقات الثنائية مع تركيا وذلك من اجل العمل معا لحل القضايا الاسلامية.

وفي معرض رده على سؤال للصحافيين عما اذا كان يتوقع ان يكون لتركيا دور اكبر لتهدئة الحرب العراقية – الايرانية قال ان تركيا بصفتها دولة اسلامية رئيسية في العالم الاسلامي بذلت جهودا كبيرة ولا تزال تبذل الجهود من اجل ايقاف هذه الحرب.

□ ■ □

مسؤول تايلاندي يزور القاهرة

القاهرة – ق.ن.ا – يصل الى القاهرة بعد غد السيد بريم تيسولا نوندي رئيس وزراء تايلاند في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري رئيس الوزراء التايلاندي خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين المصريين تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضايا الاسيوية الى جانب بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين مصر وتايلاند في مختلف المجالات.

□ ■ □

«عيد الجلوس».. في باريس

باريس – كونا – اقام سفير المغرب في فرنسا عميد السلك الدبلوماسي العربي يوسف بن العباس حفل استقبال كبير الليلة الماضية لمناسبة عيد جلوس الملك الحسن الثاني على العرش في المغرب.

وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين من بينهم وزير الخارجية جان بيرنار ريمون ووزير المالية ادوار بالادور وكبار قادة الجيوش الفرنسية ونواب البرلمان والمسؤولون الاعلاميون.

كما حضر الحفل الى جانب الشخصيات الدبلوماسية العربية والاسلامية عدد من الشخصيات الثقافية والدينية الفرنسية من بينها الحاخام الاكبر للجالية اليهودية الفرنسية وهو من مواليد المغرب قبل الاستقلال.

العراق يرحب به ومصمم على عدم اضاعة الفرص
دي كويلار يزور بغداد وطهران
■ مشاورات دولية بين الكبار وتمهيد مع ايران لضمان نجاح المبادرة

باريس ـ مكتب القبس:
كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان هناك مشاورات جارية حاليا بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تتعلق بمسالة قيام خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بزيارة كل من العراق وايران في مهمة سلام جديدة تستهدف تسوية النزاع العراقي الايراني.

وذكرت المصادر ان هذه المشاورات تجري من جهة في اطار الامم المتحدة على مستوى سفراء هذه الدول الخمس (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين) كما تجري من جهة ثانية بين عواصم الدول الكبرى المعنية بتطورات حرب الخليج. وتحاط هذه المشاورات بالتكتم.

واوضحت المصادر ان فكرة ايفاد دي كويلار الى بغداد وطهران برزت في الايام القليلة الماضية بعدما اتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن على ضرورة عدم توجيه الدعوة رسميا الى عقد اجتماع للمجلس على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية قبل الحصول على ضمانات مسبقة بان مثل هذا الاجتماع سيتوصل الى نتائج ملموسة.

وكان دي كويلار هو الذي اقترح قبل قمة الكويت الاسلامية عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء خارجية جميع الدول الاعضاء فيه ـ وعددها ١٥ دولة ـ يخصص لموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ولمناقشة خطة سلام من ٨ نقاط تستهدف وقف اطلاق النار وحل النزاع بين البلدين عن طريق المفاوضات السلمية.

وقد ناقش دي كويلار خطته السلمية هذه خلال وجوده في الكويت مع عدد من الزعماء والمسؤولين العرب والمسلمين المعنيين بالحرب العراقية ـ الايرانية.

وعلمت القبس ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن توصلت خلال مشاوراتها في الايام القليلة الماضية بشان الحرب العراقية ـ الايرانية وخطة دي كويلار الى تفاهم يقوم على الاسس الاتية:

١ ـ يجب عدم توجيه الدعوة رسميا لعقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية قبل الحصول على ضمانات مسبقة من العراق وايران ومن بعض الدول الاخرى المعنية بالموضوع بان مثل هذا الاجتماع سيحقق نتائج ملموسة تساعد على وقف الحرب او على تحقيق تقدم بارز على هذا الصعيد.

فالدول الكبرى لا تستطيع ان تتحمل نتائج فشل اجتماع كهذا خصوصا ان مجلس الامن الدولي لم يجتمع على مستوى وزراء الخارجية الا ثلاث مرات منذ تاسيس الامم المتحدة قبل اكثر من ٤٠ عاما.

٢ ـ ترى الدول الخمس انه من الضروري الحصول على موافقة العراقيين والايرانيين على بعض الخطوات الملموسة قبل توجيه الدعوة الى اجتماع مجلس الامن هذا. ومن هذه الخطوات موافقة الجانبين على مبدأ وقف اطلاق النار ولو لفترة محددة وعلى قبول اية قرارات يتبناها اجتماع مجلس الامن هذا بشان الحرب وكيفية تسويتها وعلى قبول مبدأ التفاوض بينهما لتسوية النزاع.

وفي هذا المجال علمت القبس ان هناك اتفاقا اميركيا سوفيتيا مدعوما من عدة دول غربية ينص على اصدار قرار عن مجلس الامن يطالب بوقف اطلاق النار بين العراق وايران كخطوة اولى تسبق اية مناقشات في مجلس الامن حول النزاع العراقي الايراني.

٣ ـ في نطاق الاعداد الجيد لاجتماع مجلس الامن هذا طرحت خلال هذه المشاورات فكرة ايفاد دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الى بغداد وطهران للتباحث مع المسؤولين في البلدين حول كل ما يتعلق بهذا الاجتماع وبخطة السلام الهادفة الى وقف الحرب.

وعلمت القبس ان دي كويلار مستعد للتوجه في اي وقت الى بغداد وطهران اذا ما كان هناك ترحيب عراقي وايراني به.

وقد ابلغ دي كويلار سفراء عدة دول كبرى معنية بهذا الموضوع قبل ايام ان هدفه الرئيسي لا يزال التوصل في اقرب وقت ممكن الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران ونقل النزاع من جبهة القتال الى طاولة المفاوضات في مجلس الامن.

كما اكد دي كويلار انه مستعد في هذا السبيل للاقدام على اية خطوة بالتعاون مع العراق وايران لتسوية النزاع بين هذين البلدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ القبس ان المسؤولين العراقيين يرحبون بزيارة دي كويلار في اي وقت يشاء اذ انهم مصممون على عدم اضاعة اية فرصة لوقف الحرب وتسويتها سلميا.

وذكرت مصادر غربية مطلعة ان دي كويلار لم يتخذ حتى الان اي قرار نهائي بشان مهمته الجديدة هذه وان هناك اتصالات بهذا الشان مع المسؤولين الايرانيين ومع جهات اخرى قبل اتخاذ قرار نهائي بالتوجه الى بغداد وطهران. ويحاط الموضوع كله بالتكتم الشديد ودي كويلار نفسه يتجنب الحديث عن احتمال قيامه بزيارة بغداد وطهران في انتظار استكمال كل الاستعدادات وانتهاء المشاورات المتعلقة بهذه المهمة الجديدة.

بموجب اتفاقية ١٩٨٣
٣٠ مقاتلة تركية اغارت على مواقع الاكراد في العراق

انقرة ـ كونا ـ والوكالات ـ شنت مقاتلات جوية تركية امس غارات على مواقع للثوار الاكراد داخل الاراضي العراقية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن وزير الدولة التركي حسن جلال جوزيل قوله في مؤتمر صحفي ان ٣٠ مقاتلة تابعة للقوات الجوية التركية اشتركت في هذه الغارات التي بدأت في الساعة الثامنة صباحا بتوقيت تركيا واستغرقت نصف ساعة.

وقال ان الغارة التي شنتها المقاتلات التركية على مواقع الثوار الاكراد عبر الحدود انتهت بنجاح تام بعد تدمير اهداف منتخبة للثوار.

واوضح جوزيل ان الثوار الاكراد كانوا قد شنوا غارة على قرية تركية تقع جنوب شرق تركيا قرب الحدود العراقية في ٢٢ فبراير الماضي اسفرت عن قتل ١٤ مدنيا واصابة تسعة اشخاص اخرين بجروح.

وقال ان السلطات التركية اعلنت ان مثل هذه الاعمال «الاجرامية» لن تترك دون الرد عليها.

وتعتبر الغارة الجوية التركية امس هي ثالث ملاحقة للثوار الاكراد داخل الاراضي العراقية.

ففي مايو عام ١٩٨٣ عبرت قوات برية الاراضي العراقية بحثا عن الثوار الاكراد وقصفت القوات الجوية التركية في شهر اغسطس الماضي بعض المخابىء التي تستخدمها هذه العناصر.

ويرتبط العراق وتركيا باتفاق موقع بينهما في عام ١٩٨٣ يسمح لتركيا بموجبه ملاحقة الثوار الاكراد في الاراضي العراقية.

قطر ترحب بمواقف أوروبا من «الدولي» وحرب الخليج

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ رحب مجلس الوزراء القطري في جلسته التي عقدها امس برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بموقف دول السوق الاوروبية المشتركة الاخير المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واهتمام هذه الدول بموضوع الحرب العراقية الايرانية وتاكيدها على ضرورة حل المشاكل بين طرفي الحرب بالوسائل السلمية.

واعرب المجلس عن امله في ان يكون هذا الموقف استهلالا لخطوات جديدة تخطوها الدول الاوروبية نحو الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط وتعزيز التعاون بينها وبين دول المنطقة.

وكان مجلس الوزراء القطري قد استعرض في بداية جلسته الموقف الاوروبي كما استعرض نتائج الدورة الثانية والعشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت بمدينة الرياض يومي ١٧ ـ ١٨ فبراير الماضي ونتائج اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون الذي عقد بمدينة الدوحة في الثامن والعشرين من فبراير الماضي.

وبعد ذلك انتقل المجلس لنظر الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة ومن هذه القرارات:

١ ـ اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستصدار قانون بشان ضوابط ممارسة مواطني دول مجلس التعاون النشاط التجاري في دولة قطر. بعد الاطلاع على توصية مجلس الشورى بشانه.

٢ ـ الاشتراك في الاجتماع الرابع للجنة التعاون الزراعي والمائي بمجلس التعاون المقرر عقده في سلطنة عمان يومي ٢٣ و٢٤ مارس الحالي وتشكيل وفد دولة قطر برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزير الصناعة والزراعة.

٣ ـ الاشتراك في الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب المقرر عقدها بالسودان في الفترة من ١٤ الى ١٦ مارس الجاري وتشكيل وفد دولة قطر برئاسة سعادة السيد خالد بن محمد المانع وزير الصحة العامة.

ايفار يستدعي السفير الاردني لبحث «مخالفات» موظف السفارة

لندن ـ القبس:
استدعى امس تيموثي ايغار وزير الدولة للخارجية البريطانية السفير الاردني في لندن السيد نبيه النمر ليبحث معه المخالفات التي قيل ان عضوا في سفارته قد ارتكبها.

ورفضت الخارجية البريطانية ان تكشف النقاب عن هوية هذا الرجل او طبيعة هذه المخالفات وذلك بناء على توجيهات الشرطة البريطانية.

وفي الوقت نفسه رفض المتحدث باسم الخارجية البريطانية ان يحدد ما اذا كان هذا الشخص يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ام لا، الا انه اشاد بالتعاون الكبير الذي قدمته السفارة الاردنية للسلطات البريطانية حول هذا الحادث.

وقال المتحدث ان السفير قد اكد ايضا للوزير البريطاني خلال لقائهما ان الرجل المشار اليه لن يغادر المملكة المتحدة في الوقت الحالي. وكانت الصحف البريطانية قد زعمت ان هذا الرجل قد تورط في اعتداءات جنسية وزعمت انه قد قام بـ ١٥ حادثا من هذا النوع في منطقة هولاند بارك غربي لندن.

مارس الجنس في جثة فتاة!

اسلام اباد ـ رويتر ـ اصدرت محكمة بولاية البنجاب الباكستانية حكما بجلد واعدام شخص لممارسته الجنس في فتاة ميتة.

مصادر الشرطة قالت ان نظير احمد نبش جثة نسرين «١٨ عاما» التي دفنت حديثا ومارس فيها الجنس.

وصدر الحكم بجلد المجرم نظير مائة جلدة واعدامه قبل ٣ اسابيع في مدينة وزير اباد التي شهدت احتجاجات ضد الجاني امس الاول.

رسالة شفوية من صدام لمبارك

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السفير سمير عبد العزيز النجم رئيس بعثة المصالح العراقية بالقاهرة.

وصرح السفير النجم بانه ابلغ الرئيس مبارك رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين تتناول الموقف الراهن في المنطقة العربية ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقال السفير العراقي ان الرسالة تدخل في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين مصر والعراق حول القضايا التي تهم الامة العربية.

لانهاء حرب الخليج
وولترز: مبادرة دولية جديدة فعالة

باريس ـ كونا ـ اعرب المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة فيرنون وولترز في حديث صحفي نشر في باريس عن تفاؤله ازاء قيام مجلس الامن بجهد فعال لانهاء حرب الخليج.

وقال ان مجلس الامن الدولي الذي عجز في السنوات الست التي مرت حتى الان على الحرب عن وضع حد لها «يمكن ان يقوم هذه السنة بعمل ما في اتجاه انهاء الحرب».

واشار الى ان مثل هذا العمل قد ياخذ شكل «الطلب من الطرفين وقف القتال فورا واذا رفض الطلب فان على المجلس ان يدرس خطة لوقف القتال».

ولم يعط وولترز تفصيلات عن هذه الخطة لكنه قال «اننا سنقدم على اتخاذ امر لم نقم به في الماضي على الاطلاق». ومضى قائلا انه «متفائل جدا باننا يمكن ان ندفع المجلس للقيام بعمل فعال مغاير لما قام به في الماضي».

معكرونة نووية في بورسعيد

القاهرة ـ القبس ـ تسربت كميات من المعكرونة الملوثة بالاشعاع الذري «ماركة كورونا» الواردة من اليونان الى الاسواق المحلية ببورسعيد.

وكانت الرسالة الملوثة قد اودعت بالكامل وحجمها ٤ الاف طن بمخازن المستورد البورسعيدي رفعت عوض بمنطقة الاستثمار.

وتم ارسال عينات منها الى القاهرة للكشف عليها للتاكد من خلوها من التلوث بالاشعاع وذلك قبل وصول اجهزة الكشف عن الاشعاع الذري الى ميناء بورسعيد.

وقد وصلت نتيجة التحاليل من معامل القاهرة التي اثبتت تلوث الشحنة، وقامت السلطات في بورسعيد بالتحفظ على الرسالة بالكامل وجردها، واثبت الجرد عجزا بالرسالة تبين ان المستورد قام بتوزيعه في الاسواق المحلية على تجار التجزئة ويبلغ حجمه طنين و٧٢٠ كيلوغراما، وقامت سلطات التموين بحملات مكثفة لجمع المعكرونة من الاسواق وبلغت الكمية التي تم جمعها حتى الان طنا واحدا و٤٠٠ كيلوغرام، ولا يزال البحث مستمرا عن الكمية الباقية.

رابين يؤيد الغاء «لافي»

القدس ـ الوكالات ـ قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مقتنع بضرورة تخلي اسرائيل عن طائرة «لافي». وذكرت الصحيفة ان رابين ابلغ مجموعة من الضباط الاسرائيليين ان صنع هذه الطائرة سيكون مكلفا لاسرائيل التي تعتمد على المساعدات الاميركية. وقال انه سيوصي الحكومة في اواخر هذا الشهر بقبول اقتراح اميركي بالغاء مشروع انتاج الطائرة.

بغداد: المهاجمون دخلوا

● صورة الاسرى الايرانيين الذين تم اسرهم في الفيلق الثالث مؤخرا
(كونا بالتعاون مع واع)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
تخدم مصالح شعبي البلدين وشعوب دول المنطقة.

ونقل عن السيد اندريوتي قوله ان الحرب «تفتح الباب لزعزعة الاستقرار وتوجد اسبابا للانقسام في العالم العربي وتهدد الاستقرار والامن في منطقة مهمة للسلام العالمي».

واضاف قوله ان ايطاليا تعمل بوصفها عضوا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية للحرب عن طريق المفاوضات.

وقال المسؤولون ان السيد عزيز الذي اختتم زيارة رسمية لايطاليا امس استغرقت يومين ابلغ السيد اندريوتي ان العراق يريد وقفا كاملا لاطلاق النار واستعادة اراضيه المحتلة واسرى الحرب واعترافا دوليا بحدوده.

ورحب السيد عزيز بليبيا اذا ما غيرت موقفها من الحرب وقال ان الامر يتعلق بالقيادة الليبية وان شكوانا الجوهرية هي من الموقف الليبي من الحرب فاذا ما غيرت القيادة الليبية موقفها من الحرب واتخذت موقفا منسجما مع الموقف العربي العام فنحن نرحب بذلك وسيؤدي بالطبع الى انفراج في العلاقات.

قائدان عسكريان عراقيان في تشكيلات الفيلق الثالث الذي يدافع عن شرق البصرة اكدا ان العراق كبد ايران خسائر بشرية جسيمة خلال الـ٤٨ ساعة قبل الماضية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن قائد قوات صلاح الدين ان القتال الدائر في مساحة من الارض واجهتها تقدر بثلاثة كيلومترات ويمتد عمقها من الحافات الامامية لتشكيلاته وحتى اماكن التحشد الايراني اسفر عن مقبرة جماعية في هذه المساحة لالاف القتلى الايرانيين.

واضاف ان بعض دروع القوات الايرانية التي حاولت الاقتراب من المواضع العراقية ليلة يوم الاثنين الماضي سارت فوق جثث القتلى الايرانيين وتحطمت هي الاخرى في الارض الحرام.

ونسبت الوكالة الى قائد عراقي اخر هو قائد قوات محمد القاسم ان موجات الهجمات الايرانية المتعاقبة لاقت هجمة بعد اخرى ذات المصير الاسود حيث ان القيادات الايرانية لم تتحسب للفخ الذي وضع بعناية فائقة للموجات الايرانية المتعاقبة.

● رئيس الوزراء الايراني حسين موسوي قال لصحيفة «اطلاعات» الايرانية ان ايران لا تريد الاستيلاء على البصرة لان ذلك يثير مشاكل سياسية اكثر منها عسكرية على حد قوله.

ارماكوست يزور موسكو في ١٦ مارس
مباحثات اميركية ـ سوفيتية حول القضايا الاقليمية

واشنطن ـ كونا ـ اعلن رسميا ان وكيل وزارة الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست سيجري محادثات حول القضايا الاقليمية مع المسؤولين السوفيت خلال زيارته المقبلة للاتحاد السوفيتي في منتصف شهر مارس الجاري.

وقال بيان بهذا الشان ان ارماكوست سوف يجتمع مع نائب وزير الخارجية السوفيتي فورنتسوف كما يجري محادثات مع كبار المسؤولين السوفيت. وتبدأ زيارة ارماكوست للعاصمة السوفيتية في ١٦ مارس الحالي وتستغرق يومين. وقالت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان هذه المحادثات تاتي في اطار تبادل وجهات النظر بين واشنطن وموسكو حول القضايا الاقليمية. وذكرت ان من بين القضايا الاقليمية التي سيبحثها ارماكوست مع المسؤولين السوفيت الوضع في الشرق الاوسط وافغانستان.

ورفضت الناطقة تاكيد انباء صحفية بان ارماكوست يعتزم وضع ترتيبات لزيارة سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز للاتحاد السوفيتي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت حول قضايا الحد من انتشار الاسلحة ومواضيع اخرى.

وقالت ان زيارة ارماكوست «سوف تتركز حول القضايا الاقليمية ولاتتضمن موضوع الرقابة على الاسلحة».

واشنطن ترفع الحصانة عن ٣ اسرائيليين متورطين مع بولارد

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة العدل الاميركية ان افييم سيللا الضابط في سلاح الجو الاسرائيلي متهم بالتجسس في اطار قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد وزوجته.

كما ابلغت وزارة العدل الاميركية امس محامي ثلاثة اسرائيليين من المتورطين في قضية بولارد انها سترفع عنهم الحصانة القضائية تمهيدا لتوجيه تهم ضدهم.

ويجيء اتهام سيللا المتهم بتجنيد بولارد للتجسس ضربة لتل ابيب التي حاولت ان تناى بنفسها عن الفضيحة.

ويواجه سيللا الذي رقي مؤخرا ثلاث تهم بالتجسس.

وعلى الرغم من ان سيللا لن يحاكم في الولايات المتحدة الا ان التهم قوضت فرصة لان يصبح قائد سلاح الطيران الاسرائيلي.

وقال السفير الاسرائيلي السابق في واشنطن افراييم افرون: «ان هذه القضية واحدة من اكثر الامور صعوبة لاسرائيل في الولايات المتحدة وعلاقاتها بالشعب الاميركي».

وقالت مصادر في تل ابيب انه نتيجة لضغوط اميركية فان سيللا لن يرقى الى رتبة قائد الطيران الاسرائيلي.

وكان بولارد وزوجته قد اعترفا بتسريب اسرار ساعدت اسرائيل على شن عدوانها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥ واشتملت على معلومات حول القوة العسكرية للعرب والسوفيت.

ويحاكم القانون الاميركي سيللا بالسجن مدى الحياة وغرامة قدرها نصف مليون دولار.

وزارة العدل الاميركية ابلغت محامي ثلاثة اسرائيليين من المتورطين في عمليات التجسس التي قام بها جوناثان بولارد انها سترفع عنهم الحصانة القضائية التي كانت قد منحتها لهم تمهيدا لتوجيه تهم ضدهم في هذه القضية.

وذكرت مصادر وزارة العدل ان رفع الحصانة عن الثلاثة وهم رافاييل ايتان مساعد بيريز السابق ويوسف ياجور الملحق العلمي السابق بالقنصلية الاسرائيلية في نيويورك وايرت ايرب السكرتيرة السابقة في السفارة الاسرائيلية بواشنطن، ياتي بعد ان تبين انهم ادلوا بمعلومات مضللة للمحققين الاميركيين.

وكانت الحكومة الاميركية قد منحتهم الحصانة من المحاكمة مقابل تعاونهم في التحقيقات الخاصة بعمليات التجسس التي قام بها بولارد.

صحيفة «واشنطن تايمز» الاميركية ذكرت ان كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي اكد في افادة له في فضيحة الجاسوس الاميركي جوناثان بولارد ان تعزيز اسرائيل عسكريا فوق ما تحتاج اليه يضر بمصالح الولايات المتحدة الاميركية.

وقالت الصحيفة في مقالها الذي اذاعه راديو صوت اميركا ان واينبيرغر اوضح في افادة سرية ادلى بها في القضية ان المبالغة في تعزيز القدرة العسكرية لاسرائيل يخل بميزان القوة في الشرق الاوسط.

ويجعل اشتعال الحرب في المنطقة اكثر ترجيحا واحتمالا.

كما اشار واينبيرغر الى الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس كمثال للغطرسة الاسرائيلية.

ونقلت عن واينبيرغر قوله ان بولارد اضر بمصالح الولايات المتحدة عن طريق تزويدها بمعلومات تستطيع تفسيرها لضرب دول عربية صديقة للولايات المتحدة.

البوليساريو تعلن احباط محاولة لاغتيال الرئيس

باريس ـ أ ف ب ـ اكدت جبهة بوليساريو امس انها احبطت محاولة لاغتيال محمد عبدالعزيز الامين العام للجبهة ورئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية قالت ان اجهزة المخابرات المغربية دبرتها. وذكر محمد سيداتي المتحدث باسم جبهة «بوليساريو» في باريس انه كان من المقرر تنفيذ الاغتيال في ٢٧ فبراير الماضي لمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لاعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. واوضح المتحدث باسم البوليساريو ان عميلا مغربيا مكلفا بتنفيذ الاغتيال كان من المقرر ادخاله الى المخيم الواقع في اقصى جنوب الجزائر حيث يعيش محمد عبدالعزيز بمعرفة احد الصحراويين المقيمين في باريس والذي تقيم اسرته في المخيم نفسه في خيمة مجاورة لخيمة الرئيس الصحراوي. واضاف المتحدث ان خطة الاغتيال كانت تتضمن ايضا «عملية تضليل اعلامية ضخمة» بغية تقديم اقصى قدر من المعلومات حول هذه القضية الى الصحف الغربية والتسبب بالتالي في عملية خلط تستهدف توريط الجزائر في هذه القضية.

وقال ان تنظيم مثل هذه العملية تطلب استخدام شبكة مغربية واسعة لها فروع في فرنسا.

الحسين يبحث «الدولي» في بون اليوم
وغينشر يزور المنطقة
عرفات يعرض تسمية مفاوضين فلسطينيين ضمن وفد عربي وقبول «دوليين» في الدولة

بون ـ كونا ـ يصل العاهل الاردني الملك حسين اليوم الخميس الى بون في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا يجتمع خلالها الى كل من رئيس الجمهورية ريتشارد فون وايتسيكر والمستشار الاتحادي هلموت كول ووزير الخارجية هانس ديتريش غينشر.

وتاتي هذه الزيارة ضمن حملة من المشاورات السياسية والاتصالات الدبلوماسية المكثفة التي بادرت بون في الاونة الاخيرة الى القيام بها مع مختلف الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط وخاصة الاطراف العربية.

ومن المتوقع ان تحظى مباحثات العاهل الاردني مع المسؤولين الالمان باهمية بالغة من قبل الاوساط السياسية والدبلوماسية ووسائل الاعلام لا سيما وانها تاتي عقب البيان الذي اعلنه في الثالث والعشرين من فبراير الماضي في بروكسل وزراء خارجية كل من الدول الاعضاء في مجموعة السوق الاوروبية المشتركة حول قضية الشرق الاوسط وتاييد عقد مؤتمر سلام دولي.

وصرح مصدر حكومي الماني رفيع المستوى لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان البيان الاوروبي وما يدعو اليه من تكثيف الجهود لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون من بين المواضيع الرئيسية التي ستتناولها المشاورات الاردنية الالمانية المقبلة في بون.

واضاف ان حكومة بون تريد الاطلاع على الموقف الاردني من هذه المبادرة وامكانية اتخاذ مثل هذا المؤتمر كاطار لمفاوضات ثنائية بين الاردن واسرائيل الا انه نوه في نفس الوقت بان الجانب الالماني سيبحث ايضا مع الملك حسين السبل الكفيلة بدعم الخطة الانمائية الاردنية في الضفة الغربية.

والمح المصدر الى ان حكومة بون والحكومات الاوروبية بشكل عام ترغب في التاكد من ان هذه الخطة تساهم في دعم الجهود السلمية مع العلم بانه خلافا للولايات المتحدة وكندا اللتين قدمتا مساعدات مالية الى عمان فان الموقف الاوروبي الغربي يتسم بالتحفظ النسبي ازاء هذه الخطة.

وقال الخبير الالماني في شؤون الشرق الاوسط ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيواجه ضغطا قويا في حالة تبني واشنطن رسميا لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام منوها بانه لا يتصور ان يكون وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد اجرى مباحثاته الاخيرة مع الحكومة المصرية دون التشاور مسبقا مع شامير.

وفي حالة اقدام بيريز على هذه المبادرة لحسابات سياسية داخلية بهدف تصعيد الخلافات مع تجمع الليكود لتقويض الائتلاف الكبير واجراء انتخابات استثنائية قد يخرج منها منتصرا. فقد اعرب المتحدث عن رأيه في ان الفرص لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي قد تكون ايجابية في الحالتين. اذ ان حكومة بون تامل في ان تحظى الحكومة الجديد المحتملة في اسرائيل بتاييد الاغلبية للدخول في مثل هذا المؤتمر.

وعن مصير منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المبادرة (السلمية) الجديدة والتي قد تكون الخاسر الوحيد والرئيسي في النهاية اثار المتحدث الالماني الى ان ما جاء في البيان الاسرائيلي المصري الاخير يبعث على التفاؤل الحذر ازاء امكانية التوصل الى مخرج لمشكلة التمثيل الفلسطيني في مثل هذا المؤتمر الدولي.

واعترف بان التجارب والمبادرات السابقة في الشرق الاوسط تلزم الحذر وعدم الافراط بالتفاؤل ازاء الجهود السلمية التي تبذلها حكومة بون والدول الاوروبية الغربية الاخرى من اجل اخراج المساعي السلمية من الطريق المسدود وايجاد المزيد من الانفراج في المنطقة.

وترى بون ان الظروف ملائمة في الوقت الحاضر لمثل هذه المساعي وانها تريد استخدام علاقاتها الوثيقة مع مختلف الاطراف المعنية بالنزاع في المساهمة في التقريب بين وجهات النظر.

جولة غينشر

وضمن اطار هذه الجهود يستعد وزير الخارجية هانز ديتريش غينشر للقيام بجولة في منطقة الشرق الاوسط ستشمل مصر والسعودية في اواخر مارس او مطلع ابريل وعلم من مصدر مطلع ان هذه الجولة قد تشمل ايضا اسرائيل علما بان بون تستعد لإستقبال رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ في زيارة رسمية من ٦ الى ١٠ ابريل المقبل والتي قد يرافقه بها وزير الخارجية بيريز.

كما تامل حكومة بون في ان يساهم تطبيع العلاقات مع سوريا في تدعيم المساعي السلمية والجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي.

ويعتقد وزير الخارجية الاتحادي غينشر بان لبلاده دورا اساسيا بل واجب يجب القيام به في هذه الجهود السلمية الرامية الى عقد المؤتمر لا سيما وان بون ستكون في يوليو المقبل عضوا في الاجتماع الوزاري الثلاثي المزمع عقده هذا العام بين جامعة الدول العربية ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة والمعروف بـ (الترويكا).

وسيضم هذا الاجتماع وزراء خارجية كل من الدول الاوروبية والعربية الثلاث التي كانت تتولى رئاسة كل من المجموعتين في الدورة السابقة والحاضرة واللاحقة. مع العلم بان حكومة بون ستستلم رئاسة المجموعة الاوروبية في اوائل يناير ١٩٨٨. بالاضافة الى المهام التي تضطلع بها حتى اواخر ١٩٨٨ كعضو في مجلس الامن الدولي.

وكان غينشر قد بحث في الرابع والعشرين من فبراير الماضي مع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امكانية اعادة تنشيط الحوار العربي الاوروبي المجمد منذ عام ١٩٧٩ نتيجة للخلافات الجذرية بين الجانبين حول طبيعة هذا الحوار والمجالات التي يجب ان يشملها. فبينما يرغب الاوروبيون في ان يقتصر التعاون على المجال الاقتصادي يريد الجانب العربي توسيعه ليشمل ايضا الحوار السياسي والقضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

في بون شدد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح على قدم المساواة مع بقية الاطراف العربية المعنية. ورفض الرفاعي في مقابلة مع راديو كولونيا الالماني الغربي اجراء اية اتصالات مع الكيان الاسرائيلي عن طريق المفاوضات المباشرة مشيرا الى ما اعلنه الاردن مرارا من ان اي نوع من المفاوضات او الاتصالات مع الكيان الاسرائيلي لن تتم الا من خلال المؤتمر الدولي للسلام. وقال ان زيارة الملك حسين عاهل الاردن الحالية للنمسا لالمانيا الاتحادية تستهدف بحث جميع الامور التي تهم المنطقة ودفع عملية السلام اضافة الى بحث العلاقات الثنائية معهما.

● فالدهايم في استقبال الحسين والرفاعي في فيينا (رويتر)

عرض عرفات

في لندن أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن استعداد المنظمة لتقديم ورقة خاصة بشأن التمثيل الفلسطيني من أجل انجاح فكرة المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط.

وأوضح في حديث أجرته معه صحيفة «اندبندنت» البريطانية نشرته أمس انه من الممكن أن يتشكل الفلسطينيون جزءا من وفد عربي موحد يضم مندوبين عن سوريا ومصر والاردن للمشاركة في المؤتمر.

كما أعرب عن استعداده لقبول وجود قوات دولية على الاراضي الفلسطينية مع الكيان الاسرائيلي بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحول وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان أشار الزعيم الفلسطيني الى أن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة رد على طلبه استخدام قوات دولية لحماية هذه المخيمات بالقول ان هذا الطلب يحتاج الى جهود كبيرة وراء الكواليس قبل تقديم مشروع بشأنه الى مجلس الامن.

وقال ابوعمار ان العمل التحضيري لعقد مؤتمر دولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط يمكن ان يتم خلال ٦ اشهر.

اعتقالات في غزة والقدس
واشنطن تراجعت بضغط اسرائيلي عن دعم خطة تنمية الضفة

اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٣٩ طالبا من مدرسة خان يونس بقطاع غزة المحتل بسبب تظاهرهم ضد الاحتلال. وقالت انباء الارض المحتلة ان تلك السلطات اعتقلت ٨ من الفلسطينيين في مدينة القدس بتهمة القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية ورفع اعلام فلسطينية والقيام باعمال مناهضة للصهاينة، واضافت ان المجالس البلدية والقروية في منطقة طولكرم بالضفة الغربية رفعت مذكرة الى الحاكم العسكري الاسرائيلي في المنطقة تحتج فيها على قرار سلطات الاحتلال هدم مسجد في قرية قراوة بني حسان القريبة من طولكرم.

المحامية الاسرائيلية فليسيا لانغر بعثت ببرقية الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تطلب اليه فيها التدخل لصالح زوجين فلسطينيين ترفض اسرائيل السماح لهما بجمع شمل اسرتهما.

ودعت غورباتشيف الى ممارسة ضغوط دولية من اجل رجاء حربي الراغبة في ان تظل بجانب زوجها محمد حربي في غزة.

وقالت المحامية الاسرائيلية ان رجاء حربي وضعت طفلا اخيرا خلال زيارتها لزوجها ونظرا لاصابتها بمرض القلب فان حالتها الصحية لا تسمح لها بالسفر.

ضغوط

في واشنطن خضعت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن امرة اخرى للضغوط الصهيونية وتراجعت عن اقتراح اميركي يقضي باقتراض ٣٠ مليونا من المساعدات الاميركية لاسرائيل لصالح الفلسطينيين في الضفة الغربية وكان مبلغ الـ٣٠ مليون دولار والذي يشكل واحدا بالمائة فقط من مجموع المساعدات العسكرية والمنح المدنية الاميركية لاسرائيل هذا العام والتي تقدر بثلاثة مليارات دولار سيخصص لخطة تنفيذ برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية.

وطبقا لتقارير صحفية اميركية فان الكيان الصهيوني عارض تخصيص هذا المبلغ للاراضي المحتلة لسببين على الاقل السبب الاول هو عدم ضمان الكيان الصهيوني موافقة الكونغرس الاميركي على ملحق للمساعدات لاسترجاع مبلغ الـ٣٠ مليون دولار اما السبب الثاني فهو خوف اسرائيل من اعتبار الكونغرس الخطوة الاسرائيلية كاشارة على عدم حاجة الكيان الصهيوني لهذا الحجم الكبير من المساعدات الاميركية التي تلقاها.

وذكرت هذه التقارير ان هذا الاقتراح والذي صدر عن مكتب الشرق الادنى التابع لوزارة الخارجية الاميركية كان يحظى بدعم كبير من الاوساط الحكومية الاميركية.

واكدت ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشرق الادنى وجنوب اسيا ريتشارد مورفي كان من المؤيدين الرئيسيين لهذا الاقتراح.

وكانت الخطة الاميركية لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تقضي بان يعيد الكيان الصهيوني للولايات المتحدة مبلغ ٣٠ مليون دولار من اصل ١,٢ بليون دولار هي حجم المساعدات المالية المدنية الاميركية التي سيتلقاها خلال السنة المالية الحالية ثم تقوم الولايات المتحدة بعدها بتحويل هذا المبلغ الى الصندوق الاردني للتنمية وتقدم بعد ذلك طلبا الى الكونغرس ليوافق على ملحق للمساعدات لاعادة هذا المبلغ الى اسرائيل.

وقالت التقارير ان الاقتراح المطروح وصل الى وزير الخارجية جورج شولتز الذي طلب معرفة الموقف الاسرائيلي منه واشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت انها ستفكر بهذا الاقتراح.

غير ان التقارير تشير الى ان اجتماعا «على مستوى» رفيع للحكومة الاسرائيلية اتفق على رفض هذه الخطة وان الرفض الاسرائيلي نقل الى الولايات المتحدة قبل زيارة رئيس الوزراء اسحق شامير الى واشنطن في الشهر الماضي.

في الامم المتحدة شكت سوريا الى المنظمة الدولية من ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمنع تصدير الموالح «الحمضيات» من قطاع غزة الى بلدان المجموعة الاوروبية.

وقال عبدالمنعم الاتاسي القائم باعمال رئيس وفد سوريا في الامم المتحدة في رسالة الى السكرتير العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار «هذه الاجراءات تهدد باحداث هبوط في انتاج الموالح التي تمثل المصدر الرئيسي للدخل في قطاع غزة».

واضاف قوله «انها تسبب خسائر كبيرة للمزارعين وكل من يعملون في مجال انتاج الموالح وتهدد باحداث كارثة اقتصادية».

وقال المبعوث السوري ان الاجراءات الاسرائيلية انتهاك لاتفاقية جنيف وميثاق الامم المتحدة و«شرعية الحقوق الاقتصادية التي ترعاها الامم المتحدة».

● تقرير لاتحاد نقابات العمال الاسرائيلية قال ان عدد الذين اضربوا عن العمل في اسرائيل سنويا يبلغ اكثر من ٣٢٢ الف ما بين عام ٧٦ و٨٥.

● اضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الاسرائيلية دخل امس يومه العاشر.

الجيش استكمل انتشاره على الطريق الساحلي الجنوبي

الجميل يرد اليوم على «دمشق-٢»

■ كنعان: مملكة الميليشيات انتهت الى الأبد

قرر الرئيس امين الجميل ارسال ٣ مبعوثين الى دمشق اليوم للرد على مشروع السلام الذي وافق عليه الزعماء اللبنانيون المسلمون لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية «دمشق ـ ٢» فيما استكمل الجيش اللبناني انتشاره على الطريق الساحلي الاستراتيجي الذي يربط بيروت بمدينة صيدا في الجنوب.

مصادر في بيروت قالت ان المبعوثين الثلاثة (هاني سلام وايلي سالم وسيمون قسيس) سيقدمون في دمشق اليوم رد الجميل على مطالب الزعماء المسلمين بتحقيق اصلاحات سياسية في لبنان كمقدمة لانهاء الحرب. ولم تعرف طبيعة رد الجميل لكن المصادر قالت ان الرئيس اللبناني بحثه مع كبار مستشاريه امس.

انتشار

في الوقت نفسه استكملت وحدات من الجيش اللبناني انتشارها على الطريق الساحلي الجنوبي كجزء من حملة الاطباق المدعومة من سوريا على الميليشيات في بيروت الغربية. وقال شهود عيان أن حوالي ٦٠٠ جندي من اللواء الثاني عشر انتشروا على امتداد ٢٥ كيلومترا من مستديرة خلدة جنوبي بيروت حتى نهر الاولي عند المشارف الشمالية لمدينة صيدا.

ورفع الجنود الذين تؤازرهم خمس ناقلات جند فرنسية الصنع وخمس دبابات اميركية الصنع اعلاما لبنانية فوق ثلاث نقاط تفتيش في الوقت الذي انسحبت فيه ميليشيات الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي.

وفي بلدة الجية وضع مقاتلو «التقدمي» امتعتهم في شاحنة قبل التوجه الى القرى الجبلية القريبة مع مدافعهم المضادة للطائرات.

وابلغ ضابط لبناني برتبة ملازم اول وكالة «رويتر» في منطقة الدامور «في استطاعة السكان الان التنقل بحرية دون مضايقة من الميليشيات التي لن تظهر بعد الان على هذا الطريق».

وشهدت حركة السير ازدحاما وشوهد السائقون وهم يتبادلون اطراف الحديث مع الجنود الذين كانوا يفتشون السيارات. ووصفت مصادر سورية ومصادر عسكرية لبنانية خطوة الجيش بانها انتقالية وسيتم في وقت لاحق تعزيز الجنود الستمائة الذين انتشروا على الطريق الساحلي بعدد لم يكشف النقاب عنه من المراقبين السوريين.

مملكة الميليشيات

رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان العميد غازي كنعان قال أن ما اسماها «بمملكة الميليشيات» قد انتهت والى الابد.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الجورنالي نوفو» الايطالية نشرتها امس ان القوات السورية جاءت لاعادة النظام الى العاصمة اللبنانية وستبقى فيها طالما كان ذلك ضروريا.. ومهمتنا هي وضع حد للحرب في بيروت الغربية.

وشهد هذا القطاع من العاصمة اشتباكات دامية بين ميليشيات حركة امل من جهة وميليشيات الحزبين الشيوعي والتقدمي الاشتراكي من جهة اخرى اسفرت عن مصرع وجرح عشرات الاشخاص بالاضافة الى الاضرار المادية الجسيمة.

وحول انتشار القوات السورية في العاصمة وعدم ارسال اية وحدات الى الضاحية الجنوبية المحاذية للمخيمات الفلسطينية قال كنعان «في الاماكن التي لا يوجد بها قتال لا حاجة لوجودنا فيها».

واشارت الصحيفة الى ان العميد كنعان رفض الرد على سؤال قال «الا تعتبر ما يحدث في المخيمات حربا بحد ذاتها؟» وامام الاصرار على هذا السؤال رد كنعان «لماذا هذا الاصرار على الضاحية الجنوبية وبالنسبة لهذه المنطقة لم نتخذ بعد اي قرار، وهذا كل ما في الامر». ومضى كنعان قائلا «لا انا لست الحاكم العسكري لبيروت لقد جئت لاعادة النظام وكان لا بد لجهة ما ان تفعل هذا وانا احاول خلق جو ايجابي لاعادة بناء هذا البلد».

واستطرد قائلا «انتهت مملكة الميليشيات ووحداتنا قادرة الان على ايقاف اية محاولة لاعادة هذه المملكة ولو بالقوة».

وردا على سؤال حول امكانية اعادة فتح مطار بيروت قال «بودنا ان يفتتح المطار غدا وقد قمنا بحل جميع المشاكل الامنية والمسالة هذه ـ اي المطار ـ سياسية وامر داخلي لبناني ولا علاقة لنا به».

واشارت الصحيفة الى ان المقابلة جرت في بلدة المختارة بعد اجتماع عقده كنعان مع الزعيم التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وغادر الاول بعده الى دمشق «للتشاور مع حكومته».

انباء صحفية لبنانية قالت نقلا عن مصادر اميركية وعربية في واشنطن ان الادارة الاميركية ابلغت دمشق انها تامل في استكمال الخطة الامنية في بيروت بعقد قمة لبنانية سورية والافراج عن الرهائن الاجانب.

ونسبت هذه الانباء الى المصادر قولها ان التغيير الذي طرأ على الموقف الاميركي من دخول القوات السورية الى بيروت يعود الى نجاح هذه القوات في السيطرة على الوضع الامني في العاصمة اللبنانية.

واشارت الى ان واشنطن ابلغت دمشق بذلك في اول اتصال رسمي منذ سحب سفيرها من العاصمة السورية في نوفمبر الماضي وان هذا الاتصال تم بعد دخول القوات السورية وليس قبله.

وقالت ان دمشق اعتبرت ان اعادة الامن لبيروت سوف يضعف من قوة الانتقادات الاميركية للفلتان والفوضى في بيروت حسبما ورد مؤخرا على لسان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي وصف بيروت بأنها «مصابة بطاعون».

● فلسطينيات من برج البراجنة يحملن انابيب غاز للمنها (رويتر)

● جنود لبنانيون يرابطون في الطريق الساحلي (رويتر)

عملة لبنان تتأرجح

بيروت ـ كونا ـ سادت سوق العملات في بورصة بيروت بلبلة واسعة امس وتارجح سعر الدولار ما بين ٩٥ ليرة و١١٨ ليرة.

وذكر متعاملون بالنقد انها المرة الاولى في تاريخ لبنان الذي تلعب فيه اسعار الدولار بهذه السرعة وهذا التفاوت بحيث كان يتغير بين دقيقة واخرى.

واشار هؤلاء الى ان الدولار الذي فتح على سعر مرتفع تراوح ما بين ١٠٨ ليرة للشراء و١١٣ للمبيع ما لبث ان ارتفع الى ١٢٠ ليرة ثم انخفض فجأة الى اقل من مائة ليرة.

وقال ان هناك خسائر كبيرة تكبدها المضاربون نتيجة هذا التلاعب.

واقفل الدولار على سعر ١٠٣ ليرات للشراء و١٠٥ ليرات للمبيع متراجعا ما بين خمس ليرات وثماني ليرات عن سعر الافتتاح.

واقفل سعر كيلوغرام الذهب بحوالي مليون و٣٤٥ الف ليرة للشراء ومليون و٣٣٥ الف ليرة للمبيع متراجعا حوالي ١٥ الفا عن اقفال يوم امس الاول.

اغتيال موظف لبناني بالسفارة التركية في بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية ان موظفا لبنانيا يعمل في السفارة التركية في بيروت وجد مقتولا في منزله في المنطقة الغربية من العاصمة اللبنانية.

واضافت ان مسلحين مجهولين اقتحما منزل برهان دوماني في منطقة الطريق الجديدة صباح امس واطلقا النار عليه بعد مناقشة حامية.

وابلغت زوجته رجال الشرطة ان المسلحين قيداها واحتجزاها في الحمام قبل ان يقتلا زوجها.

ولم تكن لدى رجال الشرطة تفاصيل عن اسباب القتل الذي يعتبر اول حادث من نوعه منذ انتشار الالوف من الجنود السوريين في بيروت الغربية للقضاء على فوضى الميليشيات والمسلحين.

ولم يكن بالامكان الحصول فورا على تعليق من مسؤولي السفارة التركية.

وكانت السفارة التركية قد نقلت مكاتبها الى بيروت الشرقية قبل الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ في اعقاب هجمات من منظمات ارمنية متشددة على مكاتبها في بيروت الغربية.

«امل» تطلق سراح ٦٢٥ فلسطينيا

افرجت حركة «امل» عن ٦٢٥ فلسطينيا كانت تحتجزهم في مدينة صور بجنوب لبنان منذ اكثر من ٣ اشهر، وكانت «امل» قد اعتقلت هؤلاء الفلسطينيين عقب اندلاع حرب المخيمات في ٢٤ نوفمبر الماضي.

«الغارديان» تؤكد معلومات القبس

باريس ـ مكتب القبس:

اكدت صحيفة «الغارديان» البريطانية المعلومات التي نشرتها القبس في رسالة لها من باريس يوم ٢٥ شباط/ فبراير الماضي من ان تيري ويت المبعوث الانجليكاني محتجز حاليا كرهينة في السفارة الايرانية في بيروت الغربية.

وقالت «الغارديان» في تقرير لمراسلتها في بيروت جولي فلند ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط تلقى معلومات تفيد ان تيري ويت موجود حاليا في السفارة الايرانية في بيروت، والمعروف ان الحزب التقدمي الاشتراكي كان مسؤولا عن تامين الحماية لويت قبل اختفائه وتحوله الى رهينة يوم ٢٠ كانون الثاني/ يناير الماضي. ومنذ ذلك الحين والوزير جنبلاط يبذل جهودا كبيرة مع اطراف اخرى لمحاولة تامين الافراج عن تيري ويت.

سوريا تؤمن المواد للمخيمات

تونس ـ ق ن أ ـ ابلغت سوريا الجامعة العربية بالجهود التي تبذلها لتامين ادخال المواد التموينية والادوية الى المخيمات الفلسطينية.

مصادر الجامعة قالت ان عمر السيد مندوب سوريا الدائم لدى الجامعة شرح للقليبي موقف سوريا تجاه اوضاع المخيمات.

٣ قتلى في اشتباك فلسطيني

صيدا ـ رويتر ـ وقعت صدامات مسلحة بين مجموعتين من حركة «فتح» في صيدا ادت الى مقتل ٣ اشخاص. وقال بيان اصدرته منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا ان سبب الاشتباكات يعود الى «حادث شخصي» وقد تمت السيطرة على الوضع.

سوريا تنفي

شمعون: ويت والاساتذة سيطلق سراحهم قريبا

بيروت ـ ي.ب ـ قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ان المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت و٤ اساتذة اختطفوا في بيروت الغربية هم الان بحراسة الجيش السوري.

واضاف شمعون ان ويت والاساتذة الاربعة وهم ٣ اميركيين وهندي سيطلق سراحهم قريبا، لكن مصدرا عسكريا سوريا نفى النبأ وقال «لو انهم عندنا لاطلق سراحهم فورا».

الاميركيون فوجئوا وتبادلوا التهاني داخل قاعة المحكمة

ميتيران يعفو عن جورج عبدالله مقابل شرطين

باريس ـ مكتب القبس:

ما هي حقيقة الدور الاميركي في قضية جورج ابراهيم عبدالله الزعيم المفترض للالوية الثورية المسلحة اللبنانية الذي حكمت عليه محكمة جنايات باريس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة؟ هل هناك احتمال بالافراج عنه قريبا وباية شروط؟ هل يؤدي صدور هذا الحكم الى موجة جديدة من العمليات الارهابية في فرنسا او الى اعدام احد الرهائن الفرنسيين في بيروت؟ هل كانت السلطات الفرنسية الرسمية تتوقع صدور حكم اخر اقل قسوة على عبدالله يتيح لها الافراج عنه قبل نهاية ١٩٨٧؟

هذه هي الاسئلة الرئيسية المطروحة الان بشأن جورج ابراهيم عبدالله الذي يعتبر اشهر معتقل عربي في السجون الفرنسية. وقد تحولت قضية عبدالله الى قضية فرنسا الاولى سواء نتيجة اهتمام الاوساط الرسمية والسياسية والاعلامية والرأي العام بها او نتيجة الاجراءات الامنية الاستثنائية المتخذة حاليا في باريس والمدن الكبرى ومختلف المواقع المهمة في فرنسا.

القبس تجيب عن هذه التساؤلات من خلال معلومات خاصة حصلت عليها من مصادر عربية وغربية وثيقة الاطلاع في باريس. لا بد من التذكير بان محكمة الجنايات في باريس اصدرت يوم السبت الماضي حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على عبدالله بتهمة التواطؤ في عمليتي اغتيال الدبلوماسي الاميركي تشارلز راي والدبلوماسي الاسرائيلي برسيمنتوف في باريس عام ١٩٨٢ والتواطؤ في محاولة اغتيال القنصل الاميركي في ستراسبورغ عام ١٩٨٤، ولم تأخذ المحكمة في اعتبارها نتائج هذا الحكم ولم يحضر عبدالله محاكمته وحين ابلغه محاميه جاك فيرجيس تفاصيل الحكم انفجر ضاحكا وطلب من فيرجيس عدم استئناف هذا الحكم. ومنذ صدور الحكم وقضية عبدالله هي المحور الاول في اهتمامات الفرنسيين وتعليقاتهم.

ما هي اولا حقيقة الدور الاميركي في هذه القضية؟ في هذا المجال تكشف القبس سرا مهما، فقبل ٤٨ ساعة من صدور هذا الحكم بعث الوفد الاميركي الرسمي، الذي جاء خصيصا من واشنطن الى باريس لحضور محاكمة عبدالله على اساس ان الولايات المتحدة هي الطرف الرئيسي فيها، بتقرير سري الى الادارة الاميركية ابلغها فيه انه يتوقع ان تصدر محكمة الجنايات بالسجن على عبدالله لمدة تتراوح بين ست سنوات وعشر سنوات ويفتح الباب امام احتمال الافراج عنه في خريف ١٩٨٧.

ولح الوفد خلال اتصالاته مع الفرنسيين ان زيارة جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية الى واشنطن في نهاية اذار ـ مارس الجاري بناء على دعوة من الرئيس ريغن قد تتم في اجواء متوترة وغير طبيعية اذا ما صدر مثل هذا الحكم المخفف على عبدالله. وقد رد المسؤولون الفرنسيون بحزم على هذا التحرك الاميركي الغريب وابلغوا رئيس الوفد الاميركي المكلف بمتابعة قضية عبدالله ان الحكم الفرنسي لا يقبل تدخل احد في شؤون فرنسا الداخلية.

واكد المسؤولون الفرنسيون ايضا ان القضاء الفرنسي مستقل تماما عن السلطة السياسية وان الحكومة لا يحق لها التدخل في شؤون القضاء ولن تتدخل في اي حال في شؤون القضاء لان ذلك مخالف للدستور الفرنسي وللتقاليد الفرنسية.

وحين صدر الحكم بالسجن المؤبد على عبدالله اصيب الوفد الاميركي الذي كان في قاعة محكمة الجنايات بالذهول اذ كان يتوقع حكما مخففا وشوهد احد اعضائه يهرول خارج القاعة ليتصل هاتفيا بالسفير الاميركي ويبلغه النبأ بينما كان الاميركيون الاخرون في القاعة يتبادلون التهاني. واذا كان الاميركيون قد فوجئوا بهذا الحكم، فان المسؤولين الفرنسيين انفسهم فوجئوا به ايضا ولم يكن احد في فرنسا يتوقع مثل هذا الحكم القاسي على عبدالله.

هل هذا يعني ان الحكومة الفرنسية وعدت بعض الجهات العربية المعنية بقضية عبدالله بصدور حكم مخفف عليه يتيح لها الافراج عنه قبل نهاية ١٩٨٧؟ هذا السؤال مطروح الان خصوصا ان النائب العام الذي يمثل وزارة العدل في الحكومة الفرنسية ناشد المحكمة الا تزيد العقوبة عن عشر سنوات ولح في بيانه الى ان صدور حكم قاس سيحول فرنسا الى رهينة اي سيفجر اعمالا انتقامية. المعلومات التي تملكها القبس تؤكد ان المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالامر لم يعطوا اي وعد لاية جهة عربية او لبنانية بان محكمة الجنايات ستصدر في نهاية الامر حكما مخففا على عبدالله من منطلق ان لا سلطة للمحكمة على القضاء لكنهم بذلوا جهودا عن طريق النائب العام وعن طريق بعض الشهود البارزين في هذه القضية لكي يخلقوا اجواء ملائمة لصدور حكم مخفف على عبدالله. والمسؤولون الفرنسيون المعنيون بهذا الملف كانوا يتمنون بالفعل صدور مثل هذا الحكم المخفف لان انصار عبدالله ومن يدعمهم هددوا بالانتقام اذا ما صدر حكم قاس عليه. وبرغم ذلك فان جميع المسؤولين الفرنسيين باستثناء الشيوعيين رحبوا بقرار محكمة الجنايات القاسي، واشادوا به من منطلق ان القضاء مستقل، هل هناك الان احتمال بالافراج عن عبدالله قريبا؟ من الناحية القانونية وخصوصا بعد رفض عبدالله استئناف الحكم فانه سيقضي مدة لا تقل عن ١٥ عاما قبل التفكير بالعفو عنه لكن الرئيس ميتيران يستطيع بصفته رئيسا للجمهورية ووفقا للدستور الفرنسي اصدار عفو خاص عن عبدالله. وتقول مصادر فرنسية مطلعة ان ميتيران لا يمكن ان يصدر عفوا عن عبدالله او عن انيس النقاش رئيس المجموعة التي حاولت اغتيال شابور بختيار عام ١٩٨٠ ومحكوم عليه ايضا بالسجن المؤبد، ان ميتيران لن يصدر عفوا عن عبدالله والنقاش الا اذا توفر شرطان اساسيان:

١ ـ الاول ان يتم الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان وعددهم حاليا خمسة.

٢ ـ الثاني ان تتقدم الحكومة الفرنسية بطلب خطي وواضح الى الرئيس الفرنسي يتضمن رغبتها في اصدار عفو عن عبدالله، والحكومة الفرنسية لن تتقدم بمثل هذا الطلب الا اذا ضمنت مسالة الافراج عن جميع الرهائن الفرنسيين ولا شيء يضمن ذلك حاليا.

هل يعني ذلك كله ان فرنسا ستشهد موجة جديدة من عمليات التفجير والارهاب او ان احد الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان سيعدم ردا على الحكم الصادر على عبدالله؟

الاحتمالان واردان، ولمواجهة اية اعمال عنف جديدة اتخذت السلطات الفرنسية اجراءات استثنائية في باريس والمدن الكبرى وعلى الحدود وفي المطارات ومحطات القطار والمواقع المهمة والحساسة وطلبت من الجيش مساعدة رجال البوليس والامن في مهماتهم. ولم تكتف السلطات الفرنسية بذلك بل انها تقوم حاليا بمساع خفية بعيدة عن الاضواء مع عدة جهات في المنطقة العربية لمنع حدوث اعمال عنف.

مرحبا بمقترحات غورباتشيف

ريغن يعرض مشروع معاهدة لخفض الصواريخ في أوروبا

■ موسكو لا تستبعد قمة جديدة مع واشنطن

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان الولايات المتحدة ستتقدم بمشروع معاهدة حول تخفيض الصواريخ متوسطة المدى في مباحثات مع الاتحاد السوفيتي في جنيف.

وقال الرئيس ريغن ايضا في تصريح قصير نقله التلفزيون من البيت الابيض انه سيستدعي السفير ماكس كامبلمان وكبار المفاوضين الاميركيين الاخرين في محادثات الحد من الاسلحة الى واشنطن لاجراء مشاورات في وقت لاحق هذا الاسبوع. وقال انهم سيعودون بعد ذلك الى جنيف لاجراء مفاوضات تفصيلية حول معاهدة الاسلحة.

ورحب الرئيس الاميركي بعرض الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بالتوصل الى معاهدة حول الاسلحة النووية متوسطة المدى بصورة منفصلة عن الاسلحة الاستراتيجية والفضائية وقال في هذا الصدد «ان هذا يزيل عقبة رئيسية في طريق التقدم نحو تخفيض الاسلحة النووية متوسطة المدى».

الا ان ريغن اكد انه لا تزال هناك بعض المسائل ينبغي حلها وفي مقدمتها التحقق من تنفيذ المعاهدة المحتمل التوصل اليها. وقال «اننا سنظل على تمسكنا بضرورة ان يكون كل اتفاق قابلا للتحقق».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت قبيل ادلاء الرئيس ريغن بتصريحه ان مايكل ارماكوست المسؤول الثالث بها سيزور موسكو في منتصف الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيت بشأن المسائل الاقليمية الا انه قد يمهد ايضا السبيل لعقد لقاء قريب بين وزيري خارجية البلدين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه.

واكد ريغن ان الولايات المتحدة ستواصل اجراء «مشاوراتها الوثيقة مع حلفائها في اوروبا واسيا» و«اثنى» على الحلفاء لما ابدوه من «حزم» بصدد مسالة الصواريخ الاوروبية.

وقال «لقد كان حزم الحلفاء وتكاتفهم في تطبيق القرار الذي اتخذته منظمة حلف شمال الاطلسي عام ١٩٧٩ بشأن نشر الصواريخ الاوروبية في مقدمة الاسباب التي اسهمت في اعادة الاتحاد السوفيتي الى مائدة المفاوضات والتي ادت الى امكانية التوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة النووية».

وتجدر الاشارة الى ان الزعيم السوفيتي فجر مفاجاة يوم السبت الماضي بتخليه عما درج عليه الاتحاد السوفيتي من الربط بين ابرام اتفاق بشأن الصواريخ الاوروبية واحراز تقدم في المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية والفضائية لاسيما مشروع مبادرة الدفاع الاستراتيجي اي الدرع الفضائي الاميركي المعروف باسم «حرب النجوم».

واعرب دبلوماسي سوفيتي على مستوى عال عن اعتقاده ان اتفاقا اميركيا ـ سوفيتيا بشأن ازالة الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا قد يسفر عن لقاء قمة جديد بين ريغن وغورباتشيف.

وصرح الدبلوماسي رولاند تيمربايف السفير المساعد لدى الامم المتحدة بان «ذلك امر ليس مستبعدا» مؤكدا مع ذلك انه يتعين لعقد قمة اميركية ـ سوفيتية ان تكرس لبحث «عدد من المسائل الاساسية» و«اعدادها بشكل جيد».

اليوم يتوقف تسعير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والتي ستراقب اوزان الواردات وتسجيلها لحفظ حقوق الدعم وتزويد الجهات الرسمية بتلك الارقام حيث تدعو الحاجة.

واسلوب الاسعار المتحركة يوميا الملائم لطبيعة السوق الحرة هو الاسلوب الذي ستكون عليه اسعار البيع للمستهلكين لمجرد البدء في تطبيق التعديلات يوم غد الجمعة.

كما جاء في اعلان الهيئة الذي لم يوقع باسم لجنة تسويق الانتاج النباتي المؤلفة لهذا الغرض ان على المزارعين نقل انتاجهم الى اسواق الخضار في الشويخ والرقة كل على حسابه وبطريقته الخاصة ليتولى استلامه وبيعه الدلالون المعتمدون من قبل الشركة اعتبارا من مساء يوم غد الجمعة. حيث تتوقف الشركة عن استلام الانتاج في المراكز الكائنة في العبدلي والوفرة اعتبارا من اليوم والى موعد يحدد فيما بعد ريثما تستكمل التجهيزات الخاصة بمراكز التسليم.

بريطانيا تؤيد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وحول الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي، قال رينتون ان المسؤولين السعوديين واليمنيين والعمانيين الذين التقاهم اثناء جولته الاخيرة يبدون اهتماما كبيرا بهذا الموضوع، وانه ـ مثلهم ـ ينظر اليه على انه خطوة مهمة الى الامام.

ونفى ان يكون بيان بروكسل الذي صدر عن اجتماع وزراء خارجية دول السوق في الشهر الماضي بمثابة خروج عن بيان البندقية، واعتبره خطوة ايجابية.

وقال ايضا ان بريطانيا على استعداد للعب دور مفيد للمساعدة في عقد المؤتمر الدولي.

واستبعد الوزير البريطاني ان يعجل اي اتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة بشأن سحب الصواريخ النووية من اوروبا في عقد مثل هذا المؤتمر. وقال: ان من شأن ذلك اضافة اجواء تساعد على امور كثيرة لكن ليس من الضروري ان تكون له نتيجة مباشرة على عقد المؤتمر الدولي.

وتحدث وزير الدولة البريطاني عن الزيارة التي سيقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى لندن في الشهر الجاري، فقال ان بريطانيا تتطلع اليها بكثير من الاهتمام والترقب ووصفها بانها حدث مهم في العلاقات بين البلدين.

ولم يعلق رينتون على موقف بلاده من الدخول السوري الى بيروت الغربية، لكنه قال ان ذلك يتوقف على النتائج، وعلى مدى نجاح السوريين في فرض السلام ودفع الاطراف المتنازعة الى طاولة المفاوضات للاتفاق على الحل المطلوب.

وتمنى على الاطراف اللبنانية القيام بمسعى حثيث في هذا المجال للخروج من المحنة.

وحول المساعي القائمة لاطلاق المبعوث تيري ويت قال رينتون انه ليس هناك اي جديد في هذا الشان، لكنه يامل ان تؤدي التحركات الجارية الى اطلاق ويت وباقي الرهائن المحتجزين.

وبالنسبة لاقتراح السيد ياسر عرفات الذي طرحه في حديث صحفي امس عن امكانية تمثيل الفلسطينيين في المؤتمر الدولي ضمن وفد عربي مشترك واحد قال الوزير البريطاني ان هذا الاقتراح جدير بالبحث وسنرى اذا ما كان سيساعد على حل مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر واعتبر ان تحقيق هذا سيكون تحولا ايجابيا بالنسبة لمساعي السلام في المنطقة.

وحول الوساطة القائمة بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي لحل مشكلة الـ٣٠ الف لاجيء الموجودين في اليمن الشمالي، قال انه تباحث في هذا الامر مع المسؤولين السعوديين واليمنيين للوصول الى حل بشانه.

استقالة كراكسي اثارت أزمة جديدة

حكومة جديدة برئاسة اندريوتي أو انتخابات عامة مبكرة

روما ـ الوكالات ـ دفعت استقالة الحكومة الايطالية التي يرأسها بتينو كراكسي امس الاول بايطاليا نحو ازمة سياسية جديدة وربما نحو اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وكان كراكسي الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي قد سلم استقالة حكومته التي تضم خمسة احزاب متنازعة قائلا ان المناخ السياسي اصبح «خانقا وضارا».

وسوف يبدأ الرئيس فرانشيسكو كوسيغا مشاوراته اليوم الخميس مع رؤساء الدولة السابقين والزعماء السياسيين للتعرف على كيفية تشكيل الحكومة الايطالية رقم ٤٦ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

واكثر الاشخاص المرجح تكليفهم بمهمة اعادة تشكيل الائتلاف المنهار هو جوليو اندريوتي الذي شغل منصب رئيس الوزراء خمس مرات من قبل. واستمرت اخر وزارة شكلها لمدة ١١ يوما فقط في عام ١٩٧٩ ودفعت بالبلاد الى اضطراب سياسي استمر ١٢٦ يوما.

وينتمي اندريوتي الذي شغل منصب وزير الخارجية في حكومة كراكسي الى الحزب الديمقراطي المسيحي.

وقال كثير من كبار اعضاء الحزب الاشتراكي انهم لن يوافقوا على ان يكون اندريوتي هو الشخص المناط به اعادة تشكيل الائتلاف الذي تمزقه النزاعات وخاصة بين حزب الاغلبية وهو الحزب الديمقراطي المسيحي وبين الحزب الاشتراكي.

ويقول محللون سياسيون انه اذا استمرت النزاعات بين الحزبين فان النتيجة الاكثر توقعا هي اجراء انتخابات عامة قبل الموعد المحدد بعام كامل.

ورأس كراكسي حكومتين متعاقبتين منذ اغسطس عام ١٩٨٣ مما اعطى لايطاليا فترة طويلة غير عادية من الاستقرار السياسي حظيت حكومته خلالها بالثناء على انجازاتها الاقتصادية وسياستها الخارجية.

وتمتعت ايطاليا خلال توليه السلطة بما اطلق عليه بعض المعلقين بمعجزة اقتصادية. وانخفض معدل التضخم انخفاضا كبيرا وحققت شركات ايطالية ازدهارا في الداخل والخارج ووفقا لبعض الاحصائيات فقد حلت ايطاليا محل بريطانيا في تبوؤ موقع الدولة الصناعية الخامسة في العالم.

وقال مراقبون ان الحكومة المستقيلة استطاعت ان تعزز انتعاشا اقتصاديا ادى الى تقليص نسبة التضخم من اكثر من ١٦ بالمائة قبل توليها السلطة لتصل الى ٤ في المائة فقط في الوقت الراهن.

ويقول المراقبون ان حكومة كراكسي اتخذت عدة مواقف واضحة ومؤثرة اوروبيا وعالميا بشان مشكلة الشرق الاوسط وأمن واستقرار منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

علي صالح رفض دعوة ريغن

واشنطن ـ كونا ـ ذكرت مصادر الخارجية الاميركية امس ان رئيس اليمن الشمالي علي عبدالله صالح رفض دعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن لزيارة اميركا بسبب فضيحة الاسلحة الاميركية لايران.

«الناتو» يناور عسكريا ومدنيا

بون ـ كونا ـ بدأت الاجهزة القيادية لقوات حلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية مناورات عسكرية ـ مدنية لفصل الشتاء والمعروفة بمناورات «فينتاكس ـ سيماكس». وتشارك في هذه المناورات جميع الاجهزة القيادية والادارية لقوات الناتو المنتشرة بين اميركا وتركيا.

الاحتلال منع جثة «جنوبي» من العبور!

بيروت ـ كونا ـ منعت قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان العبور بجثمان احد المواطنين الى داخل المنطقة الامنية المحتلة لدفنه في قريته بدعوى ان تصريحه الى بلدته انتهت مدته وهو حي.

وقد عاشت عائلة الفقيد مأساة حقيقية عندما منعها حاجز اسرائيلي على معبر زمريا من العبور الى بلدة راشيا الفخار لثلاثة ايام على التوالي لدفن المتوفى طعمة دبوس.

النائب والابراهيمي استعرضا التطورات العربية واللبنانية

دمشق ـ ق ن أ ـ استعرض عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية والاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد للجامعة العربية الذي يزور دمشق حاليا، التطورات الراهنة على الساحتين العربية واللبنانية.

السفير الفرنسي مرتاح للتدابير الامنية

بيروت ـ كونا ـ اعرب السفير الفرنسي في لبنان عن ارتياحه للتدابير الامنية التي اتخذت في القطاع الغربي من العاصمة فيما عادت بعض السفارات الى استئناف اعمالها في الغربية.

ووصف السفير كريستيان غراف في تصريح صحفي عقب اجتماعه مع رئيس الحكومة رشيد كرامي: ان الوضع في الغربية كان صعبا جدا وان الوضع خلال اسبوع اصبح افضل من السابق.

السفارة الايطالية استأنفت اعمالها

بيروت ـ أ ب ـ قال ناطق باسم السفارة الايطالية في بيروت الغربية انها استأنفت «فنيا» اعمالها. وذكر الناطق ان السفير الايطالي انطونيو مانشيني الذي ما زال في بيروت الشرقية اجتاز خط التماس الى «الغربية» لاستئناف عمله.

واضاف ان السفارة استأنفت اعمالها على ضوء تحسن الاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

٧٨ بالمائة من الفرنسيين ايدوا تأبيد عبدالله

باريس ـ أ ف ب ـ جاء في استطلاع للرأي نشر هنا امس ان ٧٨ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون الحكم الذي اصدرته الجنايات الخاصة في باريس بالسجن المؤبد على اللبناني جورج ابراهيم عبدالله. وعارض ١١ بالمائة الحكم بينما امتنع ١١ بالمائة عن اعطاء رأيهم.

اخر فرصة

قال السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» «يجب تدعيم الخطة الامنية لبيروت الغربية بخطوات اخرى تؤدي الى وفاق سياسي».

واضاف يقول: «اذا فشلنا في تحقيق ذلك في هذه الفترة لا احب ان اقول انها اخر فرصة لكن اعتقد انها اخر فرصة».

مناورات بحرية لبنانية

بيروت ـ كونا ـ بدأت القوات البحرية اللبنانية مناورات بالذخيرة الحية داخل المياه الاقليمية اللبنانية.

وذكر بيان لمديرية التوجيه في الجيش ان القوات البحرية تجري اليوم رمايات في عرض البحر على بعد عشرة اميال من الشاطىء.

واشار الى ان المناورات ستمتد ما بين مدينتي جونية وجبيل الى الشمال من العاصمة.

ودعا البيان المواطنين الى الابتعاد عن منطقة المناورات حفاظا على سلامتهم.

ولا يملك سلاح البحرية اللبنانية سوى قطع خفر سواحل وزوارق دورية وسفينة انزال واحدة.

لا اوامر

ابلغ ضابط في الجيش اللبناني وكالة رويتر على الطريق الساحلية انه ليست لدى رجاله اوامر فورية باغلاق مرفأ خلدة الذي يشرف عليه الحزب التقدمي الاشتراكي او وقف العمل في مرفأ ثان في الجية.

مزيد من التدقيق

اعرب السيد وليد جنبلاط زعيم الميليشيات الدرزية التي انسحبت من بيروت الغربية والطريق الساحلية الرئيسية عن ارتياحه للانتشار السوري غير انه قال «مطلوب المزيد من المراقبة والتدقيق في كل شغب وفي كل خلل ياتي من اية جهة».

صندوق لتقاعد الصحافيين الاردنيين

عمان ـ ق.ن.ا ـ صدر مرسوم ملكي بالموافقة على تشكيل صندوق لتقاعد الصحافيين الاردنيين وبموجب نظام خاص سيتم لاول مرة في تاريخ الاردن منح الصحافيين الاردنيين اعضاء نقابة الصحافيين رواتب تقاعدية لمن يكمل ٢٥ عاما في العمل الصحفي محسوبة له منذ تسجيله بالنقابة او لمن يبلغ الستين عاما.

وقد حدد نظام تقاعد الصحافيين الراتب التقاعدي بحوالي ٣٠٠ دولار شهريا لمن انهى مدة ٢٥ عاما في العمل الصحفي من اعضاء النقابة الذين يبلغ عددهم ١٩٠ عضوا.

سحب الثقة من عثمان احمد عثمان

قررت الجمعية العمومية لنقابة المهندسين في اجتماعها الطارىء الذي عقد مساء اول امس الثلاثاء واستمر عدة ساعات استغرقتها مناقشات، سحب الثقة من المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ومجلس النقابة وتقديمهم لمجلس تاديب لامتناعهم عن تنفيذ احكام القضاء وعبثهم بالانتخابات واموال النقابة.

وكانت الجمعية العمومية الطارئة قد عقدت بحضور ١١١٠ مهندسين وهم يمثلون ثلاثة اضعاف العدد المطلوب لانعقادها، وذلك اثر صدور حكم محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في ذات اليوم والذي اجاز لهم حق انعقاد الجمعية. ومن المقرر ان تنعقد صباح اليوم الخميس جمعية عمومية لنقابة المهندسين لبحث اجراءات الانتخابات المقبلة للنقابة.

اشتعال النيران في سفينة ايطالية محتجزة في بورسعيد

القاهرة ـ القبس:

تمكنت قوات الاطفاء التابعة لهيئة قناة السويس امس من اخماد النيران التي اندلعت في سفينة البضائع الايطالية «ايفرجوليا» المحتجزة بميناء بورسعيد. واستمرت عملية اخماد النيران والسيطرة عليها لمدة ٦ ساعات التهمت خلالها النيران ثلاثة عنابر للاعاشة بالسفينة. وتولت نيابة بورسعيد التحقيق مع قبطان السفينة وطاقمها لمعرفة الاسباب التي ادت الى الحريق.

قصة فرج مبارك مع كرة اليد

فرصتي الاولى كانت امام كاظمة بكأس التلفزيون لكي أواجه كرات ناصر صالح والحديبي

يواصل نجم كرة اليد فرج مبارك حكايته مع كرة اليد التي اخذت من عمره ١٦ عاما اعطى فيها من الجهد والعطاء الكثير فيقول:

وكانت البداية

ووقفت وبتعليمات سرية من المدرب بدأ اللاعبون يصوبون علي بسهولة في البداية ثم اشتد التصويب وانا اقوم بواجبي ونجحت في اول اختبار لي وشجعني كل الفريق وصافحوني وكان اولهم «محمود حسن» حارس المرمى العملاق.

فرحة ما تمت

بعد هذا الاختبار وهذه التجربة والتشجيع الذي حققته افتكرت ان المباراة الرسمية المقبلة ساكون لاعبا اساسيا واشارك فيها ولكن لم يحدث ذلك وجلست على الخط اراقب فقط ولم اشارك في اي مباراة رسمية لمدة موسمين كاملين مكتفيا بالمشاركة في التدريب والمباريات الودية حتى اصبحت رفيقا دائما لمقاعد الاحتياط وكلما طالت المدة طال اشتياقي للمشاركة.

وجاءت الفرصة

وكانت اول فرصة لي التي انتظرتها طويلا في بطولة كاس التلفزيون والتي كان ينظمها تلفزيون الكويت ويبث مبارياتها على الهواء مباشرة وتقام على ملاعب النادي العربي وكان النصر منافسا قويا على البطولة وكانت اول مباراة اشارك فيها امام كاظمة وسوف اقف لكي اصد واواجه كرات ناصر صالح وعبدالله الحديبي.

وبكلمة تشجيع من مدربي وزملائي وقفت على اتم الاستعداد وبدأت المباراة ووجدت نفسي بعد دقائق قليلة انني اتحرك اسفل العارضة وبين المرمى كانني في تدريب لا رهبة ولا خوف من الموقف ولا الجمهور وواجهت كل الكرات بنجاح وانتزعت تصفيق الجمهور وحققنا الفوز وخرجت فرحا وواثقا من نفسي.

ثم علمت بعد ذلك لماذا طال الانتظار ولم اشارك فكان الغرض من ذلك ان ابدأ بعد ان اصل الى المستوى الحقيقي لمستوى بطولة الدرجة الاولى حتى لا اصاب بخيبة امل وافقد الثقة في نفسي وهذه حقيقة تعلمت منها الكثير.

● فرج مبارك لليمين مع الجيل الاول لمنتخب الكويت

شيهانه ومشهور ورجب مرشحة للفوز بالشوط الرئيسي لفروسية الجهراء اليوم

تبدأ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني والعشرين لفروسية الاحمدي التي يشترك فيها ٣١ جوادا وفرسا، وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي منها على الكاس والجوائز المقدمة من رجل الاعمال علي يوسف المتروك وتنافس على الفوز به ١٢ رأسا اقواها شيهانة ومشهور ورجب وسراب، وفيما يلي اشواط السباق والجياد المشاركة فيها:

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠م، ويشترك فيه: ١- بشاير ملك لافي مبارك صقر، ٢- دارت الايام ملك مبارك الهاجري، ٣- شملان ملك عبيد الدوسري، ٤- رغدة ملك تركي عايض، ٥- رعد ملك الجمعية.

* الشوط الثاني للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: ١- ميسان ملك اسطبل الطامي، ٢- نغم ملك محمد سعد الفضوي، ٣- نصير ملك سلطان مبارك خميس، ٤- هياف ملك الجمعية.

* الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: ١- العاصي ملك جاسم محمد عبدالرحمن، ٢- مديحة ملك سلطان عويد المطيري، ٣- الشراح ملك مبارك عبدالله هلال، ٤- الجذور ملك فايز عبدالله المطيري، ٥- محروم ملك فهد ماجد الدوسري، ٦- غريبة ملك نجا مرزود العتيبي، ٧- المخضرم ملك سلطان عويد المطيري، ٨- شقران ملك عبيد ناصر الدوسري، ٩- نوارة منصور ملك منصور محمد ناصر، ١٠- فهد الكاسر ملك سالم محمد العذاب.

* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م على الكاس والجوائز المقدمة من علي يوسف المتروك ويشترك فيه: ١- شيهانة ملك مبارك العجمي، ٢- رجب ملك سلطان عويد المطيري، ٣- ادغان ملك فايز المطيري، ٤- خلدون ملك سالم خالد العجمي، ٥- ابو الفوز ملك ثابت محمد المهنا، ٦- مشهور ملك سالم خالد العجمي، ٧- سراب ملك راضي مسلم العازمي، ٨- منصور ملك منصور راشد مانع، ٩- اخر العنقود ملك ماجد الدوسري، ١٠- هيفاء ملك نجا مرزود العتيبي، ١١- ما شاء الله ملك فهد ماجد الدوسري، ١٢- بص وشوف ملك بدر سعود ثويران.

● علي المتروك

ترشيحات اليوم

● الشوط الاول: بشاير، دارت الايام، شملان.
● الشوط الثاني: ميسان، نصير، هياف.
● الشوط الثالث: غريبة، المخضرم، العاصي.
● الشوط الرابع: شيهانة، مشهور، رجب، سراب.

غياب النجوم الاميركيين عن أول بطولة عالمية لالعاب القوى في الصالات المغلقة

انديانا بوليس – الولايات المتحدة – الوكالات – تقام اول بطولة عالمية مغلقة لالعاب القوى خلال الفترة الممتدة من يوم الجمعة الى يوم الاحد المقبلين في انديانا بوليس لتدل بذلك بلا جدال على العودة الى الاصل في هذا المجال، وهو اقامة العاب القوى داخل «قاعات مغلقة».

وبعد ان نظمت تجربة البطولة العالمية لالعاب القوى في برسي في باريس في عام ١٩٨٥ لم يكن احد يتصور امكانية اقامة هذا النوع من البطولات المغلقة في مكان آخر غير الولايات المتحدة. فقد نظم نادي نيويورك لالعاب القوى في ١١ نوفمبر عام ١٨٦٨ على ضوء قناديل الغاز بطولة لالعاب القوى جرت فوق مدرج موقت تم اعداده داخل حلبة للتزلج تحت الانشاء.

وادركت الجامعات الاميركية الكبيرة بسرعة الافادة التربوية التي يمكن ان تحصل عليها من وراء هذا النوع من العاب القوى غير المنتشر والذي يضمن استمرار نشاط الطلبة طوال فترة الشتاء. وفي ما يتعلق بمنظمي هذه البطولات المغلقة فقد لمسوا الانفعالات التي تتولد من قرب المسافة بين الجمهور والرياضيين داخل قاعات مغلقة تتسم بكبر الحجم. وشهد ماديسون سكوير غاردن في نيويورك غداة بطولة عام ١٩٠٨ سباق اولمبي للماراثون كان قد شهد في لندن هزيمة الايطالي دوراندو بيتري بعد ان انهى السباق بصورة ماساوية.

غياب النجوم الاميركيين

هذا وسيتقدم غريغ فوستر وجاكي جوينر كيرتس الفريق الاميركي المشارك في البطولة.

وتحمل جوينر كيرسي الميدالية الاولمبية الفضية في السباعي في حين نال فوستر ذهبية بطولة العالم ويسعى كل منهما للفوز بسباق ٦٠ متر حواجز، ولكن الفريق الاميركي الذي تم اختياره على حسب نتائج البطولة الاميركية الاخيرة يوم الجمعة الماضي يغيب عنه عدد لا باس به من الابطال العالميين، اما لعدم رغبتهم في المشاركة او لانهم لم يتمكنوا من التاهل، ومن ابرز هؤلاء كارل لويس وفاليري بريسكو هوكس وايفلين اشفورد وديان ديكسون وماري ديكر سلاني.

وقد تتقدم لي مكراي ومارك ويذرسبون على كارل لويس في التصفيات ويتنافسان على ذهبية بسباق ٦٠م في حين يشترك جيمس بتلر مع كيرك بابتيت بسباق ٢٠٠م، ويتكون فريق المسافات القصيرة للسيدات من ميشيل فين واليس جاكسون في حين تشارك ليزلي ويلش بسباق ٣٠٠٠م، وتشترك ليلي ليزروود بسباق ٤٠٠م وجونيتا كلارك بسباق ٨٠٠م.

وقد رفضت ديان ديكسون المشاركة مع الفريق الاميركي بعد ان احرزت لقب اميركا لسباق ٤٠٠م داخل الصالات للعام الخامس على التوالي، وهي تفضل الراحة استعدادا لموسم العاب القوى خارج الصالات.

● كارل لويس

● ماري ديكر

اول كتاب كاريكاتير عن الكورة يصدره الفنان رؤوف عبده

فنان الكاريكاتير رؤوف عبده الذي تطالعنا رسومه عبر باب التسالي في «القبس» صدر له هذا الاسبوع اول كتاب كاريكاتير رياضي بعنوان: كورة كورة ... كورة! وهو الكتاب الرابع في سلسلة كتب «٢٥ سنة ضحك» التي يصدرها الفنان رؤوف عبده بمناسبة احتفاله باليوبيل الذهبي على اشتغاله بالصحافة العربية ... الكتاب الجديد اهداه الفنان «رؤوف» الى اصحاب القلوب البيضاء ... وهم «الزملكاوية» ... والكتاب الجديد يحمل على غلافه الاول صورة كاريكاتيرية «لطاهر ابو زيد» هداف الدوري المصري وهداف الاهلي. وهو يحمل كاس افريقيا لابطال الكؤوس ...

وعلى الغلاف الاخير رسم الفنان رؤوف عبده صورة كاريكاتيرية «لجمال عبدالحميد» او «جمال ماردونا» ... ولاعب الزمالك الشهير يحمل كاس افريقيا لابطال الدوري.

سندة الغربي تحقق افضل الارقام الافريقية

تونس – ق.ن.ا – حصلت السباحة التونسية سندة الغربي على احسن وقت افريقي في مسابقة ١٠٠ متر سباحة حرة بزمن قدره ٢٦ و٥٨ ثانية، وذلك خلال الدورة الدولية للسباحة التي اقيمت الاسبوع الماضي في الدار البيضاء.

وبهذا الفوز تكون السباحة التونسية سندة الغربي السباحة الافريقية والعربية الوحيدة التي فازت باربعة سباقات متتالية خلال اربعة اشهر وحصلت خلالها على احسن الاوقات الافريقية الحالية في مسابقة ١٠٠ متر سباحة حرة.

مولودية وكامشب يحرزان بطولتي افريقيا لليد

القاهرة – ق ن أ – اختتمت بمدينة بورسعيد الليلة قبل الماضية البطولة الافريقية الثالثة لكرة اليد للاندية ابطال الكؤوس.

وفاز ببطولة الدورة للرجال فريق مولودية نفط وهران بالمركز الاول يليه فريق الزمالك المصري بالمركز الثاني ثم فريق بورسعيد المصري بالمركز الثالث.

وفي بطولة السيدات فاز فريق كامشب من الكاميرون بالمركز الاول وجاء سين ايجيب الكونغولي في المركز الثاني وهيليوبوليس المصري في المركز الثالث.

وكانت منافسات البطولة قد بدأت في بورسعيد يوم الجمعة الماضي واشتركت فيها ستة فرق للرجال واربعة فرق للسيدات.

توطيد التعاون الرياضي بين الامارات والصين

العين (تعاوني) استقبل الشيخ سعيد بن طحنون رئيس نادي بني ياس الرياضي والثقافي بديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وفد اتحاد شباب الصين برئاسة يانج لي نائب رئيس الاتحاد الصيني الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتناولت المقابلة التي حضرها هو تشانج لنج السفير الصيني لدى دولة الامارات سبل توطيد التعاون الرياضي من خلال تبادل زيارات الوفود الشبابية في البلدين.

كما تناولت التعريف بمجالات الانشطة الرياضية ودور الاتحادات الرياضية في دولة الامارات والصين.

كو يشارك باللقاء السنوي البريطاني الاميركي

كوسفورد – انكلترا (أب): يتقدم توماس جيفرسون وبرايان دايمار ومارك ويذرسبون الفريق الاميركي لالعاب القوى المشارك ضد الفريق البريطاني في اللقاء السنوي بين البلدين المقرر اقامته في كوسفورد بانكلترا يوم ١٣ مارس الجاري.

وحتى الان لم يعلن من اسماء الفريق البريطاني سوى سيباستيان كو البطل الاولمبي في سباق ١٥٠٠ متر مرتين وبول هارمسورث الحاصل على برونزية اوروبا بسباق ٤٠٠ متر داخل الصالات.

وسوف يشارك جيفرسون الذي نال برونزية ٢٠٠ متر بلوس انجلوس وويذرسبون الذي هزم كارل لويس مرتين هذا الموسم، بسباق ٦٠ متر في كوسفورد في حين ان دايمار الذي نال برونزية الموانع في لوس انجلوس وزميله برايان ابشاير سوف ينافسان كو بسباق ٣٠٠٠ متر الذي فاز به العام الماضي مسجلا افضل زمن شخصي له قدره ٧,٤٨,٧٦ق. وفي سباق الميل سوف يشارك الاميركي جيم سبايفي الذي سجل هذا الموسم ٣,٣٨,٢١ وهو ثالث افضل زمن داخل الصالات ويشارك جيم مكيون وجيمس بتلر بسباق ٢٠٠ متر وكليرنس دانيل بسباق ٤٠٠ متر مع هارسورث.

كذلك يشارك دانييل بسباق ٤×٤٠٠م تتابع مع كين لاوري ووالتر مكوي وتشيب جنكنز.

ولقاء هذا العام يعتبر اللقاء السادس بين البلدين على كاس كوداك وفازت الولايات المتحدة للمرة الثالثة في العام الماضي.

الشغب الكروي في ٣ دول اوروبية اخرى

زيوريخ – رويتر – حث مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاتحادات الوطنية الاوروبية على اتخاذ اجراءات اشد لمكافحة الشغب الكروي في الملاعب.

وابدى هانز بانغيرتر السكرتير العام للاتحاد الاوروبي قلقه من اعمال الشغب التي وقعت هذا الاسبوع في ايطاليا والمانيا الغربية وهولندا، وطالب الاتحادات الوطنية باتخاذ حملات لمنع انتشار الشغب.

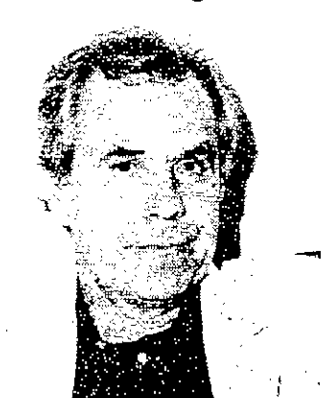
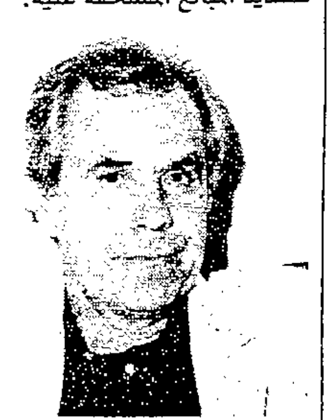
اغلاق ملف ايفرستو استقال من قطر وسيسدد ما عليه للاتحاد

الدوحة – ق . ن . أ – قدم ايفرستو المدرب البرازيلي لكرة القدم استقالته من تدريب المنتخب القطري للناشئين تحت ١٤ سنة الى اتحاد كرة القدم.

وذكرت صحيفة الراية القطرية امس ان الاتحاد القطري قبل الاستقالة وسيتم انهاء الاجراءات المالية الخاصة به تمهيدا لمغادرته الدوحة.

وكان اتحاد كرة القدم قد اسند مهمة تدريب منتخب الناشئين تحت ١٤ سنة الى المدرب ايفرستو بعد اعفائه من مهمة تدريب المنتخب الاول لكرة القدم واسناد المهمة الى بوركيبيو مدرب نادي السد، وذلك بعد سلسلة الاخفاقات التي تعرض لها المنتخب في الفترة الاخيرة وعدم التزام ايفرستو وسفره الى البرازيل كثيرا.

وصرح سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ان ايفرستو قدم انذارا لمدة شهرين وطالما انه استقال فاننا سنتفاوض معه لتسديد المبالغ المستحقة عليه.



● ايفرستو

مدير ومدرب منتخب العراق يتحدثان عن الفريق:

زيارتنا للاحتكاك القوى مع الفرق المصرية لاعبو العراق متفرغون وسيحققون قفزة كبيرة

القاهرة – أ ش أ – صرح ثامر محسن مدير منتخب العراق الوطني لكرة القدم ان الاتحاد العراقي للعبة قرر سفر الفريق الى مصر ضمن خطة المنتخب للاحتكاك القوي مع الفرق المصرية نظرا للمستوى المرتفع للرياضة المصرية والنتائج التي حققها المنتخب القومي والفرق المصرية على المستوى الدولي والافريقي.

وقال سكرتير عام اتحاد كرة القدم العراقي ان المباراة الاولى للمنتخب العراقي في تصفيات دورة سيئول ستكون مع منتخب الامارات في الكويت يوم ٢٧ مارس الحالي، اما المباراة الثانية فستكون في دبي في اول مايو المقبل.. كما سيلعب الفريق في الاردن المباراة الاولى مع الفريق الاردني يوم ٧ ابريل المقبل.. وستكون مباراته الثانية مع الفريق الاردني بالكويت يوم ١٤ ابريل المقبل حيث ان الكويت هي ملعب الفريق العراقي حسب قرار الاتحاد الدولي بعدم اقامة مباريات في ملاعب دول بها نزاع حربي.

ومما يذكر ان مجموعة العراق في تصفيات سيئول تضم العراق والاردن والامارات، وان تصفيات اسيا مقسمة الى ست مجموعات منها مجموعة العراق، وستقام بين الفرق الست في اوائل المجموعات تصفيات بينهم في احدى الدول الفائزة منهم لصعود دولتين فقط لنهائيات سيئول عام ١٩٨٨.

تفرغ لاعبي المنتخب

كما صرح عمو بابا مدرب المنتخب العراقي بان الفريق العراقي سيحقق قفزة كبيرة ومن المتوقع ان يحقق نتائج جيدة بعد ان تم وضع تخطيط شامل للنهوض بالفريق الذي يضم عناصر جديدة من الشباب يبلغ متوسط اعمارهم ٢٢ عاما ويضم بعض اللاعبين من جيل الخبرة مثل عدنان درجال وحسين سعيد.

واضاف عمو بابا بانه تم تفرغ لاعبي المنتخب العراقي من انديتهم مع استمرار الدوري العراقي الذي لم يتاثر بذلك... فرغم ان المنتخب يضم ثمانية لاعبين من نادي الرشيد الا انه ما زال يتصدر الدوري العام.

واشاد مدرب المنتخب العراقي بالكرة المصرية والنهضة التي شملتها بعد كبوة اصابتها فترة.. وقال ان ارتفاع مستوى المدربين المصريين قد اثر بشكل كبير على تطوير اداء اللاعبين الذي تميز بجانب المهارات بالقوة البدنية والروح القتالية.

وجدير بالذكر ان عمو بابا مدرب المنتخب العراقي قد كلف بتدريب المنتخب العراقي منذ ديسمبر الماضي بعد ان اقيل من تدريب المنتخب في نهاية عام ١٩٨٤ بعد اشتراك الفريق العراقي في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس.

● ثامر محسن


● عمو بابا

المكسيك تستضيف المهرجان الاولمبي الاول لمدة شهرين

مكسيكو سيتي – ي.ب – اعلنت اللجنة الاولمبية المكسيكية ان ٣٥ دولة على الاقل من بينها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة سوف تشارك في لقاء رياضي يستمر ٥١ يوما خلال فصل الربيع المقبل يطلق عليه المهرجان الاولمبي الاول.

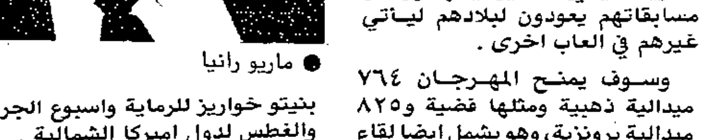
وقال ماريو فاسكويز رانيا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الدولية ان الهدف من هذا المهرجان هو اعداد الرياضيين للمشاركة في دورة العاب الدول الاميركية العاشرة في انديانا بوليس خلال اغسطس المقبل، واضاف: نحن نريد اكتساب مزيد من الخبرة في هذا اللقاء كل عام حتى يصبح من اهم الدورات العالمية الرياضية.

واوضح رانيا ان الدعوات ارسلت في الاصل الى اقل من ٢٥ دولة ولكن دولا اخرى اشتكت وقامت المكسيك بارسال دعوات لها ايضا، وسوف يقام المهرجان الاولمبي خلال الفترة من ١٨ مارس الجاري حتى ١٧ مايو المقبل في العاصمة مكسيكو سيتي ويتوقع ان يجتذب ٣٠٠٠ رياضي في ٤٢ لعبة.

ويقول رانيا ان ارتفاع عدد المشاركين سوف يضمن ارتقاء نوعية الاداء، ومع ان اللقاء غريب بعض الشيء بسبب الفترة الزمنية الطويلة الا ان ذلك يمكنه من استقبال مزيد من الرياضيين في المركز الرياضي بحيث ان الرياضيين الذين ينتهون من مسابقاتهم يعودون لبلادهم ليأتي غيرهم في العاب اخرى.

وسوف يمنح المهرجان ٧٦٤ ميدالية ذهبية ومثلها فضية و٨٢٥ ميدالية برونزية، وهو يشمل ايضا لقاء بنيتو خواريز للرماية واسبوع الجري والغطس لدول اميركا الشمالية.


● ماريو رانيا



انتصارات سهلة للمرشحين الاوائل ببطولة فلوريدا

كي بيسكين – فلوريدا – رويتر – واصل المرشحون الاوائل ايفان لندل ويانيك نواه ومارتينا نفراتيلوفا وشتيفي غراف تالقهم في بطولة ليبتون فلوريدا للتنس للرجال والسيدات التي يبلغ اجمالي جوائزها مليون و٨٠٠ الف دولار.

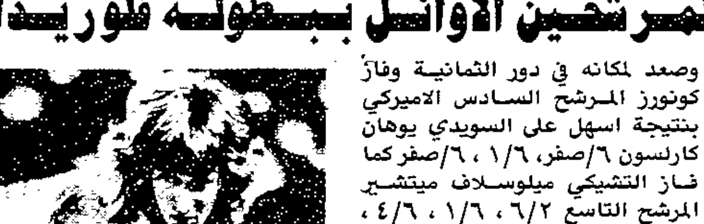
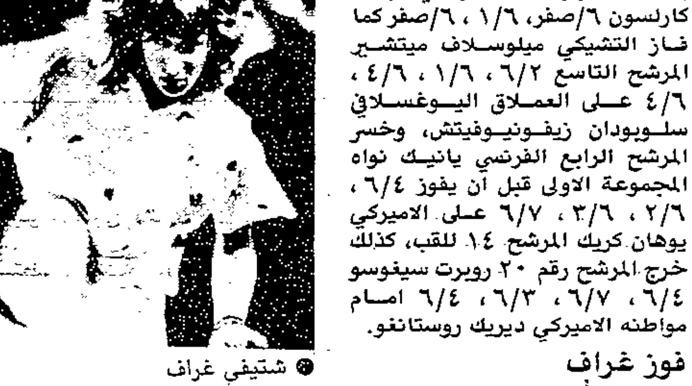
ومن ناحية اخرى حقق المصنف الخامس السويدي ماتس فيلاندر فوزا صعبا في ٥ مجموعات بنتيجة ٦/٣، ٣/٦، ٥/٧، ٧/٦، ٤/٦ على الاميركي تيم مايوت المرشح الثاني عشر، وكادت المرشحة الثانية كريس ايفرت لويد تلقى مفاجاة غير سارة عندما خسرت اول ٣ اشواط امام مواطنتها ستيفاني ريهي لكنها افاقت لنفسها وفازت ٦/٣، ٦/٢ وتأهلت للدور الخامس.

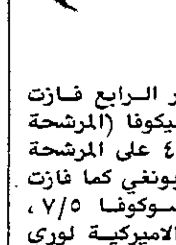
لندل سحق غيلبرت

وقد حقق المرشح الاول التشيكي ايفان لندل فوزا ساحقا وسريعا بنتيجة ٦/٣، ٦/٢، ٦/٤ على الاميركي براد غيلبرت المرشح رقم ١٦ وصعد لمكانه في دور الثمانية وفاز كونورز المرشح السادس الاميركي بنتيجة اسهل على السويدي يوهان كارلسون ٦/صفر، ٦/١، ٦/صفر كما فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير المرشح التاسع ٦/٢، ٦/١، ٦/٤، ٦/٤ على العملاق اليوغسلافي سلوبودان زيفونيوفيتش، وخسر المرشح الرابع الفرنسي يانيك نواه المجموعة الاولى قبل ان يفوز ٦/٤، ٦/٢، ٦/٣، ٧/٦ على الاميركي يوهان كريك المرشح ١٤ للقب، كذلك خرج المرشح رقم ٢٠ روبرت سيغوسو ٦/٤، ٧/٦، ٣/٦، ٤/٦ امام مواطنه الاميركي ديريك روستانغو.

فوز غراف

وقد صعدت المرشحة الاولى لفردي السيدات مارتينا نفراتيلوفا لدور الاربعة بعد تغلبها ٦/١، ٦/١ على الفرنسية نتالي توزيات ولحقت بها المرشحة الثالثة شتيفي غراف من المانيا الغربية بعد فوزها ٦/صفر، ٦/١ على الاميركية ليزابوندر، وفي بقية مباريات الدور الرابع فازت التشيكية هانا ماندليكوفا (المرشحة الرابعة) ٦/٤، ٦/٤ على المرشحة ١٢ الالمانية بيتينا بونغي كما فازت التشيكية هيلينا سوكوفا ٥/٧، ٧/٥، ٧/٥ على الاميركية لوري مكنيل المرشحة رقم ١٣.



● شتيفي غراف



٢ مباريات بالاسبوع ١٦ لدوري الفنادق والتأمين

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم يتقابل في الساعة السابعة والنصف مساء على ملعب كاظمة فريقا البنك التجاري وجيتي للزيت وهو لقاء متكافئ من جميع النواحي الفنية، والفريقان خرجا من المنافسة على بطولة الدوري بالرغم من ان البنك هو البطل للموسم الماضي وجيتي من الفرق التي كانت مرشحة في البداية للفوز بالبطولة نظرا للعروض الجيدة التي حققها الا ان لعنة الاصابات التي لحقت بالفريق ابعدته عن المنافسة ويرغب اليوم في تحقيق الفوز على البطل السابق والفائز من مباراة اليوم يسبق الاخر في ترتيب المسابقة.

الغانم والتبريد

وضمن المسابقة نفسها يتقابل غدا على الملعب نفسه فريقا يوسف الغانم ومخازن التبريد الذي خسر في الاسبوع الماضي امام البشر والكاظمي ٢/صفر بسبب العصبية التي سادت اغلب اللاعبين وخسارته غدا تعني خروجه من المنافسة لذلك سيلعب الفريق من اجل الحصول على نقطتي المباراة على امل ان يفوز على الخليج للتامين في الاسبوع المقبل ويخسر البشر من الخليج اما فريق يوسف الغانم فيرغب في تحقيق الفوز غدا وفي الاسبوع المقبل على ريجنسي من اجل احتلال المركز الرابع او ربما الثالث لذلك ستكون مباراتهم قوية ومهمة للفريقين خاصة مخازن التبريد الذي لا بديل له عن الفوز.

ويوم السبت المقبل يلعب فريقا المسيلة التسهيلات الذي تحسن مستواه كثيرا في المباريات الاخيرة ولو لعبوا منذ بداية الدوري بهذا الاسلوب لحققوا مركزا متقدما، وعلى العموم الفريق حديث العهد وينتظر منه الكثير في الموسم المقبل اما فريق المسيلة فهو في المركز الاخير وبدون رصيد من النقاط ويرغب في تحقيق اول فوز له، وكفة التسهيلات هي الارجح للفوز ويقود الفريق اسماعيل الشناوي كابتن الفريق ومعه المهاجم الخطير مجاهد ابو الخير ويوسف سليم.

● مجاهد ابوالخير

بارنس اكد لواتفورد رغبته بالانتقال

وجد نادي واتفورد الانكليزي نفسه مجبرا لان يضع جناحه الدولي البارز جون بارنس (٢٣ سنة) على قائمة الانتقال بعدما ابلغ بارنس المدرب غراهام تيلور انه لن يوقع عقدا جديدا مع الهاوي عندما ينتهي عقده في فصل الصيف المقبل.

وتراقب بكثب اندية الارسنال خصم واتفورد بالدور السادس لكاس انكلترا وليفربول ومانشستر يونايتد الاوضاع في واتفورد على امل اقتناص اللحظة المناسبة لشراء بارنس الذي سجل هدفا بارعا في مرمى المنتخب البرازيلي على استاد ماراكانا خلال جولة المنتخب الانكليزي قبل عدة سنوات.

ويرى بارنس ان مستقبلة هو في الدوري الايطالي وحتى ملايين مغني الروك الشهير ايلتون جون رئيس نادي واتفورد لن تتمكن من اقناعه بالبقاء، ويرشح بارنس للانتقال الى نادي فيورنتينا الذي يلعب له نجم اجنبي واحد او الى جوار مارادونا في نادي نابولي.

ويقول تيلور الذي صعد بفريق واتفورد من مجاهل الدرجات الدنيا الى اضواء الدرجة الاولى: حتى لو ضاعفنا العرض المقدم الى بارنس اعتقد انه سوف يرفضه، وقد قدمنا له اعلى عقد في تاريخ النادي ولا نستطيع ان نتحمل اكثر من ذلك.

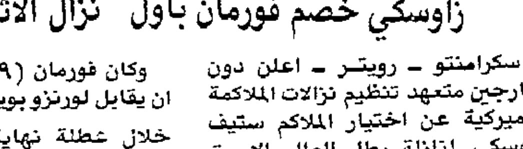
والطريف في الامر ان لوائح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تضع ٤٠٠ الف جنيه كحد اقصى مقابل انتقال بارنس الى ناد خارجي في حين ان المبلغ يتوقع ان يصل الى ٧٥٠ الف جنيه لانتقاله الى ناد انكليزي اخر.


● جون بارنس

زاوسكي خصم فورمان باول نزال الاثنين

سكرامنتو – رويتر – اعلن دون شارجين متعهد تنظيم نزالات الملاكمة الاميركية عن اختيار الملاكم ستيف زاوسكي لمنازلة بطل العالم الاسبق جورج فورمان في اول نزال له الاثنين المقبل في بداية عودته لحلبات الملاكمة.

وكان فورمان (٣٩ سنة) من المقرر ان يقابل لورنزو بويد لكن تاجل النزال خلال حفلة نهاية الاسبوع، واشار شارجين ان زاوسكي قد فاز في ٢٥ نزالا وخسر ١٠ نزالات منذ احترافه وقد حقق ١٤ فوزا بالضربة القاضية.



الرياضة ثلاث صفحات ٢٣ و٢٤ و٢٥

مباريات اليوم

● كرة قدم – دوري تحت ١٦ سنة – يلعب في الساعة ٣ر٥٠ كاظمة واليرموك، التضامن والسالمية، الشباب والكويت، الجهراء والعربي، الساحل والقادسية، النصر والفحيحيل، خيطان والصليبخات.

● فروسية – بطولة القفز على الموانع (كاس شركة هوندا) بنادي الصيد.

● ملاكمة – نهائي بطولة الناشئين الفردية.

● كرة سلة – الدوري الممتاز – يتقابل في الساعة ٥ر٣٠ على صالة القادسية فريقا كاظمة والعربي، وبدوري ١٩ سنة يتقابل على صالة كيفان النصر والفحيحيل، الصليبخات والسالمية.

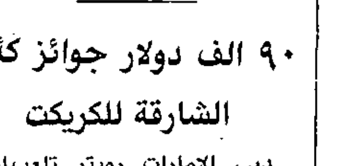
● كرة طائرة – دوري ١٩ سنة – يتقابل في الساعة الرابعة على صالة النادي العربي القادسية والسالمية.

● دوري الوزارات – يلعب في الساعة ٣ر٣٠ على ملعب البلدية الجمارك والصحة.

الثلوج تؤجل مباراة بيشيكتاش وكييف

اسطنبول – رويتر – تسببت عاصفة ثلجية في تاجيل المباراة التي كانت مقررة مساء امس (الاربعاء) بين بيشيكتاش التركي ودينامو كييف السوفيتي بالمرحلة الاولى لدور الثمانية لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري.

واعلن متحدث باسم الاتحاد التركي لكرة القدم ان المباراة سوف تقام اليوم الخميس حسب لوائح الاتحاد الاوروبي اذا كانت ارضية الملعب تسمح بذلك.



٩٠ الف دولار جوائز كأس الشارقة للكريكت

دبي – الامارات – رويتر – تلعب الهند ضد انكلترا يوم الثاني من ابريل المقبل في المباراة الاولى بافتتاح بطولة كاس الشارقة الرباعية في الكريكت، ويشارك في الدورة ايضا باكستان واستراليا.

وسوف يحصل الفريق الاول على ٣٠ الف دولار في حين تبلغ جوائز البطولة ٩٠ الف دولار، وتستمر ٨ ايام ويمولها رجل الاعمال الاماراتي عبدالرحمن بوخاطر الذي انشا استادا للكريكت في صحراء الشارقة في عام ١٩٨١.

وصرح عاصف اقبال منسق البطولة انه تم اختيار اللاعبين الباكستانيين مدثر نزار ومشتاق محمد والهندي قابيل ديف ومشتاق علي لتقديم جوائز لهم لمناسبة البطولة وتقديرا لخدماتهم الكبيرة لرياضة الكريكت.

وبالنسبة لبقية المباريات تلعب باكستان ضد استراليا يوم ٤/٣ والهند ضد استراليا ٤/٥ وباكستان ضد انكلترا ٤/٧ وانكلترا ضد استراليا ٤/٩ واخيرا الهند ضد باكستان يوم ٤/١٠.

العربي يهزم الاهلي بكأس امير قطر للطائرة

الدوحة – ق.ن.ا – بدأت بالصالة الاولمبية المغلقة اولى مباريات بطولة كاس ٢٢ فبراير للكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد القطري للكرة الطائرة بمناسبة الذكرى المجيدة لتولي امير قطر مقاليد الحكم في البلاد.

وفاز النادي العربي في المباراة الاولى على النادي الاهلي ٣/٢ في مباراة جيدة المستوى قدم فيها الفريقان عرضا طيبا.. وكانت نتيجة الاشواط ١٥/١٠ و١٤/١٦ و١٥/١٠ و١٥/١ و١٥/٨. وادار المباراة الحكم عمر عليان والحكم احمد ملشن وسجلها ياسين عبدالرزاق.

وفي المباراة الثانية فاز نادي قطر على نادي التضامن ٣/صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٤ و١٥/٨ و١٥/صفر.. وادار المباراة الحكم محمود شحاته والحكم محمود شلبيه وسجلها محمد عبدالرحيم.

وتقام هذه البطولة للعام السابع على التوالي.

بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة:

السالمية يتصدر البطولة ويحرز كأسي المستجدين والأشبال اليرموك بالمركز الثاني ويفوز بكأس الاشبال «ايبيه»

تصدر السالمية بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح الثانية للمبارزة برصيد ١٦٠ نقطة وذلك بعد انتهاء مسابقات المستجدين في سلاح الشيش «فلوريه» والاشبال في سلاح سيف المبارزة «ايبيه» والفلوريه.. وجاء اليرموك في المركز الثاني برصيد ١٠١ نقطة والقادسية الثالث برصيد ٩٢ نقطة وتلاه الكويت ٨١، العربي ٧٧، الجهراء ٦٠، الشباب ٢٥ نقطة.

● وفي البطولة الفردية فاز لاعب اليرموك وليد عبدالقادر ببطولة المستجدين للمرة الثانية على التوالي وجاء في المركز الثاني مامون جمال «القادسية» والثالث اسامة العباس «السالمية».

● وفي بطولة الاشبال «فلوريه» فاز صقر السريع «السالمية» بالمركز الاول ويتال محمد «الجهراء» بالمركز الثاني ومشعل العروج «السالمية» بالمركز الثالث.

● وفي بطولة الاشبال «ايبيه» فاز ايهاب السيد «اليرموك» بالمركز الاول وانور العروج «السالمية» بالمركز الثاني وحسين مال الله «القادسية» بالمركز الثالث.. وقد شهد نهائي المسابقة صراعا قويا بين الثلاثة الاوائل الذين جرت بينهم جولة فاصلة انتهت في الساعة الثامنة من مساء امس.

وبهذه النتائج حقق السالمية الفوز باول كاسين في البطولة وهما كاسا المستجدين والاشبال فلوريه.. فيما فاز اليرموك بكاس الاشبال ايبيه.





● علي بلحاج ● كاظم مال الله



● جانب من مباريات البطولة امس

حول بطولة المستجدين والاشبال

● وضح ان فريق السالمية يسعى للفوز بدرع البطولة التي فقدها بفارق نقطة واحدة عن اليرموك العام الماضي.. وايضا ليثبت احقيته في السيطرة على بطولات الاتحاد الرئيسية التي نظمت هذا الموسم.

● ظهر بمستوى جيد لاعبا السالمية جاسم محمد العوضي وخالد الزهير ولاعب الجهراء عثمان محمد في اول مشاركة لهم خاصة وهم لم يمثلوا انديتهم بالبطولات الرسمية للاتحاد لصغر سنهم.

● خرج فريق الشباب للمستجدين بعد الدور الثاني برصيد ٥ نقاط والجهراء برصيد ٢٥ نقطة.

● خرج العربي واليرموك والشباب من الدور الثاني لتصفيات الاشبال في الفلوريه ورصيد كل منها ١٠ نقاط.

● خرج العربي والشباب والجهراء من الدور الثاني لتصفيات الاشبال في الايبيه ورصيد كل منها ١٠ نقاط ايضا.

● اشاد كاظم مال الله نجم المنتخب الوطني والذي يشارك في ادارة مباريات البطولة بمستوى اللاعبين المستجدين حيث ظهرت المباريات على غير المتوقع افضل من مستوى الاشبال.

برنامج اليوم

● تبدأ في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم بطولة الناشئين في الفلوريه والايبيه ويشارك فيها ٥٤ لاعبا.. تجرى تصفيات الدور الاول من خلال ٧ مجموعات والدور الثاني ٤ مجموعات بمشاركة ٢٤ لاعبا وفي الفترة المسائية تقام المباريات بنظام خروج المغلوب بمشاركة ١٦ لاعبا فيما تقام النهائيات يوم غد الجمعة بعد تصفيات الدور الاول للعمومي في الفلوريه والايبيه.

وزير الشؤون يستقبل رئيس اللجنة المنظمة والامير حمود سعود

استقبل الشيخ جابر مبارك الحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس الشيخ خالد يوسف الصباح رئيس اللجنة المنظمة لبطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة، والامير حمود سعود بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحادين الاسيوي والعربي ورئيس الاتحاد السعودي للمبارزة.

حيث تبودلت الاحاديث الرياضية حول لعبة المبارزة وكيفية الارتقاء بها وتطويرها نحو الافضل في منطقة الخليج والوطن العربي.

رئيس وفد السعودية: اتمنى ان تشمل البطولة جميع دول مجلس التعاون

اشاد المقدم ابراهيم محمد صالح رئيس وفد منتخب السعودية بتنظيم بطولة المرحوم الشيخ يوسف السعود الثانية للمبارزة .. وقال نحن سعداء بوجودنا بين اشقائنا في الكويت ونتمنى النجاح والتوفيق لجميع الفرق المشاركة بالبطولة واشكر الشيخ خالد اليوسف رئيس اللجنة المنظمة على دعوته لنا للمشاركة بالبطولة واتمنى ان تشمل البطولة جميع دول مجلس التعاون مستقبلا.

العربي يفوز بالبطولة الاجبارية للجمباز للناشئين

فاز النادي العربي ببطولة الجمباز الاجبارية الثانية لسن تحت ١٢ سنة التي نظمها الاتحاد الكويتي للجمباز يومي ١ و٢ مارس الجاري على صالة العديلية .. وجاء السالمية في المركز الثاني وكاظمة بالمركز الثالث وجاءت نتائج اللاعبين على الاجهزة على النحو التالي:

* الحركات الارضية ـ الاول خالد فرحان البخيت (العربي)، الثاني يوسف عبدالله (السالمية)، الثالث طارق مهدي حسين (القادسية).
* الحلق ـ الاول يوسف عبدالله (السالمية)، الثاني خالد فرحان البخيت (العربي)، الثالث خالد سليمان التوره (العربي).
* حصان الحلق ـ الاول خالد البخيت (العربي)، الثاني يوسف عبدالله (السالمية)، الثالث خالد سليمان التوره (العربي).
* حصان القفز ـ يوسف عبدالله (السالمية)، الثاني خالد التوره (العربي)، خالد البخيت (العربي).
* المتوازي ـ الاول يوسف عبدالله (السالمية)، الثاني خالد البخيت (العربي)، الثالث عدنان الهزاع (السالمية).
* العقلة ـ الاول يوسف عبدالله (السالمية)، الثاني خالد البخيت (العربي)، الثالث طارق مهدي حسين (القادسية).
* الفردي العام للاجهزة ـ الاول يوسف عبدالله (السالمية)، الثاني خالد البخيت (العربي)، الثالث خالد سليمان التوره (العربي).

القادسية يتصدر القسم الاول بدوري (١٦) للسلة

فاز القادسية على الكويت ٥٢/٦٣ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري ١٦ سنة (أ) بكرة السلة وبهذا الفوز يتصدر القادسية القسم الاول برصيد (١٠) نقاط دون اي خسارة.

● وفي دوري ١٣ سنة فاز الفحيحيل على الصليبخات ٢٢/٢٥ والنصر على الشباب ٢٠/٢١.

اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة القدم تبدأ اجتماعاتها

تونس ـ ق . ن . أ ـ بدأت في تونس اعمال الاجتماع الثالث للجنة الفنية التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم برئاسة سليم علولو عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وبحضور عثمان السعد الامين العام للاتحاد واعضاء اللجنة.

وستناقش اللجنة على مدى يومين مواضيع تتعلق بالاطلاع على تقرير الامانة العامة حول اعمال اللجنة الفنية خلال الفترة الماضية وكذلك الانشطة المعتمدة بخطة الاتحاد العربي لكرة القدم والمتعلقة باللجنة الفنية واعتماد اسلوب موحد في اعداد التقارير والدراسات الفنية الخاصة ببطولات ومسابقات الاتحاد وتعيين ممثلي اللجنة الفنية في التصفيات التمهيدية والنهائية للبطولات ومسابقات الاتحاد المقررة للعام الحالي.

كما سيتم خلال هذا الاجتماع تعيين الخبراء الذين سيقومون باعداد دراسات فنية حول مسابقة كاس فلسطين للشباب التي ستجرى منافساتها في بغداد خلال اشهر اغسطس المقبل، وكذلك نهائي كاس الاندية العربية للعام الحالي.

اتلانتا يهزم انديانا بفارق نقطة بالسلة

نيويورك ـ رويتر ـ بفارق نقطة واحدة فقط استطاع فريق اتلانتا هوكس ان يتغلب ١٠٨/١٠٩ على انديانا بيسرز بدوري السلة الاميركي مساء الثلاثاء.

كما فاز نيويورك نيكس ٨٦/٩٩ على يوتاه جاز وشيكاغو بولز ٨٠/١١٤ على لوس انجلوس كليبرز ولوس انجلوس ليكرز ١٠٩/١١٤ على غولدين ستيت ووريورز وبورتلاند تريل بيلزرز ١٢٢/١٢٧ على كليفلاند كافاليرز.

المنتخب الوطني يفوز على منتخب الشباب ١/٢ وميزي لم يستقر حتى الان على الدفاع والوسط

فاز المنتخب الوطني الاول لكرة القدم على منتخب الشباب بهدفين مقابل هدف واحد في التجربة الوحيدة والاخيرة قبل لقاء الاياب امام المنتخب الايراني الذي سيقام يوم السبت المقبل بالدوحة، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم المنتخب الاول بهدف سجله صلاح الحساوي في الدقيقة ٣٣، بينما اضاف خالد شبيب الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني وسجل هدف منتخب الشباب صالح الرفاعي في الدقيقة ١٥.. وادار اللقاء الحكم داود محمد وعاونه لرقابة الخطوط محمد هاشم وعبدالله غلوم.

● مناور هزاع حارس مرمى منتخب الشباب يلتقط الكرة من على رأس الحساوي

خطا الدفاع والوسط مشكلة ميزي

لعب ميزي في الشوط الاول بتشكيل مكون من خالد الشمري لحراسة المرمى ونعيم سعد وعادل عباس ووائل سليمان ووليد الجاسم لخط الظهر وخالد الشريدة وحمود فليطح وصالح المسند في خط الوسط وفيصل الدخيل وصلاح الحساوي وخالد شبيب في الهجوم واجاد الفريق التحرك والانتشار في الملعب واضاع العديد من الفرص، وفي الشوط الثاني اشرك المدرب عددا من اللاعبين خاصة بالدفاع والوسط حيث لعب عادل العطار مكان وليد الجاسم وسامي الحشاش بدلا من عادل عباس وعبدالعزيز الهاجري بدلا من نعيم سعد حيث رجع حمود فليطح الى مركز المدافع الايمن ولعب الدخيل بمنطقة الوسط والهاجري بالجناح الايمن.. وتحسن اداء الفريق بهذا التغيير وفي تشكيل الخطورة على مرمى منتخب الشباب.. وظهر سامي الحشاش بحالة فنية جيدة حيث شارك بالدفاع والهجوم ووقف القائم الايمن امام هدف محقق له، وكذلك لعب الغانم بدلا من صالح المسند ولم يشارك سوى فترة قليلة خرج بعدها لاحساسه بالالم مكان الاصابة ولعب مكانه خالد الشليمي.. وايضا لعب خالد حافظ مكان الشريدة.. ومن هنا وضح ان المشكلة تتركز في خط الوسط والدفاع.. وكانت تجربة ناجحة للتاكد من شفاء معظم المصابين، كما لم يشارك في لقاء الامس يوسف سويد ومؤيد الحداد.

الصليبخات يهزم الكويت ١٢/٣٧ ويحرز بطولة دوري ١٩ سنة بكرة اليد

عن جدارة احرز الصليبخات كاس بطولة دوري تحت ١٩ سنة في كرة اليد بعد فوزه على الكويت ١٢/٣٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب كيفان جاءت نتيجة الشوط الاول ٥/١٨، وقد ادى فريق الصليبخات مباراة استعراضية خاصة وان الكويت لم يكن ندا له ولم تكن له اي خطورة تذكر وكان واضحا انه يلعب دون خطة ولعب بطريقة ارتجالية سواء في الدفاع او الهجوم واعتمد كل لاعب على مجهوده الفردي في التصويب على المرمى في المقابل لم يبذل الصليبخات اي مجهود في التسجيل على المرمى سواء من خارج الدائرة او عن طريق فتح الثغرات خاصة وان معظم لاعبيه من عناصر الفريق الاول لكرة اليد بالنادي، وقد ادى المباراة دون عناء او منافسة.

● هذا وقد قام الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي الموقت لكرة اليد بتسليم الصليبخات كاس البطولة وميداليات المركز الاول وتسليم محمود الطباخ مشرف فريق كرة اليد تحت ١٩ سنة بنادي السالمية ميداليات المركز الثاني، وقد احرز العربي المركز الثالث.

● وقد اسفرت نتائج باقي مباريات امس عن فوز القادسية على اليرموك ١١/٣١، الفحيحيل على النصر ١٤/٣٠، خيطان على الساحل ٢٤/٣٥، كاظمة على الجهراء ١٦/١٩، العربي على التضامن ٢٢/٢٧.

● كابتن الصليبخات يرفع الكاس بعد تسلمها من الشيخ طلال خالد الاحمد

السالمية والتضامن يحرزان بطولة الناشئين و١٤ سنة بالقوى ورقم جديد بالقرص

احرز السالمية بطولة الناشئين برصيد ١٠٤ نقط والتضامن بطولة ١٤ سنة برصيد ٩٤ نقطة وذلك في ختام البطولة الدورية للناشئين و١٤ سنة بالعاب القوى.

● فيما سجل لاعب السالمية والمنتخب الوطني بدر عبد الواحد رقما جديدا في مسابقة قذف القرص للناشئين وسجل ٥١,٦٦م ناسخا الرقم السابق ٥٠,٨٨م ومن المتوقع ان يحقق بدر عبد الواحد مركزا جيدا ببطولة الناشئين الاولى التي ستقام في البحرين في الفترة من ١٨ حتى ٢١ مارس الجاري، خلال مسابقات الرمي حيث سيشارك بمسابقة رمي القرص.

● وقد اسفرت نتائج اليوم النهائي للبطولة عن:

مسابقات الناشئين

* قذف القرص: بدر عبد الواحد (السالمية) وسجل ٥١,٦٦م.
* القفز بالزانة: احمدساير (السالمية) وسجل ٣,٨٠م.
* الوثب الطويل: طلال سالم (القادسية) وسجل ٦,٨١م.
* ١٠٠ متر: عبد الحميد الموسوي (كاظمة) وسجل ١١,٠٠ث.
* ٤٠٠ متر/حواجز: زياد عبد الرزاق (السالمية) وسجل ٥٨,٤ث.
* ٢٠٠٠ متر(موانع): اياد سعد (التضامن) وسجل ٦,٤٦,٨ق.
* ٤×١٠٠ متر: (الشباب) وسجل ٤٤,٥ث.
* ٤×٤٠٠متر: (التضامن) وسجل ٣,٣٠,٩ق.

مسابقات ١٤ سنة

* الوثب الثلاثي: حسين علي (الساحل) وسجل ١٠,٧٢م.
* دفع الجلة: احمد الامير (التضامن) وسجل ١٢,٥٥م.
* ١٥٠٠ متر: فيصل باقر (الصليبخات) وسجل ٤,٤٧,١ق.

● بدر عبدالواحد السالم

رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي يستقبل رئيس اتحاد المبارزة السعودي

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الامير حمود بن سعود رئيس اتحاد المبارزة السعودي الذي يزور الكويت حاليا لحضور بطولة المغفور له الشيخ يوسف الصباح، وحضر المقابلة الشيخ خالد يوسف الصباح رئيس نادي السالمية الذي ينظم البطولة، دارت خلال اللقاء احاديث عديدة حول الرياضة العربية بصفة عامة ودول مجلس التعاون بصفة خاصة.

● كما استقبل الشيخ فهد امين سر المجلس الاولمبي الاسيوي مهتا حيث تم بحث كافة الترتيبات النهائية لاستضافة اجتماعات المكتب التنفيذي واللجان الفرعية للمجلس والتي ستعقد في الكويت خلال الشهر الجاري.



● الشيخ فهد لدى استقباله الامير حمود بن سعود

تقرير عن اجتماعات الاتحاد الدولي للطاولة

قدم ربيع الترك عضو الاتحاد الدولي لكرة الطاولة للشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي تقريرا عن اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الذي عقد مؤخرا في نيودلهي، وذلك عند لقائه معه امس بمقر المجلس الاولمبي بالجابرية. وقد اثنى الشيخ فهد على جهود المجموعة العربية خلال هذه الاجتماعات.

رومان يدافع عن لقبه لسادس مرة

مكسيكو سيتي (رويتر): اكد متحدث باسم المجلس العالمي للملاكمة ان المكسيكي غيلبرتو رومان بطل وزن فوق الذبابة سوف يدافع عن اللقب يوم ٢٠ مارس الجاري ضد المتحدي الاول الفلبيني فرانك سيدينو.

وسوف يقام النزال في مدينة مكسيكالي المكسيكية، ويعتبر سادس دفاع عن اللقب الذي فاز به في مارس من العام الماضي.

هيل يقود حملة انقاذ نادي فولهام

يقود المعلق التلفزيوني البريطاني جيمي هيل حملة شعبية لانقاذ نادي فولهام من تهديم ملعبه الذي يعود الى اكثر من مائة عام واستخدام ارضه لبناء مجمع سكني فخم، وقام هيل بمقابلة ديفيد بولسترود رئيس نادي فولهام ورئيس الشركة العقارية التي تملك الملعب، وقال انه تمكن من اقناعه بوجود مجموعة مالية قادرة على انقاذ النادي وتملك الخبرة المطلوبة لضمان بقائه.

وخلال الاستراحة بين شوطي المباراة بين فولهام ودونكاستر بدوري الدرجة الثالثة جرت مظاهرة سلمية شارك فيها مشجعو الاندية المختلفة التي صدرت شائعات بشان دمجها وهي كريستال بالاس مع ويمبلدون وفولهام مع كوينز بارك رينجرز، وقد اطلقت الجماهير على بولسترود لقب ديفيد بولدوزر الذي اصر على مشروعه لتحويل الملعب كرافن كوتج الى مشروع عقاري بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

ومن ناحية ثانية اعلن مدير التخطيط في المقاطعة انه لن يسمح لهذا المشروع ولكن شركة مارلر العقارية اعلنت انها سوف تستانف ضد قرار التنظيم وتحقق ما تريد.

بتسبيرغ يسحق كيبيك ١/٨ بهوكي الجليد الاميركي

نيويورك ـ رويتر ـ حقق فريق بتسبيرغ بنغوينز نتيجة ساحقة في مباريات دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الثلاثاء بتغلبه ١/٨ على فريق كيبيك نورديكس، وقد جرت ٧ مباريات اخرى وبلغ مجموع الاهداف الذي سجلت في جميع المباريات ٥٣ هدفا، وانتهى لقاءان بالتعادل ٤/٤ بين منسوتا نورث ستارز ولوس انجلوس كنغز بعد وقت اضافي، وكذلك بين بوسطن برونز مع نيويورك ايلاندرز.

وفي بقية المباريات فاز سانت لوس بلوز ٣/٤ على تورنتو ميجل ليفس وفاز فيلادلفيا فلايرز ٢/٤ على بفلو سيبرز ومونتريال كلنيدنز على كالغاري فليمز بالنتيجة ذاتها، كما فاز واشنطن كابيتالز ٢/٣ على نيوجيرسي ديفلز وهارتفورد ويلرز ٣/٥ على ديترويت ريد وينغز.

٤ مباريات عادية بالدوري المصري اليوم ودعوة الأهلي للعب في الكويت والسعودية

القاهرة ـ من محمود معروف:

تقام اليوم الخميس اربع مباريات في الاسبوع العشرين للدوري الممتاز المصري لكرة القدم حيث يتقابل على استاد بورسعيد المصري مع السويس، والمنصورة مع غزل المحلة بملعب المنصورة، والاتحاد مع المريخ باستاد الاسكندرية، وغزل دمياط مع الاسماعيلي باستاد دمياط.

وبالنسبة لمباراة المصري والسويس يشوبها حساسية كبيرة نظرا لموقف فريق السويس الذي يحتل مؤخرة الجدول برصيد ١٢ نقطة فقط في حين ان المصري يحتل المركز الثامن برصيد ١٩ نقطة.

ومباراة المنصورة وغزل المحلة لها الاهمية والحساسية نفسها فالمنصورة في المركز قبل الاخير برصيد ١٣ نقطة في حين ان المحلة في المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة.

والاتحاد والمريخ بالموقف نفسه .. فالمريخ في المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة والاتحاد في المركز السابع برصيد ٢٠ نقطة.

* اما مباراة غزل دمياط والاسماعيلي فهي مباراة في وسط الجدول لكن الغزل يسعى لتاكيد بقائه في الدوري الممتاز حتى لا يدخل في «حسبة برما».

غزل دمياط في المركز التاسع برصيد ١٨ نقطة والاسماعيلي في المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة.

وتاجلت مباراة الاهلي مع الترسانة الى يوم ٥/٦ بسبب اشتراك الاهلي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري يوم الاحد المقبل مع فريق الفهود السوداء.

دعوة الاهلي للسعودية والكويت

تلقى النادي الاهلي مؤخرا الدعوة للعب في السعودية والكويت خلال شهر مارس الجاري، وطلب نادي الاتفاق السعودي بطل الدوري ان يلعب الاهلي مباراتين كما طلب ناديا العربي والقادسية الكويتيان اقامة مباراتين في الكويت في الموعد نفسه، ويبحث جهاز الكرة الدعوتين وهناك احتمال كبير للاعتذار نظرا لان الجهاز الفني اتخذ قرارا بعدم السفر الى الخليج العربي الا تكامل نجومه نظرا لحساسية اللقاءات مع اندية الخليج وخصوصا بعد هزيمة الاهلي في الكويت ٢/صفر.

كما ان موعد الدعوات لا يتناسب مع مواعيد مباريات الاهلي والمنتخب القومي بسبب تجمع لاعبي المنتخب في الايام العشرة الاخيرة من الشهر الحالي.

من ناحية اخرى وضع الجهاز الفني برنامج التدريبات اليومية استعدادا للقاء الفهود السود بطل رواندا يوم الاحد المقبل في اولى مباراتي دور الـ٣٢ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس، وصرح طه اسماعيل المدير الفني انه تقرر اقامة معسكر شبه مفتوح لجميع اللاعبين اعتبارا من امس الاول الثلاثاء وتحدد موعد التدريب يوميا في الثانية والنصف من بعد الظهر ويدخل الفريق اعتبارا من الجمعة معسكرا مغلقا ويضم ١٧ لاعبا فقط.

وقال الشيخ طه ان جميع اللاعبين جاهزون بعد اختفاء قائمة المصابين بشفاء كل من محمود صالح، وحمادة صدقي وحمدي ابوراضي، وعلاء ميهوب واسامة عرابي وايضا خالد جادالله الذي بدأ التدريب امس، واضاف طه رغم ان مباراة الفهود جاءت في خضم معمعة الدوري الا ان استعداد الفريق متوازن في خطين بالمسابقات المحلية والافريقية واعتقد ان مباراة الدوري افضل استعداد لافريقيا وامام اللاعبين فرصة جيدة من خلال الراحة التي حصل عليها الفريق. وهي ايضا فترة كافية لنا كجهاز للاستعداد واعادة الحسابات بالنسبة للاعبين واختيار افضلهم للمشاركة في المباراة الافريقية الاولى.

وعن لقاء منتخب العراق الودي قال كانت تجربة مفيدة ومثمرة لتجهيز بعض اللاعبين خلال الفترة المقبلة سواء بالنسبة للدوري او المباراة الافريقية.

● طه اسماعيل ● حمادة صدقي

بلحاج يطالب بانشاء مدرسة للسلاح وادخال اللعبة للمدارس

اشاد علي بلحاج مدرب المنتخب الوطني للمبارزة بالمستوى الذي ظهر بين اللاعبين المستجدين بالبطولة .. وقال لقد حققنا الهدف الذي استحدثنا من اجله مسابقة المستجدين وقد وضح ذلك من خلال منافسات المستجدين ببطولة المرحوم الشيخ يوسف السعود الثانية واضاف قائلا: اننا نتطلع لتوسيع قاعدة اللعبة والعمل على نشرها .. وسوف نعمل على تعديل الشروط الخاصة بمسابقة المستجدين لاستيعاب اكبر عدد ممكن من اللاعبين مستقبلا.

وقال بلحاج انه تم وضع خطة خمسية في الاتحاد تشمل توسيع قاعدة اللاعبين المستجدين كبديل لمدرسة السلاح التي نطالب بانشائها حاليا. واضاف: لقد قدمنا دراسات كاملة لانشاء مدرسة السلاح تحت اشراف الاتحاد الكويتي للعبة لكي تغذي الاندية باللاعبين والعمل على رفع مستوى اللعبة. وحاليا يقوم الاتحاد بالتنسيق مع وزارة التربية لانشاء مدرسة السلاح التي اتمنى ان تتحقق سريعا. كما اتمنى ان تدخل المبارزة الى المدارس والجامعات والكليات العسكرية ومختلف الهيئات الاخرى .. لان ذلك كفيل برفع المستوى وتطوير اللعبة.

تأجيل بطولة هوندا لقفز الموانع

تأجلت بطولة هوندا لقفز الموانع التي كان من المقرر اقامتها بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية، وسوف تقام البطولة يوم ٢٦ من الشهر الجاري. هذا وسيقيم نادي الصيد والفروسية بعد ظهر اليوم بطولة مغلقة لاطفال النادي بقفز الموانع على كاس مقدمة من النادي.

اورانتس يأمل بهزيمة المانيا بكأس ديفيز

برشلونة ـ رويتر ـ اختار الكابتن مانويل اورانتس الفريق الاسباني الذي سوف يلعب ضد المانيا الغربية بكاس ديفيز للتنس خلال ١٣ ـ ١٥ مارس الجاري وذلك في مدينة برشلونة الاسبانية.

ويضم الفريق الاسباني ايميليو سانشيز وشقيقه الاصغر خافيير وسيرجو كاسال وفيرناندو لونا والناشىء توماس كاربونيل.

ويعتقد اورانتس بامكانية الفوز باللقاء، ويقول حتى اذا فاز بوريس بيكر في مباراتيه وهذا متوقع فنحن نستطيع الفوز في مباراتي الفردي ومباراة الزوجي المتبقية.

ومن ناحية ثانية يغيب هنري ليكونت عن الفريق الفرنسي الذي سوف يلعب ضد كوريا الجنوبية خلال الفترة ذاتها، وكان قد خضع لعملية جراحية في ظهره الشهر الماضي. ويمثل فرنسا: يانيك نواه وتيري تولان وغي فورجيه وطارق بن حابيل.

السعودية تشترك بالبطولة الاسيوية للطائرة في الكويت

الرياض ـ ق . ن . أ ـ يشارك منتخب السعودية للكرة الطائرة في البطولة الاسيوية الرابعة المقرر اقامتها في الكويت خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ اكتوبر المقبل.

وتصعد الفرق الثلاث الاولى الفائزة في هذه البطولة الى التصفيات النهائية لكاس العالم ـ أ ـ عن قارة اسيا. وسيتم خلال البطولة عقد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي يومي ١٨ و١٩ اكتوبر. كما يعقد مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة اجتماعا له خلال ايام البطولة.

سطيف يتعادل مع سعيدة ويحافظ على الصدارة في الجزائر

الجزائر ـ ق ن ا ـ تعادل فريق وفاق سطيف مع فريق مولودية سعيدة بدون اهداف، وذلك في المباراة المتاخرة التي جمعتهما في الجزائر في اطار الدوري الجزائري لكرة القدم.

كما تعادل ايضا فريق ترجي قالمة مع فريق اتحاد عين البيضاء بدون اهداف.. فيما فاز فريق شباب قسطنطينة على فريق مولودية وهران بنتيجة هدف مقابل لا شيء.

ويصبح ترتيب فرق الدوري الجزائري لكرة القدم بعد اجراء هذه المباريات المتاخرة كما يلي:

وفاق سطيف ٣٢ نقطة، شباب بلكور ٣١ نقطة، مولودية وهران ٣٠، جيل برج منايل ٢٩، مولودية الجزائر ٢٩، صاعد الشلف ٢٩، جمعية تيزي وزو ٢٧، جامعة عنابة ٢٧، جمعية وهران ٢٧، تلمسان ٢٧، رائد غليزان ٢٦، اتحاد مناجم الحراش ٢٦، امال عين مليلة ٢٦، اتحاد عين البيضاء ٢٥، ترجي قالمة ٢٣، وداد بوفاريك ٢١، غالي معسكر ٢١، مولودية سعيدة ١٩، شباب قسطنطينة ١٩.

الثلوج تؤجل لقاء دينامو كييف وبسيكتاس ببطولة كأس اوروبا

استانبول ـ أ ف ب ـ اعلن الاتحاد التركي لكرة القدم ان مباراة الذهاب في دور الثمانية في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري بين فريقي بسيكتاس استانبول ودينامو كييف والتي كان من المقرر اقامتها امس الاربعاء في استانبول.. قد تاجلت الى اليوم بسبب سوء الاحوال الجوية وسقوط الثلوج.

واضاف المصدر نفسه ان المباراة ستقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد بالتوقيت المحلي ١٢,٣٠ جمت باستاد علي سامي ين باستانبول اذا ما سمحت الظروف الجوية بذلك.

شورت يحرز بطولة ايسلندا للشطرنج

ريكيافيك ـ رويتر ـ قبض البريطاني نايجيل شورت ١٠ الاف دولار اميركي نظير احتلاله المركز الاول في بطولة ايسلندا المفتوحة للشطرنج التي شارك فيها عدد كبير من افضل اساتذة اللعبة في العالم.

وانهى شورت البطولة التي تكونت من ١١ دورا برصيد ٨ نقاط حيث فاز في الادوار الستة الاولى وخسر دورا وتعادل في اربعة ادوار، وفي مباراته الاخيرة تعادل بعد ١٢ نقلة سريعة مع النرويجي سيمين اغلاسكين الذي جاء بالمركز السابع برصيد ٥ نقاط ونصف النقطة.

وقد تساوى في المركز الثاني وجائزته ٥٠٠٠ دولار كل من السوفيتي ميخائيل تال بطل العالم الاسبق والهولندي يان تيمان برصيد ٧ نقاط لكل منهما ثم تساوى السوفيتي المنشق فيكتور كورتشنوي الذي يلعب باسم سويسرا مع الهنغاري لايوس بورتيش برصيد ٦ نقاط ونصف النقطة.

كاربوف يتقدم على سوكولوف بالدور المؤجل

ليناريس ـ اسبانيا ـ رويتر ـ بفارق بسيط يتقدم البطل العالمي السابق غاري كاسباروف على مواطنه اندريه سوكولوف في المباراة المؤجلة بالدور الرابع في التحدي بينهما لمقابلة بطل العالم في الشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف.

وقد تاجل الدور بينهما بعد ٤١ نقلة ويقول الخبراء ان كاربوف الذي يتقدم برصيد نقطتين مقابل نقطة واحدة هو في وضع افضل للفوز وان كان التعادل هو النتيجة الاقرب ويحصل كل منهما على نصف نقطة.

الاهلي والفهود السوداء الاحد المقبل ببطولة اندية افريقيا للكرة

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ تقام بالقاهرة يوم الاحد المقبل مباراة الذهاب بين «الاهلي» بطل مصر و«الفهود السوداء» بطل رواندا في دور الـ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري التي يشارك فيها الاهلي بصفته بطل الدوري المصري للموسم السابق.

ويذكر ان نادي الزمالك المصري يشارك في البطولة نفسها بصفته بطل افريقيا للموسم السابق مما يرجح لقاء انفريقين «الاهلي والزمالك» في احد ادوار البطولة اذا ما اجتازا الادوار الاولى منها.

وكان الاهلي قد قرر الاشتراك في هذه البطولة بعد فوزه ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ثلاث مرات واحتفاظها بكاسها الى الابد.

ولي العهد يشمل برعايته بطولة الاندية الخليجية
الشاهين: رعاية ولي العهد تكريم للرياضة والرياضيين

اعلن يوسف عبدالله الشاهين الغانم رئيس مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي رئيس اللجنة العليا للبطولة ان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ابدى موافقته السامية على رعايته للبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري في دول مجلس التعاون وتاتي هذه البادرة تقديرا من سموه للشباب والحركة الرياضية في كويتنا الحبيب بخاصة ودول مجلس التعاون بعامة كما انها لفتة كريمة تعلق وساما على صدور الرياضيين جميعا ورفع رئيس اللجنة العليا اسمى ايات الشكر والامتنان الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على هذه الرعاية السامية التي تعبر عن المشاعر الابوية التي يكنها سموه للجميع.

جاء ذلك في الاجتماع الاول للجنة العليا للبطولة الخامسة للاندية ابطال الدوري الذي عقد في كاظمة بحضور مندوبي وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والتربية والاعلام والداخلية والصحة والاتحاد الكويتي لكرة القدم ورؤساء اللجان المنظمة للبطولة وقد استهل رئيس اللجنة حديثه بالاعلان عن ذلك الحدث الرياضي الكبير ورعاية سمو ولي العهد له ثم انتقل بعد ذلك الى الترحيب بالحضور شاكرا للجميع جهودهم المتواصلة من اجل انجاح هذه البطولة ودعا الله ان يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح لهذه البطولة.

وبعد ذلك تحدث مدير البطولة حسين الحواج امين سر عام نادي كاظمة الرياضي عن الانجازات والاعمال الخاصة بالبطولة فتطرق الى تشكيل اللجان واختصاصات كل لجنة كما اشار الى ما تم انجازه بصدد الاعداد للبطولة حيث تم اعداد «البوسترات» والملفات والاوراق الخاصة بالبطولة بالاضافة الى ملابس العروض الرياضية وجميع مستلزماتها وقد اعلن انه تم حجز فندق هيلتون للامراء وكبار الشخصيات المدعوين والوفود المشتركة وتم حجز فندق كونتيننتال للحكام وقد كرر شكره لوزارة الشؤون الاجتماعية ممثله في وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي اعلن التزام الكويت باستضافة البطولة كما تحدث بعد ذلك مندوبو الوزارات عن الجهود التي تبذلها ادارات واقسام كل وزارة من اجل انجاح هذه البطولة وقد اتفق الحضور على تحديد الملامح الاولية لبرنامج افتتاح البطولة على النحو التالي:

وصول راعي الحفل ثم السلام الوطني.

القرآن الكريم، دخول طابور العرض للاصطفاف، كلمة اللجنة العليا للبطولة، كلمة اللجنة التنظيمية، كلمة الافتتاح (راعي الحفل)، مراسيم رفع علم البطولة، قسم البطولة، انصراف الفرق، بداية العرض الرياضي، بداية الشوط الاول للمباراة، عرض موسيقي بين الشوطين، بداية الشوط الثاني، الختام (السلام الوطني).

وقد حضر الاجتماع كل من السادة: يوسف عبدالله محمد الشاهين الغانم رئيس اللجنة العليا، وحسين محمد الحواج - مدير البطولة، وطليان علي الطليان - ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وجاسم الجيماز - ممثل وزارة التربية، وعزمي عبدالخالق - وزارة التربية، ومحمد الزامل - ممثل وزارة الاعلام، وخالد الحربان - ممثل الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وعبدالله الحليبي - عضو مجلس الادارة، ومحمد احمد البحيصي

● يوسف الشاهين رئيس السكرتارية.

وفي اتصال هاتفي اكد عبداللطيف البحر مدير مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لامين سر عام نادي كاظمة - مدير البطولة حسين محمد الحواج على ان سموه سيشمل برعايته السامية هذه البطولة.

برقية شكر للنصر من ولي العهد

تلقى مجلس ادارة نادي النصر الرياضي برقية شكر من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ردا على البرقية التي ارسلها النادي لسموه مهنئا بالعيد الوطني.. وفيما يلي نص البرقية:

«السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر الرياضي.. اشكركم واسرة النادي على تهانيكم الطيبة بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لعيدنا الوطني. اعاد الله هذه الذكرى العزيزة على كويتنا الحبيبة واهلها الاوفياء بالخير والعزة والبركات.. مع اطيب التمنيات للجميع.

نائب امير البحرين يرعى بطولة شباب مجلس التعاون للقوى

المنامة - واخ - تقرر ان يقام حفل افتتاح البطولة الاولى لالعاب القوى للشباب بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة يوم ٨ مارس الجاري ويستمر ثلاثة ايام تحت رعاية الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان ال خليفة نائب امير دولة البحرين ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وكانت اللجنة التنفيذية للبطولة قد ناقشت الامور العامة المتعلقة بالبطولة وخاصة التصورات النهائية لحفل الافتتاح.

وسيشارك في البطولة منتخبات العاب القوى في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

احمد الحمود يستقبل الامير حمود بن سعود

يستقبل الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بمكتبه في الساعة العاشرة من صباح اليوم الامير حمود بن سعود رئيس الاتحاد السعودي للمبارزة ونائب رئيس الاتحادين العربي والاسيوي للمبارزة، الذي يزور البلاد بدعوة من الاتحاد الكويتي للمبارزة لحضور بطولة الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة.

العربي يحرز البطولة الاجبارية في الجمباز

احرز العربي البطولة الاجبارية (تحت ١٤ سنة) في الجمباز برصيد ٢٣٩,١٠ درجة وجاء السالمية في المركز الثاني برصيد ٢٠٧,٩٥ درجات وكاظمة الثالث برصيد ١٧٧,٤٥ هذا وقد شارك في البطولة المذكورة (٩) اندية واختتمت مسابقاتها امس على صالة ثانوية العديلية، واسفرت نتائج اوائل الاجهزة عن: الحركات الارضية: الاول محمد مطلق الرشيدي (العربي) وسجل ٨,٤٠ درجات.

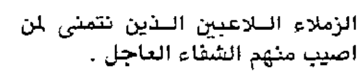
● الحلق: مشعل حميد عبدالله (السالمية) وسجل ٩,٢٥ درجات.

● حصان الحلق: محمد عبد الرسول (العربي) ٨,٥٠ درجات.

● المتوازي: مشعل عبدالله (السالمية) ٩,٢٠ درجات.

● حصان القفز: طارق عدنان (العربي) ٨,٦٥ درجات.

واسفرت نتائج الفردي العام عن: الاول مشعل حميد وسجل ٥٢,٥٥ درجة، الثاني محمد مطلق وسجل ٥١,٤٠ درجة، محمد عبد الرسول وسجل ٥٠,٩٥ درجة.



منتخبنا الوطني غادر الى الدوحة للقاء ايران الحاسم بالتصفيات الأولمبية
الأمل كبير بشفاء المصابين وتحقيق الفوز الخامس على المنتخب الايراني

غادر وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم البلاد في الساعة العاشرة من مساء امس برئاسة رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم العميد عبدالعزيز المخلد متوجها الى العاصمة القطرية استعدادا لملاقاة الفريق الايراني في المباراة الحاسمة والاخيرة بينهما يوم السبت المقبل ضمن تصفيات اولمبياد سيئول عام ١٩٨٨.

حالة المصابين

وحول اصابة بعض اللاعبين اكد اخصائي العلاج الطبيعي للمنتخب فيصل الحسن بان هناك اربع اصابات لا تزال تحت العلاج بعد اصابة اللاعب ناصر الغانم خلال تدريب الفريق يوم الاحد الماضي بالتواء في مفصل القدم الايسر مما ترتب عليه شد في الرباط الخارجي للمفصل.

واضاف الحسن بان اللاعب الغانم يخضع حاليا لعلاج مكثف وتمنى ان يشارك في المباراة المصيرية المقبلة امام الفريق الايراني.

وقال اللاعب ناصر الغانم انه يعاني من ورم مع الم باسفل القدم واضاف انه سيشارك مع زملائه في التمرينات المقبلة للتعويض عن خسارتنا في مباراة الذهاب وسنسعى بكل اهتمام لاحراز اهداف في وقت مبكر من المباراة.

اما بالنسبة للاعب جمال يعقوب فقال الاخصائي فيصل الحسن انه لا يزال مصابا بتمزق من الدرجة الثانية في عضلة الفخذ الداخلية ويحتاج الى راحة حتى تلتئم العضلة وهو في تحسن بطيء مما قد يستبعده عن المشاركة في المباراة المقبلة.

يوم السبت.

واشار الاخصائي الحسن الى حالة اللاعب سامي الحشاش مؤكدا تحسن حالته بصورة مستمرة بعد ازالة الماء الموجود بداخل ركبته من خلال العلاج الطبيعي وهو يمارس تدريباته حاليا بصورة افضل مما كانت عليه مما قد يبشر بامكانية مشاركته في المباراة المقبلة.

وحول اصابة اللاعب يوسف سويد فقد تأكد للاخصائي بعد اجراء عدد من الاشعة الملونة لركبته انها غير مصابة بالغضروف وانما هناك شد بالرباط الخارجي وهو لا يزال تحت العلاج الطبيعي ومن المحتمل عدم اشراكه في المباراة اذا لم تتحسن حالته.

اما اللاعب فيصل الدخيل فقال انه يشعر بتحسن كبير بعد اصابته الخفيفة وانه يقوم باداء تدريباته مع زملائه اعضاء الفريق بشكل اعتيادي.

واضاف الدخيل قائلا ان الرياضة غالب ومغلوب وعلى الرغم من خسارتنا امام ايران في المباراة الاولى الا ان الامل كبير والفرصة مواتية جدا لنا للتعويض والفوز في المباراة الثانية خاصة بعد تحسن اصابات بعض الزملاء اللاعبين الذين نتمنى لمن اصيب منهم الشفاء العاجل.

الكويت يرفض الهزيمة

الجدير بالذكر ان لقاء منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مع نظيره الايراني في الدوحة يوم السبت المقبل ضمن مرحلة الاياب بتصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة لاولمبياد سيئول يحظى بقدر كبير من الاهمية خاصة من الجانب الكويتي الذي يهمه تعويض خسارته في مباراة الذهاب الاولى يوم الجمعة الماضي.

ويامل الرياضيون الكويتيون والمسؤولون بصفة خاصة بان يتمكن اللاعبون المصابون من المشاركة في اللقاء المنتظر مع المنتخب الايراني وان كان التفاؤل بالفوز للمرة الخامسة على الفريق الايراني موجودا قياسا لمستوى المباراة الاولى.

ويقول مراقبون رياضيون ان الفريق الكويتي والذي سبق له الوصول الى نهائيات اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ وكان اول فريق عربي اسيوي يصل الى نهائيات دورة اولمبية كما وصل الى نهائيات كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ وحصل على كاس امم اسيا عام ١٩٨٠ لن يرضى بالخروج مبكرا من هذه التصفيات.

تاريخ لقاءات الفريقين

ومباراة السبت المقبل هي المباراة الرابعة عشرة للفريقين منذ لقائهما للمرة الاولى في ١٣ ديسمبر عام ١٩٧١ ضمن تصفيات ميونيخ للالعاب الاولمبية عام ٧٢ والتي فازت فيها ايران بهدفين مقابل لا شيء فيما كان اخر اللقاءات في ٢٧ سبتمبر ٨٦ ضمن دورة الالعاب الاسيوية العاشرة لسيئول وكانت نتيجته ١/صفر للكويت، ومباراة يوم الجمعة الماضي ضمن مرحلة الذهاب لتصفيات اولمبياد سيئول ٢/١ لايران.

وقد فاز الفريق الايراني ثماني مرات من مجموع لقاءات الفريقين الـ١٣ مقابل ٤ مرات للكويت بينما تعادلا مرة واحدة عام ١٩٧٥ بنتيجة ١/١. وسجل الفريق الايراني خلال اللقاءات ما مجموعه ١٦ هدفا مقابل ثمانية اهداف للكويت.

وقد بدأت انطلاقة مشاركة الكويت اولمبيا منذ عام ١٩٦٨ بالمكسيك واقتصرت المشاركة وقتها على سباق الماراثون فقط ثم شاركت في دورة ميونيخ للالعاب الاولمبية عام ١٩٧٢ تلتها دورات مونتريال ١٩٧٦ وموسكو ١٩٨٠ ولوس انجلوس ١٩٨٤.

ويتوقع عدد من المسؤولين الرياضيين هنا فوز منتخب الكويت بهدف مقابل لا شيء في مباراة السبت المقبل وهي النتيجة التي تؤهله لمواصلة المشوار لاحتساب هدف الكويت الذي سجله في مرمى الفريق الايراني يوم الجمعة الماضي في رحلة الذهاب بهدفين.

● فيصل الحسن

● ناصر الغانم

● سامي الحشاش

● يوسف سويد

هنت خسر في التصفيات ولن يقابل جهانجير خان

مدريد - رويتر - تعرقلت مبكرا خطط لاعب الاسكواش الاسترالي المخضرم جيف هنت للعودة الى الملاعب وخسر ٤/٩، صفر/٩، ٩/٥، ٩/٣، ٩/١ امام السويدي بيورن آرمسترونغ.

وكان هنت (٣٩ سنة) قد فاز بلقب بطولة بريطانيا المفتوحة عام ١٩٨١ بعدما تغلب في المباراة النهائية على الباكستاني جهانجير خان الذي ظل ٥ سنوات بعد ذلك بدون خسارة حتى جاء النيوزيلندي روس نورمان وفاز عليه بنهائي بطولة العالم في فرنسا خلال نوفمبر الماضي.

وكان منظمو البطولة الاسبانية المفتوحة للاسكواش قد عرضوا على هنت دعوة مفتوحة للعب بالقرعة الاساسية لكنه فضل المشاركة في التاهيلات حتى يستعيد لياقته، ولو انه فاز على ارمسترونغ لحقق حلمه بمقابلة جهانجيرخان في الدور الاول.

وتجدر الاشارة الى ان هنت الذي اعتزل في عام ١٩٨١ بسبب متاعب في ظهره ينوي الاستمرار في اللعب والمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة الاسبوع المقبل استعدادا للعودة لبطولة بريطانيا المفتوحة التي فاز بلقبها ٨ مرات مسجلا رقما قياسيا لعدد مرات الفوز.

● جهانجير خان

الرياضة ثلاث صفحات
٢٣ و٢٤ و٢٥

وصول وفد قطر لبطولة الشرطة العربية للفروسية
المنافسات تقام على ميدان كلية الشرطة الجديد

اجتمع العقيد عبد الغفور العوضي مدير البطولة العربية الاولى للشرطة للفروسية امس مع اعضاء اللجنة الاعلامية بحضور المقدم مصطفى جمعة رئيس اللجنة، وقد حث العقيد العوضي اللجنة على ضرورة وضع اسم الكويت فوق كل اعتبار وانجاح البطولة واعطائها حقها من التغطية الاعلامية.

وبين العقيد العوضي ان المنافسات ستقام يوم الاثنين المقبل على الميدان الذي تم اعداده خصيصا لهذا الحدث العربي في كلية الشرطة، وبين العقيد العوضي ان اللجان العاملة سوف تنتقل الى مقر اقامة الوفود في فندق هلتون اليوم الخميس، وان الترتيبات الخاصة قد تم اعدادها على افضل صورة حيث تعمل اللجان كل وفق تخصصها لاراحة الضيوف.

وصول وفد قطر

٭ وصل الى البلاد امس الاول عن طريق البر وفد شرطة قطر للفروسية برئاسة النقيب عبدالعزيز محمد ويضم كلا من علي اسماعيل اداريا والفرسان حسين البريك وجاسم هلال ومحمود احمد وماجد محمد وطالب متعب فيما يصل الوفد السعودي عن طريق البر يوم غد الجمعة، هذا ولم تؤكد البحرين اشتراكها حتى هذه الساعة علما بان دولة البحرين قد اعلنت في وقت سابق موافقتها، اما الامارات فقد اعتذرت عن الاشتراك في البطولة.

وفد سوريا

يغادر دمشق عن طريق البر اليوم الخميس ستة جياد في طريقها الى الكويت للمشاركة في بطولة الشرطة العربية الاولى، ويرافق الجياد الملازم اول محمد طراب والفرسان عدنان بدر ومحمد زياد ومصطفى العلي وناجم ادان سائقا، ومما يذكر ان العميد نبيل فكرت رئيس الاتحاد الرياضي السوري للشرطة سوف يرأس وفد بلاده الى البطولة.

تشكيل وفد الكويت

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد الرياضي لشرطة الكويت عن تشكيل وفد الكويت المشارك في البطولة برئاسة المقدم محمد ابراهيم العوضي ويضم الوفد الرائد فيصل الحتيان اداريا وبروك ماتيوس مدربا والفرسان الملازم اول ركاد الظفيري وحامد شهاب وعلي راشد وزغل رشيد وناصر احمد وجغيثم المطيري ومحمد مهدي.

اعداد اللجنة الصحفية

● وفد فروسية شرطة قطر مع مستقبليه في المطار

العربي يفوز على كلية الشرطة ٦/٢ وديا بكرة القدم

فاز النادي العربي على كلية الشرطة بستة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الودي بكرة القدم الذي جرى بينهما امس على استاد صباح السالم، وذلك ضمن استعدادات العربي للادوار النهائية لبطولة كاس الاستقلال، وقد انهى العربي الشوط الاول مسجلا اربعة اهداف، واضاف الهدفين الخامس والسادس بالشوط الثاني، واحرز اهداف العربي كل من اسماعيل حبيب وحميد عرب هدفين، وعبد الكريم حاجي وعقيل مهنا هدفا واحدا.. وقد ظهر البلوشي وصباح عبدالله بحالة بدنية وفنية عالية وقادا الفريق بنجاح، وسجل هدفي كلية الشرطة خالد علي ناصر.

● ادار اللقاء عبد الرضا اشكناني وعاونه عبد النبي حافظ ومنصور عاشور.

سباق كبير للهجن يوم ٤ ابريل المقبل

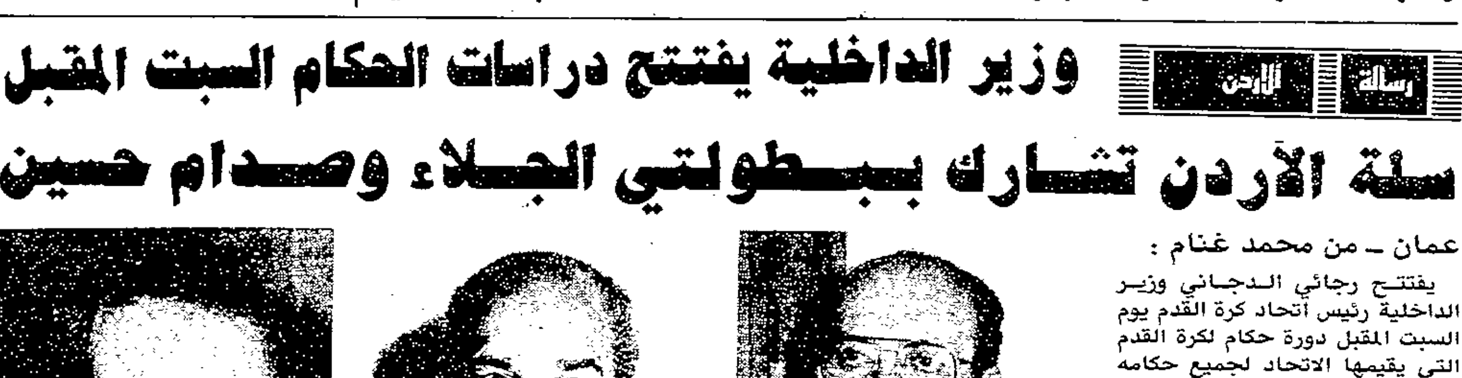
تنظم هيئة فرسان محافظة الجهراء سباقا للهجن يوم الثاني من شهر ابريل المقبل تحت رعاية الشيخ احمد صباح السالم في منطقة النعايم التابعة لعبدالله ابو ظهير بطريق السالمي على مسافة عشرة كيلومترات، وتقدم طلبات الاشتراك في السباق لهيئة فرسان محافظة الجهراء بعد ظهر كل يوم، ويحق لجميع المواطنين وابناء مجلس التعاون المشاركة في السباق.

وسوف تقدم جوائز قيمة للفائزين حيث سيحصل الاول على ميدالية ذهبية ومبلغ الفي دينار، والثاني ميدالية فضية والف دينار، والثالث ميدالية برونزية وخمسمائة دينار، والرابع ثلاثمائة دينار، والخامس مائتي دينار، وسيحصل الفائزون من السادس الى العاشر على ٥٠ دينارا لكل منهم.

وهناك جوائز اخرى ستقدم اثناء السباق. ويعتبر هذا السباق بداية سباقات سوف تقام في الموسم المقبل تمهيدا لاقامة ناد خاص للهجن.

مباريات اليد المؤجلة تقام الاحد المقبل

قرر الاتحاد الكويتي لكرة اليد اقامة مباريات دوري ١٥ سنة التي تاجلت يوم الثلاثاء الماضي بسبب المطر يوم الاحد المقبل، وذلك على ملعب كيفان حيث يتقابل القادسية والنصر في الثالثة والنصف، كاظمة والساحل في الرابعة والنصف، العربي والصليبخات في الخامسة والنصف.



رسالة الاردن

وزير الداخلية يفتتح دراسات الحكام السبت المقبل
سلة الاردن تشارك ببطولتي الجلاء وصدام حسين

عمان - من محمد غنام:

يفتتح رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد كرة القدم يوم السبت المقبل دورة حكام لكرة القدم التي يقيمها الاتحاد لجميع حكامه العاملين وتستمر لمدة اربعة ايام. وتشتمل الدورة التي يحاضر فيها الخبيران العربيان في التحكيم مصطفى كامل محمود وفاروق بوظو على محاضرات نظرية وعملية ومباريات تجريبية واختبارات اللياقة.

وسيلقي الزميل محمد جميل عبدالقادر محاضرة عن علاقة التحكيم بالاعلام الرياضي بناء على طلب الاتحاد العربي الذي استجاب لطلب رئيس الاتحاد الاردني باقامة دورتين للحكام والمدربين على نفقة الاتحاد العربي.

اختيار الحكم باش لادارة التصفيات الاولمبية

تلقى اتحاد كرة القدم تلكسا من الاتحاد الدولي يفيد باختيار الحكم الاردني الوحيد احمد باش ليكون ضمن الحكام الذين سيساهمون في ادارة مباريات مجموعة التصفيات الاسيوية الاولمبية للمجموعة التي تستضيفها السعودية والى جانبها كل من البحرين وعمان وتم تحديد اقامتها خلال الفترة من ١٤ الى ٢٦ نيسان المقبل ومما يذكر ان الاتحاد الدولي اختار في وقت سابق اربعة حكام من الاردن للمشاركة في هذه التصفيات. ولكنه اخيرا قلص الحكام بسبب الغاء نظام المرحلتين.

زيادة الدعم للرياضة والشباب

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء دعم موازنة وزارة الشباب بمبلغ ١٥٠ الف دينار وذلك لدعم الحركتين الرياضية والشبابية.

الاردن وسوريا بلقاء الكراتيه

يلتقي في الساعة الرابعة بتوقيت الكويت منتخبا الاردن وسوريا للكراتيه، ويخوض المنتخب الاردني هذه التجربة الاولى له على المستوى الدولي اما الفريق السوري فهو صاحب باع طويل واتحاده من اقدم الاتحادات العربية ويضم ابطال العرب في هذه اللعبة. وياتي هذا اللقاء في اطار البروتوكول الرياضي بين البلدين.

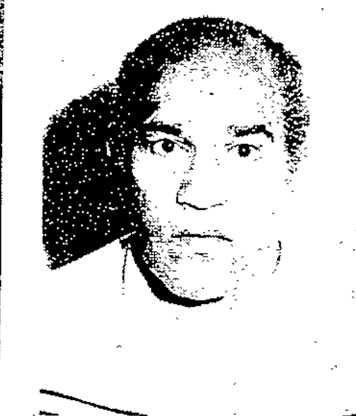
قرارات اتحاد السلة

كان من ابرز قرارات اتحاد كرة السلة التي عقدها برئاسة عواد حداد رئيس الاتحاد المشاركة في دورة الجلاء الدولية التي ينظمها الاتحاد السوري لكرة السلة في اواخر ابريل (نيسان) بفريق (ب)، وكذلك المشاركة في بطولة الرئيس العراقي صدام حسين التي تقام في العراق خلال الفترة نفسها.

عودة الوفد الجامعي

عاد الى عمان امس الاول الوفد الاردني الجامعي المشارك في بطولة التايكوندو العالمية التي اقيمت مبارياتها في بلجيكا وقد حصل الاردن على المركز الرابع في هذه البطولة بحصيلة فضية احرزها اللاعب الغول وبرونزيتين فاز بهما الجيوسي وسامر.





● عواد حداد

● مصطفى كامل محمود

● فاروق بوظو

كوريا الجنوبية تستقبل وفدا المانيا شرقيا

سيئول - رويتر - تستضيف كوريا الجنوبية وفدا رياضيا المانيا شرقيا في محاولة لتفادي مقاطعة شيوعية محتملة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية العام المقبل.

وكان قد وصل الى سيئول مساء الثلاثاء الوفد الرياضي الذي يضم وزير الرياضة الالماني الشرقي مانفرند ايفالد وعضو اللجنة الاولمبية الدولية غونتر هاينز، وسوف تستغرق الزيارة ٦ ايام يبحث خلالها الطرفان مشاركة المانيا الشرقية بالدورة الاولمبية، وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول: ان زيارة الوفد الالماني الشرقي هي جزء من دبلوماسيتنا الرياضية لضمان مشاركة دول الكتلة الاشتراكية في الاولمبياد، ونتوقع زيارات اخرى مماثلة من دول اخرى خلال هذا العام.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الرياضة الكوري الجنوبي كي سي لي عاد امس الى بلاده بعد جولة استغرقت ١٥ يوما شملت تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا ودولا اخرى اشتراكية لم يعلن عنها، علما بان كوريا الجنوبية ليس لها علاقات دبلوماسية مع الدول الاشتراكية، وتخشى من مقاطعة تقودها كوريا الشمالية.

فسخ عقد شوماخر مع نادي كولونيا

كولونيا - المانيا الغربية - ا ف ب - علم امس الاربعاء عقب اجتماع لمجلس ادارة نادي كولونيا ان هارالد شوماخر لن يحرس مرمى كولونيا اعتبارا من يوم ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل بينما كان من المقرر ان ينتهي عقده في عام ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يجتمع الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم غدا الجمعة لمعرفة ما اذا كان شوماخر سيستمر في اللعب ام لا تحت لواء هذا الاتحاد. وكان شوماخر قد حرم بالفعل من لقب كابتن المنتخب القومي الالماني الغربي كما انه لن يتم استدعاؤه للاشتراك في تدريب المنتخب الالماني الغربي في الفترة من ٩ الى ١١ مارس (اذار) الحالي في كايزرو.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ - الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



المظلومون في التاريخ [٢٦]
هتلـــر، هـــل ظلمـــوه ؟

بقلم : د. شاكر مصطفى

فتح الملفات المعاصرة، وان كان اصحابها قد دخلوا التاريخ مشى على الشوك والالغام وعلى الجمر احيانا. قضاياها آلامها، اهواؤها، لحومها، لا تزال ساخنة تنزف وتحرق. ومع ذلك فسوف آخذ من جهنم جمرة، واتحدث عن واحد من المغضوب عليهم ومن الضالين : «هتلر»، بلى، هتلر ! وقفة من فضلك هنا. لست آتي بهذا الحديث لادافع عن الرجل وعن مذهبه ودنياه العمياء. انا اكره النازية لاني اؤمن بالفكر، اكرهها لأنني أؤمن بالانسان واكرهها ايضا وايضا لاني اكره الظلم. واذا لم اكن مستعدا لان اخون ذاتي، فادافع عن النازية كمذهب فكري سياسي، فإني في الوقت نفسه لست مستعداً لان اخون ذاتي فاقبل الظلم حتى لاعدائي. شق الصدور بالنار واستخراج القلب منها ينتفض كالعصفور اهون عندي من الظلم. ولقد عودت جمجمتي ان تنفتح للرياح الاربعة، عودت فكري ان ينتقل الى الجبهة النقيضة ليفهم وجهة النظر الاخرى. الاحكام الاحادية الجانب ذات عين عوراء وانا اشتهي دوما ان احتضن الحقيقة بالف عين.

بعد هذه الوقفة، هل لنا ان نتحدث دون عقد عن هتلر المظلوم؟ الرجل حتى الثلاثين من عمره سنة ١٩١٩ لم يكن شيئا في حساب الناس ولا التاريخ. كان افضل ما فيه انه يعمل بالرسم والتلوين، دهانا احيانا ومصور جدران او بطاقات احيانا اخرى. في الحرب العالمية الاولى ترقى الى رتبة عريف في الجيش بعد ان جرح مرتين، ويوم انتهت الحرب سنة ١٩١٨ كان في المستشفى افقدته الغازات السامة بصره الى حين، فلما شفي عمل في الشرطة السرية يراقب الشيوعيين. ولم يكن شيئا في الثقافة ولا الفكر ولا السياسة. كل ثقافته قراءات آفاقية، وكل سياسته وفكره هزيمة بلاده في الحرب. كانت الجرح الكبير في صدره. لماذا هزمت المانيا؟ وفي ميونيخ سنة ١٩٢٠ وضع الجواب في خطاب القاه في مشرب للجعة على جماعة من العمال التقى بهم والتفوا حوله، ولم يكن الجواب بدعة من اكتشافه. كان الكثير جدا من الالمان غيره يقولون بالذي قاله يريدون ان يضمدوا الكبرياء الجريح من جهة ويوجدوا كبشا يصبون عليه من جهة اخرى اوزار الهزيمة التي تثقل الكواهل. في رأيهم ورأيه ان العرق الجرماني الالماني عرق متفوق وسبب هزيمته هم الاجانب اليهود، ويجب ان تستعيد المانيا الكبرى مكانتها ومستعمراتها.

بعد ثلاث سنوات كان الكثيرون قد تجاوبوا مع افكار هذا الحزب الصغير الذي سمي بـ«النازي». تجاوبوا لدرجة انه حاول تهيئة انقلاب ضد الحكم وفشل، وسجن هتلر، وفي السجن شرح افكاره الاولى في كتاب «كفاحي» الذي ظل انجيل السياسة الالمانية قرابة ربع قرن. بعد عشر سنوات من ذلك، كان هتلر مستشار الرايخ الالماني. وبعد ست سنوات اخرى سنة ١٩٣٩ كان يخوض الحرب العالمية الثانية. وفي سنة ١٩٤٥ حين دخل الحلفاء برلين منتصرين اختفى هتلر في ظروف غامضة اشبه بالانتحار. منذ ذلك الوقت دخل اسم هتلر نهائيا في قائمة اعداء العصر والانسان. القوه في سخام المحارق وفي جهنم الاقلام. جعلوه صورة الشيطان الكاريكاتورية، بخصلة شعره المهتزة والشارب المقطوع لاحقوه باللعنة وحجارة الرجم. حملوه دماء الملايين العشرين من القتلى في الحرب، ونفضوا ايديهم يبرأون. حرب القبائل المتمدنة التي يسمونها بالحرب العالمية الثانية كانت همجية كل العصور. الانسان الوحش الكامن وراء جلد الغربي تعرى عليها، افتضح. كلهم افتضحوا، وافتضح معهم الكلب الاستعماري الذي يكنون، فراحوا يسترون عريهم الوحشي بهتلر. جعلوه وحده المسؤول عن نكبة الدنيا، وكان الرجل يملك من سوء الحظ ما يكفي لان يخسر الحرب ولان يحمل كل تلك الاوزار برغمه كعبيد القرون الاولى.

لو تحررت انت وانا قليلا من الرجم الدعائي، لو وقفت انت وانا على الشاطىء الاخر ونظرت ونظرت لاختلف المنظر جدا. الرجل اولا لم يخترع النظرية العرقية الآرية وفكرة النقاء العنصري. ولا ارادة القوة وضرورة فرض هذه الارادة في المجال الدولي. انه ابن الفكر الالماني في القرن الماضي، وهذا القرن والى اليوم ايضا : من هيغل الى فيخت الى نيتشه الى روزمبرغ وفيدر، كان الالمان يقولون بالذي قاله وطبقه هتلر. الذين يحاكمونه انما يحاكمون الفكر الالماني كله. هتلر لم يكن فردا كان امة، ولو لم يوجد هتلر خبيء في قرارة كل الماني، فهل كان يوجد هتلر ؟ وهل كان يصل القمة وبتلك القوة الكاسحة ؟ والرجل ثانيا كان همه الاوحد الخلاص من الجرح الالماني من المذلة التي فرضها اصحاب معاهدة فرساي في عماهم السياسي الجشع على المانيا. ذنب هتلر انه احب بلاده حتى الجنون. حقد على الذل وعلى الضعف وعلى اسبابهما والجذور. كان همه ان تسترد المانيا قوتها، مجالها الحيوي، مكانها العالمي. ان تقوم الجامعة الالمانية التي طالما تحدث بها المفكرون والسياسيون الالمان. كل عقبة في طريق ذلك يجب ان تسحق، وقد نجح في نقل المانيا الى مستوى القوى العظمى. الذين حاربوه من فرنسيين وروس وانكليز واميركان، ترى الم يكونوا يحملون الحب المجنون نفسه لبلادهم؟ والحقد الاعمى نفسه عليه لانه يعاديها؟ هل حاربوه الا لان مجاله الحيوي اصطدم بمجالاتهم، ولان المصالح التي يبحث عنها لاهله اصطدمت بمصالحهم، ولان رغبته في الهيمنة القارية والعالمية هددت هيمنتهم المستقرة؟ وان تكن هذه الامور جريمة اليسوا في هذه الجريمة سواء؟ اليسوا ايضا بالمجرمين؟ لا تحدثوني عن المبادىء والمثل في السياسة انها مماسح الاقوياء واستار الزينة في اقواس النصر. العلاقات الدولية في عريها الوحشي ليست اكثر من صدام المصالح وتكالب الانياب. قد تهدأ فتسمى سياسة، وقد تسخن لتصبح حربا وقودها الناس والحجارة. لكن من عليها ليسوا بالملائكة وان كانوا بلى الشداد الغلاظ وفي المسؤولية النهائية اليس يستوي اذن الغالب والمغلوب؟

والرجل، ثالثا، كان من اصحاب الاحلام القومية الكبيرة، ولكنه لم يكن ابدا من المهووسين ولا المستهترين، اعداؤه كتبوا عنه انه كان ذا مزايا استثنائية في المفاوضة، وعناد في الخطط ونظر ثاقب وقوة عزم لا تقهر. قالوا: كان يبرهن في مختلف المناسبات على حس سياسي حقيقي صحيح، وبخاصة في تقدير نفسية الجماعات. الوثائق الالمانية التي وجدت كشفت ان اراء هتلر واحكامه في السياسة العامة كانت احيانا نافذة جدا وصحيحة جدا. هذا بالاضافة الى موهبة خطابية شديدة الجاذبية وقوة في الاقناع والمعية في التهكم قلما يستطيع الالمان استخدامها. ولكن هتلر في الافكار التي جند لها الالمان وقع من حيث لا يحتسب في مهب القوى الاربع التي تحكم العالم كمردة الاساطير انتفضت هذه القوى امامه. اثارها كلها في وقت واحد، وحاربته كلها مجتمعة صفا من الجبابرة. تلك خطيئته المميتة وما ظنك برجل يدخل مع الرأسمالية والشيوعية والصهيونية والكاثوليكية المصارعة الحرة في وقت معا. الرأسمالية التي تسمي نفسها بالعالم الحر كان هتلر عدوها الاول لانه كان يعمل على تحطيم القيود التي فرضتها على بلاده. الحلفاء هم الذين سلبوا المانيا مستعمراتها وفرضوا عليها في «معاهدة فرساي» الهزيمة المذلة والغرامات الحربية، واقتطعوا من اراضيها وقيدوا قواها العسكرية. الدولية البولشيفية كانت العدو الثاني لان الشيوعية تقوم على صراع الطبقات، وهتلر جمع الامة الالمانية كتلة واحدة ذات ارادة واحدة، واوقف التحرك الشيوعي في المانيا بالقوة. والكاثوليكية كانت تعمل ضده، انها دولة من نوع اخر. الفاتيكان مؤسسة الدين والمال الرهيبة العالمية تقول «ان الجسد تابع للدولة والروح للكنيسة». هتلر رفض ذلك من اساسه كان يقول: «لا شيء من هذا، ان الانسان كله جسدا وروحا تابع للامة الجرمانية والمجتمع الجرماني والى خارج الابواب بالكنيسة والايقونات والمباخر».

واخيرا، الصهيونية، الاخطبوط العالمي الذي نعاني منه ما نعاني، حاربت ولا تزال تحارب هتلر لا لانه اضطهد اليهود، لا، ولكن لكي يزيد في اضطهادهم. بلى، لقد جندت الصهيونية كل قواها العالمية لكي تزيد في حملة هتلر واضطهاده لليهود، لكي توظف كل ذلك في الدعاية لاهدافها وفي كسب العطف العالمي عليها لابتلاع فلسطين. الوجه الشيطاني لهتلر كان من صنعها ليكون عكاز الشحادة، ليكون اكبر وسائلها في الاستغلال العالمي وفي تمرير الهدف الصهيوني. تلك القوى الاربع هي التي صنعت هتلر البغيض الذي نعرف. واذا كان الرجل ابرع من استخدم الدعاية في الصراع السياسي فقد قتلوه بالسلاح نفسه، وبالاساليب الدعائية التي ابتكرها. كل قوى الجن الدعائية جندت ضد هذا الاسم «هتلر». ترى لو انتهت الحرب العالمية الثانية بغير الذي انتهت اليه، هل كان هتلر في التاريخ ذلك الوجه الشيطاني اللعين؟ اما كان قضاة نورنبرغ الذين حاكموا النازيين كمجرمي حرب يجلسون مكان المتهمين وكان المتهمون يجلسون مكان القضاة؟ لو انتصر الرجل فربما لم يكن في عداد المظلومين، وربما لم تأخذ قضية فلسطين الطريق المأساوي الذي اخذت، ولكنه ربما كان ايضا من كبار الظالمين ولكني على اي حال اشك في ان يكون اشد ظلما واحتقارا للانسان من الظلام الباقين الذين انتصروا عليه وجثموا على رقاب العالم بالسكاكين والاستغلال الى اليوم!! وعلى اي حال الم يظلم هتلر؟



■ ناجي العلي ■



الوصايا الخمس

عند فقد عزيز.. تجتمع كل المشاعر في حس المرء ووجدانه وتتفاوت انفعالات الناس.. ولهؤلاء اقدم خمس ملاحظات:

١- ان هذا الفقيد قد صار بين يدي الله وقد جاء في الاثر (من احب لقاء الله احب الله لقاءه).. ومن نظر الى هذه النقلة نظرة جزع وهلع فهي تعني الخوف (من) الله (على) الفقيد.. وهذا لا يجوز ان كان من الصالحين.. بل انه ليستبشر بلقاء الله.. ويحب لقاء الله.. فيحب الله لقاءه.

٢- من احب الله لقاءه خرجت روحه هينة لينة.. تفيض من جسده كما تفيض القطرة من في (فم) السقاء.. سهلة.. تنساب الى رحمة واسعة ورضوان من الله عظيم..

ويدعى صاحب هذه الروح الطيبة.. وهي تصعد في السموات.. باحب اسمائه اليه في الدنيا.. فيقال (ابا فلان.. السلام عليك ورحمة الله وبركاته قدمت اهلا ووطئت سهلا).. فتانس الروح بهذا الاستقبال الحاني.. والاحتفاء به في احتفال تشترك فيه الملائكة.. فتحس الروح انها استبدلت وحشة الدنيا ببهجة.. الملأ الاعلى.

٣- لقد كان بلال بن رباح رضي الله عنه يشعر بهذا كله وهو في لحظات اللقاء بالارواح الطيبة.. وهي ايضا لحظة الفراق بالنسبة لنا.. فكانت زوجة بلال رضي الله عنه تقول «واكرباه.. واكرباه..».. وكان هو يقول وهو باسم الوجه «واطرباه.. واطرباه.. غدا القى الاحبة.. محمدا وصحبه».. وما لبث ان قال (اني ارى اقواما ليسوا من البشر.. قوموا عني.. وجعل يردد لا اله الا الله حتى هدأ وسكن).

٤- كان عمر رضي الله عنه يستمع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث الناس عن القبر وما يكون فيه من السؤال.. من الملكين منكر ونكير.. فقال عمر رضي الله عنه (يا رسول الله اذا جاءاني ايكون معي مثل عقلي الان؟!).. اي ادراكي.. وايماني.. هل يكونان معي؟!.. فقال عليه الصلاة والسلام (نعم).. فقال عمر رضي الله عنه (اذن.. اكيفكهما). اي.. انا كفيل باجابة الملكين فلياتيا.

انه اليقين والثقة بالله.. بحجمها الهائل الذي جسده الفاروق رضي الله عنه.

٥- جزعت امرأة فقدت وليدها.. فامرها النبي ﷺ بالصبر فلم تستمع له وكانها قالت (لو كان ابنك؟!).. ثم جاءت فيما بعد تقول (اصبر يا رسول الله) فقال عليه السلام (انما الصبر عند الصدمة الاولى).

ان جزاء الصبر.. لا محدود.. وقد انفق عمر رضي الله عنه الغنائم على جندي اصيب في نهاوند اصابة بليغة، فصبر عليها صبرا عظيما.. فجعل عمر يضاعف له العطاء مرات ومرات.. حتى قال الرجل (كفى.. كفى).. فعجب الناس.. فقال عمر: الم تقرأوا ﴿انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب﴾ اي ان الجزاء بلا حد.. ولا عد.. ولا حساب.. لما يناله الصابر.. بل هي الاعطيات والهبات من غنائم الفتح.. وكذلك يكون حاله في يوم الجائزة..

ولا ينال ذلك من فقد الصبر.. واصابه الجزع.. ومسه الهلع.. وتجاوز الحزن المشروع الى الفزع الرخيص.. ﴿فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون﴾.

الا.. طوبى لمن لحق بالملأ الاعلى وسعد بهم.. ونسال الله ان يلحقنا بالصالحين فهم في عليين.. وان يحسن لنا الاقامة في الدارين.. انه نعم المولى ونعم النصير.

فيصل الزامل

أسرار الديرة

* وكيل ووكيل مساعد يواجهان اتهامات بان لهما ارتباطا مع متعهد «تجاري» في قضية يدور حولها كلام كثير هذه الايام في قطاع مهم.

★★★

* شخص غير عربي حول مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية الى بيروت عن طريق صراف عادي.

★★★

* مدراء ادارات في وزارة خدمات مستاؤون من تهديد الوكيل باحالتهم الى التحقيق في حالة عدم تعليق اي موظف في اداراتهم هوية العمل.

قضايا محلية

قصة حمد الخالد

وواصل حكيمنا رحمه الله حديثه معي عن قصص رجال اهل الكويت وتصرفاتهم فقال:

كان لحمد الخالد صديق عزيز ومن التجار الممتازين. ولظروف قاهرة خسر هذا التاجر كل ما يملك وفقد حمد الخالد صديقه، وعرف انه لزم البيت لشدة ضعف الحال. فارسل اليه سكرا وارزا وما يحتاجه البيت من «ماچله» مع ٥٠٠ روبية.

فلما قدم الرسول الى بيت التاجر الصديق قبل بكل ما قدم من مواد غذائية ورفض استلام الخمسمائة روبية، وقال: بلغ الاخ حمد انني سوف اقابله غدا.

فلما التقى الصديقان قال التاجر لحمد الخالد: اما الاكل فقبلناه ولك الشكر الجزيل، اما المال فانني اخاف ان اقبله فاتعود على الصدقات وانت يا حمد تعرفني تاجرا ممتازا فان كنت تريد مساعدتي فاعطني رأس مال قرضة اتاجر به واسدده لك من تجارتي.

فوافق حمد الخالد وبدأ التاجر من جديد ورزقه الله وفتح عليه وسدد ما عليه.

هذه يا بني قصص اهل الكويت ومواقفهم الشريفة العظيمة نتعلم منها شيئا من اخلاق الرجال.

شايب الفريج

غير معقول

ان يرفض شاب كويتي بمؤهلات عليا من العمل في هيئة حكومية .. ولم يحسم الامر الا بعد تدخل الوزير.

نداء

يبدو ان سنترال الشويخ تطور الى «الاسوأ» بعد اضافة رقم (٤) على ارقام الهواتف، فقد انقطع اتصال شارع الصحافة بالناس في الداخل والخارج على مدى يومين، وتضررت هواتف المنطقة، بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن السكان ندعو وزارة المواصلات ولاول مرة الى «عدم التطوير»!

حامل الايدز في اليابان يعاقب بالسجن

طوكيو - ا ف ب - صرحت السلطات القضائية اليابانية امس بان مشروع قانون يجري اعداده ينص على تقديم الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز في اليابان الى المحاكمة بتهمة التسبب في اصابة او قتل الاخرين.

وعلم انه اذا تمت الموافقة على هذا القانون الخاص بالوقاية من الايدز فان مرضى الايدز وحاملي الفيروس قد تطبق عليهم عقوبة السجن لفترات قد تصل الى عام وغرامة قد تصل الى ٣٠٠ الف ين (١٩٦٠ دولارا اميركيا) في حالة قيامهم بمباشرة العلاقات الجنسية او التبرع بدمهم بالرغم من علمهم بانهم يحملون الفيروس.

ومن المقرر ان تقوم وزارة الصحة بصياغة نص القانون خلال اسبوع طبقا لبرنامج الوقاية من الايدز الذي وافقت عليه الحكومة.

وقد اعلنت وزارة الصحة ان ٢٩ شخصا اصيبوا بالايدز في اليابان ومات ٢١ منهم اثر اصابتهم بامراض نتيجة فيروس الايدز وتعتقد وزارة الصحة ان عدد حاملي الايدز في اليابان يتراوح بين اربعة الاف وعشرة الاف.

وردة تتعرض لعملية نصب ومصلحة الضرائب المصرية تطالبها

الجزائر - ا ف ب - تواجه المطربة وردة الجزائرية المقيمة في مصر منذ عام ١٩٧٢ متاعب حقيقية مع مصلحة الضرائب المصرية التي تهدد بالاستيلاء على كافة ممتلكاتها اذا لم تدفع ٢٥٠ الف جنيه مصري (نحو ٢٩٠ الف دولار) قيمة الضرائب المتراكمة عليها.

ويذكر اقارب وردة في الجزائر العاصمة ان وردة تؤكد من جهتها انها ضحية عملية نصب.

ويؤكد مسعود فتوكي شقيق وردة ان شقيقته دفعت بانتظام الضرائب المستحقة عليها لمحاسبها الذي اختلسها. وقال ان هذا المحاسب يعمل ايضا لحساب شركة «صوت الفن» التي يملكها الموسيقار محمد عبدالوهاب.

وذكر شقيق وردة انها تقيم في باريس منذ شهر ونصف وانه لا يمكنها العودة الى مصر للاعداد للحفلات التي كان من المقرر ان تقيمها في الصيف المقبل لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجزائر.

وقال ان متاعب وردة تدخل في اطار «موجة طرد الفنانين المغاربة» ومنهم فنانون من المغرب وتونس غادروا مصر فعلا.

كما ندد شقيق المطربة «بجحود» السلطات المصرية التي «نسيت ان وردة غنت على خط بارليف» خط الدفاع الاسرائيلي على الضفة الشرقية من قناة السويس والذي استرده الجيش المصري خلال حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣.

الزواج لتحني والعسل استرالي

يقضي مارك تاتشر نجل رئيسة الوزراء البريطانية وعروسه في استراليا شهر العسل. وقد اثيرت علامات استفهام سياسية بعد ان استخدم مارك اثناء سفره قاعة كبار الزوار في مطار هيثرو وهي عادة مخصصة للمسؤولين والوزراء وكبار الشخصيات الاجنبية ولكن مكتب رئيسة الوزراء اعلن انها ستقوم بدفع مبلغ ٧٠ جنيها استرلينيا وهي قيمة اتعاب استخدام القاعة.

سلة صور

اكبر فطيرة في العالم



سجل الشيف ديري لينش (الصورة) من فندق الملكة في شيلتنهام في غرب انكلترا رقما قياسيا عندما عرض بكل فخر اكبر فطيرة في العالم والتي يبلغ طول قطرها ٢٥ قدما علما بان الرقم القياسي السابق في هذا المجال كان صاحبه اميركيا وطول قطر الفطيرة السابقة خمسة اقدام فقط.



مهرجان مارس البلجيكي



في الثالث من مارس من كل عام يقام في بلدة بنتش ببلجيكا مهرجان يطلق عليه «ماردي غراس»، حيث يسير ابناء البلدة في الشوارع بملابسهم التقليدية ويشرعون برمي المتفرجين بثمار البرتقال. (الصورة).

دردشة القبس

الغيرة

هي اشد الامراض النفسية واكثرها فتكا وتدميرا للانسان المصاب بها .. هي اكثر ما يصيب المجتمع من سوء .. وكفانا الله بلاويها.

لها صور ومظاهر عديدة يشترك فيها الانسان والحيوان والنبات .. فالمرأة مشهورة دائما بانها كنز الغيرة .. والتاريخ زاخر بمواقفها التي كانت الغيرة هي محركها وكذلك الرجل .. فنحن نشاهد هذه الايام كيف يغار الفاشل من نجاح زميله المجتهد .. وكيف يغار الرياضي من زميله الاخر المتفوق، كما ان غيرة الرئيس متحجر الادراك من بعض زملائه ظاهرة يعاني منها الجهاز الاداري للدولة ..

والنباتات ايضا تغار من بعضها البعض .. فهناك زهرة تغار من اخرى بحيث تنكمش وتذبل اذا احست بوجود زهرة نضرة زكية الرائحة واللون وكذلك الاشجار والنباتات المثمرة.

ايها الانسان كف عن الغيرة .. واترك الامور تسير بكل عفوية فالحياة كبيرة واسعة تحوي الصنوف المتناقضة ..

واعمل الخير كل الخير وانشد الصلاح كل الصلاح فليست العبرة ان تكون غنيا تحوي خزائنك الاموال الطائلة بل الهدف ان تكون نافعا محبوبا من الناس.

بوخالد

نخلتك

من السبت المقبل ومع بداية موسم النخل، سوف تبدأ زاوية «نخلتك» في ارشاداتها لهواة النخل. وصاحب هذه الزاوية على استعداد للاجابة على اية استفسارات من قرائه. لهذا، نرجو الاتصال بالجريدة كتابيا او هاتفيا حتى نرد على مثل هذه الاستفسارات.

اول ضحية ايدز في تشيكوسلوفاكيا

براغ - ا ف ب - اذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان شخصا توفي متاثرا بمرض الايدز ونقل خمسة اخرون مصابون بهذا المرض الى المستشفيات.

وذكرت الوكالة نقلا عن غوستاف والتر احد المسؤولين بوزارة الصحة التشيكوسلوفاكية ان ثلاثة من الاشخاص الخمسة الذين يعالجون حاليا من الشواذ جنسيا الذين اقاموا في الخارج بينما الشخص الرابع طالبة اجنبية. اما الشخص الخامس ولم يكشف النقاب عن جنسه او جنسيته فيعالج في احد مستشفيات تشيكوسلوفاكيا.

ولم يقدم الاخصائي اية ايضاحات بشأن اول ضحايا الايدز في تشيكوسلوفاكيا ولا تعرف جنسيته.

القبس
الخميس ١٩٨٧/٣/٥م
Thursday, 5/3/1987
No. 5320 - العدد ٥٣٢٠
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٢٠٣٦ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

السوفيت لم يقولوا "لا"
والاميركيون لم يقولوا "نعم"

خلفيات دخول الردع إلى بيروت

بقلم: المراقب العربي

انكسر كل شيء في بيروت الغربية، حتى معادلة «الدم الواحد» انكسرت، ومهما كان موقف الناس.. فقد كان دخول الردع هو الحل الوحيد، فالقادة القابعون في بروجهم الامنة كانوا يديرون لعبة الحرائق من بعيد، من الرابح؟ لا أحد. وهذه بعض التفاصيل...

يقال ان وليد جنبلاط هو الخاسر الاكبر، وكان يفترض ان يتعلم من امثولات كثيرة انه اذا كان بامكان سمير جعجع ان يقول «لا» للردع، فليس بامكان احد من الفريق الاخر ان يقول مثل هذه الـ«لا».. فسكان بيروت الغربية ضاقوا ذرعا بجمهوريات الميليشيات.. وترى في «الردع» خلاصها ومنقذها.

وفي لبنان تضيق المساحة، ومساحة الخيارات تحديدا، بحيث يجد الشخص نفسه امام احد الخيارين، فاما سوريا او اسرائيل ولا مكان للخيار الثالث، وان كان الزعيم الاشتراكي يعتقد ان المشكلة الاساسية هي في الانتماء الى احد هذين الخيارين، وبشكل مطلق، اذ يفترض على الصعيد الداخلي ان يكون الحل لبنانيا، اما على الصعيد الاقليمي فلا بد من التداخل. وبالطبع فان «لبنانية» الحل الجنبلاطي قابلة للكثير من الاجتهادات. وثمة كثيرون يتساءلون الان، عندما يشكل الفلسطينيون العصب الرئيسي في قوته العسكرية، ولاسباب تكتيكية لا ايديولوجية، كيف يمكن ان يكون الحل لبنانيا؟

□■□

الزعيم الاشتراكي يملك دائما الاجوبة المناسبة، فالفلسطينيون الذين فقدوا الجغرافيا يشبهون اللبنانيين الذين فقدوا التاريخ. كل واحد يبحث عن الشيء الذي فقده. اما الاخرون فيستخدمون لبنان بمثابة العربة الدموية التي توصلهم الى اهدافهم الكاملة او.. الناقصة.

وعلى هذا الاساس، فمنذ البداية، كانت هناك مسافة نفسية بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، فهذا الاخير ياخذ على زميله الانطفاء في الموقف الخارجي، وهو الامر الذي لا بد ان ينعكس سلبا على اي حل في لبنان الذي لا بد من ان يتمتع بخصوصية معينة قد لا يستسيغها الذين لهم اجتهاداتهم الخاصة حيال الشقيق الاصغر لبنان، فثمة قناعة كبيرة لدى العديد من العرب لا سيما اولئك الذين تشبعوا بالفكر القوي، بان لبنان يشكل جزءا لا يتجزأ من سوريا، وان كان هناك من يقول ان «الحساسيات»، ودون الدخول في التفاصيل، قد تجاوزت الفكر القوي واحدثت حالة جديدة لا يمكن وصفها بدقة، لكنها ليست، في اي حال، الحالة التي تتحدث عنها «القوات اللبنانية».

والواقع ان الخلافات بين جنبلاط وبري اكبر من ان تكون نفسية واكبر من ان تكون رهينة الحدث اليومي، بل انها تضرب في الماضي كما تضرب في المستقبل. ولا شك ان الاثنين، وبعدما حصل على الارض (والمقصود ما بعد المعارك لا خلالها) يشعران بان الفجوة قد كبرت كثيرا، ولا مجال لرأب «الشرخ الكبير» الذي تحدث عنه الوزير جنبلاط الذي قال انه لن يحاور نبيه بري، منذ الان، منفردا بل متحالفا مع الاحزاب الاخرى. وهو الامر الذي يرفضه هذا الاخير، فهو يعتقد ان من الافضل عدم خوض اي حوار اذا شكل الاعداء كتلة واحدة، ولكن.. اي اعداء؟

□■□

انهم الاعداء الذين لا ياخذون بعين الاعتبار خط المودة، ولو استمر القتال لما كنا فقط امام بيروت الشرقية وبيروت الغربية، بل كنا قد شهدنا انشطار «الغربية» الى بيروت الجنوبية وبيروت الشمالية وبيروت الوسطى...

وعلى كل، فقد حدث الانشطار النفسي، واذا التقى الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري اكثر من مرة في مكتب نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، فان هذا «اللقاء البيروقراطي» لا يحذف الواقع الذي حصل على الارض، لقد كان واضحا ان ذلك التحالف الذي لم يكن له ان ينفصم قد تناثر كالزجاج المحطم في كل الطرقات.

الكثيرون يعيدون ذلك الى التدخلات الاقليمية والدولية، حتى قيل ان الصراع الذي حصل اخيرا هو حصيلة صراع مزمن بين موسكو وبعض العواصم حول بيروت فجورج حاوي، امين عام الحزب الشيوعي اللبناني لم يكن ليتحرك عسكريا لولا الضوء الاخضر السوفيتي، ولقد تحرك ضد حركة «امل» بالذات التي لاتعدو كونها ميليشيا تابعة بشكل او بآخر. وهناك من يؤكد الان بان تلكؤ الوزير جنبلاط في التوجه الى دمشق بعد اندلاع المعارك وتوجيه اكثر من دعوة اليه لزيارتها يعود الى انتظاره موقفا سوفيتيا، او مبعوثا سوفيتيا، يصل الى العاصمة السورية قبل ان يصل هو اليها.

ولم يصل الموقف السوفيتي ولا المبعوث السوفيتي فيما اخذت المعارك شكلا سرياليا، كما لو اننا امام «آلهة النار» وقد حطت على سطح مدينة في هذه الميتولوجيا اللبنانية التي باتت تستعصي على الجميع. والحقيقة انه لو وصل المبعوث (والموقف)، ولربما وصل الاثنان معا بصورة سرية، لما تغير شيء على الاطلاق، فعندما قرر السوريون الدخول الى لبنان عام ١٩٧٦، سارع ألكسي كوسيغين، وكان رئيسا للوزراء الى زيارة دمشق ليفاجا هناك بموقف سوري بالغ التصلب، حتى قيل، ومن قبيل المبالغة (الضرورية في بعض الاحيان) ان امرا بالقاء القبض على كوسيغين كان سيتخذ لو انه «اساء التصرف»، وكان عليه ان يستريح في بغداد وهو في طريق العودة، فيما كان معاونوه الذين استقروا في فندق «دار السلام» البغدادي يتبادلون النظرات الرخامية في احدى صالات الفندق الجانبية.

ولا شك ان السوريين كانوا منزعجين جدا من اقدام موسكو على اقامة علاقات مباشرة وخاصة مع بعض القيادات اللبنانية، وخصوصا وليد جنبلاط الذي كان السلاح يصل اليه مباشرة من المستودعات السوفيتية، فهذا الاخير هو الحليف الصعب الذي لا يمكن تطويعه، حتى اذا ما امتلك السلاح المستقل الذي يتمتع بتغطية على هذا المستوى اثار الكثير من المشاكل خصوصا وان سوريا تتعامل مع لبنان بحساسية بالغة بالنظر للوجود الاسرائيلي على الضفة الاخرى.

□■□

ولعل الذي أزعج السوريين اكثر فاكثر هو قيام السفير السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتشا بجولات حتى على الفئات اليمينية المتطرفة، فللمرة الاولى يقوم سفير سوفيتي بزيارة المجلس الحربي الكتائبي، حيث مقر قيادة «القوات اللبنانية»، ولكن ليلتقي من؟ سمير جعجع بالذات الذي اعلن «الحرب المطلقة» على الخيار العربي. ولقد كان لافتا ان يكون هناك من يشيع، وعن عمد، بأن كولوتشا الذي يتقن العربية والذي اقترب كثيرا من التفاصيل اللبنانية كان يعد للقاء بين وليد جنبلاط وسمير جعجع، علما بأن الامبراطورية الروسية كانت، في القرن الماضي، طرفا اساسيا في «المسالة الشرقية»، وكانت حامية الارثوذكس، فيما كانت بريطانيا حامية الدروز(!!) بغياب البروتستانت.

□■□

وكان البعض في بيروت يقولون انه من حق الاتحاد السوفيتي ان يحمي الوزير وليد جنبلاط وهو الذي «يحميه» في بيروت (دبابات الحزب التقدمي الاشتراكي كانت تحرس السفارة السوفيتية قبل دخول قوات الردع). لكن الكثيرين كانوا ينظرون باعجاب شديد الى هذا الرجل الذي أتقن اللعبة الدولية، فيما لم يكن امام «خصمه» نبيه بري سوى طريق دمشق. وهذا يعود الى الظروف الشخصية والموضوعية المتباينة بين الرجلين. ولا شك ان دخول الردع الى بيروت كان بمثابة ضربة قوية الى الزعيم الاشتراكي، حتى ان هناك من كان يقول انه استبقي في دمشق عمدا بعد اتخاذ قرار الدخول.. وذهب خيال البعض الى حد القول انه استبقي الى حين وصول دبابات الردع الى العاصمة اللبنانية. وهذا الكلام الذي ينطوي على الكثير من المبالغة يعكس الاجواء الرمادية التي كانت ولا تزال، قائمة بين قصر المختارة (مقر الوزير جنبلاط) وعاصمة الامويين.

والذين تابعوا عن كثب وصول ارتال دبابات الردع الى مدخل بيروت، لاحظوا الاغتباط على وجوه مقاتلي حركة «امل» الذين استقبلوا جنود الردع بحماس منقطع النظير، وان كان بعض المقاتلين قد عبر عن مرارته بطريقة او باخرى بسبب القرار الخاص بحل الميليشيات والذي سيعيد هؤلاء الى جحورهم. اما مقاتلو الجبل فقد تجاهلوا الامر، وكانت مسحة من الكآبة تعلو وجوههم، فقد انتهت تلك الدولة التي اقاموها في الجبل بالكثير من «التضيحات» وبالكثير من العداوات.

□■□

ولكن اذا كان وليد جنبلاط قد خسر فهل ربح نبيه بري؟

اذا كانت القضية تعتمد على المنطق وحده، فان رئيس حركة «امل» يعتبر احد الخاسرين ايضا، فقد خذل القاعدة التي انطلق منها بمحاولاته الدائمة اضفاء الشرعية على الفوضى، وهو لم يحقق سوى العداوات المتراقصة مع هذا الطرف او ذاك، فيما عجز تنظيمه عن تقديم الحد الادنى من الخدمات الى الناس، بل على العكس من ذلك فان معظم مقاتلي التنظيم ـ ولا تستثنى سوى القلة المجهرية التي حافظت على نظافتها ـ فعلوا كل ما يمكن ان يلحق الضرر بالناس. والواقع ان هذا شان لبناني عام. ففي كل مكان يتم انشاء التنظيم السياسي لمساعدة الناس على احتواء المستقبل او على الاقل على احتواء الحاضر. اما بالنسبة الى التنظيمات فقد تعاملت بفظاظة لامتناهية مع الناس، ولم يكن يهم تلك التنظيمات، ماذا تقول القاعدة، فقد كانت البندقية كفيلة باعادة كل شيء الى نصابه، وبالبطع سوق الناس كالمواشي على أحسن تقدير وكالحشرات على احسن تقدير ايضا، ولا نقول على اسوأ تقدير.

وحتى الضاحية الجنوبية لن تكون بيد حركة «امل» ما دام اللواء السادس هو الذي يتواجد، وبموجب الخطة الامنية الجديدة، عند خطوط التماس، فيما يتردد ان «حزب الله» قد قرر، من حيث المبدأ، نقل جزء من نشاطه الى ما تحت الارض لاعتقاد العديد من قياداته ان الصراع مع الردع آت لا محالة. لكن الذي يبدو لافتا هو تراجع طهران امام القرار السوري، فحزب الله الذي عارض بقوة تنفيذ الخطة الامنية السابقة في الضاحية، يتخلى الان حتى عن «ثكنة فتح الله» في منطقة البسطة والتي يتردد ان العديد من الرهائن الاجانب قد اقاموا فيها لايام طويلة قبل ان ينقلوا الى مناطق اخرى او الى منازل قيادات معينة لا تطالها الخطة الجديدة.

«حزب الله» تكيف ولو موقتا مع الوضع الجديد، فيما يتهامس البعض حول اتصالات دقيقة تجري حاليا لدخول الردع عمق الضاحية الجنوبية دون ان «يتطلب» ذلك صداما عسكريا واسعا، فمقاتلو حركة «أمل» الذين هددوا في المرة السابقة، بالالتحاق بالحزب المذكور اذا ما تم الانتقال بالخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية الى الضاحية... يبدون الان اكثر استعدادا للتعامل الهادىء مع الخطة الراهنة، فدبابات الردع تتمركز الان داخل حرم مطار بيروت، كما انها اخترقت منطقة الاوزاعي، اي ان القشرة الخارجية، ولعلها القشرة الاستراتيجية، للضاحية الجنوبية اصبحت في ايدي الردع، ولم يعد الامر يحتاج الى اكثر من قرار بالدخول، وان كانت هناك قيادات في الضاحية تقول ان الدخول الى الضاحية يفترض الدخول الى الجبل ايضا، اذ لا يعقل حل ميليشيا حركة «أمل» في الضاحية فيما تبقى ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي على خط التماس من الضاحية.

والجواب جاهز، فلا تواجد للميليشيات في بيروت، وعندما يتم تنظيف بيروت تنتقل العملية تدريجيا الى كل الانحاء اللبنانية، وفضلا عن ذلك، فان الجبل هو المكان الاخير الذي يستقر فيه الحزب التقدمي الاشتراكي، فيما تتواجد «امل» في الجنوب (حيث تستاثر بالعمل السياسي والعسكري) وفي البقاع ايضا.

□■□

الان.. ما هو رأي سمير جعجع الذي بقي «واثقا»، وحتى اللحظة الاخيرة بان الردع لا «يستطيع» الدخول الى بيروت، ولقد كان كريم بقرادوني الذي يعتبر «الانف الدولي» لـ «القوات اللبنانية» اكثر من واثق. لكن دبابات الردع وصلت فعلا الى العاصمة اللبنانية. واذ وصف شمعون بيريز ذلك بـ «التصرف الفظ»، كرر جورج شولتز كلامه السابق، وهو ان الوضع في لبنان (ولم يقل بيروت فقط) يذكره بـ «الاماكن التي انتشر فيها الطاعون في القرون الوسطى»، وملاحظا ان «ثمة حاجة الى نوع من الحجر».

هذا الكلام البارد و«الجانبي» قد يلتقي (او لا يلتقي) مع ما تردده همسا بعض الاوساط الدبلوماسية في بيروت الشرقية من ان القطع البحرية الاميركية انما جاءت الى البحر الابيض المتوسط لتعقد صفقة تتعلق بالرهائن، فاذا ما فشلت الجهود الخاصة بعقد هذه الصفقة حدثت العملية العسكرية.

□■□

وهذه الاوساط تقول ان الاميركيين راضون الى حد كبير عن التحركات الاخيرة، لا بل ان هناك من يتحدث عن تفاهم وحتى عن اتفاق، ولكن دمشق تقول ان هذا التحرك لم يسبقه تفاهم مع احد وهي تلفت انتباه الذين يقولون ذلك الى التصريحات الاميركية. وكما يبدو الان، فان قوات الردع دخلت عبر ذلك الخط الذي لا يستطيع فيه الاميركيون ان يقولوا «لا» ولا يستطيع فيه السوفيت ان يقولوا «نعم»: خط بين الـ «لا» والـ«نعم»، ولكن لا الاميركيون قالوا «نعم» ولا السوفيت قالوا «لا».

□■□

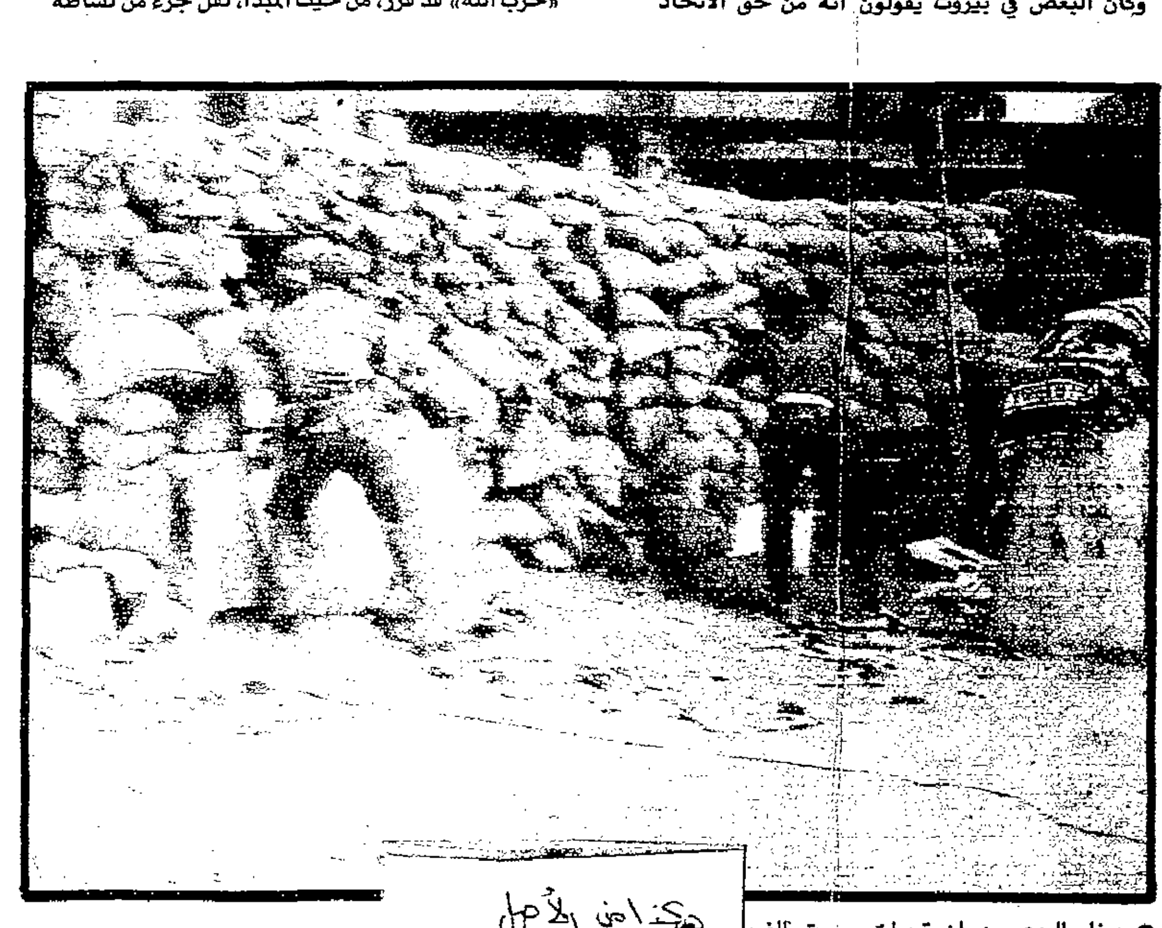
وهنا ياتي من يقول ان عام ١٩٨٨ سيكون عام انسحاب جميع الجيوش الاجنبية من لبنان، فيتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية في اجواء لبنانية بحتة.

هذا البلد الذي صنع من خيال يتدخل فيه الخيال في كل شيء. وبامكان اللبنانيين ان يستخدموا الكثير من خيالهم عندما يقولون هذا، ولكن ثمة مسافة طويلة بين الخيال واللاخيال (ولا نقول الواقع)، وان كان هناك من يؤكد بانه بعد حل الميليشيات في بيروت الغربية، جاء دور حل الميليشيات في بيروت الشرقية، لكن الامور لن تجري توافقيا، بل لا بد من «الايام الثقيلة» كتلك التي عاشها الشطر الاخر من العاصمة.

هذه المرة نستطيع القول، ودون تحفظ: وجهوا انظاركم الى بيروت الشرقية. وهنا ياتي من يسأل بصورة سريعة: «هل ترانا نتوقع الحل اللبناني ام الحل الاسرائيلي آت من هناك؟».

... وانه السؤل المخيف!





● دخل الردع بعد ان تحولت بيروت الغربـ

هكذا من الأصل

لبنان ما بعد عصر الميليشيات

بقلم : مطاع صفدي

متى يعود لبنان الى لبنان؟ عندما يعود العرب الى العرب. هذه المعادلة البسيطة الساذجة قد تكون تملك كل الحقيقة. هي بسيطة لكنها ليست ساذجة. وهي سهلة على اللسان والسمع الا انها ليست كذلك في الممارسة والتحقق على الارض. والبرهان عليها جاهز ومباشر. فحين ضربت العرب رياح الظلامية وفروعها الطائفية، وفروع الفروع المذهبية تداعى الحضور العربي في السياسة والاقتصاد والثقافة، وبخاصة في ملكوت الحرية وعالمها. فخسر لبنان لحمته، وتداعى بنيانه وتمزق كيانه الاجتماعي والجغرافي شرّ تمزق.

شظايا لبنان المبعثرة اليوم أشكالا من الظلاميات والطائفيات والمذهبيات والكنائسيات والمعمدانيات، تكرست طبيعتها الظلامية تلك عندما تعسكرت. وصارت الميليشيات هي صيغة الممارسة الدينية والمذهبية، كما انها هي اطارات العمل السياسي او ما تبقى منه. الا انه لم يكن ممكنا في لبنان ان تنهار السياسة الى الظلامية وان تتجسد الظلامية في الميليشاوية، الا عندما تفكك الحضور العربي عبر الممارسة القومية الشاملة. فحين اندلعت الثورة الطائفية الاولى عام ١٩٥٨ لم تدم سوى شهور قليلة، ولم تتجاوز كوارثها حدود الصراعات العابرة. ذلك ان القومية العربية في ذلك العصر كانت في أوج هيمنتها فوق القطريات والدينيات والمذهبيات. فاستطاعت ان تخمد الحريق الظلامي وهو في مهده.

□■□

بالمقابل فان الظروف العربية الاخرى التي اندلعت في ظلها فتنة الظلامية الراهنة كانت مناقضة تماما لطبيعة العصر القومي المنصرم. فجاءت فظاعة الحرب الاهلية اللبنانية وامتداداتها وتحولاتها الهمجية المتتابعة تعكس في الواقع غيابا رهيبا لتلك القوة الشمولية التي كان يوفرها العرب لبعضهم البعض عبر غطاء القومية والانتماء الجماعي الفعال.

بقدر ما كان يعني العصر القومي تجميعا للشتات، وتكثيفا للقوى المتفرقة، وهيمنة شمولية للشخصية التاريخية والحضارية فوق مظاهر تجزئها وتشرذمها وتحللها بقدر ما أتى العصر الظلامي بعوامل التفرقة المتجددة، وأحيا اضيق العصبيات. وجعل كل مذهب لا يقوم الا بتدمير ونفي المذاهب الاخرى. حكم على كل عرق في عضو، وكل عضو في جسد الا يكون الا بقتل العضو والجسد.

هناك حركتان متعاكستان متناقضتان تماما، حركة التوحيد من الاضيق الى الاشمل، من الخلية الى النسيج الى العضو فالجسد الكلي الواحد. وحركة التمزيق من الاشمل الى الاضيق. من الامة الى القطر الى الدين الى المذهب الى الفرقة والمشيخة والطريقة.

والتوحيد ليس تجميعا كميا وعدديا، ولكنه تشميل عقلي ووجداني وسلوكي يوفره الانتماء الكلي للمبادىء التي صنعت للامة شخصيتها التاريخية، وأسست دورها الانساني.

وبالرغم من كل ما يقال عن التكوين الطائفي الذي كان في اصل قيام لبنان ودولته، وما يقال عن انعزالية لبعض هذه الطوائف وعنصرية واحتكارية للمؤسسة المارونية المسيطرة، فان الكيان اللبناني كان عربيا من حيث انه يعكس الحالة الوجودية للعرب. فهو اكثر اقطار العرب ارتباطا وتعلقا عضويا بهذه الحالة. وعندما دخل لبنان النفق الظلامي المذهبي كان ذلك ايذانا وانذارا بدخول العرب كذلك عصر السقوط المعاصر من القومية والانسانية الى الظلامية والبربرية.

□■□

عندما كان جمال عبدالناصر في دمشق عام ١٩٥٨ واندلعت ثورة وطنية في لبنان لتعلن انضمام لبنان الى نواة الوحدة العربية، الى الجمهورية العربية المتحدة، اجتمع عبدالناصر مع الجنرال فؤاد شهاب قائد الجيش اللبناني ثم رئيس جمهورية لبنان، واتفقا في ساعات على اخماد الفتنة فخمدت. لقد تكلم عبدالناصر باسم الوحدة العربية واستمع الرئيس اللبناني الى صوت الوحدة المهيمن، وحوله الى قوة حضارة وسلام قضت على الفتنة في مهدها. لم يطل زمن الفتنة. لم تتحول الى فتن. لم تتوالد وتتناسل الى ألف ألف شرذمة ومشيخة وكنيسة وميليشيا. لم تنتشر وباء اقتتال ولصوصية وانحدارا سياسيا وأخلاقياً. لم تتجذر في المكان وتتابد في الزمان. بل مرت عاصفة عابرة. وكان دخول لبنان طيلة الستينات وحتى منتصف السبعينات اوج ازدهاره بكل فضائل التنمية النفطية ومساوئها كذلك، التي أفاد منها جميعا واعطاها صياغة خاصة عكست الجو الثقافي والاعلامي المضمر وغير المعلن في بقية الوطن العربي، واعادت الانعكاس الى بؤره الاصلية على صفحات الكتب والمجلات والتيارات الفكرية المتعددة التي كانت تزرقها في الجسد العربي المتعطش للمعرفة والحقيقة.

لكن عصر النهوض العربي كانت تتناوشه اوبئة الماضي الكامنة كلما عجزت امكاناته الانبعاثية في التصدي للتحديات المتفجرة داخله وحوله ومما وراء المحيطات.

ولقد اجتاحت فلسفة التنمية النفطية امكانات هذه النهضة وهي لا تزال تحبو في سنواتها الاولى. وكان لبنان مسرحا مكثفا لادوات التنمية وادوات النهضة في وقت واحد. غير انه ما ان تداعت معالم النهضة بعد الهزائم السياسية والعسكرية التي منيت بها القومية العربية في صيغتها السلطوية والحزبية، فلقد ترجم هذا التداعي نفسه في لبنان مباشرة وسريعا الى حال الانخلاع عن المشروع القومي الشامل، والانخراط في حركية تراجعية، تعمل تفكيكا وبعثرة في مفاصل الوطن الصغير بدلا عن الوطن الكبير.

احتاج عبدالناصر منذ ثلاثين عاما تقريبا الى جلسة ساعات مع الرئيس اللبناني كيما يقبر مشروع الحرب الاهلية في مهده. لكن العرب جميعا عجزوا طيلة اثني عشر عاما عن ايقاف كارثتهم المتنامية والمتوالدة في لبنان. وليس هذا العجز في حقيقته الا التعبير عن ضمور المشروع التوحيدي فيما بينهم. كانوا يشهدون في لبنان تفككهم الحالي والآتي دونما قدرة على ايقافه او منعه وحتى تاخيره.

التفرج العاجز على الانهيار اللبناني مهد لاندلاع الانهيار الاكبر في جبهة الخليج. في حين كانت الساداتية تمهد لعصر الظلامية عندما تتحالف مع الردات الدينية ضد التيار الوطني والقومي الموحد في مصر. كان هذا

ـ البقية على الصفحة ٣٧ ـ

العالم العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين

العجز يدفع العرب للانكفاء الى الماضي

نصف كبار السن وثلث الأطفال العرب لايجدون مقاعد للدراسة و٣٥ مليون عربي في سن العمل ينتجون اقل من طاقتهم

في كثير من اللقاءات التي تعقد لمناقشة امور حياتنا بحثا عن السبيل لعبور وهدة التخلف، وبناء حياة افضل يعلو بيننا بكاء وعويل على الماضي الغابر بامجاده، ورفض للواقع كله، وتجميع لمثالبه وتخلفه ومشكلاته، ويبدو المستقبل في هذا الضوء ـ وهو لا يذكر الا من خلال ما ينطوي عليه من تحديات ـ شديد القتامة حالكا ومنذرا بالويل والثبور وعظائم الامور.

قد يحدث هذا النهج في المعالجة قدرا من التنفيس عن الهموم للمتحدث والمستمع وانتقالا حالما الى الماضي وامجاده، لكنه ـ في رأيي المتواضع ـ لا يسهم بالكثير في رؤية المستقبل وتفهمه، فضلا عن الاعداد والتهيؤ له بشكل علمي، حين يغرق الانسان في لجة الحاضر، وحين يكون الحاضر خضما من القلق والتوتر والانهيارات، وحين يبدو العالم مغلقا على الفهم، يكاد يصبح مجرد التطلع الى المستقبل معجزة صغيرة، وحين يحدث هذا كله في ثقافة لم تزل ضاربة الجذور في حياض الماضي، راكدة في عوالمه المغلقة يكاد يصبح السعي الى فهم الحاضر نفسه معجزة صغيرة، ذلك ان الذات (الفردية والجماعية) في مثل هذه اللحظة تميل الى ان تتمادى في الانخراط في لجة الماضي يقاويها وهم ان الماضي هو وحده، في رسوخه وثباته ومقاومته للتغير، وفي نهائية تشكله، مرفأ الامان وملاذ العروق التي يزدحم فيها القلق والخوف والاحساس برهبة العالم وابهاميته وانغلاقه، ومصدر الاجوبة اليقينية التي اثبتت ذات يوم فاعليتها وفعاليتها.

في شروط كهذه تغرق الذات في خضم الحاضر، وتلهث للتشبث بقيعان الماضي، ويختفي المستقبل، وفي ثقافة لم تتنام فيها القدرات التحليلية والفكر العلمي والمعرفة المنهجية والقدرة على اكتناه الواقع بابعاده المتشابكة، وفهم البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية، يصبح طغيان الحاضر واختفاء المستقبل ازمة وجودية من الدرجة الاولى. فالعجز عن فهم الحاضر نفسه يميل الى ان يزيد درجة الانكفاء الى احضان الماضي حدة، ويجعله اكثر انفعالية وشمولية في آن واحد. ومن هنا تماما نستطيع ان نرى اختفاء المستقبل من الوعي العربي المعاصر، بمعنى ان الحاضر العربي يبدو وكانه يملك سمة الابدية: كان كل ما هو آت لا يمكن ان يكون الا تكرارا لما هو قائم، او امتدادا له.

ويختفي ايضا الجهد لمحاولة استنطاق المستقبل بما يمكن ان يحمله من اتجاهات وتيارات وتحققات وانجازات وخيبات. ففي غياب فهم عميق الدقة للحاضر، يصبح مستحيلا ان نتصور المستقبل باي شكل. ولكن القدرة على استقراء المستقبل، وعلى تصور تحولات الواقع واتجاهاته وطاقاته، والامكانات التي يمكن ان تتطور منه لتشكل المستقبل، فعل جوهري الاهمية في حياة المجتمعات ايا كانت وعلى اي مستوى كانت، وبشكل خاص في عالمنا المعاصر الذي تتشابك ابعاده وتتسارع تطوراته، واكتشافاته بحيث ان المجتمعات التي لا تملك هذه الدرجة من فهم الحاضر، والدرجة المماثلة من القدرة على استنطاق المستقبل ستظل مهددة بان تجرفها تطورات لاحقة متسارعة.

وفي العالم العربي يبرز الى جانب ضعف القدرة على فهم الحاضر ووعي ابعاده اختفاء مطلق للقدرة على تصور المستقبل، واكتناه امكانات تطوره وتشكله. ولذلك تفاجئنا الاحداث دائما. تفجعنا الاحداث، او تملأنا الاحداث فرحا او تغمرنا الاحداث بالماساة. ونحن دائما نواجه ما ياتي بالذهول او الانفعال الطاغي بالدهشة او بالحس ان نعمة مفاجئة هبطت علينا. وفي كل الحالات نواجه العالم بسذاجة من لم يكن يخطر له على بال ان العالم يمكن ان يتشكل بهذه الطريقة.

واذا كان احد ابعاد هذا الاختفاء للمستقبل انعدام مفهوم التخطيط في حياتنا الفردية والمجتمعية، فان بين ابعاده الاخرى انعدام تصور علاقة الانسان بالعالم الذي يعيش فيه على مستوى اكثر جدية من مستوى الممارسة اليومية للوظائف البيولوجية هو مستوى الفعل، اي كون الانسان فاعلا في صياغة الوجود وابداعه وتشكيله او كونه منفعلا بما ياتي به هذا الوجود.

□■□

والثقافة العربية المعاصرة، شئنا ام أبينا، لا تزال ثقافة تنبع من الماضي، وليس الحاضر بالنسبة اليها اكثر من امتداد للماضي، وكل ثقافة من هذا النوع هي ـ جذريا ـ ثقافة منفعلة بالعالم لا فاعلة فيه، ذلك انها تركن الى ما ابدعه الماضي من سبل في مواجهة العالم والتعامل معه، وتسعى الى قولبة الحاضر في صورة الماضي، والى العيش لا عن طريق الفعل والابتكار والابداع بل عن طريق التشبث بثبات الماضي والتقولب ضمنه، ومحاولة اعاقة عملية التغيير التاريخية التي تبدو دائما لمثل هذه الثقافة تهديدا لكمال الماضي وأمانه واطلاقته.

اما المجتمعات التي لا يشكل الماضي بالنسبة اليها نموذجا مطلقا للتقولب ضمنه، بل يشكل حلقة في عملية التغيير التاريخي، خاضعة هي بدورها لمتغيرة الوجود الانساني، فانها تعيش في زخم الحاضر، مستشرقة بانتظام بؤرة المستقبل، محاولة اكتناهه، بل صياغته وتشكيله استجابة لعلاقة جدلية بين الممكن والواقع: اي بين الشروط السائدة في الحاضر وبين الطموحات التي تاتي تعبيرا عن اشباع الحاضر للرغبات القائمة في جوانب منه، وعجزه عن اشباعها في جوانب اخرى، وعن السعي الى تجاوز هذا العجز وصنع مستقبل يستطيع ان يلبي هذه الرغبات القائمة، كما يستطيع ان يلبي الرغبات الوليدة التي تنشأ عن علاقة الانسان بالحاضر، وتطلعاته الى تجاوزه في آن واحد. فالسعي الى استنطاق المستقبل او الى صياغته وتشكيله هو ايضا تجسيد لاحساس الثقافة بالقوة ولاحساسها بالنضج ولتعاملها مع الواقع الحاضر، والنزوع الى تجاوزه.

ومن هذا المنظور يبدو نشوء علم المستقبلية (FUTUR-OLOGY) في الحضارة الغربية تعبيرا اسمى عن توفر طاقات التعامل مع الواقع والنزوع الى خلق مستقبل اكثر استجابة لرغبات الانسان في العالم، وعن احساسها بامتلاك القوة. ويرافق الاحساس بامتلاك القوة الاحساس بامتلاك المعرفة. فالقوة دون المعرفة قد تتحول بسهولة الى عملية بطولية دونكيشوتية، اما القوة مرافقة بالمعرفة فانها تسمح باستنطاق المستقبل بدرجة عالية من الارتباط بالواقع، وتمنع مثل هذا الاستنطاق من ان يتحول الى رجم بالغيب.

ان الحاضر هو حصاد الماضي، والمستقبل ثمرة العمل في الحاضر، فالماضي والحاضر والمستقبل عمر الامة وحياتها. وهو ـ كما يقول العلامة عبدالرحمن بن خلدون، مؤسس علم الاجتماع ـ «كل متصل متفاعل يقود بعضه الى بعض»، لكنني ادعو اليوم الى مدخل جديد لتناول هذا «الكل المتصل». فالامة العربية اليوم بحاجة ماسة ـ وسط همومها والهجمة الشرسة على حاضرها ومستقبلها ـ الى ثقة وتفاؤل: ثقة بأن من صنع امجاد الماضي قادر، ولا شك على تكرار ذلك مرة اخرى في المستقبل، وتفاؤل بان الحاضر ليس «كومة من الانقاض» لا حجر فيها يصلح للبناء، بل يرى في الحاضر جوانب مضيئة، وان كانت قليلة، وان اتسم بالتنافر وكان في بداياته.

ولكن امام كل امة ألف مستقبل يتوقف حدوث كل منها على ما تفعله (او لا تفعله) في حاضرها، وتحقيق الاهداف التي تسعى لتحقيقها لا يسقط عليها من السماء، ذلك انها «لا تمطر ذهبا ولا فضة» فالجهود التي نبذلها اليوم تحدد صورة المستقبل الذي ينتظرنا. ولعل لنا في تجارب الشعوب الاخرى مثالا يحتذى وعبرة تتخذ.

واول الطريق لصناعة المستقبل ان تتوافر لنا رؤية مشتركة محددة لنوعية ما نريده واساليب تحقيقه، ومعرفة علمية دقيقة بامكانات الحاضر، والمتغيرات التي تعمل فيه ومن حوله والبدائل المطروحة لتنمية هذا الحاضر نحو الصور المختلفة للمستقبل بوجوهه المتعددة، لنعمل في ضوء ذلك على قيادة الحاضر وتوجيهه في ضوء خطة مرسومة نحو الرؤية المشتركة للمستقبل الذي اخترناه.



● ثلث اطفال العرب لا يجدون مقاعد للدراسة.

ان عقيدة المرء وفكره ومهاراته وجهده تصنع حاضره وتحدد نوعية مستقبله. فبداية الطريق لكل اصلاح وتغيير للحاضر وتنمية مرجوة للمستقبل تبدأ بتغيير في الانسان. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: اين نحن الان، وكيف يبدو العالم العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين؟

□■□

في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي كنت احضر المؤتمر السنوي للمعهد الدولي لدراسات العالم الثالث التابع لجامعة هايدلبرغ في المانيا الاتحادية. وفي احدى الامسيات، وبينما كنت مع بعض الزملاء نتدارس في احوال العالم الثالث اذا بالاستاذ الدكتور رابندرانات بهالال، استاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة بومبي واحد ألمع علماء الاجتماع في الهند، يرفع صوته متسائلا في قنوط: قل لي، كيف وصلتم الى هذا الحال؟ واعقب السؤال صمت رهيب، فقد غرق كل منا في تفكير عميق يقلب في ذهنه الاجابة عن جوانب شتى، ويبدو ان الاجابة في ذهن الدكتور مهدي المنجرة، الاستاذ بجامعة محمد الخامس بالمغرب، كانت معقدة لانه صاح، بعد فترة قصيرة قائلا وهو يضحك، «دكتور بهالال، اتق الله يا رجل.. هذا سؤال يحتاج الى مؤتمر آخر للاجابة عليه».

لا اغالي اذا قلت ان الاجابة عن هذا السؤال تبدو اليوم اكثر الحاحا، ذلك ان معرفة الاسباب تماثل في علم الطب تشخيص الداء، وهو الخطوة الاولى لوصف الدواء والبداية الحقيقية للعلاج. ولست ازعم انني املك من رجاحة العقل ما يفوق ما لدى زعمائنا السياسيين. ولكني اعتقد ان السبب الاساسي في سلسلة الفشل الذريع المتلاحق الذي اصاب القضية العربية طوال السنوات الاربعين الماضية، اي منذ قيام الكيان الصهيوني في فلسطين عام ١٩٤٨، هو اننا لم نتصرف وفق ما نملك من امكانات فعلية وانما تصرفنا حسب امكانات افترضنا ـ او خيل الينا ـ اننا نمتلكها.

فقد تصرفنا في سياستنا على اساس اننا امة عربية واحدة تمتد من المحيط الى الخليج. وهذا صحيح. ولكننا نسينا انه، وان كنا حقا امة واحدة، اننا لسنا امة متحدة، او موحدة، وقد يجوز ان نصل الى مرحلة الاتحاد او الوحدة، ولكن السياسة تبنى على ما هو واقع ملموس، لا على ما هو مامول في المستقبل. كما بنينا سياستنا على اننا امة تملك ثروات اقتصادية هائلة، وهو امر صحيح. ولكننا نسينا ان هذه الثروات ليست موحدة لمجموع الامة العربية، وانما هي ثروات منقسمة مفتتة بين الدول العربية، ولا يوجد بينها اي نوع من التعاون او التنسيق لمصلحة الامة العربية.

كذلك بنينا سياستنا على اساس امكاناتنا العسكرية. صحيح ان الدول العربية تملك امكانات عسكرية هائلة، لكنها امكانات اقليمية، واكثر من ذلك، واشق على النفس، انها امكانات عسكرية متحاربة فيما بينها، ومتنازعة طوال الوقت تقريبا، ولم تتحد طوال السنوات الـ ٣٨ السابقة، ولو مرة واحدة، ضد العدو الصهيوني.

كما بنينا سياستنا الخارجية على اساس عدالة قضيتنا ونسينا ان العدالة وحدها لا تكفي، وانما لا بد من قوة عسكرية تسندها. فالمجتمع الدولي لا يتحرك لنجدة ضعيف الا اذا شعر ان هذا الضعيف يستطيع ان يشعل نيرانا تهدد مصالحه. ونحن بالفعل قادرون على اشعال النيران، ولكنها نيران تهدد مصالحنا، ولا تهدد مصالح العدو وحلفائه.

وقد اقمنا سياستنا على اساس الحماس الوطني والقومي، ورفع الشعارات والتغني بامجاد الماضي والتطرف في المطالب والاسراف في الخطب الحماسية من فوق المنابر، واكتفينا بذلك، وتوهمنا ان ذلك هو منتهى الثورية، وقمة النضال، ونسينا ان الثورية هي العمل والتخطيط والقدرة على المناورة والتكتيك. واقمنا سياستنا على اساس اننا منزهون عن الاخطاء، وعلى تحميل الغير وزر هذه الاخطاء، وكان الاستعمار والصهيونية والرجعية شماعات صالحة في كل زمان لتعليق اخطائنا (وحتى خطايانا) عليها. فاذا هزمنا في حرب حزيران عام ١٩٦٧ فان الامبريالية العالمية والصهيونية هما السبب، واذا ما تمزقت حركة المقاومة الفلسطينية شذر مذر، وقامت بين صفوفها حرب اهلية فان السبب هو المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تطبق سياسة «فرق تسد» واذا قامت الحرب الاهلية في لبنان فليس غير القوى العظمى من يستطيع ان يلحق باللبنانيين مثل هذه الكارثة.

كذلك اقمنا سياستنا على اساس ان كل صوت مستقل واقعي في هذا العالم العربي هو صوت عميل خائن، وعلى ان كل نقد للسياسة العربية الفاشلة التي ادت الى كل هذه الكوارث هو نقد انهزامي ومهادن ومثبط لامال الامة العربية وتطلعاتها، لان «الثورية الحقيقية» تتمثل في مساندة هذه السياسة الفاشلة والصبر عليها حتى تعطي انجازاتها التحررية، ولو بعد قرن من الزمان.

لقد بدأت الكوارث تنهار علينا مع فشل اول وحدة عربية في التاريخ المعاصر، وهي وحدة مصر وسوريا، التي كانت كفيلة ـ لو قدر لها الاستمرار ـ بمنع الخطر الصهيوني من الاستفحال، ولكننا لم ندرك جلال وعظمة هذه الوحدة في حينها، فادرناها باستهانة وارتكبنا فيها من الاخطاء ما يقتل اقوى التجارب الوحدوية. اعتمدت مصر على عاطفة الجماهير وحماسها وترحيبها بالوحدة، وظنت ان هذه سوف تكون كافية لدوامها مئات السنين. ونتيجة لهذه الاخطاء تهاوت الوحدة كما تتهاوى اوراق الشجر في مستهل فصل الخريف. وتهاوت معها اعلام الوحدة التي راودت الملايين من ابناء الامة العربية. وبدلا من دراسة التجربة والاستفادة منها، آثرنا القاء المسؤولية على الاخرين، وغسلنا ايدينا من عارها.

ثم جاءت الكارثة (التي يصر البعض على تسميتها بـ«النكسة») مع هزيمتنا الساحقة امام اسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧. لقد انفقت الدول العربية مئات الملايين من الدولارات على تسليح جيوشها. ولكنها ظنت ان الاسلحة تحارب بنفسها، فاسندت قيادة الجيوش الى الجهلاء من اهل الثقة وابعد اهل الخبرة ممن لا يحسنون النفاق. واشاعت اجهزة المخابرات الخوف والرهبة في صدر كل ذي نصيحة مخلصة وامينة. واكثر زعماؤنا من الخطب الحماسية ومارشات النصر في الساحات العامة، واشبعوا الجماهير ثقة بالنفس واملا بالظفر وتركت جيوشنا وراءها اسلحة اشتريناها بعرق الجماهير وكدها وكدحها دون ان تطلق رصاصة واحدة، ثم ألقينا المسؤولية ـ كالعادة ـ على الامبريالية والصهيونية وغسلنا ايدينا من عار الهزيمة.

□■□

وفي مؤتمر الخرطوم العتيد اطلق زعماؤنا «اللاءات الثلاثة» المشهورة. وبدلا من ان يوفروا لها (لهذه اللاءات) الدعم العسكري الموحد اللازم الذي يثار من الهزيمة. نسوا كل شيء بعد اصدار هذه «اللاءات» فتحولت «اللاءات» ضدنا واخذ العدو الصهيوني، في غياب القوة العربية، يعزز وجوده في المناطق المحتلة ويرسخ قوائمه في ترابها. وبعد ان كانت اسرائيل تلهث لتامين وجودها، اذا بها تطمح لتامين توسعاتها. وحلت نظرية «اسرائيل الكبرى» محل «اسرائيل الصغرى»، التي افرزتها هزيمة عام ١٩٤٨. ثم خضنا حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣، وحققت الجيوش العربي نصرا اسطوريا في المرحلة الاولى من الحرب، بعبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف. ولكن الدائرة دارت علينا في المرحلة الثانية من الحرب استرد الاسرائيليون من السوريين ما حرروه في اليومين الاولين من الحرب. وفي الجبهة المصرية اتسع نطاق الثغرة التي بدأت ليلة ١٦ تشرين الاول، وانتقلت معظم قوات العدو الى الضفة الغربية لقناة السويس. واختل التوازن الدفاعي للجيش المصري اختلالا خطيرا. واخذ التفوق الجوي الاسرائيلي يمارس دوره بعد تدمير الكثير من صواريخ «سام» في الضفة الغربية للقناة.

ورغم ذلك كله أبينا، الا ان نردد شعارات النصر، ونحن نقبل وقف اطلاق النار، وقد صدقت الجماهير العربية هذه الشعارات، وكذبت الامر الواقع، وهو ان القوات الاسرائيلية كانت تفاوض في الضفة الغربية لقناة السويس (مفاوضات الكيلو ١٠١ المشهورة) وليس في الضفة الشرقية، وبدا السلوك المصري في اعين العرب تهاونا (مع انه كان اضطرارا) وكره الرئيس المصري الراحل انور السادات ان يبدو في صورة المنهزم الذي يرضخ للتنازلات.

كذلك آثر السادات، في هذا الاطار، ان يذهب الى القدس المحتلة في صورة الرجل المحب للسلام بدلا من ان يذهب في صورة الرجل المضطر للسلام. وتعلقت الانظار والاسماع كلها في اجهزة الراديو والتلفزيون. الصوت والصورة والظلال والاجواء منقولة من القدس مباشرة: الطائرة المصرية المقبلة من الاسماعيلية تهبط في مطار بن غوريون. وقادة العدو المدنيون والعسكريون واقفون في الانتظار: مناحيم بيغن، غولدا مائير، اسحق رابين، ييغال يادين، ييغال ألون، شمعون بيريز، ابا ايبان، موشيه دايان، ارييل شارون، مردخاي غور وغيرهم. وحدات من الجيش الاسرائيلي باعلامها في مقدمة طوابير المستقبلين، والالوف من الاسرائيليين وراء هذه الطوابير. وهكذا التصق العرب من المحيط الى الخليج، لساعات بعد ساعات، الى اجهزة الراديو والتلفزيون وعيونهم مفتوحة على آخرها بالفضول المنبهر والمذهول.

وهكذا اعتبر السادات متهاونا وخائنا، وقاطعت كل الانظمة العربية مصر، وسحبت سفراءها من القاهرة، وانتقلت جامعة الدول العربية الى تونس، وظهرت «جبهة الصمود والتصدي» كبديل للاجتهاد المصري، وتعلقت بها آمال الجماهير العربية المشرئبة الى الحرية والساخطة على تخاذل السادات. بيد ان «جبهة الصمود والتصدي» اكتفت بالصمود والتصدي الكلامي فلم تقم باية مبادرة عسكرية، ثم لم تلبث ان تفككت وتحللت، واكثر من ذلك انقلبت الى كتلتين متصارعتين في الوقت الذي كان فيه التمزق العربي يزداد مع تفاقم الصراع بين كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا حول الصحراء الغربية، والصراع بين ليبيا وتونس، وبين سوريا والعراق وبين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، ولم تلبث الحرب العراقية الايرانية ان نشبت لتسحب قوة العراق العسكرية من جبهة الصراع العربي الاسرائيلي.

وبعد ان كانت هزيمة حزيران قد اضافت الى مصيبة عام ١٩٤٨ مصيبة اخرى، فقد تضاعفت المصائب بالاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، في مناخ الضعف العربي العام والتمزق الذي اصاب الامة العربية. وجاءت الحرب الاهلية الفلسطينية لتضيف مصيبة اخرى. وكانت الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بمثابة شارة الى كل من يعنيه الامر ان ذراع اسرائيل الطويلة قادرة على الوصول الى اقصى بقعة في العالم العربي من تونس في المغرب الى بغداد في المشرق.

□■□

ثمة مشكلة تمثل احد الاسباب الرئيسية لكل هذه الكوارث التي نزلت بالامة العربية واعني بها مشكلة الامية. تحتل مشكلة الامية في العالم العربي مكانا بارزا بين المشاكل العديدة التي نعاني منها. وكظاهرة سلبية لا تعدو الحقيقة اذا قلنا انها تكاد تتربع على قمة هذه المشاكل، واذا كنا نحار في تفسير السكوت على تفشي مثل هذه الظاهرة فاننا لا نحار في تحديد اسبابها ونتائجها ومن ثم طرح وتحديد الحلول التي قد تساعد بشكل فعال ان لم يكن في اجتثاثها من جذورها فلا اقل من وقفها عند حدها، اولا، ثم تقاصها تدريجيا، ثانيا، ثم محاولة احتوائها ثالثا، تمهيدا للقضاء عليها في النهاية.

والامية التي نعنى بها هنا هي تلك التي تنحصر في عدم قدرة الملايين من العرب على القراءة والكتابة، ذلك ان هناك «اميات» اخرى كثيرة ـ ان جاز التعبير ـ لا يتسع المجال لتناولها في هذا المقام. ولعله من المفيد ان نعترف بداية، بان اللف والدوران حول هذه المشكلة بالذات لا يقدم ولا يؤخر، بل انه يزيدها انتشارا وتعقيدا، انما المجدي والمفيد هو طرقها بشكل مباشرة وبسطها بكل ابعادها دون تبسيط يؤدي الى تفاقهما مع مرور الزمن.

وليس من العيب في شيء ان نعترف صراحة بان نصف كبار السن العرب اميون، وبان ثلث اطفال العرب لا يجدون مقاعد للدراسة، وان عدد الاميين بين العرب الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ٤٥ عاما يبلغ ٣٥ مليون نسمة. وهذا يعني ان ٣٥ مليون عربي في سن العمل لا ينتجون بالشكل الصحيح ولا يفهمون بالشكل الصحيح.

هذه الارقام وحدها كافية لتفسير كل الهزائم العسكرية التي لحقت بنا واخفاقاتنا السياسية والاقتصادية، وتخلفنا العلمي والفكري.. فامة هذه حالها مع الامية لا ينتظر منها ان تحسن اداء اي عمل او مواجهة اي تحد خارجي، او التعايش مع العصر الذي تعيشه.. كيف تتعايش مع عصر نسبة الامية في دوله المتقدمة تقترب من صفر بالمائة؟

وليس من العيب ان نعترف بهذه الظاهرة، ولكن العيب كل العيب يكمن في انكار هذه الظاهرة او التنكر لها، الامر الذي يؤدي الى عدم الالتفات الى ما تفرزه بالضرورة من نتائج ليست سلبية وضارة فحسب بل والى ما هو اسوأ من ذلك بكثير.

اننا والحالة هذه امام مشكلة تريد لها حلا، وتطالب وتلح في طلب الحل الذي يجب ان يوقفها عند حدها ثم انقاصها ثم احتواءها ثم القضاء عليها. وتتلخص مشكلة الامية في العالم العربي في انها مشكلة متفاقمة، تزداد بازدياد عدد السكان من جهة وتتفاقم بمرور الايام من جهة ثانية. وهذا في حد ذاته يشكل خطرا الان وخطرا داهما في المستقبل القريب، والبعيد على حد سواء.

وبعبارة اخرى، يمكن القول ان الخطر في مشكلة الامية لا يكمن في زيادة عدد الاميين، الا ان الواقع الذي تثبته الاحصاءات والذي تعيشه جماهير هذه الامة يقول عكس ذلك تماما. فما من زيادة في عدد سكان العالم العربي الا وتضيف اعدادا متزايدة الى عدد الاميين... وهكذا دواليك مع مرور الزمن.

وحين نحاول تذكر اهتمامات الدول العربية خلال العقدين الماضيين نلاحظ ان التعليم في معظم هذه الدول لم يكن يحظى باولوية متقدمة من سلم الاولويات. وكل من يشكك في ذلك بوسعه مراجعة ميزانيات التعليم في الدول العربية خلال السنوات الماضية. فعندما يكون عدد سكان العالم العربي مائة وثمانين مليون نسمة، وتكون ميزانيات التعليم في الدول العربية مجتمعة تسعة عشر بليون دولار، تكون حصة المواطن العربي من مخصصات التعليم (١١١ دولارا في العام الواحد. وليس هناك دولة عربية واحدة طرحت خطة متكاملة لمحو الامية، ومن طرح مثل هذه الخطط عجز عن تحقيقها، وربما تكون افضل الانجازات في هذا المجال تخفيض نسبة الامية في دولة ما من ثمانين بالمائة الى ست وسبعين بالمائة على أحسن الاحوال.

صحيح ان التحديات التي واجهها العالم العربي منذ مطلع هذا القرن لا تسمح بمواجهة تحد وتاجيل آخر... بمعنى ان الامة العربية لم تكن تملك خيار مواجهة تحدي الامة وتحييد تحدي الاحتلال الاجنبي، او تحدي تطوير الخدمات او تحدي الاستعمار الاستيطاني... ولكن الصحيح ايضا ان الامة العربية لم تحسن ترتيب اولويات التحديات والموازنة بينها، ولم تملك على مستوى دولها موقفا استراتيجيا من تحد معين تخوض معه معركة لا تنتهي الا بالنصر... وكانت قضية الامية جديرة بمثل هذا الموقف الاستراتيجي لانها القاعدة التي توفر نقطة انطلاق قوية لمواجهة التحديات الاخرى.

ويمكن رد الاسباب التي ادت الى تفشي هذه الظاهرة الى ما يلي:

١ ـ عدم قدرة المدارس الابتدائية في العالم العربي على احتضان كل الاطفال في سن التعليم الالزامي وبالتالي، زيادة عدد الاميين، سنة بعد سنة، مع تزايد عدد السكان.

٢ ـ عدم رصد الاعتمادات المالية اللازمة لمحو الامية، وفي معظم الاحيان عدم ادراج هذا البند في الميزانية!

٣ ـ افتقار العديد من الدول العربية الى وجود الخطة الضرورية، وان وجدت فانها لا تعكس الحجم الصحيح لمشكلة الامية، ولا تظهر ترابطها بالخطط الانمائية الاخرى.

ومن نافلة القول انه ما كان لمثل هذه المعوقات ان تشكل كل اسباب تفشي ظاهرة الامية، ذلك ان القضية لا يمكن حصرها فيما اوجزناه، بل ثمة اسباب اخرى رئيسية، لعل ابرزها، على سبيل المثال لا الحصر، ان العملية التعليمية في حد ذاتها عملية جدلية مركبة، طرفها الاول والرئيسي هو «المتلقي» الذي يجب ان تحدوه رغبة اكيدة صادقة في التخلص من «اغلال» الامية، خصوصا عند كبار السن، ثم ياتي الطرف الثاني، الدولة، التي يجب ان يتوفر فيها هي الاخرى الرغبة نفسها لفك اسار المواطنين من تلك الاغلال.

كذلك، وهذا مهم جدا، فان بعض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الكثير من الدول العربية تدفع الناس دفعا لا خيار لهم فيه الى ان يحاولوا استخلاص ما يسد رمقهم ومن يعولونهم، الامر الذي يجبر هؤلاء واولئك معا على البحث عن العمل بدلا من التوجه الى المدارس.

ان المشكلة لا تنحصر في الصغار بل انها تطال عددا لا يستهان به من كبار السن الذين فاتهم قطار التعليم لسبب او لاخر.

د. عبدالقادر حسين ياسين

استاذ العلوم السياسية بجامعة غوتنبرغ ورئيس قسم الشرق الاوسط بالمعهد الدولي لابحاث الصراع



● الدول العربية انفقت مئات الملايين من الدولارات على تسليح جيوشها قبل عام ١٩٦٧.

لملمة التاريخ بقوة السلاح

توابيت الأجداد تقاوم الأسطورة

فيما عرضت المجموعة الفخمة من الاثار الفلسطينية التي سرقها الجنرال دايان بعد وفاته ثار في (المجتمع الاستيطاني الاسرائيلي) جدل حول مشروعية امتلاك ورثته لمثل هذه الاثار، فقد ادعى البعض انها ملك الدولة» اي دولة «اسرائيل» بينما ادعى البعض الاخر انها حصيلة جهود فردية للجنرال، وتشكل مجموعته المختارة التي حصل عليها بالتنقيب.

لم يقل احد بالطبع ان عدم المشروعية نابع من انها اثار يعود ملكيتها للشعب الفلسطيني، فكل ما يجده الغزاة في فلسطين يدرج تحت ملكية (اسرائيل) تلقائيا. وبالطبع كما اعتدنا دائما يظل الغياب الفلسطيني عن امثال هذه القضايا هو الاكثر ظهورا، فلسنوات طويلة اثيرت قضايا الاثار الفلسطينية المكتشفة وجرت دراستها، وتم تصنيفها، هنا وهناك، بدون ان نجد هيئة فلسطينية قادرة على الاقل على رفع صوتها.. لمساندة النظرة الصلبة الثابتة التي تواجه بها التماثيل الفلسطينية علماء الغرب واسرائيل اينما نقلوها، وتحت اي شعار عرضوها. ظلت المواجهة من نصيب هؤلاء الاجداد الصامتين، ومن نصيب اثارهم التي لم تترك ثغرة لينفذ منها ما يسمى التاريخ اليهودي في فلسطين.

ورغم هذا النوع من المواجهة الغربية، فقد انتصر الاجداد بمساعدة تقدم وسائل البحث والتنقيب، وطرق الاختبار الفيزيائي في اكثر من مرة. وصمدوا امام جيش منظم من الباحثين الصهاينة طوال اكثر من قرنين، فحتى السلاح والاستيلاء بالقوة لم ينجح في هزيمة هؤلاء الاجداد واعطائهم جنسية مصطنعة، الهزيمة الوحيدة التي جاءتهم كلفت من جانب أخر، من جانب احفادهم الذين اذا اكتشف القروي منهم اثرا قديما سارع الى تدميره، حتى لا يستولي مفتشو الاثار العرب على ارضه بثمن بخس! من جانب احفادهم الذين جعلوا من علم الاثار نادرة يتندرون بها، او مناسبة للاعلان عن الفوائد السياحية التي يمكن ان تجلبها عليهم هذه الاثار!

□■□

منذ بدايات الانتشار الرأسمالي في دول العالم، وضعت قضية الممتلكات الثقافية ضمن شروط استسلام الشعوب المهزومة. ولعل العجب قد ياخذ البعض حين يعلم ان اتفاقيات الاستسلام التي كان يعقدها (نابليون) مع اعدائه المهزومين كانت تتضمن بندا اساسيا، وهو حصول فرنسا على عدد كبير من الممتلكات الثقافية. ولهذا الغرض كان يرافق الجنرال في غزواته علماء من المختصين يعرفون ما الذي يجب تحصيله. وبهذه الطريقة، رحلت الى باريس عربات الاثار الايطالية الشهيرة وغيرها.

وفيما استسلم القائد الفرنسي «مينو» للقائد الانكلزي «هتشنسن» في الاسكندرية عام ١٨٠١ لم تثر بين الجانبين مشكلات عسكرية او سياسة، فقد كانت شروط الاستسلام قد اقرت قبل ذلك بتسعة عشر شهرا، ولكن المشكلة التي اثيرت كانت حول المجموعات التي جمعها علماء الغزوة الفرنسية من مصر، وحول الاثار المسروقة ومن بينها حجر رشيد، فقد ادعى مينو ان هذا الحجر ملك خاص له. فاما (هتشنسن) فقد طالب بهذه الاشياء كلها بمقتضى المادة السادسة عشرة من معاهدة التسليم. وتنازل مينو عن مجموعات العلماء، ولكن العلماء وعلى رأسهم «جوفروا» اعلنوا انهم يؤثرون ان يتبعوا مجموعاتهم الى انكلترا عن ان يسلموها. وسلم لهم مينو بهذا على غير رغبة منه. وكتب الى «هتشنسن» يقول لقد علمت ان نفرا من العلماء من اصحاب المجموعات يريدون ان يتبعوا ما جمعوا من حبوب ومعادن وفراشات وزواحف الى حيث تريدون شحن اقفاصها. ولست ادري هل يرغبون في ان يحنطوا انفسهم لهذا الغرض، ولكنني اؤكد لك انني لن امنعهم ان رافقتهم الفكرة»!

وسمح البريطاني للعلماء بالاحتفاظ بمجموعاتهم.. ولكنه اصر على اخذ حجر رشيد.. وقد اخذه.

□■□

وفي السنوات القريبة بذل الالماني (هتلر) جهودا كبيرة لسرقة الممتلكات الثقافية من شعوب اوروبا التي اجتاحتها جيوشه، وكانت القطارات الالمانية تعود من عواصم الغرب محملة بنفائس الفن، حيث تم تجميعها لاقامة اضخم متحف في العالم في (لينز) مسقط رأسه. والمصائر التي لقيتها ممتلكات شعوب افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية لم يكن مصيرها افضل بل كان اشد سوءا، ذلك لان الممتلكات الاوروبية قد اعيد معظمها الى اصحابها. اما ممتلكات العالم الثالث فقد سرقت الى غير رجعة.

ومهما كان امر منهوبات الاثار العربية من اشورية وبابلية وفرعونية ويمنية فانها لم تتعرض لما تعرضت له الاثار الفلسطينية حيث طمست هوية هذه الاخيرة، واعطيت هوية مصطنعة، وعرضت وتعرض على العالم على انها دلائل امتداد عشرة الاف عام لما يسمى (الحضارة الاسرائيلية)!





● توابيت الاجداد.

والملفت للنظر بالنسبة لنا على الاقل ان تشيع هواية الحفريات الاثرية لدى عدد من جنرالات التجمع الاستيطاني الاسرائيلي من امثال يغال يادين ودايان، فينصرف هؤلاء الى البحث عن الاثار الى جانب التخطيط العسكري. بينما انصرف جنرالات اخرون مثل رافائيل ايتان الى تعليب زيت الزيتون الفلسطيني وتصديره. الاوائل يشتغلون على سرقة الماضي، والاخيرون يشتغلون على سرقة الحاضر.

وقد بلغت الوقاحة مبلغها في الخمسينيات حين عرض احدهم لفائف البحر الميت في الولايات المتحدة للبيع، فسارعت الحركة الصهيونية الى مطالبة السلطات الاميركية بالتحفظ على هذه اللفائف بدعوى انها مكتشفة في «ارض اسرائيل» بينما طالب «الاردن» بالتحفظ عليها لانها مكتشفة في «ارض اردنية»!

الجهد الاساسي الذي تنصب باتجاهه الجهود الصهيونية هو البحث في فلسطين عن اثار تثبت الدعوى الاسطورية من ان فلسطين كانت دائما وطنا لليهود، وهي دعوى لم تثبت حتى هذه اللحظة. فقد تخلص علم الاثار الفلسطيني من الافتراضات الخاطئة التي كان منشاها الاعتماد على روايات التوراة في تسمية الاماكن والمدن والمواقع المكتشفة، وخرج عدد من الاثاريين من بينهم (كاثلين كلينون) و(هنريكوس)، بتصحيحات مؤثرة ازالت الافتراضات الخاطئة، وفي نظر هؤلاء المنقبين لم تعد هناك من علاقة بين الاثار المكتشفة في المواقع الفلسطينية وبين روايات التوراة، واكدت تنقيبات (كينون) في الستينات ما كان (ماك الستر) قد اشار اليه في ذروة النشاط الصهيوني (١٩٠١) من ان الذي يشاهد الاثار الفلسطينية يدرك ان روايات التوراة تبدو فيلما مر بدون ان يترك اثرا على جغرافية وتاريخ واثار فلسطين!

وفي ظل مثل هذه الاوضاع لم يعد الاثاريون الصهاينة بقادرين على شيء سوى سرقة الاثار الفلسطينية، والادعاء انها (اثار اسرائيلية).. واجابة غير المختصين اذا ما تساءلوا عن العلاقة بين التوابيت الكنعانية والاختام الفلسطينية المميزة والثقافة التي تدل عليها هذه الاثار، وبين النمط الاسرائيلي، بان (شعب اسرائيل) كان قد اندمج بالكنعانيين، وتبنى طقوسهم وعاداتهم.. فهوهم.. وهم هو!! اوكما خرج (بيغن) في آخر نظرياته الى القول بانه هو «الفلسطيني» الحقيقي! رغم ان اسلافه البولنديين هم من القبائل التركية!

ليس لدينا اهتمام يوازي هذا الاهتمام، ونكاد نلتقط قصص المكتشفات الاثرية في فلسطين التقاطا، ناهيك عن معرفة نتائجها. وحين نشر صحافي اميركي تحقيقا عن مكتشفات (دير البلح) ـ المنشورة صورها الى جانب هذا المقال ـ بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ لم نعرف الا اشياء غامضة، كما هو الشان في كل القضايا التاريخية التي يعتم عليها الصهاينة.. والاهمال العربي معا.

ومع المعركة الدائرة في «اليونسكو» منذ فترة قريبة، احتلت نشاطات اليونسكو في مجال الدفاع عن الممتلكات الثقافية الفلسطينية مكانا بارزا، ولكن من هو ذلك الذي يعرف ما هي هذه الممتلكات تجديدا؟ والى ماذا تشير اليونسكو؟

لقد تطورت هذه القضية ـ قضية الدفاع عن ممتلكات الشعوب المسروقة ـ على الصعيد العالمي، واصبحت مثار جدل واسع وصدرت عدة كتب بهذا الخصوص، وتقدمت عدة دول رسميا بطلبات لاستعادة اثارها من اندونيسيا الى افريقيا الى نيوزيلندا.. فهل هو من الشاذ ان تتقدم منظمة التحرير الفلسطينية مثلا بطلب لاستعادة الاثار الفلسطينية المنهوبة؟ او وضعها تحت حماية هيئة دولية الى حين استعادة الشعب الفلسطيني لاستقلاله السياسي؟!

محمد الاسعد

● لملمة الاثار بقوة السلاح.

حسين مروة يلتحق بالقافلة

الشعر المعاصر يستعجل شيخوخته

مطلوب رأس الكلمة في بيروت، مباح جسدها، محلل دمها، فما من حبة رمل الا وتحتها دم كاتب.

صرخ الفجر، وانحنى جذع الشجرة، اعتصر الزيتون، ويحنو غريب امتزج بدم (يوركا).

مطلوب رأس الكلمة.

صرخ الصبح، تناثر جسد غسان كنفاني.. الا ان نقطة من دمه ما زالت تحفر أذهان الصبايا بحكايات «ارض البرتقال الحزين» في «عالم ليس لنا».. قطعة من لحمه ترافق «الرجال والبنادق».. تنتزعهم من الصمت .. تدعوهم الى «جدران الخزان»، ليس من الداخل فقط. بل وايضا من الخارج.. تدعوهم الى السفر المضيء مع «العائد الى حيفا».

مطلوب رأس الكلمة.

فما بين دير ياسين ومذابح المخيمات، تاريخ طويل لمجازر اجساد الكلمة.

كمال عدوان.. ناصر.. ماجد ابو شرار.. عبدالوهاب الكيالي.. وغيرهم.. الى آخر المسبحة.. انهم يُسَبِّحُون برؤوس الكلمة.

مباح جسد الكلمة.

خليل حاوي انتظر طويلا، كانت المسافة ليلا طويلا يؤدي الى ليل اطول. غنى «للناي والريح».. رافق رحلات «السندباد».. وبالحب صلب على «الجلجة».. لكن «لعازر» خذله.. لم يقم من بين الاموات ولم يات. مل الانتظار.. فاراد ان يسبقهم الى نفسه.. حمل مسدسه الصغير، بحجم ريشه عتيقة تطل على الكون من اعماق الجبل،، من اعماق التاريخ.. اراد ان يكتب بها.. ان يغمسها دمه.

صعد الى السطح.. ضم بعينيه الطرق المحروقة، ودع اماكنه المنتشرة حوله.. ثم سطر بالرصاص فوق صدغه آخر الكلمات..

هم قتلوه.. وهو فقط، كان يكتب آخر الكلمات، لكنه لم يصمت .. ظل يحكي:

«سوف احكي
واعري جوع صحرائي وعاري
سوف أحكي»
«امسحي الميت الذي ما برحت
تخضر فيه لحية، فخذ وامعاء تطول»
«كنت ميتا باردا يعبر
اسواق المدينة
الجماهير التي يعلكها دولاب نار
من انا حتى ارد النار عنها والدوار
عمق الحفرة يا حفار،
عمقها لقاع لا قرار.»

□■□

مطلوب رأس الكلمة ومباح جسدها..

هكذا... وبكل بساطة.. وعبر خبر صغير ضمن صفحة (التتمات) وآخر الاخبار، نقرأ قبل حوالي الاسبوعين: «اقتحم مجهولون منزل الكاتب حسين مروه (٨٠ عاما) وقتلوه امام زوجته».

وينتهي الخبر.. هكذا وبكل لاأهمية.. بينما يصبح تاريخ طويل من الكلمات المضيئة ينعي مبدعه.

نعم.. لم يكن د. حسين مروة ليحتاج كتابة مزيد من الكلمات.. لانه.. هو الاخر، حفر كلماته في اذهان جيل من الكتاب والنقاد. ولكن السؤال ينتصب بكل قوة: لماذا يقتلون رجلا في الثمانين من عمره؟

لم يقتلوه.. بل ارادوا قطع رأس الكلمة، اما جسدها.. فقد فرّ من قبضة ايديهم كالهواء.. كالماء.. ليتوزع فوق الانهر والروافد.

من هو د. حسين مروة..؟ انه الصبر.. والتاني.. الكفاح المتواصل من اجل الحقيقة العلمية هذا.. هو الانطباع الذي يتبادر الى الذهن عندما تصادف عيناه الدراسة: «النزعات المادية في الفلسفة الاسلامية».

والمؤلف بجزئيه الاول والثاني (١٩٧٩)، مشروع توج به حسين مروة، سنوات طويلة من الدأب لتعميق منهج النقد الواقعي ذي الرؤيا الشاملة.. دون أن يقع في شبكة الاثارة والترويج الخادع.

والرجل بعد هذا، لم يكن جديدا على عالم النقد الادبي الفلسفي الاجتماعي، فمنذ العشرينات بدأ كتابة القصة والمقالة النقدية والبحث.. كما كتب القليل من الشعر.

منذ أوائل الثلاثينات حتى اواخر الاربعينات اقتصر نشر كتاباته على المجلات والصحف العراقية.. وفي العام ١٩٤٨، شارك فنيا واعلاميا وعمليا، في احداث الوثبة الوطنية العراقية، التي اسقطت معاهدة «بورتسموث» البريطانية مع حكومة العهد الملكي آنذاك.. ثم عاد الى وطنه الاول (لبنان).

فور عودته، استأنف الكتابة الادبية.. اسهم في تاسيس مجلة الثقافة الوطنية واصدارها وتحريرها. وقد استمر في اداء الدور الريادي الثقافي نفسه عبر مجلة الطريق.. حتى يوم مقتله.

صدر له العديد من المؤلفات منها: مع القافلة ـ قضايا ادبية ـ دراسات نقدية ـ و«النزعات المادية» وغيرها.

□■□

في العام ١٩٨١.. التقيته لقاء الصدفة في بيت صديق مشترك في بيروت، بدت آثار الدرب الطويل الذي قطعه واضحة في كل قامة وكلمة. انه طريق طويل بدأ في بلدته (حداثا) قضاء (بنت جبيل) المتاخمة للحدود اللبنانية الفلسطينية مرورا بالعراق حيث استكمل دراسته الجامعية.. ومن ثم عودته الى لبنان حيث اتجه الى آفاق المعرفة والدراسة الانسانية الشاملة.

الحوار الذي دار بيننا كان هادئا وثمرا.. تلمست فيه الحكمة بعيدا عن المغالاة.. والحكم الدقيق والتقييم العلمي بدون تعميم ولا تسرع.. وبمنهجية واضحة ورؤيا مستقرة.

ولما اقترحت عليه تسجيل الحوار على ورق، ألح ان يسجله بخط يده ليكون مطمئنا الى كل معنى.. وهكذا كان، حيث سلمني النص في زيارة لاحقة.

وكان هذا نص الحوار نقدمه الان اكليل زهر ابيض ودمعة، وباقة احزان..!

●● : يعتبر البعض ما هو شعري مرادفا للمجانية وللفردية.. وكل خروج على الفردية والمجانية لدى هؤلاء، يضمر اللاشعري او اللافني بصورة عامة.

كيف تفسر هذا الانخفاض الشعري، دون مستوى التاريخ ودلالاته على المستوى الواقعي؟

ـ المسالة هنا، اعمق واعقد من ان تكون مرتهنة لاعتبار هذا «البعض». انها مسالة الشعر بما هو شعر، اي بما هو قيمة فنية رفعية، تصدر عن الانسان الى الانسان، اقول: (الى الانسان) واعني به «الاخر» سواء وعى الشاعر ذلك ام لم يحضر في دائرة وعيه اطلاقا. فالشعر يصدر اصلا عن الـ «أنا» من حيث هي عمق انساني ذي بعدين متلازمين: بعد (الذات) وبعد (الآخر).. اي ان العلاقة مع (الاخر) في مسالة الابداع الشعري، ليست آتية من خارج (الانا) بل هي نابعة من داخلها في العمق.

●● : اذن الفردية المطلقة ليست في الصورة، مطلقا؟

ـ : الفردية المطلقة لا وجود لها، صحيح ان كل شعر هو «فردي» بمعنى انه ينبجس من أخص خصوصيات «الفرد» اي من حقيقة معنى «التفرد» فيه، وان من هذا الشعر التفرد عينه ينبع رحيق الشعر ليتوهج في وجدان «الآخر».

هذا صحيح وحقيقي، لكن هذا الرحيق وهذا التوهج ذاتيهما ينفيان (المجانية). هذا اولا، فكيف تكون (المجانية) وللشعر هذا الرحيق وهذا التوهج.. اما ثانيا: فان سر العلاقة الداخلية التي تحتويها الـ «أنا» اي سر البعد الاجتماعي الذي مع (البعد) الذاتي يشكلان كينونة «الفردية النسبية» التي هي وحدها العمق الحقيقي للـ (انا) البشرية.

□■□

●● : من الملاحظ على مساحة الشعر العربي المعاصر، هيمنة (الفكرة) او المفهوم على التجربة الخام، فالشاعر ينطلق من مفاهيم مسبقة ليحاول ايجاد معادل حسي لها، سواء كانت هذه المفاهيم بنى اسطورية او شذرات افكار «بركسون» او وجودية «سارتر» او غيرها من ايحاءات. نضرب مثلا على ذلك بالشاعر فؤاد رفقه والشاعر ادونيس وغيرهما. ماهي (في رأيك) دلالة هذه الصيغ للعمل الشعري؟

وما هي ابعادها الاجتماعية ان وجدت؟

ـ : بماذا تحددين معنى هيمنة الفكرة على التجربة الخام؟

●● : القصد في المعنى هو: هيمنة «التجريد الذهني» في الشعر العربي المعاصر، كبديل عن التحام هذا الشعر بنبضات التجربة الحية.. اي تجربة الواقع الساخن الذي يحياه الشاعر نفسه، دون ان نقول: الواقع الساخن الذي يحياه مجتمعه العربي.. فما هو رأيك؟

ـ : اما الكلام على «الفكرة» وعلى «المفهوم» فهو يجري خارج دائرة الشعر بما هو شعر، اي بما هو نتاج عملية ابداعية ادواتها وعناصرها وقوانين حركتها الداخلية، تعتمد فعل التصور المرتبط بالخاص دون العام. لذا يأتي البناء الشعري، بناء تركيبيا من الصور، لا من «المفاهيم».

اما نقطة السؤال، فارى ان ندقق النظر فيها، ـ ولو لماما ـ كي نصل الى جوهر المشكلة، اي مشكلة هذا الشعر العربي المعاصر. وليست هذه المشكلة (في رأيي) كون شعرنا المعاصر يخضع لهيمنة «التجريد الذهني»، فان هذا التجريد هو ـ بالضبط ـ ما ليس يمكن للشعر ان يكون شعرا دونه.. فهو نقطة التحول بالعملية الابداعية من جسد الصورة والحدث والتجربة الى «المعنى». ولولا هذا التحول، لما كان للشعر أن يكون.

●● : ان كان «التجريد الذهني» ضرورة لا غنى عنها في كينونة الشعر.. فما هي المشكلة.. في الجوهر الذي عنيته ومن اي باب ندخله؟

ـ أول باب لولوج المشكلة في شعرنا المعاصر: ان نرى ان كثيرا من «تجريداته الذهنية» لا يأتي من تجربة «معاشة» او ممارسة فعلية لـ «جسد» التجربة، او من احتراق «اللحم الحي» بنار «حية» تنهش ـ فعلا لا تصورا ـ مكامن الاحساس الشعري حتى العظم.

ان كثيرا من هذا الشعر يأتي من «مومياءات» تجربة. اي من تجارب «معلبة»، مصنوعة خارج «المعمل» الابداعي الداخلي للشاعر.. اي ان كثيرا من شعرائنا المعاصرين يعود بنا الى «ذاكرتنا» الشعرية العمودية التقليدية التي تختزن اكداسا من «المعلبات» الشعرية الجاهزة و«المباحة» لكل متمرس بعملية التركيب «النظمي» ليصنع منها قوالب «جديدة» جوفاء.. لكن المقارنة هنا مؤسفة. فالشعر العربي العمودي التقليدي، لم يبلغ ذلك المصير الا بعد ان بنى عمارات من الشعر، تؤلف وحدها حضارة متميزة في تاريخ حضارة الشعر العالمية. وقد عاش اجيالا مديدة وهو يبني هذا النوع الشامخ من العمارات الشعرية العظيمة.. فلماذا «اذن» يبلغ شعرنا المعاصر مصيره ذاك قبل ان يستكمل اساسه الحضاري الجديد، او قبل ان يصوغ وجوده الطري «صياغة» متماسكة متجذرة في عصره وفي موقعه من الارض التي احتاجت الى وجوده هذا؟

والعجيب في امر شعرنا المعاصر.. ان يبلغ هذا المبلغ وهو لم يولد الا، لان عصره وموقعه هذين احتاجا الى ان يولد، اي انه جاء زمنه، وجاء موقعه على موعده، ولم يجيئهما اعتباطا دون ضرورة واقعية.. تلك الضرورة الواقعية اقتضت حضوره بديلا عن الشعر التقليدي الذي أدى دوره ومهمته التاريخيتين.. ولم يبق قادرا ان يؤدي دورا ومهمة جديدين الا عبر ولادته للشعر المعاصر. هذا الشعر المعاصر نفسه الذي نراه، يستعجل شيخوخته وهو في عمر الفتوة.

وتسالين: «ما دلالة هذ الصيغة للعمل الشعري.. وما هي ابعادها الاجتماعية؟»

هنا، نبدأ الطريق الى رؤية الافق المستقبلي المضيء لشعرنا المعاصر.. اعني، ان الكشف عن هذه الدلالة وهذه الابعاد سيمكننا من تلك الرؤية.

●● : عبر هذه الرؤية.. كيف تفسر تلك القطيعة في شعرنا المعاصر، بين «تجريداته الذهنية» وبين الممارسة الفعلية للتجربة؟

ـ : في رأيي.. ان وراء هذه القطيعة في شعرنا المعاصر، بين «تجريداته الذهنية» وبين «الممارسة الفعلية للتجربة» وهي ـ اي التجربة ـ بملء حيويتها وحرارتها الطبيعية مصدرين اثنين، قد يجتمعان معا عند بعض شعرائنا المعاصرين وقد يوجد واحد منهما دون الاخر، عند «نوعين» آخرين من شعرائنا..

احد المصدرين: الموقف الايديولوجي.

والمصدر الثاني: الفقر الثقافي.

هناك من يبتعد عن التجربة الساخنة «تضليلا ايديولوجيا» وهنالك من يعجز «لفقره الثقافي» عن الاستجابة الشعرية للينابيع التي تسخو بها التجربة الواقعية الفعلية.

●● : استطرادا لسؤالنا السابق.. نلاحظ ان هيمنة الصيغة، قد امتدت وشملت عددا من الشعراء، يطرحون انفسهم كشعراء قضية.. وخاصة بعض الشعراء الفلسطينيين.. مع ان الشاعر الذي يحاول تملك قضية ما، ذات (بعد) انساني واقعي، يرفض بالضرورة الانسياق في هذا الاتجاه الذي ينظر الى التجربة كصيغة مكتملة، وينفتح على ممكنات الواقع، بدل الانغلاق في قوقعة الرؤيا المثالية، كيف تفسر ذلك؟

ـ : ان الملاحظة بشان الشعراء الذين «يطرحون انفسهم كشعراء قضية»، والقول «انهم ينساقون في هذا الاتجاه الذي ينظر الى التجربة كصيغة مكتملة» وانهم يتزلقون الى «الانطلاق في قوقعة الرؤيا المثالية»، فاني اخالف الرأي فيها.. لان مثل هؤلاء الشعراء كشعراء قضية بالفعل، لا اراهم ينساقون في هذا الاتجاه، ولا اراهم ينغلقون في قوقعة الرؤيا المثالية. وفي ذهني الان اسماء الكثيرين منهم: (محمود درويش ـ احمد دحبور ـ معين بسيسو ـ خالد ابو خالد ـ عز الدين المناصرة.. الخ) هؤلاء اراهم يبحثون عن الصيغة الخاصة لكل واحد منهم.. بعضهم يكتشفها، ويحاول دائما، تطويرها، والاضافة اليها دون ان يقف عن الطموح الى الكشف والتجديد باستمرار... ودون ان ينغلق في تلك القوقعة.. لان «القضية» دائما حاضرة في ذاته.. فلا يستطيع ان ينغلق عنها في اية قوقعة.. او في اي اغتراب.

□■□

●● : يرى «احد النقاد»: ان الشعر الذي يطلق عليه شعر المقاومة الفلسطينية، يتميز بروح شكلية الى حد كبير.. وذلك ـ في رأي الناقد ـ : لانه لا يستقصي الجسد الفلسطيني وعلائقه الواقعية، بقدر ما يستقصي خيالات شعراء المقاومة المشهورين في اوروبا واميركا اللاتينية، والدول الاشتراكية، فشاعر المقاومة الفلسطيني ـ كما يقول الناقد: «يبدو كمن يحتفظ بنموذج جاهز في ذهنه، يحاول الاقتراب منه، كنموذج مياكوفيسكي او نيرودا، ايلوار او اراغون او ناظم حكمت.. والاحتفاظ بهذا النموذج قد يخفي نفورا لا واعيا من واقع المقاومة الفلسطينية والانسان الفلسطيني الحي».

فما هو رأيك في هذا؟

ـ : انا لا اوافق هذا الناقد على هذا الرأي النقدي بصورته الاطلاقية الصارمة هذه.. ان حكما يصدر بصيغة التعميم والاطلاق على نحو يشمل كل «شعر المقاومة الفلسطينية» ليس من حق أحد ان يصدره.. لانه حكم غير علمي، اولا، ولأنه حكم غير واقعي ثانيا.

هو حكم غير علمي، لان منطق العلم يرفض الاحكام المطلقة، بسبب كونها تحكم بتماثل افراد عام ومصاديقه تماثلا كاملا وشاملا، وذلك مستحيل، وهو في الشعر بخاصة، اشد وضوحا في الاستحالة.. هذا من جهة اولى.. اما من جهة ثانية: فان منطق العلم يرفض اطلاق الاحكام دون استناد الى الاستقصاء الكامل.

واما ان هذا الحكم على «شعراء المقاومة الفلسطينية» غير واقعي، فلانني على معرفة نقدية بكثير من نماذج هذا الشعر، وبحكم هذه المعرفة، استطيع القول مطمئنا، بان القوانين التي تحكم «شعر المقاومة الفلسطينية» هي نفسها القوانين التي تحكم الشعر العربي المعاصر بوجه عام. ولا يتميز «شعر المقاومة الفلسطينية» الا بروح العلاقة الوجدانية الخاصة بينه وبين «القضية».. ثم اني استطيع القول ايضا، وباطمئنان كذلك: ان الصدق الفني الذي يسود معظم نماذج «شعر المقاومة الفلسطينية» ـ بفضل صدق العلاقة الخاصة «بالقضية»، اقول: ان هذا الصدق، ينفي عن هذا الشعر تهمة كونه «يستقصي خيالات شعراء المقاومة المشهورين في اوروبا واميركا اللاتينية والدول الاشتراكية».

□■□

●● : من الاراء النقدية الرائجة: «ان الشعر الحديث يبدو متشابها.. وان ثمة رؤيا شعرية واحدة يدور الشعراء في فلكها، هي «رؤيا ادونيس او رؤيا محمود درويش ـ على تفاوت بسيط بينهما» فما مدى صحة هذا الحكم ـ في رأيك ـ، اذا ذكرنا عددا من الاسماء التي لم يجتهد اصحاب هذه الاراء في معرفتها مثل «المحدثين الذين جددوا في النص الشعري». وهؤلاء قد تمثل تجاربهم خصوصية لا تخفي طابعها المميز؟

ـ : رغم المآخذ التي سبق ان قلتها عن شعرنا العربي المعاصر ـ خلال هذا الحديث ـ. اراني ابادر الان الى رفض مثل هذه الاراء النقدية الرائجة.. انها آراء مشبعة بالمبالغة المفرطة، هذا اولا. وبالتحامل واللاعقلانية ثانيا. وقد اسمح لنفسي ان اضيف امرا ثالثا هو: ان هذه «الاراء» تفتقر الى نوع من حاسة التذوق الشعري، التي يتمتع مالكها ـ عادة ـ بالقدرة على التقاط مذاق «الخصوصيات» المميزة لكل شعر عند كل شاعر.

ان الكلام يدور هنا على الشعراء ـ الشعراء اي الموهوبين والمبدعين. وهؤلاء مهما كان «النموذج» الذي يدورون في فلكه، يملكون الطاقة الشعرية الخاصة التي يصدر عنها شعر كل منهم، ممهورا بطابعه الشخصي.. اولا: لانه شاعر.. وثانيا: لان لكل شاعر «خصوصيته» التي لا تتماثل اطلاقا مع اية «خصوصية» اخرى لاي شاعر اخر.

وبعد.. هذا جزء من الحوار دار حول الشعر وهم الشعراء والنقاد.. ولكن ماذا كانت آراء د. حسين مروه حول الثقافة اللبنانية، وحول النزوع الى الاسطورة؟ فذلك ما سوف نعرفه في الاسبوع المقبل.

ليلى السايح

● د. حسين مروة





● غسان كنفاني

● خليل حاوي

● كمال عدوان

● ماجد ابوشرار

اوقفوا النزيف الفلسطيني

ما يحدث في لبنان للمخيمات الفلسطينية شيء لا يصدق، فقد وصل بهم الجوع لان يطلبوا الفتوى لكي ياكلوا لحم اخوتهم الموتى.

فهل صحيح ان الزعماء المسلمين لا يستطيعون ان يوصلوا لهم بعض الطعام والاسعافات الاولية لكي يظلوا على قيد الحياة؟ هل صحيح ان احدا لا يستطيع ان يخترق هذا الحصار، ام ان احدا لا يريد ذلك..

ان الفلسطينيين، مسلمون مثلكم، ورغم الحصار الذي يعانون منه... ورغم انه ينطبق عليهم قول الله تعالى ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه﴾. ومع ذلك فهم يطلبون الفتوى، مما يدل على انهم مسلمون ولا يريدون الحرام.

نعم انهم مسلمون.. ولكنهم فلسطينيون، ويبدو ان الفلسطيني ليس من حقه ان يعيش ودمه حلال مهما كانت ديانته، وليس له حق النصرة والمساعدة من اخوانه المسلمين، انني اتوجه بالسؤال الى زعيم امل هذا: باي حق تستبيح دماء الاطفال والنساء في المخيمات الفلسطينية؟ وماذا فعلوا كي يستحقوا منك كل هذا؟ تريد ان تأخذ منهم السلاح؟ فلماذا؟ وهم يدافعون به عن انفسهم؟ ألم يكن حري بك كمسلم (ان كنت كذلك) ان تقف الى جانبهم وتعطيهم السلاح بدل اخذه منهم؟ أليس المفروض ان تكون انت وجماعتك معهم في خندق واحد، تحاربون جنبا الى جنب عدوكم المشترك؟ لماذا تريدون ان تأخذوا منهم السلاح وقد رأيت ما حدث لهم في (صبرا وشاتيلا) عندما تركوا دون سلاح، لقد ذبحوا ذبح النعاج دون ان يجدوا احدا يخلصهم من تلك الوحوش فاين كنت يومها انت واتباعك، والان انت تحاصر المخيمات وتنفذ المخطط الصهيوني الداعي الى تجويع الفلسطينيين داخل المخيم، كي يموتوا جوعا وتتخلصوا منهم، تماما كما فعلت اسرائيل عندما حاصرت بيروت عام ٨٢ ولكنها لم تفلح وها انتم تنفذون مخططها وهي تقف تتفرج متشفية بما يحدث لكم وللفلسطينيين على حد سواء.. ويا من تدعون الاسلام ألم يكن من الافضل ان تسالوا وتستفتوا المشرع؟ ان كان ما تفعلونه ضد المخيمات، حلالا ام حراما. هل هذا من الاسلام في شيء، لقد نهى الاسلام اتباعه عن تعذيب الكفار اثناء قتالهم، وعن قتل النساء والاطفال وقطع الاشجار حتى في حالة الحرب، وانتم تفعلون اكثر من ذلك مع مسلمين مثلكم، فلم كل هذا، وهل ما تفعلونه حرام ام حلال، ام ان دماء الفلسطينيين مستباحة. انني اناشد كل المسلمين في كل بقاع الارض ان يوقفوا هؤلاء الوحوش عند حدهم، انني اناشد الزعماء المسلمين بصفة خاصة، ان يوقفوا هذا النزيف الفلسطيني. لقد قال عمر بن الخطاب «رضي الله عنه»: «لو ان شاة عثرت في سواد العراق لسئل عمر عنها، لماذا لم يمهد لها الطريق» وانتم ايها الزعماء المسلمون ألستم مسؤولين عن كل مسلم في كل مكان ام ان الفلسطيني ليس له هذا الحق فهو بلا وطن ولا هوية، ان كان كذلك ايها الزعماء فلتفعلوا شيئا لوجه الله قربانا تتقربون به تطوعا منكم لا فرضا، اوقفوا هذا النزيف الفلسطيني اكراما لله لا حبا فيهم.

بسمة عبدالجواد

رسائلك والمعاني

رسائلك العطرية.. دافئة الحروف.. خمرية المعاني
وحصاد شوق.. يغني للهوى احلى الالحان
رسائلك الهادئة.. تقول ما بقلبي وما يخطر ببالي..
وتنيره بيقين سحري.. ولكنها الان امامي رموز بلا معنى..
وقلبي جناحه مكسور..
لونها الوردي.. يملأ الروح بالنشوة
أرى فيها رعشة قلبك.. اضطراب اصابعك..
كتبتها بنظام دقيق غير عادي
وفضفضت فيها كنوز صمتك المخيف.
وددت بغيظي ان امزقها.. ان احرقها..
رسائلك.. كومة صامتة.. خائفة.. ترتعش امامي..
وكل ما بها.. أحس بضآلته امام احلامي.. وصدق احزاني..
ليتها جاءت قبل موت قلبي.. وانتحار اشواقي.
رسائلك.. اليك اعيدها.. فاشعلي النار في رسائلي..
لا تحتفظي بهمسة مني.. تذكرك بي.. بعشقي القتيل.. بطهر ايامي..
هيا.. اسدلي الستار عن حكايانا.. وعني..
هيا.. احرقيها.. مزقيها.
ولنتحرر من حكايا سحرية اللون.. رمادية الصدق..
وكفاني منك.. الشقاء والعذاب
فانا رجل لا يخدع بالكلمات الوردية.. ولا بحلم الاماني..
كفاني منك كل ماكان..
كفاني.. لن ارى رعشة يديك وانت تكتبين عني..
فشوقي مهاجر الى درب بعيد.. قلبي فيه قتيل.

فوزي العرب

خواطر

★ الحب تضحية وبين الحب والتضحية مدى بعيد، فمتى استطعت ان تجتاز هذا المدى فقد وصلت الى الحب.
★ الرجل موقف، ومتى ارتفع الرجل عن الاحداث، وانتصر وسجل موقفا... فقد اكتملت رجولته.
★ السعادة مثل بريق النور.. النور.. يخطف بصرك ولا تستطيع ان تلمسه.
★ الحياة رحلة اضطرارية نمشيها مرغمين وعند كل محطة نسجل اسماءنا في دفاتر الغياب وفي المحطة الاخيرة نترك ممتلكاتنا ونرحل.
★ الزواج توحد ومتى وصل الزوجان الى هذه المرحلة فقد اقترنا روحيا وعقليا وهو اقتران مقدس صعب الحل.

ناديا شريف ياسين

عيد بلادي

بزغ الفجر وذا البلبل شادي
طلع النور وقد نادى المنادي
في الكويت اليوم عيدان فحيوا
عيد ميلادي وميلاد بلادي
عمر الكون سلام ووئام
عمت الفرحة في كل النوادي
وقريبا تشرق الشمس علينا
وتهاني الود من كل بلاد
عيد اليوم بعيد قد تلاقى
أدمع الفرحة في الوصل اراقا
حامل البشرى الى الاحباب سر
مقربا مر ومصر وعراقا
رفرفي اعلامنا شرقا وغربا
واغمري الافاق ودا ووفاقا
عيد استقلالنا اليوم وعيدي
فلكم قلبي لهذا اليوم تاقا

عبدالسلام علي النقي

أمتي الحبيبة

«أمتي الحزينة.. اطرحي ألمك جانبا.. وانظري حولك لتشاهدي ابناءك الابطال الاجاويد. لقد اصبحنا يا أمتي اهل ثقافة وعلم فلا أمية ولا جهل، واذا صاح فينا طفل صغير او امرأة ثكلى قفزنا مسرعين نلبي النداء فكرامتنا فوق كل اعتبار.

وارضنا العربية يا امتي الحبيبة خضراء تفوح منها رائحة المسك والعنبر فليس هناك جثث او دماء ـ معاذ الله ـ ففي السراء تجدينا معا نتسامر وفي الضراء نكون يدا واحدة قوية فلا خوف على مصالحنا حيث الامان والاستقرار فليس بيننا من جاسوس او مدسوس فنحن اخوة وعرب نؤمن بالاخلاص في العمل فلا رشاوى او وساطات ونحترم الوقت حيث ان الاجداد قالوا ان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك...

فهللي يا أمتي فنحن بأحسن حال وافخري بشبابك المؤمن فالأهل لا يسلمون اطفالهم المراهقين سيارات يلهون بها ويعاكسون بنات الناس، ابدا، فشبابنا لا يبرح المكتبات حيث ينهل من العلم والمعرفة، وهو لا يعرف اللهو والسرقة والخداع كما ان دور الاحداث حولناها لحدائق عامة لترفه عن شبابنا المكافح.

لا تحزني يا أمتي فليس عندنا فقراء او مجاعة، وليس هناك حتى بيت واحد متهدم وشوارعنا نظيفة براقة، وقلوبنا صافية. اما عن الاسعار فلا تسالي فهي تناسب الجميع، فليس من شيمنا الطمع، ومن ليس معه نمهله يوما واثنين وثلاثة.

وفي الدوائر الحكومية ليس بيننا اجنبي واحد فنحن نؤمن بالكفاءات العربية ونشجعها ونستفيد من خبراتها.. واذا مرض احدنا فانه لا يذهب للخارج من اجل العلاج.. لا والف لا. وحتى في اوقات اجازتنا لانذهب للبلاد الاجنبية لنهدر نقودنا هناك فنحن نعرف ان كل ما نريده موجود في ارضنا.

واياك ثم اياك ان تظني بانه يوجد لدينا جنسيات مختلفة، او حدود تفرق بيننا ـ لا قدر الله ـ بل اننا جميعنا أمة واحدة فلا عصبية ابدا فنحن مجتمعون على حب الارض العربية ونفديها بكل ما نملك من روح ومال وجاه. ولو ان غادرا حاول التحرش بنا وقفنا وقفة رجل واحد فنحن قوم نكره الكلام فلا نلجأ للاستنكارات والادانات، بل اننا نحب العمل والجهاد في سبيل الله والحق.

واحذري الظن باننا اذا هاجمنا عدو ننتظر منه ان يعتذر لنا، او اننا نقيم له المآدب والولائم لنرى ان كان سيعتذر لنا ام لا.

امتي ابشري وهللي فنحن ابناؤك الابطال ونعيش في سلام وامان تجمعنا الاخوة والمحبة ومخافة الله».

سناء سعيد صبح

غصات قلب

تصرخ غصتي في نفسي، تمزقني من داخلي، تقطع اوصال عمري وتشرد سعادتي، وتذبل ازهار حياتي اليانعة.

تهاجر اطيار عمري مع الاسراب المهاجرة الى دنيا الخلود... خلود الالم.

حلمي بلا ضفاف يستقر عليه، حلمي بعيد عن ذاتي ونفسي أتألم بصمت ولكن صدى ألمي الابكم يفضحني فتذرف دموعي على وجنتي وتصور الالم في ابلغ صوره.

أركض وراء الفرحة فتسبقني وتقهقه بعيدا.

هكذا تمضي أيامي بين نهار جامد، وليل صامت، بين شتاء ماطر، وربيع يابس، واحلام هائمة تائهة تضل الطريق.

وليالي خرساء، قمرها معتم، وضوء القناديل شحيح تعصره الذكريات.

أعيش في ايامي هاربة منها، غريبة عنها.

ومصيري تركته لتعبث به يد القدر وتحطمه على صخرة الزمن.

هكذا ايامي تمضي
ونفسي تبقى معذبة

هدى شريف ياسين

الطريق الى..

ونسير في دروب الحياة... فننسى انفسنا وتتوه احلامنا، ونفقد احبابنا. ومع كل خطوة يزداد ما نحمله في داخلنا من ذكريات.. فتسقط وتنهار علينا ذكرياتنا وآمالنا.. قد نقف ثانية وقد لا نستطيع.. لكن ان عاودنا الكرة ثانية فحتى اراوحنا سوف تكون ثقيلة علينا.. فنرمي بها في اول بئر تصادفنا.. ونمضي.. فتتعبنا ضمائرنا.. فنتخلص منها عند اول مفترق.

ونكمل المسير منهكين... فاذا بنا نتعثر لحلم قديم ملقى على قارعة الطريق... فنجدها فرصة للتخلص من الدموع التي نحملها في عيوننا. ولا نلبث ان ننهض حتى نتعثر بحب بال... فندخل ايدينا بغضب الى صدورنا وننتزع منها قلوبنا ونرمي بها خلف ظهورنا.

ونمضي.. فتواجهنا هناك قلعة كبيرة.. وحصن حصين.. في وسط نهر، ولكي نعبره نصنع القوارب من اكبادنا، فاذا وصلنا الضفة الاخرى.. كانت اكبادنا قد ذابت.

والطريق امامنا ما زال طويلا.. وشمس النهار القوية تصهر عقولنا.. وتبخر دماءنا.. وبرد الليل الشديد.. يجمد مشاعرنا، وما زلنا نحتاج الى مزيد من الوقت لكي نصل الى....

هنا ستكون الكارثة ان لم نعلم الى اين نحن ذاهبون.

هدى الشحروري



أناشيد

اكتب عن أمتي، مسامير العبودية
والدم الملطخ في صدر الحبيب.
تذوب الشموع في المرآة
والوجه نضال جديد!
اكتب عن الصرخة المكتومة منذ زمن بعيد
والحلول بائسة.. أهي قرابين؟!
يا امتي، البنيان العظيم.. ولحم الجائعين.
الاقمار عناوين فتحك
والسماء تصدح الاناشيد!!
غربة.. البكاء غربة وانت عربي يتيم
تمسح عن وجهك قنوطا غريبا

يا أمتي، الامل الذي يعيش وينتظر
اليوم مظلم والغد يتكسر في
مسافات السنين!؟

اين تاريخ مضيء راح يحدث
عن مصابيح الفتح ورماح الكرامة؟؟
اين البطولة بخيولها المدججة
تنصهر في لوحة العلا
فتظهر كلمة الحق!!

أين اصابعي العشر.. لتشهد انها عربية
اصيلة.. اصيلة
تزج العبودية المدلهمة
وتنير زهر الحرية.

سمر منيمنة

بالصمود نتغلب على المآسي

لم تتعرض أمتنا العربية في تاريخها لمثل هذه المحن والمآسي والمؤامرات التي تهددها وتعصف بها من كل جانب، فهذه فلسطين الحبيبة حيث القدس الشريف، تتعرض للاغتصاب من قبل اليهود الصهاينة منذ عام ١٩٤٨، لقد شرد اليهود الشعب الفلسطيني بعد طرده من ارضه، نعم لقد عانى الفلسطينيون الكثير من المآسي، وهم يدافعون عن ارضهم، والمجازر التي ارتكبها الصهاينة في ارض فلسطين لم يفعل مثلها النازي هتلر في الحرب العالمية الثانية اثناء احتلال اوروبا، ان اليهود وعقيدتهم البشعة وحقدهم الدفين على العرب اثبتوا انهم هم الارهابيون وانهم هم مصاصو الدماء لانهم لا يفرقون بين شيخ وشاب ولا بين امرأة وطفل فهم يسقطون قنابلهم على الابرياء دون تفرقة.

وهذه المخيمات الفلسطينية المحاصرة منذ اكثر من اربعة اشهر في لبنان تعاني من الدمار الشامل حيث تسقط عليها كل انواع القنابل والصواريخ دون انقطاع حتى اصبحت مدمرة تدميرا شاملا ونفد الطعام عن النساء والاطفال والمدافعين عن المخيمات وكذلك الماء والكهرباء فاصبحوا ياكلون الحيوانات، انها ماساة لا يتصورها العقل في هذا الزمن العربي المريض.

لقد اصبح الدم العربي رخيصا جدا للاسف، وبدلا من توجيه بنادقنا الى الاعداء الصهاينة اصبحنا نوجهها الى امهاتنا العربية والى اطفالنا العرب.

هذا للاسف حالنا نحن العرب فقوتنا لا تكون الا على بعضنا البعض، قوتنا فقط على اخواننا. وعندما نقاتل اخواننا نخرج كافة انواع الاسلحة اما ضد اعدائنا فنحن لا نعرف الا عقد المؤتمرات، فهذا العراق بلد الحضارات بلد دجلة والفرات بلد النخيل الشامخ يقاتل منذ ثماني سنوات لحماية حدوده، فقد خلالها الكثير من شبابه ورجاله، ولكنه ظل صامدا بقائده وشعبه وجيشه.

نعم لقد انتصر العراق في كل الحروب التي خاضها بفضل جيشه وعزيمة قائده، وسيظل باذن الله منتصرا لانه يحارب دفاعا عن ارضه، دفاعا عن بصرته الصامدة ودفاعا عن نخيله وانهاره واهله.

ان الهجمة الشرسة التي تتعرض لها امتنا العربية هي هجمة مخطط لها منذ سنين وحتى لا تستطيع هذه الامة الكبيرة ان تقف على قدميها.

بدر سعود الربابة



.. وينتحر الورد

غفت نواظر العشاق فوق.. خمائل خديك.. والقلوب تهفو.. اجلالا لسواد عينيك.. وحديث الوصف حائر في افواه العاشقين.. فباي كلمات أصفك والبدر يخجل منك والنجوم تهرب عندما يبزغ نورك.. وتظهرين في سماء الليل كوكبا.

يغار الورد منك حين تمسكين اوراقه وتتزينين به ويموت الشمع وينطفئ حين تتسامرين وتسهرين.. وتغرد الاطيار فرحة يوم تقدمين.. وبالابتسامة الزاهية حين تبتسمين.

وكم يتحدثون.. عن جمالك وحديثك.. وعندما تكونين معي احس اني استعدت من عمري اشهرا وسنين.. واللؤلؤ يتناثر من شفتيك لحظة تهمسين. ويحتار الشاعر في قصائده وباي الابيات يصفك بشعره وتموت الاوتار الحانا لتتسابق مع رنة خلخالك فانت الحب والحنين.. وانت الامل حين يكتب فوق الجبين.

فلا تسيري بين بساتين الزمن خوفا كي لا يموت الورد ويبقى حزينا من حسنك.. وينتحر النرجس ويلتف باوراقه خجلا.

نوري الهاجري

أرض الكرامة والنشاما

ألا يا أرضنا ماذا دهانا
نساك الكل عاما بعد عام
ففكي القيد يا ارض الحيارى
وسيري للعلا فوق الغمام
وابقي للمدائن خير أرض
ايا أرض الكرامة والنشاما
ويا أهلي بحق الله فيقوا
فذاك النوم طال أيا كراما
لارضي أن تشق حجاب أنثى
لارضي ان تصيح بكم لزاما

إلام الناس تغرق في الملاهي
علام الذل يا قومي علاما
وصلنا للحضيض وما أفقنا
فهل في نومنا نرقى المراما
بلينا بالدواهي والرزايا
وبالقيد الذي أكل العظاما

هناك الاهل قد راحوا سبايا
وذاك السور قد «خر» انهداما
وتلك الارض مزقها عدانا
هناك الناس قد سئموا الكلاما
سهولي والجبال الشم فيها
بنى فيها العدا حل السقاما
حياة ملؤها قتل وذل
يشيب الطفل من قبل الفطاما

هناك شراذم فرق أذلوا
وحال الكل يوقظ للنياما
بحق الدين والاسلام هيا
من الاعداء ننتقم انتقاما

وللاقصى المكبل نفتديه
دعوا البغضاء والتحموا التحاما
لارضي في الشمال تنوح دوما
على الاخوان ينقسموا انقساما
وكانت للحضارة خير أرض
فكيف تجمعوا فيها اللئاما
اذا يا اهلها لم تفتدوها
فمن حلك السواد لكم وساما
وتبقى الارض تسبى كل يوم
وساعتها على الدنيا السلاما

حليمة عثمان ـ جماعين

السياسة الاميركية بين المبادىء والاهداف

لست ادري لم كل هذه الضجة حول صفقة الاسلحة الاميركية لايران.. فمن الخطأ التصور ان فضيحة «ريغن غيت او ايران غيت» (كما يسميها البعض) لا تمثل الخط العام للسياسة الاميركية... بل هي تنسجم تماما مع مبادىء هذه السياسة.

ان احاطة هذه الصفقة بكل هذه الضجة... انما يوحي بان السياسة الاميركية بيضاء ناصعة من غير سوء... وكما لو ان هذه الفضيحة جاءت لتكون نقطة السواد الوحيدة في هذه السياسة.

وقد اجد العذر لاوساط غربية اذا ادعت الصدمة.. فلها ألف سبب وسبب في ذلك، ابتداء من مصالحها، وتبعيتها، وانتهاء بتجاهلها اصلا لمعاني ومصالح (رعاع) العالم الثالث.. لكن اي عذر لنا حين نعطي القضية كل هذه الاهمية، كما لو كانت صدمة لنا وكما لو كانت الشائبة الوحيدة في سياسة العزيزة اميركا.. هل ترانا صدمنا بهذه القضية؟! ام اننا صدمنا لانكشافها؟؟؟ في اغلب الاحوال.. ان الكثيرين منا صدم لان الوعي الباطن فينا يريد ان يبقي على الصورة الطيبة ولو الشكلية للسياسة الاميركية... الكثيرون منا يخشون ان يفتضح أمر السياسة. حتى لا يقود هذا لتعرية سياساتنا التي مازالت تتخبط ولا تميز بين العدو والصديق... بل لا تأخذ في حساباتها اي اعتبار للحد الادنى من مصالح امتنا وامانيها.

لو استعرضنا السياسة الاميركية.. ومن منطلق مواطن عربي لا تتجاوز معلوماته حدود ما يسمعه من نشرات الاخبار.. او يقرأه في الصحف اليومية، لوجدنا ما يشيب له الرأس من الافتراءات الاميركية.. ليس على امتنا وحسب، بل على معظم الدول من ادنى الارض الى اقصاها. اود هنا ان اسرد بعضا من هذه الحقائق للتذكرة فقط. والتي تظهر بما لا يدع مجالا للشك حقيقة السياسة الاميركية واليكم بعض الحقائق:

* تشهد سجلات مجلس الامن ان اكبر نسبة من حق الفيتو التي استخدمته اميركا كان ضد الامة العربية... حتى عندما كان المقصود من بعض القرارات ادانة قتل الاطفال... ودون ادانة صريحة لاسرائيل.

* كم سنة حرب خاضتها اميركا ضد شعب فيتنام بحجة وقف الزحف الشيوعي، وهي التي تدعي بحق الشعوب في تقرير مصيرها وحقوق الانسان... الخ.

* هل هناك نظام دكتاتوري في العالم لم ينل ثقة السياسة الاميركية حتى لو كان هذا النظام مصاصا لدماء شعبه.. ودكتاتور هايتي ونيكاراغوا (سوموزا) من قبله، ومن قبلهما دكتاتور كوبا وحكومة الشيلي العسكرية الحالية امثلة قليلة على ذلك.

* كم من انقلاب عسكري قامت به المخابرات الاميركية بطريقة مباشرة او غير مباشرة ضد شعوب العالم الثالث.. عندما كانت حكومات هذه الدول تتخذ مواقف تختلف مع المصالح الحيوية المزعومة لاميركا. وما قتل رئيس شيلي السابق الذي حكم بلاده بعد انتخابات حرة الا مثال على ذلك.

* اي حقوق للانسان هذا الذي تدعيه اميركا يسمح لها باجتياح غرينادا بمجرد ان الاتجاه العام في تلك البلاد أخذ في الابتعاد عن الوصاية الاميركية... ومن قبل غرينادا المحاولة الفاشلة في غزو كوبا، وغيرهما كثير كثير.

* هل هناك عصابة في العالم لا تصبح من مقاتلي الحرية.. برأي السياسة الاميركية شريطة ان تقوم هذه العصابة بمحاربة دولة لا تسير على خطى اميركا، كما هو حاصل في نيكاراغوا وكما حصل في بولندا... وبالمقابل لماذا لا يعتبر الفلسطينيون والمسلمون الفلبينيون وغيرهم كثيرون من مقاتلي الحرية.

* النظم العسكرية في العالم برأي السياسة الاميركية نوعان: نظام دكتاتوري ومعاد للعالم الحر وحقوق الانسان اذا كان لا ينتمي للمعسكر الغربي... واخر شجاع ووطني بل وحتى ديمقراطي اذا كان تابعا للغرب منفذا لسياساته.

* برأي السياسة الاميركية (النابع من السياسة الصهيونية طبعا) ان لا وجود للفلسطينيين... ولكنهم بقدرة قادر موجودون عندما يكون هناك ارهابا. حق تقرير المصير للجميع برأي اميركا الا للفلسطينيين.. ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الفلسطينيين... بينما سنوات طويلة مضت واميركا واسرائيل وجماعتها يبحثون عن ممثل واحد للفلسطينيين بعيدا عن المنظمة ولم يجدوا.

* الحكم الذاتي للفلسطينيين الذي تتبناه اميركا من خلال «اتفاقية كمب دايفيد»، حتى هذا الحكم تتفاوض بشانه اسرائيل ومصر... تصوروا حكما ذاتيا للفلسطينيين لا يتفاوض ولا يحق ان يتفاوض بشانه اي فلسطيني.. (بطبيعة الحال قد لا يوجد هناك فلسطيني واحد للتفاوض بهذا الشأن).

* هل نذكر بقصف السفن الحربية الاميركية لبيروت، والجبل قبل سنوات، وخطف الطائرة المصرية، والاعتداءات على ليبيا... والذي يقال ان بطلها السيد «نورث» الذي هو نفسه احد ابطال الصفقة الاميركية لايران.

* الولايات المتحدة تتظاهر بتقديم المساعدات لحكومة باكستان الاسلامية لحماية استقلالها... اين كانت هذه المساعدات عندما تعرضت وحدة باكستان للخطر وخسرت جناحها الشرقي للابد.

تلكم بعض الحقائق والتي جاءت بالصحف اليومية ونشرات الاخبار... اما الخافي فهو اعظم.

اما الضجة الكبرى في اميركا فلها قصة اخرى... ان السذج في بلادنا يتصورون ان الكونغرس الاميركي يدافع عن المبادىء السامية... ومنزعج لمساندة دولة تدعم الارهاب على حد رأيهم.. بينما الحقيقة هي انهم يدافعون عن اعرافهم السياسية التي يجب ان تحترم حتى يحفظ لكل طرف حقه في الغنيمة... ومنزعجون للاسباب التالية:

١ ـ كيف يتناقض رئيسهم في اقواله وهو البطل القومي في نظر الشعب الاميركي... فهو اما كاذب، واما لا يعرف الحقيقة، وكلا الامرين مر.

٢ ـ هناك قانون صدر بعدم مساعدة ثوار الكونترا... بينما تشير المعلومات ان جزءا من ارباح الصفقة حول الى هؤلاء الثوار... وهذا اعتداء على القانون الاميركي وخرق له.. وليس بطبيعة الحال خوفا على شعب واطفال نيكاراغوا.

٣ ـ هناك خوف عام من ان تكون هذه الاموال او جزء منها استخدم في الحملة الانتخابية لمصلحة الجمهوريين وبذلك لا يكون هناك فرق بين التجسس في «ووترغيت».. واستخدام الاموال في «ريغن غيت».

٤ ـ المصيبة الاكبر عند الاميركيين طبعا ان تكون الاموال لم ترسل اصلا «للكونترا» بل اختلسها بعض ذوي الامر الاميركيين.

هذه هي الاسباب الرئيسية لانزعاج الكونغرس الاميركي، وليس بيع الاسلحة لايران ذاته هو مصدر الانزعاج.. ولا بطبيعة الحال الخوف على توازن القوى او حبا في العرب او العراق... فاصحاب مصانع الاسلحة هم اصحاب القرار في اميركا... وماذا تراهم يفعلون ان لم يبيعوا السلاح للدول المتحاربة وليس هناك اكبر ولا اطول من الحرب الايرانية العراقية... فهم فضلا عن حصولهم على المال يخدمون الاماني الاميركية في تدمير شعوب المنطقة... واعاقة القوة العسكرية العربية الاكبر في المشرق العربي لتجميدها لتكون بعيدة عن خط المجابهة مع اسرائيل.

ن.خنفر

معلومات جديدة عن قضية قديمة «٦٠»

في اوائل عام ١٩٧٩ اوفدت الولايات المتحدة الجنرال روبرت هويزر الى ايران، في مهمة بالغة السرية، لمعالجة الوضع الذي ترتب على انهيار موقف الشاه.

ورغم كل ما كتب عن مهمة هويزر التي استغرقت ما يعادل اسبوعا وصف بانه اطول اسبوع في التاريخ، فان تفاصيل هذه المهمة الغامضة لم تكشف حتى الان.

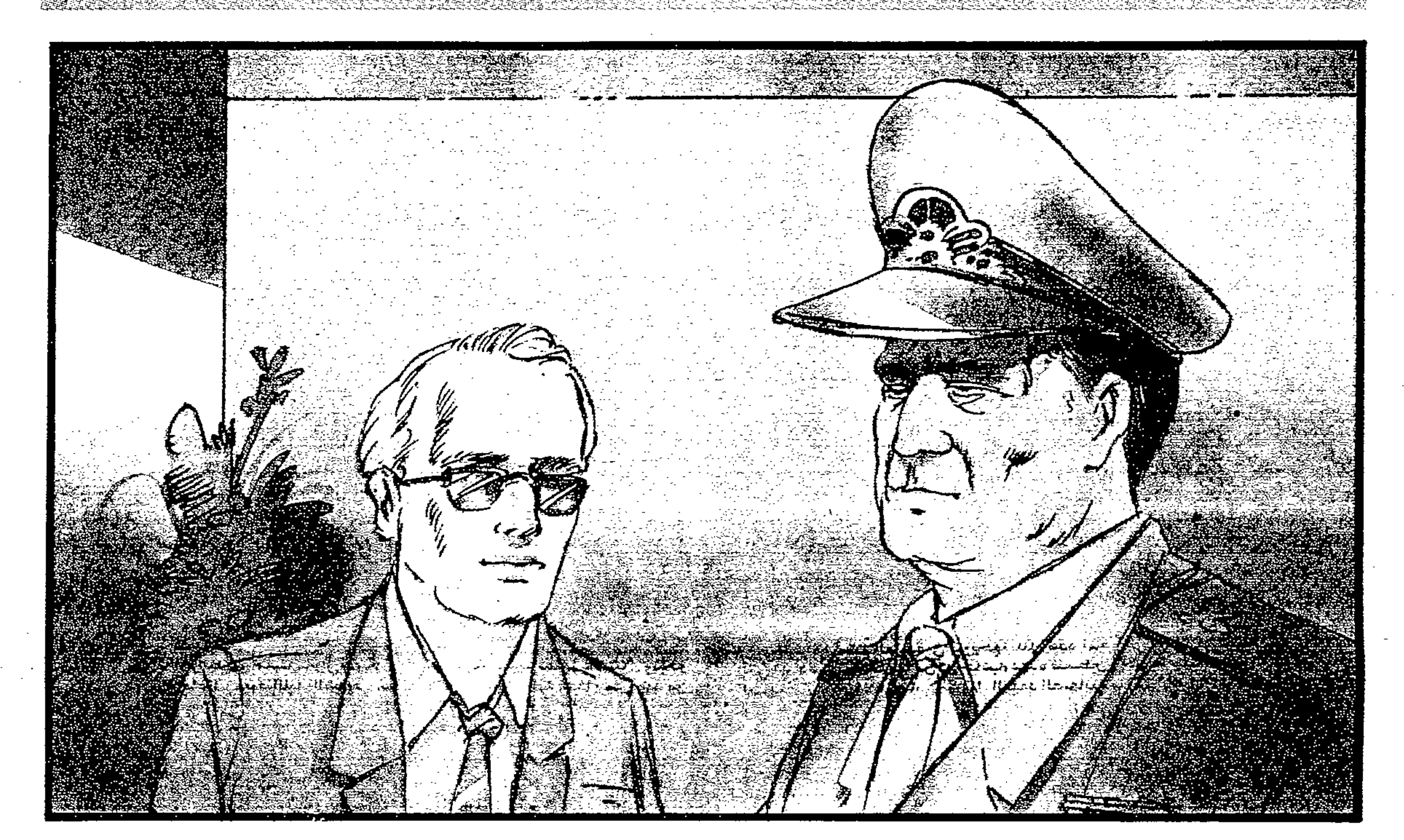
فماذا فعل هويزر في طهران، وما هي حقيقة مهمته؟

في اليوم الاول من وصوله الى ايران، في مهمته الغامضة التي كانت تفتقر الى تعليمات محددة قابل الجنرال الاميركي رؤساء الاسلحة الجوية والبرية والبحرية، وفي اليوم الثاني قابل رئيس الاركان قره باغي.. ليجد ان الجميع يتفقون على رأي واحد هو: انهم سيغادرون ايران اذا غادرها الشاه.

وفيما يلي القصة.. كما رواها الجنرال الاميركي هويزر في مذكراته التي صدرت هذا الشهر.

الجنرال هويزر يكشف أسرار مهمته في طهران "٧"

بختيار البارد.. يجلس على الكرسي الساخن



السبت ٦ يناير ١٩٧٩:

توجهت لمقابلة الادميرال حبيب الله، في مقر قيادة القوات البحرية، وقلت له ان الرئيس كارتر هو الذي اوفدني الى ايران، ونقلت له تاكيدات كارتر بالدعم وشرحت له الخطوط الرئيسية للدعم الذي ستقدمه الولايات المتحدة لايران في المستقبل.

واستقبل الادميرال حبيب الله (وهو هادىء الطبع يختلف مزاجه كليا عن الجنرال ربيعي او الجنرال توفانيان) كلماتي بهدوء، واعرب عن تقديره للرئيس الاميركي، وقال لي ان الوضع في ايران لا يوحي بالتفاؤل.. وذلك لان الشيوعيين ينتهجون خطة محكمة للسيطرة على ايران، عن طريق استخدام المعارضة كستار لتحركاتهم.. وردد على مسامعي ما ذكره الجنرال ربيعي من ان التخطيط لذلك جرى في الخارج، اذ انه محكم الى درجة انه يصعب القول انه من تنفيذ عناصر ايرانية.. فالشيوعيون هم الذين خلقوا ازمة في الوقود لشل الجيش.. وقال انه ادرك نواياهم منذ البداية، ولذلك فانه احتفظ باحتياطي من الوقود للبحرية، ومواد تموينية تكفي لمدة سنة.. وفي هذا المجال يعتبر وضع البحرية افضل بكثير من وضع قطاعات الجيش الاخرى.

□■□

واعرب الادميرال حبيب الله، تماما كما فعل الجنرال ربيعي وتوفانيان، عن قلقه بسبب قرار الشاه بالمغادرة وقال ان مكتبه تلقى مئات المكالمات من ضباط البحرية، يحتجون فيها على القرار.. وقال: اذا كان الشاه يرغب في المغادرة، ينبغي عليه ان يفعل ذلك على مراحل.. كان يذهب الى جنوب ايران لفترة، ثم يسافر للخارج.. وعلى الاقل ينبغي تاجيل مغادرته لمدة اسبوع او اسبوعين.. وكان حبيب الله على قناعة كاملة ان الجيش سينهار اذا غادر الشاه نهائيا.. اذ ان كل كبار الضباط سيغادرون، بما في ذلك الادميرال حبيب الله نفسه، اذ ان حياتهم جميعا ستكون في خطر.

وللمرة الثالثة في ذلك اليوم، شرحت ضرورة بقاء كبار الضباط العسكريين في ايران.. وقلت: ان كبار الضباط في الجيش الاميركي يضعون سلامة بلدهم فوق كل اعتبار، والناس يذهبون ويجيئون، اما الوطن فباق.

وضربت للادميرال حبيب الله مثالا بالتحولات الاخيرة التي حدثت في الولايات المتحدة.. وقلت له:

■ لقد تعرض كنيدي للاغتيال.. فانتقل الحكم الى نائبه دون متاعب.. واستقال نيكسون محدثا صدمة في وجدان الشعب الاميركي، ومع ذلك تمكنت اميركا من امتصاص الصدمة، والشيء نفسه يجب ان يحدث في ايران وكعسكريين ينبغي عليكم الا تدافعوا عن شخص بعينه كائنا من كان، وانما عن شعبكم وبلدكم.

□■□

وشعرت ان الادميرال سيتفهم منطقي اكثر من الاخرين، وذلك لانه يختلف كليا عنهما، ومع ذلك فان مهمتي لن تكون سهلة.. وبالرغم من انه اثنى على شابور بختيار، فان استعداده لدعمه لم يكن كما اتوقع.. وقال:

■ طالما ان الشاه في ايران، ساؤيد بختيار وقلت:

- هذا لا يكفي يا ادميرال.

وشرحت له لماذا يرغب الشاه في اقامة مجلس وصاية لكي يحكم اثناء غيابه، على ان يكون رئيس الوزراء هو الشخص الرئيسي في المجلس، ولذلك ينبغي على العسكريين ان يدعموه .. وقلت:

- ربما لن تكون علاقتك مع بختيار بقوة علاقتك نفسها مع الشاه، ولكن ينبغي عليك ان تعرض دعمك المباشر لكي تتمكن من مواجهة التحديات.

□■□

ويبدو انني حققت نجاحا مبدئيا، اذ ان الادميرال لم يرفض حجتي منذ البداية، كما كان الحال من الجنرالين ربيع وتوفانيان.. فقد تمكنت من دفعه الى التفكير بالمستقبل.

وسالته، بعد ذلك عن الانقلاب العسكري الذي يعد له الضباط، وقلت له ان الجنرال ربيعي ابلغني بتفاصيله، اما الجنرال توفانيان فانه تهرب من الاجابة.

ومن جواب الادميرال فهمت ان التخطيط للانقلاب ساذج بحيث انه من العبث توقع اية نتائج له.. اذ ليس هنالك اية مخططات مفصلة.. لقد ناقش الضباط المراكز التي سيحتلها كل منهم في المجلس.. ولكنهم لم يناقشوا قضية اعادة السيطرة على البلاد، والنهوض بالاقتصاد بحيث يقف على قدميه.

وابلغت الادميرال بتبرم توفانيان لان الشاه لم يسند له المزيد من المسؤوليات.. فقال لي:

● الجنرال توفانيان رجل طيب، ومن الضرورة بمكان ان يبقى في ايران، فهو يتمتع بذاكرة جيدة.. وباتصالات خارجية كثيرة، وبمقدرة على الحصول على اية واردات يحتاجها الجيش.. وفي الواقع فان جميع اعضاء المجلس طيبون، بسطاء، ويمكن الثقة بهم.

وقال الادميرال انه يعتقد ان الجنرال قره باغي سيعين رئيسا للاركان.. ولكنه لا يتوقع تعيين جفريان قائدا للمشاة، كما قال ربيعي وتوفانيان، وانما يتوقع تعيين عبدالعلي بدراني، القائد السابق للحرس الامبراطوري، في هذا المنصب، خصوصا وان الحرس الامبراطوري من افضل وحدات الجيش تدريبا، واكثرها كفاءة.

□■□

وعند هذه المرحلة خطرت لي فكرة هي: اذا تمكنت من اقناع هؤلاء بالتخطيط كمجلس واحد، فاني استطيع اقناعهم بالعمل، بالاسلوب نفسه، لدعم بختيار.. وكخطوة اولى، اقترحت على الادميرال ان يعد استراتيجية كاملة لاستعادة السيطرة على البلاد تحت قيادة بختيار.. وينبغي ان يتم ذلك اذ انه افضل واكثر امنا من الانقلاب العسكري.. وقد اوضحت بشكل لا يقبل الجدل انه اذا كان من الضروري ان يسيطر الجيش على البلاد، فانه ينبغي لهذه العملية ان تتم بالكامل.. ورد الادميرال حبيب الله بطريقة ايجابية.. وقال انه في وضع يؤهله للمساعدة، لان كبار الضباط في البحرية افضل تدريبا من اقرانهم في باقي قطاعات الجيش، وخصوصا المشاة.

واقترحت تحويل المجلس الى هيئة تضم كبار الضباط من الاسلحة الثلاثة.. فرحب الادميرال بالفكرة، بل انه رحب بالتعاون مع رئيس الوزراء الجديد عن طريق هذه الهيئة.. وما كنت اريده هو: ايجاد جهاز شبيه بجهاز رئاسة الاركان المشتركة في الجيش الاميركي، يعمل كوحدة واحدة.. وهكذا فاني شعرت اني احرزت تقدما في حديثي مع الادميرال اكثر مما فعلت مع غيره.. فقد كان على قناعة بان الشاه سيرحل.. وانه على استعداد لقبول فكرة البقاء في ايران.

□■□

وعندما غادرت مكتب الادميرال، لم يعد لدي متسع من الوقت لاجراء اية مقابلات اخرى، وشعرت والجنرال غاست اننا انجزنا الكثير خلال ذلك اليوم، وعدنا الى مقر قيادة غاست، حيث رحنا نستعيد ما انجزناه، بالتفصيل.

وكانت اول قضية تواجهنا هي: رحيل الشاه.. وحاولنا التكهن بما سيفعله كل من القادة الاربعة اذا رحل الشاه.. وكانت تقديرات واشنطن في هذا المجال صحيحة.. وكانت المهمة الاولى التي تواجهنا، بموجب ارشادات الرئيس كارتر، هي اقناع كبار الضباط بالبقاء في ايران، والمساهمة في تحقيق الاستقرار للحكومة واستعادة السيطرة على البلد.

وكانت القضية الثانية هي: تردد هؤلاء في التعاون مع بختيار.. فقد كان ولاؤهم للشاه قويا بحيث بات من الصعب تحويله الى اي طرف آخر.. فضلا عن انهم لا يثقون ببختيار.

وكنت شخصيا اتفهم مخاوفهم، فبختيار عضو في الجبهة الوطنية المعارضة، ولذلك فان كل قائد كان يرى ان وصول بختيار الى الحكم يعني نهايته هو.. وكانوا يخشون ان يكون قد تناهى الى علم بختيار أو قد سمع عن الانقلاب العسكري المرتقب.. واذا كانت اخبار الانقلاب قد وصلت بالفعل الى بختيار، فانه سيحاول التخلص منهم بعد سفر الشاه.

والقضية الثالثة تتعلق بوضع برنامج بالاولويات لرئيس الوزراء الجديد.. اذ انه بحاجة الى برنامج واضح لاستعادة السيطرة على الوضع واعادة تحريك الاقتصاد وينبغي ان يشمل هذا البرنامج توفير واعادة تشغيل الموارد المائية والغذائية والنفطية والبنوك والجمارك والصحف.. الخ. واتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة الحرب النفسية التي تشنها المعارضة.. وقد أمضيت المساء مع الجنرال غاست اناقش هذه القضايا.

وقررت ان اقابل الجنرال قره باغي في صباح اليوم التالي، وبالرغم من انني قابلته من قبل، فاني لم اعرفه كما عرفت الاخرين.. ولذلك اتصلت هاتفيا بالجنرال ربيعي وطلبت منه ان يزودني بمعلومات عن زملائه فقال لي ان قره باغي، الذي تدرب في فرنسا رجل طيب، ولكنه يكون حذرا احيانا بوجود الاجانب، وكنت اتوقع منه ان يكون حذرا في لقائنا الاول.. وقال لي الجنرال ربيعي:

● عندما يكون الجنرال قره باغي مع الاجانب، او الذين لا يعرفهم جيدا، فانه لا يتحدث الا باللغة الفارسية.. وهو يجيد التحدث بالانكليزية، ولكن، ليس كما يجيدها باقي الضباط وسالته:

- هل تعتقد اننا سنكون بحاجة لمترجم اثناء الحديث فقال:

● اعتقد ان هذا يمكن ان يساعد

- وهل ترافقني في هذه الزيارة.

● ساكون سعيدا بذلك.

واتصلت بالجنرال توفانيان، وسالته عن الجنرال قره باغي فاكد لي معظم ما سمعته من الجنرال ربيعي.

وبعد ان تناولنا العشاء الذي اعدته السيدة غاست ذهبنا الى الشرفة، حيث كانت اصوات المتظاهرين تتناهى الينا قوية وواضحة، يرافقها صليات الرشاشات الاوتوماتيكية، والهتافات الدينية.. وبدا وكان الجو مشبع بقوة غير عادية.. وعند منتصف الليل هدأ كل شيء.. وخيم الصمت طوال ما تبقى من الليل، على طهران.

الاحد ٧ يناير ١٩٧٩

بعد ان تناولنا الافطار في صباح اليوم التالي، اتصلت بمكتب الجنرال قره باغي اساله فيما اذا كان لا مانع لديه ان رافقني الجنرال ربيعي في زيارتي له.. فقال لي انه لا يمانع في ذلك.. واثناء الحديث علمت ان اللقاء سيتم في مكتب رئيس الاركان.. حيث عين قره باغي في هذا المنصب قبل ساعات..

وعندما كنا نتجه الى مكتبه كنا نرتدي الملابس المدنية، ونحمل ملابسنا العسكرية الكاملة معنا.. وشعرنا بالسعادة لانه بالرغم من ان الطوابير امام محطات البنزين ما زالت طويلة، فانها، على الاقل، تتحرك وواضح انه تم «اكتشاف» مصدر جديد للطاقة.. وبالرغم من ان الدكاكين والمحلات مازالت مقفلة، فان الصحف ما زالت تتكدس على نواصي الشوارع.. وكانت الصحف الايرانية قد توقفت عن الصدور منذ شهرين.. ولذلك، كان كل همي هو ان اصل الى المكتب لاعرف ماذا كتبت الصحف.. وكنت استعد للاسوأ، لاني لم اصدق ان انصار الحكومة هم الذين يشرفون على الصحف.

□■□

ويشغل مكتب رئاسة الاركان عدة بنايات في قلب طهران، يحيط بها سور من الاجر الاحمر ارتفاعه عشرة اقدام، له اربعة او خمسة مداخل تخضع لحراسة مشددة، وبوابات هذه المداخل حديدية ضخمة، وقد كانت مغلقة، الا انه سمح لنا بالدخول لدى تقديم هوياتنا، وبعد ان خضعنا لتفتيش دقيق.

وصمم مكتب رئاسة الاركان على شكل حرف H ، وهو يتألف من ستة طوابق تحت الارض وثلاثة فوقها.. والطوابق التي تقع تحت الارض تشغل مقر القيادة وهي مبنية بحيث تقاوم اي هجوم، على غرار مقر القيادة الجوية الاستراتيجية في اوماها.. اما مكاتب البعثة العسكرية الاميركية فانها في الطابق الثالث.. وقد توجهت انا والجنرال غاست الى هذه المكاتب على الفور وغيرنا ملابسنا المدنية، وارتدينا الملابس العسكرية.

واثناء انتظارنا لمقابلة قره باغي جاء الميجور راي بيرنيت، الضابط التنفيذي في البعثة الاميركية والابتسامة تملأ وجهه.. فادركت، على الفور، ان شيئا مهما قد حدث.. وكان هذا هو الواقع بالفعل فقد كان يحمل جريدتين تصدران باللغة الانكليزية هما «طهران جورنال» و«كيهان - الطبعة الانكلزية» وهما اول عددين يصدران بعد ٦٢ يوما من الاضراب.. وكان العنوان الرئيسي في صحيفة كيهان هو «على الطريق الى الديمقراطية» والخبر يقول «ان بختيار قدم للشاه وزارة لم يشارك اعضاؤها في فترة القمع» ونسبت الصحيفة الى بختيار قوله ان الشاه وافق على ان «يسود ولا يحكم».. بينما اعربت صحيفة كيهان عن الحذر، وكان عنوانها الرئيسي بختيار على الكرسي الساخن وذكرت ان فترة جديدة هشة من الامل لاحت امس في طهران عندما وافق نائب زعيم الجبهة الوطنية السابق على ان يكون رابع رئيس وزراء خلال اربعة اشهر.

ولفت نظري خبرا صغيرا نشرته «طهران جورنال» في اسفل الصفحة الاولى بعنوان «ضابط عسكري كبير يزور طهران» ويقول الخبر انني وصلت الى ايران اما لتخفيض عدد الخبراء الاميركيين فيها، او، كما قالت البي.بي.سي، لاقناع الجنرالات الايرانيين بدعم واشنطن لرئيس الوزراء الجديد، شابور بختيار، وانه ينبغي على الجنرالات ان يفعلوا ذلك.. وعدت الى جريدة كيهان لاجد على الصفحة الاخيرة منها خبرا بالبنط العريض يقول «جنرال اميركي يفاوض العسكريين الايرانيين» ونص الخبر شبيه بالنص الذي نشرته طهران جورنال.

رئيس الاركان الايراني: الجيش يتفتت اذا رحل الشاه

وتبين لي انه لا يمكن وصف الصحافة الايرانية بعدم الكفاءة، فقد بدأت تحركا في طهران قبل يوم واحد، وسط ظروف كنت اعتقد انها بالغة السرية، ومع ذلك فان الصحافيين كشفوني.

□■□

واستقبلنا الجنرال قره باغي بشكل رسمي مشوب بالود.. فقد وقف بقامته الطويلة (١٧٥ سم) وملامحه الواضحة، وعيناه البنيتان، وشعره البني الخفيف، وبذلته العسكرية التي تضفي عليه الكثير من المهابة.. تماما كما كان، عندما كان قائدا للشرطة.. وقال لي:

● لا اعلم بشكل مفصل، عن سبب وجودك في ايران، ولكن، لدي فكرة.

وحياني الجنرال ربيعي، الذي سبقنا الى مكتب قره باغي بود، وبدا لي انه مسرور بوجودي وقلت لرئيس الاركان:

- سبب وجودي هنا هو نقل رسالة من الرئيس كارتر وقد عقدت لقاءات امس مع قادة الاسلحة البرية والجوية والبحرية، وآسف لانني لم التق بك اولا ولكن لم يكن وضعك محددا في ذلك الحين، فتعيينك رئيسا للاركان لم يعلن الا مساء امس.

وقبل رد الجنرال قره باغي على تبريراتي، وطلب مني ان استمر في الكلام.

وشرحت له، نقطة نقطة، الامور التي طلب الرئيس كارتر مني نقلها الى العسكريين الايرانيين: التاكيدات بالدعم، وثقتنا بالعسكريين الايرانيين، والحاجة لدعم الحكومة الجديدة، وعزم واشنطن على تقديم دعمها الكامل.. وكان الجنرال قره باغي يقاطعني بين الحين والاخر، أو يتحدث الى الجنرال ربيعي بالفارسية.. وعندما انتهيت، عاد يستعرض معي النقاط واحدة بعد الاخرى، ويطالبني ببعض التوضيحات.. وكان مخلصا في الاعراب عن تقديره.

وسالني عن الامور التي ناقشتها مع ضباط اركانه، فامضيت ثلاث ساعات اشرح له تفاصيل كل لقاء من اللقاءات الثلاثة التي اجريتها، واوضح طبيعة علاقاتي مع كل واحد منهم.. وقلت:

● اعتقد انه من الافضل لنا، بدلا من الانشغال بما قاله الواحد منا للاخر ان نجلس جميعا، كمجموعة، في مكتبك، ونناقش الوضع بشكل مستفيض، وحيث انك رئيس الاركان، فانك ستترأس الاجتماع، وسنعمل جميعا نحو هدف واحد هو تحقيق النجاح.

ووافق قره باغي على ان «شيئا من هذا القبيل قد يكون ضروريا».. ولكنه عاد للحديث عن الهاجس الرئيسي الذي يسيطر على تفكيره، وهو: رحيل الشاه.. فقال:

- ينبغي ان تتصل على الفور برئيسك، وتطلب منه الاتصال بالشاه ليقول له انه ينبغي عليه الا يغادر البلاد.. فانا لا استطيع الحفاظ على وحدة الجيش اذا غادر الشاه، ضمن هذه المهلة المحدودة.. واضاف:

- ينبغي على الشاه الا يغادر.

وتغيرت لهجة صوته قليلا وقال:

- اذا كان لا بد من مغادرته، فلياخذ اجازته على مراحل اذ يستطيع ان يسافر الى جزيرة كيش، او الى اي مكان ناء اخر في الجنوب، ويبقى هنالك فترة، ثم ياخذ اجازة في الخارج، اذا اقتضى الامر.

وألقى قره باغي بالقنبلة التي كان يحتفظ بها في جيبه في وجوهنا، وقال:

- عندما يغادر الشاه ارغب في ان اغادر معه. ودخلت مع الجنرال في حديث طويل حول مسؤولية العسكري تجاه الشاه وتجاه البلاد.

□■□

وتحدث قره باغي بعد ذلك عن المزاج الايراني، واسلوب الايرانيين في العمل.. فقال:

- ينبغي ان تفهم ان الامور هنا تختلف عنها في واشنطن واذا كنت تتوقع من احد ان ينجز شيئا، ينبغي عليك ان تصدر له اوامر محددة.. وبعد اصدار الاوامر ينبغي عليك ان تخضعه لاشراف مستمر.. والا فانك لن تنجز شيئا.. والشعب الايراني عاش بهذه الذهنية منذ مئات السنين.. وهذه الذهنية تختلف عن الذهنية السائدة في الولايات المتحدة التي جاء خبراؤها لمساعدة هذه الدولة فالاميركي الذي ياتي الى ايران، اذا صادف وزرته في مكتبه ستجده يجلس وحيدا يعكف على العمل.. ويخطط للمرحلة التالية.. وهذا الامر لا ينطبق على الضابط الايراني اذ ينبغي عليك ان تزوده بتعليمات محددة، وتراقبه اثناء العمل.

وعدت لطرح قضية «المجلس الذي يعد للانقلاب» وسالته:

● هل لديك اية معلومات بهذا الخصوص وقال:

- لدي معلومات عن وجود مثل هذا المجلس.

وبدا لي انه لا يعرف شيئا.. وان كان يدعي العكس، فشرحت له ما وصل الي من معلومات حول المجلس، وانه لم يضع اية خطة حتى الان، وكنت اثناء الحديث اراقب الجنرال.. ولكن وجهه كان جامدا لا يحمل اي تعبير.

وقلت انه من الافضل وضع خطة للطوارىء.. اذا فشلت الحكومة في مهمتها او اذا اتضح ان العمل العسكري ضروري.. في مرحلة لاحقة، واضفت ان نجاح المجلس يتناسب تناسبا طرديا مع حجم التخطيط الذي يعد له، وان افضل خيار امام الجميع هو العمل كمجموعة، تحت رئاسة بختيار.. وقلت:

● يمكن وضع الخطط المناسبة للسيطرة على الوضع وانهاء الاضرابات، والسيطرة على النفط، ومحطات القوى الكهربائية والجمارك والاتصالات.. وكل المجالات الحيوية اللازمة لانهاء حالة الشلل التي تعيشها ايران.. وما لم يتم احراز تقدم في هذا المجال، فان حكومة بختيار ستفشل.

وحيث ان الجنرال غاست بارع في التخطيط فقد ايدني في الرأي، اما الجنرال قره باغي، فانه لم يتقبل هذا المنطق بسهولة.. وقال:

- اذا اتخذت الولايات المتحدة الخطوات التي ينبغي اتخاذها، فانه يمكن ان يتحقق الكثير.. واكثر مما نستطيع نحن تحقيقه بامكاناتنا الخاصة.. وينبغي على الولايات المتحدة ان تضغط على المعارضة للتعاون.. وليس هنالك اية وسيلة امام اية حكومة ايرانية لتحقيق ذلك.

والقى الجنرال قره باغي بقنبلته الثانية امامنا، وقال:

- لماذا لا تخرس الولايات المتحدة محطة البي.بي.سي.. (دار الاذاعة البريطانية - البرنامج الفارسي).. ان البرامج التي تبثها هذه الاذاعة تعرقل جهودنا.. اذ ان كل الايرانيين، تقريبا، يستمعون اليها.

□■□

وتطرق الجنرال قره باغي الى نقطة اخرى اصابتني بالذهول، فقال ان العالم الغربي باسره يقف ضد الشاه ونظامه، ويسعى لنسف هذا النظام.. ولم اتقبل هذا الحكم، ولذلك طالبته بتحديد ما يعنيه بتعبير «العالم الغربي».. فبدأ بذكر مجموعة من الدول، ولاحظت انه استبعد اسم الولايات المتحدة.. فسالته:

● لماذا تتصور ان العالم الغربي يقف ضدكم، فاجاب: -

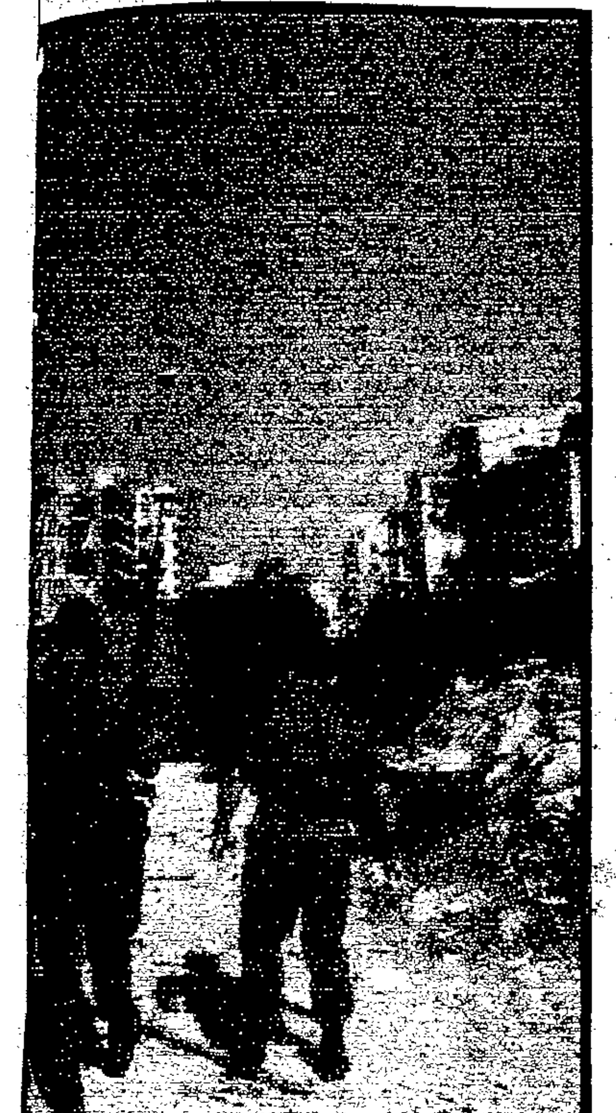
- بريطانيا تضغط منذ فترة، لكي يغادر الشاه ايران وهي تدعي ان ذلك سيحقق الاستقرار في الداخل والمعارضة الايرانية موجودة في فرنسا، تمارس نشاطها بكل حرية.. بل ان هذه المعارضة تتصل بموسكو وبالشيوعيين، تحت سمع المخابرات الفرنسية وبصرها.. يضاف الى ذلك ان طلبات المساعدة التي تقدمنا بها للعالم الغربي لم تستجب.

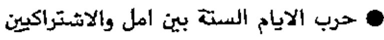
ورفضت هذا الحكم.. وقلت انني مبعوث من جانب الرئيس الاميركي وانا احمل تعليمات محددة بالمساعدة.. فاجتاحت نوبة من العاطفة رئيس الاركان .. وبدا لي ان هذا الامر لا يتناسب مع طبيعته.. فقد قيل لي انه متحفظ.

وعاد الجنرال يهاجم بريطانيا وفرنسا.. وقال انه لا يعتبر الالمان ضمن قائمة اصدقائه.. ورددت على ذلك بالقول ان توفانيان اثنى بشكل كبير على عرض المانيا بالمساعدة.. وقبل مغادرتي المانيا اكدت لي الحكومة الالمانية انها تدعم المساعي الاميركية للمساعدة.

حاملات الطائرات الأميركية تراجعت.. والديبلوماسية هي البديل






● حرب الايام الستة بين امل والاشتراكيين

الرهائن الغربيون في لبنان.. اصبحوا رهائن الحل في لبنان، بعد ان ثبت عدم امكانية نجاح اي محاولة لتحريرهم بالقوة. حاملات الطائرات الاميركية اقتربت من السواحل اللبنانية، لتبتعد من جديد.. وقوات الردع التي دخلت بيروت قبل ايام تعلن ان الرهائن ليسوا في المناطق التي يسيطر عليها الردع، ولا في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية.

وتيري ويت، الوسيط، الذي يسعى لاطلاق سراح الرهائن، تحول نفسه الى رهينة.. بانتظار الحل.

المخطوفون في لبنان.. رهائ

في اوائل عام ١٩٨٠، افتتح رونالد ريغن حملته الانتخابية للفوز بتسمية الحزب الجمهوري له مرشحا للرئاسة، بخطاب القاه في نيو هامبشاير، قال فيه:

□ بعض كبار السن منا ما زالوا يذكرون السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية، حيث كان الاميركيون يذهبون الى اي مكان في العالم، الى الثورات في جمهوريات الموز، والى الحروب في اي مكان، وكل ما كانوا يفعلونه هو: ان يضعوا علما اميركيا صغيرا على الجاكيت.. فلا يجرؤ احد على التعرض لهم، فقد كان العالم باسره يعرف ان اميركا، بكل قوتها ستتحرك لانقاذ اي واحد من مواطنيها يمسه احد بسوء.. ولا ادري كيف انتهت تلك الايام.. واصبحت من ذكريات الماضي.

وفي الخطاب الذي وجهه ريغن الى الشعب الاميركي بمناسبة بداية السنة السابعة من حكمه، في اواخر يناير ١٩٨٧.. خاطب ريغن الاميركيين قائلا:

□ لا اعتقد انه كان من الخطا الاتصال بدولة تتمتع باهمية استراتيجية، ومحاولة انقاذ ارواح المواطنين الاميركيين.. وقطعا لم يكن من الخطا تحقيق الحرية لمواطنينا المحتجزين في الاسر.. ولكننا لم نحقق ما نريد.. وحدثت اخطاء جسيمة اثناء تنفيذ ما نريد..

وهكذا، فان الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي هاجم كارتر لانه لم يستخدم كل ما لدى الولايات المتحدة من قوة، لانقاذ رهائن السفارة الاميركية في طهران، يشرب الان من الكاس نفسه الذي شرب منه كارتر، ويقف عاجزا، بينما هنالك عدد من مواطنيه محتجزون كرهائن في لبنان.

وفي اوائل يناير الماضي، ارسلت الولايات المتحدة قوة عمل مزودة بحاملتي طائرات، الى مواجهة السواحل اللبنانية.. ولكن هذه القوة ما لبثت ان تراجعت عندما هددت منظمة الجهاد الاسلامي التي تحتجز الرهائن الاميركيين باعدامهم، اذا حاولت اميركا تحريرهم بالقوة.

□■□

والاميركيون ليسوا الوحيدين الذين يتعرضون للخطف في لبنان، وريغن ليس الرئيس الوحيد الذي يسقط رهينة لمطالب وتهديدات الخاطفين.. فهنالك دول اخرى تشاركه القلق.. والعجز عن التصرف.

وفي يناير الماضي، اختطف المسلحون في بيروت الغربية صحافيا فرنسيا، والمانيين غربيين، وثلاثة اميركيين واستاذ جامعة هنديا، وموظفا لبنانيا في القنصلية السعودية، واثنين لم تعرف جنسيتهما .. وهنالك ٢٥ شخصا ينتمون الى تسع جنسيات غربية مختلفة في عداد المفقودين، ويعتقد انهم سقطوا كرهائن.

وبدأت موجة الخطف الاخيرة بعد ان وصل تيري ويت، ممثل اسقف كانتربري، الى بيروت للتوسط من اجل اطلاق سراح المعتقلين.. وكانت النتيجة ان احتجز تيري ويت نفسه، وانضم الى قافلة الرهائن.

وباعتقال تيري ويت واحتجازه، وصلت دورة احتجاز الرهائن الغربيين الى آفاق جديدة.. فطوال السنة الماضية، كان تيري ويت يتجول في بيروت، يتوسط لاطلاق سراح المخطوفين وهو في مامن من الخطف.. وقد ظهرت اول اشارات لاختطافه في ٢٠ يناير الماضي، عندما اختفى عن الانظار بشكل مفاجيء، بعد ثمانية ايام من وصوله الى بيروت.. في جولته الاخيرة.

وعندما تاخر تيري ويت في العودة الى فندق الريفييرا، حيث يقيم، ظن المقربون منه انه منهمك بمحادثات سرية مع الفئات المتطرفة التي تحتجز مواطنين اميركيين هما: تيري اندرسون، وتوماس سذرلاند..

وعندما طالت غيبته، ولم يتصل بزوجته فرانسيس في لندن، بدأت الشكوك تساور الجميع.. فقد اعتاد ويت على الاتصال بزوجته لطمانتها، بشكل مستمر.

وكانت «القبس» هي اول من اشارت الى ان تيري ويت «وضع قيد الاقامة الجبرية»، بينما ذكر ناطق باسم الكنيسة في لندن «ان ويت بخير.. وانه يخوض مفاوضات سرية هدفها اطلاق سراح المخطوفين» وبعد ايام من نشر الخبر، اعلنت واشنطن ان تيري ويت محتجز لدى حزب الله.

□■□

ويرى بعض الدبلوماسيين ان وجود تيري ويت في بيروت هو الذي اثار الموجة الاخيرة من اعمال الخطف في بيروت، ويقول دايفيد روبرتس، السفير البريطاني السابق في لبنان خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ والذي يترأس الجمعية البريطانية اللبنانية حاليا:

■ تيري ويت اصبح مكشوفا اكثر من اللازم، فمن ضمن اهداف الخاطفين لفت الانظار الى انفسهم، والى قضيتهم.. واذا كانت انظار العالم باسره تتركز على بيروت، بسبب الوساطة التي يقوم بها تيري ويت، فانه من الطبيعي ان يقول الخاطفون: حسنا، اذا كانت انظار العالم مركزة علينا، فلنعرض عليهم شيئا.. وشخص مهم مثل تيري ويت يعتبر هدفا مغريا للخاطفين.

□■□

ومهما كان الامر، فان اختطاف تيري ويت سيؤدي الى احراج الحكومة البريطانية الى حد بعيد، وبالرغم من ان مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، اعلنت ان تيري ويت ليس مبعوثا رسميا، وينبغي عليه الا يتوقع المساعدة اذا وقع في ازمة.. وبالرغم من ان رئاسة الوزراء اعلنت رسميا «ان تيري ويت، بصفته مواطنا بريطانيا، فان سلامته موضع اهتمام الحكومة البريطانية، ولكن بريطانيا لا تعقد صفقات مع الخاطفين، وينبغي علينا ان نتعامل مع ويت كما نتعامل مع اي فرد آخر».. رغم ذلك كله،، فانه اذا اخذنا بعين الاعتبار الشهرة التي يتمتع بها تيري ويت، وانه يغامر بحياته لانقاذ الاخرين.. فان البريطانيين قد يضغطون على حكومتهم من اجل القيام بعمل ما، لانقاذه.

□■□

وفي الوقت الذي كانت كل الانظار تتجه فيه الى تيري ويت في بيروت، كانت حكومة المستشار الالماني هيلموت كول تسعى للخلاص من ورطة وجدت نفسها فيها، بسبب شخص تحتجزه.. ففي ١٣ يناير اعتقلت الشرطة الالمانية المواطن اللبناني محمد علي حمادي لدى وصوله الى مطار فرانكفورت من بيروت.. وذلك لان الجمارك عثرت في حقائبه على ثلاث زجاجات ادعى انها تحتوي على النبيذ، بينما هي في الواقع تحتوي على ميثيل النيترات، وهو سائل متفجر قوي.

وكان محمد علي حمادي على قائمة المطلوبين في الولايات المتحدة، لان السلطات الاميركية تشتبه بعلاقته بحادث اختطاف طائرة التي دبليو ايه من اثينا في يونيو ١٩٨٥ وقتله احد رجال المارينز من ركاب الطائرة.

وطلبت الولا[illegible] المتحدة من المانيا تسليم حمادي لتقديمه للمحا[illegible]تهمة القرصنة الجوية والقتل.

وقبل ان تشرع [illegible]ة بون باجراءات التسليم وجه الخاطفون في بيروت ضربتهم الثانية، حيث خطفوا المانيين غربيين هما رودولف كوردز، ممثل شركة هوخست لانتاج الادوية والفريد شميدت، وهو مهندس في شركة سيمنز الكهربائية وكان الهدف من وراء خطف الرجلين هو: منع المانيا من تسليم حمادي الى الولايات المتحدة، واجبارها على مبادلته بهما.

وزاد الطين بلة ان المانيا اعتقلت شقيق محمد علي حمادي الاكبر، عباس علي حمادي، في مطار فرانكفورت. ويقول عباس علي حمادي الذي يحمل الجنسية الالمانية منذ عام ١٩٨٤، انه وصل الى المانيا للعلاج من السرطان، بينما السلطات الالمانية تشتبه بعلاقته بحادث اختطاف رودولف كوردز والفريد شميدت في بيروت.. وقد اكتشفت الشرطة فيما بعد ٢١ كوارتز من ميثيل النيترات لديه، مخباة في حقل في سارلاند، وهي المقاطعة التي يعيش فيها الشقيقان منذ سنوات.

من يمول تيري ويت وما هي حقيقة مهمته في لبنان؟

●● في اوائل فبراير توجهت حاملة الطائرات الاميركية نيميتز وسفينة بلكتاب وثمانية سفن دعم الى قبالة السواحل اللبنانية وانضمت اليها السفينة البرمائية انشون التي تقل ما يعادل ٣٠ طائرة هليكوبتر و١٩٠٠ من المارينز.. بينما كانت حاملة الطائرة جون كنيدي ترابط في ميناء حيفا على بعد ٧٥ ميلا من بيروت وذلك فيما بدا وكانه استعداد لعملية عسكرية لانقاذ الرهائن ●●

□■□

وكانت كل الشواهد التي تجمعت لدى السلطات الالمانية من التحقيق مع الشقيقين تشير الى انهما يعدان لعملية كبيرة في اوروبا. ويرى هيلموت هوبيل، وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط والارهاب في الجمعية الالمانية للشؤون الخارجية ان هنالك جهة ما تدعم الشقيقين في هذه العملية.. اذ انه ليس من السهل عليهما الحصول على كل هذه الكمية من المتفجرات وترى المخابرات الغربية ان الاخوين حمادي جزء من شبكة موسعة في اوروبا، تدار من روما، وان هذه الشبكة هي التي فجرت الملهى الذي يرتاده الجنود الاميركيون في فرانكفورت عام ١٩٨٥.. والذي استغله ريغن لضرب ليبيا، بينما تقول المخابرات الغربية الان ان ليبيا بريئة منه.

ومع ذلك، لم تتوفر لدى المخابرات الغربية شواهد مؤكدة عن عملية جديدة.. وكان السؤال الذي يقض مضجع حكومة بون هو: ماذا نفعل بعد ذلك؟

ويقول بعض المطلعين ان حكومة بون درست احتمال مبادلة الاخوين حمادي بالرهائن الالمان المحتجزين في بيروت، اضافة الى الرهائن الاميركيين الثمانية، لجعل الصفقة مقبولة لدى واشنطن.. ولكن ادارة ريغن رفضت الصفقة بشدة.. واعلن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية، في مقابلة اجراها مع عدد من الصحافيين الغربيين، عبر الاقمار الصناعية «ان جهودنا وطلبنا بتسليم حمادي مازال قائما». ولكن احد المسؤولين في بون يقول «هذه التصريحات تطلقها اميركا للاستهلاك المحلي، ولا نعرف مدى جديتهم في ذلك، ولكن الواضح ان الحكومة الاميركية لاتتمسك بمبادئها.. وقد ثبت ذلك بعد صفقة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران.

□■□

وحاولت المانيا الاتصال بايران لمساعدتها في اطلاق سراح مواطنيها المحتجزين في لبنان، وارسل وزير الخارجية الالمانية هانز ديتريش غينشر رسائل الى علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايرانية، وعلي اكبر رافسنجاني، رئيس البرلمان، يطالبهما بالمساعدة، واشفع هذه الرسائل بارسال مبعوث شخصي هو راينهارت شلاغينتفيت الى طهران.. وقد جاء الرد الايراني، من رافسنجاني، مخيبا لآمال المانيا.. فقد اعلن «اننا نرغب بالفعل بمساعدة المانيا التي ترتبط معنا بعلاقات طيبة.. ولكننا حتى الان، لم نتمكن من فعل اي شيء».

□■□

وكما هو الحال بالنسبة لالمانيا، وجدت فرنسا نفسها في المواجهة.. عندما اعتقلت جورج ابراهيم عبدالله عام ١٩٨٤ المشتبه بانه يتزعم الشبكة التي ارعبت باريس بموجة من المتفجرات في سبتمبر الماضي.. وفي اوائل فبراير الماضي، اعلن احد القضاة الفرنسيين ان جورج ابراهيم عبدالله سيقدم للمحاكمة قريبا بتهمة محاولة قتل دبلوماسي اميركي في ستراسبورغ عام ١٩٨٤، والمشاركة في قتل دبلوماسيين: احدهما اميركي والاخر اسرائيلي، في باريس عام ١٩٨٢.. ولكن البعض يقول ان السلطات الفرنسية توصلت الى اتفاق مع رفاق جورج عبدالله بتجميد عملياتهم في فرنسا لمدة ستة اشهر، وعلى اساس أن يقدم للمحاكمة، ويخلى سبيله فيما بعد. وبالفعل قدم جورج عبدالله للمحاكمة وحكم عليه بالسجن المؤبد .. وينتظر رفاقه ان تفي الحكومة الفرنسية بوعدها وتجد صيغة لاطلاق سراحه خلال الاشهر الستة المقبلة.

ويواجه جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي، معضلة حقيقية بالنسبة لقضية جورج عبدالله.. فاذا اخلى سبيله فان خصوم شيراك سيتهمونه بالابتزاز.. واذا بقي في السجن، فان الموت والرعب والتفجير سيعود الى شوارع باريس بعد انتهاء فترة الاشهر الستة المتفاوض عليها.

□■□

وهنالك محتجز آخر في السجون الفرنسية، يقض مضجع المسؤولين في باريس هو: انيس نقاش، وصل الى باريس عام ١٩٨٠، على رأس مجموعة لاغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شابور بختيار.. وفشلت محاولة اغتيال بختيار، وسقط احد رجال الشرطة الفرنسية صريعا اثناء المحاولة.. ويطالب الخاطفون الذين يحتجزون الرهائن الفرنسيين باطلاق سراح انيس نقاش.

فرانسوا ميتيران، رئيس الجمهورية الفرنسية الاشتراكي اعلن انه على استعداد لاصدار قرار بالعفو عن انيس نقاش، بشرط ان يطلب رئيس وزرائه جاك شيراك ذلك، كتابة، وان يتم اطلاق سراح جميع الرهائن الفرنسيين.. والمعضلة التي يواجهها شيراك هي: اذا طالب ميتيران باصدار قرار بالعفو عن انيس نقاش، فان الفرنسيين سيتهمونه بالاستسلام للابتزاز.. واذا بقي في السجن، فان الرهائن الفرنسيين سيظلون محتجزين في لبنان الى ما شاء الله.

□■□

ويقول الدبلوماسيون الغربيون في عواصم الشرق الاوسط ان تصاعد موجة خطف الغربيين في بيروت سببها صفقات الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران..


● الدبلوماسي الفرنسي مارسيل كارتون


● الدبلوماسي الفرنسي مارسيل فونتين


● الصحافي جان بول كوفمان


● تيري ويت

...ن الحل

● بيروت التي دمرتها الحرب

ويقول احد الديلوماسيين الغربيين «لقد ادركت بعض لمجموعات في لبنان انها اكتشفت نقطة الضعف لدى دارة ريغن، وهم على استعداد لاحراج هذه الادارة الى بعد حد ممكن».. اما شروط ايران للمساعدة في اطلاق سراح الرهائن فقد لخصها رافسنجاني في المؤتمر لصحفي الذي عقده في طهران، واستمر ٩٠ دقيقة، ومما قاله رافسنجاني «اننا نحاول العثور على لاشخاص الذين ينبغي علينا التحدث اليهم، وقد حققنا نجاحا في هذا المجال.. وفي مقابل المساعدة لتي سنقدمها، لا نريد اية صفقة.. لقد طالبنا فقط الا يكون موقفكم (الغربيون) معاديا لنا.. وينبغي ان تثبتو ان موقفكم غير معاد لنا.. واذا كنتم عدائيين فاننا لا نستطيع المساعدة».

□■□

وبالنسبة للاميركيين يبدو الخيار العسكري مغريا.. ويقول احد المسؤولين في البيت الابيض «ليس هنالك لعديد من الخيارات امامنا.. والخيار العسكري هو لاوفر حظا، ولكن معظم المسؤولين الغربيين وخبراء لشرق الاوسط يستبعدون استخدام القوة باعتباره غير مجد.. وينطوي على الكثير من المخاطر ويقول بلوماسي اميركي في اوروبا: «لو اننا في مواجهة دولة، كان هنالك هدف، وخطة، اما ونحن في مواجهة مجموعة من الميليشيات، فليس هنالك ما نستطيع ان فعله.. واذا ما قصفنا فان هنالك احتمالا بقتل جميع لرهائن»..

ويقول دايفيد روبرتس، السفير البريطاني الاسبق في بنان «ان الوسيلة الوحيدة لتخليص الرهائن هي حتلال لبنان باسره.. وما دون ذلك لا يجدي.. وليس مام الغربيين ما يستطيعون فعله».

□■□

ويقول المسؤولون الفرنسيون انه ليس لديهم اية خططات للتدخل العسكري لتحرير رهائنهم الستة لمحتجزين في لبنان، وقد ذكر الكابتن بول باريل لرئيس الاسبق لشعبة مكافحة الارهاب الفرنسية ان لاده درست امكانية وضع خطة عسكرية لانقاذ لرهائن في السنة الماضية، وانه زار بيروت عدة مرات، بشكل سري، لدراسة الوضع على الطبيعة، وتوصل الى نتيجة مفادها انه من المستحيل لاية عملية عسكرية تحرير الرهائن ان تصادف النجاح.. وذلك لان الرهائن ينقلون بشكل مستمر من مكان الى اخر بحيث انه يصعب تحديد المكان الذي يوجدون فيه عند تنفيذ العملية.. ولذلك تخلت فرنسا عن فكرة تحريرهم بالقوة، باعتبار انها ستؤدي الى سقوط العديد من الضحايا.

واذا كانت العملية العسكرية شبه مستحيلة فهل ينبغي على الحكومات الاوروبية، والولايات المتحدة، التفاوض لتحرير الرهائن؟

الخبراء يختلفون فيما بينهم، حول الاجابة على هذا السؤال.

وفي البيانات الرسمية، تصر الحكومات الغربية على انها لا تدخل في مفاوضات مع الخاطفين (رغم ان كل هذه الحكومات فعلت ذلك، كما رأينا).. ويرى دايفيد روبرتس، السفير البريطاني السابق في لبنان ان التفاوض مع الخاطفين لن يؤدي الى تحرير الرهائن، وانما الى سقوط المزيد من الرهائن في ايدي الخاطفين.. ويضيف «من السهل على اية فئة ان تنتشر في شوارع بيروت وتصطاد الغربيين واحدا واحدا.. ولذلك فان الحل الامثل هو: الا تتعامل مع الخاطفين، ان تطلب من مواطنيك المعرضين للخطف مغادرة بيروت.. اما هانز هينو كوبيتز، المحلل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، فانه ينظر الى الامور بمنظار اخر، ويقول: «ان الشعار القائل ان عدم التفاوض مع الخاطفين، يشكل رادعا لهم عن اللجوء الى احتجاز الرهائن، ثبت فشله.. فليس هنالك اي بديل للتفاوض.. ولكن، بعد حل ازمة الرهائن الحاليين، ينبغي على الحكومات الغربية ان تنسى ان هنالك شيئا اسمه لبنان، وان تنفض يدها منه كليا، وتسحب سفاراتها ورعاياها منه.

وفي اوائل فبراير كانت الولايات المتحدة على وشك ان تنفض يدها من لبنان، فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية حظر السفر الى لبنان لكل من يحمل جواز سفر اميركيا، باستثناء الصحافيين والعاملين في الصليب الاحمر الدولي، واقارب الرهائن المحتجزين

ومع ذلك بقي في لبنان ما يعادل ١٥٠٠ اميركي، معظمهم يحمل جنسية ثانية، الى جانب الجنسية الاميركية، ولذلك لا يمكن اجبارهم على المغادرة.

ويدا وكان هذا هو كل ما تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله بالنسبة لازمة الرهائن.. ويقول احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية: «كلما نبدأ بمناقشة المشكلة، نكتشف اننا نبدأ من المربع رقم ١. اذ ينبغي علينا ان نبدأ بمعرفة مكان تواجد المخطوفين، ونعمل بالتعاون مع الاوروبيين ونحرص على ان لا يتسرب السام الينا او الى حلفائنا وهذا الامر يجعل جهود الولايات المتحدة تقتصر على الحد الادنى «مثل الحفاظ على وجود السفارة الاميركية في لبنان، وعدم اغلاقها» ويقول المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية «ان اغلاق السفارة الاميركية في بيروت سيكون بمثابة اشارة مرعبة الى باقي دول المنطقة. اذ كيف نستطيع اقناع دول المنطقة بالثقة بنا، اذا تمكنت مجموعة من المسلحين من طردنا من بلد ما..».

ومجرد البقاء في لبنان ليس هدفا كبيرا.. ولكنه، في الوقت الحاضر، اقصى ما تأمل به حكومة ريغن، الضعيفة العاجزة.

بقي شيء:

من يمول مهمة تيري ويت؟ ولماذا احتجزه الخاطفون بعد ان ظل طوال السنة الماضية يتصل بهم ويجتمع اليهم، دون ان يتعرض له احد؟

بعد انفجار فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران، اعلن روبرت اوكلي، الرئيس السابق لشعبة مكافحة الطوارئ ومكافحة الجاسوسية في وزارة الخارجية الاميركية ان تيري ويت اجتمع عدة مرات مع الكولونيل اوليفر نورث، الشخصية الرئيسية في فضيحة ايرا ـ غوا، الذي اقصي عن منصبه بعد انفجار الفضيحة باسابيع قليلة. ولم يؤكد تيري ويت، او ينفي، اجتماعه مع اوليفر نورث، ولكن الكنيسة في بريطانيا اصدرت بيانا باسمه جاء فيه ان مهمتي لاطلاق سراح الرهائن كانت دائما تستند الى اعتبارات انسانية، ولم يكن لي، في اي وقت من الاوقات، اية علاقة بالاسلحة او بالمال».

ويعترف ويت ان الخبر الذي اعلنه روبرت اوكلي عن اجتماعه مع اوليفر نورث اثر على مهمته الى حد بعيد، ويقول: لقد اثار هذا الخبر الشكوك حول حيادي في القضية.. كما انه وضع حياتي وحياة الرهائن في دائرة الخطر.

وحتى الان، كل ما يعرف ان الكنيسة الانكليكانية وبعض المجموعات الدينية في الولايات المتحدة هي التي تمول مهمة ويت، وهو ينفي ان تكون له اية علاقة مالية مع اي جهة حكومية.. ولكن، بعد انفجار فضيحة ايرا ـ غوا، انتشرت العديد من الاسئلة في الافق.. ومن هذه الاسئلة:

● هل يقوم تيري ويت بدور الغطاء في فضيحة الاسلحة؟ واذا لم تكن الوعود التي يعطيها في هذا المجال هي المقابل لاطلاق سراح الرهائن.. فما هو العرض الذي يعرضه على الخاطفين، لاطلاق سراحهم؟ هل يعرض عليهم المال مثلا؟ ومن يزوده بالمال في هذه الحالة؟ ولماذا اعتقله الخاطفون في زيارته الاخيرة؟ هل فشل في تنفيذ تعهد سبق له ان ارتبط به في المفاوضات التي اجراها في السنة الماضية؟

حتى الان، ما زالت اسرار المفاوضات التي يجريها تيري ويت مع الخاطفين سرية ولكن الواضح هو: ان الاعتبارات الانسانية ليست هي الورقة الوحيدة التي يحملها ويت معه عندما يتوجه الى بيروت، كما انها ليست الموضوع الوحيد الذي كان يطرح على مائدة البحث.. عند مناقشة مصير الرهائن، بينه وبين الخاطفين.

وحتى الان، مازال مصير المخطوفين مجهولا، فالقوات الاميركية تراجعت عن السواحل اللبنانية ولجأت احدى حاملات الطائرات الى ميناء حيفا بينما انتشر باقي القوة في المتوسط. وسوريا اعلنت ان المخطوفين ليسوا موجودين في المناطق التي تخضع لسيطرة الردع، في بيروت الغربية، او القوات السورية في البقاع .. وهذا يعني العودة الى المربع رقم «١» وحل قضية المخطوفين ينبغي ان تتم في اطار واسع وشامل، وبالوسائل الديلوماسية .. اذ ان اية محاولة لانقاذهم بالوسائل العسكرية محكوم عليها مسبقا بالفشل.

.. وحتى ذلك الحين .. يظل المخطوفون رهائن الحل.

صالح الخريبي

السفارة الأميركية قلعة محصنة بالفولاذ ومهمتها ليست ديبلوماسية فقط

ديبلوماسيو اميركا يلعبون الروليت الروسي في بيروت

الدبلوماسيون الاميركيون في بيروت صاروا جزءا من الازمة، بل لعلهم هم الازمة، فاصابعهم تمتد الى كل مكان، تشعل الحرائق هنا، وتزيد من حدة الازمات هناك، وهم يصرفون معظم وقتهم وجهدهم في تحصين انفسهم، وحمايتها من العمليات الانتقامية، لا في العمل الدبلوماسي.

والدبلوماسي الاميركي في بيروت، لا يسير خطوة واحدة دون سلاح، وابواب الشقة التي يسكن بها مصفحة بالفولاذ الذي لا تستطيع الصواريخ اختراقه، وغرفة نومه اشبه بقلعة حصينة، ونوافذ مكتبه لا تتأثر حتى من القنابل والانفجارات، وامام المكتب تنتصب سواتر من اكياس الرمل والاسلاك الشائكة لحماية المبنى.

وعلى مدخل السفارة، تنتصب دعامات قوية من الاسمنت لمنع العمليات الانتحارية، ويقف عشرات الحراس يراقبون كل حركة.. وعلى مداخل الطريق التي تؤدي الى السفارة والمساكن الملحقة بها تنتشر دبابات الجيش اللبناني تفتش كل من يدخل الى المنطقة.

ويقول اعضاء السفارة انهم يعيشون في بيروت في سجن كبير، وان السفارة التي يعملون فيها في بيروت الشرقية ستكون آخر وجود دبلوماسي اميركي في العاصمة اللبنانية.

□■□

ووزارة الخارجية الاميركية تجد صعوبة بالغة في توفير دبلوماسيين على استعداد للعمل في لبنان رغم الحوافز التي تقدمها الوزارة لهم.. ومن هذه الحوافز: ان الدبلوماسي الاميركي يحصل على نفس العلاوات التي يحصل عليها الجندي في المعركة.. وهنالك ما يعادل ٥٠ دبلوماسيا يعملون في السفارة الاميركية في بيروت الشرقية يحصلون على علاوة اخطار تعادل ٥٠٪ من الراتب، فضلا عن ان الاجازة التي يقضونها مع عائلاتهم في الولايات المتحدة تزيد عن الاجازة العادية التي يحصل عليها الدبلوماسيون في الخارج.

والعمل في السفارة الاميركية في لبنان تطوعيا، حيث تطلب الدوائر الاميركية المختصة ممن يرغب من موظفيها التطوع للعمل في لبنان، ومن ثم يتم ارسالهم الى هناك.. ومدة الخدمة تتراوح بين سنة وسنتين، ويحظر على الدبلوماسي الاميركي العامل في بيروت اصطحاب عائلته معه.. وذكر دبلوماسي اميركي امضى سنة من العمل في بيروت ان هذه السنة كانت من اصعب السنوات في حياته.. وذلك لان كل لحظة من لحظات النهار او الليل محفوفة بالخطر.

□■□

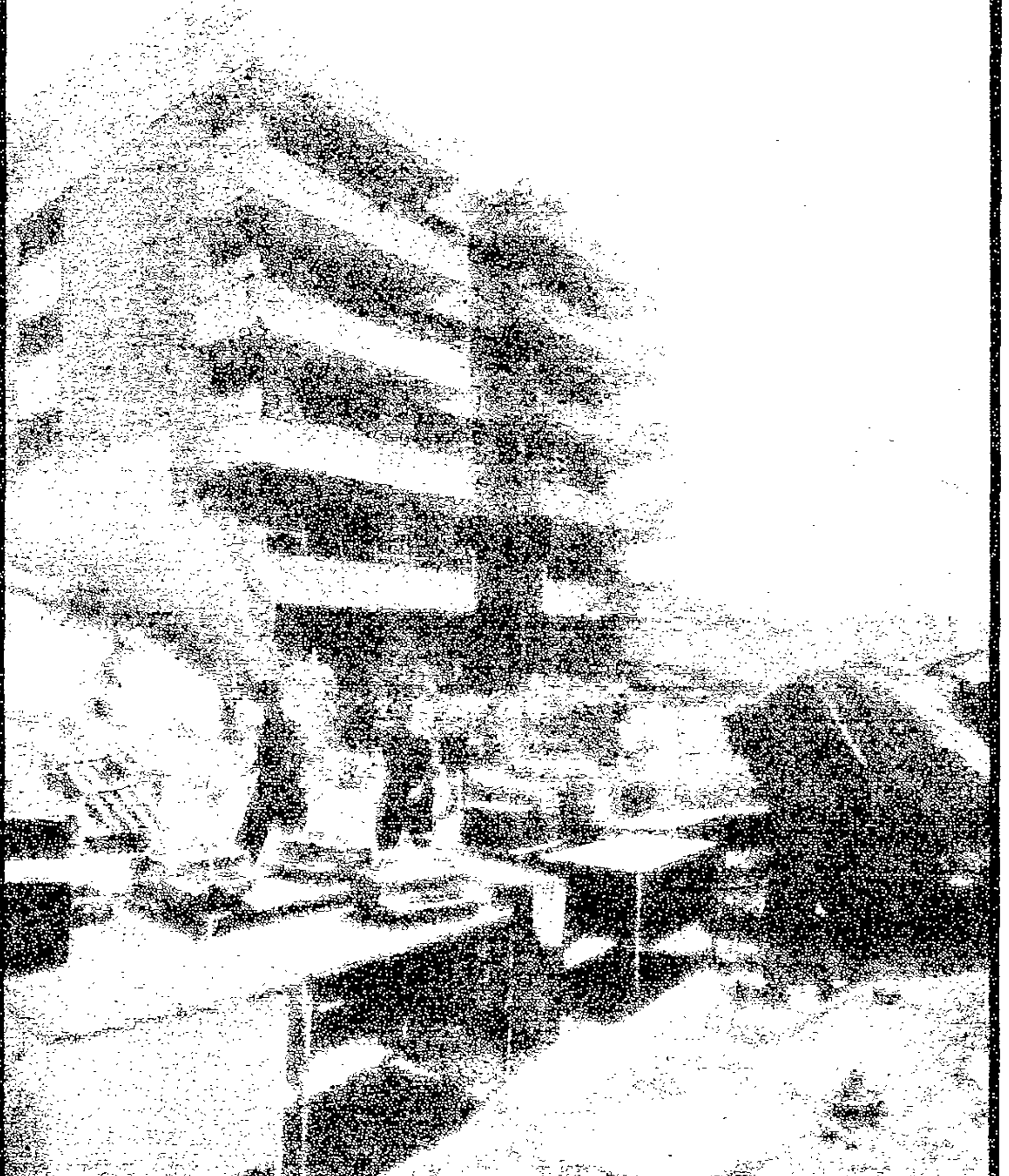
ويقول السفير الاميركي في بيروت ان التعليمات الصادرة الى موظفيه تقضي ان يقوم الواحد منهم بابلاغ دائرة التنقليات بالموعد الذي سيحضر فيه في اليوم التالي الى العمل، على ان يتراوح هذا الموعد بين الساعة الخامسة والنصف، والثامنة والنصف صباحا.. وفي صباح اليوم التالي، يحضر حراس مسلحون الى منزل هذا الدبلوماسي، حيث يفتشون المنطقة بحثا عن السيارات الملغومة، او الاشخاص المشتبه بهم.. وبعد ذلك ينقلونه الى مكان عمله، وسط حراسة مشددة.

ويقول المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان التطوع للعمل في بيروت هو اقصر الطرق للحصول على ترقيات سريعة على كادر الوزارة.. ومثال على ذلك فان كريس انقليش السكرتير الثاني في السفارة الاميركية في بيروت، كان يمكن ان يظل موظفا عادية صغيرا لفترة طويلة من الزمن، لو انه يعمل في اية سفارة اميركية اخرى في العالم، اما في بيروت فانه يشغل منصب السكرتير الثاني، والناطق الرسمي بلسان السفارة والقنصل.. وهو واحد من اثنين طالبا بتجديد مدة سنتي خدمتهما في السفارة.. ويقول:

● انني استمتع بعملي بالفعل، فالراتب مرتفع، والترقيات سريعة.

ويقول دبلوماسي اميركي في قبرص انه لا يحسد زملاءه في السفارة الاميركية في بيروت مهما كانت الامتيازات التي يتمتعون بها.. ويضيف هذا الدبلوماسي الذي يتضمن عمله استقبال زملائه القادمين من بيروت، في اجازة الى الولايات المتحدة، او العائدين اليها، عن طريق قبرص.

● لاحظت ان الدبلوماسي الذي يعمل في بيروت يكون دائم التوتر، ومسكونا بالخوف على حياته، وهو ينقل الينا العدوى اثناء اقامته القصيرة بيننا.



● تفجير السفارة الاميركية في بيروت الشرقية

وربما كان لدى الدبلوماسيين الاميركيين ما يبرر هاجس الخوف الذي يلازمهم، ففي عام ١٩٨٣ نسف مبنى السفارة الاميركية في بيروت الغربية بسيارة ملغومة مما ادى الى مقتل ٤٧ شخصا، فانتقلت السفارة الى بيروت الشرقية التي تخضع لسيطرة القوات اللبنانية، ورغم اجراءات الامن المشددة، داهمت شاحنة ملغومة المبنى عام ١٩٨٤.. مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا.

ووجود السفارة الاميركية في بيروت الشرقية وجود رمزي، فهي لا تصدر سمات دخول الى الولايات المتحدة وغير معنية بحياة الاميركيين الذين يعيشون في لبنان وقبل مدة، اتصلت سنثيا خوري (وهي شقراء اميركية متزوجة من لبناني، وتعيش في بيروت) بأحد المسؤولين بالسفارة طالبة المساعدة، فاجابها المسؤول:

● لست هنا لمساعدتك، وانما لاقول لك، بحق الجحيم، اخرجي من لبنان.

وعندما يقوم السفير الاميركي في بيروت، جون كيلي، بزيارة لاحد المسؤولين اللبنانيين، يبدو وكأنه قائد عسكري يتوجه الى معركة حربية، اذ ترافقه قافلة من ناقلات الجنود والمصفحات.. ومع ذلك فان زياراته تقتصر على القصر الجمهوري في بعبدا، حيث يقيم الرئيس امين الجميل.

ويقول دبلوماسي اميركي في قبرص:

● لست ادري ما هي المهمات التي يقوم بها اعضاء سفارتنا في بيروت، وتستاهل منهم كل هذه التضحيات.

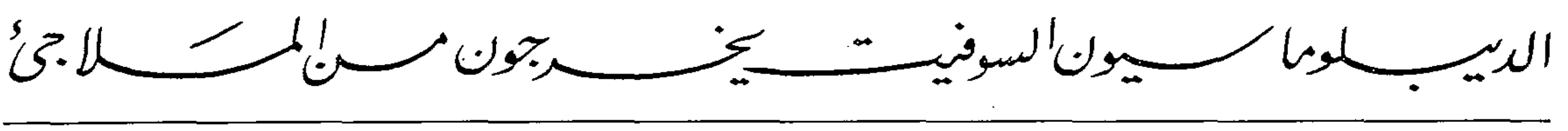
ويقول السيناتور روبرت بيرد:

● انهم يلعبون الروليت الروسي بحياتهم..

ويعارض الناطق السابق بلسان البيت الابيض لاري سبيكس اغلاق السفارة الاميركية في بيروت، ويقول:

● من المهم ان نبقى في لبنان.. اذ ان ذلك يعني اننا لن نسمح للانتحاريين بطردنا من الشرق الاوسط. ويقول احد الدبلوماسيين:

● ينبغي الا نسمح لاية ميليشيا باغلاق اية سفارة اميركية في الخارج.. ففي عام ١٩٨٤ طرد المارينز من لبنان، وينبغي الا يحدث هذا لاعضاء السفارة.. ورغم الاخطار والقيود التي تفرض عليهم، ينبغي ان يبقوا في لبنان.



الديبلوماسيون السوفيت يخرجون من الملاجئ

السفارة السوفيتية.. نموذج بيروتي عن سياسة الكرملين

السفارة السوفيتية في بيروت لم تكن خطا احمر خلال حرب «الايام الستة» بين امل.. والاشتراكيين والشيوعيين، فالدبابات الاشتراكية المولجة بحمايتها، تمترست وراء صورة ميخائيل غورباتشيف وراحت تطلق قذائفها على مواقع حركة «امل». ومقاتلو الحركة الذين يملكون «شعورا خاصا» حيال الاتحاد السوفيتي وجدوا في الرد (أو ما قبل الرد) فرصة ذهبية للتعبير عن شعورهم هذا بواسطة القنابل.

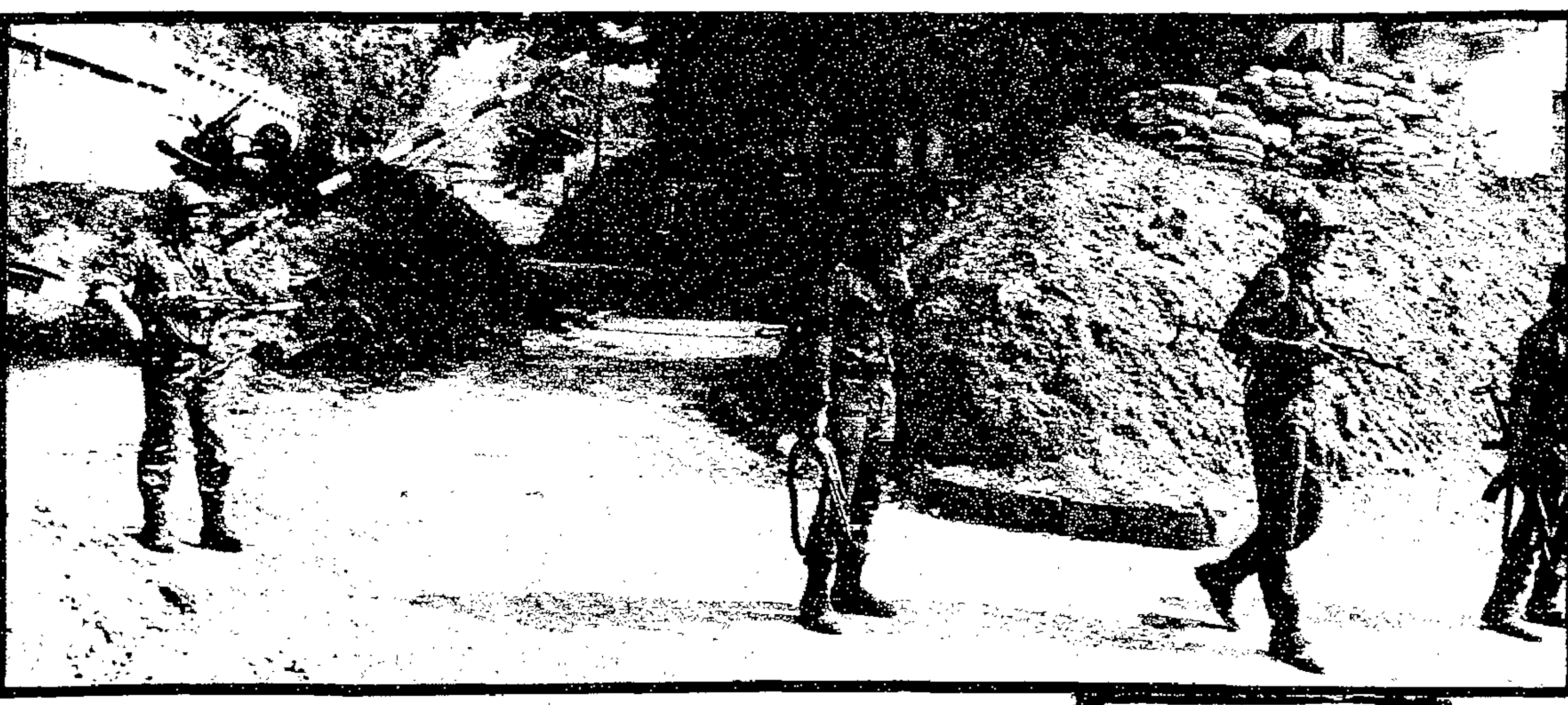
قنابل كثيرة تساقطت فوق السفارة التي تقع في كورنيش المزرعة والتي تحيط بها الجدران العالية، كما لو انها نموذج بيروتي عن السياسة السوفيتية التي تحيط بها الجدران العالية، وان قيل ان الزعيم الجديد قد فتح اكثر من كوة في هذه الجدران وراح يتطلع عبرها الى الجهات الاربع.

وهناك يطرح الان ذلك السؤال المثير: «ماذا لو ان مقاتلي «امل» سيطروا على السفارة السوفيتية؟». وكان كل شيء ممكنا في تلك الحرب التي تجاوزت كل الخطوط الحمراء. بالطبع لم يكن لاحد ان يتخطى حدودا معينة، فالسفير كولوتشا وموظفوه يرتبطون بصداقات مع الجميع. وحتى مع سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية»، ولكن مما لا شك فيه ان السفير اخذ اشياء كثيرة بعين الاعتبار، فلربما دخلت مع مقاتلي «امل» عناصر من «حزب الله». وهذه لن تتردد في احتجاز السفير الاحمر بانتظار المقايضة بالاسلحة مثلا، فتنتقل «ايران غيت» من السوق الاميركية الى السوق السوفيتية.

لم يحدث هذا، واثبت مقاتلو الرفيق وليد جنبلاط ان بامكانهم حماية مبعوثي الرفيق ميخائيل غورباتشيف، وان كان قد تردد ان الوزير نبيه بري الذي تداخلت قواته مع قوات «حزب الله» التي كانت ترفع شعار «الجهاد ضد الوثنية الحمراء»، قد اصدر امرا شخصيا الى رجاله بعدم قصف السفارة السوفيتية وعدم الاقتراب منها. ولكن من كان يسمع الاخر في تلك الايام المجنونة؟

الان تستطيع السفارة ان تستريح من الاهوال، ويستطيع الدبلوماسيون ان يخرجوا من الملاجيء، فالسوريون حلوا محل الاشتراكيين في حماية السفارة السوفيتية في بيروت، ربما تنفيذا لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين.

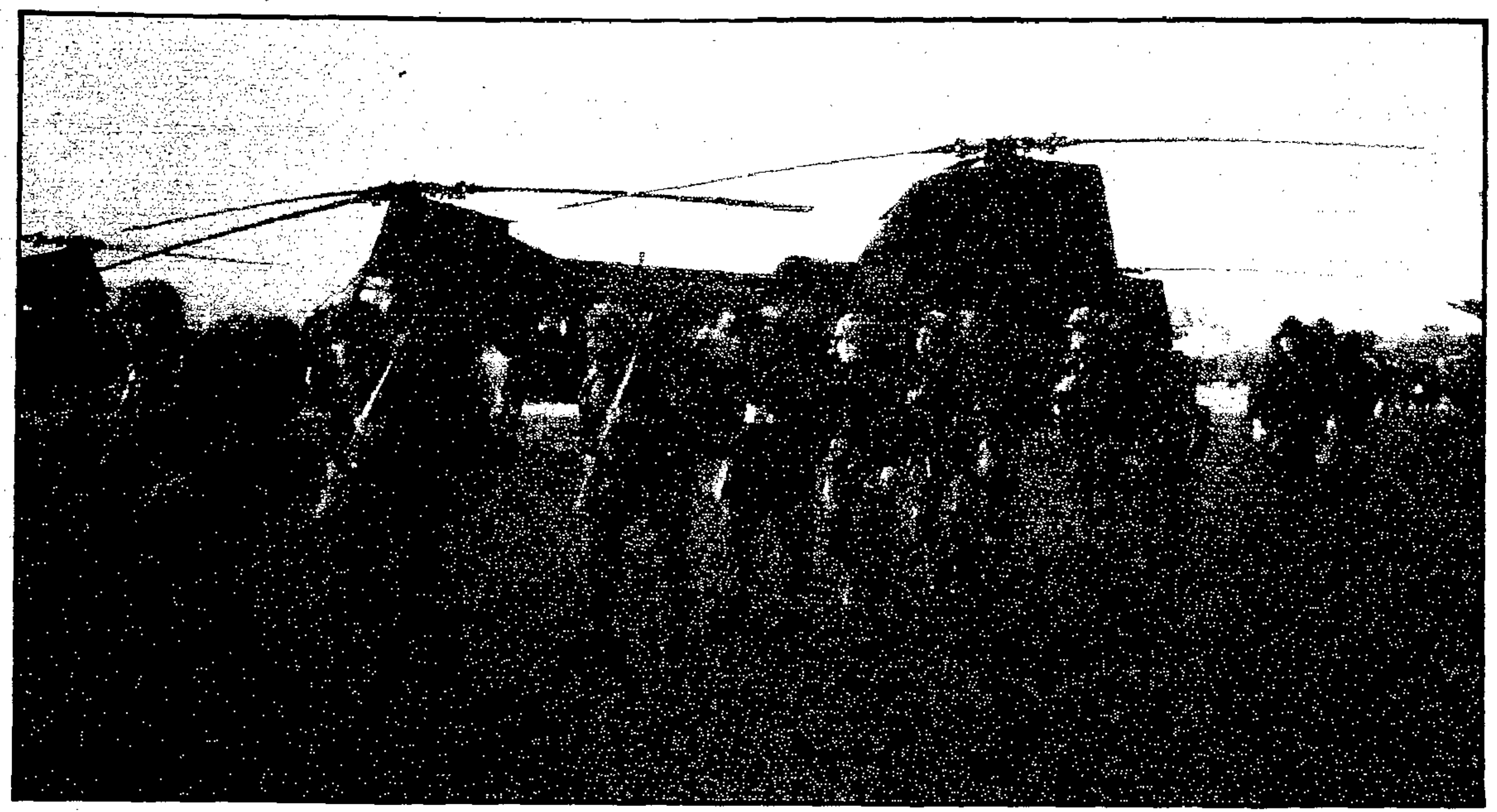
لم تعد الميليشيا هي التي تحمي الدولة العظمى، بل ثمة دولة صغرى تقوم الان بهذه المهمة. ولم تسقط السفارة السوفيتية في بيروت. ولكن هناك من يقول ان السياسة السوفيتية هي التي سقطت، اسالوا جورج حاوي..



● السفارة السوفيتية تحت حراسة الردع

هكذا من الأصل

البحر الأبيض المتوسط لم يعد بحيرة أميركية



● المارينز اثناء وجودهم في بيروت

ديبلوماسية حاملات الطائرات والأمن العربي

عام ١٩٨٦، شخصت انظار العالم كله، الى حوض البحر الابيض المتوسط، وبالتحديد يومي ١٤، ١٥ ابريل حين اغارت الطائرات الاميركية على ليبيا، وتحشدت الاساطيل البحرية، وتشرئب اليوم الى هذا البحر منتظرة العدوان الاميركي على البر اللبناني. ومن جديد تبرز بحدة شديدة، مشكلة توطيد الامن في حوض البحر المتوسط الذي وصل فيه مستوى تركيز القوى العسكرية البحرية فيه الى أعلى المستويات في كوكبنا الارضي كله. لقد تحول البحر الابيض المتوسط في الاعوام العشرة الاخيرة الى منطقة اعمال قتالية اكثر من اي بحر من بحار العالم. اذ في ارجائه الواسعة، وفي مياهه الزرقاء استخدمت التدخلات العسكرية ضد الدول العربية التي تعيش على سواحله، في جنوبه الافريقي وفي شرقه الاسيوي. ان ازالة العدوان الذي سببته الاساطيل الاميركية الامبريالية في المنطقة التي تمتد فيها المواصلات البحرية التي تصل بين العديد من القارات، تحولت الى اتجاه حقيقي للنضال من اجل ترسيخ السلم وردع العدوان.

□■□

تنتشر في ارجاء البحر الابيض المتوسط السفن الحربية التي تحمل اعلام دول مختلفة. أضحت اعظم قوة بحرية في البحر المتوسط القوة البحرية الاميركية التي ترتبط أعمالها بصورة وثيقة مع التشكيلات البحرية، للقوى البحرية البريطانية ومع الدول التي تنتسب الى البحر المتوسط العضوة في حلف شمالي الاطلسي. في منتصف الثمانينات وجدت في مياه هذا البحر ثلاث حاملات للطائرات، متعددة الوظائف، وثلاثة طرادات حاملة للحوامات، وثلاثة طرادات حاملة للصواريخ الموجهة وستون مدمرة، وثمانية وتسعون فرقاطة، وخمسة وستون غواصة حربية تابعة لتلك الدول الاطلسية. منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اخذت القوة الحربية ـ البحرية الاميركية تترسخ بثبات في المنطقة المتوسطية. في البدء كانت القيادة العسكرية ـ السياسية الاميركية، في سعيها الى الضغط على الدول المتوسطية قد قررت ابقاء تشكيلات السفن الحربية الاميركية، لدعم القوات الاميركية في ايطاليا، ثم اخذت في توسيع وجودها البحري ـ الحربي. بدءا من عام ١٩٤٧ اخذت تجميعات الولايات المتحدة البحرية في المتوسط تضم حاملات الطائرات دون تغيير.

في عام ١٩٤٨ تحولت هذه التشكيلات البحرية الى «الاسطول العملياتي السادس» غير محدد القوام. وتالف من افضل سفن الاسطول البحري الثاني، جاهزية قتالية والتي كانت تعمل في المحيط الاطلسي.

على امتداد السبعينات، والنصف الاول من الثمانينات، اصبح قوام هذا الاسطول ثابتا من حوالي اربعين سفينة حربية: حاملة او حاملتي طائرات، و٤ طرادات، واربع او خمس غواصات ذرية متعددة الاغراض، وخمس سفن انزال و١٠ سفن مساعدة تقريبا. في الازمات الدولية كانت اعداد السفن تتزايد، فقد وصلت في حرب اكتوبر ١٩٧٣ العربية ـ الاسرائيلية الى ٦٥ سفينة حربية، وسرعان ما عادت الى عددها السابق.

يقودنا قوام الاسطول السادس الى استنتاج لا يقبل الشك، انه اسطول هجومي وظيفته القيام بالعمليات الهجومية، وخوض الاعمال القتالية ضد السواحل، من الناحية التنظيمية يتالف الاسطول السادس، من تشكيلات عملياتية، اهمها التشكيل العملياتي الستين، الذي يضم مجموعات حاملات الطائرات، تركزت فيها القوى الضاربة الاساسية للاسطول. تتالف كل مجموعة ضاربة، من حاملة طائرات تحمل على متنها ٩٠ طائرة، وحوامة، يرافقها عادة ستة طرادات ومدمرات، وغواصة او غواصتان. هي قادرة على قطع ٧٠٠ ميل في اليوم، ويمكن لها ان تنتشر في مساحة ١٠ الاف ميل مربع، وخوض الاعمال القتالية في مساحة ١٠٠ الف ميل مربع تعمل حاملتا الطائرات العاملتان، في الاسطول السادس بصورة مشتركة في الازمات الدولية، او المناورات والمشاريع التدريبية من نوع «ناشيونال ويك». في الاوقات الاخرى تتمركز احداهما عادة في القسم الغربي من البحر المتوسط والاخرى في القسم الاوسط او الشرقي.

□■□

تقيم بصورة دائمة في البحر المتوسط مجموعة من سفن الانزال البحري، هي التشكيل العملياتي ٦١، بما في ذلك السفن الحاملة للحوامات وللانزال، التي يتقعد على متنها ٢٠ حوامة قتال، او عدة طائرات اقلاع عمودي من طراز «هارير». يمكن لسفن الانزال هذه انزال كتيبة مشاة بحرية كاملة تعدادها من الافراد البحارة ٢٠٠٠. تولي القيادة الاميركية لهذه المجموعة عناية كبرى. وهي مخصصة لاحتلال ميناء او مدينة ساحلية، او مطار الى حين وصول قوات العدوان، والتدخل الرئيسية.

اذا سلمنا بان عدد سفن الاسطول وقوامه لم يتغيرا خلال الخمسة عشر عاما الماضية، فان ذلك لا ينطبق على التغيرات النوعية التي اعتورت هذا الاسطول. تعاظمت قوة هذا الاسطول بتعاظم اعمال التحديث الهائلة التي جرت له ولغيره من اساطيل القوى البحرية الاميركية: سلحت جميع سفن الاسطول باسلحة جديدة شديدة الفعالية، وباجهزة الكترونية فعالة تتلاءم مع اخر المنجزات العلمية والتكنولوجية.

باستمرار تتزايد القوة الضاربة للاسطول يوما بعد يوم، الامر الذي يجعل القيادة الاميركية تؤمن بقدرته القتالية التي «لا تقهر». عن هذا عبر اميرال البحر شيير القائد السابق للقوات المسلحة لحلف الاطلسي في المنطقة الجنوبية لاوروبا قائلا: «الاسطول السادس في ايامنا الحالية، من احدث واقوى التشكيلات البحرية في كوكبنا الارضي، ومعبر حقيقي عن عامل تحقيق النصر العسكري المؤزر في المنطقة، وقوة مطلقة لازمة من اجل ان نستطيع حماية المجنبة الجنوبية».

□■□

قبيل الثمانينات كانت القوات المسلحة الاميركية تتمتع بحقوق استعمال ٢٠٠ قاعدة وغرض عسكري، منها عشرون قاعدة اساسية يستند اليها الاسطول السادس استنادا كليا. تتقعد اركان الاسطول في منطقة نابولي، اما سفينة القيادة فتتقعد في ميناء غاييت الايطالي. شكل البنتاغون في القسم الشرقي من البحر المتوسط مركز مواصلات ضخم للقوى البحرية في ميناء القنيطرة (المغرب) وقاعدة للطيران المضاد للغواصات في روت (اسبانيا) اقيمت في جزيرة ماديليتا الايطالية قاعدة للغواصات، وفي سيغونيلا قاعدة للطائرات المضادة للسفن في ايطاليا ايضا.

بنت الولايات المتحدة في اليونان مجموعة عسكرية ـ بحرية ضخمة في خليج سودا في جزيرة كريت يتسع لجميع سفن الاسطول السادس تقريبا، وعقدة اتصال للقوى البحرية في كاتو ـ سولي. وضعت تركيا تحت تصرف الاسطول السادس ميناء أزمير، واسكندرون، ويومر تاليك، وقد اقيمت فيها مستودعات للامداد المادي والفني للسفن. اقيمت في كارغابارون محطة ملاحة بحرية من منظومة «لوران»، تمكن السفن من تحديد اماكن وجودها بما في ذلك الغواصات. اقيم في تركيا ايضا، استطلاع لاسلكي فني، يجمع المعلومات باستمرار عن الاسطول السوفيتي.

تحول ميناء حيفا الفلسطيني الذي تسيطر عليه اسرائيل، الى قاعدة جديدة للاسطول السادس بموجب اتفاقية عقدت في الثمانينات في شرق البحر الابيض المتوسط. تنظر الولايات المتحدة الى التجهيز والتحصين العملياتي للبحر الابيض المتوسط كتفوق استراتيجي في مسرح الاعمال الحربية المتوسطي، لا يمكن التخلي عنه مهما أدى ذلك من عواقب.

□■□

حددت احدى النشرات الدعائية الصادرة عن اركان الاسطول السادس، مهام هذا الاسطول بما يلي:

ـ ردع العدوان عن أوروبا الغربية، بنشر القوى الضاربة، القادرة على استخدام السلاحين النووي والاعتيادي، وخوض العمليات الهجومية ايضا، بصورة مستقلة او ضمن قوى حلف شمالي الاطلسي.

ـ تامين السلم والاستقرار.

ـ تعزيز مكانة الولايات المتحدة.

ـ حماية المواطن الاميركي، ومحاور المواصلات البحرية للسفن، والمصالح الاميركية في حوض البحر الابيض المتوسط.

ولكن هذه المهام الرسمية لا صلة لها بالواقع، وبمجريات الاحداث. فقد اوجد هذا الاسطول من اجل تحقيق رسالة السيطرة على الدول العربية التي تكاد تحتل نصف سواحل البحر، وللاهمية الجغرافية ـ الاستراتيجية للمنطقة التي تتحكم فيها الدول النامية الموجودة على شواطىء هذا البحر، و الموجودة بين اوروبا الغربية والشرقية والعالم العربي والاسلامي، وحلف وارسو، والاتحاد السوفيتي بالدرجة الاولى.

يمثل الخط المعتدل من البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى تركيا واليونان وايطاليا «المجنبة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي» حسب المصطلح الاطلسي. يعتبر قادة الحلف، المجنبة الجنوبية للحلف، «ذات اهمية حيوية، لانه جناح وسيط بين مناطق القوة الكامنة، للاعمال القتالية في البر في منطقة جنوب اوروبا، ويعتبر واسطة للدعم المباشر للحملات البرية».

«الهدف رقم ١» للولايات المتحدة وحلفائها في البحر الابيض المتوسط هو الاتحاد السوفيتي، قرأنا ذلك في الخطط الاولى المتعلقة بخوض الحرب النووية ضد الاتحاد السوفيتي التي وضعتها واشنطن في النصف الاول من الاربعينات، مثل خطة «بيتشر» لعام ١٩٤٦. قرأنا في تلك الخطة ان المهمة الاساسية: «بدء عملية تحضير الاعمال الهجومية البرية والجوية ضد الاماكن الحيوية، والمهمة في الاتحاد السوفيتي من مناطق البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط». مع ادخال طائرات ظهر الحاملات الانقضاضية، في تسليح القوى البحرية الاميركية، القادرة على قصف القنابل النووية، في الخمسينات، تزايدت ابعاد الاخطار التي تواجه الاتحاد السوفيتي من الجنوب الغربي. يرى احد كبار خبراء القوى البحرية الاميركية السيد ب. واطسن: «ان طائرات ظهر الحاملات الانقضاضية في هذه الايام قادرة على حمل قنابل نووية قوتها من ٢ كيلو طن وحتى ١ ميغا طن، وتوجيه الضربات الى موانىء بحر الاسود السوفيتية، وآبار النفط ومنشآته في وغيرها من المنشآت الصناعية في تلك المناطق».

مع تزويد القوى البحرية بالصواريخ المجنحة، يمكن بدء الهجوم النووي في اي وقت، ليس من عدة حاملات للطائرات فحسب، بل من نصف عدد سفن الاسطول السادس العائمة والغائصة (الغواصات) جميعا.

عبر السيد ج. ليمان وزير القوى البحرية الاميركية عن اهمية البحر الابيض المتوسط في الخطط الاستراتيجية للولايات المتحدة الاميركية مناديا بضرورة اقامة «سيطرة» ناجعة فيه. تقوم الحسابات الاميركية على قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على اغلاق مداخل البحر الابيض المتوسط مثل مضائق جبل طارق والبحر الاسود، والبحر الاحمر في قناة السويس في وجه سفن العدو. ان محاصرة المضائق عملية سهلة، بسبب سيطرة بعض دول حلف شمالي الاطلسي على هذه المضائق جميعا لوجودها ضمن حدودها، مثل: تركيا التي تسيطر على مضيق البوسفور، وبريطانيا على مضيق جبل طارق، واسبانيا على سبتة ومليلة في الجانب الثاني المقابل لجبل طارق.

□■□

تنظر الولايات المتحدة الى تجميعاتها البحرية في البحر الابيض المتوسط كقوة قادرة على التدخل المسلح في شؤون دول العالم الثالث في البحر وخاصة الدول العربية وقد عبر عن ذلك وزير الدفاع الاميركي واينبيرغر بقوله في تصريح له في اكتوبر: «ان قواتنا البحرية، عنصر شديد الاهمية... في عملية اقامة السلام في الشرق الادنى». في الحقيقة، ان تاريخ الاسطول السادس كله منذ تشكيله حتى الان في جميع عملياته يتحدث عن قدرته على زيادة حدة التوتر في الشرق الادنى، ومنع تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. بالاضافة الى ان وجود الاسطول السادس في البحر المتوسط، تنظر اليه الولايات المتحدة واسرائيل، كرمز لمساندة التوسع الاسرائيلي في الدول العربية.

ان وقوف الدول العربية في وجه التوسع الاسرائيلي، أقنع الاوساط العسكرية السياسية الاميركية والايطالية على اعادة النظر في اولويات استراتيجيتهما الاوسطية، صرح رئيس لجنة رؤساء الاركان الاميركية الاميرال و. كروو في عدة مناسبات: ان البحر الابيض المتوسط يتبوأ مكانة بارزة في الخطط الحربية الاميركية لان «احتمالات الحرب في هذه المنطقة اكبر من اي منطقة اخرى في العالم».

اعلن قائد الاسطول السادس نائب اميرال البحر راوزن قائلا: «ان امكانات نشوب الازمات في مختلف ارجاء سواحل البحر الابيض المتوسط تتحدث عن ان الاخطار الجدية التي تتهدد منطقة جنوب اوروبا يمكن ان لا تتاتى من اوروبا فحسب، بل يمكن ان يكون مصدرها جنوبي وشرقي مناطق مسؤولية حلف شمالي الاطلسي التقليدية».

وقد عقب على ذلك السيد ب. تشيكارديني نائب وزير الدفاع الايطالي قائلا: «حاليا الخطر ياتينا من المناطق الساخنة في حوض البحر الابيض المتوسط».

□■□

«توجيه الانظار نحو الجنوب»، هذه هي اللهجة الجديدة في الاستراتيجية الاميركية في المتوسط، التي تغلف بها تدخلاتها في دول العالم الثالث وتحت ستار «مجابهة الاتحاد السوفيتي» في المنطقة. نلاحظ مثل هذه التعديلات الشكلية في الاستراتيجية الاميركية المعلنة في كثير من تدخلاتها المسلحة في المنطقة. أغلب النزاعات والازمات التي شاركت فيها قواتها المسلحة في المنطقة المتوسطية، وقعت في جنوب البحر الابيض المتوسط وشرقيه. وفي كل مرة كانت واشنطن تعتمد على كمون القوة التدخلية الموجودة في الاسطول السادس. وهذا ما حدث في العدوان الاميركي على لبنان عام ١٩٥٨، عندما قامت سبعون سفينة بانزال ١٤ الف جندي اميركي في حربي عام ١٩٦٧، و١٩٧٣، وفي الازمة الاردنية عام ١٩٧٠، وفي الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٦ قام الاسطول السادس بمناورات قرب السواحل العربية لاظهار القوة.

ورغم كل ذلك فقد كانت القيادة السياسية ـ العسكرية تعترف بان ابتزاز الدول العربية عن طريق القوة لم يكن يؤتي الثمار المطلوبة.

حاولت الولايات المتحدة اشراك دول اوروبا الغربية في اعمالها التدخلية ضد الدول العربية في المشرق العربي والشمال الافريقي، وللضغط عليها عن طريق القوة او التهديد بها، وعرضت على الدول الاوروبية التدخل معها تحت ستار «ترسيخ التضامن الاطلسي» و «مقاومة الارهاب الدولي» وغيرها. في شهر ابريل ١٩٨٢ هبت ادارة الرئيس ريغن لدعم اسرائيل في حربها ضد لبنان، وارسل البيت الابيض الى لبنان كتيبة من مشاة البحرية، تحت ستار «القوة متعددة الجنسيات» بالمشاركة مع القوات الانكليزية، والايطالية والفرنسية، ولم تخرج المشاة البحرية الاميركية من لبنان الا بعد عام ونصف. منذ الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي ضد لبنان، قامت سفن الاسطول السادس بتوجيه ضربات مدفعية وجوية لازهاق ارواح اللبنانيين العزل.

لم يكن لبنان اول دولة عربية تتعرض لعدوان الاسطول السادس، حارس البحر الابيض المتوسط الامين. فقد سبق لليبيا الوقوع في براثن هذا الاسطول، في خليج سرت الذي قامت فيه بمناورة بحرية في اغسطس ١٩٨١ اسقطت فيها لليبيا طائرتين بواسطة طائرات ظهر الحاملات من طراز «تومكت» لمعاقبة ليبيا على سياستها المناوئة للمصالح الاسرائيلية والاميركية.

في غضون اربعة اعوام كانت الولايات المتحدة تجري المناورات البحرية في المياه الاقليمية الليبية، شاركت فيها ٣٠ سفينة حربية، من الاسطول السادس، مع ثلاث سفن حاملة للطائرات. في شهر مارس ١٩٨٦ اعادت طائرات ظهر السفن الحاملة للطائرات من طراز ايي ـ ٧ على قوارب الصواريخ الليبية، التي اقتربت مسافة ٤٠ ميلا من السفن الاميركية بتوجيه ضربة اليها واغرقتهما. في شهر ابريل ١٩٨٦ قامت طائرات الاقتحام من ظهر السفن الحاملة للطائرات من طراز ايي ـ ٦ والطائرات المقاتلة ـ القاذفة من طراز ف ـ ١١١ المتقعدة في القواعد الاميركية في بريطانيا، بقصف مدينتي طرابلس وبنغازي، سقط فيها عدد كبير من المدنيين الليبيين.

□■□

بعد ان تحول البحر الابيض المتوسط الى رأس جسر للعدوان، تحرك الاتحاد السوفيتي لحماية مصالحه، فالبحر الابيض يقع على تخومه، وهو شريان حيوي للمواصلات السوفيتية البحرية من البحر الابيض الى بحار العالم ومحيطاته، وبدأ الاتحاد السوفيتي منذ بداية الستينات يرسل اسطوله وسفنه الى البحر الابيض المتوسط وللحيلولة دون سيطرة حلف شمالي الاطلسي على البحر. تقدم الاتحاد السوفيتي في عامي ١٩٦٣، و١٩٧٤ بعرضين لجعل البحر الابيض منزوعا من الاسلحة النووية، وان تتعهد الدول التي تمخر عبابه بعدم حمل الاسلحة النووية، وكان المقصود بها الدول النووية الثلاث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ولكنها رفضت تحت ستار «انها لعبة سوفيتية» وكرر الاتحاد السوفيتي عرضه عامي ١٩٧٥ و١٩٨١ ثم عام ١٩٨٦ الذي اقترح فيه الاتحاد السوفيتي اخراج جميع الاساطيل البحرية ـ الحربية من مياه البحر المتوسط وكان رد الادارة الاميركية على هذا العرض الذي هو لصالح الدول العربية بالدرجة الاولى: «انه اثارة لموضوع سوفيتي قديم، وهو لا يستحق النظر فيه لامن قبلنا ولا من قبل حلفائنا، لقد مللنا من تكرار القول: اننا نحن في الولايات المتحدة لا نريد التخلي عن مصالحنا الحيوية، ولا عن التزاماتنا تجاه حلفائنا، الذين يطالبون بالوجود الاميركي في البحر الابيض المتوسط».

من الجدير بالاعتبار، ان بعض الخبراء الاميركيين، يناقشون، امكانات الاقلال نوعا ما من الوجود الدائم للاسطول السادس في البحر المتوسط.

يسوقون في هذا السبيل حجة، ان تحشيد تجميع قوي، حربي ـ بحري في المجنبة الجنوبية لحلف شمالي الاطلسي، لا يساوي اهميته في استراتيجية الحلف، لان المجنبة الشمالية للحلف هي الاهم.

البعض الاخر يدلي بحجة اخرى يقولون فيها، ان الوجود الدائم للاسطول السادس يحول دون مرونة نشر القوى البحرية الاميركية في المحيطات العالمية الى حد معلوم، اذ اننا بذلك نحجز قوة كبيرة ووسائط ضخمة، يمكن أن تكون «ذات فائدة عظيمة» في مناطق اخرى. من هذه المناطق «المناطق ذات الاهمية الحرجة» عادة المحيط الهندي والبحر الكاريبي.

بعض المختصين في حلف شمالي الاطلسي يرون ان الوجود الدائم للاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط يقلل من تاثيره السياسي ـ السيكولوجي. الاكثر فائدة وفعالية في هذا السبيل ـ في رأيهم ـ ادخال هذه القوة الحربية الاميركية بصورة مضاعفة في المواقف والازمات الحقيقية.

ليس من العسير ان نرى، ان جميع الاراء المتعلقة بوجود الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط قد أمليت بمقتضيات بعيدة جدا عن اقرار الامن في المنطقة وترسيخ جذوره. الاكثر من ذلك ليست هذه الاراء الا رد فعل على التغيرات الايجابية التي طرأت على توازن القوى في البحر المتوسط، خلال العشرين عاما المنقضية، والتي جعلت الاسطول السادس في وضع محايد لوجود القوة السوفيتية المعادلة لقوته. بتعبير آخر انا اقصد مسالة تكييف المواقف الحالية مع المحافظة على روح السيطرة، والتحكم في الدول الاخرى في الماضي، والطبيعة العدوانية لطرائق تامينها. رغم ان رقعة المناطق المقترحة واسعة وتستوعب قدرات الاسطول السادس خارج المنطقة بسهولة، وسواء تم هذا، اولم يتم، فانه يجمعها جميعا هدف واحد: زيادة فعالية الاستخدام العدواني للقوى البحرية الاميركية في البحر المتوسط وفي البحار والمحيطات الاخرى في العالم.

لناخذ اكثر الاقتراحات راديكالية، المتعلقة بعدم تمركز وبقاء الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط سنجد انه سيكون متناقضا مع فكرة الامن المتوسطي.

اولا: اذا كان الاسطول السادس سيغادر البحر الابيض المتوسط فان ذلك سوف يكون موقتا وليس نهائيا، اذ انه عند الحاجة الى تحشيد القوات، في حوض البحر المتوسط فسيعود الاسطول السادس مع قوى اكبر اذا لزم الامر.

ثانيا: اذا غادر الاسطول السادس مياه البحر المتوسط فلن يكون ذلك من اجل لشاعة الامن، بل من اجل تعزيز القوى البحرية الاميركية في اماكن اخرى ساخنة وخاصة شمالي المحيط الاطلسي لتطبيق الاستراتيجية المغامرة الاميركية لتوجيه الضربة الاولى الى الاتحاد السوفيتي، واغراضه العسكرية الموجودة في شمال الاتحاد السوفيتي.

بين المستشار السياسي للبنتاغون، والمسؤول عن وضع وتحليل سياسة الولايات المتحدة العسكرية في البحر الابيض المتوسط ا. لاتفيك: «ان ارسال الاسطول السادس من الرقعة الضيقة في البحر الابيض المتوسط الى رحاب الاطلسي، قد يكون عملا حكيما من الناحية التكتيكية، واحمق من الناحية السياسية... يجب ان يكون الاسطول السادس قادرا على التحرك في المواقف الخطرة، ليكون اداة حقيقية فعالة للسياسة الخارجية للولايات المتحدة الاميركية».

□■□

بالاضافة الى اننا يجب ان نضيف هنا ان انصار تخفيف الوجود البحري الاميركي في المتوسط، لا يصطدم بمعارضة كبيرة من قبل القيادة الاميركية. بغض النظر عن امتلاك الولايات المتحدة لقوى بحرية ضخمة، فان تعدادها ـ كما يقول البنتاغون غير كاف لتحقيق الاستراتيجية «الشمولية». لذلك تريد واشنطن بصورة واضحة، توسيع وجودها في جميع النقاط المهمة في نظرها في المحيطات العالمية في الوقت نفسه، حتى ذلك لا يكفي بالحجم الكامل. فتتبعه، للقضاء على هذا النقص بزيادة القوة الحركية للقوى البحرية الاميركية وذلك باعادة ارسال السفن الحربية من منطقة الى منطقة اخرى، باقصى سرعة ممكنة، وتحشيدها هناك بصورة دورية في الاماكن الاعظم اهمية مثلا تحقيقا لـ «ديبلوماسية الحاملات» او للقيام بمناورة تدريبية.

□■□

منذ ان تولت ادارة الرئيس ريغن مقاليد الامور في الولايات المتحدة، تبنت قيادة القوى البحرية ما سمته بمفهوم «العمليات المرنة»، الذي يقضي بمخالفة النموذج التقليدي للوجود البحري الاميركي عن طريق النشر الثابت، والدائم لمجموعات حاملات الطائرات، لكن سرعان ما تحول البحر الابيض المتوسط الى حلبة للاعمال العدوانية التي اخذت تقوم بها البحرية الاميركية في لبنان ثم في ليبيا ثم في لبنان في هذه الايام.

لمدة طويلة من الزمن عملت مجموعتان او ثلاث مجموعات من حاملات الطائرات معا في مياه البحر المتوسط. كثيرا ما عارض نائب الاميرال ج.ميللر القائد العام للاسطول السادس، فكرة اخراج الاسطول السادس من البحر الابيض المتوسط، متذرعا بعدم كفاية هذا الاسطول بقوامه الحالي اصلا لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقه والدليل على ذلك الاضطرار الى تعزيزه في الازمات بمجموعات الحاملات الاضافية. لهذه الاسباب بقيت السياسة التقليدية هي السائدة، وبقيت المناقشات زوبعة في فنجان وبقي الاسطول السادس في المياه الدافئة المتوسطية لا يحول ولا يزول حسب النموذج التقليدي القديم، بل لقد عزز الان قبالة بيروت بحاملات جديدة للطائرات، تحمل مشاة البحرية، وبسفن الانزال الجديدة التي ألحقت بالاسطول السادس لتطبيق «سياسة دبلوماسية الحاملات».

□■□

لا تسود في الاوساط السياسية العسكرية الاميركية روحا واحدة مطلقة وكاملة بالنسبة الى ضرورة ابقاء الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط، ودعم الوجود الحربي فيه في المستويات التي كان عليها في السنوات الماضية. لكن مع الاسف لم يستطع الاميركيون حتى الان، فهم حقيقة واحدة، هو انه قد ولى والى الابد زمن اطلاق «البحيرة الاميركية» على البحر الابيض المتوسط ولا اعادة عقارب الزمن الى الوراء. رغم اننا نعلم علم اليقين ان الامن في منطقة البحر الابيض المتوسط لا يمكن ان يتحقق، ما لم يتحقق الاتفاق على خفض التسلح وعلى تدمير الرؤوس النووية وعلى تحقيق الانفراج الدولي في كل بقاع العالم، وعلى وضع حد بالقوة او بغير القوة للاطماع الاسرائيلية، وللتحالف القائم بينها وبين الولايات المتحدة.

● آثار القصف الاميركي لليبيا

العقيد بسام اسخيطة

القبس تنشر نص مقابلة رئيس الوزراء الفرنسي التي هزت التحالف الغربي

شيراك: احذروا غضبة العرب



● جاك شيراك

والارهاب الحقيقي هو ما تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين

رغم النباح الأميركي والبريطاني: فرنسا لن تسمح بحل نهائي في لبنان على الطريقة الهتلرية

هذا الحديث الذي اجراه ارنودي بورشغريف مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك له قصة..

عندما انفجرت قضية نزار هنداوي، المتهم بمحاولة تفجير طائرة العال في مطار هيثرو بلندن وشنت الولايات المتحدة وبريطانيا حملة اعلامية ودبلوماسية ضد سوريا، استدعى جاك شيراك ارنودي بورشغريف رئيس تحرير صحيفة الواشنطن تايمز الى باريس.. وشرح له رأي فرنسا في الموقف الذي تنتهجه الدول الغربية تجاه العرب.. والارهاب وتم الاتفاق على ان لا ينسب الحديث الى شيراك بنصه الحرفي، وانما يقدم على اساس انه انعكاس لوجهة نظره.

وعاد ارنودي بورشغريف الى الولايات المتحدة.. ونشر موضوعا ذكر فيه ان شيراك ابلغه ان سوريا بريئة من التورط في محاولة نسف طائرة العال التي اتخذتها بريطانيا ذريعة لقطع العلاقات معها، واتخذتها الولايات المتحدة ذريعة لتوجيه تهديدات الى دمشق ووصفها بالارهاب.

والمفاجأة التي فجرها بورشغريف اثارت دويا في واشنطن وباريس وبون ولندن دفعت شيراك الى نفي الحديث.

وعاد بورشغريف يؤكد ان تصريحات شيراك مسجلة بعلمه على شريط تسجيل.. وذكر انه مضطر الى نشر المقابلة بنصها الحرفي.. لان شيراك يرفض العدول عن تاكيده بان الصحيفة حرفت اقواله.

وفيما يلي، نص الحديث القنبلة الذي يشير الى ان الديغولية النظيفة بدأت تعود الى فرنسا من جديد.

في بداية الحديث، قال بورشغريف.

● في كل مرة تدان فيها احدى دول الشرق الاوسط بتشجيع الارهاب، تقف فرنسا مترددة، وكانها تعطي تلك الدولة فضيلة الشك؟

ـ ساكون صريحا، واقول لك ان ردود فعل الولايات المتحدة تتسم في بعض الاحيان بالبدائية.. فقد لاحظت منذ سنوات، والى ما قبل مدة بسيطة، ان ليبيا تحصل على عائداتها النفطية من صفقاتها التجارية مع شركات النفط الاميركية، بينما، على الصعيد السياسي، تعرضت ليبيا لانتقاد عنيف، وكانت هدفا للعدوان من جانب الاميركيين.. وانا لا استطيع القول ان السياسة الاميركية تجاه ليبيا حققت نجاحا.

ومن جهة اخرى لاحظت ان الرأي العام في الشرق الاوسط في الدول المعتدلة التي تعتبر صديقة لنا، والتي تواجه معضلات حقيقية، سواء من حيث تدهور مستواها المعيشي، ومن حيث انتشار الاصولية الاسلامية فيها، والتي ينبغي على الدول الغربية تدعيمها وحمايتها، تدفعها التحركات الاميركية، بصورة منهجية، لتبني مواقف مناهضة للولايات المتحدة وللدول الغربية.. ولذلك فانني اتساءل عن التحركات الامريكية خارج نطاق التاثير الاني الذي تتركه.. وخلال هذه الفترة، كانت الولايات المتحدة تنتهج سياسة طبيعية تجاه سوريا.. كانت فيها التجارة عادية وكذلك الاتصالات، والعلاقات.

وفجاة، ارى الحكومة الاميركية، بالتواطؤ مع البريطانية تشن حملة اعلامية ضخمة ضد السلطات السورية.. وبالطبع لا يستطيع احد ان يتهمني بمساعدة الارهاب.. ولكن ما جرى يدفعني الى التساؤل... وينبغي لتساؤلاتي الا تجعل الاخرين يرتجفون رعبا.

انني اوافق تماما على ضرورة الحاجة للحفاظ على التضامن الغربي، وخصوصا تضامن دول اوروبا الغربية، ولكن الذين يعتقدون ان اوروبا ستغير سياستها في الشرق الاوسط دون تفكير ومناقشة لمجرد ان احدى الدول الاوروبية (اي بريطانيا) غيرت موقفها، يرتكبون خطا كبير.

ويقال ان سوريا تورطت باعمال ارهابية.. ولكن ليس لدى فرنسا وسيلة للتاكد من صحة هذا الاتهام، فاذا كانت الادلة لا يمكن نقضها، فان فرنسا ستتضامن بالطبع مع بريطانيا.. ولكنني لاحظت انه رغم الاتهامات التي وجهت الى دمشق مازالت المفاوضات معها مستمرة.. وقد اطلق سراح رهينة اميركية اخرى، وانا سعيد بذلك، ولكن اهدافي تتعدى مسالة تحرير الرهائن.. وهي تشمل الحاجة لاعادة السلام الى المنطقة وخصوصا لبنان.

● مخابراتك تعرف، منذ وقت طويل، ما يجري بالنسبة للارهاب الذي ترعاه الدولة.. وفي عام ١٩٧٨ زرت مقر مخابراتك وشاهدت خريطة كبيرة مغطاة بدبابيس متعددة الالوان تمثل اتصالات ثابتة بين بعض اعضاء الشبكات الارهابية العالمية وبعض اعضاء مخابرات دول الكتلة الشرقية، كما قرأت تقريرا اعدته المخابرات الفرنسية يشرح بالتفصيل كيف قررت دول الكتلة الشرقية في يناير ١٩٦٦ في هافانا، في مؤتمر التضامن، تنظيم، وتدريب، وتمويل مختلف المنظمات العالمية لاشاعة عدم الاستقرار في العالم الغربي، وفي الوقت نفسه تستمر الدول الشيوعية بالتعايش السلمي مع الدول الغربية على مستوى الحكومات.. فلماذا تتعامى الحكومات الغربية عن هذه الحقيقة.. بينما هي تدرك ان بعض الدول تشن الحرب عليها.. ولكن بطريقة غير مباشرة، عبر المنظمات الارهابية؟

ـ اذا كنت تريدنا ان نعلن الحرب على بعض الدول وندفعها لكي تجثو على قدميها، فهذه استراتيجية يمكن مناقشتها، رغم انني لم اسمع اي واحد يطالب بانتهاج مثل هذا النهج.. اما اذا كان المقصود شن حرب اعلامية.. فانني ارغب في ان الفت نظرك الى اننا نواجه وضعا دقيقا ومتفجرا في ذلك الجزء من العالم.. وهو بحاجة الى تفكير وتخطيط عميقين.. وعدم تحقيق السلام هو الذي يولد الارهاب في اوروبا.. وقد دفعت مدينة باريس ثمنا باهظا عن طريق الاعمال الارهابية التي جرت فيها.. وهكذا فان بواعثي في هذا المجال لا يمكن ان تكون موضع تساؤل.

● وهكذا.. فانك تشعر ان سياسة التهدئة والتسويات والتنازلات هي السبيل الوحيد لمواجهة شبكة الارهاب العالمية التي يقول اثنان من وزراء الخارجية الاميركية.. والمخابرات الفرنسية انها ترتبط بمخابرات دول الكتلة الشرقية؟

ـ اذا كنت تريدني ان اتكلم بصراحة.. ينبغي الا تنسب شيئا لي، والا فانني لن اكون صريحا معك.. فاي السبيلين تريد.

● لن انسب اليك تصريحات بنصها الحرفي.. ولكن ينبغي ان يكون في مقدوري التعبير عن وجهات نظرك وخصوصا على ضوء الانتقادات العنيفة التي وجهت اليك من جانبي المحيط الاطلسي؟

ـ تستطيع ان تعبر عن وجهات نظري، ولكنني لا ارغب في ان تنشر تصريحاتي بنصها الحرفي، وكل واحد سيعرف ان ما ستنشره بعد هذه المقابلة مجاز من جانبي.

●، حسنا، انت تعرف رأي اجهزة مخابراتك حول العلاقة بين الدول التي ترعى الارهاب، والاطراف التي تنفذه وفي عام ١٩٧٨ عرض على ألكسندر دومارنشيز الذي ترأس المخابرات الفرنسية لمدة ١١ سنة، دليل دامغ في هذا المجال؟

ـ مخابراتكم (المخابرات الاميركية) ومخابراتنا تافهة فضلا عن انها مخترقة.

● هل تقول ذلك لانهم يقولون لك ما لا تريد سماعه؟

ـ شخصيا، لا اؤمن بفاعليتهما (سواء اكانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية او المخابرات الفرنسية).. وما لم تكن الدولة في حالة حرب فان مخابراتها تظل عاجزة.. والان، المخابرات الاسرائيلية قوية، وكذلك العراقية، ومخابرات جنوب افريقيا.

● المخابرات الاسرائيلية (الموساد) تؤكد وجود شبكة ارهاب عالمية، وتقول ان لهذه الشبكة ارتباطات عالمية؟

ـ نعم.. ولكن نوايا الاسرائيليين ليست سليمة، ولديهم اهدافهم الخاصة.

● اندريه زخاروف نفسه، في شهادته السياسية التي تم تهريبها للغرب في اوائل عام ١٩٨٠، يطالبنا بأن نأخذ بجدية الروابط بين المخابرات السوفيتية، وشبكات الارهاب العالمية؟

ـ واضح.. ولكن، لنتحدث عن الاتهام الذي وجه الى سوريا حول قضية هنداوي.. لقد تحدثت الى المستشار الالماني هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريش غينشر عن هذه القضية.. وهما يقولان ان قضية نزار هنداوي مجرد عملية استفزاز تمت فبركتها لمضايقة سوريا والرئيس الاسد واشاعة عدم الاستقرار فيها.. فمن كان وراء هذه العملية؟ ربما عناصر متصلة بالموساد وامور من هذا النوع معقدة جدا.

● ولكن البريطانيين بارعون في التجسس الالكتروني وهم يعرفون ما حدث بين نزار هنداوي والسفير السوري؟

ـ ليس اسهل من تزوير مثل هذا الدليل، دون ان يعرف المسؤولون في الحكومة عن المؤامرة.

● انا اعرف رئيس المخابرات البريطانية.. انه مستقيم واقدامه على مثل هذا العمل الذي يضع رئيسة وزرائه في موقف لا تحسد عليه غير وارد بالنسبة له؟

ـ ليكن ما يكون.. فانا اعتدت على الشك في مثل هذه القضايا وخصوصا عندما يكون هنالك طرف سياسي يستفيد منها.. في البداية، اتهموا ليبيا بالارهاب، والان سوريا.. ولكن، اذا انتهجنا موقفا تصادميا يشتمل على الكثير من العواء، دون ان نقوم بعمل جدي فان سياستنا تؤدي الى نتائج عكسية.. وانا اؤيد العمل.. عندما يؤدي الى نتيجة.. اما اذا كان العمل مجرد كلام.. فانه يؤدي الى نتيجة معكوسة.

● وهل تعتبر الغارات الاميركية على ليبيا في ١٤ ابريل من هذا النوع؟

ـ لقد جاءت هذه الغارات بنتائج معاكسة.. كليا وبشكل شامل.

● كنت اعتقد اننا دعمناك في تشاد في عمليتيك الاخيرتين؟

ـ ليس بالضبط.. اذ لم يكن من الحكمة بالنسبة لكم ان تشجعوا حسين حبري على عبور خط عرض ١٦ الذي اتفقنا على ان يكون الخط الفاصل بين شمال تشاد.. وباقي ارجاء البلاد.

● انا لا افهم لماذا يسمح لفرنسا بالتدخل عسكريا لحماية مصالحها، ولا يسمح للولايات المتحدة بذلك؟

ـ القضية التي تشغل ذهني هي.. فيما اذا كانت الولايات المتحدة تمتلك المقدرة، والارادة لتحجيم الدول التي تدعم الارهاب.. فاذا كانت كذلك.. فانه ينبغي لها ان تتصرف.. اما اذا كان كل ما تفعله هو العواء.. فانه من الافضل لها ان تظل صامتة.. لئلا تتهم بالديماغوجية.

● تعني ان الولايات المتحدة لا تمتلك الارادة للتصرف؟

ـ هذا واضح في كل تصرفاتها، واول سؤال ينبغي علينا ان نسأله هو: ما هو الهدف؟.

اولا نريد ان يتطور الوضع في الشرق الاوسط بحيث يؤدي الى السلام.. هذا هدف، وبكلمات اخرى: ان يعود لبنان مستقلا، سلميا، على شراكة وثيقة مع سوريا.. وثانيا.. انهاء النزاع العربي الاسرائيلي الذي يفترض حل المشكلة الفلسطينية.. وانا اعترف انه ليس من السهل تحقيق ذلك.. وثالثا نحن نريد الانظمة العربية ان تكون حليفة لدول المعسكر الغربي.. وينبغي دعم الدول المعتدلة.. هذه هي سياستكم، وهذه هي سياستنا، ولهذا فانكم تقدمون مساعدات مجزية لمصر.

وهل هذه الامور تستند حاليا الى دعائم الرأي العام العربي الهش.. القابل للتطرف، والمعرض لعقدة الخوف من الاجنبي.. والحرب المقدسة والذي يطلب منه باستمرار تحمل تبعات انخفاض مستوى المعيشة، وانخفاض اسعار النفط، وارتفاع معدل المواليد.. وكل هذه العوامل يمكن اعتبارها من عوامل اشاعة عدم الاستقرار؟.

والاستنتاج الوحيد الذي تخرج به الدول الغربية هو انه ينبغي عليها معالجة هذه القضية بالكثير من الحكمة.. والا نفقد صوابنا ونندفع الى تصرفات هوجاء بسبب بضع قنابل تنفجر في شوارع مدننا فالقنبلة الكبيرة ليست هي تلك التي انفجرت في احد الشوارع الباريسية.. وانما هي تلك التي ستنفجر في العالم العربي باسره، اذا دفعنا العرب الى التراجع بحيث تصبح ظهورهم للحائط.. هذه هي القنبلة الحقيقية.. ولذلك ينبغي الا نشيع عدم الاستقرار في الدول العربية بتجاهل مشاكلها الاقتصادية وتخفيض أسعار النفط.

اننا نلحظ مثلا، ان الدول العربية تقف وراء العراق في حربها.. واستغرب كيف تتجاهل الولايات المتحدة هذا الامر.. وتتورط بفضيحة ايرا ـ غوا.. ان هذا تصرفا غير مسؤول. وانا لا املك الا السخرية عندما اسمع دولة مثل بريطانيا تريد منا ان نقطع العلاقات مع سوريا بسبب حادث قنبلة غامض ادى الى نتائج عكسية.. هل يظن هؤلاء ان الشعوب ستقول لنا: برافو؟.

والاهم من ذلك هي ردود الفعل في شوارع تونس.. فالرجل العادي في تونس سيرى من جديد ان العرب يسقطون ضحايا للغرب وتصور هؤلاء للاحداث ليس بالضرورة مثل تصورنا.. وهل تعتقد ان اللبناني العادي يهتم في كثير او قليل بقنبلة انفجرت في احد الشوارع الباريسية؟.

والاسرائيليون يشعرون بالغضب عندما تنفجر قنبلة قرب حائط المبكى، ولكنهم ينسون، على ما يبدو، انهم يقصفون المخيمات الفلسطينية ويقتلون ويشوهون الابرياء.. والعرب يشاهدون ذلك على شاشات التلفزيون ويسمعون اسرائيل تطلق عليه اسم «الرد».. وعندما يشاهد العرب الولايات المتحدة تقصف ليبيا يشكون بالبواعث الغربية، وذلك لان العرب يتعرضون للارهاب الاسرائيلي منذ سنوات.. وكل عدوان يشن على العرب يساهم في تعزيز الضغط الذي سيؤدي الى الانفجار.. وهذا الامر لا يخدم الا مصلحة الذين يسعون لدفع العرب الى التطرف.

● هل تعتقد ان لبنان انتهى كدولة؟

ـ نعم.. ولكن هنالك شيء اسمه الشعب اللبناني وهو موجود قبل الشعب الاميركي بآلاف السنين واكثر عراقة وأصالة.. وينبغي دعم هذا الشعب لاعادة احياء دولته.

وقبل ايام استقبلت بطريرك الموارنة الجديد الذي ناشدني ان لا أنساق مع الرغبة البريطانية لقطع العلاقات مع سوريا.. رغم ان البطريرك يعارض سوريا.. وقد اصر علينا ان نستمر في المفاوضات مع سوريا، رغم انه هو شخصيا لا يذهب الى دمشق.

وقطعا، لن ندير ظهرنا للبنان، ونسمح بحل نهائي على الطريقة الهتلرية ضد شعبه واذا كانت الدول الغربية لا تابه لذلك، فان الموقف الفرنسي مختلف تماما وهذا يعني اننا لا نستطيع ان نتجاهل العامل السوري في المعادلة.. وليس معنى ان يكون هنالك عدة كلاب تنبح ان نقطع العلاقات مع سوريا.

وهكذا، فان كل شيء، بالنسبة لنا، يدور حول انقاذ لبنان، ولا حل الا الحفاظ على تواجدنا هناك، الا اذا اصبحت اميركا، فجاة، جدية، وقررت ارسال المارينز بالتعاون مع فرنسا، في عملية مشتركة.. وهذا قرار خطير ينبغي مناقشته بجدية وقد لا نقر مثل هذه السياسة.. ولكنها سياسة.. على الاقل.. اما اذا استمرت اميركا في العواء.. فانا آسف.. ينبغي عليها الا تحسب حسابي.

والبديل الذي افضله هو استمرار التفاوض مع سوريا، وبالامس عوت الولايات المتحدة على ليبيا، واليوم تعوي على سوريا، ومع ذلك فان القنابل ما زالت تنفجر في شوارع مدننا ورهائننا مازالوا محتجزين في لبنان.. ولذلك فلنضع كل شيء في اطار خطة بعيدة المدى ذات خطوات محددة بدقة.. وهذا يعني تجاهل نصائح خبرائنا في المخابرات.

سمير جعجع يطالب انصاره بالصبر

الرئيس اللبناني المقبل طويل وشعره خفيف



● سمير جعجع

في «برلمان المستقبل» الذي تقدمه اذاعة «صوت لبنان» وهي احدى الاذاعات الناطقة بلسان «القوات اللبنانية»، رد سمير جعجع قبل مدة، على سؤال يتعلق بمواصفات رئيس الجمهورية المقبل بالقول مازحا: ان المطلوب من الرئيس العتيد ان يكون «طويلا وشعره خفيفا».

هذه المواصفات تنطبق تماما على رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية».

وكل المعلومات الواردة من بيروت الشرقية تؤكد بان جعجع يطمئن انصاره بان الامور ستنقلب رأسا على عقب، وان ما يبدو مستحيلا اليوم سيكون اكثر من ممكن في الغد، فاحد لم يكن يتصور قط بان بشير الجميل سينتخب رئيسا للجمهورية اللبنانية. لكن هذا ما حصل، وعندما سقط الرئيس المنتخب لم يؤت بآخر مختلف، بل انتقلت الى الشقيق الاكبر.

وجعجع لا يعتبر ان ثمة مستحيلا على الساحة اللبنانية، فها ان ايلي حبيقة يتحدث عن العروبة بلغة زكي الارسوزي، بعدما امضى سنوات بين الايدي الاسرائيلية. ولا يسعنا هنا الا ان نشير الى ما قاله رئيس وزراء لبناني سابق لـ «القبس» من ان اليهود لم يستطيعوا عبر التاريخ، وهم لن يستطيعوا الان او غدا، ان يعقدوا صداقة مع اي طرف ضعيف، فهم يفضلون اكله على التعامل معه تعامل الند للند. وفي نظر هذا المسؤول السابق، فانه لو بقي بشير الجميل على قيد الحياة لما انتظر طويلا كي يصبح عدوا للاسرائيليين، لا بل انه بدأ ينظر بريبة الى اسرائيل منذ التقائه في نهاريا مع مناحيم بيغن الذي بدأ يملي عليه شروط الغازي، وما ان امضى الرئيس امين الجميل اقل من سنتين في الحكم حتى لجأ الى الخيار العربي. وهكذا كان حال ايلي حبيقة الذي اكتشف، ربما بعد فوات الاوان، الا صداقة مع الاسرائيليين وان الصداقة مع العرب، هي افضل بكثير.

مادام المستحيل يصبح ممكنا، فان باستطاعة جعجع ان يراهن على تحولات مستقبلية وشيكة، بحيث تستقبله دمشق بالاحضان كما سبق واستقبلت ايلي حبيقة، لكن رهان رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ليس على العاصمة السورية وانما على تل ابيب، وحتى اذا راهن على دمشق، فانه سيجد دونها صعوبات لا يستطيع ان يتخطاها وقد بدأ يدور على نفسه داخل الـ ٨٠٠ كيلومتر مربع التي يعيش فيها حوالي مليوني مسيحي.

□■□

وهذا الكلام يبدو واضحا من خلال التقرير الذي انتهى الى قيادي حزبي كبير في بيروت الغربية (قبل دخول الردع الى بيروت) والذي تسربت الى «القبس» مقتطفات منه، نكتفي بتقديم البعض منها.

يقول التقرير ان جعجع عقد سلسلة من الاجتماعات المغلقة مع اركان الهيئة التنفيذية الموالين له، معتبرا ان سلبية بعض اعضاء هذه الهيئة وعدم تجاوبهم معه بصورة كاملة يشكلان احد الاسباب الرئيسية في الاختلال الذي تعاني منه «القوات» والذي تفترض معالجته بوسائل جذرية، فالاستمرار في المعالجات السطحية لا بد من ان يؤدي الى تفاقم الوضع، وبالتالي الى انهيار المؤسسة ككل.

وقال جعجع انه طالما ركز على ضرورة وضع حد للعناصر «غير المنضبطة»، كما انه طالب بان يعطى صلاحيات استثنائية، ولمدة محدودة، كي يتسنى له اعادة تنظيم «القوات» عن اي مداخلات او ضغوط، ولكن كان هناك دائما من يرفض، معتبرا ان اعادة التنظيم قد تعني تغليب تيار على تيار، وذلك بازاحة عناصر محسوبة على جهة او جهات معينة.

واضاف جعجع انه تعامل بمرونة كبيرة مع الوضع الذي قام في ١٥ يناير ١٩٨٦ «... ولقد حذرني الكثيرون من ان ازاحة جماعة حبيقة يجب الا تقترن باحلال طرف محله، لان ذلك لا بد ان يؤدي الى تفكك القوات، وانا كنت اعرف ذلك جيدا، لكنني كنت اريد ان اجنب المجتمع المسيحي صدمة اخرى، فقبلت بالتعامل مع اولئك الذين فرضوا انفسهم في المناصب، دون ان يكون لهم اي دور ميداني. ولكن ما ان وجدوا انفسهم داخل المؤسسة حتى راحوا يتصرفون، كفئة منفصلة من جهة وكتيار يفترض فيه احتواء التيار الاخر من جهة اخرى. ولا شك انكم علمتم بان مديرية الاستخبارات في الجيش كانت تملك معلومات محدودة حول عملية اختراق الاشرفية، وكان يتحتم عليها ان تبلغنا بذلك، كما سبق لها وفعلت عندما اكتشفت خطة لاختراق الحدث، لكنها تكتمت على ذلك، لا بل ان تواطؤا قد حصل، ومع ذلك، لا يمكننا الا ان نتخطى كل هذا، فالمرحلة دقيقة جدا، وتقتضي ان نثبت لكل الذين يتربصون بنا، وخصوصا في الداخل، باننا لا نزال اقوياء وباننا مصرون على الاحتفاظ بقوتنا».

لكن جعجع اعترف، من جهة اخرى، بـ «اننا لم نستخدم خيالنا بصورة فعالة.... فقد تصورنا ان محاولات اختراق صفوف القوات كانت تجسيدا عصبيا لردة الفعل على حركة ١٥ يناير. الذي ظهر ان هذه المحاولات كانت جزءا من استراتيجية تم اقرارها. وكان يتوجب علينا ان نضع خطة مضادة، لكننا لم نفعل. وهنا نؤكد اننا ارتكبنا الخطأ الذي كان علينا الا نرتكبه قط. وعندما حدثت عملية الاختراق في ٢٧ سبتمبر لم يكن الرد الطبيعي في رد المهاجمين على اعقابهم، بل كان يفترض فينا ان نرد باختراق اخر. وهذا ما يقتضي الاعداد له من الان وصاعدا ونحن نملك القوة اللازمة لفعل ذلك، والا فقدنا الوهج الذي لنا في قلوب الناس».

اضاف جعجع: «عندما وقعت احداث ١٠ اغسطس الماضي، طلب الينا الا ندخل الى بعض احياء الاشرفية حتى لا نثير الحساسيات والاحتكاكات. مرة اخرى، كانت هذه خطوة الى الوراء، وقد جنينا نتائجها اخيرا اذ ان «زعران» الاحياء هم الذين استقبلوا جماعة حبيقة، وهم الذين انسحبوا معهم. واذا كانت الثغرات التي عانينا منها قد هزتنا جميعا، فلا ريب ان ما حصل في ٢٧ سبتمبر كان ضربة قوية لحبيقة. وانا لا اتوقع ابدا ان يقبل بالهزيمة التي مني بها. كما اعتقد ان علينا ان نعزز التداخل بين القوات اللبنانية والجيش وان نحمل مناصرينا داخل الجيش ان يكونوا اكثر يقظة لان هناك من يعمل على الاعداد للصدام. ولا يسعنا الا الاعتراف بان هناك في قيادة الجيش، وكذلك في الثكنات، من ينظر الينا بعداء شديد. وفي هذا المجال، اشدد على نقطة اساسية وهي انه من المفروض الا تكون هناك عناصر اسلامية في وحدات الجيش العاملة في المناطق المسيحية، لان هذه العناصر قد تلعب دورا بالغ الخطورة في توسيع حجم اي صدام. والحقيقة ان اشياء كثيرة تستغل الان لاثارة المتاعب في وجهنا. اما كيف نجابه هذا الوضع، فبالانتقال من الدفاع الى الهجوم، وهو ما بدأنا فيه فعلا وسنطارد ايلي حبيقة الى كل مكان، كما اننا سنتخلى عن اسلوب اعطاء الدور الاكبر للخائفين في رسم صورة المستقبل، فعلينا ان نقوم بعمليات نوعية ضد اهداف حساسة، واعتقد ان رجالنا قد خضعوا لتدريبات عالية في هذا المجال، وبامكانهم ان يقوموا بضربات دراماتيكية وفي الاماكن المناسبة».

وقال جعجع: «اعتقد انه آن الاوان كي تنشط المقاومة المسيحية يجب ان تتحرك زحلة، وقبل ذلك يجب ان تتحرك بشري ودير الاحمر. اقول هذا بصوت عال لان الوضع الحالي يرهقنا ويفصل الجسم المسيحي عن بعضه البعض».

ولاحظ رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» ان هناك قوى فاعلة في بيروت الغربية والمناطق الاخرى تقف «معنا»، وان هناك اتصالات دائمة مع هذه القوة للتنسيق، «ولا اذيع سرا اذا قلت ان هناك شخصيات اسلامية لا تستطيع الا ان تقف ظاهريا مع غير المغفور له الاتفاق الثلاثي، قد ابلغتني بوسيلة او باخرى، مؤازرتها لموقفنا الرافض لهذا الاتفاق. وهذه الشخصيات تعتقد ان التعامل مع اي طرف، وفي ضوء التجارب المريرة التي عاشها المسلمون اللبنانيون، يلحق ضررا بالمسلمين اكبر بكثير من الضرر الذي يلحق بالمسيحيين. واذا كنا نحن نرفض الاحتلال بكل اشكاله، فان المسلمين لا يتحملون «البهدلة» ولا «الشرشحة»، ولقد لاحظنا تجسيدا واضحا لذلك الموقف في رفض الدروز تمديد الخطة الامنية بحيث تشمل الجبل. وهكذا اصبحت هذه الخطة مجرد غطاء لعمليات السطو التي تحدث ضد المصارف. واعتقد اننا لن ننتظر طويلا قبل ان نسمع بعمليات في المناطق الاسلامية. ولكن ما ينبغي التنويه به هنا هو ان التحقيقات التي اجريت مع «زعران حبيقة» الذين اتوا من زحلة ينتمون الى الحثالة، ولم نجد بينهم ابدا من ينتمي الى عائلة محترمة او الى بيت محترم. وهذا يعني ان المسيحيين الحقيقيين مازالوا يحافظون على اصالتهم ومناعتهم».

وقال جعجع ان كل ما هو مطلوب من القوات اللبنانية الان هو الصبر... «الى ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية ساحقة.. واذ ذاك نقيم الدولة المسيحية التي تحمي وجودنا».

وركز جعجع على ضرورة توثيق التعاون مع اسرائيل، ملاحظا ان المسالة لا تتعلق ابدا بالتبعية، ولكن «لاخيار امامنا سوى ان نبقى» ليقول ان هناك من سعى الى «تبريد خطوط التماس» مع الآخرين، ولكن الاخرين كانوا يضعون الشروط. والحقيقة انه لا اصدقاء لهم، فمصالحهم فوق الجميع.

اضاف «... وكما تعلمون، فقد حاولنا اكثر من مرة ان نعيد «ايلي حبيقة» الى رشده، وقلنا له اننا مستعدون للترحيب به اذا ما اعلن تراجعه عن الاتفاق الثلاثي، لكنه كان يرى في موقفنا هذا دليل ضعف ويزداد تصلبا. وانا اتحدى ايلي حبيقة ان يسير بشوارع زحلة منفردا.. والذين ساروا معه هم قطاع طرق ولصوص».

والملاحظ ان جعجع يشعر بان عمليات الاختراق للقوات حدّت من هيبته، بحيث لم يكن بامكانه ان يقدم تبريرا مقنعا سوى القول «ان هناك قوى نعرفها جدا ما زالت مستعدة للتآمر ضدنا. ولقد قلت، بصوت عال، ان نهاية «القوات اللبنانية» تعني نهاية المسيحيين في لبنان. هذه حقيقة اتمسك بها. وعلي ان اعترف بان اولئك الذين ما برحوا يشككون بالقوات قد تمكنوا من تحقيق نجاح جزئي».

وجعجع هدد بـ «قطع الايدي»، بل وبقطع رؤوس خصومه في القوات: «لا يهمنا ماذا يقال عن الجثث، هذه ليست جثثا لمسيحيين وانما هي جثث لخونة، ومكانها الطبيعي هو الطرقات. هل كانوا يتوقعون منا ان نقيم للخونة اقواس النصر. اننا نخوض المقاومة دفاعا عن المسيحية في لبنان. ولن ترغمنا اي قوة على التراجع. وانا اؤكد بان المستقبل لنا. ولكن علينا ان نعرف كيف نصبر ونجعل من هذا الصبر عاملا اساسيا في توفير المناعة.. ونحن هنا لكي نبحث في التفاصيل... ويجب ان نقدم للمسيحيين شيئا ما كي تزداد ثقتهم بنا. ان لنا اصدقاء ومتعاونين في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، وبامكاننا نحن ان نفعل كما فعلوا، لكن مهمتنا ليست في تقديم الحفلات الاستعراضية، وانما هي الدفاع عن كل مسيحي. لقد آن الاوان لكي نضع الخطة، وهذه هي مهمتنا الاساسية الان...».

علماني يهودي: التحليل قد يثبت أني أتيت من بطن غانية

من هو اليهودي؟!

«ـ من هو اليهودي؟
ـ انه شخص لا يستطيع ان يكون غير يهودي».

هل يكفي هذا الجواب لاقناع اسحق بيريتز بان الانتماء يرتبط بالمشيئة وحدها وليس بالخط السلالي والعقائدي، كما يصر على ذلك معتبرا انه لو قام الاختصاصيون بتفكيك الجسم اليهودي لوجدوا الهيكل العظمي مختلفا وكذلك كل المناطق الاخرى. فهناك توجد «الاشياء المقدسة» التي قد لا يكتشفها بسهولة، اولئك الاختصاصيون. لكنهم، لا شك يشعرون بوهجها. ليس الصراخ الضائع داخل الجسد اليهودي، بل انه الصراخ الذي يشق طريقه نحو السماء.

هذه هي قناعة الحاخام الاسرائيلي الذي يثير ذهول العلمانيين: «انه يعاملنا كالقردة» كما يقول الدكتور ناحوم بنيامين، الذي يعتقد ان الاستناد الى الاعتماد على العناصر الوراثية وحدها لا بد ان يؤدي الى نتائج كاريكاتورية، فقد يثبت ان الفلاشة الذين يتحدرون من السبط الثالث عشر هم وحدهم الذين لا يزالون يحملون الدم اليهودي الحقيقي بعدما اشار مؤرخون عديدون الى ان هذا «السبط الضائع» هو وحده الذي لا يزال موجودا. اما الاسباط الاثنا عشر الاخرى فقد اندثرت على مر العصور.

□■□

اذا كان الاعتماد على السلالة وحدها هو الركيزة الفلسفية لتحديد اليهودي، فان بنيامين، وهو باحث في التاريخ، لا يتردد في القول، ودون خجل: «اذا خضعت لفحص مخبري فقد يثبت انني اتيت، مع اجدادي، من بطن غانية كانت تعمل لحساب الليل الفلامنكي»، مشيرا الى ان هناك حاخاما في امستردام تنقل في الارجاء الاوروبية كان يحاول اقناع نساء الارصفة باعتناق اليهودية لانها تقدم الخلاص. وكانت هناك استجابة بالفعل لكن اجساد هؤلاء النساء لم تتوقف عن العمل، وان كانت احداهن وتدعى ميليا كوليك قد اعترفت بان اليهودية علمتها كيف يمكن التعايش بين الجسد المطلق والروح المطلقة.

يهود اثيوبيا هم الوحيدون الذي يتمتعون بالعناصر الوراثية المقدسة: «... اذا لنشق طريقنا بالهراوات في هذا العصر». يقول هذا بنيامين ساخرا ثم يضيف: «لكنني لا اعتقد ان هناك طائرات تسير بواسطة القش» اشارة الى العربات الافريقية البدائية. والحقيقة ان الفلاشة لم يكونوا قد توصلوا قط الى صنع العربات، فقد كانوا يعتمدون في تجوالهم على اقدامهم فقط لاعتقادهم ان العجلات هي بمثابة تشويه للساق البشرية وايضا لقوائم الحيوانات. والطريف ان اندريه بريتون، فيلسوف السريالية، كان قد قال، ان السريالية ولدت منذ ان فكر الانسان باعطاء الساق البشري ذلك الشكل الدائري... وكانت العجلة اي الدولاب.

نسمع رأيا آخر للباحث الكيميائي ابراهام ويزل الذي يعتقد ان اليهودي هو «حالة كونية»، اي ان تميزه لا يتاتى قط من كونه ينتمي الى عرف معين او الى حيز معين، بل الى كونه يختزل الزمان والمكان معا. اما الاخذ بآراء بيريتز او غيره من «كهنة الغبار» فيعني اخضاع اليهودية لعمليات مخبرية هي اشبه ما تكون بتلك العمليات التي تجري على الاحافير. الموتى وحدهم ـ في نظره ـ هم الذين يخضعون للتفكيك. ليس كل الموتى، فقط اولئك الذين ماتوا الى الابد. وهو يقصد بالطبع اولئك الذين يمثلون نماذج مندثرة.

□■□

اما العلماني ناحوم شافير فيرى في نظرية بيريتز نوعا من الوثنية المروعة:

«انه يطلب الينا ان نرتدي جلد الكلاب». وحدها الكلاب هي التي تخضع لمثل ذلك النوع من الشروط السلالية، وحتى الخيول عرفت التهجين بحثا عن اصالة دائمة التجدد.

ـ ويعتقد شافير ان اهمية اليهود هي في كونهم ينتمون الى «اللاحضارة» او بالاحرى الى «الحضارة المضادة». لا يقصد بذلك التخلف، وانما الحضارة التي لا حدود لها. وهنا يوجد من يرد عليه بعنف، وبكل بساطة. واذا حاولنا ان نرد عربيا، فقد نجد الدليل في مجلة «مصر» الاسرائيلية في عددها الصادر في ٣١ يناير ١٩١٥ حول المهاجرين اليهود الذين نزلوا منطقة الكباري في مصر فرارا من الارهاب التركي في فلسطين فقد كان هؤلاء المهاجرون الذين لم يزد عددهم عن ١٦ الف نسمة يتكلمون ١٤ لغة مختلفة.

وفي هذا السياق يعود الدكتور احمد سوسة في كتابه «مفصل العرب اليهود في التاريخ» الى ما قاله العلامة لا

اسحق بيريتز: هيكلنا العظمي مختلف.. وفيه "الأشياء المقدسة"

ميروزو من ان «اليهود المعاصرين اقرب الى الجنس الآري منهم الى الجنس السامي وانهم طائفة دينية تميزت بمواصفات اجتماعية واقتصادية، وانضم اليها عبر القرون اناس ينتمون الى شتى الاجناس البشرية، وبينهم عدد من سكان الحبشة، ومن الالمان الآريين، ومن التاميل من الاقوام الهندية ومن الخزر من الجنس المغولي الذين تحولوا، كما يقول المؤرخ اليهودي ابن ميمون الى اليهودية في القرن العاشر، ثم دفعتهم الهجرات البشرية الى اوروبا الوسطى والغربية. وقد اكد ذلك علماء بيولوجيون كثيرون منهم البروفسور جوزفيتيش، استاذ علم الانسان في الجامعة العبرية نفسها، فقد اجرى عدة تجارب على المهاجرين اليهود الى اسرائيل وسجل النتائج التي توصل اليها في كتاب يبين ان اليهود ليسوا شعبا واحدا، بل هم طائفة دينية تضم جماعات مختلفة من الناس اعتنقوا دينا واحدا، فثمة نسبة ضئيلة من يهود الاقطار العربية هم من نسل يعقوب واسحق (٣٧٠٠ سنة). اما يهود اوروبا الشرقية فينتسبون الى قبائل الخزر، واما يهود اوروبا فمن اصل اوروبي صميم وقد اعتنقوا الدين اليهودي بعد القرن الثالث الميلادي على يد مبشرين يهود».

ويقول البروفسور يوجين بيتار «ان اليهود يعودون الى طائفة دينية وهيئة اجتماعية دخلتها عناصر من اجناس متباينة ألصقوا انفسهم بها.. ومن المستحيل ان نتصور اليهود ذوي الشعر الاشقر او الكستنائي والعيون الصافية اللون يمتون بصلة القرابة ـ قرابة الدم ـ الى اولئك الاسرائيليين القدامى الذين يعيشون بجوار الاردن».

□■□

وحتى لو كانوا شعبا واحدا، فان تميزهم يمثل الكذبة الكبرى في التاريخ، علما بانهم اعاذوا هذا التميز الى كونهم اول من قال بالتوحيد، مع ان هناك دلائل تؤكد على انهم، لدى مرورهم باحدى القبائل العربية استغرب شيخ القبيلة تعبدهم لعدد كبير من الالهة التي كانوا يحملونها معهم ونصحهم بعبادة اله واحد، هو اله القبيلة، واذا مضى اليهود في رحلتهم فقد كان الاله ينمو جغرافيا ولاهوتيا حتى اصبح اله الكون.

التوراة نفسها تؤكد ان فكرة الاله الواحد كانت معروفة



● الرعاية التلمودية في مدارس اليهود

عند الكنعانيين، فقد قال ملكي صادق، ملك شاليم (اورشليم)، عندما بارك ابراهيم الخليل: «مبارك أبرام من الله العلي مالك السموات والارض». وهناك ما يدل على ان المديانيين العرب كانوا يمارسون عقيدة التوحيد، فالتوراة تشير الى ان موسى سكن مع هؤلاء بعد هروبه من وجه الفرعون، وقد تزوج هناك من ابنة يشرون، كاهن مديان الذي كان على ما يرجح موحدا، ويعبد الله باسم «يهوه». هذا الاسم الذي يقول البعض انه مستمد من اسم احد آلهة البدو الشماليين العرب. ويشير العلامة موسكاتي الى ان الاله يهوه كان معروفا عند العرب، والارجح انهم كانوا يعبدونه لان كثيرا من اسماء الاشخاص وردت ملحقة باسم الاله يهوه بحسب العادة المتبعة بالحاق اسم الاله باسم الشخص تبركا به.

□■□

ويؤكد الدكتور نيلسون، في بحثه عن تاريخ الاديان، ان الوطن الاصلي ليهوه هو شمال غربي بلاد العرب من سيناء وقادش. وهناك تجلى الله للشعب، وهناك سمع موسى وصاياه، وهناك تعلم الشعب اليهودي الدين وطقوسه. وقد كان يشرون، والد زوجة موسى، كاهنا عربيا قديما. واللفظ الذي اطلقه العهد القديم عليه هو «كوهين»، اللفظ العربي لكلمة كاهن. والامر الذي لا شك فيه هو ان هذا الاله الذي تجلى للاسرائيليين اله متصل بمواطن اله القمر الذي كان العرب ينظرون اليه على انه كبير الآلهة، وهي نظرة توحيدية.

وتعترف التوراة ايضا بان جماعة موسى عندما اتوا الى ارض كنعان، ارسل اهلها، ومنهم ملك موآب ويدعى بالاق بن صعور ـ ومعهم شيوخ مديان ـ رسلا الى بلعام بن عبور، وهو نبي موحد وطلبوا اليه ان يلعن قوم موسى فاوحى اليه الرب بعدم الاستجابة الى طلبهم. وهذا النبي هو نبي كنعاني كان هو وشعبه يدينون بالتوحيد.

وردا على الذين يقولون ان اخناتون كان اول من قال بالاله الواحد، وعنه اخذ موسى التوحيد (سيغموند فرويد) يشير الدكتور سوسه الى ان هذا الفرعون الذي دعاه بريستد بالشخصية الاولى في التاريخ عاش بين عامي ١٣٧٥ و١٣٥٨ قبل الميلاد، اي بعد ابراهيم الخليل بحوالي ٦٠٠ عام. وهو لا يستبعد ان تكون عقيدة

الوحدانية التي تبناها اخناتون قد وصلت الى مصر عن طريق قبائل الهكسوس العربية التي حكمت في مصر زهاء قرنين قبل عهد اخناتون مباشرة. وهكذا يكون مصدرها عربيا ايضا فالهكسوس، كما هو معلوم، كانوا على اتصال بالمديانيين.

وعندما اتخذ الهكسوس عاصمة لملكهم في شرق الدلتا المصرية عبدوا الاله «سوتم». وقد تواتر ان الملك «ابو فيس» لم يسمح بعبادة اي اله آخر في سائر انحاء البلاد.

وقد يكون من المفيد هنا ان نلفت الى ما ذكره فرويد، مستندا الى الادلة التاريخية والى استنتاجاته الخاصة المعروفة، وان «موسى قائد مصري في اتباع اخناتون، وقد اعتنق دين التوحيد من ان موسى بعد موت هذا الفرعون

توجه الى حدود مصر في سيناء واخذ يبشر بعقيدته هذه بين الناس». ويلاحظ العديد من الباحثين ذلك التشابه بين قصائد اخناتون في تسبيحه الاله الأوحد وبين المزمور الرابع بعد المائة في التوراة، ولعل الاكثر اثارة هو ان المعاني التي اوردها الفرعون في قصيدته عن الاله الشمس تكررت في أسفار العهد القديم.

في كل الحالات، فان عقيدة اخناتون كانت وليدة تطورات عقائدية ودينية عبر مسافات طويلة من الزمن.

ولقد كان اول ما لفت المصريين الاوائل هو ان الشمس وظهورها على شكل القرص الاحمر المتوهج، وكذلك شروقها وغروبها بانتظام دقيق، تمثل عظمة الاله «خالق كل شيء» الذي عرف باسماء عديدة منها الاله «رع» الذي يمثل شمس الظهيرة. فلقد عبد اهل مصر هذا الاله في الشمال والجنوب على السواء، وصوروا هذا الاله باشكال مختلفة من بينها شكل الصقر او شكل انسان برأس الصقر.

ولما كانوا قد صوروا اله الشمس على شكل ادمي فقد جعلوا له قاربا جميلا صنع من الذهب طوله ٧٧٠ قدما. وكانت

الآلهة الاخرى تصاحب اله الشمس فيه. وقد وصف هذا الاله بـ «الاله العظيم رب السماء الذي حكم العالم من قاربه هذا». وكان للشمس قاربان، قارب النهار وقارب

الليل، وهذا الاخير تستقله عندما يهبط الظلام لتبدا رحلة الليل مخترقة العالم السفلي. وكان المصريون يعتقدون ان جميع المخلوقات ترتل اناشيد تمجد فيها هذا الاله، اما البشر فيرفعون ايديهم وهم يبتهلون الى الشمس

قائلين: «المجد لك عندما تشرقين من اليم الذي يحيط بالسماء لتنشري النور على مصر بشروقك».

ولا يتسع المجال هنا للاشارة الى الدور الذي لعبته الحضارة السومرية في تشكيل الشخصية اللاهوتية لدى اليهود. لكن الواضح ان هؤلاء لم يصنعوا من تراب الشمس، لعلها شمس اخناتون، وهي في ذروة توهجها، كما يقول احد شعرائهم، وانما من تراب الارض، وكأي شعب آخر.

فيما يكاد اسحق دويتشر ان يقول ان العبقرية اليهودية ليست «حالة بيو ـ لاهوتية»، وانما هي حالة متقطعة تعيشها اي امة اخرى، اذ لا وجود لأمة قط من دون عبقرية خاصة بها. واذا كان الاسرائيليون يشعرون الآن بالتفوق، فلسبب واضح جدا وهو كون الذين يمسكون بالزمام، قد وفدوا من اوروبا، اي انهم نتاج الثورة التكنولوجية التي ظلت تتفاعل في العقل الاوروبي على امتداد القرون الاربعة المنصرمة.

□■□

لو أخذنا بكلام الكاتب الاميركي جون دوركيم لكان اليهودي ذلك الشخص الذي يتابط الكراهية ويمضي بها عبر العصور. لقد تحدث كثيرا عن الاسنان الصفراء، ملاحظا ان اليهود ورغم كون جدته لأبيه يهودية،

يستطيعون التعايش مع الوحوش فقط لكونهم يملكون عقلية الوحوش. اما الذين توهجوا بينهم، فهم اما خارجون على خط الوحول، كما هو حال الفيلسوف بينوزا الذي طارده الى خامات الى ما بعد الموت، او انهم الحصيلة الطبيعية للتفاعل، ولو كان التفاعل المضاد، مع الحضارة الكبيرة التي تحيط بهم. وهكذا فلو كان ألبرت اينشتاين ولد في منشوريا مثلا لأمضى العمر وهو يجمع الحطب ثم ينقله على ظهور البغال الى المدن المجاورة كي يبيعه. وبالطبع، لم يكن له ان يفكر قط بان يقوم بتسيير البغال بالطاقة النووية.

من هو اليهودي اذا؟

□■□

اسحق بيريتز، الوزير في الائتلاف الحالي، لا يزال يصر على انه ذلك الشخص الذي «يتمتع بدم يهودي كامل». هل تعرفون ان دم اليهودي ذو لون بنفسجي.. والا كيف تميز هذا الدم عن اي دم آخر؟

الجدل يبقى تماما في اسرائيل فالحاخام بيريتز الذي يتولى وزير الداخلية يرفض اعتبار من يعتنق اليهودية يهوديا كاملا، بل يفترض ان يحمل جواز سفره علامة معينة تشير الى كونه يهوديا «قيد الدرس». وبطبيعة الحال، فان الدرس لا ينتهي الا بعد ان ينتهي الرجل. وحجته لاهوتية، في الدرجة الاولى، لكنها امنية ايضا، فهو يقول لنفترض ان ياسر عرفات قرر ان يعتنق اليهودية، هل يفترض بنا ان نقبل بـه؟

ويمضي في سؤاله: وماذا لو قرر الفلسطينيون، ولأسباب تكتيكية، اعتناق اليهودية كي ينسفوا الدولة من الداخل، ولا شك ان هناك من فكر في ذلك فعلا. ولطالما فكروا بكل الاسلحة؟

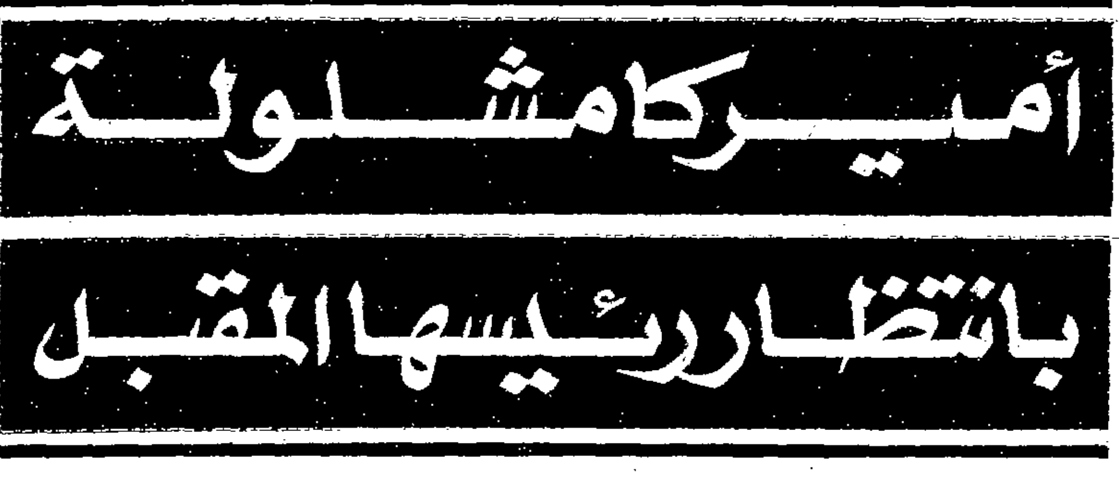
انه يطرح اسئلة مخيفة كي يدافع عن موقفه المخيف، فاليهودي يجب ان يبقى داخل حارة اليهود، ولا مجال امامه للخروج منها. بعبارة اخرى اليهود يعودون الى نقطة الصفر، فالذين يقرأون التوراة بتمعن يلاحظون تلك العلاقة المصطنعة بل والنفعية مع الله، كما لو ان الديانة هي مجرد صفقة تعقد بين المخلوق والخالق. هذه هي اليهودية.

انه الجفاف الحضاري الكامل، لكن الغرب الذي تفتك به تلك المادية الهائلة، فراح يبحث عن اي جيب لاهوتي في هذا العالم لم يجد افضل من التوراة مكانا للاختباء، مع ان احد الباحثين فيها ويدعى جواشيم فينون يصفها بانها الكتاب المقدس الاكثر صخبا. وهو لا يلاحظ اثرا للملائكة، لكنه يشاهد بالعين المجردة، كيف ياكل الملوك بعضهم بعضا. هكذا يمضي التاريخ...

وهكذا تقدم اليهودية اليهودي!

نبيه البرجي

ريغن انتهى.. وكبار موظفيه مهددون بالسجن



بدأت عام ١٩٨٦ بتوقعات كبيرة بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة الخارجية، وانتهت بسحابة من الضياع. ظاهريا.. بدت ادارة الرئيس ريغن وكانها تسيطر تماما على جدول اعمالها خلال السنة الماضية، وانها مصرة على المضي في الاتجاه الذي رسمته، اما في الواقع، فان بذور انهيار رئاسة ريغن بدأت تنمو.. والفرصة الحقيقية الاخيرة امام الرئيس ريغن لمنع انهيار رئاسته سنحت اثناء القاء خطابه السنوي عن حالة الاتحاد في ٢٧ يناير، حيث فشل في القاء فضيحة ايرا ـ غوا وراء ظهره، ورسم رؤيا واضحة للسنتين الاخيرتين من حكمه.

وبالنسبة للكثيرين، بدا وكان نهاية رئاسة ريغن اصبحت وشيكة، وبالنسبة للاخرين، فان احداث الاشهر الماضية ستحدد مستقبل ريغن في الداخل والخارج.

□■□

وفي بداية عام ١٩٨٦ تبادل الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف التحيات عبر التلفزيون، كنتيجة مباشرة لنجاح مؤتمر جنيف قبل ذلك بشهر واحد.. وكان الاثنان يعلقان آمالهما على السنة الجديدة لتوفير فرصة للتوصل الى اتفاق لضبط الاسلحة وتحسين العلاقات الاميركية السوفيتية.. وقد طرحت العديد من المبادرات الكبيرة في اوروبا والشرق الاوسط. وفي جنوب شرق اسيا، تمكنت الادارة الاميركية من معالجة ازمة بارزة في السياسة الخارجية في بداية العام، هي تلك الازمة التي نشبت في الفلبين.

وانتهت السنة نهاية سيئة لادارة ريغن.. فالاداء الاميركي في قمة ايسلندا كان فاشلا جدا.. الى درجة ان القمة انتهت بشكل مفاجيء اثار الجدل وبعد ذلك، انكشفت فضيحة ايراغوا.. وقد اثار هذان الحدثان موجة من الصدمة في العالم باسره.. وقد استغل الحدثان لتحطيم ادارة ريغن واثارة موجة من الشكوك حول مستقبل سياسة اميركا الخارجية.

وقد اثرت فضيحة ايراغوا الى حد بعيد على مصداقية اميركا، وكشفت تخبطها على صعيد السياسة الخارجية، وانهيار المصداقية لسياسة اميركا في الداخل، كما اثرت على جهود اميركا في مكافحة الارهاب.. ومن جهة اخرى اشارت الفضيحة الى العودة الى «الوضع الطبيعي» في الولايات المتحدة، وبكلمات اخرى، فان العلاقة بين الكونغرس والبيت ابيض، والبيت الابيض والجمهور ستكون اكثر انفتاحا، واكثر مباشرة.. والبيت الابيض لن يعود مستقلا الى حد بعيد، بعد الان، فضلا عن ان مجلس الامن القومي في ظل ادارة كارلوتشي سيكون حاسما في تقرير فيما اذا كانت الازمة ستبقي ريغن ضعيفا، او فيما ستنشا سياسة خارجية جديدة أكثر تماسكا.

□■□

ومن الصعب الحكم فيما اذا كانت اميركا ستشفى تماما من الازمة خلال السنتين المقبلتين، فذلك يعتمد على تطورات الازمة.. ومن المهم ان نلاحظ ان هنالك ثلاث ازمات تتفاعل في نطاق ازمة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران، وكل ازمة من هذه الازمات الثلاث لها مضاعفاتها.

● الازمة الاولى توريد الاسلحة بصورة سرية لايران، وكان هدف ريغن من وراء هذه الصفقة (رغم النفي الرسمي) هو تحرير الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان، وفتح باب الحوار مع ما اسمته الادارة الاميركية بالقوى المعتدلة في ايران، وقد اثر هذا الجانب من الفضيحة على طريقة اميركا بادارة سياستها الخارجية، وعلى فعالية الادارة الاميركية في الداخل، لان سياسة التقارب مع ايران جرت بطريقة سرية، ودون ارشاد من الكونغرس وكبار المسؤولين في ادارة ريغن، وكبار العسكريين.

والجانب الثاني من الفضيحة يتعلق بنيكاراغوا، حيث تم تحويل بعض اموال الصفقة الى الفئات التي تحارب النظام القائم في نيكاراغوا.. والهدف من تحويل الاموال هو: مساعدة الفئات التي تحارب نظاما ماركسيا في ساحة اميركا الخلفية، وذلك في غياب الدعم الشعبي، ودعم الكونغرس لهذه السياسة.. واقل ما يقال في هذا الجانب انه تجاوز الكونغرس.. هذا اذا لم نقل انه انتهك القانون الاميركي.. وقد حطم هذا الجانب من الفضيحة ثقة الشعب والكونغرس بسياسة ريغن وعلى هذا الاساس فانه سيعزز المعارضة في الداخل لطريقة ريغن في ادارة السياسة الخارجية.. وفي ظل هذه الظروف سيكون من الصعب، ان لم يكن من المستحيل ان يستعيد ريغن هذه الثقة.

والجانب الثالث من الفضيحة يتعلق بشبهات بان بعض الاموال من مبيعات الاسلحة الاميركية لايران حولت لتمويل الحملات السياسية الاميركية الخاصة بدعم الكونترا.. وحشد الرأي العام الاميركي لدعمهم واذا ثبت ان كل هذه التجاوزات قد حدثت فان ازمة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران ستصبح أسوأ بكثير من ووترغيت التي اطاحت بالرئيس نيكسون.. واذا ثبت ان الاتهامات كلها صحيحة فان المسؤولين في ادارة ريغن قد يذهبون الى السجن بتهمة انتهاك العديد من القوانين الفيدرالية وان ادارة الرئيس ريغن ستكون غير فاعلة طوال الفترة المتبقية من وجودها في الحكم.

والنتائج بعيدة المدى لفضيحة تزويد الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران لن تظهر بوضوح قبل وقت متاخر من هذا العام.. وفي الوقت نفسه سيستمر الرئيس ريغن في القاء مسؤوليه فشل سياسته الايرانية على مساعديه.. ولهذا السبب فانه يصر على ابقاء كبير موظفي البيت الابيض دونالد ريغن في منصبه لكي يتحمل معظم الانتقادات الخاصة بالمبادرة الايرانية.

□■□

وبالنسبة للعلاقات الاميركية السوفيتية، تدهورت العلاقات خلال عام ١٩٨٦ الى حد بعيد.. فقد تبادل البلدان الاتهامات، واحيط عدد من عمليات التجسس بهالة كبيرة من الدعاية، في كلا البلدين.. وفي النهاية ادى اطلاق سراح صحافي اميركي، اتهم بالتجسس، في مقابل اطلاق سراح جاسوس سوفيتي الى تمهيد الطريق لعقد قمة ريكيافيك، مما اشار الى ان الطرفين مازالا يرغبان في تحقيق تقدم في علاقاتهما.. ولكنهما يشعران بضغط الوقت عليهما.

وبالرغم من الجهود المستمرة التي بذلت في قمة جنيف التي عقدت عام ١٩٨٦، لم يتم احراز تقدم في سباق التسلح الذي يعتبر المؤشر الحقيقي لتحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، يضاف الى ذلك ان الرئيس ريغن جعل احراز التقدم عملية صعبة للغاية عندما اعلن في شهر مايو الماضي انه لن يتقيد باتفاقية سالت ٢ التي وقعت عام ١٩٧٩ ولم يصادق عليها.. وبالرغم من المبادرات، والمبادرات المضادة، فان الطرفين ظلا متباعدين عشية قمة ريكيافيك حيث كان من المتوقع ان يؤدي لقاء الزعيمين الكبيرين الى كسر الجمود الذي يحيط بمحادثات ضبط الاسلحة، ولكن ذلك لم يحدث..

وبالرغم من الفرصة التاريخية التي سنحت للطرفين، لم يتمكن اي منهما من التوصل الى مخرج بالنسبة لمشروع الابحاث الخاص بحرب النجوم، وهكذا، فشلت قمة ريكيافيك وتركت مستقبل ضبط التسلح، والعلاقات الاميركية السوفيتية على كف عفريت.

□■□

والان، واجهزة السياسة الخارجية في ادارة ريغن تحولت الى ركام.. والرئيس يتعرض لضغط شديد لكي يدافع عن نفسه بسبب فضيحة صفقة الاسلحة لايران، وبالتالي فانه اقل قدرة على الاستجابة بقدرة وحسم للتحديات الخارجية.. فان الطريق اصبح مفتوحا امام









● ريغن ● دونالد ريغن ● غورباتشيف

الاتحاد السوفيتي للقيام باية مغامرة في الخارج.. وفي الماضي.. عندما كانت الولايات المتحدة ضعيفة وغير حاسمة، تحرك الاتحاد السوفيتي وعزز نفوذه في العديد من الدول، ومثال على ذلك كوبا، وانغولا، ونيكاراغوا وهكذا، فان احتمال اقدام الاتحاد السوفيتي على تحقيق مكاسب في اسيا، او اميركا اللاتينية، او الشرق الاوسط ازدادت الى حد بعيد.

ومع ذلك فان الاتحاد السوفيتي سيلجا الى الحد الاقصى من ضبط النفس، بسبب مشاكله بعيدة المدى في الداخل.. فالسوفيت يعانون من مشاكل اثنية في اسيا الوسطى، كما انهم يعانون من انخفاض مصادرهم الطبيعية.. كما انهم يواجهون نظاما اصلاحيا لا يشجع المبادرة ولا الابداع.. وهذا يشير الى ان السوفيت يواجهون ضغوطهم الخاصة التي تدفعهم الى الالتزام بموقعهم.. بموازاة التكاليف المرتفعة التي تترتب على الاستمرار بالتدخل في الخارج..

وفي مقابل ذلك سيسعى السوفيت الى اقناع اصدقاء الولايات المتحدة وحلفائها ان واشنطن شريك لا يعتمد عليه، ويثيرون قضية عجز ريغن وعدم فاعليته.

□■□

ومع ذلك تظل موسكو مهتمة بشكل جدي بالتوصل الى اتفاقية لضبط الاسلحة، وترى ان ازمة واردات الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران ينبغي الا تعرقل تحقيق تقدم في هذا المجال.. وقد اوضح السوفيت انهم على استعداد للتعامل مع ريغن، وهم يعتقدون ان لدى ريغن الميل السياسي للتوصل الى اتفاقية واقرارها من الكونغرس..

وموسكو تدرك ان تنامي فضيحة ايراغوا من شانه ان يضع قضية ضبط الاسلحة جانبا.. ويعترف الجانبان ان الوقت يمر بسرعة، وان اية اتفاقية تعقد بينهما يجب ان تتم عام ١٩٨٧.. والا فان هذه الاتفاقية ستغرق وسط المهاترات التي تجري في السنة الانتخابية (١٩٨٨).. وتدرك موسكو تماما ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد يحاول لفت الانظار عن فضيحة ايرا ـ غوا بعقد اتفاقية ضبط التسلح معها.

ونستطيع ان نتوقع هذا العام حدوث تقدم محدود على صعيد التبادل الثقافي والاتفاقيات الثنائية، والتجارة.. ولكن، ما لم يحدث تقدم ملحوظ في مجال ضبط الاسلحة،

فانه من الصعب علينا تصور رؤية ريغن وغورباتشيف يلتقيان في الولايات المتحدة لتوقيع اتفاقية كبيرة من اي نوع.. وهكذا، فان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ستدخل في فترة من التوتر المحسوب.. الى حين وصول رئيس جديد الى الحكم في البيت الابيض.

ستيفن هالدريث

الباحث في المركز العالمي للدراسات الاستراتيجية بجامعة جورجتاون ـ واشنطن

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس

التنسيق الأردني الفلسطيني

من أين يبدأ.. وكيف؟

شهدت العلاقة بين الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، خلال العام الماضي موجات من الفتور اثارت حيرة العديد من المراقبين السياسيين والاعلاميين في الداخل والخارج.. خصوصا وان كلا من الاردن والمنظمة لا يريدان القطيعة التامة بينهما.

وخلال السنة الماضية كانت كل المؤشرات تتجه الى مصر باعتبارها الجهة الوحيدة المؤهلة لتوفير مخرج يعيد العلاقة بين الطرفين الى طبيعتها.

وما دار خلف الكواليس بين الاطراف الثلاثة، لم يخرج الى العلن، ولكن نتائجه ظهرت في قمة الكويت الاسلامية التي عقدت خلال الفترة من ٢٦ ـ ٢٩ يناير ١٩٨٧، حيث التقى الملك حسين وياسر عرفات، واتفقا على بدء مرحلة جديدة.

ولكن، ما هي طبيعة هذه المرحلة؟

سياسي فلسطيني كبير رسم لـ «القبس» ملامح العلاقة الاردنية الفلسطينية الجديدة.. من خلال ما يدور في الغرف المغلقة، ومن خلال اتصالات خاصة كانت مصر محورها الاساسي.

□■□

توقف التنسيق الاردني الفلسطيني جاء في اعقاب الخطاب التاريخي الذي ألقاه الملك حسين في ١٩ فبراير ١٩٨٦.. وقد توقف التنسيق للاسباب التالية:

١ ـ الولايات المتحدة ترفض اعطاء اي شيء ملموس لمنظمة التحرير الفلسطينية، ما لم تعترف المنظمة علنيا باسرائيل الامر الذي وضع سدا منيعا في وجه اي تحرك عربي مثمر باتجاه الولايات المتحدة بقبول المنظمة كشريك في التنسيق السياسي مع الاردن حول القضية الفلسطينية.

٢ ـ استمرار التهديدات الاسرائيلية بشن غارات خاطفة على المواقع الفلسطينية في الاردن اذا ما استمر التنسيق مع المنظمة وعندما قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مواقع ومقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، ورغم ان الغارة على تونس جاءت ردا على عملية قام بها الفدائيون الفلسطينيون ضد ثلاثة من كبار رجال الموساد الاسرائيلي في قبرص، فان المعلومات كانت تشير الى ان مواقع فلسطينية في الاردن هي المرجحة لتلقي الضربات الاسرائيلية، وان تدخلا مصريا لدى الولايات المتحدة الاميركية اجل الضربة المتوقعة، ولكن اسرائيل لم تلغ فكرة القيام بعملية ما ضد القوات الفلسطينية وكانت تونس هي المقر الذي وقع عليه الاختيار لعدة اسباب ليس المجال هنا لذكرها.

٣ ـ برزت داخل الاردن وداخل منظمة التحرير الفلسطينية تيارات فسرت العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية بشكل يتعارض مع التفسيرات التي وضعتها قيادة الطرفين وكانت هذه المؤثرات الداخلية سببا مهما في الوصول الى هذه النتيجة المرجحة.

٤ ـ الاتجاهات السياسية التي سار عليها الاردن والمنظمة في فترة العلاقة الجيدة لم تكن تلتقي في مساراتها عند الحد الادنى المطلوب لتوفير كل السبل السياسية لانجاح التنسيق بينهما.

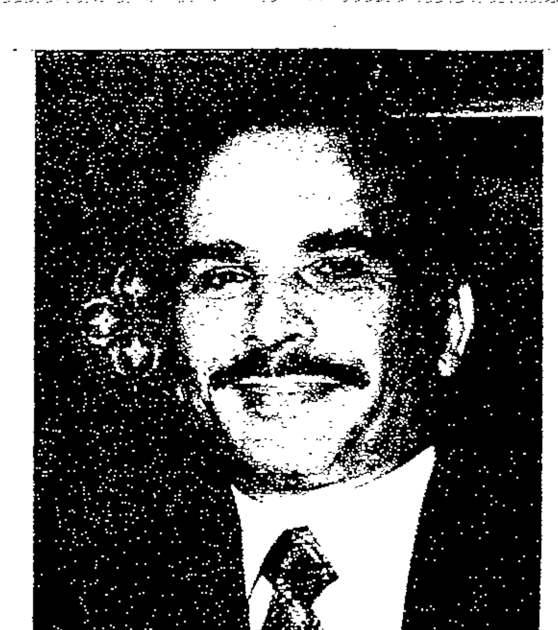
ومرحلة التنسيق السياسي الاردني ـ الفلسطيني التي اعقبت التوقيع على اتفاق عمان، واستمرت لمدة عام، انتهت عند دائرة مغلقة، كانت نقطة الخلاف الاساسي فيها هي قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨، حيث طالب الاردن، قيادة المنظمة بضرورة التعامل مع هذين القرارين لاعادة التنسيق، ورأت المنظمة ان القرارين لا يلبيان ادنى الحقوق الفلسطينية.

وبعد هذا التطور في العلاقة اتجه الاردن نحو سوريا لتعبئة الفراغ السياسي المكمل للاتجاهات السياسية الاردنية في دائرة منطقة الطوق، واتجهت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى مصر للتوازن مع التوجه الاردني.

وكان المنطلق الاردني هو ان يكون حل قضية الشرق الاوسط انجح بتنسيق الجهود الاردنية ـ المصرية ـ السورية ـ العراقية ـ الفلسطينية، حتى يكون تبني التوجهات السياسية الفلسطينية ليس عبئا على الاردن فقط ولكن على كل هذه الدول العربية وبذلك تمتص الاردن اي خطر يمكن ان يتهددها نتيجة التعامل المنفرد مع المنظمة».

اما المنطلق الفلسطيني بالاتجاه نحو مصر فكان يعتمد على المرتكز التالي:

«رغم استمرار ارتباط مصر باتفاقات كمب دايفيد الا ان هناك مبررا اخر، كشفه ياسر عرفات في احدى



● الحسين



● عرفات

اللقاءات الخاصة، عندما سئل من احد الكوادر في فتح عن سبب اصرار المنظمة على التعامل مع مصر رغم حاجز كمب دايفيد، فرد قائلا: ان التعامل الفلسطيني مع مصر يأتي اولا، ضمن قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية السابقة التي اقرت مبدأ التعامل مع مصر حسب الصيغة التالية «الاقتراب من مصر بقدر ابتعادها عن سياسة كمب دايفيد» وهناك مؤشرات كثيرة على الارض تفيد ان مصر ابتعدت كثيرا عن سياسة الكمب، وكشف ابو عمار النقطة الاهم في هذه القضية وهي: ان مصر مفتاح مهم جدا لمنع «اسرائيل» من التصرف بقطاع غزة اولا، ومنعها من التعامل مع اي طرف اخر حول الضفة الغربية دون الرجوع الى مصر، وهذا الحق يعطيها اياه البند الخاص في كمب دايفيد حول القضية الفلسطينية، لذلك يصر رئيس المنظمة على التعامل مع هذا المفتاح المهم حتى لا يتم استبدال المنظمة بأي طرف اخر لحل قضية الضفة والقطاع.

وما سبق هو ظروف واتجاهات كل طرف من الاطراف في المرحلة الماضية الى حين تحقيق اللقاء الاردني ـ الفلسطيني بين الملك حسين وابو عمار على هامش القمة الاسلامية التي عقدت بالكويت ويمكن التاكيد ان هذا الاجتماع كان منعطفا مهما في العلاقة بين الاردن والمنظمة للاسباب التالية:

١ ـ الملك حسين هو الذي طلب اللقاء مع عرفات وهذا يعني ان لدى الاردن مفهوما جديدا للتعامل مع المنظمة.

٢ ـ مصر ابلغت قيادة المنظمة ان الاردن مقبل على مرحلة جديدة من العلاقة مع المنظمة بعد تبلور القضايا التالية:

أ ـ انتظار ما ستسفر عنه حرب المخيمات في لبنان.

ب ـ انتظار اخبار مهمة عن تحولات ايجابية في مسار الحرب العراقية ـ الايرانية.

٣ ـ السماح لنائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، خليل الوزير (ابو جهاد) بالعودة الى عمان مرة اخرى رغم ان الاردن طلب مغادرته الاراضي الاردنية قبل فترة وهذا مؤشر ايجابي يشير الى فكفكة العديد من القضايا العالقة بين الاردن والمنظمة.

ونقطة الخلافة العالقة الان، هي: من اين ستبدأ العلاقة بين الطرفين في المرحلة المقبلة؟ فالاردن يطرح البدء من حيث توقف التنسيق، اي عند قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ومنظمة التحرير الفلسطينية تطرح اعادة البحث في التنسيق على ضوء المتغيرات الدولية والمستجدات في المنطقة العربية بعيدا عن القرارات المذكورة. ولكن في لقاء الملك حسين مع ابوعمار بالكويت التقت وجهات النظر الاردنية والفلسطينية عند النقاط التالية:

١ ـ التنسيق السياسي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اكثر من مهم للطرفين في المرحلة المقبلة.

٢ ـ في اي مؤتمر دولي مقبل لن يكون الاردن بديلا عن منظمة التحرير.

٣ ـ علاقات الاردن (او المنظمة) مع اية دولة او جهة عربية او دولية لن تكون على حساب الطرف الاخر.

٤ ـ ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتبني الموقف العراقي في كل المجالات.

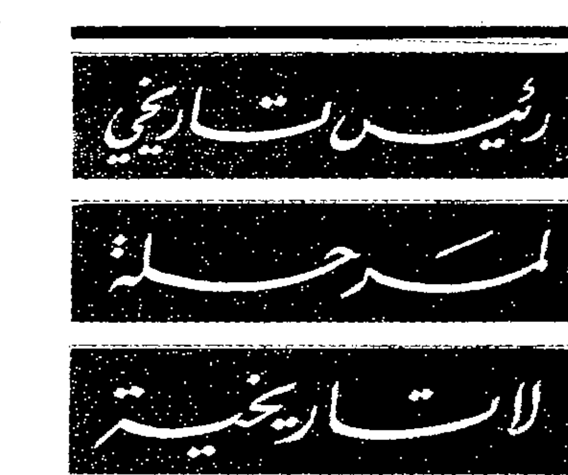
٥ ـ الفلسطينيون في لبنان يجب ان يبقوا في الاراضي اللبنانية وعلى هذا الاساس ينبغي محاربة مخططات تهجيرهم.

٦ ـ الاخذ بيد مصر لكي تعود للعالم العربي، بحيث يقوى العرب بمصر وتقوى مصر بالعرب.

وتم الاتفاق على ان تكون عملية احياء اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية الخاصة بالاراضي المحتلة اول خطوة على طريق تصحيح العلاقة، ومن ثم يبدأ انتهاج المسار المشترك من جديد بلقاء بين الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، من الارجح انه سيتم هذا اللقاء في العاصمة الاردنية.

ورغم الوصول الى هذه المواقف الايجابية المتطورة يبقى السؤال... من اين ستبدأ العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية؟؟

انقسام الحزب السوري القومي الاجتماعي





● انطون سعادة



● د. انعام رعد

● عصام المحايري

ها ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يدخل المتاهة بدوره، فالعصر هو عصر اي شيء آخر، باستثناء الايديولوجيا، وعندما تكون الظروف آسنة الى هذا الحد، لا بد من ان تطال الوحول حتى اولئك الرجال الذين صنعوا من الصخور.

الجدران اكلت الشعارات، ولم تبق على الجدران سوى صور الموتى.

وعندما جيء بعصام المحايري، السوري الجنسية، الى رئاسة الحزب، قيل ها ان رجلا قد اتى من التاريخ، ولا علاقة له بالتقنيات السياسية، ولا بقنوات المال التي تصل الى هذه العاصمة او تلك.. وتفاءل الكثيرون في ذروة الدفع المذهبي، فالمحايري لا بد ان يعيد الى الحزب مهابته ومناقبيته اللتين اكد عليهما مؤسسه انطوان سعادة، حتى في لحظة اعدامه في اواخر الاربعينات.. فاصحاب الاخلاق وحدهم هم الذين يستطيعون تغيير التاريخ، ولكن الذي حصل هو ان الحزب بقي احزابا، وكانت التوترات تتفاعل بشكل دراماتيكي: تصفيات واغتيالات، واشتباكات واحتلال مكاتب، وكان يتردد دائما ان الحزب انقسم الى ثلاثة احزاب.

وكانت الاحزاب الثلاثة او الاربعة او الخمسة تختلط ببعضها البعض، وتتقاتل مع بعضها البعض، ومع ذلك، فقد كان هناك، على الاقل، الحد الادنى من المناقبية، ففي الشوارع والاحياء التي يتواجد فيها القوميون السوريون كنت تشاهد مظاهر مميزة للنظام والانتظام خلال ازمات الخبز او الوقود او المياه. كل شيء منظم، وخلافا للجمهوريات الاخرى حيث يلعلع الرصاص بين رغيف الخبز ورغيف الخبز، وحيث تتحول محطات الوقود الى مناطق عمليات عسكرية بعد ان يصطدم قبضايات الاحزاب ببعضهم البعض وتتناثر «الغالونات» وتتناثر معها الجثث. وحده البنزين القابل للالتهاب يظل هادئا في مستودعاته.

المواطنون المسيحيون الذين بقوا في بيروت الغربية كانوا في معظمهم يتجمعون في المناطق التي يحكمها القوميون السوريون. وفي زمن الفرز الطائفي، وحتى المذهبي، كنت تشاهد في شارع الصيدان مثلا، الموازي لشارع الحمراء المصابيح الملونة وهي تتلألأ عشية عيدي الميلاد ورأس السنة، فيما كانت المناطق الاخرى تغرق في الظلام او في القمار.

□■□

لم يستطع عصام المحايري ان يكون الرجل القوي، فالتفكك بقي قائما وارتفعت حملات التشكيك، ومع ذلك فقد بقي القوميون السوريون الذين قدموا سناء محيدلي اقل استعراضية بكثير من التنظيمات الاخرى التي فرضت حضارة الغابة على بيروت الغربية، هذا دون ان تغفل حقيقة اساسية هي: ان القوميين السوريين الذين يعتمدون العلمانية، وبشكل مطلق، باتوا اقلية قياسا على التنظيمات المذهبية التي استقطبت الاحاسيس الهشة، والتي كانت تنمو على هامش التاريخ.. ولكن، هل حقا اننا نعيش تاريخنا منذ الف عام؟ اولم ينصحنا جاك بيرك بالتعويض المكثف عن تلك الحقبة الطويلة التي غادرنا فيها التاريخ الى مكان آخر.

والواقع انه قبل ان يتولى المحايري الرئاسة، شهد الحزب وخلال رئاسة انعام رعد، صدمة قوية عندما انسحبت بعض الوجوه المعروفة احتجاجا على اعطاء الاولوية للتكتيك على الاستراتيجية، وعلى الممارسات الفردية التي لا تأخذ بالاعتبار الآلية الديمقراطية للحزب، فبعد انطوان سعادة لم يعد هناك زعيم مطلق. الحزب هو الزعيم. ولطالما اتهم انعام رعد بانه تحول عن الايديولوجيا الى السياسة. وراح يمارس اللعبة الشخصية، فيما كانت الاحزاب الاخرى تعاني، بدورها، من الفراغ الايديولوجي.

ومؤرخو الحزب السوري القومي الاجتماعي يقولون ان الازمة الحقيقية بدأت عندما قام الحزب بمحاولته الانقلابية في اخر عام ١٩٦٤ ضد عهد اللواء فؤاد شهاب، فقد فشلت المحاولة، وتم اعتقال المئات من قادة الحزب وعناصره الذين عانوا الكثير حتى اذا ما افرج عنهم في صفقة معروفة، انسحب الكثيرون منهم الى الظل وكانت لهم مآخذهم الكثيرة، فيما اعترف اسد الاشقر، وهو كبير مفكري الحزب الذي رحل اخيرا، والذي كان يكتب مقالاته في السجن ويوقعها باسم «سبع بولس حميدان» بأن محاولة الانقلاب كانت خطأ كبيرا، ولا يزال الحزب يجتر عواقبها حتى الان.

□■□

ولا شك ان الحزب شهد تطورا عقائديا، ان باتجاه العروبة او باتجاه اليسار، وان كان منظرو الحزب يقولون ان ما حصل كان تفسيرا لمبادىء سعادة في هذا الخصوص، اي انه لم تتم اضافة اية «مستجدات عقائدية» الى الافكار التي طرحها سعادة، وان كان قوميو الستينات والخمسينات والاربعينات يؤكدون على القومية السورية دون القومية العربية، وعلى العالم العربي الذي يتالف من مناطق اربع هي: سوريا الكبرى، وشبه الجزيرة العربية، ووادي النيل، والمغرب العربي) دون الوطن العربي الذي يعتبر القوميون العرب انه يشكل حوضا حضاريا وانسانيا وقوميا واحدا.. هذا فضلا عن ان قوميي العقود الماضية كانوا يرفضون اي تعاون مع الشيوعيين ويعتبرونهم احد اعدائهم الاساسيين فيما تغيرت الامور كثيرا الان.. فالقوميون باتوا يرفعون شعارات اقتصادية راديكالية بعدما كانوا يتبنون نظرية الاقتصاد القومي الذي يرفض مبدأ صراع الطبقات باعتبار ان المجتمع هو «طبقة قومية» واحدة.

الحزب اتهم منذ البداية باعتماد فلسفة العنف. فهو الذي اغتال رياض الصلح الذي حاكم انطون سعادة واعدمه بعد محاكمة صورية لاتزال لطخة في التاريخ السياسي اللبناني. وكانت التهمة بالطبع هي محاولة قلب الحكم. والحقيقة ان الامر جاء من دمشق ونفذه رياض الصلح في عهد الشيخ بشارة الخوري الذي ظل بعيدا عن رصاص القوميين السوريين الذين اطلقوا النار على القاضي شاول الذي حكم على سعادة بالموت، وقد شله الرصاص، ومن المفارقات ان مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في مدينة زحلة اقيم قبالة قصر شاول القريب من منتزهات البردوني.

والحزب نفسه هو الذي اتهم باغتيال الضابط البعثي عدنان المالكي في النصف الاول من الستينات، وفي اعقاب ذلك، تعرض الحزب لحملة اضطهاد واسعة، حيث ان الرصاص طارد غسان جديد (القومي السوري، وشقيق صلاح جديد) من بيروت وارداه قتيلا.

□□□

هذا الحزب شهد الشهر الماضي ما يشبه الانقلاب، بعد خلافات عميقة تخللتها اشتباكات باردة حينا وساخنة حينا آخر.. حتى اذا ما وقعت حادثة اغتيال ياسر ذبيان وانور ذبيان، وهما تقدميان اشتراكيان، قرب مثلث خلدة، مما ادى الى حدوث اشتباكات دامية في بيروت بين الحزبين كان واضحا ان «الايدي المجهولة» اصبحت في داخل الحزب.

المجلس الاعلى للحزب اتهم عصام المحايري بانه هو الذي كان وراء الجريمة التي كانت ستجر الحزب الى مجابهة مدمرة مع رجال وليد جنبلاط الذي تربطه بالحزب علاقة وثيقة، وان كان والده المرحوم كمال جنبلاط قد خاض معارك طاحنة عام ١٩٥٨ في منطقة الشوف ضد القوميين السوريين عندما كان هؤلاء حلفاء للرئيس كميل شمعون في حربه ضد المعارضة التي كان يدعمها الرئيس جمال عبدالناصر.

انصار المحايري يتهمون بدورهم، المتمردين بتلقي الاوامر والاموال من جهات اجنبية، وان كانت البيانات الرسمية تكتفي بالتركيز على لا شرعية الفريق الآخر.

المجلس الاعلى للحزب التام وانتخب جبران جريج، وهو من رجال الحرس القديم، رئيسا للحزب مكان عصام المحايري الذي لم تنته بعد ولايته الدستورية، وهذا ما حمل المحايري على اعتبار الجلسة غير قانونية، وانها تمثل انتهاكا فاضحا للدستور، فكان ان رد المجلس بالنقاط التالية:

١ ـ ان المجلس الاعلى للحزب، وعملا باحكام الدستور، يقرر مكان انعقاد جلساته، وذلك بناء على المادة الثالثة عشرة من القانون الدستوري التي تنص على انه «تعقد جلسات المجلس الاعلى وتكتسب الشرعية بقرار».

٢ ـ ان جلسة اقالة عصام المحايري عقدت في المكان نفسه الذي اقرت فيه قبل اسبوعين خطة الحزب الادارية وموازنته بوجود عصام المحايري في هذه الجلسة.

٣ ـ لقد دعي المحايري اكثر من ثلاث مرات في غضون اسبوعين الى حضور جلسات المجلس الاعلى وتهرب من التلبية، مما اقتضى اقالته.

٤ ـ ان ادعاء المحايري انه قائد الطوارىء في الحزب هو ادعاء باطل، وانتحال سلطة من دون اي مسوغ شرعي ودستوري، فحالة الطوارىء الحكمية تعلن لاسباب قاهرة تحول دون اجتماع المجلس الاعلى على مدى شهر، كما ورد في المادة الاولى من قانون الطوارىء التي تنص «في حال حدوث موانع قاهرة تحول دون ممارسة المجلس الاعلى صلاحياته الدستورية لسبب الاعتقال او الاستشهاد او التواري او التمنع عن الاجتماع بعد انقضاء شهر على دعوة رئيس الحزب للمجلس الاعلى خطيا دعوة اولى وثانية الى الانعقاد، يوضع الحزب في حال الطوارىء حكما».

ان هذه الحال لا تنطبق على الواقع القائم، اذ ان المجلس الاعلى عقد في هذا الشهر الماضي عدة جلسات بحضور المحايري، ودونه، بعدما تمنع عن المشاركة في هذه الجلسات متهيبا المثول امام المجلس الاعلى.

٥ ـ اتخذ المجلس الاعلى بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ يناير قراره باقالة المحايري، ودعاه بعد تغيبه عن الجلسة الى حضور جلسة المجلس بتاريخ ٢٥ يناير فامتنع عن الحضور، وادعى سلطة لا يملكها بعد اقالته.

٦ ـ ان هذه البدعة الدستورية مهما تفنن صاحبها في فذلكتها لا تلغي او تحل محل الحقائق الدستورية، ولا تبطل دستور الحزب.

٧ ـ ان المجلس الاعلى هو السلطة الشرعية العليا للحزب وقراراته نافذة وقانونية، وكل ما عدا ذلك هو عصيان وتمرد.

□■□

المهم في كل هذا ان الخلاف بين اركان الحزب انتقل من السر الى العلن، وان كانت هذه الخلافات ليست بالجديدة، فالحزب عرف الانقسام منذ الانفصال الشهير الذي قام به جورج عبدالمسيح المعروف بتشدقه العقائدي. والحقيقة انه في هذا الوقت الذي تتراجع فيه الايديولوجيات امام اي شيء آخر.. لا بد ان يحدث مثل هذا الانشطار داخل حزب طالما ركز على التماسك العقائدي.

الدكتور مروان فارس النائب الجديد لرئيس الحزب قال لـ «القبس» ان الاجراءات التي اتخذت اخيرا كان لا بد منها لصيانة وحدة الحزب وسلامته، وهذا ما اكده ايضا انعام رعد.. الرئيس السابق للحزب واحد اقطابه، معتبرا ان الحزب قد تجاوز بنجاح الازمة التي واجهها، مضيفا بأن المؤسسة هي دائما فوق الاشخاص، فالزعيم (سعادة) هو وحده الذي كان يتمتع بالصلاحيات المطلقة، اما الاخرون فصلاحياتهم معروفة ويجب ان يعرفوا حدودهم.

جبران جريج، الرجل التاريخي، جاء في مرحلة لا تاريخية.

لبنان ما بعد عصر الميليشيات

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٧ ـ

التحالف يشكل العتبة والتمهيد لقيام العسكرية الظلامية في اقصى الحدود المشرقية من الوطن العربي.

□■□

في لبنان كانت كل التدابير الظاهرة والخفية، الداخلية والخارجية، تعمل بجد، وعلى كافة الاصعدة، وفي مختلف الاتجاهات، ووراء كل الواجهات، تعمل على تدمير المضامين النهضوية من كل الاوعية والاطارات والمؤسسات التي جسدتها وكونتها ومنحتها ادوارها التنفيذية في صنع الحياة الجديدة. كان يجري تدمير الثقافة القومية بالايديولوجيات، وتحجيم الاحزاب بالتشظية والمحورة وصولا الى العسكرة. وفي حال انقلاب العمل السياسي الى الممارسات المعسكرة يتحقق الغاء ذاتي للعقيدة وللحزب. وتصبح البندقية قاتلة لرأس صاحبها قبل ان تستولي على كتفه وذراعه.

عندما تحقق انقلاب السياسة الى عسكرة كان من الطبيعي ان تنشأ المليشيا باعتبارها الصيغة الوحيدة الممكنة لممارسة العسكرة غير النظامية. ولقد تسابقت الحزبيات اللبنانية نحو الملوشة (اشتقاق من ميليشيا) كانما هي المحصلة الثورية الكبرى لايديولوجياتها وبرامجها السياسية السابقة.

لقد استبدلت المليشيا والملوشة بالساحة السياسية، ثم سيطرت على الساحة الثقافية. وتبعتها كل الساحات الاخرى من اجتماعية واقتصادية. فرضت قانونها الخاص على الجميع، فكان هو قانون القوة العارية التي تتصادم فيما بينها فتزداد تفككا وتشرذما. وتغدو المؤسسة السياسية شبحا متخلفا وراءها، يلحق بها ولا يدركها. وبالتالي فلا مجال لنصر سياسي من اية معركة تدخلها القوة المعسكرة العارية. فالصراع يغدو آلة جهنمية كبرى لا تحكمها غير حركتها الذاتية.

في مدينة يتملوش فيها كل شيء (وليسمح لنا القارىء بهذا الاشتقاق ايضا) يصبح القتال هو أمر الحياة (الطبيعية) اليومي. ليس ثمة تعايش بين الميليشيات، ولا تحالفات، ولا اتفاقات، اذ تعجز الميليشيا الواحدة عن المحافظة على نفسها، عن الاتفاق مع ذاتها، فكيف يمكنها ان تقيم الحد الادنى من سلام القتال والمقاتلين.

□■□

لا شك ان ملوشة لبنان كانت تناظر في الوقت نفسه عسكرة مجتمعات عربية اخرى. غير ان عسكرة المجتمع كانت برعاية الدولة. وبالتالي كان كل تدخل، داخلي او خارجي، في امورها محكوما بارتداء صيغة الميليشيا. كان المتدخل يتملوش بشكل ما او يرحل ويرتد من حيث أتى.

ومن ناحية اخرى فان عسكرة المجتمع تعني تفريغه من النسغ النهضوي، تجريده من فعاليات المؤسسات الانتاجية، سواء في مجال الفكر والاخلاق والابداع، او مجال الصناعة والتنمية المادية المتوازنة. لا يوافق العسكرة والملوشة الا فراغ العقيدة، اي ايديولوجيا الظلاميات، والعصبيات الاكثر ضيقا وانغلاقا وتناحرية ضد بعضها البعض.

فالعصر الظلامي هو عصر الفئويات الانقسامية الى مالانهاية. والحرب الاهلية هي محيطها الطبيعي الوحيد داخل البلد الواحد، تولده وتتوالد فيه، والحروب الطائفية هي شبكة العلاقات الوحيدة التي يمكن ان تنتجها بين عدة بلاد واوطان في اقليم متقارب.

لبنان في المرحلة الظلامية لم يكن قادرا على شن حرب ضد احد من جيرانه، فانكفأ يتفنن في مقاتلة نفسه عبر الملوشة. وايران التي اوقفت اندلاع حروب التفكك الداخلية بفضل لجوئها الى شن الحروب ضد الجار والجيران، لم يكن امامها غير هذا السبيل.

هكذا فالعصر الظلامي يعني انخلاع الشعوب والاقوام من شخصياتها التاريخية، والانخراط في لعبة الاقتتال والملوشة كتعويض عن فراغ العصبيات من كل مضمون توحيدي او حضاري.

واليوم وقد بدأ العد العكسي في عمر هذا العصر الظلامي بعد ان استنفد كل طاقاته العصبية وغيبياته الفارغة، فان مشهدا جديدا للوطن العربي يوشك على التشكل والظهور.

وان اول معالم هذا المشهد هو فشل العصر الظلامي في تثبيت وقته في زمن التاريخ. كان وقته دائما حالة طارئة، حالة انحراف خارج ساعة التاريخ وعقاربها. كان انفتاحا على الهوة. كان له زمن واحد هو لحظة الانذار بالخطر الاكبر. ولقد سمع لبنان والعرب صراخ الانذار. والدوي اليوم يملأ كل بيت، عبر كل جدار.

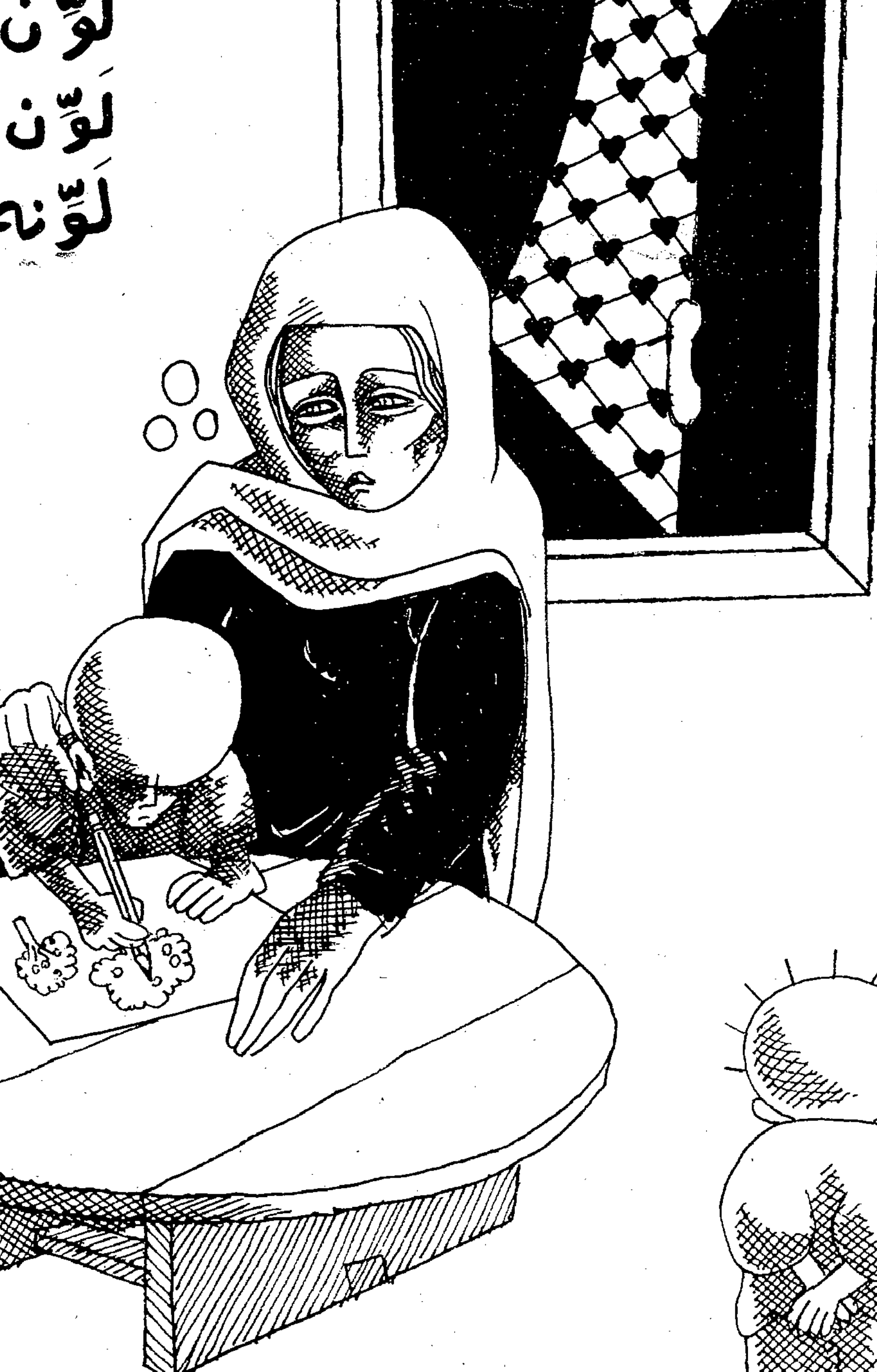
لبنان يواجه تشويهه الهائل. يرفع رأسه المتصدع قبالة الميليشيا والملوشة. يستعيد تدريجيا جسده من داخل القوالب المليشية والعسكرية. لكن حربه الراهنة مزدوجة كذلك، كما كانت حاله دائما. اذ انه يريد ان يصارع ايديولوجيا الظلاميات والعصبيات في آن واحد. يريد ان يسترجع حياة المؤسسة السياسية والثقافية والاجتماعية، وأن ينهض بها فوق حطام عصر الظلاميات وما سبقه، وما مهد له وكان بمثابة المدخل والمقدمة الضرورية لانتاجه.

يعود لبنان الى ذاته، عندما يعود العرب الى ذاتهم. فهل العرب حقا عائدون الى هذه الذات كيما يستبشر لبنان بصحوته الراهنة ان تكون صحوة لمستقبل جديد، وليس خدعة لماض قريب مشوه وماض أبعد واكثر تشويها.

أُرسم شجره
أُرسم عشره
أُرسم بُستان
لوِّن ثمره
أُرسم خوخاً أُرسم عنبا
أُرسم نخلاً يحضُن رُطبا
أُرسم أَزهاراً وسنابل
أُرسم أَغصاناً وبلابل

خفِّف من جوعك وتسلى
لوِّن بُستاناً يتجلّى
لا تتخلى بالصبر تحلّى
بالعزم تشكّل وتوكّل
بالدمع لا تتوسل
لا تتشائم لا تتشائل
لوِّن وتفائل
لوِّن بستانك بالأخضر
لوِّن رمّانه بالأحمر
لوِّن بالأصفر ليمونه
لوِّن بالزعتر زيتونه
لوِّن بالعنبر والحنّه
لوِّنه بألوان الجنّه

لا تساوم
أُرسم وقاوم
فإن منعوا عنك الغذاء
أُرسم بستان
وإن منعوا عنك الدواء
أُرسم وطن
وإن منعوا عنك الماء
أُرسم فلسطين
وإن منعوا عنك الهواء
أُرسم
كربلاء !!



بريشة ناجي العلي